

تاريخ مدينة دمشق

ابن عساكر ج 56

[1]

تاريخ مدينة دمشق وذكر فضلها وتسمية من حلها من الأماثل أو أجتاز بنواحيها من واردتها وأهلها تصنيف الإمام العالم الحافظ أبي القاسم علي بن الحسن ابن هبة الله بن عبد الله الشافعي المعروف بابن عساكر 499 هـ - 571 هـ دراسة وتحقيق علي شيري الجزء السادس والخمسون محمد - مالك دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع

[2]

جميع حقوق إعادة الطبع محفوظة للناشر الطبعة الأولى 1418 هـ - 1997 م دار الفكر - بيروت - لبنان

[3]

7008 - محمد بن مظفر بن موسى بن عيسى بن محمد بن عبد الله أبو الحسين (1) الحافظ البغدادي البزاز (2) سمع بدمشق محمد بن خريم (3) وأبا الحسن (4) بن جوصا وعبد الله بن الحسين (5) ابن جمعة ومحمد بن يوسف الهروي وعامر بن خريم بن محمد والقاسم بن عيسى العصار (6) ومحمد بن عبد السلام بن عثمان الفزاري وأحمد بن سعيد أبا الحارث ومحمد ابن عبد الحميد الفرغاني نزيل دمشق وحدث عنهم وعن أبي العباس أحمد بن عمر بن موسى بن زنجوية وعمار بن (7) أحمد الدقاق والقاسم بن زكريا المطرز وحامد بن محمد بن شعيب البلخي وأحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي وعبد الله بن محمد البغوي وأبي بكر بن أبي داود وبخية بن محمد بن صاعد والهيثم بن خلف البغدادي (8) وعمر بن الحسن بن نصر الحلبي ومحمد بن جرير الطبري وعبد الله بن صالح البخاري ومحمد بن محمد بن سليمان الباغندي الواسطي ومحمد بن زيان (9) بن

(1) في د: الحسن. (2) ترجمته في ميزان الاعتدال 4 / 43 وتاريخ بغداد 3 / 262 ولسان الميزان 5 / 383 والمنتظم 7 / 152 وتذكرة الحفاظ 3 / 980 وسير أعلام النبلاء 16 / 418 والعبر 3 / 14 وشذرات الذهب 3 / 96. (3) بدون إعجام في د. (4) تحرفت بالأصل إلى: الحسين، والمثبت عن د. (5) في د: وعبد الله بن الحسين بن محمد بن جمعة. (6) تحرفت في الأصل إلى: العصاب، والمثبت عن د. (7) بياض في الأصل، والزيادة عن د، وفي تاريخ بغداد: بنان بن أحمد الدقاق. (8) في د: البغداديين. (9) بدون إعجام بالأصل، وفي د: زياد. (*)

[4]

حبيب وعلي بن أحمد بن سليمان ومحمد بن الحسين الخثعمي وعبد الله بن زيدان البجلي وأبي عروة الحراني وخلق كثير سواهم وسمع بجمص وجلب والرقعة وجران والكوفة وواسط وغيرها روى عنه أبو الحسن الدارقطني وأبو حفص بن شاهين وأبو بكر البرقاني وأبو عبد الرحمن السلمى وأبو عبد الله الحافظ وأبو الحسن العتيقي وأبو الفتح محمد بن أحمد بن أبي الفوارس الحافظ ومكي بن محمد بن الغمر وأبو بكر أحمد بن عبد الواحد (1) أحمد البجلي المكي وأبو سعد أحمد بن محمد الماليني وأبو الفضل محمد ابن (2) محمد الجارودي الهروي وأبو القاسم الأزهرى وأبو نعيم الحافظ وأبو محمد الحسن بن محمد الخلال وأبو بكر محمد بن عمر الداودي القاضي وأبو القاسم التنوخي وأبو محمد الجوهري أخبرنا أبو بكر (3) محمد بن عبد الباقي ثنا أبو محمد الجوهري إملاء سنة ست وأربعين وأربع مائة أنا أبو الحسين محمد بن مظفر بن موسى الحافظ نا محمد بن محمد ابن سليمان الباغندي ثنا أحمد بن عيسى وأبو عبيد الله أحمد بن عبد الرحمن قالا حدثنا عبد الله بن وهب نا سلمة بن علي عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي سعيد الخدري قال قال

رسول الله (صلى الله عليه وسلم) من قل ماله وكثر عياله وحسنت صلاته ولم يغترب المسلمين جاء يوم القيامة وهو معي كهاتين [* * * *] أخبرنا أبو غالب بن البنا أنا أبو محمد الجوهري أنا محمد بن مظفر بن موسى الحافظ نا أبو بكر محمد بن خريم بن محمد بن هارون بن عبد الملك الدمشقي بدمشق في سنة أربع عشرة وثلاثمائة نا هشام بن عمار بن نصير الدمشقي نا سعيد بن يحيى بن صالح اللخمي نا إسماعيل بن أبي خالد عن عامر الشعبي حدثني عروة بن مضر بن الطائي قال

(1) ما بين معكوفتين مكانه بياض بالاصل، والمستدرك عن د. (2) في د: " محمد بن أحمد بن محمد الجارودي الهروي " وفي سير الاعلام: محمد بن أحمد الجارودي، وفيهما الاظهر، ترجمته في سير أعلام النبلاء 17 / 384. (3) استدركت عن هامش ا لاصل، وبعدها صح. (*)

[5]

أتيت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فقلت يا رسول الله جئت من جبل (1) طئ أكلت رحلتي وأتعبت نفسي فهل لي من حج والله ما تركت جبلا إلا وقد وفقت عليه فقال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) من أدرك معنا هذه الصلاة صلاة الغداة وقد أتى عرفات قبل ذلك ليلا أو نصارا فقد قضى تفته وتم حجه [* * * *] أخبرنا أبو القاسم النسيب وأبو الحسن المالكي وأبو منصور بن زريق قالوا قال (2) أنا أبو بكر الخطيب (3) محمد بن مظفر بن موسى بن عيسى بن محمد بن عبد الله بن سلمة بن إياس أبو الحسين البزاز ذكر لي نسبه أبو القاسم الأزهرى وعلي بن المحسن التنوخي وقال لي عبد الواحد بن علي بن برهان الأسدي كان ابن المظفر من ولد إياس بن سلمة (4) بن الأكوع صاحب رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وعندي في ذلك نطل أني لم أر أحدا ذكره غير ابن برهان وحدثني التنوخي قال أملى علينا محمد بن مظفر (5) نسبه وساقه إلى إياس كما ذكرته قال (6) وقال لنا ابن المظفر لا أعلم أنا من العرب وكان أبي ومن قبل من سلفي من أهل سر من رأى فانتقل أبي إلى بغداد وولدت أنا فيها في المحرم من سنة ست وثمانين ومائتين وأول سماعي (7) للحديث في المحرم سنة ثلاثمائة وسلمة بن الأكوع أسلمي فلو كان ابن المظفر من ولده لذكره ولم ينف (8) علمه بأنه من العرب والله أعلم سمع ابن المظفر بنان (9) بن أحمد الدقاق والقاسم بن زكريا (10) المطرز وعمر ابن الحسن بن نصر الحلبي وحامد بن محمد بن شعيب البلخي والهيثم بن خلف الدوري ومحمد بن جرير الطبري وعبد الله بن صالح البخاري وأحمد بن الحسن بن عبد الجبار

(1) بالاصل: " جبلي " والمثبت عن د. (2) في د: قال لنا أبو بكر. (3) تاريخ بغداد 3 / 262. (4) زيادة لازمة للإيضاح عن د. وتاريخ بغداد. (5) قوله: " محمد بن مظفر " ليس في تاريخ بغداد. (6) القائل: أبو بكر الخطيب، والخبر في تاريخ بغداد 3 / 262. (7) بياض بالاصل، والزيادة عن د. وتاريخ بغداد. (8) بياض بالاصل، والزيادة عن د. وتاريخ بغداد. (9) بياض بالاصل، والزيادة عن د. وتاريخ بغداد. (10) بياض بالاصل، والزيادة عن د. وتاريخ بغداد. (*)

[6]

الصوفي ومحمد بن محمد الباغدني وعبد الله بن محمد البغوي وأبا بكر بن أبي داود ويحيى بن محمد بن صاعد وأشباههم من البغداديين وسافر الكثير فكتب عن أبي عروبة الحسين بن محمد بجران وعن أبي الحسن بن جوصا وغير بدمشق وعن أبي جعفر الطحاوي ومحمد بن زيان (1) وعلي بن أحمد بن سليمان علان بمصر وكان حافظا فهما صادقا مكثرا روى عنه أبو الحسن الدارقطني وأبو حفص بن شاهين ومن بعدهما وحدثنا عنه محمد بن أبي الفوارس وأبو بكر البرقاني وأبو نعيم الأصبهاني والحسن بن محمد الخلال وأبو القاسم الأزهرى وخلق يطول ذكرهم قال الخطيب حدثنا القاضي أبو بكر محمد بن عمر الداودي قال سمعت أبا الحسين بن مظفر يقول ولدت في المحرم سنة ست وثمانين ومائتين وأول سنة سمعت فيها الحديث سنة ثلاثمائة من ابن محمد بن بنان الدقاق (2) أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني قراءة نا عبد العزيز الكتاني قال كتب إلي أبو زر عبد (3) بن أحمد الهروي من مكة وحدثني عنه عبد الغفار بن عبد الواحد الأرموي قال (4) سمعت أبا الفتح بن أبي الفوارس يقول سألت ابن المظفر عن حديث عن الباغدني عن ابن زيد (5) المرادي عن عمرو بن عاصم عن شعبة عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أتى باب الجنة فأخذت (6) الحلقة الحديث فقال ليس عندي فقلت لعله عندك فقال لو كان عندي كنت أحفظه عندي عن الباغدني مائة ألف حديث ليس عندي هذا الحديث عنه [* * * *] قال أبو زر يابن عبدان أنا الباغدني أنه قال أبو زر قال لي أبو الفتح حملت إلى ابن المظفر جزءا من بعض الشيوخ ليعلم لي فلما نظر فيه قال أنا كتبت عن شيخ هذا وليس عندي هذه الأحاديث وإني أخاف إن قرأته أن يعلق بحفظي هذه الأحاديث فاعفني عن النظر فيه ولم يفعل

(1) بدون إجماع بالأصل، والمثبت عن تاريخ بغداد. (2) بالأصل: " باب الرمان " وفي د: " أبي محمد بيان الدفاق " والمثبت عن تاريخ بغداد. (3) كتب فوقها: " الرحمن " والمثبت يوافق ما جاء في " ز "، راجع ترجمته في سير أعلام النبلاء 17 / 554. (4) رواه الذهبي في سير الأعلام 16 / 419. (5) رسمها بالأصل: " زبلا " والمثبت عن د، وسير الأعلام. (6) في د: فأخذ بالحلقة. (*)

[7]

أخبرنا أبو القاسم العلوي وأبو الحسن الزاهد قالنا وأبو منصور بن زريق أنا أبو بكر الخطيب (1) حدثني أبو بكر البرقاني قال كتب الدارقطني عن ابن المظفر ألف حديث وألف حديث وألف حديث فعدد ذلك مرات قال (3) وحدثني محمد بن عمر بن إسماعيل القاضي قال رأيت أبا الحسن الدارقطني يعظم (4) أبا الحسين بن مظفر ويجله ولا يستند بحضرته وقد روى عنه في جموعه أشياء كثيرة وذاكرت محمد بن عمر إكثار ابن المظفر فقال رأيت من أصوله في الوارقين شيئا كثيرا فسألت الوارق عنها فقال باعني ابن المظفر من هذه الأصول ثمانين رطلا (5) قال محمد بن عمر وكانت كلها عن يحيى بن صاعد قد كتبها ابن مظفر بخطه الدقيق فجنث إليه وسألته عنها فقال أنا بعثها وهل أوصل أن يكتب عني حديث ابن صاعد أو كما قال أخبرنا أبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن محمد المقرئ وأبو محمد عبد الرافع بن منصور بن أبي المشهور بهراة وأبو مسلم روح بن شجاع بن محمد الفقيه وأبو العلاء صاعد بن أبي بكر بن أبي منصور قالوا ثنا أبو إسماعيل عبد الله بن محمد الأنصاري إملاء أنا أبو مسلم غالب بن علي بن محمد بن إبراهيم الداوندي (6) شيخ صدوق له حظ من حفظ أنا أبو الحسين محمد بن المظفر بن موسى الحافظ قال فقال لنا أبو الفضل العمري كان ابن المظفر يقال له (7) باز الأبيض ببغداد فذكر عنه حديثا أنا أبو المظفر بن القشيري عن محمد بن علي بن محمد أنا أبو عبد الرحمن السلمى قال وسألته يعني الدارقطني عن محمد بن المظفر فقال ثقة مأمون فقلت يقال إنه يميل إلى التشيع فقال قليلا مقدار ما لا يضر إن شاء الله (8)

(1) تاريخ بغداد 3 / 263. (2) بالأصل: أبي المظفر. (3) القائل: أبو بكر الخطيب، والخير في تاريخ بغداد 3 / 363 - 364. (4) بالأصل: " يعظ " والمثبت عن د، وتاريخ بغداد. (5) بياض بالأصل، والمستدرک بين معكوفتين لتقويم المعنى عن د، وتاريخ بغداد. (6) الداوندي بضم الدال المهملة... والنون ساكنة نسبة إلى دباوند ناحية في الجبال بالري مما يلي طبرستان (الانساب). (7) زيادة عن د. (8) سير أعلام النبلاء 16 / 420. (*)

[8]

أخبرنا أبو سعد إسماعيل بن أبي صالح أنا أبو الحسن مكي بن أبي طالب قال أنا أبو بكر بن خلف أنا أبو عبد الله الحافظ قال ابن مظفر عندنا (1) حافظ ثقة مأمون أخبرنا أبو القاسم النسب وأبو الحسن المالكي قالنا وأبو منصور بن زريق أنا أبو بكر الخطيب (2) أخبرني أحمد بن علي المحتسب أنا محمد بن أبي الفوارس قال كان محمد بن مظفر ثقة أمينا مأمونا حسن الحفظ وانتهى إليه الحديث وحفظه وعلمه وكان قديما ينتقي (3) على الشيوخ وكان مقدا عندهم كتب إلي أبو سعد محمد بن محمد بن محمد وأبو علي الحسن بن أحمد وأبو القاسم غانم بن محمد بن عبيد الله (4) ثم أخبرنا أبو المعالي عبد الله بن أحمد بن محمد الحلواني أنا أبو علي قالوا قال أنا أبو نعيم الحافظ محمد بن مظفر حافظ ثقة مأمون (5) أنا أبو عبد الله بن أبي العلاء وأبو محمد بن صابر وأبو القاسم بن تميم قالوا أبو القاسم أحمد بن سليمان بن خلف بن سعيد أنا أبي الوليد قال أبو الحسين بن المظفر حافظ حسن الحديث كان فيه تشيع ظاهر (6) قرأت على أبي محمد بن حمزة عن عبد العزيز بن أحمد (7) وحدثني عبد الغفار بن عبد الواحد قال (8) سمعت ابن جنيقا قال كان ابن المظفر خرج أوراقا في مثالب أصحاب الحديث ويهديه لبعض أصحاب السلطان المعروفين بالرفض فوقع في يدي (9) ذلك الجزء فدخلت أنا وابن أخي ميمي وأبو الحسن (10) من الفرات عليه فلما رأى الجزء معنا

(1) بالأصل: عندهما، والمثبت عن د. (2) تاريخ بغداد 3 / 264. (3) تقرأ بالأصل: " ينتهي " والمثبت عن د، وتاريخ بغداد. (4) تحرفت في د إلى: عبد الله، فإرن مع المشيخة 160 / ب. (5) سير أعلام النبلاء 16 / 420. (6) سير أعلام النبلاء 16 / 420. (7) زيد بعدها في د: قال: كتب إلي أبو زرعة بن أحمد. (8) الخير من طريق أبي در الهروي في سير أعلام النبلاء 16 / 420. (9) بالأصل: أيدي، والمثبت عن د. (10) كذا بالأصل ود، وفي سير الأعلام: أبو الحسين. (*)

[9]

تغير وأخذ يعتذر (1) فلم نزل نلاطفه (2) وقلنا نحن أولاد فلان فلاطفناه (3) حتى قرأ (4) علينا الجزء أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم وأبو الحسن علي بن أحمد قالنا وأبو منصور ابن زريق أنبا أبو بكر أحمد بن علي (5) حدثني محمد (6) بن عمر الداودي قال توفي محمد بن مظفر في جمادى الأولى سنة تسع وسبعين وثلاثمائة قال وحدثني أبو القاسم الأزهرى وأحمد بن محمد العتيقي قال توفي محمد بن مظفر يوم الجمعة وقال الأزهرى في آخر نهار يوم الجمعة قال جميعا ودفن يوم السبت لثلاث وقال الأزهرى لأربع خلون من جمادى الأولى سنة تسع وسبعين وثلاثمائة قال العتيقي وكان ثقة مأمونا حسن الحفظ 7009 - محمد بن مظفر أبو غانم الأزدي الفقيه الأديب قدم دمشق في سنة إحدى وستين وثلاثمائة وحدث بها عن أبي بكر محمد بن الحسن ابن دريد روي عنه أبو الحسين عبد الوهاب بن جعفر الميداني وأبو بكر محمد بن عبد الله بن الحسين بن الدوري قرأت بخط أبي الحسين عبد الوهاب بن جعفر أنا أبو غانم محمد بن المظفر الأزدي الأديب الفقيه قدم علينا أنا أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد أنشدنا الحسن بن الخضر (7) عن أبيه * لا تشرهن فإن الذل في الشرة * والعز في الحلم لا في الطيش والسفه وقل لمغيبط بالتيه من حمق * لو كنت تعلم ما في التيه لم تته التيه مفسدة للدين منقصة * للعقل مهبطة للعرض فانتبه *

(1) بالاصل: " يعيث " تحريف، والتصويب عن د، وسير الاعلام. (2) بالاصل: يزل بلاطفه، والمثبت عن د، وسير الاعلام. (3) بياض في الاصل، والمثبت عن د. (4) بالاصل: " رأى " والمثبت عن د، وفي سير الاعلام: فلاطفناه وقرأنا عليه. (5) تاريخ بغداد 3 / 264. (6) زيادة عن د، وتاريخ بغداد. (7) بالاصل: " الخصب " والمثبت عن د، والمختصر. (*)

[10]

7010 - محمد بن مظفر أبو بكر الدمشقي حدث عن أبي نصر طراد بن أحمد بن الحسين الحنبلي وسمع منه بمكة سمع منه علي بن الحسن بن علي الربيعي 7011 - محمد بن معاذ بن عبد الحميد بن حريث بن أبي حريث القرشي مولاهم (1) أخو عبد الله من أهل دمشق حدث عن سعيد بن عبد العزيز وسعيد بن بشر وسهل بن هاشم ورياح بن عطية والوليد بن مسلم وأبيه معاذ بن عبد الحميد وأبي مطيع معاوية بن يحيى الأضرابلسي والمغيرة بن عبد الرحمن الخزامي روى عنه يزيد بن محمد وأبو زرعة الدمشقي والعباس بن الوليد بن صبح الخلال أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي نا عبد العزيز بن أحمد أنا أبو محمد بن أبي نصر وأبو القاسم تمام بن محمد وأبو نصر بن الجندي وأبو بكر القطان وأبو القاسم عبد الرحمن بن أبي الغيث ح وأخبرنا أبو الحسن بن قيس أنا أبي أبو العباس أنا أبو محمد بن أبي نصر قالوا أنا أبو القاسم بن أبي (2) العقب نا أبو زرعة نا محمد بن معاذ بن عبد الحميد القرشي نا سعيد بن بشير عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة أن رجلا قال يا رسول الله إنني أعمل عملا أسره فيطلع عليه فيعجبنى (3) ذلك فقال لك في ذلك أجران أجر السر وأجر العلانية [* * *] أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني نا عبد العزيز الكتاني أنا علي وإبراهيم ابنا محمد الحنائي (4) قال أنا عبد الوهاب بن الحسن الكلابي (5) نا أبو الحسن بن جوصا نا يزيد

(1) ترجمته في لسان الميزان 5 / 385 والجرح والتعديل 8 / 96 وتاريخ أبي زرعة 2 / 707. (2) " بن أبي " مكانها بالاصل " رأى ". (3) بياض بالاصل، والمستدرک بين معكوفتين عن د، لتقويم المعنى. (4) رسمها بالاصل: " الحساب " وبدون إعدام في د. (5) رسمها بالاصل: " العلابي " والمثبت عن د. (*)

[11]

ابن محمد نا يحيى بن صالح ومحمد بن معاذ قالنا نا سعيد بن عبد العزيز عن ابن حليس عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) رأيت أن عمود الكتاب انتزع من تحت وسادتي فأتبعه بصري فإذا هو نور ساطع عمد به إلى الشام إلا وإن الإيمان إذا وقعت الفتن بالشام [* * * *] أخبرنا أبو الحسن الفرضي نا عبد العزيز الصوفي أنا أبو محمد العدل أنا أبو الميمون نا أبو زرعة (1) حدثني محمد بن معاذ وهشام بن عمار قالنا نا رديح (2) بن عطية حدثني إبراهيم بن أبي عيلة قال رأيت أبا أبي ابن أم حرام يلبس الخز وحدثني أنه صلى القبلتين مع رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أنبأنا أبو الحسين هبة الله بن الحسن وأبو عبد الله الحسين بن عبد الملك قالنا أنا عبد الرحمن أنا حمد إجازة قالنا أنا ابن أبي حاتم قال (3) محمد بن معاذ الدمشقي روى عن سعيد بن بشير (4) وسهل بن هاشم وسعيد بن عبد العزيز روى عنه يزيد بن محمد (5) بن عبد الصمد الدمشقي سألت أبي عنه فقال لا أعرفه أخبرنا أبو محمد المزكي نا عبد العزيز التميمي أنا تمام الجلي (6) نا أبو عبد الله الكندي نا أبو زرعة قال في ذكر أهل الفتوى بدمشق محمد بن معاذ بن عبد الحميد القرشي ح قال وأنا ابن سلمة أنا علي قال وأنا ابن أبي نصر أنا أبو الميمون نا أبو زرعة قال (7) مات محمد بن معاذ

بن عبد الحميد يحدث عن سعيد بن عبد العزيز وسعيد بن بشير في النصف من شعبان سنة خمس عشرة (8) ومائتين

(1) تاريخ أبي زرعة الدمشقي 1 / 448 باختلاف، وليس في الاسناد ذكر لمحمد بن معاذ. (2) هو أبو الوليد وقيل أبو صالح ربيع بن عطية القرشي، مؤذن بين المقدس، تهذيب التهذيب 3 / 271. (3) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 8 / 96. (4) تحرفت بالاصل ود إلى: بشر. (5) قوله: " بن محمد " ليس في الجرح والتعديل. (6) أقحم بعدها بالاصل: نا الجلي. (7) تاريخ أبي زرعة الدمشقي 2 / 707. (8) بالاصل: خمس عشر، والمثبت عن د. (*)

[12]

7012 - محمد بن المعافى بن أحمد بن محمد بن بشير بن أبي كريمة أبو عبد الله الصيداوي ويقال البيروتي (1) (2) من أهل صيدا من ساحل دمشق روى عن هشام بن عمار وعمرو بن عثمان وكثير بن عبيد ومحمد بن صدقة الجبلي ومحمد بن عبد الله بن عبد الرحيم البرقي ومحمد بن عزيز الإيلي ومحمود بن خالد والربيع بن سليمان وهشام بن خالد الأزرق والعباس بن الوليد بن مزيد (3) وأبي يحيى زكريا بن يحيى الوفار ودحيم ومحمد بن خلف العسقلاني والفضل بن أبي طالب ويوسف بن بحر الجلي (4) وأحمد بن أبي الحواري وأبي الربيع سليمان بن داود ابن حماد الرشدني وأبي تقي هشام بن عبد الملك والقاسم بن عثمان الجوعي وعبد بن عبد الرحيم المروزي روى عنه أبو بكر بن المقرئ وأبو علي بن أبي الزمزم وأبو هاشم المؤدب وأبو بكر محمد بن حميد بن معيوث وأبو يعلى عبد الله بن محمد بن حمزة بن أبي كريمة وأبو جعفر محمد بن الحسن البقطيني وأبو بكر الميانجي وأبو علي بن شعيب وأبو علي محمد ابن جعفر بن محمد بن أبي كريمة وأبو بكر محمد بن داود بن سليمان النيسابوري (5) وأبو بكر محمد بن إبراهيم بن أسد العنزي الصوري المؤدب (6) وأبو الحسن (7) عثمان بن القاسم بن (8) معروف الواقدي وأحمد بن محمد بن أحمد بن جميع وقال الصدوق أخبرنا أبو الفرج سعيد بن أبي الرجاء الصيرفي أنا أبو طاهر بن محمود ومنصور بن الحسين قال أنا أبو بكر المقرئ نا أبو عبد الله محمد بن المعافى بن أحمد بن محمد بن بشير (9) بن أبي كريمة الصيداوي بصيدا سنة عشر وثلاثمائة نا عمرو بن عثمان نا بقيه

(1) قوله: " ويقال البيروتي " جاء بعد كلمة " دمشق " في السطر التالي، قدمناها إلى هنا. (2) ترجمته في الانساب، والجرح والتعديل 8 / 70. (3) تحرفت بالاصل إلى: " مرثد ". ترجمته في سير الاعلام 12 / 471. (4) ترجمته في سير الاعلام 13 / 122 والجلي نسبة إلى جبلة، وكان قد نزلها، فنسب إليها. (5) الذي في الاصل: " محمد بن ذكر الهمم " والمثبت عن د. (6) بياض بالاصل، والزيادة عن د. (7) في د: الحسين. (8) بياض بالاصل، والمثبت عن د. (9) تحرفت في د هنا: بشر. (*)

[13]

قال قال لي شعبة (1) حدثني حدثك حبيب بن شريح عن ابي حي المؤذن عن ثوبان عن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أنه قال لا يحل مسلم أن ينظر في بيت رجل (2) إلا بإذنه فإن نظر فقد دخل ولا يؤم قوما فيخص نفسه بدعاء دونهم فإن فعل فقد خانهم ولا يقوم إلى الصلاة وهو حاقن قال ابن المقرئ ما كتبناه إلا عنه وكتبته مع أبي أحمد المروزي وأبي عبد الله القرقيساني والحديث مشهور بموسى بن أيوب النصيبي معروف عن بقيه وابن المعافى غير مختلفين في أمره في الثقة والله أعلم أخبرنا أبو الفرج سعيد بن أبي الرجاء أنا منصور بن الحسين وأحمد بن محمود [* * * *] وأخبرنا أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك أنا أبو طاهر بن محمود قال أنا أبو بكر بن (3) المقرئ نا محمد بن المعافى الصيداوي قال سمعت الربيع يقول سمعت الشافعي يقول الليب العاقل هو الفطن المتعافل (4) أنبأنا أبو علي الحداد ثم حدثني أبو مسعود المعدل عنه أنبأ أبو نعيم الحافظ نا سليمان بن أحمد نا محمد بن المعافى بن ابي حنظلة البيروتي (5) فذكر عنه حديثا وروعه سليمان بن أحمد في غير هذا الموضوع فنسبه إلى صيدا (6) وهو الصحيح ولعله سكن بيروت أخبرنا أبو القاسم الشحامى أنا علي بن محمد البحاني (7) أنا أبو الحسن على بن أحمد بن أحمد بن محمد نا أبو حاتم محمد بن حبان نا محمد بن المعافى العابد بصيدا نا هشام بن عمار يحدث ذكره قال أبو حاتم لم يطعم محمد بن المعافى ثمانى عشرة (8) سنة من طيبات الدنيا شيئا غير الحسو عند إفطاره

(1) كلمة غير واضحة بالاصل ود. (2) سقطت من الاصل، واستدركت عن د. (3) زيادة عن د. (4) تقرأ بالاصل: " المتعاون " والمثبت عن د. والمختصر. (5) رسمها بالاصل: " السروي " والمثبت عن د. (6) راجع المعجم الصغير للطبراني 2 / 76. (7) في د: النجاشي. (8) بالاصل ود: ثمانية عشر. (*)

[14]

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا إسماعيل بن مسعدة أنا حمزة بن يوسف قال وسألت الدارقطني عن محمد بن المعافى بن أبي حنظلة أبو عبد الله الصيداوي بصيدا فقال ما علمت إلا خيرا 7013 - محمد (1) بن معاوية بن بحير بن ريسان المعامري المصري (2) له رواية عن من لم يبلغني روى عنه عبد الله بن لهيعة وبكر بن مضر المصريان وقدم دمشق وخرج منها إلى مصر وافدا ببيعة يزيد بن الوليد له ذكر في تاريخ ابن يونس فيما أخبرنا أبو محمد (3) حمزة بن العباس العلوي وأبو الفضل بن سليم في كتابيهما ثم حدثني أبو بكر اللفتواني عنهما قالا أنا أبو بكر الباطرقاني أنا محمد بن إسحاق بن منده أنا أبو سعيد بن يونس قال محمد بن معاوية بن بحير بن ريسان الكلاعي استخلفه صالح بن علي بن العباس على قسطنطين مصر حين أراد تعدية النيل والشيوخ في طلب مروان بن محمد روى عنه عبد الله بن لهيعة وبكر (4) بن مضر 7014 - محمد بن معاوية بن مروان (5) بن الحكم بن أبي العاص ابن أمية بن عبد شمس الأموي كان له ابن اسمه المغيرة بن محمد له ذكر 7015 - محمد بن معبد (6) أظنه بصريا

(1) ترجمته سقطت من الاصل واستدركت بتمامها عن د. (2) انظر أخباره في ولاة مصر للكندي ص 118 و 119 - 125 - 126، 130، 132، 139، 144. (3) سقطت من د. (4) في د: بكير. (5) تحرفت بالاصل إلى: هارون، والمنبث عن د. (6) ترجمته في الجرح والتعديل 8 / 102 والتاريخ الكبير 1 / 1 / 239. (*)

[15]

قدم الشام غازيا (1) في أيام عمر بن عبد العزيز روى عنه نوح بن قيس الحداني الأزدي البصري أنبأنا أبو علي الحداد أنا أبو نعيم الحافظ نا عبد الله بن محمد نا محمد بن يحيى المروري نا مرثد بن خداس نا نوح بن قيس حدثني محمد بن (2) معبد أن عمر بن عبد العزيز أرسل بأسارى من أسارى الروم فادى بهم أسارى من أسارى المسلمين قال فكنت إذا دخلت على ملك الروم فدخلت عليه عظماء الروم خرجت قال فدخلت يوما فإذا هو جالس في الأرض مكتئبا حزينا فقلت ما شأن الملك فقال وما تدري ما حدث قلت وما حدث قال مات الرجل الصالح قلت من قال عمر بن عبد العزيز قال ثم قال ملك الروم إني لأحسب أنه لو كان أحد يحيى الموتى بعد عيسى بن مريم لأحياهم عمر بن عبد العزيز ثم قال إني لست أعجب من الراهب أن أغلق بابه ورفض الدنيا وترهب وتعبد ولكن أعجب ممن كانت الدنيا تحت قدميه فرفضها ثم ترهب أنبأنا أبو الغنائم محمد بن علي ثم حدثنا أبو الفضل أنا أبو الفضل وأبو الحسين (5) والغنائم واللفظ له قالوا أنا أبو محمد زاد أبو الفضل ومحمد بن الحسن قالا أنا أحمد بن عبدان أنا محمد بن سهل أنا البخاري قال (6) محمد بن معبد أدرك عمر بن عبد العزيز سمع منه نوح بن قيس (7) أنبأنا أبو الحسين هبة الله بن الحسن وأبو عبد الله الحسين بن عبد الملك قالا أنا أبو القاسم بن مندة أنا حمد إجازة [* * * *] قال وأنا أبو طاهر أنا علي قالا أنا ابن أبي حاتم (8) قال

(1) بالاصل: " عار " والمنبث عن د. (2) بياض بالاصل، والزيادة بين معكوفتين استدركت عن د. (3) زيادة لازمة عن د. (4) في د، والمختصر: قدمه. (5) في د: " الحسن ". (6) التاريخ الكبير للبخاري 1 - 1 - 239. (7) ما بين معكوفتين سقط من الاصل واستدركت عن د. (8) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 8 / 102. (*)

[16]

محمد بن معبد أدرك عمر بن عبد العزيز سمع منه نوح بن قيس الحداني سمعت أبي يقول ذلك 7016 - (1) محمد (2) بن معبد (3) البانياسي (4) ! حكى عن أبي بن الكرى (5) الصوفي حكى عنه أبو نصر عبد الله بن علي الطوسي الصوفي المعروف بابن السراج 7017 - محمد بن معمر أبو بكر الهلالي من أهل طبرية (6) سمع أبا زرعة الحسبي (7) صاحب أبي عبيد الله البصري (8) وأبا صالح الزاهد صاحب ابن سيد حمدوية روى عنه أبو بكر محمد بن داود الدقي الدينوري وأحمد بن محمد البغوي و (9) أبو أحمد (9) عبد الله بن بكر الطبراني ذكر أبو أحمد عبد الله بن بكر الطبراني قال أبو بكر الهلالي كنت بحوران (10) وأنا صبي مريد الحسن رحمه الله فكانت المسألة تعرض في قلبي وأحب كشفها وعلمها فيقع في نفسي جوابها فأتق به وأسير إلى دمشق فألقى موسى الحضرمي وغيره من الشيوخ فأسأل من اتفق منهم في المسألة فيجيبوني بما خطر لي فأحمد الله تعالى على حسن

الهداية وأرجع إلى موضعي فوق في نفسي مسألة عالية وغاب عني علمها فقلت ما يعلم هذه المسألة إلا الخضر عليه السلام ثم فتح الله سبحانه

(1) الترجمة التالية سقطت من الاصل واستدركت عن د. (2) كتب فوقها ملحق، ولعل الترجمة من إضافات القاسم ابن المصنف. (3) بياض في د. (4) كذا رسمها. (5) كذا رسمها في د. (6) طبرية: بلدة مطلة على بحيرة طبرية من أعمال الاردن (معجم البلدان). (7) كذا رسمها بالاصل ود. (8) بالاصل: " أبي عبيد البشري " والمثبت عن د. (9) زيادة لازمة للايضاح عن د. راجع ترجمته في سير أعلام النبلاء 17 / 106. (10) حوران كورة واسعة من أعمال دمشق من جهة القبله (معجم البلدان). (*)

[17]

علي بعلمها فلم أشعر بعد ذلك إلا والباب يدق فقلت من قال الذي أردت وقد شغلت (1) بما فتح عليك وقال أبو بكر رجل قسا قلبه وفقد حاله فاحترق لذلك والتمس زوال هذا البلاء عنه بالخولة والاجتهاد فما زاده إلا قساوة فكان يوما خاليا في علو هذا المحرس محرس الحواري بعكا أعادها (2) الله تعالى إلى المسلمين وهو محترق القلب فرأى رقعة فأخذها فإذا فيها مكتوب صلاح القلوب في ستة (3) أشياء وفسادها في أربعة أشياء فالصلاح في الجوع الدائم وسهر الليل وقراءة القرآن والزهد في الدنيا والاستعداد للموت قبل نزوله والسادس على الطيف وهو أن تريد ما يريد وفسادها في إرادة العزة ومخافة الذل ومحبة الغنى وخوف الفقر فانتزع الرقعة وتآدب بها ورجع إليه حاله وكان هذا الرجل لا يقرأ ففتح الله عليه بقراءة ما فيها فسألت أبا بكر عن صاحب هذه القصة قال أنا هـ و 7018 - محمد بن معن بن نضلة بن عمرو ويقال ابن معن بن محمد ابن نضلة بن عمرو أبو عبد الله الغفاري المدني (4) حدث عن أبيه معن بن نضلة وعن جده نضلة وله صحبة روى عنه ابنه معن بن محمد وابن ابنه محمد بن معن بن محمد ووفد على عبد الملك بن مروان أخبرنا أبو المظفر بن القشيري أنا أبو سعد الأديب أنا أبو عمر بن حمدان [* * * *] وأخبرت أم المجتبى بنت ناصر قالت قرئ على إبراهيم بن منصور أنا أبو بكر ابن المقرئ قال أنا أبو يعلى الموصلي نا أبو موسى إسحاق بن موسى الأنصاري زاد ابن

(1) رسمها بالاصل: " بعلت " وفي د: " علقت " وفي المختصر: " غفلت " ولعل الصواب ما أثبت. (2) بالاصل: " بعد إعادة " والمثبت عن د. (3) بالاصل: " خمسة أشياء " والمثبت عن د، وقد ذكر فعلا ستة أشياء في صلاح القلوب. (4) ترجمته في تهذيب الكمال 17 / 255 وتهذيب التهذيب 5 / 298 والجرح والتعديل 8 / 99 والتاريخ الكبير 1 / 1 / 229 وكناه في تهذيب الكمال: أبا يونس، ويقال: أبو معن. (*)

[18]

المقرئ في نسبه ابن عبد الله بن موسى بن (1) يزيد من ولد عبد الله بن يزيد نا محمد بن معن حدثني جدي محمد بن معن (2) عن أبيه معن بن نضلة أن نضلة لقي رسول الله (صلى الله عليه وسلم) بمران (3) ومعه شوائل (4) له فحلب لرسول الله (صلى الله عليه وسلم) في إناء فشرب رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ثم شرب من إناء و (5) احد ثم قال يا رسول الله والذي بعثك (6) بالحق إن كنت لأشرب سبعة فما أشبع ولا وقال ابن (7) حمدان وما امتلئ فقال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إن المؤمن يشرب في معي واحد وإن الكافر يشرب في سبعة أمعاء [* * * *] قال وأنا أبو يعلى قال ونا ابن المدني يعني (9) 8 عليا بإسناده نحوه أنبأناه أبو الغنائم بن النرسي ثم حدثنا أبو الفضل محمد بن ناصر أنا المبارك بن عبد الجبار وأبو الغنائم محمد بن علي واللفظ له قال أنا أحمد بن عبدان أنا (9) محمد بن سهل أنا البخاري قال (10) قال علي نا محمد بن معن بن محمد بن معن بن نضلة حدثني محمد بن معن عن أبيه نضلة بن عمرو الغفاري فذكر نحوه رواه يعقوب بن محمد الزهري عن محمد بن معن فأسقط معن بن نضلة من إسناده حدثناه أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد أنا شجاع بن علي أنا أبو عبد الله بن (11) منده أنا الحسين بن الحسن بن أيوب نا أبو يحيى بن أبي مسرة (12) نا يعقوب بن محمد الزهري نا محمد بن معن الغفاري حدثني أبي حدثني جدي حدثني أبي نضلة بن عمرو

(1) كتبت فوق الكلام بين السطرين بالاصل. (2) كذا بالاصل: " حدثني جدي محمد بن معن " وليس في د. (3) مران موضع على أربع مراحل من مكة إلى البصرة (راجع معجم البلدان). (4) الشوائل واحدها شائلة، وهي الناقة التي لابين لها أو الثالثة التي نقص لبنها. (5) بياض بالاصل، والجملة المستدركة لتقويم المعنى عن د. (6) بالاصل: " بعثني " تحريف، والتصويب عن د. (7) بياض بالاصل: والمستدرك عن د. (8) بالاصل: بعض، والمثبت عن د. (9) اضطرب السند بالاصل، وفيه سقط وتقديم وتأخير، قومناه عن د، وهذا السند فيما يأخذ المصنف عن التاريخ الكبير للبخاري معروف. (10) التاريخ الكبير للبخاري 8 / 118 - 119

[19]

الغفاري قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) المؤمن يشرب في معي واحد والكافر يشرب في سبعة أمعاء [* * * *] قال ابن عساكر كان في الأصل حدثني أبي ملحقا وهو وهم وقد رواه غيره عن يعقوب ولم يقل حدثني أبي أخبرناه أبو عبد الله محمد بن أحمد بن إبراهيم الرازي في كتابه أنا القاضي أبو الفضل محمد بن حمد بن حمد بن عيسى السعدي أنا عبيد الله بن محمد بن محمد بن حمدان قال قرئ على أبي القاسم البغوي نا هارون بن عبد الله نا يعقوب بن محمد الزهري نا محمد ابن معن الغفاري قال سمعت جدي يقول حدثني أبي نضلة بن عمرو قال أقبلت مع لقاح لي حتى لقيت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) بمران فأسلمت ثم أخذت فحلبت (1) فيها فشربتها فقلت يا رسول الله إن كنت لأشربها مرارا ما امتلي فقال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إن المؤمن يشرب في معي واحد وإن الكافر يشرب في سبعة أمعاء [* * * *] قال أبو القاسم البغوي ولا أعلم لنضلة بن عمرو غير هذا وقد وقع إلي لنضلة حديث غير هذا أخبرنا به أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد أنا شجاع بن علي أنا أبو عبد الله بن مندة أنا خيثمة بن سليمان نا عبد الملك بن محمد الرقاشي نا عمر بن أيوب الغفاري نا محمد بن معن الغفاري عن أبيه عن جده عن نضلة بن عمرو الغفاري أن رجلا من بني غفار أتى النبي (صلى الله عليه وسلم) فقال ما اسمك قال مهان قال أنت مكرم [* * * *] وإن النبي (صلى الله عليه وسلم) صلى على البراء بن معرور بعدما قدم المدينة فقال اللهم صل على البراء بن معرور ولا تحببه عنك يوم القيامة وأدخله الجنة وقد فعلت (2) [* * * *] قرأت بخط عبد الوهاب الميداني في سماعه من أبي سليمان ابن زبر أنا أبي أنا محمد ابن (3) بن إبراهيم بن حمزة الزبيدي عن محمد بن معن الغفاري عن جده قال لما طال مقامنا عند عبد الملك بن مروان خرجت عشية فإذا أنا براهب في

(1) كذا بالاصل: أخذت فحلبت. (2) بياض بالاصل، والزيادة عن د. (3) كلمة غير واضحة في د. (*)

[20]

صومعته (1) فدنوت منه فقلت منذ كم أنت ها هنا قال ما عقلت إلا ها هنا قال قلت وهل نزلت منها قط قال لا إلا مرة قلت من أنزلك قال عبد الملك بن مروان سألتني من يلي (2) من بعدي فقلت يلي رجلان من ولدك قال ثم من قلت لا أدري قال لتقولن فقلت يلي رجل وبه أثر يحبه أهل السماء وأهل الأرض فقال عبد الملك لولا ما أعطيتك من الأمان لضربت عنقك أنا أنا أبو الغنائم محمد بن علي ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر أنا المبارك بن عبد الجبار ومحمد بن علي واللفظ له قال أنا أبو أحمد أنبا محمد بن عبدان أنا محمد بن سهل أنا البخاري (3) قال محمد بن معن بن نضلة الغفاري بن عمرو عن أبيه روى عنه ابن ابنه محمد أخبرنا أبو الحسين القاضي وأبو عبد الله الأديب قال أنا أبو القاسم بن مندة أنا أبو علي إجازة [* * * *] قال وأنا أبو طاهر أنا علي قال أنا ابن أبي حاتم (4) قال محمد بن معن بن نضلة بن عمرو الغفاري روى عن أبيه معن بن نضلة روى عنه ابن ابنه محمد بن معن سمعت أبي يقول ذلك قرأت على أبي الفضل بن ناصر عن جعفر بن يحيى أنا أبو نصر الوائلي أنا الخصيب بن عبد الله أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن أخبرني أبي قال أبو عبد الله محمد بن معن بن نضلة قرأت على أبي الفضل أيضا عن أبي طاهر بن أبي الصقر أنا هبة الله بن إبراهيم بن عمر أنا أبو بكر المهندس أنا أبو بشر الدولابي قال أبو عبد الله محمد بن معن بن نضلة أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر أنا أبو صالح أحمد بن عبد الملك أنا أبو الحسن بن

(1) بياض بالاصل، والمستدرك بين معكوفتين زيادة عن د، لتقويم المعنى. (2) كذا بالاصل ود، وفي المختصر: يكون. (3) التاريخ الكبير للبخاري 1 / 1 / 239. (4) الجرح والتعديل 8 / 99. (*)

[21]

السقا وأبو محمد بن بالوبة قالوا نا أبو العباس الأصم نا عباس قال سمعت يحيى يقول محمد بن معن مديني ليس به بأس 7019 - محمد بن معيوف بن يحيى الهمداني الحجوري (1) غزا مع أبيه الصائفة سنة تسع وستين ومائة وولي أمر العد فاستعمل ابنه محمدا على بعض العسكر له ذكر 7020 - محمد بن المغيرة الكوفي كان بدمشق في آخر سلطان بني أمية حكى عنه أخوه حمزة بن المغيرة حكى أبو محمد عبد الله بن سعد القطريلي عن سليمان بن أبي شيخ نا حمزة بن المغيرة عن أخيه محمد بن المغيرة قال كنت بدمشق حين قتل يوسف بن عمر قال فأخذ رأسه عن جسده وجعل في رجليه حبل فجعل الصبيان يحرونه بدمشق فتمر المرأة فترى جسدا صغيرا فتقول في أي شيء قتل هذا الصبي المسكين لما يرى من قتله وكان الذي قتله مولى لخالد القشيري يكنى أبا الأسد في سنة سبع وعشرين قبل أن يدخل مروان بن محمد دمشق 7021 - محمد بن المغيرة المخزومي من أهل المدينة حدث بدمشق عن عبد الله بن نافع الصائغ (3) روى عنه أبو زرعة أخبرنا أبو الحسن الفرضي نا عبد العزيز التميمي أنا أبو محمد بن أبي نصر أنا أبو الميمون نا أبو زرعة نا محمد بن المغيرة المخزومي عندنا بدمشق في سنة عشرين ومائتين نا عبد الله بن نافع عن هشام بن سعد عن زيد بن أسلم عن أبيه عن ابن عمر قال إني

(1) هذه النسبة إلى حجور، بالفتح. راجع معجم البلدان. (2) كذا بالأصل، وفي د: القسري. (3) غير مقروءة بالأصل، والمثبت عن د. (*)

[22]

رأيت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) حين جاءه شيء لم يبدأ (1) بأول منهم يعني المحررين (2) - 7022 - محمد بن مقاتل البيروتي حكى عنه أشياء من اعتقاد السنة ذكر ذلك أحمد بن شاذان بن خالد بن يزيد الهمداني العجلي 7023 - محمد بن أبي المقدم (3) روى عن الزهري قوله ومكحول روى عنه الأوزاعي ومحمد بن عبد الله بن ثلاثة أنبأنا أبو سعد المطرز وأبو علي الحداد قالوا أنا أبو نعيم الحافظ نا محمد بن عمر بن سلم نا محمد بن بكر بن عمرو نا عمرو بن الحصين نا محمد بن عبد الله بن ثلاثة عن محمد بن أبي المقدم عن مكحول عن زياد بن جارية عن حبيب بن مسلمة عن النبي (صلى الله عليه وسلم) بنحو حديث قبل نفل في البداية الربع وفي الرجع الثلث قال أبو نعيم حديث محمد بن أبي المقدم هو حديث عزيز لم يسند محمد غيره دمشق قاله محمد بن عمر الجعابي (4) أنبأنا أبو الغنائم بن علي ثم حدثنا الفضل الحافظ قال أنا أحمد بن الحسن المبارك بن عبد الجبار ومحمد بن علي واللفظ له قالوا أنا أبو أحمد الغندجاني زاد أحمد وأبو الحسين محمد بن الحسن قالوا أنا أحمد بن عبدان أنا محمد بن سهل أنا أبو عبد الله البخاري قال (5) محمد بن أبي المقدم عن الزهري قوله سمع منه الأوزاعي قال ابن المنذر يعني إبراهيم حدثنا الوليد نا أبو عمرو قال سأل محمد بن أبي المقدم فاطمة بنت عبد الملك امرأة عمر بن عبد العزيز عن موته قالت دخله خوف من الله حديثه في الشاميين

(1) بالأصل ود: "لم يبد" تصحيف، والتصويب عن النهاية لابن الأثير. (2) المحررون: هم الموالى، وذلك أنهم قوم لا ديوان لهم (النهاية لابن الزبير). (3) ترجمته في التاريخ الكبير للبخاري 1 / 1 / 238. (4) تقرأ بالأصل: "العالي" والمثبت عن د. (5) رواه البخاري في التاريخ الكبير 1 / 1 / 248. (*)

[23]

7024 - محمد بن مكرم (1) حدث عن يحيى بن عبد الله بن بكير روى عنه عبد الرحمن بن أبي (2) قرصافة العسقلاني كتب إلي أبو البركات طلحة (3) بن أحمد بن بادي العاقولي أنا هناد بن إبراهيم بن محمد النسفي أنا أبو سعد سعد بن محمد بن القاسم الحافظ نا مكى نا عبد الله بن عدي الحافظ نا عبد الرحمن بن أبي قرصافة نا محمد بن مكرم الدمشقي نا يحيى بن عبد الله ابن بكير قال سمعت مالك بن أنس يقول دعاني المأمون فدخلت عليه والمجلس غاص بأهله فمددت عيني فإذا بين الخليفة والوزير فرجة فتخطيت الناس فجلست بين الوزير والخليفة فلما استقر بي المجلس قلت يا أمير المؤمنين حدثني نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم) إذا ضاق المجلس بأهله فبين كل سيدين مجلس عالم [* * * *] هذا حديث منكر ومالك لم يبق إلى زمن المأمون (4) 7025 - محمد بن أبي مكرم هو محمد بن حفص تقدم ذكره 7026 - محمد بن مكى بن عثمان بن عبد الله أبو الحسين الأزدي المصري (5) قدم دمشق وحدث بها عن أبي القاسم الميمون بن حمزة الحسيني والمؤمل بن أحمد بن محمد الشيباني وأبي مسلم الكاتب وأبي الحسين عبد الكريم بن أحمد بن علي

ابن أبي جدار الصواف وجده لأمه أبي الحسن أحمد بن عبد الله بن رزيق (6) البغدادي نزيل (7) مصر
وأبي الحسن محمد بن أحمد بن العباس الإخميمي وأبي الحسن علي

(1) ترجمته في ميزان الاعتدال 4 / 47 ولسان الميزان 5 / 389. (2) الزيادة عن د. (3) تحرفت في د إلى: " علي " ترجمه السمعي في الانساب (العاقولي). (4) بياض بالاصل، والزيادة المستدركة عن د. (5) ترجمته في تذكرة الحفاظ 3 / 1158 وسير أعلام النبلاء 18 / 253 والعر 3 / 250 وشذرات الذهب 3 / 309. (6) تحرفت بالاصل ود إلى: رزيق، والمثبت عن سير الأعلام. ترجمته في السير 16 / 552. (7) بالاصل: نزل، والمثبت عن د. (*)

[24]

ابن (1) محمد بن أحمد بن إسحاق بن يزيد الحلبي وأبي علي أحمد بن عمر بن محمد بن خرشيد قوله وعبد الغني بن سعيد (2) الحافظ حدث عنه أبو بكر الخطيب وأبو الفتح نصر بن إبراهيم وعمر بن أبي الحسن الدهستاني وأبو عبد الله بن أبي الحديد وعبد الواحد وعبد الله ابنا أحمد بن عمر بن السمرقندي وحدثنا عنه أبو القاسم النسيب وأبا محمد بن الأكفاني وعبد الكريم بن حمزة وطاهر بن سهل بن بشر وأبو القاسم بن بطريق أخبرنا أبو القاسم النسيب وأبو محمد طاهر بن سهل وأبو القاسم بن بطريق قالوا أنا أبو الحسين (3) بن مكى أنا أبو القاسم الميمون بن حمزة بن الحسين العلوي الحسيني بمصر نا أبو بكر أحمد بن عبد الوارث بن جرير (4) العسال نا عيسى بن حماد زغبة أنا الليث بن سعد عن يزيد بن أبي حبيب عن صفوان بن سليم عن عبد الرحمن الأعرجي مولى بني مخزوم عن أبي هريرة أنه قال سجد رسول الله (صلى الله عليه وسلم) في " إذا السماء انشقت " (5) و " اقرأ باسم ربك " (6) ذكر أبو الحسين بن مكى أن مولده سنة أربع وثمانين وثلاثمائة بمصر (7) قرأت بخط أبي محمد بن صابر سألت علي بن طاهر عن محمد بن مكى فقال ما علمت عليه إلا خيرا قرأت بخط أبي الفرج غيث بن علي توفي محمد بن مكى بن عثمان المصري بها في النصف من جمادى الأولى سنة إحدى وستين وأربع مائة أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني نا عبد العزيز الكتاني قال ورد كتاب الدهستاني في شوال يذكر أن أبا الحسين محمد بن مكى بن عثمان الأزدي

(1) زيادة لازمة عن د، وسير الأعلام. (2) تحرفت بالاصل إلى: شعبة، والتصويب عن د. (3) تحرفت في د إلى: الحصن. (4) بالاصل: حريز، وبدون إعجام في د، ترجمته في سير الأعلام 15 / 24. (5) الآية الأولى من سورة الانشقاق. (6) الآية الأولى من سورة الفلق. (7) سير الأعلام 18 / 253. (*)

[25]

المصري توفي في النصف من جمادى الأولى سنة إحدى وستين وأربع مائة وكان قدم دمشق في سنة سبع وخمسين وحدث بها عن جماعة زاد ابن الأكفاني كأبي الحسن علي ابن محمد بن يزيد الحلبي وأبي علي أحمد بن عمر بن خرشيد قوله وعبد الكريم بن أبي جدار وأبي مسلم الكاتب وغيرهم وكان ثقة 7027 - محمد بن المنذر بن الزبير بن العوام بن خويلد بن أسد بن عبد العزى بن قصي بن كلاب أبو زيد القرشي الأسدي (2) (3) ووفد على (4) عبد الملك بن مروان أخبرنا أبو غالب بن البنا وأخوه أبو عبد الله قالوا أنا أبو جعفر المعدل أنا أبو طاهر المخلص أنا أحمد بن سليمان نا الزبير بن بكار حدثني عمي مصعب بن عبد الله قال (5) كان محمد بن المنذر قدم على عبد الملك بن مروان بعد مقتل عبد الله بن الزبير يطلب في ماله وكان قبض مع ما قبض من أموال ابن الزبير فأمر له بالكتاب في رده وذكر ابن الزبير في الكتاب فقال ما أصفى عن الكذاب فقال محمد ليس مثلي يحمل شتم عمه فأمر عبد الملك يحول ذلك عنه قال ونا الزبير حدثني مصعب بن عثمان قال لما دخل محمد بن المنذر على عبد الملك قال له يحيى بن الحكم من صاحب يوم كذا قال أنا فقال من صاحب وقعة كذا قال أنا قال من صاحب دفعة كذا قال أنا حتى عد وقعات كل ذلك يقول محمد بن المنذر أنا قال يحيى يا أمير المؤمنين هذا الذي فعل بنا الأفاعيل فقال محمد لعبد الملك ردوا علي سيفي وخذوا أمانكم فلا حاجة لي به قال عبد الملك لا تفعل قال ونا الزبير قال (6) ومن ولد المنذر بن الزبير محمد بن المنذر يكنى أبا زيد

(1) سير أعلام النبلاء 18 / 253. (2) ترجمته في نسب قريش للمصعب ص 244 ولسان الميزان 5 / 394 والتاريخ الكبير 1 / 243. (3) كلام غير واضح في د. (4) ما بين معكوفتين مكانه بياض في الاصل، واستدرك عن د. (5) استدركنا عن هامش الاصل. (6) انظر نسب قريش للمصعب ص 244. (*)

وأمه وأم أخويه زيد وسعيد (1) زينب بنت سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل قال ذلك عمي مصعب بن عبد الله وقال إبراهيم بن حمزة أخو محمد بن المنذر لأبيه الزبير وسعيد ابني المنذر وقد انقرضا أهمهم عاتكة بنت سعيد بن زيد وقال إبراهيم بن موسى بن صديق أخو محمد بن المنذر لأبيه معاوية بن المنذر ولا عقب لمعاوية وأم عاتكة بنت سيد بن زيد في رواية إبراهيم بن حمزة زينب وهي في رواية عمر جليسة بنت سويد بن صامت بن عطية بن حوط بن حبيب بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس وكان سويد بن صامت شجاعا شاعرا وكان يسمى الكامل وأمه أيلي بنت عمرو بن زيد بن أشد بن خدائش من بني عدي النجاري وهي خالة عبد المطلب بن هاشم وكان محمد ابن المنذر يعدل (2) بكثير من أعمامه (3) أعيان بني الزبير مروءة وبشجاعة ولسانا وجلدا أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنا أبو محمد الجوهرى أنا أبو عمر بن حيوية أنا سليمان بن إسحاق الجلاب نا الحارث بن أبي أسامة ثنا محمد بن سعد قال في الطبقة الرابعة من تابعي أهل المدينة محمد بن المنذر بن الزبير بن العوام بن خويلد بن أسد ابن عبد العزى بن قصي وأمه عاتكة بنت سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل بن عبد العزى بن رياح بن (6) عبد الله بن قرط بن رزاح بن عدي بن كعب أنبأنا أبو الغنائم بن علي ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر (7) وأنا أبو الفضل وأبو الحسين وأبو الغنائم واللفظ قالوا أنا أبو أحمد زاد أبو الفضل ومحمد بن الحسن قالوا أنا أحمد بن عبدان ثنا محمد بن سهل أنبا البخاري قال (8) محمد بن المنذر بن الزبير بن العوام القرشي الأسدي روى ابن المبارك عن فليح بن محمد عن أبيه عنه مرسل عداده من أهل المدينة

(1) كلمتان غير مقروءتين بالأصل ود. ولعلهما: " وقد انقرضا " باعتبار ما سيلي قريبا، (2) استدركت عن هامش الاصل، وبعدها صج. (3) نسب قريش للمصعب ص 244. (4) تحرفت بالأصل إلى: الخلال، والمثبت عن د. (5) ليس له ترجمة في الطبقات الكبرى المطبوع الموجود بين يدي وترجمته ضمن تراجم أهل المدينة الصائفة من الطبقات الكبرى. (6) بياض بالأصل، والمستدرک عن د. (7) بياض بالأصل، والمستدرک عن د. (8) التاريخ الكبير للبخاري 1 / 1 / 243. (*)

أبنا أبو الحسن بن الحسن وأبو عبد الله الأديب قالوا أنا أبو القاسم بن منته أنا أبو علي - إجارة - ح قال وأنا طاهر أنا أبو الحسن قالوا أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال (1) محمد بن المنذر بن الزبير بن العوام روى عن أبيه روى عنه ابنه فليح بن محمد سمعت أبي يقول ذلك قال ابن عساكر (2) وهذا الصواب فقد ذكر الزبير بن بكار ابنه فليحا أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله ابنا البنا قالوا أنا أبو جعفر بن المسلمة أنا أبو طاهر الذهبي أنا أحمد بن سليمان نا الزبير بن بكار قال حدثني عمي مصعب بن عبد الله قال أقرأني عبد الله بن المنذر بن عمر بن المنذر بن الزبير وصية المنذر بن الزبير في قرطاس قديم فإذا فيها وصايا أوصى بها المنذر بن الزبير فقال في وصيته إن لفاطمة ابنتي بغلتي الشهباء وعشرة آلاف درهم ولابني محمد بن المنذر سهم جمع قال عمي مصعب بن عبد الله فسالت عبد الله ما يعني بسهم جمع قال نصيب رجلين قال لي مصعب بن عبد الله فذكرت ذلك لعبد الله بن عمر بن قاسم العمري فأقرأني وصية محمد بن عبد الله بن أبي أحمد فيها أن لفلان سهم جمع وكان محمد بن المنذر مع عبد الله بن الزبير بعد مقتل أبيه المنذر وكان من فرسانه المعدودين قال وحدثني مصعب بن عثمان قال كان عبد الله بن الزبير قد جعل محمد بن المنذر على قتال من جاء من الأزمين (3) وجعل حمزة بن عبد الله على قتال من جاء من المسعى وجعل هاشم بن عبد الله على قتال من جاء من الردم (4) فقال في ذلك بعض أصحاب عبد الله بن الزبير * جعلنا سداد الأزمين محمدا * وحمزة للمسعى وللردم هاشم * قال وحدثني عمي مصعب بن عبد الله قال كان الزبير بعد قتل مصعب بن الزبير

(1) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 8 / 97. (2) زيادة منا للإيضاح. (3) الأزمان: موضع بمكة بين المشعر الحرام وعرفة (راجع معجم البلدان). (4) الردم: ردم بني جمح بمكة (راجع معجم البلدان). (*)

يقول إن يك مصعب قتل فهذا محمد بن المنذر (1) قال وحدثني عمي مصعب بن عبد الله قال بلغني أن مسلحة كانت لعبد الله بن الزبير بالحجون فيما بين المسجد وبين بئر ميمون وحجاج بن

يوسف بن ميمون فبعث إليها الحجاج جريدة خيل فهربت تلك المسلحة حتى أتوا ابن الزبير واتبعهم الجريدة حتى أدخلتهم المسجد فندب (2) عبد الله بن الزبير لهم الناس فانتدب محمد بن المنذر فناس معه فقاتلهم حتى بلغ الحجون منتهى مسلحة ابن الزبير ثم وقف الناس وقفة فزبرهم محمد بن المنذر واستنهضهم وقال اصنعوا بهم ما صنعوا بكم فقاتلهم حتى أدخلهم (2) عسكر حجاج بن يوسف ثم كان يحرسها قال وحدثني عمي مصعب بن عبد الله قال أخبرني مصعب بن عثمان عن نوفل بن عمارة قال مصعب بن عثمان وكان نوفلا قليلا ما يذكر شرفا إلا لبني أمية أو بني نوفل بن عبد مناف (4) وكان مسنا قديما قاله مصعب بن عثمان قال لي نوفل بن عمارة لقد رأيت يتجر بها يعني المدينة رجلين ما رأيت بها مثلهما قال مصعب بن عثمان فما زلت (5) أترفق به حتى أخبرني بهما فقال محمد بن المنذر وعثمان بن عروة قال وحدثني مصعب بن عثمان قال قدم الوليد بن عبد الملك المدينة وهو خليفة فوضعت عنده أربعة كراسي جلس عليها أربعة أشرف من قريش كلهم ابن عدوية عبد الله بن عمرو (6) بن عثمان أمه بنت عبد الله بن عمرو ومحمد بن المنذر بن الزبير أمه بنت سعيد ابن زيد بن عمرو بن نفيل وطلحة بن عبد الله بن عوف أمه بنت مطيع بن الأسود ونوفل ابن مساحق أمه بنت مطيع بن الأسود قال وحدثني مصعب بن عثمان قال كان زبيب الضبابي في نفر من الضباب قد دفعوا إلى المدينة فحبسوا في السجن حتى رثت حالهم ثم أرسلوا فخرجوا يسألون في الناس حتى مروا بمحمد بن المنذر جالسا بيقع الزبير فقال لا تسألوا أحدا وأمر لهم بظهر

(1) نسب قريش للمصعب ص 244 والعبارة فيه: إن يقتل المصعب، فقد أبقى الله فينا محمد بن المنذر. (2) الكلمة غير مقروءة بالأصل، واستدركت اللفظة عن هامشه وبعدها صح، وفي د: فدعى. (3) بياض بالأصل، والمستدرک بين معكوفتين عن د. (4) زيد في د: وهو أحد بني نوفل بن عبد مناف. (5) غير واضحة بالأصل، والمثبت عن د. (6) تحرفت في د إلى: عمرو. (7) غير واضحة بالأصل، والمثبت عن د. (*)

[29]

وكسوة ورجال ونفقة وكفاهم كل مؤونة حتى إنهم ليعطون السياط لرواحلهم فقال زبيب الضبابي * ألا أيها الناعي الندي ووارثه النبي * وقتواه عليك ابن منذر عليك فتى إن يصبح المجد غاليا * يقيم بالذي يغلو به ثم يشتري قري في حياض المجد حتى إذا ارتوى * أمال الندي كالجداول المتفجر طوى البعد عنا حين حلت رحلتنا * بعوج الهوادي كالأهله صمر فذاك فتى إن تأته نمل الغنى * وإن تك أعمى يجلس على جمل فتبصر حجاج يدنين الفتى من صديقه * فأبنا كأنا عصبة لم تؤسر * وقال عمي مصعب في روايته (1) * فراح الندي بهتز بين بنانه (2) * ورحنا كأنا عصبة لم تؤسر * قال وحدثني الحديث وبقية الشعر كما حدثني مصعب بن عثمان قال وحدثني مصعب بن عثمان قال الزبير وحدثني عبد الرحمن بن عبد الله الزهري عن إبراهيم بن يعقوب بن أبي عبد الله قال ركب سليمان بن عبد الملك وهو خليفة ومعه محمد بن المنذر وعمر (3) بن عبد العزيز وسليمان بينهما فجاء المطلب بن عبد الله على بغلة ليدخل بين سليمان ومحمد بن المنذر فتوسط هو وسليمان فضرب محمد بن المنذر وجهه بغلة المطلب فاقتدعت فقال المطلب ألا ترى يا أمير المؤمنين ما يفعل بقية الفتنة وضرر السيف قال فقال محمد فتنة كنت (5) فيها تابعا غير متبوع ذنبا غير رأس (6) فقال المطلب أنا ابن (7) بنت الحكم قال محمد أدناهن منكحا وأكثرهن مهرا وأهونهن على أهلها فالتفت سليمان إلى عمر فقال ألا ترى محمدا

(1) قوله: وقال عمي مصعب في روايته، ليس في د. (2) في المختصر: ثيابه. (3) تحرفت في د، إلى: عثمان. (4) يقال: قدع الرجل وانقدع: كف وارتدع (تاج العروس: قدع). (5) بياض بالأصل، والمستدرک بين معكوفتين عن د، لتقويم المعنى. (6) بالأصل: "ونا غير" والمثبت والزيادة عن د. (7) بالأصل: أبو، والمثبت عن د. (*)

[30]

أخبرنا أبو يعقوب يوسف بن أيوب أن عبد الكريم بن الهدير (1) أنا علي بن محمد ابن بشران أنا أحمد بن محمد بن جعفر نا عبد الله بن محمد حدثني محمد بن سهل بن بسام الأزدي عن محمد بن عمر عن ابن أبي الزناد فقال قال محمد بن المنذر بن الزبير ما قل سفهاء قوم إلا ذلوا وأخبرنا أبو القاسم النسيب أنا رشأ بن نطيف أنا الحسن بن إسماعيل نا أحمد بن مروان نا الحارث بن أبي أسامة نا محمد بن سعد أنا الواقدي عن ابن أبي سيرة قال قال محمد بن المنذر بن الزبير بن العوام وكان من سروات الناس ما قل سفهاء قوم قط إلا ذلوا (2) أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنا أبو محمد الجوهرى أنا أبو عمر السوسى أنا سليمان بن إسحاق بن إبراهيم نا الحارث بن أبي أسامة نا محمد بن سعد أنا محمد ابن عمر أنا عبد الرحمن بن أبي الزناد عن أبيه قال كان محمد بن المنذر بن الزبير بن

العوام من أحلم الناس وأشرفهم (3) وكان إذا مر في الطريق أطفئت النيران تعظيما له يقولون هذا محمد بن المنذر لا تدخنوا عليه قال ورأيت يومًا وقد انقطع قبال نعله فقال برجله هكذا فنزع الأخرى ومضى وتركهما ولم يعرج عليهما وسمعت رجلا من آل خالد بن الزبير غاظه في شيء فالتفت إليه فقال ما قل سفهاء قوم قط إلا ذلوا أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله قالا أنا أبو جعفر أنا أبو طاهر أنا أبو عبد الله نا الزبير قال وأنشدتني أم كلثوم بنت عثمان لعبد الله بن عروة بن الزبير يرثي محمد بن المنذر ابن الزبير * سرى همي فهاج علي حزني * فأبلاني وضاق علي أمري وهاج محمد المأمول قدما * مصيبا في فهاج علي فكري (4) وكان بقية الأخيار منا * أومله وأرجوه لنصري

(1) كذا بالأصل، وفي د: الحسن. (2) بياض بالأصل، والمستدرك بين معكوفتين عن د، لتقويم المعنى. (3) بالأصل ود: وأشرفه. (4) في د: ذكرى. (*)

[31]

فيا للدهر كيف يشهد بعدوا (1) * مصرا (1) يصطفي ويصيب ذفري يصيب عشيرتي ويصد عني * لعدة مدة وحمام قدر ومالي بعدهم في العيش خير * ولا أمل لو أن الدهر يدري تقول حليلتي وترى إكتنابي * وجسمي ما لجسمك كيف يجري فقلت لها مصائب موجعات * قرعن العظم ثم لحون ظهري أصبر بني الزبير فأفردوني * لأعدائي ولم يتركن وفري وإن الخير وأين الخير منا * أبا زيد قد أصبح زهر غير ولم يترك لنا مثلا نراه * ببر في البلاد ولا بحر هو الرجل المؤمل كان يرجى * لكل عظمة ولكل أمر فشان الدهر بعدك لا أبالي * بعسر كان بعدك أو يبسر فلا تبعد فقد أورثت حزنا * على الأكباد مثل رراه (2) صخر * 7028 - محمد بن المنذر بن سعيد بن عثمان بن مرداس أبو عبد الرحمن ويقال أبو جعفر السلمى الهروي (3) المعروف بشكر محدث مشهور صاحب رحلة وتصانيف سمع بدمشق يزيد بن محمد بن الصمد وسليمان بن أيوب بن (4) حذلم وأبا هبيرة محمد بن الوليد الهاشمي وإبراهيم بن بحر الدمشقي وأبا علقمة عبد الله بن هارون الفروي وعمر بن شبة ومحمد بن رافع القشيري وعلي بن حرب ويوسف بن سعيد بن مسلم وأحمد بن عيسى وأبا أمية الطرسوسي وأحمد بن منصور الرمادي والفضل بن عبد الجبار الباهلي المروزي ومحمد بن سفيان المصيبي وعلي بن خشرم المروزي روى عنه المؤمل بن الحسن بن عيسى وأبو عمرو أحمد بن محمد بن أحمد الحيري وأبو حامد بن الشرقي وأبو بكر أحمد بن علي الحافظ ومحمد بن أحمد بن عمر وأبا الحسن علي بن عيسى بن المثنى الماليني وأبو الوليد حسان بن محمد الفقيه وأبو

(1) كذا. (2) كذا. (3) ترجمته في تذكرة الحفاظ 2 / 748 والوافي بالوفيات 5 / 67 وسير أعلام النبلاء 14 / 221 وشذرات الذهب 2 / 242 والعبير 2 / 126. (4) ما بين معكوفتين استدرك عن د، ومكانه بياض بالأصل. (*)

[32]

عمرو (1) محمد بن جعفر بن محمد بن مطر وأبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن عمروية المروزي وأبو محمد يحيى بن منصور القاضي وأبو جعفر (2) الخفاف حدثنا أبو النصر عبد الرحمن بن عبد الجبار بن عثمان المعدل (3) لفظا وأبو المظفر عبد الجامع بن لامع بن أحمد بن محمد الفارسي وأبو محمد جاولي بن عبد الله الرومي مولد الأنصار بقراءتي عليهما بهراة قالوا أنا أبو سهل نجيب بن ميمون بن سهل بن علي الواسطي (4) أنا أبو علي منصور بن عبد الله بن خالد الذهلي أنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن عمروية نا محمد بن المنذر نا محمد بسفيان المصيبي نا محمد بن آدم المصيبي نا محمد بن صبيح بن السماك عن حماد بن سلمة عن أبي الزبير عن جابر قال نهى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أن يتعاطى السيف مسلولا [* * * *] أخبرنا أبو المعالي عبد الله بن أحمد بن محمد البراز (5) أنا أبو بكر بن خلف أنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو زكريا يحيى بن منصور العنبري نا محمد بن المنذر الهروي نا عيسى بن أبي موسى الأنصاري قال سمعت سليمان بن موسى يقول لقيت بشر الحافي ومعه شباب فقلت من هؤلاء الشباب فأشار إلي بيده يريد أنهم أصحاب دعة قال فقلت له سمعت قول الشاعر في مثلهم فقال وما قال الشاعر قلت قال الشاعر حال عما عهدت رب الزمان * واستحالت مودة الخلان واستوى الناس في الخديعة والمكر * فكل لشانه اثنان قل لمن ينتغي السلام والصحة * عش واحدا بلا إخوان ولعمري لئن بلوت أصح الناس * ودا وجدت ذا ألوان هو خير (6) بر إذا لقيت وإن * غبت فوجه يعض بالإنسان

(1) كذا بالأصل ود، وفي سير الاعلام: " عمر " تصحيف، راجع ترجمته في سير الاعلام 16 / 162. (2) في د: نصر. (3) بياض بمقدار كلمة في الاصل، والكلام متصل في د. (4) بالأصل: الواعظي، والمثبت عن د، ترجمته في سير الاعلام 19 / 36. (5) في د: البزار. (6) بالأصل: " وجوز " والمثبت عن د، وفي المختصر: وجه بر. (*)

[33]

غير أني إذا ذكرت رجالا * غالهم (1) بالمنون ريب الزمان كدت أفضى الحياة وجدا عليهم * واشتياقا وفاضت العينان * قال بشر من هؤلاء الذين مدحهم (2) في آخر شعره قلت أصحاب البيقع أصحاب النبي (صلى الله عليه وسلم) قال صدقت ثم شال يده من يدي ثم مضى فقال لي الشباب ما حملك على هذا قال قلت لهم حظ الشيخ في ذات نفسه أحب إلي من سروركم قرأت على أبي غالب بن البنا عن أبي الفتح بن المحاملي أنا أبو الحسن الدارقطني قال وأما شكر فهو محمد بن المنذر لقيه شكر كان بخراسان من حفاظ الحديث قرأت على أبي القاسم زاهر بن طاهر عن أبي بكر البيهقي أنا أبو عبد الله الحافظ قال محمد بن المنذر بن سعيد بن عثمان الهروي أبو عبد الرحمن شكر أحد الرحالة المجودين في طلب الحديث بخراسان والجبالي والعراقيين وخوزستان والحجاز ومصر والشام وذكر بعض شيوخه وبعض من روى عنه فأما أبو بكر أحمد بن علي الحافظ الرازي فإنه كثير الرواية في مصنفاته عنه قرأت على أبي محمد بن حمزة عن عبد الرحيم بن أحمد وحدثنا خالي أبو المعالي القاضي نا أبو الفتح الزاهد أنا أبو زكريا البخاري نا عبد الغني بن سعيد قال شكر بالشين معجمة والراء غير معجمة والكاف المشددة هو محمد بن المنذر شكر صاحب كتاب الجواهر له مصنفات وهو هروي تفسير شكر بالعربية سكر أخبرنا أبو محمد بن حمزة قراءة عن أبي نصر بن ماکولا قال (3) وأما شكر بفتح الشين المعجمة وتشديد الكاف فهو محمد بن المنذر لقيه شكر كان من حفاظ الحديث بخراسان بن سعيد بن عثمان بن رجاء (4) بن عبد الله بن العباس بن مرداس السلمى أبو جعفر الهروي حدث عن أبي علقمة عبد الله بن

(1) بالأصل: " أعمالهم " والمثبت عن د. (2) بياض بالأصل، والمستدرك عن د. (3) الاكمال لابن ماکولا 4 / 324. (4) تحرفت بالأصل إلى: جابر، والتصويب عن د، والاكمال. (*)

[34]

هارون الفروي وعمر بن شبة ومحمد بن رافع القشيري وعلي بن حرب الموصلي ويوسف بن سعيد بن مسلم وأحمد بن عيسى التنيسي روى عنه علي بن عيسى بن المثنى الماليني وخلق كثير كتب إلي أبو نصر بن القشيري أنا أبو بكر البيهقي أنا أبو عبد الله الحافظ قال سمعت أبا الوليد الفقيه يقول قدم علينا شكر سنة سبع وتسعين ومائتين فنزل خان معمر وأقام أكثر من سنة يحدث بنيسابور ثم خرج إلى طوس قال الحاكم وقد حدث (1) شكر بطوس وسرخس ومرو وروذ وبخاري ثم أنصرف إلى (2) وطنه بهراة (3) - 7029 - محمد بن منصور بن بطيش (4) أبو بكر الغساني البصري (5) من أهل قرية بسر من حوران قدم دمشق وحدث بها عن نجيب بن أبي عبيد محمد بن حسان البصري كتب عنه أبو الحسين محمد بن عبد الله بن جعفر الرازي قال ابن عساكر (6) قرأت ذلك بخط شيخنا أبي محمد ابن الأقفاني (7) - 7030 - محمد بن منصور بن زياد وجهه أمير المؤمنين الرشيد للأصلاح بيد أهل دمشق عند وقوع المعصية التي هاجب بين المضربة واليمانية له ذكر قرأت على أبي القاسم الخضر بن الحسين بن عبدان عن عبد العزيز بن أحمد أنا عبد الوهاب الميداني أنا أبو سليمان بن زبر أنبا عبد الله بن أحمد بن جعفر أنا محمد بن حريز قال (9)

(1) تحرفت بالأصل إلى: خلف، والتصويب عن د. (2) تحرفت الجملة بالأصل إلى: " وكان اعراني فسالي " والمثبت " وبخاري ثم أنصرف إلى " عن د. (3) سير اعلام النبلاء 14 / 221 - 222. (4) رسمها بالأصل: " بطليتين " وفي د: " طليين " والمثبت عن معجم البلدان. (5) ترجمته في معجم البلدان: بسر. (6) زيادة منا للايضاح. (7) ترجمته في معجم البلدان: بسر. (8) تحرفت بالأصل إلى: " القضية " وبدون إجماع في د. (9) تاريخ الطبري 8 / 302 حوادث سنة 187. (*)

[35]

وفي هذه السنة يعني سنة سبع وثمانين ومائة هاجت العصية بدمشق بين المضربة واليمانية فوجه للرشيد محمد بن منصور بن زياد فأصلح بينهم 7031 - محمد بن منصور بن محمد أبو النجيب

المراعي سمع بدمشق سنة سبع وثمان وثلاثين واربعمئة (1) ابا علي بن أبي نصر ورشاً بن نظيف وبمصر أبا جعفر مسلم بن علي بن الحسن العلوي روى عنه نصر بن إبراهيم أخبرنا أبو الفتح نصر الله بن محمد الفقيه نا نصر بن إبراهيم الفقيه إملاء نا محمد ابن منصور المراعي أنا أبو جعفر مسلم بن علي بن الحسن العلوي نا المعلى بن عثمان نا الحسين بن إسماعيل المجاملي نا زيد بن أوزم (2) الطائي نا صفوان بن محمد بن عجلان عن زيد بن أسلم عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال غلب درهم مائة ألف درهم رجل كان له مال كثير فتصدق منه بمائة ألف درهم ورجل كان له درهمان فتصدق بأحدهما [* * * *] قال ابن عساكر (3) كذا قال والصواب صفوان بن عيسى عن محمد بن عجلان وقد أخبرناه عاليا على الصواب أبو عبد الله الخلال نا إبراهيم بن منصور نا أبو بكر ابن المقرئ نا أبو يعلى الموصلي نا أبو عبد الله أحمد بن إبراهيم البكري حدثني صفوان نا محمد بن عجلان عن زيد بن أسلم عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) سبق درهم مائة ألف قالوا يا رسول الله وكيف سبق درهم مائة ألف قال رجل له درهمان أخذ أحدهما فتصدق به ورجل له مال كثير فأخذ من عرضه مائة ألف (4) فتصدق بها [* * * *] رواه النسائي عن أبي قدامة عن صفوان بن عيسى

(1) بالاصل: " وأربع " والمثبت عن د. (2) بدون إعجام بالاصل ود. (3) زيادة منا للايضاح. (4) اللفظتان استدركتنا عن هامش الاصل. (*)

[36]

7032 - محمد بن منصور بن نصر بن إبراهيم ويقال ابن نصر بن منصور أبو بكر الأسواري يعرف بابن أبي عيسى (1) حدث عن (2) محمد بن الفرخ الهمداني وأبي عقيل أنس بن السلم الخولاني وأبي سعيد محمد بن يحيى البغدادي المعروف بحامل كفته وعلي (3) بداد الخثعمي الراسي (4) وعبد الله بن سليمان العرسي (5) روى عنه أبو سليمان بن زبر وأبو بكر محمد بن مسلم بن السمط وأبو بكر بن أبي الحديد أخبرنا أبو الحسن الفرسي نا عبد العزيز بن أحمد نا أبو الحسن السمسار نا أبو سليمان محمد بن عبد الله بن زبر نا محمد بن نصر بن إبراهيم نا أبو عقيل الخولاني نا عيسى بن سليمان أبو موسى نا عمرو بن جميع عن الأعمش عن أبي ظبيان عن أبي ذر قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إن الملائكة صلت علي وعلي علي سبع سنين قبل أن يسلم بشر [* * * *] أنبأنا أبو القاسم النسب وأبو طاهر الحنائي قال أنا أبو الحسن بن أبي الحديد أنا جدي محمد بن أحمد بن عمر نا محمد بن منصور بن نصر بن منصور المعروف بابن أبي عيسى نا محمد بن الفرخ الهمداني نا محمد بن عبيد بن عبد الملك نا الربيع بن زياد الضبي نا محمد بن عمرو الليثي عن محمد بن إبراهيم التيمي عن علقمة بن وقاص الليثي قال سمعت عمر بن الخطاب يقول سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) على هذا المنبر يقول إنما الأعمال بالنيات وإنما لأمر ما نوى فمن كانت هجرته إلى الله ورسوله فهجرته إلى الله ورسوله ومن كانت هجرته لدنيا يصيبها أو امرأة يتزوجها فهجرته إلى ما هجر إليه [* * * *]

(1) الاسواري نسبة إلى أسوارية بفتح أوله ويضم وسكون ثانيه، وراء مكسورة مشددة وهاء: من قرى أصبهان وفي الانساب: " أسواري ". (2) بالاصل: " حدثني " والمثبت: " حدث عن " عن د. (3) بالاصل: " وعن بن داود " والمثبت عن د. (4) كذا رسمها بالاصل ود. (5) كذا رسمها بالاصل ود. (6) ما بين معكوفتين استدرك عن د، ومكانه بالاصل بياض. (*)

[37]

7033 - محمد بن منصور الهاشمي حدث (1) عن القاسم البغوي روى عنه أبو الحسن علي بن الحسين بن القاسم بن المترفق الطرسوسي قال ابن عساكر (2) وأظنه ابن أبي عيسى الذي تقدم أنبأنا أبو طاهر بن الحنائي أنا أبو علي الأهوازي أنا أبو الحسن علي بن الحسن (3) ابن المترفق نا محمد بن منصور الهاشمي الدمشقي نا ابن بنت منيع البغوي أنشدني علي ابن الجعد * إذ ما ذكرنا (4) من علي فضيلة * رمونا بها جهلا بسبب أبي بكر وهل يشتم الصديق من كان مؤمنا * ضجيع رسول الله في الغار والقبر * 7034 - محمد المنكدر بن عبد الله بن الهدير بن محرز بن عبد العزى ابن عامر بن الحارث بحارثة بن سعد بن فهم بن مرة أبو عبد الله ويقال أبو بكر التيمي المدني (5) روى عن جابر وأنس بن مالك وأبي قتادة وأبي هريرة وابن عمر وابن عباس وابن الزبير وأسماء بنت أبي بكر وأميمة بنت رقيقة وعمه ربيعة بن عبد الله بن الهدير وسفينة وأبي رافع روى عنه الزهري ويحيى بن سعيد وهشام بن عروة وعمرو بن دينار وأبو حازم سلمة بن دينار وإيوب السخيتاني وابن جريج ومعمرو ومالك

والثوري وشعبة وابن عيينة وموسى بن عقبة وعبد العزيز بن أبي سلمة الماجشون وأبو عوانة وضاح وأبو مسعود داود بن بكر بن أبي الفرات ومحمد بن عمرو الأوزاعي وعمرو (6) بن الحارث

(1) تحرفت بالاصل إلى: " حدثني " والمثبت عن د. (2) زيادة منا للابصاح. (3) كذا بالاصل ود هنا، وقد تقدم: الحسين، ولم أهد إليه. (4) بياض بالاصل، والمستدرک عن د. (5) ترجمته في تهذيب الكمال 17 / 263 وتهذيب التهذيب 5 / 302 والوافي بالوفيات 5 / 78 وتذكرة الحفاظ 1 / 127 والجرح والتعديل 4 / 1 / 97 وسير أعلام النبلاء 5 / 353 وحلية الأولياء 3 / 146 والتاريخ الكبير 1 / 1 / 219 وشذرات الذهب 1 / 177 والعبير 1 / 170. (6) بالاصل: " عمر "، والمثبت عن د. وتهذيب الكمال. (*)

[38]

وأسامة بن زيد اليثبي ومحمد بن عبد الله بن عمرو (1) بن عثمان بن عفان وسعيد بن أبي هلال وزيد بن أسلم سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف وسهيل بن أبي صالح وموسى بن عقبة وعلي بن زيد بن جدعان ويونس بن عبيد ومحمد بن سوقة وحسان بن عطية وأبان بن تغلب وبزید بن أبان الرقاشي وروح بن القاسم واستقدمه الوليد بن يزيد الشامى مع جماعة من فقهاء المدينة ليستفتيه في طلاق زوجته أم سلمة يروي عنه من أهل الشام صدقة بن عبد الله وعبد الرحمن بن حسان الكتاني وعبد الرحمن بن الحارث السلمي أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل وأبو القاسم زاهر بن طاهر قال أنا أبو سعد الأديب أنا أبو عمرو (2) بن حمدان أنا أحمد بن الحسن (3) بن عبد الجبار الصوفي نا منصور بن أبي مزاحم نا عبد الرحمن بن أبي الموال عن محمد بن المنكدر عن جابر قال كان رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يعلمنا الاستخارة كما يعلمنا السورة من القرآن قال إذا هم أحدكم بالأمر وأراد الأمر فليصل ركعتين من غير الفريضة ثم ليقل اللهم إني أستخيرك بعلمك وأستقدرك بقدرتك وأسألك من فضلك العظيم فإنك تقدر ولا أقدر وتعلم ولا أعلم وأنت علام الغيوب اللهم إن كنت تعلم هذا الأمر تسميه بعينه خيرا لي في ديني ومعاشي ومعادي وعاقبة أمري أو قال عاجل أمري وأجله فأقدره لي وبارك لي فيه وإن كنت تعلمه شرا لي مثل ذلك فأصرفه عني واصرفني عنه واقدر لي الخير حيث كان [* * * *] أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو بكر بن الطبري أنا أبو الحسين بن الفضل أنا عبد الله نا يعقوب نا عبد الملك بن أبي سلمة نا عبد العزيز بن محمد الدراوردي عن زيد بن أسلم عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن وعن محمد بن المنكدر وعن أبي الزناد في

(1) تحرفت بالاصل إلى: " عمر " والمثبت عن د. (2) تحرفت بالاصل إلى: " عمر " والمثبت عن د. (3) بياض بالاصل، والزيادة المستدركة عن د. (4) كذا رسمها بالاصل ود، وفي المختصر: تسمية بغيته. (*)

[39]

أمثال لهم خرجوا إلى الوليد وكان أرسل إليهم يستفتيهم في شئ فكانوا يجمعون بين الظهر والعصر إذا زالت الشمس أخبرنا أبو الحرم مكي بن الحسن بن المعافى الحنبلي (1) وأبو (2) إسحاق إبراهيم بن طاهر بن بركات قال أنا أبو القاسم بن أبي العلاء أنا أبو نصر عبد الوهاب بن عبد الله بن عمر بن أيوب المري (3) قراءة عليه نا أبو بكر محمد بن إسحاق بن يوسف الربيعي البندار نا محمد بن الفيض (4) نا عبد الله بن يزيد المصري (5) نا صدقة بن عبد الله قال جئت إلى محمد بن المنكدر وأنا مغضب فقلت له أنت أحلت للوليد بن يزيد أم سلمة قال أنا ولكن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) حدثني جابر بن عبد الله أنه سمع رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول لا طلاق لما لا تمك ولا عتق لما لا تملك [* * * *] أخبر نا أبو عبد الله الخلال أنا أبو طاهر بن محمود أنا أبو بكر بن (6) المقرئ نا أبو عبد الله عبيد الله بن عبد الصمد بن المهدي الهاشمي البغدادي نا أحمد بن خليد الكندي نا عبد الله بن يزيد (7) أبو بكر القرشي نا صدقة بن عبد الله قال حدثني محمد بن المنكدر وأنا مغضب فقلت له أحلت للوليد بن يزيد أم سلمة قال أنا (8) لكن حدثني جابر بن عبد الله أنه سمع رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول لا طلاق فيما لا تملك ولا عتق فيما لا تملك [* * * *] أخبرنا أبو البركات بن المبارك وأبو العز ثابت بن منصور قال أنا أبو طاهر الباقلائي زاد ابن المبارك وأبو الفضل بن خيرون قال أنا أبو الحسين الأصبهاني أخبرنا أبو الحسين الأهوازي أنا أبو حفص الأهوازي نا خليفة بن خياط قال محمد بن المنكدر بن الهدير بن عبد العزى بن عامر بن الحارث بن حارثة بن سعد بن تيم بن مرة

(1) قسم من اللفظة موجود بالاصل: الحا وبعدها بياض، والمثبت عن د. (2) بالاصل ود: " أبو " سقطت الواو منها. (3) تحرفت في د إلى المزني. (4) روي في سير أعلام النبلاء 5 / 357. (5) كذا رسمها بالاصل، وفي د: " المقرئ " وفي سير الاعلام:

الدمشقي. (6) في د: أبو بكر المقرئ. (7) تحرفت بالاصل إلى زيد، والمثبت عن د. (8) زيادة لازمة عن د. (9) طبقات خليفة بن خياط ص 466 رقم 2389. (10) بالاصل ود: عبد العزيز، تصحيف، والمثبت عن طبقات خليفة. (*)

[40]

أمه ام ولد ويكنى أبا عبد الله مات سنة ست وثلاثين ومائة أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي وأبو الحسن بن عبد السلام قالا أنا أبو محمد الصريفيني أنا أبو القاسم بن حبابة نا أبو القاسم البغوي قال أخبرت عن مصعب بن عبد الله الزبيري قال محمد وأبو بكر وعمر والمنكدر بن عبد الله بن الهدير بن محرز بن عبد العزى بن عامر ابن الحارث بن حارثة بن سعد بن تيم وكان المنكدر خال عائشة فشكاه إليها للحاجة فقالت له أول شئ يأتيني أبعث به إليك فجاءتها عشر آلاف درهم فبعثت بها إليه فاشترى المنكدر جارية من العشرة آلاف فولدت له محمدا وأخويه أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله ابنا أبي علي قالا أنا أبو جعفر بن المسلمة أنا أبو طاهر بن المخلص نا أحمد بن سليمان نا الزبير بن بكار قال من ولد الحارث بن حارثة المنكدر بن عبد الله بن الهدير بن محرز بن عبد العزى ابن عامر بن الحارث بن حارثة بن سعد بن تيم بن مرة وفي آل المنكدر صلاح وعلم منهم محمد وأبو بكر وعمر كلهم يذكر بالصلاح والعبادة وحمل عنه الحديث وهم لأم ولد كان المنكدر بن عبد الله جاء إلى عائشة أم المؤمنين فشكاه إليها للحاجة فقالت أول شئ يأتيني أبعث به إليك فجاءها عشرة آلاف درهم فقالت سرع ما امتحنت يا عائشة وبعثت بها إليه فاتخذ منها جارية فولدت له بنيه محمدا وأبا بكر وعمر أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الفضل عمر بن عبد الله أنا عبد الواحد ابن عثمان أنا الحسن بن محمد بن إسحاق نا إسماعيل بن إسحاق قال قال علي بن المديني المنكدر يكنى أبا بكر وكان له أخ يروي عنه يقال له أبو بكر المنكدر قرأت على أبي غالب وأبي عبد الله ابني البنا عن محمد بن محمد بن مخلد أنا أبو الحسن بن خزقة نا محمد بن الحسين نا ابن أبي خيثمة قال سمعت أبي يقول محمد بن المنكدر أبو عبد الله

(1) بالاصل: "أبو" والمثبت عن د. (2) الاصل: عبد العزيز، تصحيف، والمثبت عن د. (3) في د: عمر بن عبيد الله. (4) في د: عبد الواحد بن محمد بن عثمان. (5) تحرفت بالاصل إلى: "وأبا علي" والمثبت: "قرأت على" عن د. (6) تحرفت بالاصل ود إلى: "حرقه". (*)

[41]

أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع أنا أبو عمرو بن مندة أنا أبو محمد بن يوه أنا أبو الحسن اللباني أنا أبو بكر بن أبي الدنيا نا محمد بن سعد قال في الطبقة الرابعة محمد بن المنكدر أحد بني تيم بن مرة يكنى أبا عبد الله توفي سنة ثلاثين ومائة أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنا الحسن بن علي أنا أبو عمر بن حيويه قال سليمان بن إسحاق أنا الحارث بن أبي أسامة نا محمد بن سعد قال في الطبقة الرابعة من أهل المدينة محمد بن المنكدر بن عبد الله بن الهدير بن عبد العزى بن عامر بن الحارث ابن حارثة بن سعد بن تيم بن مرة وأمهم أم ولد ويكنى أبا عبد الله قال محمد بن عمر سمع محمد بن المنكدر من جابر بن عبد الله وأميمة بنت رقيقة وعروة بن الزبير وعبد الرحمن بن سعيد بن يربوع وربيع بن عبد الله بن الهدير وهو عمه والحسن البصري وسعد بن جبير وكان ثقة ورعا عابدا قليل الحديث يكثر الإسناد عن جابر بن عبد الله ومات محمد بن المنكدر بالمدينة سنة ثلاثين ومائة أو إحدى وثلاثين ومئة وأنبأنا أبو الغنائم محمد بن علي ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر أنا أبو الحسن المبارك بن عبد الجبار ومحمد بن علي واللفظ له قالا أنا أبو أحمد عبد الوهاب بن محمد الغندجاني أنا أبو بكر أحمد بن عبدان الشيرازي أنا أبو الحسن محمد بن سهل نا البخاري قال محمد بن المنكدر بن عبد الله بن الهدير قرشي تيمي مدني سمع جابر بن عبد الله وابن الزبير وعمه ربيعة سمع منه الثوري وشعبة وعمرو بن دينار

(1) تحرفت بالاصل إلى: بره، والمثبت عن د. (2) غير مقروءة بالاصل، وبدون إعجام في د. (3) الخير برواية ابن أبي الدنيا ليس في الطبقات الكبرى المطبوع لابن سعد. (4) ترجمته مفقودة وهي من تراجم أهل المدينة الصائفة من الطبقات الكبرى المطبوع لابن سعد. (5) بالاصل: "أمته" والمثبت عن د. (6) زيادة عن د. (7) تحرفت بالاصل إلى: "القاسم"، والمثبت عن د. (8) التاريخ الكبير 1 / 1 / 220. (9) بياض بالاصل، والزيادة عن د. والتاريخ الكبير. (10) بياض بالاصل، والمستدرک عن د. والتاريخ الكبير. (11) تحرفت بالاصل إلى: "عمر" والمثبت عن د. والتاريخ الكبير. (*)

[42]

كنيته أبو بكر وقال إسماعيل كنيته أبو عبد الله القرشي قال الأوسي حدثني مالك قال كان محمد سيد القراء لا يكاد أحد يسأله عن حديث إلا كاد أن يبكي وقال علي عن ابن عيينة بلغ سنة نيفا وسبعين ولم أر أحدا أجدر أن يحتمل عنه قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) منه قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) منه جالسناه إن شاء الله سنة ثلاث وعشرين عام الزهري كان يجيئنا في الحج والعمرة وكان صديقا لعمر بن الخطاب أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد أخبرنا أبو منصور النهاوندي أبو العباس أنا أبو القاسم بن الأشقر نا محمد بن إسماعيل حدثني الأوسي نا مالك قال كان محمد بن المنكدر سيد القراء لا يكاد أحد يسأله عن حديث إلا كاد يبكي حدثنا إسماعيل قال كنيته أبو عبد الله وقال غيره أبو بكر هو ابن عبد الله بن الهدير القرشي التيمي مدني وقال علي عن ابن عيينة بلغ نيفا وسبعين جالسناه إن شاء الله سنة ثلاث وعشرين عام الزهري يجيئنا في الحج والعمرة صديق لعمر بن جابر وابن الزبير وعمه ربيعة سمع منه الثوري وشعبة وعمرو بن دينار أنبأنا أبو الحسين القاضي وأبو عبد الله الأديب قال أنا أبو القاسم بن مندة أنا أبو علي إجازة [* * * *] قال وأنا أبو طاهر أنا علي قال أنا ابن أبي حاتم قال محمد بن المنكدر وهو ابن المنكدر بن عبد الله بن الهدير القرشي التيمي أبو عبد الله روى عن جابر وابن عمر وأميمة بنت رقيقة وعبد الله بن الزبير وأسماء ابنة أبي بكر وسفيانة وأبي رافع روى عنه الزهري وعمرو بن دينار وهشام بن عروة وأيوب السختياني وأبو حازم سلمة بن دينار ومالك والثوري وابن جريح وشعبة ومعمر وعبد العزيز الماجشون وأبو عوانة سمعت أبي يقول ذلك

(1) بالاصل ود: أحد. والمثبت عن التاريخ الكبير. (2) الزيادة لازمة عن د، والتاريخ الكبير. (3) زيادة عن د. (4) الجزء الاول من اللقطة " الز " مكانه بياض في الاصل والمثبت عن د. (5) زيادة عن د. (6) تحرفت بالاصل إلى: الحسن، والمثبت عن د. (7) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 8 / 97 - 98. (*)

[43]

أخبرنا أبو بكر محمد بن العباس أنا أحمد بن منصور بن خلف أنا أبو سعيد بن حمدون أنا مكى بن عبدان قال سمعت مسلما يقول أبو بكر ويقال أبو عبد الله محمد بن المنكدر بن عبد الله بن ربيعة بن الهدير بن عبد العزى بن عامر بن الحارث بن حارثة بن سعد بن تيم بن مرة سمع جابرا وأنسا روى عنه يحيى بن سعيد الأنصاري وابن جريح والثوري وشعبة ومالك قرأت على أبي الفضل بن ناصر عن جعفر بن يحيى أنا منصور الوائلي أنا الخصب ابن عبد الله أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن أخبرني أبي قال أبو بكر محمد بن المنكدر بن عبد الله بن الهدير مدني وقال في موضع آخر أبو عبد الله محمد بن المنكدر المدني أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو طاهر ابن أبي الصقر أنا هبة الله بن إبراهيم بن عمر أنا أبو بكر المهندس نا أبو بشر الدولابي قال أبو بكر محمد بن المنكدر أخبرنا أبو الفتح نصر الله بن محمد بن أنا نصر بن إبراهيم أنا سليم بن أيوب أنا طاهر بن محمد نا علي بن إبراهيم بن أحمد نا يزيد بن محمد بن إياس قال سمعت أبا عبد الله المقدمي يقول محمد بن المنكدر أبو بكر وأبو عبد الله أنبأنا أبو جعفر بن أبي علي أنا أبو بكر الصفار أنا أحمد بن علي بن منجوبة أنا أبو أحمد بن الحاكم قال أبو بكر ويقال أبو عبد الله محمد بن المنكدر بن الهدير بن عبد العزى بن عامر بن الحارث بن حارثة بن سعد بن تيم بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب القرشي التيمي المدني سمع أبا عبد الله جابر بن عبد الله السلمى وأبا حمزة أنس ابن مالك الأنصاري وعبد الله بن الزبير روى عنه أبو بكر محمد بن مسلم بن شهاب

(1) زيادة عن د. (2) زيادة عن د. (3) بالاصل: " محمد بن " وفوقهما علامتا تقديم وتأخير. (4) زيادة عن د. (5) الاسامي والكنى للحاكم النيسابوري 2 / 102 رقم 473. (6) تحرفت في الاسامي والكنى إلى: تميم. (7) زيادة عن الاسامي والكنى. (8) زيادة عن د، والاسامي والكنى. (9) قوله: " وعبد الله بن الزبير " ليس في الاسامي والكنى. (*)

[44]

الزهري وأبو محمد عمرو بن دينار الجمحي وأبو سعيد يحيى بن سعيد الأنصاري أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا محمد بن طاهر نا مسعود بن ناصر نا عبد الملك ابن الحسن أنا أبو نصر البخاري قال محمد بن المنكدر بن عبد الله بن الهدير أبو بكر ويقال أبو عبد الله التيمي القرشي أخو عمر وأبي بكر سمع جابر بن عبد الله وأنس بن مالك وعروة بن الزبير وعمرو بن سعد روى عنه مالك وشعبة والثوري وابن عيينة وابن جريح وسعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف وعبيد الله بن عمر وشعيب بن أبي حمزة وعبد العزيز بن أبي سلمة وعبد الرحمن بن أبي الموالي في الوضوء قال البخاري حدثني هارون بن محمد قال مات سنة إحدى وثلاثين ومائة وقال عمرو بن علي مات في ولاية مروان بن محمد وقال الواقدي توفي سنة ثلاثين ومائة حدثنا أبو البركات نا أحمد بن الحسين أنا محمد بن

علي الواسطي أنا محمد بن أحمد البابسيري أنا الأصوص بن المفضل الغلابي حدثني أبي قال قال أبو زكريا يعني ابن معين لم ير ابن المنكدر أباً هريرة أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر أنا أبو صالح أحمد بن عبد الملك أنا أبو الحسن بن السقاء وأبو محمد بن بالوبة قالنا محمد بن يعقوب عن عباس بن محمد قال سمعت يحيى يقول لم يسمع محمد بن المنكدر من أبي هريرة ومحمد بن المنكدر أبو عبد الله أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني نا عبد العزيز نا ابن أبي نصر أنا أبو الميمون نا أبو زرعة قال

(1) تحرفت بالاصل ود إلى: عمر. (2) تحرفت في د إلى: عبد الله. (3) الزيادة عن د. (4) ما بين معكوفتين سقط من الاصل وأستدرك عن د. (5) بياض بالاصل، وأستدركت اللفظة عن د. (6) تاريخ أبي زرعة الدمشقي 1 / 642. (*)

[45]

وبنو المنكدر محمد وأبو بكر وعمر من بني تيم من أنفسهم وسئل عبيد الله ابن المنكدر بن محمد عن ولد المنكدر فقال محمد وأبو بكر وعمر قال أبو زرعة محمد أجودهم لقاء ثم أبو بكر وعمر بن المنكدر قليل الحديث فأما عمر بن المنكدر الذي يحدث عن سمي مولى أبي بكر فذاك عمر بن محمد بن المنكدر ينسب إلى جده أنبانا أبو علي الحداد أنا أبو نعيم نا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن نا أبو إسماعيل محمد بن إسماعيل الترمذي نا عبد العزيز الأوبسي نا مالك بن أنس قال كان محمد بن المنكدر سيد القراء ولا يكاد أحد يسأله عن حديث إلا كاد يبكي أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الفضل بن البقال أنا أبو الحسين بن بشران أنا عثمان بن أحمد نا حنبل بن إسحاق نا الجرب نا سفيان قال ما رأيت أحدا أجدر أن يقول قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فلا نسأل عن من هو من ابن المنكدر أخبرنا أبو القاسم أيضا وأبو الحسن بن عبد السلام قالنا أنا أبو محمد الصريفي نا أبو القاسم بن حباب نا أبو القاسم البغوي نا إسحاق بن إبراهيم هو المروري قال سمعت سفيان يقول كان المنكدر من معادن الصدق ويجمع إليه الصالحون قال وسمعت سفيان يقول لم ندرك أحدا أجدر أن يقبل الناس منه إذا قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) من محمد بن المنكدر قال ونا سفيان عن ابن المنكدر قال قيل له تحج وعليك دين قال هو أقصى للدين أخبرنا أبو المعالي محمد بن إسماعيل نا أبو بكر البيهقي نا أبو عبد الله الحافظ أبو العباس الأصم نا الربيع قال قال الشافعي حكاية عن غيره قال ومحمد بن المنكدر عندكم غاية في الثقة قلت والفضل في الدين والورع

(1) تحرفت بالاصل إلى: عبد الله، والمثبت عن د، وتاريخ أبي زرعة. (2) الزيادة عن تاريخ أبي زرعة. (3) الزيادة عن د، وتاريخ أبي زرعة. (4) حلية الاولياء 3 / 147. (5) رسمها بالاصل: " الجرب " وفي د: " الحمدي " ولعل الصواب هو: " الحميدي ". (*)

[46]

أنبانا أبو الحسين القاضي وأبو عبد الله الخلال قالنا أنا أبو القاسم بن مندة نا أبو علي إجازة [* * *] قال وأنا أبو طاهر أنا علي قالنا أنا ابن أبي حاتم أنا أبو بكر محمد بن عمير الطبري قال قال أبو بكر يعني عبد الله بن الزبير الحميدي محمد بن المنكدر حافظ قال وذكر أبي عن إسحاق بن منصور عن يحيى بن معين أنه قال محمد بن المنكدر ثقة أخبرنا أبو القاسم الواسطي نا أبو بكر الخطيب أنا أحمد بن محمد بن إبراهيم سمعت أحمد بن محمد بن عبدوس سمعت عثمان بن سعيد الدارمي قال وسألت يحيى قال محمد بن المنكدر أحب إليك عن جابر وأبو الزبير فقال ثقتان أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أبو الحسين بن الطيوري أنا الحسين بن جعفر قالوا أنا الوليد أنا علي بن أحمد أنا صالح بن أحمد العجلي حدثني أبي قال محمد بن المنكدر مدني تابعي ثقة رجل صالح أخبرنا أبو السعود بن علي أنا أبو الحسين بن المهدي أنا عبد الرحمن بن عمر بن أحمد بن حمزة نا أبو بكر أحمد بن علي نا أبو يعقوب محمد بن المنكدر صحيح الحديث جدا أخبرنا أبو محمد بن حمزة نا أبو بكر أحمد بن علي [* * *] نا أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي نا أبو بكر بن الطبري قالنا أنا أبو الحسين بن الفضل نا عبد الله نا يعقوب قال ابن المنكدر

(1) بالاصل ود: قال. (2) بياض بالاصل، وأستدركت الكلمة عن د. (3) بياض بالاصل، والمثبت عن د. (4) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 8 / 98. (5) بياض بالاصل، وأستدركت اللفظة عن د، والجرح والتعديل. (6) ما بين معكوفتين سقط من الاصل وأستدرك عن د. (7) الكلمة غير واضحة بالاصل، والمثبت عن د. (8) زيادة عن د. (9) تاريخ الثقات للعجلي ص 414 رقم 1506. (10) زيادة عن د. (11) تحرفت بالاصل إلى: الحسن، والمثبت عن د. (12) والمثبت بين معكوفتين عن د، والذي بالاصل: " ال... سل ". (*)

هو الغاية في الإتقان والحفظ والزهد وهو حجة أنبأنا أبو محمد بن الأكفاني نا عبد العزيز الكتاني نا أبو الحسن الربيعي ورشاً بن نظيف قالوا أنا محمد بن إبراهيم بن محمد نا محمد بن محمد بن داود نا عبد الرحمن ابن يوسف قال محمد بن المنكدر ثقة أنبأنا أبو الحسين القاضي وأبو عبد الله الأديب قالوا أنا أبو القاسم بن مندة أنا أبو علي إجازة [* * * *] قال وأنا أبو طاهر أنا علي قالوا أنا ابن أبي حاتم قال سألت أبي عن محمد بن المنكدر فقال ثقة أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنا الحسن بن علي أنا أبو عمر بن حيوية أنا سليمان بن إسحاق نا الحارث ابن أبي أسامة نا محمد بن سعد أنا أحمد بن أبي إسحاق العبدي نا الحجاج بن محمد عن أبي معشر قال دخل المنكدر على عائشة فقال إني قد أصابتنى حاجة فأعينيني فقالت ما عندي شيء لو كان عندي عشرة آلاف لبعثت بها إليك فلما خرج من عندها جاءت عشرة آلاف من عند خالد بن أسد فقالت ما أوشك ما ابتليت قال ثم أرسلت في أثره فدفعتها إليه فدخل السوق فاشترى جارية بالف درهم فولدت له ثلاثة فكانوا عباد المدينة محمداً وأبا بكر وعمر بن المنكدر قال وأنا ابن سعد أنا أحمد بن أبي إسحاق نا أبو السري سهل بن محمود نا سفيان قال تعبد ابن المنكدر وهو غلام وكانوا أهل بيت عبادة أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي وأبو الحسن بن عبد السلام قالوا أنا أبو محمد الصريفي أنا أبو القاسم بن حباب نا البغوي نا أحمد بن سعد الزهري قال سمعت ابن

(1) الجرح والتعديل 8 / 97. (2) بياض بالاصل، واستدركت اللفظة عن د. (3) الخبر ليس في الطبقات الكبرى المطبوع الذي بيدي. وقد رواه الذهبي في سير الاعلام من طريق ابن سعد 5 / 357 - 358. (4) في سير الاعلام: ما امتحنت يا عائشة. (5) سير اعلام النبلاء 5 / 358. (*)

بكير يقول ومحمد وأبو بكر وعمر بنو المنكدر لا ندري أيهم أفضل أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله ابنا البنا قالوا أنا أبو جعفر بن مسلمة أنا أبو طاهر المخلص أنا أحمد بن سليمان نا الزبير بن بكار حدثني مفصل بن غسان عن أبيه عن سعد ابن عامر قال قال ابن المنكدر إني لأدخل في الليل فيهلوني فأصبح حين أصبح وما قضيت منه إربي أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد وأبو الحسن علي بن هبة الله قالوا أنا عبد الله بن محمد نا عبيد الله بن محمد نا عبد الله بن محمد نا أبو بكر بن قتادة نا محمد ابن عمرو نا سفيان بن زياد عن رجل قال قالت أم محمد بن المنكدر يا بني لو نمت فقد طال سهرك فقال لها يا أمة إني لأرى الليل قد أقبل فيهلوني سواده فأصبح ولم تنفض نهمتي منه أخبرتنا أم البهاء فاطمة بنت محمد قالت أنا أبو طاهر بن محمود أنا أبو بكر بن المقرئ نا محمد بن جعفر الزراد نا عبيد الله بن سعد نا يعقوب بن إبراهيم عن أبيه قال رأيت محمد بن المنكدر يصلي في مقدم المسجد فإذا انصرف مشى قليلاً ثم استقبل القبلة فمد يديه ودعا ثم يمشى ثم ينحرف عن القبلة ويشهر يديه ويدعو قال كان يفعل ذلك حتى يخرج من المسجد فعل المودع أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنا الحسن بن علي أنا أبو عمر السوسي أنا سليمان بن إسحاق أنا الحارث بن أبي أسامة نا محمد بن سعد نا محمد بن عمر نا يوسف بن محمد بن المنكدر عن أبيه قال أتني بالدعاء

(1) سير اعلام النبلاء 5 / 358. (2) سير اعلام النبلاء 5 / 358. (3) بياض بالاصل، واستدركت اللفظتان عن د. (4) تقرأ بالاصل: المصري. (5) بالاصل: "الر" ثم بياض، وأثبتت اللفظة عن د. (6) الخبر في سير اعلام النبلاء 5 / 358. (7) بالاصل: يده. والمثبت عن د. وسير الاعلام. (8) بياض بالاصل، والزيادة عن د. والسند معروف. (9) الخبر ليس في الطبقات الكبرى المطبوع لابن سعد. (*)

أخبرنا أبو القاسم بن أبي الأشعث وأبو الحسن بن عبد السلام قالوا أنا أبو محمد الصريفي أنا ابن حباب نا البغوي نا أحمد بن زهير نا أبو الفتح قال قال سفيان كان ابن المنكدر يقوم في جوف الليل فيقول كم من عين ساهرة الآن في رزقي أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الفضل عمر بن عبد الله أنا أبو الحسين من بشران أناعثمان بن أحمد نا حنبل بن إسحاق نا الحميدي نا سفيان قال كان ابن المنكدر يقول كم من عين ساهرة في رزقي في ظلمات البر والبحر أخبرنا أبو بكر أنبأ أبو محمد الجوهري أنا أبو عمر بن حيوية أنا سليمان بن إسحاق نا الحارث نا ابن سعد نا العلاء بن عبد الجبار نا

سفيان قال كان ابن المنكدر ربما قام الليل يصلي ويقول كم من عين ساهرة في رزقي قال وكان له جار مبتلى قال فكان يرفع صوته من الليل يصيح قال فكان محمد يرفع صوته بالحمد قال فقيل له في ذلك فقال يرفع صوته بالبلاء وأرفع صوتي بالنعمة أخبرني أبو القاسم إسماعيل بن أحمد وأبو الحسن بن عبد السلام قال أنا أبو محمد الخطيب أنا أبو القاسم بن حبانة نا أبو القاسم البغوي نا محمد بن عباد نا سفيان نا منكدر قال كان محمد يقوم من الليل فيتوضأ ثم يدعو فيحمد الله ويثنى عليه ويشكر له يرفع صوته بالذكر فقيل له لم ترفع صوتك فقال إن جارا لي اشتكى فرفع صوته بالوجع وأنا أرفع صوتي بالنعمة أنبأنا أبو علي الحداد نا أبو نعيم الحافظ نا أبو محمد بن حيان نا أحمد بن نصر نا أحمد الدورقي حدثني زكريا بن عدي نا ابن المبارك عن وهيب عن عمر بن محمد بن المنكدر قال كنت أمسك على أبي المصنف قال فمرت مولاة له فكلها فضحك إليها ثم أقبل

(1) تحرفت بالاصل إلى: الحسن، والمثبت عن د. (2) زيادة عن د. (3) بالاصل: " الحمدي " تصحيف، والمثبت عن د. (4) سير أعلام النبلاء 5 / 358. (5) بياض بالاصل، واستدركت اللفظة عن د. (6) زيادة عن د. (7) بياض بالاصل، والذي استدركت بين معكوفتين عن د. (8) رواه أبو نعيم في حلية الاولياء 3 / 147. (*)

[50]

يقول إنا لله إنا لله حتى ظننت أنه قد حدث لها شيء فقلت ما لك فقال أما كان لي في القرآن شغل حتى مرت هذه فكلمتها أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم أنا رشأ بن نظيف أنا الحسن بن إسماعيل أنا أحمد بن مروان أنا أحمد بن عباد أنا الحميدي عن سفيان بن عيينة قال كان محمد بن المنكدر إذا بكأ مسح وجهه ولحيته من دموعه ويقول بلغني أن النار لا تأكل موضعا مسته الدموع وقال محمد قال الله تعالى " نار الله الموقدة التي تطلع على الأفئدة " قال تأكله النار حتى يبلغ فؤاده وهو حي قال محمد بن المنكدر وما لأهل النار راحة غير العويل والبكاء أخبرنا أبو البركات محفوظ بن الحسن بن محمد بن صصرى أنا نصر بن أحمد أنا خليل بن هبة الله أنا الحسن بن محمد بن القاسم أنا أحمد بن محمد بن إسماعيل نا إبراهيم بن يعقوب حدثني صاحب لي حدثني المفضل بن غسان نا أبي نا عبد الرحمن ابن عثمان نا عباد البغوي قال قرأت على محمد بن المنكدر آخر الزمر فيكى الشيخ بكاء غير متبأك ثقال حدثني عبد الله بن عمر قال قرأ رسول الله (صلى الله عليه وسلم) آخر الزمر وهو على المنبر فتحرك المنبر من تحته مرتين قرأنا على أبي غالب وأبي عبد الله ابني البناء عن أبي الحسن بن مخلد أنا أبو الحسن بن خزفة أنا محمد بن الحسين بن محمد نا بن أبي خيثمة نا مصعب بن عبد الله حدثني إسماعيل بن يعقوب التيمي قال كان محمد بن المنكدر يجلس مع أصحابه قال فكان يصيبه صمات فكان يقوم كما

(1) سير أعلام النبلاء 5 / 358. (2) سورة الهمزة، الايتان 6 و 7 والزيادة السابقة عن د. والتنزيل العزيز. (3) تحرفت بالاصل إلى: " الحسين " والمثبت عن د. قارن مع مشيخة ابن عساكر 234 / ب. (4) بياض بالاصل، والمستدرک للإيضاح عن د. (5) بياض بالاصل، والمستدرک عن د. (6) تحرفت بالاصل إلى: حرقه " وفي د: " حرقه ". (7) سقطت من الاصل واستدركت في د. (8) من طريقه روي في سير الاعلام 5 / 358 - 359. (*)

[51]

هو حتى يضع خده على قبر النبي (صلى الله عليه وسلم) ثم يرجع فعوتب في ذلك فقال إنه يصيبني خطرة فإذا وجدت ذلك استغثت بقبر النبي (صلى الله عليه وسلم) وكان يأتي موضعا من المسجد في السحر يتمرغ فيه ويضطجع فقيل له في ذلك فقال إني رأيت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) في هذا الموضع أراه قال في النوم أنبأنا أبو علي الحداد نا أبو نعيم نا أبو أحمد محمد بن أحمد الغطريفى نا جبير بن محمد الواسطي نا أبو حاتم نا محمد بن عبد الكريم الرازي قال سمعت الحارث الصواف يقول قال محمد بن المنكدر كابدت نفسي أربعين سنة حتى استقامت كتب إلي أبو بكر عبد الغفار بن محمد وحدثني أبو المحاسن الطيبي عنه نا أبو بكر الحيري نا أبو العباس الأصم نا الحسن بن علي بن عفان نا حسين بن علي عن الوليد ابن علي عن محمد بن سوقة قال كان محمد بن المنكدر يستقرض ويحج فقلت أنتستقرض وتحج قال نعم أرجو قضاءها أخبرنا أبو محمد بن عبد الباقي نا الحسن بن علي نا أبو عمر بن حيوية نا سليمان بن إسحاق نا الحارث بن أبي أسامة نا محمد بن سعد نا محمد بن عمر عن عبد الرحمن بن أبي الزناد أو غيره من أصحابه قال كان محمد بن المنكدر يحج في كل سنة ويحج معه عدة من أصحابه فبينا هو ذات يوم في منزل من منازل مكة إذ قال لغلام له اذهب فاشتر لنا كذا فقال الغلام والله ما أصبح عندنا قليل ولا كثير درهم فما فوقه فقال اذهب فإن الله يأتي به قال من أين قال سبحان الله ثم رفع صوته بالتلبية ولبي أصحابه الذين معه وكان إبراهيم بن هشام

قدحج تلك السنة فسمع أصواتهم فقال ما هؤلاء فقيل له محمد بن المنكدر وأصحابه حجوا ومحمد
يحتمل مؤنتهم ويحملهم ويكلف لهم فقال ما بد من أن يعان محمد على هذا الذي يصنع فبعث إليه
بأربعة آلاف درهم من ساعته فدفعها محمد إلى غلامه وقال له

(1) في سير أعلام النبلاء: استعنت. (2) سير الأعلام 5 / 359. (3) رواه أبو نعيم في حلية الأولياء 3 / 147. (4) زيادة عن د،
والحلية. (5) الزيادة عن هامش الأصل، وبعدها صح. (6) الخبر ليس في الطبقات الكبرى المطبوع لابن سعد. (*)

[52]

ويحك ألم أقل لك اشتر لنا ما أمرتك فإن الله يأتي بهذا وقد أتانا الله بما تري فاشتر ما أمرتك
به أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم أنا رشأ بن نظيف أنا الحسن بن إسماعيل أنا أحمد بن مروان نا
إسماعيل بن إسحاق نا علي بن عبد الله نا سفيان بن عيينة قال قيل لمحمد بن المنكدر أي الأعمال
أفضل قال إدخال السرور على المؤمن وقيل له أي الدنيا أحب إليك قال الإفضال على الإخوان وكان إذا
حج أخرج نسائه وصبياناه إلى الحج فقيل له في ذلك فقال أعرضهم لله عز وجل وكان يحج وعليه دين
فقيل له في ذلك فقال هو أفضى للدين أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن ابن أبي الحسن بن إبراهيم
الداراني أنا أبو الفرج سهل بن بشر الإسفرايني أنا أبو بكر خليل بن هبة الله بن خليل أنا عبد الوهاب بن
الحسن الكلابي أنا أبو الجهم أحمد بن الحسين بن طلاب نا أحمد بن أبي الحواري نا سفيان بن عيينة
عن ابن سوقة قال قيل لابن المنكدر أتج وعليك دين قال الحج أفضى للدين قال يعني إذا حججت
قضى الله عني ديني أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله قالوا أبو جعفر المعدل أنا أبو طاهر محمد بن عبد
الرحمن أنا أحمد بن سليمان نا الزبير بن بكار قال وحدثني مفضل عن أبيه عن رجل من قريش قال حج
محمد بن المنكدر فأعطى حتى بقي في إزار وحج معه أصحابه فلما نزل الروحاء أتاه وكيله فقال ما
معنا نفقة وما بقي معنا درهم قال فرجع محمد صوته بالتلبية فلبى أصحابه ولبى الناس بالماء والماء
محمد بن هشام فقال والله إنني لأظن محمد بن المنكدر بالماء فانظروا فنظروا فأتوه فقالوا هو بالماء
فقال لا أظن معه

(1) غير مقروءة بالأصل، وتقرأ في د: " لعب " والمثبت عن المختصر. (2) بالأصل: نساؤه. (3) كتب فوقها في د: ملحق. (4)
زيادة عن د. (5) في د: قشير. (6) زيادة عن د. (7) الخبر في سير أعلام النبلاء 5 / 359. (8) زيادة عن د. (*)

[53]

درهما احملاوا إليه أربعة آلاف درهم فأتي بها أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي وأبو الحسن بن
عبد السلام قالوا أنا أبو محمد الصريفي أنا أبو القاسم بن حبابة أنا أبو القاسم البغوي نا محمد بن عباد
نا سفيان نا منكدر بن محمد قال كان محمد يحج بولده فقيل له لم تج بها قال إنني أعرضهم لله عز
وجل أخبرنا أبو علي الحداد في كتابه أنا أبو نعيم الحافظ نا أبو بكر بن مالك نا عبد الله بن أحمد بن
حنبل حدثني أبي نا حجاج نا أبو معشر قال كان محمد بن المنكدر بمنى وكان سيدي يطعم الطعام ويجمع
عنده القراء أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله ابنا البنا قالوا أنا أبو جعفر بن المسلمة نا أبو طاهر المخلص نا
أحمد بن سليمان نا الزبير بن بكار قال وحدثني مفضل عن أبيه عن يزيد نا عاصم بن محمد عن محمد
بن المنكدر قال قيل يا أبا عبد الله أتج بالدين قال الحج إقصاء للدين أخبرنا أبو سعد محمد بن إبراهيم
بن أحمد نا أبو بكر محمد بن إسماعيل بن السري نا أبو عبد الرحمن السلمي نا إبراهيم بن محمد بن
الفتح المصيبي ببغداد نا علي بن الحسين نبشر بن موسى نا الحميدي نا سفيان عن محمد بن المنكدر
قال لم يبق من لذة الدنيا إلا قضاء حوائج الإخوان أخبرنا أبو النجم بدر بن عبد الله نا وأبو الحسن علي
بن الحسن نا أبو بكر الخطيب أنا القاضي أبو زرعة روح بن محمد بن أحمد الرازي نا أبو أحمد الحسين
ابن علي التيمي حدثني أبو بكر بن خزيمة في داره وأنا سألته نا زيد بن أبي زيد من

(1) بالأصل: " فحملوا " والمثبت عن د. (2) زيادة عن د. (3) سير أعلام النبلاء 5 / 359. (4) حلية الأولياء 3 / 149. (5) بياض
بالأصل، والمستدرک عن د، والحلية. (6) بياض بالأصل، والمستدرک عن د. (7) بياض بالأصل، والمستدرک عن د. (8) ما بين
معكوفتين سقط من الأصل وأستدرک عن د. (9) بالأصل: " نا " والمثبت عن د. (10) رواه الخطيب في تاريخ بغداد 8 / 447 في
ترجمة زيد بن أبي زيد. (11) " نا أبو أحمد " مكرر بالأصل. (*)

قصر ابن هبيرة نا الحسين بن علي الجعفي نا سفيان قال قيل لابن المنكدر ما بقي مما تستلذ قال الإفصال على الإخوان أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد وأبو الحسن بن عبد السلام قالوا أنا أبو محمد الصريفي أنا أبو القاسم بن حبابة نا أبو القاسم البغوي نا إسحاق بن إبراهيم المروزي نا سفيان نا رجل عن ابن المنكدر أنه سئل أي العمل أحب قال إدخال السرور على المؤمن قال فما بقي مما تستلذ قال الإفصال على الإخوان أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر قال قرئ على سعيد بن محمد البحيري أنا أبو بكر بن عبدوس المزكي أنا أبو عمرو أحمد بن محمد الحيري نا عبد الرحمن بن بشر نا سفيان قال سألو ابن المنكدر أي العمل أحب إليك قال إدخال السرور على المؤمن قال فليل له فأي شيء بقي مما تستلذه قال الإفصال على الإخوان أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الحسين بن النفور وأبو منصور بن العطار قالوا أنا أبو طاهر المخلص أنا عبيد الله السكري نا زكريا المنقري نا الأصمعي قال سمعت بالمدينة أن محمد بن المنكدر قال لذة قضاء حوائج الإخوان وإدخال السرور على الناس والتنفيس عن المكروب أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن علي البيهقي وأبو القاسم زاهر بن طاهر قالوا أنا أحمد بن منصور بن خلف نا أبو نعيم الإسفرايني أنا أبو عوانة يعقوب بن إسحاق نا يونس بن عبد الأعلى نا ابن وهب حدثني ابن زيد قال قيل لابن المنكدر ما بقي من لذة الدنيا قال مواساة الإخوان والإفصال عليهم أخبرنا أبو علي الحداد في كتابه أنا أبو نعيم الحافظ أنا أبو محمد بن حيان

(1) بالاصل ود: " بن نصر " والمثبت " من قصر " عن تاريخ بغداد. (2) تحرفت بالاصل إلى: سعد، والمثبت عن د. (3) تحرفت بالاصل إلى: " الحسن، والمثبت عن د. (4) بالاصل: " زيد بن " وفوقهما علامتا تقديم وتأخير. (5) بالاصل: " الحاو " وبعدها بياض، والمثبت عن د. (6) الخبر في حلية الاولياء 3 / 148 - 149. (*)

نا أحمد بن نصر نا أحمد الدورقي نا حجاج بن محمد عن أبي معشر قال بعث محمد ابن المنكدر إلى صفوان بن سليم أربعين ديناراً ثم قال لبيته يا بني ما ظنكم برجل فرغ صفوان لعبادة ربه أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنا الحسن بن علي أنا أبو عمر بن حيوية أنا أبو أيوب سليمان بن إسحاق نا الحارث بن أبي أسامة نا محمد بن سعد نا محمد بن عمر حدثني الحر بن يزيد الحداد نا كان محمد بن المنكدر قد ضاق فيبينما صفوان بن سليم يصلي في المسجد ينتظر الليل إذ أتاه آت فوضع علي نعله خمسين ديناراً فأخذها وحمد الله وانصرف صفوان إلى بيته فقال لمولاه سلامه إن أخي محمداً أمسى مضيقاً اذهب إليه بهذه الدنانير فإنه يكفيننا أن نأخذ منها خمسة أو أربعة فقال الساعة فقال نعم إنك تجدينه الساعة في محرابه يسأل الله يقول أئنني بها من حيث شئت وكيف شئت وأنى شئت فقال فخرج بستة وأربعين ديناراً أو خمسة وأربعين ديناراً فأئنته بها فوقفتم تسمع فإذا هو يقول اللهم ائنني بها من حيث شئت وأنى شئت وكيف شئت من ساعتني هذه يا إلهي قالت فدققت الباب عليه فدفعتها إليه فحمد الله على ذلك أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم نا أبو بكر الخطيب نا أبو القاسم عبيد الله نا أحمد بن عثمان الصرفي ثم أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنا أبو محمد الجوهري قالوا أنا أبو عمر محمد بن العباس الخزاز نا أبو أيوب سليمان بن إسحاق الجلاب نا الحارث بن محمد نا محمد بن سعد نا أحمد بن إسحاق عن العلاء ابن عبد الجبار نا نافع بن عمر قال

(1) الخبر ليس في الطبقات الكبرى المطبوع لابن سعد. (2) مكانها بياض بالاصل والمستدرک عن د. (3) الكلمة غير مقروءة بالاصل وبعدها فيه: " بها أناني بها " والمثبت عن د. (4) بالاصل: إني، والمثبت عن د. (5) بياض بالاصل، والمستدرک عن د. (6) زيادة عن د. (7) الخبر ليس في الطبقات الكبرى المطبوع لابن سعد. (*)

قدم رجل بمال المدينة فقال دلوني على رجل من قريش أعطيه هذا المال فدلوه على عمر بن المنكدر فأعطاه فأبى أن يقبله قال فقال هذا قد أبى فمن بعده قالوا لا نعلم به أحداً يشبه أبا بكر بن المنكدر فأعطاه فأبى أن يقبل قال فمن بعدهما قالوا محمد بن المنكدر قال فأتاه فأبى أن يقبل فقال الرجل يا أهل المدينة إن استطعتم أن يلدكم كلكم المنكدر فافعلوا ذكر الخطيب أن أحمد بن أبي إسحاق هو أحمد بن إبراهيم الدورقي أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله ابنا البنا قالوا أنا أبو جعفر بن المسلمة أنا أبو طاهر المخلص نا أحمد بن سليمان نا الزبير بن بكار قال وحدثني يعني المفضل بن غسان عن أبيه عن سعيد بن عامر قال قال محمد بن المنكدر بات أخي عمر يصلي الليل وبيت أعمر قدمي أمي فما يسرنني أن ليلتي بليته قال ودخل أعرابي المدينة فرأى حال بني المنكدر وموقعهم من

الناس وفضلهم ثم خرج فسأله رجل كيف تركت أهل المدينة قال بخير وإن استطعت أن تكون من آل المنذر فكن أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنا الحسن بن علي أنا أبو عمر بن حيوية أنا سليمان بن إسحاق نا الحارث بن أبي أسامة نا محمد بن سعد أنا أحمد بن أبي إسحاق [* * *] وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي وأبو الحسن بن عبد السلام قالوا أنا أبو محمد الصريفيني أنا أبو القاسم بن حيابة نا أبو القاسم البغوي نا علي بن مسلم قالوا نا سعيد بن عامر عن ابن المبارك قال قال محمد بن المنكدر بات عمر يصلي وبت أعمر رجل أُمي وما أحب أن ليلتي بليته زاد علي بن مسلم قال وكان عمر أبا محمد وكانت له عبادة أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر أنا أبو بكر البيهقي أنا أبو عبد الله الحافظ أنا إبراهيم بن عصمة بن إبراهيم نا أبي نا يحيى بن يحيى قال كنت مع المنكدر بن محمد بن المنكدر فأومأ إلى دار قال كان أبي بات على السطح يروح عن أمه وعمي يصلي إلى الصباح فقال له أبي ما يسرني ليلتي بليتك

(1) بالاصل: " محمد قالوا " وكتب فوقهما علامتا تقديم وتأخير، وكتب تحتها: قالوا محمد. (2) زيادة لازمة عن د. (3) بالاصل ود: تكن. (*)

[57]

أنا أبو علي الحداد أنا أبو نعيم الحافظ نا أبو محمد بن حيان أحمد بن نصر نا أحمد الدورقي نا موسى بن إسماعيل نا جعفر بن سليمان عن محمد بن المنكدر أنه كان يضع خده على الأرض ثم يقول لأمه قومي ضعي قدمك على خدي أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنا الحسن بن علي أنا أبو عمر بن حيوية أنا أبو أيوب سليمان بن إسحاق نا الحارث بن أبي أسامة نا محمد بن سعد أنا أحمد بن أبي إسحاق حدثني أبو سلمة نا جعفر بن سليمان عن محمد بن المنكدر قال كان يضع خده على الأرض ثم يقول لأمه يا أمي قومي ضعي قدمك على خدي أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر أنا أبو بكر البيهقي أنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو عمر بن السماك نا حنبل بن إسحاق نا الحميدي نا سفيان عن ابن المنكدر قال قالت لي أمي يا بني لا تمازح الصبيان فتهون عليهم أخبرنا أبو سعد بن البغدادي وأبو بكر اللقثاوي وأبو طاهر محمد بن أبي نصر بن أبي القاسم وعمر بن منصور بن محمد قالوا أنا محمود بن جعفر أنا عم والدي الحسين ابن أحمد بن جعفر نا إبراهيم بن السندي بن علي نا الزبير بن بكار حدثني سفيان عن محمد بن المنكدر قال كانت أمي تقول يا بني لا تمازح الصبيان فتهون عليهم أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك أنا أبو طاهر بن محمود أنا أبو بكر بن المقرئ نا أبو يعلى أحمد بن علي بن المثني الموصلي نا إبراهيم بن سعيد الجوهري نا ابن عيينة قال قال لي محمد بن المنكدر لا تمازح الصبيان فتهون عليهم ويستخفون بك أخبرنا أبو القاسم الشحامي أنا أبو بكر البيهقي أنا أبو محمد عبد الله بن يوسف أنا عبد الله بن محمد الفقيه بهمدان نا أبو العباس محمد بن إسماعيل بن المهلب أنا عبيد الله بن محمد بن حبيش نا موسى بن محمد بن عطاء نا عبد الله بن خلف الجذامي عن أيوب الحميري قال قال عمر بن عبد العزيز لمحمد بن المنكدر أي الخصال أوضع للمرء قال كثرة كلامه وإذا عته أسراره وثقته بكل أحد

(1) رواه أبو نعيم الحافظ في حلية الاولياء 3 / 150. (2) تحرفت بالاصل إلى: الحسن، والمثبت عن د. (3) نا الحميدي " عن د، ومكانهما بالاصل: بياض ثم "... بيدي ". (4) زيادة عن د. (5) كتب فوقها في د: ملحق. (*)

[58]

أخبرنا أبو القاسم العلوي أنا رشأ بن نظيف نا الحسن بن إسماعيل أنا أحمد بن مروان نا جعفر بن أبي عثمان الطيالسي نا يحيى بن معين نا سفيان بن عيينة قال تبع ابن المنكدر جنازة رجل كان يسفه بالمدينة فعوتب في ذلك وقيل له أمثلك يحضر جنازة مثل هذا فقال والله إنني لأستحي من الله إن رأني أرى رحمته عجزت عن أحد من خلقه أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم أنا أبو الحسن المقرئ أنا أبو محمد المصري أنا أبو بكر المالكي نا إبراهيم بن عمر نا إبراهيم بن بشر قال سمعت سفيان بن عيينة يقول قيل لمحمد بن المنكدر أتصلي على فلان وكان لا يدع لله محرما إلا انتهكه فقال إنني لأستحي من الله أن أرى أن رحمته لا تسع فلانا أخبرنا أبو محمد بن طاووس أنا طراد بن محمد نا أبو الحسين بن بشران أنا أبو علي بن صفوان نا أبو بكر بن أبي الدنيا حدثني سلمة بن شبيب نا سهل بن عاصم عن يحيى بن محمد الجاري عن عبد الرحمن بن زيد بن أسلم قال خرج قوم غزاة وخرج معهم ابن المنكدر وكان صائفة فبينما هم يسبرون في الساقفة قال رجل من القوم أشتهي جنارطبا فقال محمد بن المنكدر استطعموا الله يطعمكم فإنه القادر فدعا القوم فلم يسبروا إلا قليلا حتى وجدوا مكتلا

مخيطة كأنما أتى من السبالة أو الروحاء فإذا هو جين رطب فقال بعض القوم لو كان عسلا فقال محمد إن الذي أطعمكم جينا ها هنا قادر على أن يطعمكم عسلا فاستطعموه فدعا القوم فساروا قليلا فوجدوا فاقرة غسل على الطريق فنزلوا فأكلوا أخبرنا بها عالية أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو بكر بن الطبري أنا أبو الحسين بن الفضل أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب بن سفيان نا زيد بن بشر نا ابن وهب حدثني ابن زيد قال

(1) سير أعلام النبلاء 5 / 359. (2) تحرفت في د إلى: الحسن. (3) الاصل: " كيلا " والمثبت عن د. (4) الاصل: السالة، وفي د: السبالة، والصاب ما أثبت، والسبالة: أول مرحلة لاهل المدينة إذا أرادوا مكة (معجم البلدان). (5) الروحاء: موضع بين المدينة ومكة (معجم البلدان). (6) تحرفت بالاصل إلى: " حبس " والمثبت عن د. (7) رواه يعقوب بن سفيان في المعرفة والتاريخ 1 / 656 - 657 وعن الفسوي في سير الاعلام 5 / 359. (*)

[59]

خرج ناس في غزاة فيهم محمد بن المنكدر في الصائفة قال بينما هم يسيرون في الساقفة قال رجل من القوم أشتهي جينا طريا قال محمد بن المنكدر فاستطعمه الله عز وجل فإن الله قادر على أن يطعمكم فدعا القوم فلم يسيروا إلا شيئا حتى وجدوا مكتلا مخيطة كأنما أتى به من السبالة أو الروحاء فإذا هو جين رطب قال بعض القوم لو كان لهذا غسل فقال الذي أطعمكموه قادر على أن يطعمكم العسل فاستطعموه يطعمكم العسل فدعوا الله فساروا قليلا فوجدوا فاقرة غسل على الطريق فنزلوا فأكلوا الجين والغسل ثم ركبوا أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي وأبو الحسن بن عبد السلام قالا أنا أبو محمد الصريفي أنا أبو القاسم بن حبابة أنا أبو القاسم البغوي نا عباس بن محمد نا شبابة نا عبد العزيز الماجشون عن محمد بن المنكدر قال كان رجل بالمدينة يقال له عمران وكان مسرفا على نفسه فلما مات أتى بجنائزه تفرق الناس عنه وثبتت مكاني فكرهت أن يعلم الله مني أنني آيسيت له من رحمته أخبرنا أبو منصور عبد الخالق وأبو سعيد طاهر ابن زاهر بن طاهر قالا أنا عبيد الله بن أحمد بن حسكوية وإسماعيل بن عثمان بن عمر الإبريسي والفصل بين عبد الواحد ابن عبد الصمد قالوا أنا محمد بن موسى بن عبد الله الصفار نا ابن أبي الدنيا حدثني سويد بن سعيد عن خالد بن عبد الله الروم قال استودع محمد بن المنكدر وديعة فاحتاج إليها فأنفقها ثم جاء صاحبها يطلبها فقام يصلي ويدعو فكان من دعائه يا ساد السماء بالهواء ويا كابس الأرض على الماء ويا واحد قبل كل أحد يكون أسألك أن تؤدي عني أمانتي فإذا هاتف يقول هذه فأدها من أمانتك واقصر الخطبة فإنك لن تراني قال ابن عساكر كذا قال الرومي وإنما هو اليماني

(1) في المعرفة والتاريخ: رطب. (2) في المعرفة والتاريخ: " فاقرة غسل " وفي سير الاعلام: " فاقرة. (3) ترجمته في سير أعلام النبلاء 20 / 254. (4) في د: " أنا محمد بن موسى، نا محمد بن عبد الله الصفار " تصحيف، راجع ترجمته في سير أعلام النبلاء 18 / 382. (5) بالاصل: " خذ فأدها " والمثبت: " خذ هذه.. " عن د. (6) زيادة منا للإصحاح. (*)

[60]

أخبرنا أبو محمد بن طاووس أنا طراد بن محمد أنا أبو الحسين بن بشران أنا ابن صفوان أنا أبو بكر بن أبي الدنيا حدثني سويد بن سعيد حدثنا خالد بن عبد الله اليماني قال استودع محمد بن المنكدر وديعة فاحتاج إليها فأنفقها فجاء صاحبها يطلبها فقام فتوضأ وصلى ثم دعا فقال يا ساد الهواء بالسماء ويا كابس الأرض على الماء ويا واحد قبل كل أحد كان ويا واحد بعد كل أحد يكون أد عني أمانتي فسمع قائلا يقول خذ هذه فأدها عن أمانتك واقصر في الخطبة فإنك لن تراني أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أحمد بن أبي عثمان وأحمد بن محمد بن إبراهيم وأخبرنا أبو عبد الله محمد ابن ال أنا أبو طاهر قالا أنا إسماعيل بن الحسن نا أبو عبد الله المحاملي أنا عبد الله بن أبي سعيد أنا سويد بن سعيد حدثني خالد بن عبد الله اليماني قال استودع محمد بن المنكدر وديعة فأنفقها فجاء طلبها فقام فصلى ودعا وقال اللهم يا ساد الهواء بالسماء وكابس الأرض على الماء ويا واحد قبل كل أحد كان ويا واحد بعد كل أحد يكون أد عني أمانتي فإذا هاتف يهتف خذ هذه فأدها عن أمانتك واقصر في الخطبة فإنك لن تراني آخر الجزء الخمسين بعد الأربعمئة من الأصل أخبرنا أبو محمد هبة الله بن أحمد بن طاووس ! أنا طراد بن محمد أنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو علي بن صفوان نا أبو بكر بن أبي الدنيا حدثني محمد بن الحسين حدثني أبو المصعب مطرف حدثني المنكدر بن محمد أن رجلا من أهل اليمن أودع أباه ثمانين دينارا وخرج يريد الجهاد وقال له إن احتجت إليها فأنفقها إلى أن أتى إن شاء الله قال وخرج الرجل وأصاب أهل المدينة سنة

(1) من طريقه رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء 5 / 360. (2) كذا بالأصل ود، وفي سير الأعلام: اليمامي. (3) غير واضحة بالأصل ود. (4) زيادة عن د. (*)

[61]

وجهد قال فأخرجها أبي فنفقها قال فلم يلبث الرجل أن قدم وطلب ماله فقال له أبي عد إلي غدا قال وبات في المسجد متلوذا بقبر رسول الله (صلى الله عليه وسلم) مرة وبمنبره مرة حتى كاد يصيح ! فإذا شخص في السواد يقول له دونكها يا محمد قال فمد يده فإذا صرة فيها ثمانون ديناراً قال وغدا عليه الرجل فدفعها إليه أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي أن الحسن بن علي أنا أبو عمر بن حيوية أنا سليمان بن إسحاق نا الحارث نا محمد بن سعد نا محمد بن عمر نا منكدر بن محمد ابن المنكدر عن أمه قال أودعني رجل من أهل اليمن مائة دينار وخرج إلى الثغر وقال محمد اليماني إن احتجنا إليها سنتفناها حتى ترجع إليها قال نعم قال فاستنفقهم محمد وقدم الرجل وهو يريد الانطلاق إلى اليمن وليست عند محمد فقال له متى تريد الانطلاق فقال غدا إن شاء الله فجمع محمد إلى المسجد فبات فيه حتى أسحر يدعو الله في هذه الدنانير يأتيه بها كيف يشاء ومن حيث شاء فأتى بها أت وهو ساجد في صرة فوضعها في نعله ثم أمسها يده فإذا صرة فيها مائة دينار فحمد الله ثم رجع إلى منزله فلما أصبح دفعها إلى صاحبها قال محمد بن عمر فأصحابنا يتحدثون أن الذي وضعها عامر بن عبد الله بن الزبير وكان كثيراً ما يفعل هذا أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو بكر بن الطبري أنا أبو الحسين بن الفضل أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب نا زيد بن بشر نا ابن وهب حدثني ابن زيد قال قال محمد بن المنكدر استودعني رجل مائة دينار فقلت أي أخي إن احتجنا إليها أنفقناها حتى نقضيك قال نعم قال قال فاحتجنا إليها فأنفقناها فأتاني رسوله إنا قد احتجنا إليها قال وليس في بيتي شيء قال وكان ذلك اليوم يدعو يا رب لا تخرب أمانتي وأدها قال خرجت ثم

(1) كذا بالأصل، وفي د: فقسمها. (2) بالأصل: " قال " والمثبت عن د. (3) بالأصل: " فهديكه " والمثبت: " فمد يده " عن د. (4) الخبر ليس في الطبقات الكبرى المطبوع لابن سعد. (5) بالأصل: عمه. (6) في د: الطبر. (7) المعرفة والتاريخ 1 / 657 - 658. (*)

[62]

رجعت لأدخل إذا رجل يأخذ بمنكبي لا أعرفه فدفع إلي صرة فإذا فيها مائة دينار فأدها فأصبح الناس لا يدرون من أين ذلك فما علموا من أين ذلك حتى مات عامر وابن المنكدر فإذا رجل يخبر قال بعثني بها عامر قال ادفعها إليولا تذكرني حتى أموت أو يموت ابن المنكدر قال فما ذكرها حتى ماتا جميعاً أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله أنا أبي علي قال أنا أبو جعفر المعدل أنا أبو طاهر المخلص نا أحمد بن سليمان نا الزبير بن بكار حدثني عمي مصعب بن عبد الله ومحمد بن الضحاك ومن شئت من أصحابنا أن رجلاً أودع محمد بن المنكدر خمس مائة دينار فاستنفقها محمد بن المنكدر فقدم الرجل فجعل ابن المنكدر يدعو ويقول اللهم إنك تعلم أن فلانا أودعني خمسمائة دينار فاستنفقتها وقد قدم وليست عندي اللهم فأقضها عني ولا تفضحني فسمع عامر دعاءه فأنصرف إلى منزله فصر خمسمائة دينار ثم جاء بها فوضعها بين يدي محمد بن المنكدر ومحمد مشغول بالصلاة والدعاء لا يشعر فأنصرف محمد من صلاته فرأها بين يديه فأخذها قال عامر فخشيت أن يفتتن بها فذكرت له أنني وضعتها وأخبرته بما خفت عليه من الفتنة أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر أنا أبو سعد محمد بن عبد الرحمن نا أبو الحسين (3) أحمد بن محمد بن جعفر البحيري نا محمد بن إسحاق بن خزيمة نا يونس بن عبد الأعلى نا ابن وهب نا ابن زيد عبد الرحمن بن زيد بن أسلم قال قال ابن المنكدر لأبي حازم يا أبا حازم ما أكثر ما يلقاني فيدعو لي بخير وما أعرفهم وما صنعت إليهم خيراً قط فقال أبو حازم لا تظن أن ذلك من قبلك ولكن انظر إلى الذي من قبله فاشكره أنبأنا أبو علي الحداد أنا أبو نعيم الحافظ (4) نا أبو حامد بن جبلة نا أبو العباس نا عباس بن أبي طالب نا يحيى يعني ابن معين نا عبد العزيز بن يعقوب بن الماجشون اخو

(1) ما بين معكوفتين استدرك عن د، والمعرفة والتاريخ ومكانها بالأصل بياض. (2) تحرفت بالأصل إلى: سعيد، والمثبت عن د. (3) تحرفت بالأصل إلى: الحسن، والمثبت عن د، راجع ترجمته في سير الأعلام 16 / 366. (4) رواه أبو نعيم الحافظ في حلية الأولياء 3 / 150. (*)

يوسف قال قال أبي إن رؤية محمد بن المنكدر لتنفعني في ديني أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي نا أبو بكر بن الطبري نا أبو الحسين بن الفضل نا عبد الله نا يعقوب (1) نا زيد بن بشر نا ابن وهب حدثني ابن زيد قال كان المرهب (2) الخبيث يتبدا لابن المنكدر فما بينه وبين المنبر في المسجد وبرعبه قال فأصبح ذات يوم فأتى إلى أبي فقال يا أبا أسامة ألا أخبرك خيرا إني رأيت الخبيث أتاني في النوم فقاتلني فقاتلته ثم إني أخذت بشعفة (3) في رأسه فشققها الله بشعبتين بشقتين (4) فرميت شقة ها هنا وشقة ها هنا فأرجو أن يكون (5) الله قد أعانني عليه قال فما رآه ابن المنكدر بعد ذلك قال (6) وأنا ابن وهب حدثني ابن زيد عن محمد بن المنكدر قال يا رب أرني كيف الدنيا عندك حتى أعرفها قال فأتي في منامه فقيل له ابن المنكدر سألت الله أن يريك الدنيا كيف هي عنده فإن هذا شيء لا يكون أبدا أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي نا الحسن بن علي نا أبو عمر بن حيوية نا سليمان بن إسحاق نا الحارث بن أبي أسامة نا محمد بن سعد نا محمد بن عمر حدثني منكدر بن محمد بن المنكدر عن أبيه قال أمحلنا بالمدينة إمحالا شديدا وتوالت سنون قال محمد فوالله إني لفي المسجد بعد شطر الليل وليس في السماء سحابة وأنا في مقدم المسجد ورجل أمامي متقنع برداء عليه فأسمعه يلح في الدعاء إلى أن سمعته يقول أقسمت عليك أي رب قسما ويردده فما زال يردد هذا القسم أقسم عليك أي رب من ساعتني هذها قال فوالله إن نشينا (7) حتى رأيت السحاب يتألف وما رأينا قبل ذلك في السماء قزعة ولا شيئا ثم مطرت فسحت فكانت

(1) المعرفة والتاريخ ليعقوب بن سفيان الفسوي 1 / 658. (2) كذا بالأصل ود، وفي المعرفة والتاريخ: الذئب الخبيث. (3) رسمها بالصالح: " فتنعه " وفي د: " يشعبه " وبياض مكانها في المعرفة والتاريخ وكتب محققه بالهامش: " الفراغ كلمة رسمها سعه " والمثبت عن المختصر. والشعفة: الخصلة في الرأس. (4) بدون إعجام بالأصل، والمثبت عن د، وفي المعرفة والتاريخ: شقين. (5) رسمها بالأصل: " بلعب " والمثبت عن د. (6) القائل: زيد بن بشر، والخير في المعرفة والتاريخ 1 / 658. (7) في المختصر: مشينا. (*)

السماء عزالى وأودع مطر رأيت قط فأسمعه يقول أي ربلا هدم فيه ولا غرق ولا ملأ فيه فلا محق قال ثم سلم الإمام من الصبح وتقع الرجل منصرفا وتبعته حتى جاء زقاق اللبادين فدخل في مشربة له فلما أصبحت سألت عن قالوا هذا زياد النجار هذا رجل ليس له فراش إنما هو يكابد الليل صلاة ودعاء وهم من الدعائين وكل عمل عمله (1) أخفاه جهده قال محمد بن المنكدر فذكرت قول رسول الله (صلى الله عليه وسلم) رب ذي طمرين خفي لو أقسم على الله لأبره [* * *] قال محمد فرأني بعد ذلك وخالني فكره بعض ما ذكرت له وقال اطو هذا يا أبا عبد الله فإنما جزاؤه عند الذي عملناه له قال محمد بن المنكدر فما ذكرته بعد أن (2) نهاني باسمه وقلت رجل كذا ليرغب راغب في الدعاء (3) ويعلم أن في الناس صالحين أتانا أبو علي الحداد نا أبو نعيم الحافظ (4) نا أبو محمد بن حيان نا أبو العباس الهروي يعني محمد بن أحمد بن سليمان نا يونس بن عبد الأعلى نا ابن وهب نا ابن زيد قال قال محمد بن المنكدر إني الليلة مواجه (5) هذا المنبر جوف الليل أدعو إذا إنسان عند أسطوانة مقنع رأسه فأسمعه يقول أي رب إن القحط قد اشتد على عبادك فإني مقسم عليك يا رب إلا سقيتهم قال فما كان إلا ساعة إذا سحابة قد أقبلت ثم أرسلها الله عز وجل وكان عزيزا على ابن المنكدر أن يخفى عليه أحد من أهل الخير فقال هذا بالمدينة ولا أعرفه فلما سلم (6) الإمام تقنع وأنصرف وأتبعه ولم يجلس للقاضي حتى أتى دار أنس فدخل موضعا فأخرج مفتاحا ففتح ثم دخل قال ورجعت فلما أصبحت أتيت فإذا أنا أسمع نجرا في بيته فسلمت ثم قال أدخل قال فإذا هينجر أقداحا يعملها فقلت كيف أصبحت أصلحك الله فاستشهدها وأعظمها مني فلما رأيت ذلك قلت إني قد سمعت أقسامك

(1) زيادة عن د. (2) بياض بالأصل، والمثبت عن د. (3) بالأصل: " الدنيا " والمثبت عن د، والمختصر. (4) رواه أبو نعيم الحافظ في حلية الاولياء 3 / 152 وعن أبي نعيم في سير أعلام النبلاء 5 / 356 - 357. (5) في الحلية: حذاء. (6) بالأصل ود: أسلم، والمثبت عن حلية الاولياء. (*)

البارحة على الله يا أخي هل لك في نفقة تغنيك عن هذا وتفرغك لما تريد من الآخرة قال لا ولكن غير ذلك لا تذكرني لأحد ولا تذكر هذا لأحد حتى أموت ولا تأتي يا ابن المنكدر فإنك إن تأتي شهرتني للناس فقلت إنني أحب أن (1) ألقاك قال القني في المسجد وكان فارسياً قال فما ذكر ذلك ابن المنكدر لأحد حتى مات الرجل قال ابن وهب فبلغني أنه انتقل من تلك الدار فلم ير ولم يدر أين ذهب فقال أهل تلك الدار الله بيننا وبين ابن المنكدر أخرج عنا الرجل الصالح أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن علي وأبو (2) القاسم زاهر بن طاهر قال أنا أحمد بن منصور بن خلف أنا أبو نعيم عبد الملك بن الحسن الأزهرى أنا أبو عوانة الحافظ نا الحسن بن علي بن عفان نا الحسين الجعفي عن ابن سوقة عن محمد بن المنكدر قال إن الله ليصلح بصلاح الرجل الصالح ولده وولد ولده وداره حتى يصل إلى الدويرات حوله ما يزالون في حفظ من الله أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي وأبو الحسن علي بن هبة الله قال أنا أبو محمد الصريفي أنا أبو القاسم البغوي نا ابن المقرئ نا سفيان عن ابن سوقة عن ابن المنكدر قال يصلح الله بصلاح الرجل ولده وأهل دويرته ودويرات حولهم فما يزالون في ستر الله وحفظه (4) أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم أنا رثا بن نظيف أنا أبو محمد المقرئ أنا أبو بكر المالكي نا محمد بن علي بن سفيان نا إبراهيم بن الأشعث أخبرني يحيى بن سليم قال قال ابن المنكدر لو أن رجلاً صام الدهر لا يفطر وقام الليل لا يفتر وتصدق بماله وجهد في سبيل الله واجتنب محارم الله غير أن يؤتى به يوم القيامة على رؤوس الخلائق في ذلك الجمع الأعظم بين يدي رب العالمين فيقال إن هذا أعظم ما صغر الله وصغر في عينه ما

(1) زيادة عن الحلبة. (2) بالاصل ود: ابن. (3) تحرفت بالاصل إلى: "سواقه" والمثبت عن د. (4) سير أعلام النبلاء 5 / 355. (*)

[66]

عظم الله كيف ترى تكفين حاله فمن منا ليس هكذا الدنيا عظيمة عنده مع ما اقترفنا من الذنوب والخطايا أخبرنا أبو محمد الأكناني وأبو الحسين بن الفراء قال أنا أبو بكر الخطيب نا القاضي أبو القاسم علي بن المحسن بن علي بن محمد بن أبي الفهم التنوخي قال وجدت في كتاب جدي حدثني أحمد بن العلاء المكي نا إسحاق بن محمد بن أبان النخعي نا النوفلي عن الحارث بن عبد الله قال سمعت ابن أبي ذئب يحدث عن ابن المنكدر قال العلم يهتف بالعمل فإن أجابه وإلا ارتحل أنا أبو علي الحداد أنا أبو نعيم الأصبهاني (1) نا عبد الله بن محمد نا أحمد بن الحسين نا أحمد بن إبراهيم بن كثير حدثني أبو يعقوب الجيني (2) قال اجتمعوا حول ابن المنكدر وهو يصلي وكان رجلاً عابداً فانصرف إليهم فقال قد أتعيتم (3) الواعظين إلى متى تساقون سوق البهائم أخبرنا أبو عبد الله الخلال أنا أبو طاهر بن محمود أنا أبو بكر بن المقرئ (4) أنا أبو عروبة نا أحمد بن سليمان الرهاوي نا أبو الأزهر قال سمعت إسماعيل ابن علي يقول لم يعجبني ابن المنكدر كما لم يعجب أيوب عطاء أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع أنا أبو عمرو (5) بن مندة أنا الحسن بن محمد نا أحمد نا أبو الحسن اللباني نا أبو بكر بن أبي الدنيا حدثني محمد هو ابن الحسين نا زيد بن الحباب نا أيوب بن سيار قال جلسنا إلى محمد بن المنكدر ذات يوم فأتى فقيل له قد مات فلان فتغير لونه وأنكرناه وجعل ينحدر منه العرق الشديد وغلبته عيناه حتى قام أخبرنا أبو محمد إسماعيل بن أبي القاسم نا أبي بكر نا أحمد نا أبو (6) عمرو محمد بن أحمد بن حمدان أنا أبو علي بن زريق الباسابي (7) نا علي بن خشرم أنا

(1) الخير في حلية الاولياء لابي نعيم الاصبهاني 3 / 147. (2) بالاصل ود: الحسن، والمثبت عن حلية الاولياء. (3) بالاصل ود: "أتعيتم" والمثبت عن حلية الاولياء. (4) تقرأ بالاصل: "المصري، والمثبت عن د. (5) تحرفت بالاصل ود إلى: عمر. (6) مكان " نا أبو " في د " بن عمرو ". (7) كذا رسمها بالاصل ود. (*)

[67]

عيسى بن يونس عن محمد بن سوقة قال سمعت محمد بن المنكدر يقول نعم العون على تقوى الله الغنى (1) أنا أبو علي الحداد أنا أبو نعيم الحافظ (2) نا أبو الفرج أحمد بن جعفر النسائي نا جعفر بن محمد الفريابي نا محمد بن عبد الله بن عمار نا عفيف (3) بن سالم عن عكرمة عن محمد بن المنكدر أنه جزع عند الموت فقيل له لم تجزع قال أخشى آية من كتاب اللقال الله تعالى " ويدا لهم من الله ما لم يكونوا يحتسبون " وإنني أخشى أنا بيدو لي من الله ما لم أحتسب قال ونا أبو نعيم (5) نا عبد الله بن محمد نا أحمد بن الحسين نا أحمد بن إبراهيم ابن كثير نا يحيى بن الفضل الأنيسي (6) قال (7) سمعت بعض من يذكر عن محمد بن المنكدر أنه بينما هو ذات ليلة قائم يصلي إذا استبكي فكثر بكائه حتى فزع له أهله وسألوه ما الذي أبكاه فاستعجم عليهم وتمادى في البكاء فأرسلوا إلى أبي

حازم فأخبروه بأمره فجاء أبو حازم إليه فإذا هو يبكي قال يا أخي ما الذي أبكاك قد رعت أهلك أفمن علة أم ما لك قال فقال إنه قد مرت بي آية (8) من كتاب الله فقال وما هي قال قول الله عز وجل " وبدا لهم من الله ما لم يكونوا يحتسبون " قال فبكى أبو حازم معه واشتد بكاءهما قال فقال بعض أهله لأبي حازم جئناك لتفرج عنه فزدته قال فأخبرهم ما الذي أبكاهما أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر أنا أبو بكر أحمد بن الحسين [* * * *] وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو بكر بن الطبري قال أنا أبو الحسين بن الفضل أنا عبد الله نا يعقوب (9) نا زيد بن بشر نا ابن

(1) سير أعلام النبلاء 5 / 355. (2) رواه أبو نعيم الحافظ في حلية الأولياء 3 / 146. (3) في حلية الأولياء: عتيق. (4) سورة الزمر، الآية: 47. (5) حلية الأولياء 3 / 146. (6) غير مقروءة بالأصل والمثبت عن د، وحلية الأولياء (7) زيادة عن د، وحلية الأولياء. (8) بالأصل: سنة، والمثبت عن د، و " ز ". (9) رواه يعقوب بن سفيان في المعرفة والتاريخ 1 / 656. (*)

[68]

وهب نا ابن زيد يعني عبد الرحمن وذكر عمر (1) وأبا بكر ابني المنكدر قال لما حضر أحدهما الوفاة بكى فقيل له ما يبكيك إنا كنا لنعبطك بهذا اليوم قال أما والله ما يبكيك قال البيهقي ما أبكى أن أكون أتيت شيئاً ركبته من معاصي الله اجترأ على الله ولكني أخاف أن أكون أتيت شيئاً أحسبه هيناً وهو عند الله عظيم قال وبكى الآخر عند الموت فقيل له مثل ذلك فقال إني سمعت الله يقول لقوم " وبدا لهم من الله ما لم يكونوا يحتسبون " وأنا انتظر ما ترون (3) والله ما أدري ما يبدو لي قال وكان محمد أخوهم أدناهم في العبادة وأي شيء كان محمد في زمانه أخبرنا أبو القاسم أيضاً أنا أبو بكر محمد بن هبة الله أنا محمد بن الحسين أنا عبد الله نا يعقوب بن سفيان (4) حدثني زيد بن بشر نا أبو وهب حدثني ابن زيد (5) قال أتى صفوان محمد بن المنكدر وهو في الموت فقال يا أبا عبد الله كأي أراك قد شق عليك الموت فما زال يهون عليه وينجلي عنه حتى كان في وجهه المصايح ثم قال له محمد لو ترى ما أنا فيه لقرت عينك ثم قضى أخبرنا أبو القاسم السمرقندي وأبو الحسن بن عبد السلام قال أنا أبو محمد الصريفيني أنا أبو القاسم بن حيازة أنا أبو القاسم البغوي نا أحمد بن سعد الزهري نا زيد ابن بشر الحضرمي (7) أنا ابن وهب أنا زيد بن أسلم قال أتى صفوان إلى محمد بن المنكدر وهو في الموت فقال له يا أبا عبد الله كأي أراك قد شق عليك الموت فما زال يهون عليه وينجلي عن محمد حتى كان في وجهه المصايح قال محمد لو ترى ما أنا فيه لقرت عينك ثم قضى أخبرنا أبو السعود بن المجلي أنا أبو الحسين بن المهدي [* * * *]

(1) كذا بالأصل ود، وفي المعرفة والتاريخ: محمد. (2) سورة الزمر، الآية: 47. (3) بالأصل: يزول، تحريف، والتصويب عن د، والمعرفة والتاريخ. (4) رواه يعقوب بن سفيان في المعرفة والتاريخ 1 / 656. (5) أقحم بعدها بالأصل: " بن منصور " وابن زيد هو عمر بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب. ترجمته في تهذيب التهذيب 7 / 495. (6) من هنا. إلى قوله: الموت، ليس في المعرفة والتاريخ. (7) زيادة عن د. (*)

[69]

وأخبرنا أبو الحسين ابن الفراء أنا أبي أبو يعلى قال أنا عبيد الله بن أحمد بن علي أنا محمد بن مخلد قال قرأت علي بن علي بن عمرو حدثكم الهيثم بن عدي قال محمد بن المنكدر التيمي في خلافة مروان بن محمد يعني مات أنبأنا (1) أبو محمد بن الأكفاني نا عبد العزيز بن أحمد أنا محمد بن عبيد الله أنا محمد بن إبراهيم أنا أحمد بن إبراهيم قال وبلغنا إن محمد بن المنكدر التيمي توفي في خلافة مروان بن محمد أخبرنا أبو الأعز قراتكين (2) بن الأسعد أنا أبو محمد الجوهري أنا أبو الحسن بن لؤلؤ نا محمد بن الحسين بن شهريار نا (3) أبو حفص الفلاس قال ومات محمد بن المنكدر في ولاية مروان بن محمد قرأت علي بن محمد السلمي عن أبي محمد التيمي أنا مكي بن محمد أنا أبو سليمان بن زبير قال قال أبو (4) موسى وفي سنة سبع وعشرين ومائة مات سعد بن إبراهيم وعبد الكريم الجزري وثابت البناني ومحمد بن المنكدر وقال المدائني مات محمد بن المنكدر سنة ثمان وعشرين وقال الواقدي وفيها يعني سنة ثلاثين ومائة مات يزيد بن رومان ومحمد بن المنكدر وذكر أن أباه أخبره عن أبيه عن أبي موسى وأن أباه أخبره عن أحمد بن عبيد بن ناصح عن المدائني بذلك أخبرنا أبو غالب محمد بن الحسين أنا أبو الحسن السيرافي أنا أحمد بن إسحاق نا أحمد بن عمران نا موسى نا خليفة (5) قال وفي سنة ثلاثين مات محمد بن المنكدر بالمدينة أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا محمد بن هبة الله أنا علي بن محمد بن بشران أنا عثمان بن أحمد نا (6) محمد بن أحمد البراء قال قال علي بن المدني مات محمد بن المنكدر سنة ثلاثين ومائة

(1) كتب فوقها في د: ملحق. (2) بياض بالاصل والمثبت عن د. (3) زيادة عن د. (4) زيادة عن د. (5) تاريخ خليفة بن خياط ص 395 (ت. العمري). (6) بياض بالاصل، والمستدرك عن د، لتقوم السند. (*)

[70]

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني نا أبو محمد الكتاني نا أبو محمد بن أبي نصر نا أبو الميمون نا أبو زرعة قال قال أحمد بن صالح توفي محمد بن المنكدر سنة ثلاثين ومائة أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي نا أبو القاسم علي بن أحمد نا أبو طاهر المخلص إجازة نا عبيد الله بن عبد الرحمن أخبرني عبد الرحمن بن محمد بن المغيرة أخبرني أبي حدثني أبو عبيد قال سنة ثلاثين ومائة فيها محمد بن المنكدر (1) إحدى وثلاثين مات فيها محمد بن المنكدر والأول أثبت أخبرنا أبو القاسم أيضا وأبو الحسن بن عبد السلام قالا نا أبو (2) محمد الصريفي نا أبو القاسم بن حبابة نا البغوي نا هارون بن موسى الفروي قال مات محمد بن المنكدر سنة إحدى وثلاثين ومائة (4) أخبرنا أبو القاسم أيضا نا أبو بكر بن الطبري نا أبو الفضل نا عبد الله نا يعقوب قال ومات محمد بن المنكدر في هذه السنة يعني سنة إحدى وثلاثين ومائة (5) قال نا يعقوب (6) نا زيد بن بشر نا ابن وهب حدثني ابن (7) زيد يعني عبد الرحمن [* * * *] وأخبرنا أبو محمد بن طاوس نا أبو الغنائم بن أبي عمر نا أبو عمر بن مهدي نا محمد بن أحمد بن يعقوب بن شيبه نا جدي نا الحارث بن مسكين نا ابن وهب نا عبد الرحمن بن زيد قال أغمي على امرأة فجعلت تتكلم وهي مغمى عليها فقبل لها إن (8) زيد بن مسلم ومحمد بن المنكدر وأبا حازم وربيعه بن أبي عبد الرحمن من أهل الجنة وهم يتجاورون فيها (9)

(1) بياض بالاصل، وفي د: من بني تيم (ثم بياض) ثم: وحدثني أبو عبيد (ثم بياض). (2) بالاصل: "محمد أبو" وفوقهما علامتا تقديم وتأخير. (3) استدركت عن هامش الاصل. (4) تهذيب الكمال 17 / 266. (5) سير أعلام النبلاء 5 / 360. (6) رواه يعقوب بن سفيان في المعرفة والتاريخ 1 / 658. (7) بالاصل ود: "أبو" تحريف. (8) بالاصل: "أن زين أسلم" والمثبت عن المعرفة والتاريخ. (9) في المعرفة والتاريخ: وهم مخلدون فيها بإفتهم. (*)

[71]

أخبرنا أبو محمد أيضا نا أبو الغنائم نا أبو الحسين بن بشران نا أبو علي بن صفوان نا أبو بكر بن أبي الدنيا حدثني الحسن بن عبد العزيز نا الحارث بن مسكين نا ابن وهب حدثني عبد الرحمن بن زيد بن أسلم عن المنكدر بن محمد قال رأيت صفوان بن سليم أتى المسجد فكأنني أراه يخبر الناس عن موتاهم فأراني أهاب نا أسأله عن أبي لأني ما أدري ما يخبرني فقال أما ها هنا من سألتني عن محمد بن المنكدر قال قلت بلى قال قال (1) إن الله أعطاه كذا وأعطاه كذا قال ونا ابن أبي الدنيا حدثني محمد بن الحسين حدثني محمد بن عبد الملك بن عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة (2) الماجشون (3) حدثني المنكدر بن محمد بن المنكدر قال رأيت في منامي كأنني دخلت مسجد رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فإذا الناس مجتمعون على رجل في الروضة فقلت من هذا فقيل رجل قدم من الآخرة يخبر الناس عن موتاهم فجئت أنظر فإذا الرجل صفوان بن سليم قال والناس يسألونه وهو يخبرهم قال فقال أما ها هنا أحد يسألني عن محمد بن المنكدر قال وطلق الناس يقولون هذا ابنه قال ففرجت الناس فقلت أخبرنا رحمك الله قال أعطاه الله من الجنة كذا وأعطاه كذا وأرضاه وأسكنه منازل في الجنة وبوأه ولا طعن (4) عليه ولا موت 7035 - محمد بن منير بن محمد بن عنبسة بن منير بن عبد الملك أبو جعفر المصري مولى قريش حدث عن يونس بن عبد الأعلى الصدفي كتب عنه أبو الحسين الرازي وأبو بكر بن أبي (5) الحديد وسمع منه بالفسطاط سنة خمس وعشرين وثلاثمائة أخبرنا أبو الحسن الفرضي نا عبد العزيز الكتاني نا أبو الحسن بن السمسار نا

(1) الزيادة عن د. (2) بالاصل ود، سليمان، تصحيف، راجع ترجمة أبيه عبد الملك في سير الاعلام 10 / 359. (3) الماجشون بكسر الجيم وضمها وفتحها. (4) بعدها بالاصل: الا علا عند يونس بن قريش (ثم بياض) ولا موت عليه. والمثبت يوافق عبارة د، والمختصر. (5) ما بين معكوفتين سقط من الاصل واستدرك لتقوم المعنى وتنظيم السياق عن د. (*)

[72]

محمد بن أحمد بن عثمان السلمى أنا أبى جعفر محمد بن منير بن محمد بن عنيسة بن منير بمصر نا يونس بن عبد الأعلى أنا ابن وهب أخبرني عمرو بن الحارث أن أبا الزبير المكي حدثه عن ابن سهل أو سهيل بن عبد الرحمن السلمى أبو موسى عن عبد الرحمن بن عوف أنا رسول الله (صلى الله عليه وسلم) خرج عليهم يوما وفي وجهه البشتر فقال إن جبريل جاءني فقال لي أبشرك يا محمد بما أعطاك الله عز وجل من أمتك وما أعطى أمتك من صلى عليك منهم صلاة صلى الله عليه ومن سلم عليك سلم الله عليه [* * * *] قرأت بخط نجا بن أحمد وذكر أنه نقله من خط أبي الحسين الرازي في تسمية من كتب عنه بدمشق في الدفعة الثانية أبو جعفر محمد بن منير بن محمد بن عنيسة القرشي مولا هم مات في سنة تسع وعشرين وثلاثمائة 7036 محمد بن موسى بن حبشون (1) أبو بكر المراغي ثم الطرسوسي أمير الساحل حدث بدمشق عن محمد بن حصن بن خالد الألويسي ومحمد بن سفيان بن موسى الصفار ومحمد بن علي بن داود التميمي الأذني (2) وأبي نصر فتح بن أفلح (3) حدث عنه عبد الوهاب الميداني وأبو الحسين بن جميع وابنه حسن المعروف بالسكن وأبو مسعود صالح بن أحمد بن القاسم المانحي (4) وأبو عبد الله الحسين بن جعفر ابن محمد الجرجاني أخبرنا أبو الحسن الفرضي وأبو القاسم بن السمرقندي قالا أنا أبو نصر بن طلاب الخطيب أنا أبا الحسين بن جميع أنا محمد بن يونس (5) بن حبشون المراغي الطرسوسي أبو بكر أمير ساحل الشام بصيدا أنا أبو نصر فتح بن أفلح (6) بطرسوس نا داود بن سليمان حدثني سليمان بن الربيع نا كادح بن رحمة الزاهي نا مسعر بن كدام عن عطية عن جابر قال

(1) بياض بالأصل، والمثبت عن د. (2) غير مقروءة بالأصل، والمثبت عن د. (3) بدون إعجام بالأصل، وفي د: " أبلج " والمثبت عن المختصر. (4) كذا رسمها بالأصل ود. (5) كذا بالأصل ود هنا: يونس. (6) بدون إعجام بالأصل، وأعجمت في د: " أبلج " والمثبت عن المختصر. (*)

[73]

سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول رأيت على باب الجنة مكتوب لا إله إلا الله محمد رسول الله على أخو رسول الله (صلى الله عليه وسلم) [* * * *] قرأت بخط عبد الوهاب المدائني وقرأناه على جدي أبي الفضل القاضي عن عبد العزيز بن أحمد أنا عبد الوهاب الميداني نا الأمير أبو بكر محمد بن موسى بن حبشون المراغي قدم علينا وأبو بكر محمد بن عيسى بن عبد الكريم قالا نا محمد بن حصن بن خالد الألويسي نا محمد بن زنبور المكي نا الحارث بن عمير عن حمد عن أنس بن مالك قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) تصدقوا فإن في (1) الصدقة فكاكا من النار غير أن في حديث بكير فكاكم من النار [* * * *] سمع السكن بن جميع من هذا المراغي في المحرم سنة اثنتين وستين (2) وثلاثمائة 7037 - محمد بن موسى بن الحسين أبا العباس بن السمسار الحافظ (3) رحل في طلب الحديث وسمع بالشام ومصر روى عن عبد الله بن محمد بن السري بن المتيم الحافظ الحمصي وأبي جعفر أحمد ابن إسماعيل بن عاصم وعون (4) بن الحسن وأبي إسحاق إبراهيم بن عبد الرحمن بن مروان وأبي عبد الله المحاملي وأحمد بن علي بن العلاء الجوزجاني وعبد الغافر (5) بن سلامة الحمصي وعبد الله بن محمد المرزوي ومحمد بن مخلد الدوري وأبي طالب بن صبيح وعبد القدوس بن موسى الحمصي وأبي الحسن بن جوصا ومحمد بن خالد الجوهري ومحمد بن أحمد بن الهيثم وعبد الملك بن شاذان وأحمد بن مروان المالكي وبكر بن أحمد بن حفص الشعرائي وأبي الجهم بن طلاب وعبد الصمد بن سعيد القاضي ومحمد بن إسماعيل بن إسحاق وأبي الحسن إسماعيل بن محمد بن سنان الشيزري وأبي القاسم عبد الله بن أحمد بن أحمد بن ثابت البغدادي البزاز والحسن بن علي بن وثاق النصيبي وعبد العزيز بن الفرخ المصري وأبي عبد الله محمد بن علي بن إسماعيل الأيلي

(1) زيادة عن د، اقتضاها السياق. (2) زيادة عن د، اقتضاها السياق. (3) ترجمته في تذكرة الحفاظ 3 / 4 984 وسير أعلام النبلاء 16 / 325 والعبير 2 / 331 وشذرات الذهب 3 / 47. (4) بالأصل: وعن، والمثبت عن د. (5) بالأصل: " عبد الغفار " تصحيف، والمثبت عن د، راجع ترجمته في سير أعلام النبلاء 15 / 294. (*)

[74]

الحافظ وأبي الحارث أحمد بن سعيد وجعفر بن أحمد بن عبد السلام وأبي علي الحسين ابن يزيد بن أسد بن سعيد بن كثير بن عفير ومحمد بن الربيع بن سليمان الجيزي ومحمد ابن خريم وعبد الرحمن بن إسماعيل بن كردم الكوفي وأبي الدحاح وعلي بن محمد بن كاس قاضي دمشق ومحمد بن جعفر بن محمد بن ملاس ومحمد بن إسماعيل بن محمد البصال وأبي عمرو أحمد بن علي بن

الحسين بن (1) حميرة الصيرفي وعباس بن الفضل الدباج (2) وأبي بكر الخضر بن محمد بن غوث ومحمد بن بركة بن برداعيس (3) روى عنه تمام بن محمد وأخوه أبو الحسن أخبرنا (4) علي بن المسلم الفرصي نا عبد العزيز بن أحمد نا تمام بن محمد حدثني أبو العباس محمد بموسى بن السميسار نا عبد الله بن محمد بن السري بن التميمي (5) الحافظ بجمص نا عمر بن بكر الباقلائي ببغداد نا محمد بن معاوية بن صالح نا الفضل بن حبيب السراج ويكنى أبا محمد عن عبد الله بن العلاء بن زبير عن مكحول عن زياد بن حارثة عن حبيب بن مسلمة أن النبي (صلى الله عليه وسلم) نفل الثلث [* * * *] أخبرني أبو محمد بن الأكفاني نا أبو محمد الكتاني حدثني أبو الحسين عبد الوهاب ابن جعفر الميداني قال توفي أبو العباس محمد بن موسى بن السميسار الحافظ في شهر رمضان سنة ثلاث وستين وثلاثمائة قال عبد العزيز حدث عن محمد بن خريم العقيلي وأحمد بن عمير بن جوصا والحسين بن إسماعيل المحاملي البغدادي وكان ثقة ثبتا حافظا كتب القناطير حدث بشئ يسير (6)

(1) زيادة عن د. (2) بياض بالاصل، والزيادة المستدركة عن د، وكلمة "الدباج" جاءت فيها محرقة ورسمها: "الديج" راجع ترجمة العباس بن الفضل الدباج في سير الاعلام 15 / 295. (3) بالاصل ود: "بن داعس". (4) زيادة منا لتقويم السند، ويبدو أن ثمة سقطا بالاصل ود، والسقط يطال أسماء الرواة عنه، راجع سير أعلام النبلاء 16 / 325 خاصة أسماء من روى عن أبي العباس ابن السميسار. (5) كذا رسمها بالاصل، وفي د: "التميمي". (6) سير أعلام النبلاء 16 / 325. (*)

[75]

7038 - محمد بن موسى بن عامر بن عمارة بن خريم المري (1) حدث بحوران قرأت بخط أبي (2) محمد بن الأكفاني وذكر أنه نقله من بعض أصحاب الحديث في تسمية من سمع منه بدمشق محمد بن موسى بن عامر بحوران وذكر طبقة فيها ابن جوصا وأبو الدحداح وذلك منه ثلاث عشرة وثلاثمائة 7039 - محمد بن موسى بن عبد الله أبو عبد الله البلاساغوني (3) الترك الحنفي (4) يعرف باللامشي (4) القاضي (6) سمع ببغداد قاضي القضاة أبا عبد الله محمد بن علي الدامغاني وعليه تفقه وأبا الفضل بن خيرون سمع منه أبو محمد بن صابر وحدثنا عنه أبو البركات بن عبد (7) حدثني أبو البركات الخضر بن شبيل الفقيه أنا القاضي أبو عبد الله التركي أنا قاضي القضاة أبو عبد الله محمد بن علي بن محمد الدامغاني ببغداد أنا القاضي الإمام أبو عبد الله الحسين بن علي بن محمد بن جعفر الصيمري بقراءتي عليه أنا أبو الفضل عبد الله بن عبد الرحمن بن محمد الزهري [* * * *] ح وأخبرناه غالبا أبو غالب أحمد بن الحسن أنا أبو محمد الجوهري [* * * *] ح وأخبرناه أبو عبد الله الحسين بن محمد البارح أنا الحسن بن غالب بن علي الحربي قال أنا أبو الفضل الزهري نا جعفر بن محمد الفريابي نا قتيبة بن سعيد نا عبد الله بن الحارث الدامغاني

(1) بالاصل: "المدني" وفي د: "المزني". (2) كتبت فوق الكلام بين السطرين بالاصل. (3) البلاساغوني: نسبة إلى بلاساغون وهي بلد من ثغور الترك وراء نهر سيحون قريب من كاشغر (راجع معجم البلدان - واللباب). (4) رسمها بالاصل ود: "الحسفي" والمثبت عن ميزان الاعتدال. (5) اللامشي نسبة إلى لامش: من قرى فرغانة (معجم البلدان). (6) ترجمته في ميزان الاعتدال 4 / 51 ولسان الميزان 5 / 402 ومعجم البلدان (بلاساغون) والوافي بالوفيات 5 / 87. (7) كذا بالاصل ود. (*)

[76]

حدثني عنيسة بن عبد الرحمن وفي حديث الصيمري حدثنا عن محمد بن زاذان (1) عن أم سعد عن زيد بن ثابت قال دخلت على رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وفي حديث الصيمري على النبي (صلى الله عليه وسلم) وبين يديه كاتب يكتب فسمعتة يقول ضع القلم على أذنك فإنه أذكر للمالي [* * *] رواه الترمذي عن قتيبة ولي أبو عبد الله التركي قضاء بيت المقدس مدة فشكى فعزل لما قدم جماعة من أهل بيت المقدس يطلبون منه إلى والي بيت المقدس أظنه سقمان بن ارتق وكان عند تاج الدولة تتش بن ألب رسلان بدمشق ثم ولي قضاء دمشق وكان غالبا في مذهب أبي حنيفة وهو الذي رتب الإقامة في جامع دمشق مثنى مثنى وسمعت أبا الحسن بن قبيس الفقيه يسئ التناء عليه ويذكر أنه كان يقول لو كانت لي ولاية لأخذت من أصحاب الشافعي الجزية وكان مبغضا لأصحاب مالك ولم تكن سيرته في القضاء محمودة ذكر أبو محمد بن الأكفاني أنا القاضي أبا عبد الله محمد بن موسى البلاساغوني التركي توفي في يوم الجمعة الثالث عشر من جمادى الآخرة من سنة ست وخمسمائة وقد شهدت جنازته وأنا صغير في الجامع 7040 - محمد بن موسى بن عبد الرحمن أبي عطاء بن سعد القرشي مولى عثمان بن عفان حدث عن عثمان بن إسماعيل الهدالي رو عنه أبو بكر أحمد بن محمد 7041 - محمد بن موسى بن عبد الرحمن المقرئ (2) أبو العباس الصوري (3) من أهل دمشق سكن صور

[77]

قرأ القرآن العظيم على عبد الله بن أحمد بن بشير بن ذكوان وعبد الرزاق بن الحسن
الدمشقيين صاحبي أيوب بن تميم قرأ عليه أبو بكر محمد بن أحمد بن عمر الداجوني ويقال أبو بكر
محمد بن محمد الرملي أنبانا أبو القاسم علي بن إبراهيم عن أبي القاسم بن الفرات أنا أبو علي أحمد
بن محمد بن الحسين الأصبهاني بدمشق قال قرأت على أبي القاسم زيد بن علي بن أحمد بن عثمان
بن أبي بلال المقرئ العجلي الكوفي ببغداد وأخبرني أنه قرأ به على أبي بكر محمد ابن أحمد الداجوني
بالكوفة قدم عليهم سنة ست وثلاثمائة وأخبره أنه قرأ به على جماعة منهم محمد بن موسى بن عبد
الرحمن المقرئ الدمشقي بصور وبغيره محمد بن موسى أنه قرأ به على عبد الله بن ذكوان وعلى عبد
الرزاق وعلى عبد الرزاق بن الحسن إمام جامع دمشق وأخبراه جميعاً أنهما قرأ على أيوب بن تميم
بإسناده إلى ابن عامر (1) / 7042 - محمد بن موسى بن عمران العسكري سمع بدمشق عبد الرحمن
بن محمد بن العباس بن الدرفس وأبا بكر محمد بن أحمد ابن وهب القاضي روى عنه ابن سلمون
اختلف في اسم جده أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر أنا أبو سعد الجنزرودي أنا الشيخ أبو الفضل نصر
ابن أبي نصر العطار الطوسي نا محمد بن موسى العسكري نا أبو بكر عبد الرحمن بن محمد بن
العباس بن الوليد بن الدرفس الغساني بدمشق نا العباس بن الوليد العذري (2) حدثني أبي نا حماد بن
عبد الملك قاضي أفريقية عن هشام بن عروة عن أبيه عبد الله بن عمر قال قال رسول الله (صلى الله
عليه وسلم) إن الله لا يقبض العلم الحديث [* * * *] أخبرناه غالباً بتمامه أبو عبد الله الخلال وأبو
المطهر عبد المنعم بن أحمد بن يعقوب قال أنا أبو طاهر أحمد بن محمود أنا أبو بكر بن المقرئ نا عبد
الرحمن بن

(1) جاء في غاية النهاية ومعرفة القراء الكبار أنه مات سنة سبع وثلاثمائة. (2) رسمها مضطرب بالاصل، والمثبت عن د. (*)

[78]

الدرفس أبو بكر بدمشق نا العباس بن الوليد بن مزيد حدثني أبي حدثني حماد بن عبد الملك
عن هشام بن عروة عن أبيه عن عبد الله بن عمرو قال قال النبي (صلى الله عليه وسلم) إن الله لا
يقبض العلم انتزاعاً ينتزعه من الناس ولكن يقبض العلم بقبض العلماء حتى إذا لم يبق عالماً اتخذ الناس
رؤساً جهالاً فسئلوا فأفتوا بغير علم فضلوا وأصلوا [* * * *] 7043 محمد بن موسى بن فضالة بن
إبراهيم بن فضالة بن كثير بن عبد الله أبو عمر القرشي (2) مولى عبد العزيز بن مروان بن الحكم روى
عن الحسين بن محمد بن جمعة وأبي قصي العذري وأحمد بن الحسن بن هارون الصباحي البغدادي
وأبي هشام عبد الرحمن بن عبد الصمد بن عبد الملك وأحمد ابن بشر بن حبيب الصوري وعبد الله بن
عمر بن موسى البغدادي ومحمد بن الفيض بن محمد الغساني وحاجب بن أركين (3) وعيسى بن
إدريس البغدادي وأحمد بن محمد بن الوليد المزني (4) وجعفر بن أحمد بن الرواس ومحمد بن يزيد بن
عبد الصمد وعبيد الله ابن أحمد بن الصنام الرملي وعبد الله بن نصر بن طويط الرملي وعبد الرحيم بن
عمر المازني وعبد الرحمن بن القاسم الرواس ومحمد بن محمد بن عبد الله بن النفاخ (5) الباهلي
وأحمد بن أنس بن مالك والحسن بن الفرج الغزي ومحمد بن الحسن (6) بن قتيبة وأبي الجهم عمرو
بن حازم القرشي وإبراهيم بن دحيم وإسماعيل بن محمد بن قيراط أبي علي وأبي القاسم البيهقي بمكة
ومحمد بن بشر بن ماموية وأبي الحسن أحمد ابن هشام بن عبد الله بن كبير الطويل وعبد الصمد بن
عبد الله بن عبد الصمد

(1) قسم من اللفظة ممحو بالاصل، والمثبت عن د. (2) ترجمته في ميزان الاعتدال 4 / 51 ولسان الميزان 5 / 400 وسير
أعلام النبلاء 16 / 157 والعبير 2 / 328 والنجوم الزاهرة 4 / 69 وشذرات الذهب 3 / 41. (3) بالاصل ود: أركي. (4) تقرأ
بالاصل: المري وفي د: " المزني " راجع ترجمته في سير أعلام النبلاء 14 / 81. (5) بدون إعجام بالاصل ود، ورسمها: " الساج "
والصواب ما أثبت ترجمته في سير الأعلام 14 / 295. (6) بالاصل: الحسين، والمثبت عن د. (*)

روى عنه تمام بن محمد وأبو بكر الدوري وأبوا (1) نصر بن الجندي (2) وابن الجبان وأبو الحسن بن السميسار وعبد الوهاب الميداني ومكي بن محمد بن الغمر وأبو محمد بن أبي نصر وأبو بكر محمد بن رزق الله بن عبد الله المنيني (3) وأبو الحسين عبد الصمد بن عبد الملك الدولابي وأبو الحسن علي بن حمزة بن علي الهاشمي وعبد الله بن عمر بن نصر وأبو بكر محمد بن يونس بن هاشم المقرئ الإسكافي وأبو الحسن علي بن عبيد الله (4) بن محمد بن الشيخ وسعيد بن عبيد الله بن فطيس والخصيب بن عبد الله بن محمد القاضي وأبو الحسن عبيد الله (5) بن الحسن بن أحمد بن الوراق أنبأنا أبو طاهر الحنائي وأبو الحسن الموازيني وأخبرنا أبو طاهر الشحامي (6) عنهما قالا أنا أبو عبد الله محمد بن عبد السلام بن سعد أنبأنا أبو عمر محمد بن موسى بن فضالة بن إبراهيم بن فضالة القرشي نا أبو قصي إسماعيل بن محمد بن إسحاق الأصم نا سليمان بن عبد الرحمن نا محمد بن شعيب عن عمر بن عبد الله مولى غفرة (7) عن أيوب بن خالد بن صفوان عن جابر بن عبد الله الأنصاري قال خرج علينا رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فقال أيها الناس إن لله سرايا من الملائكة تقف وتحل على مجالس الذكر اغدوا وروحوا في ذكر الله واذكروه بأنفسكم من كان يجب يعلم كيف منزلته عند الله فلينظر كيف منزلة الله (8) تعالى عنده فإن الله ينزل العبد العبد حيث أنزله من نفسه [* * * *] قال ابن عساكر (9) كذا قال وقد سقط منه بعض المتن

(1) بالاصل ود: أبو. (2) رسمها بالاصل: " الحذاي " والمثبت عن د، وسير الاعلام. (3) بدون إعدام بالاصل ود، ترجمته في سير الاعلام 17 لـ 452 وفيه: بن عبيد الله. (4) في د: عبد الله، ولم أعر عليه. (5) في د: عبد الله. (6) رسمها غير واضح بالاصل، وفي د: الشامي. (7) غير واضحة بالاصل، والمثبت عن د، وضبطت: غفرة بضم المعجمة وسكون الفاء عن تقرب التهذيب. وهي غفرة بنت رباح أخت بلال بن رباح، ويقال: هي غفرة بنت شيبه. راجع ترجمة عمر بن عبد الله في تهذيب الكمال 14 / 108. (8) بالاصل: منزلة ترك الله، وليست اللفظة في د أو في المختصر. (9) زيادة منا. (*)

أخبرناه عاليا بتمامه أبو محمد عبد الكريم بن حمزة نا عبد العزيز بن أحمد نا أبو محمد بن أبي نصر نا خيثمة بن سليمان بن حيدرة نا العباس بن الوليد بن مزيد (1) أنا محمد بن شعيب أخبرني عمر مولى غفرة عن أيوب بن خالد بن صفوان أنه أخبره عن جابر ابن عبد الله قال خرج علينا رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فقال يا أيها الناس إن لله سرايا من الملائكة تقف وتحل على مجالس الذكر فارتعوا في رياض الجنة قلنا أين رياض الجنة يا رسول الله قال مجالس الذكر اغدوا وروحوا في ذكر الله عز وجل واذكروه بأنفسكم من كان يجب أن يعلم كيف منزلته من الله فلينظر كيف منزلة الله منه فإن الله ينزل العبد منه حيث أنزله من نفسه [* * * *] أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني نا عبد العزيز الكتاني حدثني أبو الحسين الميداني قال توفي أبو عمر محمد بن موسى بن فضالة القرشي يوم الخميس لخميس من شهر ربيع الآخر سنة اثنتين وستين وثلاثمائة قال عبد العزيز حدث عن الحسن بن الفرخ الغزي وغيره تكلموا (2) فيه حدثنا عنه أبو محمد عبد الرحمن بن أبي نصر وعبد الوهاب بن عبد الله المري وغيرهما 7044 - محمد بن موسى بن محمد أبو عبد الله بن الفحام روى عن أبي علي الحسين (3) بن إبراهيم بن جابر الفرائضي روى عنه عبد العزيز الصوفي وأبو الحسن بن أبي الحديد وابنه أبو عبد الله أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الحسن الفرضي أنا أبو عبد الله بن أبي الحديد [* * * *] وأخبرنا أبو الحسين ابن (4) أبي الحديد أنا جدي أبو عبد الله أنا أبو عبد الله محمد بن موسى بن محمد الفحام قراءة عليه في شعبان سنة ست وعشرين وأربعمائة قيل له حدثكم أبو علي الحسين بن إبراهيم بن أبي الزمام إملاء بدمشق في الجامع سنة ثلاث وستين وثلاثمائة أنا عيسى بن إدريس البغدادي نا أبو الأشعث أحمد بن المقدم نا يزيد

(1) تحرفت بالاصل ود إلى: يزيد. (2) سير أعلام النبلاء 16 لـ 158. (3) بالاصل: " أبي الحسين علي " وفوقهما علامتا تقديم وتأخير. (4) زيادة عن د. (*)

ابن زريع نا عبد الرحمن بن إسحاق عن العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال من صلى مرة واحدة كتب الله له بها عشر حسنات [* * * *] قال ابن عساكر (1) ولم يقل ابن السمرقندي له أخبرناه عاليا أبو القاسم زاهر بن طاهر أنا أبو سعد الجنزودي أنا أبو طاهر بن خزيمة أنا جدي نا علي بن حجر نا إسماعيل بن جعفر نا العلاء بن عبد

الرحمن عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) من صلى علي واحدة يصلي الله عليه عشرا [* * * *] 7045 - محمد بن موسى بن هارون أبو بكر العسكري سمع بدمشق أبا هاشم بن عبد الأعلى بن عليل وعبد الله بن الحسين بن جمعة وطاهر بن محمد بن الحكم التميمي وعبد الله بن محمد بن الحسن الهاشمي وأحمد بن سليمان بن زيان (2) الكندي وبغيرها محمد بن عبد الله بن سعيد بن عمر المهراني وأبا عمر محمد بن يوسف بن يعقوب القاضي ومحمد بن عمر بن راشد التنوخي بالموصل ومحمد بن حبش بن مسعود بن خالد بن السراج ومحمد بن الهيثم بن خالد بن يزيد وأبا بكر عبد الله بن محمد بن زياد النيسابوري وعلي محمد بن سليمان الصوري وأبا (3) العباس أحمد بن محمد بن سلم الجزري الضراب روى عنه أبو حفص عمر بن داود بن سلمون قال ابن عساكر (4) وأرا ابن موسى بن عمران الذي تقدم وقع الوهم في اسم جده والله أعلم أنبأنا أبو القاسم علي بن إبراهيم أنا أبو علي الحسن بن علي الأهوازي المقرئ نا أبو حفص عمر بن داود بن سلمون نا أبو بكر محمد بن موسى بن هارون العسكري نا محمد بن عبد الأعلى بن محمد بن عبد الأعلى بدمشق نا هشام بن عمار السلمي نا إسماعيل بن عباس عن عبد الرحمن بن أنعم عن عمران بن عبد الله عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم)

(1) زيادة منا للايضاح. (2) بالاصل ود: ريان، تصحيف. (3) زيادة عن د. (4) الزيادة عن د. (*)

[82]

ثلاثة لا تقبل لهم صلاة رجل يؤم قوما (1) وهم لكاهون ورجل أتى الصلاة دبارا (2) والدبار الذي يأتيها بعد الوقت ورجل تعبد محررا [* * * *] قال ابن عساكر (3) كذا قال والصواب عمران بن عبد المعافري 7046 محمد بن موسى المنجم أحد خاصة المتوكل قدم معه دمشق فيما قرأته بخط عبد الله بن محمد (4) الخطابي وكان قدمته إياها سنة ثلاث وأربعين ومائتين ذكر أبو الحسن محمد بن أحمد بن القواس الوراق قال مات محمد بن موسى المنجم بسر من رأى يوم الإثنين النصف من شهر ربيع الأول سنة تسع وخمسين ومائتين وكذا ذكر أبو بكر بن كامل القاضي ولم يتعرض للأيام 7047 - محمد بن موسى بن أبي موسى مولى بني هاشم اليعقوبي حكى عن ديك الجن وأبي الحسن بن المدير واجتمع بهما بدمشق سمع منه أبو بكر الصولي سنة ثمان وسبعين ومائتين وقد ذكرت حكايته في ترجمة عبد السلام ديك الجن أخبرنا أبو القاسم بن الحصين أنا أبو محمد الحسن بن عيسى (5) بن المقتدرنا أبو العباس أحمد بن منصور اليشكري نا الصولي نا محمد بن موسى مولى ابن المنتصر قال كنت عند احمد بن المدير بدمشق فقدم عليه عبد السلام بن رغبان المعروف بديك الجن فأقام بيابه لا يصل إليه (6) فكتب إليه رقعة فيها * سبحان من جعل الآداب في عصب * حظا وصيرها غيظا على عصب (7) إني (8) ببابك لا ود يقربني * ولا أبي (9) شافع عندي ولا نسبي

(1) سقطت من د. (2) بالاصل: " بادرا " والمثبت عن د. (3) زيادة منا للايضاح. (4) بياض بالاصل، والزيادة عن د. (5) بالاصل: علي، تصحيف، والمثبت عن د. ترجمته في سير أعلام النبلاء 17 / 621. (6) تحرفت بالاصل إلى: " لا يصلي الله " والتصويب عن د. وفي المختصر: فأقام بيابه أياما لا يصل إليه. (7) هذا البيت في ديوانه (ط دار الكتاب العربي - بيروت) وجاء مفردا. (8) الأبيات التالية في ديوان ديك الجن ص 40 - 41. (9) الذي بالاصل: " بسى يعلو أبي ولا نسبي " والمثبت عن الديوان. (*)

[83]

إن كان عرفك مذخورا لذي نسب (1) * فاشدد يدك على حر حسب إني امرؤ محتدي في دروتي (2) بشرف * لقيصر ولكسرى محتدي وأبي فإن (3) تجد تجد النعما وتحظ بها * وإن تضق لا يضق في الأرض مطلبي حرف أمون ورأي غير مشترك * وصارم من سيوف الهند ذو شطب (4) وخوض ليل تهاب الجن لجته * ويتقي (5) جيشها عن جيشه اللجب ما الشنفرى وسليك في مغبة * إلا رضيعا لبان في حمى أشب (6) والله رب النبي المصطفى قسما * برا (7) وحق مني والبيت ذي الجب والخمسة الغر أصحاب الكساء (8) معا * خير البرية من عجم ومن عرب ما شدة الحرص من شأني ولا طلبي * والمكاسب من همي ولا أربي لكن نوائب تاتيني وحادثه * والدهر يطرق بالأحداث والنوب وليس يعرف لي قدرتي ولا حسبي (9) * إلا امرؤ كان ذا قدر وذا أدب وأعلم بأنك ما أسديت (10) من حسن * عندي أبا حسن أنقى من الذهب * فلما قرأها استحسناها وقال لا بد لي من التولع به فأوصل إليه رقعتي هذه فإذا قرأها فعده عني بما يحب وأدخله إلي وكتب في رقعة * ما عندنا شيء فنعطيه * ولا يفني الشكر بشكره فإن رضي بالشعر من شعره * عارضت في حسن قوافيه وإن يك تقنعه دعوة * دعوت ربي أن يعافيه وإن رضي ميسور ما عندنا * أمرت نجحا أنا يغنيه *

(1) في الديوان: لذي سيب فاضم... سيب. (2) في المختصر: "نجدي" وفي الديوان: بازل. (3) ليس البيت في الديوان. (4) الحرف: الناقة العظيمة، والامون: المطية المأمونة لا تعثر ولا تقتر. وشطب السيف: خطوط تتراخ في منته. (5) الديوان: خواص ليل... وينطوي. (6) الشنفرى شاعر صعلوك جاهلي. والسليك ابن السلكة: شاعر جاهلي من الصعاليك. وأشب: الملتف. الكثير الشجر. (7) بالاصل: "بر" والمثبت عن د، والديوان. (8) عنى بهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلي وفاطمة والحسن والحسين رضوان الله عليهم. (9) في الديوان: أدبي. (10) بالاصل: "أمديت" والمثبت عن د، وفي الديوان: أودعت. (*)

[84]

قال فأوصلتها إليها فلما قرأها قال والله لأجعلن أمة حقا قال فوعدته بما يحب أدخلته إلى أحمد فأقام عنده ووصله وأحسن إليه 7048 - محمد بن موسى الموصلي الملقب بزيرك سمع أبي على الموصلي وكان وراقاً لخيثة بن سليمان بأطرابلس ذكره أبو بكر أحمد بن عبد الرحمن بن أحمد الشيرازي (1) فيما قرأته بخط محمد بن طاهر المقدسي فيما انتخبته من كتابه في الألقاب 7049 - محمد بن أبي موسى (2) حدث عن القاسم بن مخيمرة وروى عنه الأوزاعي وداود بن أبي هند أخبرنا أبو الحسن بن قبيس وابن سعيد قالا وأبو النجم بدر بن عبد الله أنا أبو بكر الخطيب أنا هلال بن محمد بن جعفر الحفار وينشئ بن عبد الله الرومي قالا نا محمد بن حميد بن سهيل المخرمي نا عبد الله بن محمد الكواز (3) أيضاً نا عمر بن محمد بن سيبك نا عبد الله بن محمد الكواز نا هدية بن خالد نا الحمادان حماد ابن سلمة بن دينار وحماد بن زيد بن درهم عن الوضين بن عطاء عن الأوزاعي عن محمد بن أبي موسى عن القاسم بن مخيمرة عن أبي موسى الأشعري قال أتيت النبي (صلى الله عليه وسلم) بنبيذ جر ينش فقال اضرب بهذا الحائط فهذا شراب من لا يؤمن بالله واليوم الآخر [****] ألفاظهم سواء وكذا روي عن قتادة ومحمد بن كثير وعاصم بن عمارة والوليد بن مزيد البيروتي وكذا رواه أبو عاصم عن الأوزاعي إلا أنه شك فقال ابن موسى أو ابن أبي موسى

(1) قسم من اللفظة موجود بالاصل: "السيرا" والباقي بياض، والمثبت عن د. (2) ترجمته في الجرح والتعديل 8 / 84 وميزان الاعتدال 4 / 50. (3) بياض بالاصل، وفي د: (بياض) يكن عنده غير هذا (بياض) قال: وحدتنا بشر (بياض). (*)

[85]

فأما ما روي عن قتادة فأنبأناه أبو علي الحداد أنا أبو نعيم الحافظ نا محمد بن حميد (1) بن سهيل نا محمد بن هارون نا حوثة بن محمد المنقري نا معاذ بن هشام حدثني أبي عن قتادة عن الأوزاعي عن محمد بن أبي موسى عن القاسم بن مخيمرة عن أبي موسى الأشعري قال أتى النبي (صلى الله عليه وسلم) بنبيذ في جريرة له نشيش فقال اضرب بهذا الحائط فإن هذا شراب من لا يؤمن بالله واليوم الآخر [****] ورواه أبو بكر الطرازي وأبو الفضل الزهري وأبو طاهر (2) المخلص عن محمد بن هارون الحضرمي (3) ونقصا منه محمد بن أبي موسى (4) لحديث الطرازي أبو القاسم (5) طاهر أنا أبو سعد محمد بن (6) عبد (7) أبو بكر محمد بن أحمد (8) ابن عثمان أنا أبو حامد الحضرمي نا حوثة بن محمد المنقر نا معاذ بن هشام بن أبي عبد الله الدستوائي نا أبي نا (9) قتادة بن دعامة نا الأوزاعي عن القاسم بن مخيمرة قال جاء الأشعري إلى النبي (صلى الله عليه وسلم) ومعه نبيذ جر ينش فقال له النبي (صلى الله عليه وسلم) اضرب بهذا الحائط وإنما يشرب هذا من لا يؤمن بالله ولا باليوم الآخر [****] وأخبرنا (10) بحديث الزهري أبو غالب ابن البنا أنا أبو محمد الجوهري أنا أبو الفضل عبد الله بن عبد الرحمن الزهري (11) نا محمد بن هارون الحضرمي نا حوثة بن محمد نا معاذ بن هشام نا أبي عن قتادة عن الأوزاعي عن القاسم بن مخيمرة عن أبي موسى الأشعري قال أتيت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) بنبيذ جر ينش فقال اضرب بهذا الحائط فإن هذا شراب من لا يؤمن بالله عز وجل ولا باليوم الآخر [****] أخبرنا بحديث المخلص أبو القاسم بن السمرقندي وأبو البركات الأنماطي قالا

(1) بالاصل ود: "حمد" تصحيف. (2) بياض بالاصل، والزيادة عن د. (3) بياض بالاصل ود. (4) بياض بالاصل ود. (5) بياض بالاصل ود. (6) كتبت فوق الكلام بين السطرين بالاصل. (7) بياض بالاصل، وفي د: عبد الله. (8) في د: محمد بن محمد بن أحمد بن عثمان. (9) زيادة عن د. (10) كتب فوقها في د: ملحق. (11) ما بين معكوفتين سقط من الاصل، واستدرك عن د لتقوم السند. (*)

أنا أبو الحسين بن النقور أنا أبو طاهر المخلص نا أبو حامد محمد بن هارون نا حوثة بن محمد المنقري نا معاذ بن هشام حدثني أبي عن قتادة عن عبد الرحمن الأوزاعي عن القاسم بن مخيمرة أن الأشعري أتى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) بقدر نبيذ لنشيش قال اذهب فاضرب بهذا الحائط فإن هذا شراب من لا يؤمن بالله ولا باليوم الآخر [* * * *] وأما حديث ابن كثير فأخبرناه أبو الحسن الفرصي بن أبي الحديد أنا جدي أبو بكر أنا أبو الدحداح التيمي أنا أبو عبد الله أحمد بن عبد الواحد بن عبود التميمي نا محمد بن كثير عن الأوزاعي عن محمد بن أبي موسى عن القاسم بن مخيمرة أن أبا موسى أتى النبي (صلى الله عليه وسلم) بنبيذ جر ينش فقال اضرب بهذا الحائط فإنه لا يشربه من يؤمن بالله واليوم الآخر [* * * *] وأما حديث عاصم بن عمار فأخبرناه أبو محمد (1) ابن محمد بن جعفر الحوري نا ابن أبي الدنيا نا إسماعيل بن عبد الله بن زرارة نا عاصم ابن عمار نا الأوزاعي عن محمد بن أبي موسى عن القاسم بن مخيمرة عن أبي موسى الأشعري أنه جاء إلى النبي (صلى الله عليه وسلم) بنبيذ ينش فقال اضرب بهذا الحائط فإنه لا يشربه من كان يؤمن بالله واليوم الآخر [* * * *] وأما حديث الوليد بن مزيد فأخبرناه أبو القاسم الشحامى أنا أبو بكر البيهقي أنا أبو عبد الله إسحاق بن محمد ابن يوسف السوسى نا أبو العباس الأصم نا العباس بن الوليد بن مزيد أنا أبي نا الأوزاعي حدثني محد بن أبي موسى أنه سمع القاسم بن مخيمرة يخبر أنا أبا موسى الأشعري أتى النبي (صلى الله عليه وسلم) بنبيذ جر ينش فقال اضرب بهذا الحائط فإنه لا يشرب هذا من كان يؤمن بالله واليوم الآخر [* * * *]

(1) بياض بالاصل، وهذه الزيادة عن د، وبعدها أيضا بياض. (*)

وأما حديث أبي عاصم فأنبأنا أبو علي الحداد أنا أبو نعيم نا حبيب بن الحسن نا أبو مسلم الكسي (1) نا أبو عاصم النبيل عن الأوزاعي عن محمد بن موسى أو ابن أبي موسى عن القاسم بن مخيمرة أن أبا موسى قال أتى النبي (صلى الله عليه وسلم) بنبيذ ينش فقال اضرب بهذا الحائط وإنما يشرب هذا من لا يؤمن بالله واليوم الآخر [* * * *] قال أبو نعيم محمد بن أبي موسى هو مولى لبني أمية فارسي الأصل نقلهم معاوية إلى بيروت ورواه الوليد بن مسلم عن الأوزاعي فقال عن موسى بن سليمان بدلا من محمد بن أبي موسى أخبرنا أبو عبد الله الفراوي وأبو المطرف بن الفشيري قالا أنا أبو سعد محمد بن عبد الرحمن الأديب أنا أبو عمرو بن حمدان وأخبرنا أبو عبد الله الأديب أنا إبراهيم بن منصور السلمى أنا أبو بكر بن المقرئ قالا أنا أبو يعلى نا مجاهد بن موسى نا الوليد بن مسلم عن الأوزاعي عن موسى بن سليمان عن القاسم بن مخيمرة عن أبي موسى قال تحينت (2) فطر رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فأتيته بنبيذ جر فلما أدناه إلى فيه إذا هو ينش فقال اضرب بهذا الحائط فإن هذا شراب من لا يؤمن بالله ولا باليوم الآخر [* * * *] ورواه غير هؤلاء فلم يذكروا محمدا ولا موسى بل روه (3) عن الأوزاعي عن القاسم نفسه أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنا الحسن بن علي أنا أبو بكر محمد بن عبيد الله بن الشيخير الصيرفي نا أبو سعيد الحسن بن علي نا هدية بن خالد القيسي نا الحمادان نا الوضين بن عطاء عن الأوزاعي عن القاسم بن مخيمرة عن أبي موسى الأشعري قال

(1) كذا رسمها بالاصل ود. (2) بدون إعجام بالاصل ود، ولعل الصواب ما ارتأيناه. (3) بالاصل: " رواه " والمثبت عن د. (*)

أتيت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) بنبيذ ينش فقلت يا رسول الله ما تقول في شربه فقال اضرب الحائط فإن هذا شراب من لا يؤمن بالله ولا باليوم الآخر [* * * *] وهكذا روا أبو عمر بن حيوية عن أبي محمد عبد الله بن محمد بن نصر الكواز الحرار البصري عن هدية وخالف رواية ابن سبك ورواية هلال وبشرى عن محمد بن حميد وهكذا رواه أبو القاسم عبيد الله بن عمر بن علي الفقيه عن محمد بن حميد وأخبرناه أبو العز بن كادش (1) أنا أبو محمد الجوهرى أنا علي بن محمد بن أحمد بن نصر (2) أنا محمد بن إبراهيم الصالحى نا عبد الله بن الصباح العطار نا حماد بن واقد الصفار نا هشام بن أبي عبد الله عن الأوزاعي عن القاسم بن مخيمرة عن أبي موسى الأشعري قال أتيت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) بنبيذ جر ينش قال اضرب بهذا عرض الحائط وإنما يشرب هذا من لا يؤمن بالله واليوم الآخر [* * * *] رواه مسلم بن إبراهيم عن هشام على وجه آخر أخبرناه أبو عبد الله الفراوي

وأبو محمد السيدي وأبو القاسم زاهر بن طاهر قالوا أنا أبو سعد محمد بن عبد الرحمن أنا أبو سعيد عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب الرازي أنا محمد بن أيوب بن يحيى الرازي أنا مسلم بن إبراهيم نا هشام نا رجل من أهل الشام عن عبد الرحمن بن عمرو (3) الأوزاعي عن القاسم بن مخيمرة أنا أبا موسى قال أتى النبي (صلى الله عليه وسلم) بنبيذ جر أحضر له نشيش فأمر به النبي (صلى الله عليه وسلم) فقال اضرب بهذا الحائط وقال إنما يشرب هذا من لا يؤمن بالله واليوم الآخر [* * * *] أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أبو المعالي ثابت بن بندار أنا أبو العلاء الواسطي أنا محمد بن أحمد بن موسى البابسيري أنا الأحوص بن المفضل حدثني أبي قال قال أبو زكريا وحدث داود بن أبي هند عن محمد بن أبي موسى عن القاسم بن مخيمرة أخبرنا أبو القاسم بن حصين أنا أبو القاسم التنوخي أنا أبو بكر بن شاذان أنا أبو القاسم البغوي نا أحمد بن حنبل نا يحيى عن الأوزاعي عن القاسم بن مخيمرة

(1) بياض بالاصل، والمثبت عن د. (2) في د: نصير. (3) تحرفت بالاصل إلى: " عمر " والمثبت عن د. (*)

[89]

أنا أبا موسى أتى النبي (صلى الله عليه وسلم) بنبيذ جر ينش فقال اضرب به الحائط فإنما يشربه من لا يؤمن بالله اليوم الآخر [* * * *] أنا أبو الحسين القاضي وأبو عبد الله الأديب قالوا أنا أبو القاسم بن مندة (1) أنا حمد (2) إجازة [* * * *] قال وأنا أبو طاهر أنا علي قال أنا ابن أبي حاتم (3) قال محمد (4) بن أبي موسى القاسم بن مخيمرة روى عنه الأوزاعي سألت أبي عنه فقال (4) شيخ مجهول ولم يذكر البخاري هذه الترجمة في تاريخه 7050 - محمد بن المؤمل بن أحمد بن الحارث بن عمرو بن (5) الحارث بن عمرو ابن المؤمل بن حبيب بن تميم بن عبد الله بن قرط بن رزاح بن عدي بن كعب أبو جعفر العدوي المؤملي ساكن مكة سمع بدمشق وغيرها أبو عبد الله محمد بن إسماعيل ابن علي القاضي وأبا زرعة الجيني ووريزة بن محمد الغساني والزيير بن بكار الزبيري ومحمد بن أحمد بن زرقان المصيصي روى عنه جعفر بن محمد بن نصير الخلدني وأبو بكر بن المقرئ وأبو الخير محمد بن نافع الخزاعي المكي وأبو بكر محمد بن القاسم الذهبي ومحمد بن عبد الله بن الفارسي وأبو محمد عبيد الله بن محمد الرسعني وأبو سعيد بن الأعرابي وأبو هاشم عبد الجبار بن عبد الصمد السلمي ومحمد بن جعفر الخرائطي أخبرنا أبو الفرغ سعيد بن أبي الرجاء الصيرفي أنا منصور بن الحسين وأحمد بن

(1) بالاصل: مره، تحريف، والمثبت عن د. (2) بالاصل: " أحمد " تحريف، والمثبت عن د. (3) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 8 / 84. (4) بالاصل: " قال " والمثبت عن د. والجرح والتعديل. (5) في د: " بن عبد الله بن عمرو بن الحارث ". (*)

[90]

محمود قالوا أنا أبو بكر بن المقرئ نا محمد بن المؤمل أبو جعفر العدوي في المسجد الحرام وكان من كبار العقلاء أنا أبو عبد الله محمد بن إسماعيل ابن علي نا عبد الرحمن بن مهدي نا قره بن خالد عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة قال سجد في " إذا السماء انشقت " (1) و " اقرأ باسم ربك " (2) أبو بكر وعمر ومن هو خير منهم (صلى الله عليه وسلم) أخبرنا أبو عبد الله أحمد بن محمود الثقفي (3) أنا أبو بكر بن المقرئ نا محمد ابن المؤمل العدوي بمكة وكان من كبار العقلاء نا أحمد بن محمد بن زرقان نا عبد الله ابن علي بن موسى بن أخي ماسرجس عن الحسين بن سعيد بن حسين الواسطي قال كنت عند الحسن جالسا فأتاه رجل فقال أخبرني عن الله عز وجل يرى في الدنيا قال لا قال فيرى في الآخرة قال نعم قال فمن أين افترقا قال لأن الدنيا فانية فان ما فيها والآخرة باقية باق ما فيها محال أنا يرى الباقي بالفاني فإذا كان يوم القيامة خلقت لهم أعين باقية فينظرون إلى الباقي بالباقي بلغني أن أبا جعفر العدوي مات بمكة سنة عشرة وثلاثمائة وكان ثقة عالما بالنحو واسع الرواية 7051 - محمد بن مهاجر بن دينار بن أبي مسلم الأنصاري (5) مولى أسماء بنت زيد بن السكن أخو عمرو بن مهاجر صاحب حرس عمر بن عبد العزيز روى عن أبيه وأخيه عمرو بن مهاجر ونافع مولى ابن عمر و (6) وعبد الملك بن حميد (7) بن أبي غنبة ويزيد بن عبيدة وكيسان مولى معاوية وأبي شيبة يحيى بن يزيد الرهاوي ويزيد بن أبي مريم والعباس بن سالم بن جميل وعمير بن

(1) الآية الاولى من سورة الانشقاق. (2) الآية الاولى من سورة العلق. (3) غير واضحة بالاصل، والمثبت عن د. (4) بياض بالاصل، وهذه الزيادة عن د، وبعدها بياض. (5) ترجمته في تهذيب الكمال 17 / 270 وتهذيب التهذيب 5 / 304 والجرح والتعديل 8 / 91 والتاريخ الكبير 1 / 1 / 229. (6) بياض بالاصل، وهذه الزيادة عن د، وبعدها بياض. انظر أسماء الرواة الذين روى عنهم محمد بن مهاجر في تهذيب الكمال. (7) الزيادة عن تهذيب الكمال ومكانها بالاصل ود بياض. (*)

[91]

هانئ العنسي ومحمد بن يزيد الرحبي (1) والضحاك المعافري وأبي سعد خادم الحسن و (2) سليمان بن موسى وثابت بن عجلان وإسماعيل بن عبيد الله بن أبي المهاجر وعقيل بن شبيب روى عنه الربيع بن نافع الحلبي والوليد بن مسلم ومروان الطاطري وأبو مسهر وعبد الله بن يوسف ويحيى بن صالح الوحاظي وعبد الحميد بن بكار وعثمان بن سعيد وسفيان بن عيينة والوليد بن الوليد القلانسي وإسماعيل بن عياش ومسكين بن بكير الحراني (3) وعلي بن عباس (4) أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل (5) وأبو المظفر عبد المنعم بن عبد الكريم قال أنا محمد بن عبد الرحمن أنا أبو عمرو الفقيه [* * * *] وأخبرنا أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك أنا إبراهيم بن منصور أنا أبو بكر محمد بن إبراهيم قال أنا أبو (6) يعلى نا هارون بن عبد الله نا هشام بن سعيد الطالقاني نا محمد ابن المهاجر (7) وقال أبو بكر ابن مهاجر الأنصاري حدثني عقيل بن شعيب عن أبي وهب الجشمي وكانت له صحبة قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) سموا بأسماء الأنبياء وأحب الأسماء إلى الله عبد الله وعبد الرحمن وأصدقها حارث وهمام وأقبحها حرب (8) ومرة [* * * *] وبإسناده قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ارتبطوا الخيل وامسحوا بناصيتها وأعجازها أو قال أكفالتها وقلدوها وإلا تقلدوها للأوتار (9) [* * * *]

(1) غير واضحة بالاصل، والمثبت عن د، وتهذيب الكمال. (2) زيادة عن د. (3) تقرأ بالاصل: " الحلبي " والمثبت عن د، وتهذيب الكمال. (4) بعدها بياض بالاصل، وكتب في د هنا: وعثمان بن عبد الرحمن الطرا (ثم بياض). (5) في د: محمد بن عبد الرحمن بن الفضل. (6) زيادة عن د. (7) بالاصل: " محمد بن محمد بن المهاجر " تصحيف، والمثبت يوافق عبارة د. (8) بالاصل: " عرب " والمثبت عن د، والمختصر. (9) زيد بعدها في د: وبإسناده قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: عليكم بكل كميث (ثم بياض) والذي في المختصر هنا بعدها: أغر محجل، أو أدهم أغر محجل. (*)

[92]

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني نا عبد العزيز الكناني أنا أبو محمد بن أبي (1) نصر وتمام بن محمد وعقيل بن عبيد الله [* * * *] وأخبرنا أبو محمد بن الأكفاني وعبد الكريم بن حمزة قال أنا أبو الحسن بن أبي الحديد أنا أبو محمد بن أبي نصر قالوا أنا أبو بكر أحمد بن القاسم أنا أبو زرعة نا أبو نعيم نا ابن عيينة عن محمد ابن مهاجر الأنصاري عن أبيه عن أسماء بنت يزيد قالت مر بي رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وأنا في جوارى أترب فقال إياكم وكفر المنعمين وكنت أجراهن عليه مسألة فقلت يا رسول الله وما كفر المنعمين قال لعل إحدانك أنا يطول أيمتها عند أبويها ثم يرزقها الله زوجها ثم يرزقها الله ولدا ثم تغضب الغضبة فتكفرها فتقول والله ما رأيت منك خيرا قط [* * * *] ح أخبرنا أبو عبد الله الفراوي وأبو محمد السبيدي قال أنا أبو سعد (2) الجنزرودي أنا أبو أحمد الحاكم أنا محمد بن محمد بن سليمان نا هشام بن عمار نا إسماعيل بن عياش نا محمد بن مهاجر عن أبي سعيد خادم الحسن عن الحسن بن أبي سعيد الخدري أنه حدث عن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال من أبغض عمر فقد أبغضني ومن أحب عمر فقد أحبني وإن الله قد باهى بالناس عشية عرفة عامة وإن الله باهى بعمر خاصة وإنه لم يبعث نبي قط إلا كان في أمته من يحدث فإن يكن في أمتي منهم أحد فهو عمر قيل يا رسول الله كيف يحدث قال تتكلم الملائكة على لسانه [* * * *] أخبرنا أبو القاسم الشحامني أنا أبو عثمان البحيري أنا أبو عمر الحيري أنا حامد ابن محمد بن شعيب البلخي نا عبد الله بن عون الحرار نا الوليد بن مسلم نا محمد بن المهاجر الأنصاري نا سليمان بن موسى نا كريب نا أسامة بن زيد قال سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وذكر الجنة يوما فقال ألا مشمر لها هي ورب الكعبة ريحانة تهتز ونور يتلأأ ونهر مطرد وزوجة لا تموت في حبور ونعيم ومقام أبد [* * * *]

(1) زيادة عن د. (2) تحرفت بالاصل إلى: سعيد، والمثبت عن د. (*)

[93]

أخبرني أبو المظفر بن القشيري أخبرنا أبو بكر البيهقي [* * * *] وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أخبرنا أبو الفضل بن البقال قال أخبرنا أبو الحسين بن بشران أخبرنا أبو عمرو بن السماك نا حنبل بن إسحاق قال قال أبو عبد الله محمد بن مهاجر أخو عمرو بن مهاجر (1) أخبرنا أبو غالب بن البنا أخبرنا أبو محمد الجوهري [* * * *] وأخبرنا أبو عبد الله الحسين بن محمد بن عبد الوهاب أخبرنا الحسن بن غالب بن علي قال أخبرنا عبيد الله بن عبد الرحمن بن محمد نا جعفر الفريابي نا عبد الرحمن بن إبراهيم دحيم نا الوليد بن مسلم عن محمد بن مهاجر عن سليمان بن موسى عن كريب عن أسامة بن زيد نا رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال ذات يوم لأصحابه ألا هل مشمر الجنة فإن للجنة لا خطر لها هي ورب الكعبة نور يتلأأ وربحانة تهتز ونهر مطرد وقصر مشيد وفاكهة نضجة كثيرة وحلل كثيرة وزوجة حسناء جميلة في مقام أبد في حبرة ونضرة ونعمة في دار عالية سليمة بهية قالوا نحن المشمرون لها يا رسول الله قال قولوا إن شاء الله قال ثم ذكر الجهاد وحض عليه [* * * *] أخبرنا أبو البركات الأنماطي نا ثابت بن بندار نا محمد بن علي نا محمد بن أحمد الباسيري (2) نا الأحوص (3) ابن المفضل (4) حدثني أبي قال قال أبو زكريا (5) قال محمد بن مهاجر الأنصار (6) أخبرنا ابن النرسي ثم حدثنا (7) أبو الفضل (8) بن ناصر نا المبارك بن (9) عبد الجبار (10) ومحمد بن علي واللفظ له (11) نا (12) أبو أحمد الغندجاني (13) نا أحمد

(1) ما بين معكوفتين زيادة عن د. (2) بياض بالاصل والمستدرک عن د. (3) بياض بالاصل ود. والمستدرک قياسا إلى سند مماثل. (4) بياض بالاصل والمستدرک عن د. (5) بياض بالاصل ود. والمستدرک قياسا إلى سند مماثل. (6) بياض بالاصل والمستدرک عن د. (7) بياض بالاصل والمستدرک عن د. (8) بياض بالاصل ود. (9) بياض بالاصل والمستدرک عن د. (10) بياض بالاصل ود. (11) بياض بالاصل والمستدرک عن د. (12) بياض بالاصل ود. (13) بياض بالاصل والمستدرک عن د. (*)

[94]

ابن عيدان (1) نا محمد بن سهل أخبرنا (2) البخاري قال (3) محمد (4) بن مهاجر الشامي الأنصاري (5) أخو عمرو (6) بن مهاجر مولى أسماء (7) بنت يزيد الأشهلية (8) عن أبيه وكيسان مولى (9) معاوية روى عنه (10) عبد الملك بن حميد (11) وعبد الله بن يوسف (12) ويحيى بن صالح (13) وقال الهيثم ابن خارجة مات سنة سبعين ومئة (14) أخبرنا أبو الحسين هبة الله بن الحسن إذنا والحسين بن عبد الملك شفاها قال نا أبو القاسم بن مندة نا أبو علي إجازة [* * * *] قال وأخبرناه أبو طاهر نا علي قال (15) نا ابن أبي حاتم قال (9) 16 محمد بن مهاجر الشامي الأنصاري أخو عمرو (17) بن مهاجر مولى أسماء بنت يزيد روى عن أبيه مهاجر بن دينار مولى أسماء بنت يزيد وعن أخيه عمرو (18) بن مهاجر صاحب عمر بن عبد العزيز ويونس بن ميسرة بن (19) حليس وعروة بن رويم والوليد بن عبد الرحمن وكيسان مولى معاوية (20) وعبد الملك بن أبي غنية وأبي شيبة الرهاوي روى

(1) بياض بالاصل ود. (2) بياض بالاصل والمستدرک عن د. (3) بياض بالاصل ود. (4) بياض بالاصل ود. والمستدرک عن التاريخ الكبير للبخاري 1 / 1 / 229. (5) بياض بالاصل والمستدرک عن د. والبخاري. (6) بياض بالاصل ود. والمستدرک عن التاريخ الكبير. (7) بياض بالاصل والمستدرک عن د. والبخاري. (8) بياض بالاصل والمستدرک عن البخاري. (9) بياض بالاصل والمستدرک عن د. والبخاري. (10) بياض بالاصل، والزيادة عن البخاري. (11) بياض بالاصل والمستدرک عن د. (12) المستدرک عن البخاري، ومكانه بياض بالاصل ود. (13) المستدرک عن د. والبخاري. (14) المستدرک عن البخاري ومكانه بياض بالاصل ود. (15) من أول الخير إلى هنا سقط من الاصل وأستدرک عن د. وقد اضطرب فيها السند، والمستدرک فيه بين معكوفتين رمنناه قياسا إلى أسانيد مماثلة، وهذا السند معروف. (16) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 8 / 91. (17) تحرفت بالاصل ود إلى: " عمر " والمثبت عن الجرح والتعديل. (18) تحرفت بالاصل إلى: " عمر " والتصويب عن د. (19) الزيادة عن د. والجرح والتعديل. (20) بياض بالاصل والمستدرک عن د. والجرح والتعديل. (*)

[95]

عنه الوليد بن مسلم ومروان بن محمد الطاطري وأبو مسهر وأبو توبة الربيع بن نافع وعبد الله بن يوسف التنيسي ويحيى (1) بن صالح الوحاظي وعبد الحميد بن بكار سمعت أبي يقول ذلك نا عبد الله بن احمد بن محمد بن حنبل فيما كتب إلي قال سمعت أبي (2) يقول محمد بن مهاجر أخو عمرو بن مهاجر ثقة أخبرنا أبو محمد الأكفاني نا أبو محمد الكتاني نا أبو محمد بن أبي نصر نا أبو القاسم تمام بن محمد نا أبو عبد الله الكندي نا أبو زرعة قال في ذكر نفر ثقات محمد بن مهاجر أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن محمد وأبو الفضل محمد بن ناصر في كتابيهما قال نا المبارك بن عبد الجبار نا إبراهيم بن عمر البرمكي نا محمد بن عبد الله بن خلف نا عمر بن محمد الجوهري نا أحمد بن محمد بن هانئ قالت سألت عبد الله أحمد بن حنبل عن محمد بن مهاجر فقال ثقة هو أخو عمرو بن مهاجر فقال نعم قرأت على أبي محمد السلمي عن أبي بكر الخطيب نا بشرى بن عبد الله الرومي نا أحمد

بن جعفر بن حمدان نا محمد بن جعفر الراشدي نا أبو بكر الأثرم قال سألت أبا عبد الله يعني أحمد بن حنبل عن محمد بن مهاجر فقال ثقة قلت هو أخو عمرو بن مهاجر فقال نعم أخبرنا أبو القاسم الواسطي نا أبو بكر الخطيب لفظا أنا أبو بكر أحمد بن محمد بن إبراهيم قال سمعت أحمد بن محمد بن عبدوس قال سمعت عثمان بن سعيد الدارمي يقول قلت ليحيى بن معين محمد بن مهاجر فقال ثقة أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر أنا أبو صالح أحمد بن (3) عبد الملك أنا أبو الحسن (4) بن السقا نا محمد بن يعقوب نا عباس قال سمعت يحيى يقول محمد بن مهاجر الذي يروي عنه أبو توبة هو أخو عمرو بن مهاجر صاحب عمر بن عبد العزيز ومحمد بن مهاجر ثقة

(1) بياض بالاصل ود، والمستدرک عن الجرح والتعديل. (2) الزيادة بين معكوفتين لازمة للايضاح عن الجرح والتعديل. (3) بالاصل: " وابن " والمثبت عن د. (4) تحرفت بالاصل إلى: " الحسين "، والمثبت عن د. (*)

[96]

أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا ثابت أنا أبو العلاء أنا أبو بكر الباسيري أنا الأوص بن المفضل قال قال أبو زكريا محمد بن مهاجر صالح أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو بكر بن اللالكاني أنا ابن الفضل أنا عبد الله نا يعقوب قال قلت لعبد الرحمن بن إبراهيم محمد بن مهاجر قال ثقة أخبرنا أبو البركات الأنماطي وأبو عبد الله البلخي قالوا أنا أبو الحسين بن الطيوري وثابت بن بندار قالوا أنا أبو عبد الله وأبو نصر قالوا نا الوليد أنا علي بن أحمد أنا صالح بن أحمد حدثني أبي قال محمد بن مهاجر شامي ثقة أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني نا أبو محمد التميمي أنا أبو محمد العدل أنا أبو الميمون نا أبو زرعة (1) قال قلت يعني لدحيم من أحب إليك هو يعني خالد بن يزيد بن صالح بن صبيح أو محمد بن مهاجر قال ابن مهاجر أشهر ذكر أبو عبد الله محمد بن إبراهيم الكتاني الرازي أنه سأل أبا حاتم عن محمد بن مهاجر فقال صالح الحديث وهو أخو عمرو بن مهاجر صاحب حرس عمر بن عبد العزيز أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو بكر بن الطبري أنا أبو الحسين بن الفضل أنا عبد الله نا يعقوب (2) قال وذكر حديثا (3) عن محمد بن مهاجر فقال وهذا (4) أخو عمرو بن مهاجر صاحب حرب عمر بن عبد العزيز وهما من رجال الشام ثقتان ولهما أحاديث كبار (5) حسان وذكر أبو حاتم بن حبان فيما حكاه المقدسي عنه قال كان محمد بن مهاجر متقنا أخبرنا أبو محمد بن أبي الحسين المزكي نا عبد العزيز بن أبي طاهر أنا أبو محمد ابن أبي نصر أنا أبو الميمون نا أبو زرعة قال (6) فحدثني محمد بن عثمان أبو الجماهر أن محمد بن مهاجر كان على بيت المال بالباب (7) واستعمله محمد بن إبراهيم الهاشمي على خراج دمشق

(1) تاريخ أبي زرعة الدمشقي 1 / 397. (2) رواه يعقوب بن سفيان في المعرفة والتاريخ 2 / 448. (3) بالاصل ود: حدثنا. (4) بالاصل: " وهل " والمثبت عن د، والمعرفة والتاريخ. (5) بالاصل: كثار، والمثبت عن د، والمعرفة والتاريخ. (6) تاريخ أبي زرعة الدمشقي 1 / 397. (7) زيادة عن د، وتاريخ أبي زرعة. (*)

[97]

أنا أبو الغنائم الكوفي ثم حدثنا أبو الفضل أنا المبارك بن عبد الجبار والكوفي واللفظ له قالوا أنا أبو أحمد الواسطي أنا أبو بكر الشيرازي أنا أبو الحسن المقرئ نا البخاري (1) قال قال الهيثم بن خارجة مات يعني محمد بن مهاجر سنة سبعين ومائة وكذا ذكر أحمد بن حنبل أخبرنا أبو محمد نا أبو محمد أنا أبو محمد نا أبو الميمون نا أبو زرعة قال مات محمد بن مهاجر أخو عمرو سنة سبعين ومائة 7052 - محمد بن مهران بن أحمد بن محمد بن مهران أبو عبد الله الجوني يعرف بشيخ الإسلام قدم دمشق سنة اثنتين وثلاثين وأربعمائة وحدث بها وبأصبهان عن أبي الحسن أحمد ابن محمد بن عمران الجندي ومحمد بن عمر بن علي بن خلف بن زنبور وأبي طاهر المخلص روى عنه عبد العزيز الصوفي وأبو القاسم بن أبي العلاء وأبو غانم عبد الرزاق بن عبد الله بن المحسن المغربي وأبو منصور حررون (5) بن الحسن بن حررون (5) وأبو المعالي مشرف بن مرجى المقدسي وأبو علي الحداد الأصبهاني أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني نا عبد العزيز الكتاني نا أبو عبد الله محمد بن مهران ابن أحمد بن محمد بن مهران المعروف بشيخ الإسلام قدم علينا قراءة عليه بدمشق نا أبو بكر محمد بن عمر بن علي بن خلف بن زنبور نا ابن القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي نا أحمد بن حنبل وزهير بن حرب (6) وسريج بن يونس وابن المقرئ قالوا نا سفيان بن عيينة عن الزهري عن سالم عن ابن عمر قال مر النبي (صلى الله عليه وسلم) برجل يعط أخاه في الحياء فقال النبي صلى الله عليه وسلم) (الحياء من الإيمان [* * *]

(1) التاريخ الكبير لليخاري 1 / 1 / 229. (2) بالاصل: " سنة ستة وسبعين ومئة " والتصويب عن د، والتاريخ الكبير. (3) تاريخ أبي زرعة الدمشقي 2 / 699. (4) الزيادة للإيضاح عن د. (5) كذا رسمها بالاصل ود. (6) تحرفت بالاصل إلى: حارث، والمثبت عن د. (*)

[98]

أخبرنا عالياً أبو منصور إبراهيم بن محمد الهيتي القاضي في جماعة قالوا أنا أبو نصر الذهبي أنا ابن زنبور فذكره أخبرنا أبو زيد هبة الله بن محمد بن محمد الحارث الأصبهاني في كتاب وحدثني أبو مسعود عبد الرحيم بن أبي الوفاء عنه أنا شيخ الإسلام أبو عبد الله محمد بن مهران الأموي قدم علينا أصبهان سنة اثنتين وأربعين وأربعمائة نا أبو طاهر محمد بن عبد الرحمن المخلص نا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي نا أبو نصر التمار وعبيد الله العيشي قالوا نا حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) حفت الجنة بالمكاره وحفت النار بالشهوات [* * * *] 7053 - محمد بن ميمون - ويقال ميمون بن عياش بن الحارث الغطفاني التغلبي (1) جد أحمد بن أبي الحواري حكى عنه ابنه عبد الله أنبأنا أبو محمد بن الأكفاني نا أبو محمد الكتاني نا تمام بن محمد نا أحمد بن عبد الله بن الفرخ الدمشقي نا أبو محمد عبد الرحمن بن الصامدي نا أحمد بن أبي الحواري عن أبيه عن جده أنه رأى موضع أركان قبة مسجد دمشق وقد بلغت الماء 7054 - محمد بن نافع بن نجدة البربري سمع بدمشق هشام بن خالد الأزرق روى عنه ابنه أبو محمد عبد الله بن محمد 7055 - محمد بن نافع أبو بشر الدمشقي حدث عن الأوزاعي روى عنه عمر بن عبد العزيز ذكره أبو عبد الله بن مندة ووجدنا حكاية عمر عنه في مسائل الأوزاعي

(1) تحرفت بالاصل ود إلى: التغلبي، راجع ترجمة أحمد بن أبي الحواري في تهذيب الكمال 1 / 178. وفيها: " العباس " بدلا من " عياش ". (*)

[99]

7056 - محمد بن نباتة بن حنظلة الكلابي من فرسان الشام كان مع مروان بن محمد حين لقي سليمان بن هشام بعين الجر (1) دخل مع مروا دمشق لما غلب عليها وكان محمد بن نباتة مع عامر بن ضبارة بأصبهان وقتل معه يوم قتله المسودة وثبت حامى أشد محاما (2) ولحق (3) بيزيد ابن عمر بن هبيرة أمير العراق لمروان بن محمد 7057 - محمد بن نجيح أبو جعفر أحد الزهاد (4) حكى عنه أحمد بن أبي الحواري أنبأنا أبو طاهر بن الحنائي نا أبو علي الأهوازي نا عبد الوهاب الكلابي نا أبو الجهم أحمد بن الحسين بن طلاب نا أحمد بن أبي الحواري نا أبو جعفر محمد بن نجيح قال كنت أماشي بعض عباد (5) أهل البصرة قال فقال لي من أين أنت قلت من أهل الشام قال فأقرب عباد أهل الشام مني السلام وأعلمهم أو قال قل لهم اعلموا نا عمال الرحمن لو لم تكن لهم الجنة دارا كانوا في الجنة أحرارا (6) 7058 - محمد بن نصر بن أحمد (7) أبو طاهر الغرابيلي الموصلي قدم دمشق حاجا وحدث بها عن أبي الحسن محمد بن علي بن سليمان بن نخشل (8) الموصلي وسمع بدمشق أبا الحسن علي بن محمد الحنائي

(1) موضع معروف بالبقاع بين بعلبك ودمشق. (معجم البلدان). (2) بياض بالاصل. (3) من قوله: مع عامر.... إلى هنا سقط من د، والكلام فيها متصل. (4) بياض بالاصل، والمستدرک بين معكوفتين عن د. (5) بالاصل: " أهل عباد " وفوقهما علامتا تقديم وتأخير. (6) جزء من اللفظة موجود بالاصل: " أحرأ " والمثبت عن المختصر، ومكان الكلمة بياض في د. (7) بالاصل: " بن إبراهيم حمد " والمثبت عن د. (8) بدون إعجام بالاصل ود، والمثبت عن المختصر. (*)

[100]

روى عنه عبد العزيز الكتاني أخبرنا أبو محمد الأكفاني نا عبد العزيز الكتاني نا أبو طاهر محمد بن نصر الغرابيلي الموصلي قدم علينا حاجا نا أبو الحسن محمد بن علي بن سليمان بن نخشل (1) الشيخ الصالح بالموصل نا أبو حفص عمر بن إبراهيم المقرئ نا أبو عيسى محمد بن أحمد بن قطن السمسار نا أحمد بن إبراهيم ابن العباس الوزان نا خلف بن هشام نا عبد الوهاب عن بشر بن نمير عن

القاسم مولى خالد بن يزيد أخبرني أبو أمامة أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال من قرأ ثلث القرآن أعطي ثلث النبوة ومن قرأ ثلثيه أعطي (2) ثلثي النبوة ومن قرأ القرآن كله أعطي النبوة كلها ويقال له يوم القيامة اقرأ وارقه بكل آية درجة حتى ينجز ما معه من القرآن (3) ثم يقال له اقبض فيقبض بيده ثم يقال له اقبض فيقبض ثم يقال له هل تدري ما في يدك فإذا في يده اليمنى الخلد والأخرى النعيم [* * *] 7059 - محمد بن نصر بن إبراهيم أبو علي السجزي الصوفي المعروف بالكيال حدث بدمشق عن أبي عمر محمد بن أحمد بن محمد بن سليمان النوقاني السجزي (4) روى عنه أبو الحسين بن الميداني وأثنى عليه قرأت بخط عبد الوهاب الميداني ثم أخبرني ابن محمد بن الألفاني شفاها عن عبد العزيز بن أحمد عن الميداني حدثني الشيخ الفاضل الفقيه الصوفي أبو علي محمد بن نصر بن إبراهيم الكيال السجزي أنا الشيخ الجليل الأديب أبو عمر محمد بن أحمد بن محمد بن سليمان النوقاني نا سعيد بن محمد نا محمد بن موسى نا علي بن أبي المضاء نا خلف ابن تميم نا نافع أبو هرمرز قال أكرت بن سيرين إلى مكة فأتاني نفر فأكرتهم فقال لهم قد أكرتكم قالوا نعم قال فدعا لهم بآرك الله لكم ثم قال لهم لي إليكم حاجتان قالوا وما هما يا أبا بكر قال أكون مؤذنكم ولا أكون إمامكم وسفرتي توضع أول سفركم

(1) بدون إعجام بالأصل ود. (2) سقطت من الأصل واستدركت عن د. (3) بالأصل: "ألوان" والمثبت عن د. (4) ترجمته في سير أعلام النبلاء 17 / 144. (*)

[101]

7060 - محمد بن نصر هو محمد بن عبد الله أبي نصر بن محمد تقدم ذكره 7061 - محمد بن نصر بن صغير بن خالد أبو عبد الله القيسراني (1) شاعر مكثر له ديوان كبير حسن سكن دمشق مدة وامتح بها جماعة وتولى إدارة الساعات التي على باب الجامع (2) وكان يسكن فيها مدة ثم تفكر له شمس الملوك ابن تاج الملوك والي دمشق فخرج عن دمشق وسكن حلب مدة وتولى فيها خزانة الكتب ثم رجع في آخر عمره إلى دمشق وبها مات وكان قرأ الأدب بها (3) أبو سعد (4) بن السمعاني أنشدنا أبو عبد الله القيسراني لنفسه بدير الحافر ثم أنشد بها أبو عبد الله القيسراني بدمشق لنفسه * من لقلب يألف الفكر * أو لعين ما تذوق كرى ولصب بالغرام قضى * ما قضى من وصلكم وطرا ويح قلبي من هوى قمر * أنكرت عيني له القمر حالفت أجفانه سنة * قتلت عشاقه سهرا يا خليلي أغدرا دنفا * يصطفى في الحب من غدرا وذرائي من ملامكما * إن لي في سلوتي بطرا * وهذه الأبيات ما عندي من سماع من شعره وقد سمعته مرة ينشد أخي رحمه الله قصيدة نونية طويلة لم تقع إلي وما قرأت من شعره بخطه مما كتبه إلى أخي أبو الحسين * أشبا سيوف الهند أم عيناك * وجنى جنى الورد أم خدك يا ربة المغنى الذي غادرت * قفرا وصيرت الحشا مغناك * جودي بمأمول النوال فإنني * أصبحت مفتقرا إلى جدواك

(1) ترجمته في الانساب، وذييل تاريخ دمشق لابن القلانسي ص 322 ومعجم الادباء 19 لـ 64 وفيات الاعيان 4 لـ 458 وتذكرة الحفاظ 4 / 1313 والوافي بالوفيات 5 / 112 والعيبر 4 / 133 وشذرات الذهب 4 / 150. (2) يعني جامع دمشق الكبير (الجامع الاموي). (3) بياض بالأصل ود، وفي آخر البياض فيها كتب: " بن محمد، أنشدني ". (4) بالأصل: " سعيد " تصحيف، والمثبت عن د. (*)

[102]

وأراك يغشاني خيالك في الكرى * أتري خيالي في الكرى يغشاك حجبوك أم حجبا الحياة فإنني * ميت (1) ارى حيا غداة أراك ولقد رميت فما أصابت أسهمي * ورميتني فأصابني سهماك (2) وعلقت في أشراكم فاصطدنتني * وتعطلت عن صيدكم أشراكي وأغرت جسمي من جفونك سقمها * فتحكمت في مهجتي عيناك ولقد مللت قياد قلبي طائعا * وفتكت فيه بلحظك الفتاك إنني أحلا عن موارد لم تزل * مبدولة السقيا لعود أراك حوت الدلال إذا يحضر لذاتها * مرسى (3) الطعام يحط بالمسواك ريب الوصال على قتيل صباية * ما كان يسلم نفسه لولاك سيعود منك إذا تراكبت المنى * بأبي الحسين لعله يكفك يعني تخير المستجير إذا عوى * إذ كان لا يحمى اللهيف حماك يلقى المعبس من صروف زمانه * بطلاقة المتهلل الضحاك يتصرف العافون في أمواله * قبل السؤال تصرف الملاك أمسكت عن مديحه (4) حتى أنني * أيقنت أن سيضرنني أمساك ومدحته مستدركا ولربما * عفا على تقصيري استدراك قد كنت يابن الأكرمين ملكنتي * فعساك تسمح منعما بفكاك رويت عليك شواهد من مدرك * للمجد قبل شواهد الأدراك بشرت بالمجد التليد ملكته * في الناس قبل بشارة الأملك تقديم علمك بالأله تيقنا * من حيث كان تأخر النساك في المذهب للأمم الذي لا ينتمي * فيه بمعتقد إلى

الأشراك (5) يفرق من كل مصدق * بر وكل مشبه أفاك حزت الهدى استشعروا بضلالة * فتنهوا في صحصح دكداك وعلوا همتك التي لم يقتنع * حتى علت بك سايح الأفلاك

(1) زيادة عن د، لتقويم الوزن. (2) بالاصل: " سهاميك " والمثبت عن د. (3) كذا رسمها بالاصل ود. (4) بالاصل: " مدحيه " والمثبت عن د. (5) رسمها بالاصل ود: " سسر ". (*)

[103]

أموالك الحل وسائلك الغنى * قد صرحا بعداوة ومحاك وكلاهما ملكك لديك فخذ له * لسلامة ولهذه بهلاك خذها سبيكة بمسجد سمحت بها * أفكار صواغ لها سباك كالوشي إلا أنها قد نزهت * في نسجها عن شيمة الحواك كالروض أصبح ضاحكا مما امتري * جنح الأصيل له السحاب الباك نظر الكواكب حتى ينشد نظما * شعري سرت ملوه بسماك * سألت أبا عبد الله محمد بن نصر عن مولده فقال في سنة ثمان وسبعين وأربعمائة بعكا ونشأت بقيسارية (1) ولما قدم القيسراني دمشق آخر قدمة نزل بمسجد الوزير ظاهر البلد وأخذ لنفسه طالعا واختار برجا نائيا وكان يحسن التنجيم فلم ينفعه تنجيمه ولم يدفع عنه اختياره ولم تطل مدته بعد قدومه وكان قد أنشد والي دمشق قصيدة مدحه بها يوم الجمعة وكان أنشده إياها وهو محموم فلم تأت عليه الجمعة الأخرى وكنت قد وجدت أخي أبا الحسين رحمه الله قاصدا لعيادته فاستصحبني معه فقلت لأخي في الطريق إنني أظن القيسراني سيلحق ابن منير (2) كما لحق جرير الفرزدق بعد يسير فكان كما ظننت فلما دخلنا عليه وجدناه جالسا على فراشه فسألناه عن حاله فذكر أنه قد تناول مسهلا خفيفا ولم ير من حاله ما يدل على الموت فبلغنا بعد (3) ذلك أن الدواء عمل عملا كبيرا فمات ليلة الأربعاء ودفن يوم الأربعاء الثاني والعشرين من شعبان سنة ثمان وأربعين وخمسائة بباب الفرائيس آخر الجزء الثاني والأربعين بعد الستمائة 7062 - محمد بن نصر بن عبد الرحمن أبو جعفر الهمداني يعرف بمموس العطار (4) سمع بدمشق وغيرها هشام بن عمار ودحيما وعبد الله بن أحمد بن بشير بن

(1) قيسارية: بلد على ساحل البحر، تعد من أعمال فلسطين، بينها وبين طبرية ثلاثة أيام (راجع معجم البلدان). (2) هو أبو الحسن أحمد بن منير بن أحمد بن مفلح الاطرابلسي، الشاعر، مات سنة 548 بجلب. راجع ترجمته في وفيات الاعيان 1 / 156. (3) زيادة عن د. (4) ترجمته في تاريخ بغداد، وسماه أبوه: " موسى " 3 / 244. (*)

[104]

ذكوان المسيب بن واضح ومحمد بن مصفى ومحمد بن حفص الأوصابي الحمصيين ومحمد بن رمح وحرملة بن يحيى التجيبي وعبد السلام بن عاصم السداري وعبد الحميد ابن عاصم (1) الجرجاني ومحمد بن يحيى بن الضريس العبدى وهاشم بن الوليد الهروي ومحمد بن عبد الرحمن بن سهم الأنطاكي وعبد الله (2) بن محمد بن إسحاق الدربي وعبد الله بن عمران العابدي روى عنه أبو علي الحسين بن علي بن الحسين قاضى خانقين وسليمان بن أحمد الطبراني وأبو بكر بن أبي داود وهو من أقرانه وأبو الحسن أحمد بن إسحاق بن نيباب الطيبي أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد لبسطامي البراز (3) أنا الرئيس أبو سعد عبد الرحمن ابن منصور بن رامش نا أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن بالوية إملاء نا أبو علي الحسين بن علي بن الحسين بن الفضل القاضي بخانقين حدثني محمد بن نصر الهمداني نا عبد الله بن ذكوان نا عراق نا خالد نا عثمان (4) بن عطاء (5) عن عكرمة عن ابن عباس قال لما عزي رسول الله (صلى الله عليه وسلم) بابنته رقية امرأة عثمان بن عفان قال الحمد لله دفن البنات من المكرمات [* * * *] رواه أبو عبيدة بن عبد الله بن أحمد بن ذكوان عن أبيه عن عراق عن عثمان بغير شك أخبرناه عاليا أبو عبد الله الخلال أنا أبو طاهر بن محمود أنا أبو بكر بن المقرئ نا أحمد بن عبد الله بن ذكوان الدمشقي بدمشق نا أبي عبد الله بن ذكوان حدثني عراق بن خالد بن يزيد بن صبيح المري (6) عن عثمان بن عطاء عن أبيه عن عكرمة عن ابن العباس قال لما عزي رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فذكر مثله سواء

(1) في د: هشام. (2) بياض بالاصل، والمستدرک بين معكوفتين عن د. (3) بالاصل ود: " البراز " والمثبت عن مشيخة ابن عساكر 173 / أ. (4) كذا بالاصل " عمر "، وفي د، " عثمان " وهو ما أثبتناه. راجع ترجمته في تهذيب الكمال 12 / 447. (5) زيد في د بعدها: أراه عن أبيه عطاء. (6) في د: المزني. (*)

أبنا أبو علي الحداد أنا أبو نعيم الحافظ نا سليمان بن أحمد الطبراني نا محمد بن نصر القطان الهمداني نا هشام بن عمار نا سعد بن يحيى اللخمي نا محمد بن إسحاق عن الزهري عن أيوب بن بشر بن أكال قال سمعت معاوية بن أبي سفيان قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) صيوا علي من سبع قرب من آبار شتى حتى أخرج إلى الناس وأعهد إليهم قال فخرج عاصبا رأسه حتى صعد المنبر فحمد الله وأثنى عليه قال إن عبدا من عباد الله خير بين الدنيا وبين ما عند الله فاختار ما عند الله فلم يلقنها إلا أبو بكر فبكى وقال نفيك بأبائنا وأمهاتنا وأبنائنا فقال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) على رسلك أفضل الناس عند في الصحبة وذات اليد ابن أبي قحافة انظروا هذه الأبواب الشوارع في المسجد فسودها إلا ما كان من باب أبي بكر فإني رأيت عليه نورا [* * * *] قال الطبراني لم يروى هذا الحديث عن الزهري إلا محمد بن إسحاق تفرد به سعيد بن يحيى ولا يروى عن معاوية إلا بهذا الإسناد وهذا القول من الطبراني شنيع ووهمه فيه عند أهل العلم فطبع فإن معاوية لم يرو هذا الحديث وإنما رواه الزهري عن أيوب بن النعمان أحد بني معاوية مرسلا فظن أحد بني معاوية حدثني معاوية فغير حدثني بسمعت ونسب معاوية إلى أبي سفيان وقد أخبرنا على الصواب أبو محمد السدي وأبو القاسم تميم بن أبي سعيد قال أنا أبو (1) سعد الأديب أنا أبو أحمد الحاكم أنا محمد بن مروان البزاز بدمشق أنا هشام بن عمار نا سعيد بن يحيى نا ابن إسحاق عن الزهري عن أيوب بن بشير بن النعمان بن أكال الأنصاري أحد (2) بني معاوية قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) صيوا علي من سبع قرب من آبار شتى حتى أخرج إلى الناس وأعهد إليهم فخرج عاصبا رأسه حتى ركب المنبر فحمد الله وأثنى عليه ثم ذكر قتلى أحد فصلى عليهم فأكثر الصلاة ثم قال يا معاشر المهاجرين إنكم قد أصبتم تزيدون وإن الأنصار على حالها لا تزيد إنهم وإنهم عيبتي التي أويت (3) إليها فأكرموا كريمهم وتجاوزوا عن مسيئتهم ثم قال إن عبدا من عباد الله خيره الله بين الدنيا وبين ما عنده فاختار ما عند الله فلم يلقنها إلا أبو بكر فبكى ثم قال نفيك بأبائنا وأمهاتنا وأبنائنا فقال على رسلك يا أبا

(1) زيادة لتقويم السند عن د. (2) في د: "حدثني معاوية" بدلا من "أحد بني معاوية". (3) بالاصل: "أودت" تصحيف، والمثبت عن د. (*)

بكر إن أفضل الناس عندي في الصحبة وفي ذات اليد لابن أبي قحافة انظروا هذه الأبواب الشوارع في المسجد فسودها إلا ما كان من باب أبي بكر فإن عليه نورا [* * * *] وقول الطبراني لم يروه عن ابن إسحاق إلا سعيد وهم آخر فقد رواه غيره وذلك فيما حدثنا أبو بكر وجيه بن طاهر أنا أبو حامد أحمد بن الحسن أنا أبو سعيد محمد بن عبد الله بن حمدون أنا أبو حامد بن الصوفي نا (1) محمد بن يحيى الذهلي نا أحمد بن خالد الدهني نا محمد بن إسحاق عن الزهري عن أيوب بن بشير بن النعمان بن أكال الأنصاري أحد بني معاوية فذكر مثله أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم وأبو الحسن علي بن أحمد قالنا نا أبو منصور ابن زريق أنا أبو بكر الخطيب (2) نا محمد بن عبد الله بن شهريار الأصبهاني نا سليمان بن أحمد الطبراني نا محمد بن موسى القطان الهمداني (3) ببغداد نا محمد بن حفص الأوصابي الحمصي فذكر حديثا قال الخطيب هكذا سمي الطبراني هذا الشيخ ونسبه وأما أهل همذان فذكروا أن مموس (4) هو محمد بن نصر بن عبد الرحمن ويكنى أبا جعفر حدث عن هشام بن عمار ودحيم والمسيب بن واضح ومحمد بن مصفى ومحمد بن رمح المصري وغيرهم وهو عندهم صدوق وليس يبعد أن يكونا اثنين لقب كواحد منهما مموس (5) والله أعلم وقد تقدمت للطبراني عنه رواية سماه محمد بن نصر بن عبد الرحمن أبنا أبو الحسن الفرضي وأبو محمد بن صابر وأبو يعلى بن أبي حبيش قالوا أنا سهل بن بشر أنا القاضي أبو الحسن علي بن عبيد الله بن محمد الهمداني بمصر قال سمعت أبا نصر عبد الرحمن بن أحمد بن الحسين الأنماطي يقول محمد بن نصر بن عبد الرحمن أبو جعفر ويعرف بمموس القطان روى عن هشام بن عمار والمسيب بن واضح ودحيم ومحمد بن مصفى ومحمد بن رمح وغيرهم حدثنا عنه مشايخنا

(1) زيادة لازمة لتقويم السند عن د. (2) تاريخ بغداد 3 / 244 - 245. (3) في تاريخ بغداد: الهمداني. (4) بالاصل ود: مهوس، والمثبت عن تاريخ بغداد. (5) انظر الحاشية السابقة. (*)

7063 محمد بن نصر بن منصور أبو سعد القاضي الهروي قدم دمشق في سنة (1) وأربعمئة ووعظ بها ثم توجه إلى العراق وتولى قضاء الشام وعاد إلى دمشق قاضياً فأقام بها مدة ثم رجع إلى العراق وولي القضاء في مدن كثيرة من بلاد العجم وكان من قرية من قرى هراة يعلم الصبيان في مبتدأ أمره إلى أن بلغ ما بلغ وكان أدبياً أنبأنا أبو الحسن عبد الغافر بن إسماعيل في تذييل تاريخ نيسابور قال (2) محمد بن نصر بن منصور القاضي أبو سعد (3) الهروي رجل من الرجال داه من الدهاء كان من ابتداء أمره من النازلين في الدرجة مكتسباً بالوراقة وتوجيه الوقت في ضيق من المعيشة وكان ذا حظ في العربية ومعرفة (4) من الأصول وخط حسن سخي النفس بذولاً لما تحويه قتل شهيداً مع ابنه في الجامع بهمدان في شعبان سنة ثمان عشرة وخمسائة وبلغنا من وجه آخر أن أبا سعد الهروي قتلته الباطنية في رجب منها 7064 - محمد بن نصر أبو عبد الله المروزي الفقيه (5) أحد الأئمة المشهورين والمصنفين المذكورين سمع بدمشق وغيرها هشام بن عمار وهشام بن خالد والمسيب بن واضح وبمصر أحمد بن سعيد ويونس بن عبد الأعلى وابن أفي وهب والربيع بن سليمان ومحمد ابن عبد الله بن عبد الحكم وبالعراق شيبان بن فروخ وعبد الواحد بن غياث وأبا الربيع الزهراني ومحمد بن عبيد بن ربيع بن حساب وعبد الأعلى بن حماد وعباس بن الوليد الترسيين وقطن بن نسير (6) وعبيد الله بن معاذ وهدية بن خالد وأبا كامل فضيل بن حسين وهناد بن السري وابن النمير وأبا كريب وسعيد بن عمرو وبالحجاز إبراهيم بن المنذر وأبا مصعب الزهري ومحمد بن يحيى بن أبي عمر ويعقوب بن حميد وعبد

(1) بياض بالأصل ود. (2) المنتخب من السياق للفارسي ص 76 رقم 168. (3) في المنتخب من السياق: أبو سعيد. (4) كلمة غير واضحة بالأصل ود. (5) ترجمته في تهذيب الكمال 5 / 312 وتاريخ بغداد 3 / 315 والوافي بالوفيات 5 / 111 وتذكرة الحفاظ 2 / 650 والعبير للذهبي 2 / 105 وشذرات الذهب 2 / 216. (6) تقرأ بالأصل: شبير، والمثبت عن د، وضبطت عن تقريب التهذيب. (*)

[108]

الجبار بن العلاء وبخراسان يحيى بن إسحاق وإسحاق بن راهوية وعلي بن بحر وأبا خالد يزيد بن صالح الفراء وعمرو بن زرارة وصدقة بن الفضل ومخلد بن مالك الجبال المرادي نزيل نيسابور وبالري محمد بن مروان (1) ومحمد بن حميد ومحمد بن مقاتل وموسى بن نصر الرازيين وغيرهم روى عنه أبو بكر محمد بن النصر بن سلمة الجارودي وأبو العباس السراج ومحمد بن المنذر شكر الهروي وأبو (2) العباس الدغولي وأبو عبد الرحمن المحمودي وعبد الله بن شيرويه وأبو حامد بن الشرقي وأبو عبد الله محمد بن يعقوب بن يوسف بن أكرم (3) وأبو علي محمد بن عبد الوهاب الثقفي وأبو النصر محمد بن (4) يوسف الطوس الفقيه وأبو يحيى أحمد بن محمد بن إبراهيم السمرقندي وجنيد بن خلف أبو يحيى السمرقندي أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل أنا أبو بكر أحمد بن منصور بن خلف المغربي أنا محمد بن عبد الله بن محمد الجوزقي أنا أبو العباس الدغولي وأبو عبد الله محمد بن يعقوب بن يوسف قالنا نا محمد بن نصر أبو (5) عبد الله المروزي الفقيه نا عبد الأعلى ابن حماد نا وهيب عن ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ألحقوا الفرائض بأهلها فما بقي فهو لأول رجل ذكر [* * * *] أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم وأبو الحسن علي بن أحمد قالنا نا وأبو منصور ابن رزبق أنا أبو بكر (6) قال قرأت علي الحسين بن محمد المؤدب عن أبي سعد عبد الرحمن بن محمد الأدرسي قال سمعت (7) أبا يحيى أحمد بن محمد بن إبراهيم السمرقندي يقول سمعت أبا العباس محمد بن عثمان بن سليم (8) بن أسامة (9) السمرقندي

(1) في د: محمد بن مهران. (2) بالأصل ود: وأبي. (3) بياض بالأصل، والمثبت عن د. (4) كذا، وفي د: " محمد بن محمد بن يوسف " كما في ترجمته في سير أعلام النبلاء 15 / 490. (5) الزيادة استدركت عن هامش الأصل، وبعدها صح. (6) رواه الخطيب في تاريخ بغداد 3 / 316. (7) ما بين معكوفتين سقط من الأصل واستدركت عن د، وتاريخ بغداد. (8) كذا بالأصل وفي د، وتاريخ بغداد: سلم. (9) كذا بالأصل ود، وفي تاريخ بغداد: سلامة. (*)

[109]

يقول سمعت أبا عبد الله محمد بن نصر المروزي يقول ولدت سنة اثنين ومائتين وتوفي الشافعي سنة أربع ومائتين وأنا ابن سنتين وكان أبي مروزيًا وولدت أنا ببغداد ونشأت بنيسابور وأنا اليوم بسمرقند ولا أدري ما يقضي الله في كتب إلي أبو زكريا يحيى بن عبد الوهاب بن مندة ثم حدثني أبو بكر اللقنوي عنه أنا عمي عن أبيه قال قال لنا ابن يونس محمد بن نصر المروزي يكنى أبا عبد الله قدم مصر وكتب بها وكتب عنه وخرج عنها قرأت على أبي القاسم زاهر بن طاهر عن أبي بكر البيهقي

أنا أبو عبد الله الحافظ قال محمد بن نصر الأمام أبو عبد الله المروزي الفقيه العابد إمام أهل الحديث في عصره بلا مدافعة أخبرنا أبو القاسم النسب وأبو الحسن المالكي وأبو منصور بن زريق (1) قالوا قال لنا أبو بكر الخطيب (2) محمد بن نصر أبو عبد الله المروزي الفقيه صاحب التصانيف الكثيرة والكتب الجمدة (3) ولد ببغداد ونشأ ببنيسابور ورحل إلى سائر الأمصار في طلب العلم واستوطن سمرقند وكان من أعلم الناس باختلاف الصحابة ومن بعدهم في الأحكام وحدث عن عبدان بن عثمان وصدقة بن الفضل المروزيين ويحيى بن يحيى (4) يحيى النيسابوري (5) وإسحاق بن راهوية وأبي قدامة السرخسي وهدبة بن خالد وعبيد الله بن معاذ العنبري ومحمد بن عبد الملك بن أبي الثور وأبي كامل الجحدري ومحمد بن بشار بن دار وأبي موسى الزمو إبراهيم بن المنذر الحزامي وغيرهم من أهل خراسان والعراق والحجاز والشام ومصر روى عنه ابنه (6) إسماعيل وأبو علي عبد الله بن

(1) تحرفت بالاصل ود إلى: زريق. (2) تاريخ بغداد لابن بكر الخطيب 3 - 315 - 316. (3) بالاصل: الحميدة، والمثبت عن د، وتاريخ بغداد. (4) بياض بالاصل، والمستدرک بين معكوفتين زيادة عن د وتاريخ بغداد. (5) بالاصل: "بنيسابور" والمثبت عن د وتاريخ بغداد. (6) سقطت من الاصل ود، زيدت عن تاريخ بغداد. (*)

[110]

محمد بن علي البلخي ومحمد (1) بن إسحاق الرشادي السمرقندي وعثمان بن جعفر بن اللبان ومحمد بن يعقوب بن الأخرم النيسابوري وغيرهم أخبرنا (2) أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو إسحاق الشيرازي في كتاب طبقات الفقهاء من الشافعيين قال ومنهم أبو عبد الله محمد بن نصر المروزي ولد ببغداد ونشأ ببنيسابور واستوطن سمرقند وولد في سنة اثنتين ومائتين ومات سنة أربع وتسعين ومائتين وصنف محمد هذا كتباً ضمنها الآثار والفقه وكان من أعلم الناس باختلاف الصحابة ومن بعدهم في الأحكام وصنف كتاباً فيما خالف أبو حنيفة علياً وعبد الله وقال أبو بكر الصيرفي لو لم يصنف إلا كتاب القسامة لكان من أفقه الناس فكيف وقد صنف كتباً سواه قرأت على أبي القاسم زاهر بن طاهر عن أبي بكر البيهقي أنا أبو عبد الله الحافظ قال قال أبو بكر بن إسحاق الفقيه فيما بلغني عنه أنه قيل ألا تنظر إلى تمكن أبي علي الثقفي من عقله فقال ذلك عقل الصحابة والتابعين من أهل مدينة رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قيل وكيف ذاك قال إن مالك بن أنس كان أعقل أهل زمانه وكان يقال إنه قد صار إليه عقول من جالسهم من التابعين فجالسه يحيى بن يحيى فأخذ من عقله وسمته (3) حتى لم يكن بخراسان في وقته في عقله وسمته فكان يقال هذا سمته مالك بن أنس وعقله ثم جالس محمد بن نصر يحيى ابن يحيى سنين حتى أخذ من سمته وعقله فلم ير بعد يحيى بن يحيى من فقهاء خراسان أعقل منه ثم إن أبا علي جالس محمد (4) بن نصر أربع سنين فلم يكن بعده أعقل منه أنبأنا أبو القاسم عبد الرحمن بن طاهر بن سعيد الصوفي أنا أبو شجاع محمد بن سعدان الصوفي بشيراز أنا أبو الحسن علي بن بكران الصوفي أنا أبا الحسن علي الديلمي أخبرني عبد الرحيم يعني الاصطخري قال سمعت الشيخ يعني أبا عبد الله بن خفيف يقول كنت أسمع كتاب تعظيم قدر الصلاة من علي بن أحمد القاضي وهو تصنيف محمد ابن نصر المروزي قال فكلما قرأنا منه قلت أبي بكر الجوزي (5) ما هذا كلام محمد بن

(1) زيادة عن د، وتاريخ بغداد. (2) كتب فوقها في د: ملحق. (3) كتبت فوق الكلام بين السطرين بالاصل. (4) كذا رسمها بالاصل، وفي د: وستنه. (5) بدون إعجام بالاصل، والمثبت عن د، و "ز". (*)

[111]

نصر هذا قد سرق منا قال فكان يقول علي بن أحمد أيش يقول أبو عبد الله فيقولون سلامة قال فلا بد أن تخبروني ما يقول قال يقول قد سرق منا قال صدقت سمعت محمد بن نصر يقول كنت أصنف هذا الكتاب فكنت أجمع المسائل بالليل وأجئ بالنهار إلى باب دار حارث المحاسبي فإذا خرج سلم علي وقال أنت ها هنا يا خراساني فأقول نعم فكان يذهب في حوائجه ويرجع ويجلس فألقي إليه بالمسائل وأكتب جواباً لها ثم قال علي بن أحمد ما ظنكم برجل كان بعض تلامذته مثل محمد بن نصر كتب إلي أبو نصر بن الفشيري أنا أبو بكر البيهقي أنا أبو عبد الله الحافظ قال سمعت أبا عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ الأخرم (1) يقول انصرف (2) أبو عبد الله محمد ابن نصر من الرحلة الثانية من العراق سنة ستين ومائتين فاستوطن بنيسابور وأقام على تجارة له فيها شريك مضارب (3) وأبو عبد الله يشتغل بالعبادة والتصنيف فسكن بنيسابور إلى سنة سبع وخمسين ومائتين ثم خرج (5) إلى سمرقند فأقام بها وشريكه بنيسابور ولم تزل تجارته بنيسابور وكان وقت مقامه هو المفتي والمقدم بعد وفاة محمد بن يحيى فإن حسان ومن بعده أقرؤا له بالفضل (6) والتقدم أخبرنا أبو سعد إسماعيل

علي بن أبي صالح وابو الحسن (7) مكّي بن أبي طالب قالوا أنا أبو بكر أحمد بن علي بن خلف أنا أبو عبد الله الحافظ قال سمعت أبا إسحاق إبراهيم بن محمد بن يحيى يقول وأبانا أبو سعد المطرز وأبو علي الحداد وأبو القاسم غانم بن محمد بن عبيد الله ثم أخبرني أبو المعالي عبد الله بن أحمد بن محمد أنا أبو علي الحداد [* * * *] وأخبرنا أبو القاسم النسيب وأبو الحسن الغساني قالوا أنا وأبو منصور بن زريق (8) أنا أبو بكر الخطيب (9)

(1) بالاصل: للا (بياض) م، والكلمة غير واضحة في د، ولعل الصواب ما أثبت. (2) بالاصل: " انصرف يقول " وفوقهما علامتا تقديم وتأخير. (3) كذا بالاصل وفي د: " مصابي ". (4) غير واضحة بالاصل، والمثبت عن د. (5) كتبت فوق الكلام بين السطرين بالاصل. (6) بياض بالاصل، والمثبت عن د. (7) سقطت من الاصل، والزيادة عن د، لتقويم السند. (8) تحرفت بالاصل ود إلى: زريق. (9) رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد 3 / 316. (*)

[112]

قالوا أنا أبو نعيم نا إبراهيم بن محمد بن يحيى قال سمعت عبد الله بن محمد بن مسلم (1) يقول سمعت محمد بن عبد الله بن عبد الحكم المصري يقول كان محمد بن نصر المروزي عندنا إماما فكيف بخراسان أبانا أبو نصر بن القشيري أنا أبو بكر البيهقي أنا أبو عبد الله الحافظ قال سمعت أبا بكر محمد بن خالد المطوعي ببخارى يقول سمعت أبا ذر محمد بن محمد بن يوسف القاضي يقول كان الصدر الأول من مشايخنا يقولون رجال خراسان أربعة عبد الله بن المبارك ويحيى بن يحيى وإسحاق بن إبراهيم الحنظلي وأبو عبد الله بن نصر المروزي أخبرنا أبو سعد الكرمانى وأبو الحسن الهمداني قالوا أنا أبو بكر بن خلف أنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب نا إسماعيل بن (2) قتيبة قال سمعت أبا حامد أحمد بن محمد بن سعيد الصيدلاني جار إسحاق يقول سمعت إسحاق (3) بن إبراهيم الحنظلي يقول لو صلح في زماننا أحد للقضاء لصلح أبو عبد الله المروزي قال ونا إسماعيل بن قتيبة قال سمعت محمد بن يحيى غير مرة إذا سئل عن مسألة يقول سلوا أبا عبد الله المروزي أخبرنا أبو القاسم النسيب وأبو الحسن المالكي قالوا أنا وأبو منصور بن زريق أنا أبو بكر الخطيب قال (5) قرأت على الحسين بن محمد المؤدب (6) عن أبي سعد (7) عبد الرحمن بن محمد قال سمعت أبا بكر محمد بن محمد بن إسحاق الديوسي بها يقول سمعت أبي يقول دخلت سمرقند ورأيت بها محمد بن نصر وكان بحرا في الحديث قال أبو سعد وسمعت الفقيه أبا بكر محمد بن علي بن إسماعيل القفال الشاشي بسمرقند يقول سمعت أبا بكر الصيرفي يعني الفقيه الأصولي ببغداد يقول لو لم يصنف المروزي كتابا إلا كتاب القسامة لكان من أئمة الناس فكيف وقد صنف كتابا آخر سواه

(1) بالاصل: سلم، والمثبت عن د، وتاريخ بغداد. (2) كتبت تحت الكلام بالاصل. (3) زيادة عن د. (4) تحرفت بالاصل إلى: زريق، والمثبت عن د. (5) تاريخ بغداد 3 / 316. (6) بالاصل: " المهذب " تصحيح، والمثبت عن د، وتاريخ بغداد. (7) بالاصل ود: " سفيان " والمثبت عن تاريخ بغداد. (*)

[113]

أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر بقراءتي عليه عن أبي بكر أحمد بن الحسين أنا أبو عبد الله الحافظ قال سألت أبا عبد الله بن الأخرم أكان أبو عبد الله المروزي يحفظ الحديث على رسم أهل (1) النقل فقال كان يحفظ قلت إن الفقهاء الحافظ منهم يحفظ ما يحتاج إليه من زيادة لفظ أو حديث (2) يحتاج به في مسألة وإنما أعنى التراجم والشيوخ (3) فقال كان محمد بن نصر يعطي كل نوع من العلم حظه أخبرنا أبو سعد الكرمانى وأبو الحسين مكّي بن أبي طالب قالوا أنا أحمد بن علي ابن عبد الله نا أبو عبد الله الحافظ قال سمعت (4) أبا محمد الثقفي وهو عبد الله بن محمد يقول سمعت جدي يقول جالست أبا عبد الله المروزي أربع سنين فلم أسمع طول تلك المدة يتكلم في غير العلم إلا أنني حضرته يوما وقبل له عن ابنه إسماعيل وما كان يتعاطاه لو وعظته أو زبرته (5) فرفع رأسه ثم قال أنا لا أفسد مروعتي بصلاحه أخبرنا أبو القاسم الحسيني وأبو الحسن المالكي قالوا أنا وأبو منصور بن زريق أنا أبو بكر الخطيب (6) أخبرني محمد بن علي بن يعقوب المعدل أنا محمد بن عبد الله أبو عبد الله النيسابوري قال سمعت أبا بكر أحمد بن إسحاق يقول أدركت إمامين من أئمة المسلمين لم أرزق السماع منهما أبو حاتم محمد بن إدريس الرازي وأبو عبد الله محمد بن نصر المروزي فأما أبو عبد الله فما رأيت أحسن صلاة منه ولقد بلغني أن زنبورا قعد على جبهته فسال الدم على وجهه ولم يتحرك أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر أنا أبو بكر البيهقي أنا أبو عبد الله الحافظ قال سمعت أبا عبد الله بن يعقوب يقول ما رأيت أحسن صلاة من أبي عبد الله محمد بن نصر كان الذباب يقع على أذنه فيسيل الدم فلا يذبه عن نفسه ولقد كنا نتعجب من حسن صلاته وخشوعه وهيبته للصلاة كان

(1) بياض بالاصل، والمثبت عن د. (2) بياض بالاصل، والمستدرک عن د. (3) تقرأ بالاصل: والشیح، والمثبت عن د. (4) ما بین معكوفتين سقط من الاصل، واستدرک لتقويم السند عن د. (5) بالاصل: " زرتہ " والمثبت عن د. (6) تاریخ بغداد 3 / 317. (*)

[114]

يضع ذقنه على صدره فتنتصب كأنه (1) خشية منصوبة كتب إلي أبو نصر بن القشيري أنا أبو بكر البيهقي أنا أبو عبد الله الحافظ قال سمعت ابا عبد الله ابن الأخرم يقول ما رأيت أحسن صلاة (2) من أبي عبد الله محمد بن نصر ثم بعده أبو عبد الله البوشنجي وكان محمد بن نصر المروزي يضع ذقنه على صدره وقام كأنه رمح وكان محمد بن يحيى أحسنهم صلاة قال وسمعت أبا عبد الله يقول رأيت أبا عبد الله محمد بن نصر وهو من أعلم الناس وأدب الناس وأحسنهم صلاة ولقد بلغني أن ذباب جلس على أذنه وهو يصلي فادماه فم يذب عن نفسه وكان من أحسن الناس خلقا كأنما فقيء في وجهه حب الرمان وعلى خده كالورد ولحيته بيضاء أخبرنا أبو القاسم النسيب وأبو الحسن الزاهد قالانا وأبو منصور بن زريق (3) أنا أبو بكر الخطيب (4) حدثني أبو الفرج محمد بن عبد الله الخرجوشي (5) لفظا قال سمعت أحمد بن منصور بن محمد الشيرازي يقول سمعت أحمد بن إسحاق بن أيوب الفقيه يقول سمعت محمد بن عبد الوهاب الثقفي يقول كان إسماعيل بن أحمد والي خراسان يصل محمد ابن نصر المروزي في كل سنة بأربعة آلاف درهم ويصله أخوه إسحاق بن أحمد بأربعة آلاف درهم ويصله أهل سمرقند بأربعة آلاف درهم فكان ينفقها من السنة إلى السنة من غير أن يكون له عيال فقيل له لعل هؤلاء القوم الذين يصلونك يبدو لهم فلو جمعت من هذا شيئا لثابته فقال يا سبحان الله أنا بقيت بمصر كذا وكذا سنة فكان قوتي وثيابي وكاغدي وحبري وجميع ما أنفقت على نفسي في السنة عشرين درهما فترى أن هذا لا يبقى ذاك قال (6) وأنا الحسن بن علي الجوهري أنا محمد بن العباس الخزاز نا أبو عمرو عثمان بن جعفر بن اللبان حدثني محمد بن نصر قال

(1) بالاصل: " كأخشية " تصحيف، والتصويب عن د. (2) بالاصل: " صلاة أحسن " ووقهها علامتا تقديم وتأخير. (3) تحرفت بالاصل ود إلى: زريق. (4) رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد 3 / 317 - 318. (5) بالاصل ود بدون إعجام، والمثبت عن تاريخ بغداد. (6) القائل: أبو بكر الخطيب، والخبر في تاريخ بغداد 3 / 317. (*)

[115]

خرجت من مصر ومعني (1) جارية (2) لي فركبت البحر أريد مكة قال فغرقت فذهبت مني الفي جزء قال وصرت إلى جزيرة أنا وجاريتي قال فما رأينا فيها أحدا قال وأخذني العطش فلم أقدر على الماء قال وأجهدت فوضعت رأسي على فخذ جاريتي مستسلما للموت قال فإذا رجل قد جاءني ومعه كوز وقال لي هاه قال فأخذت وشربت وسقيت الجارية قال ثم مضى فما أدري من أين جاء ولا من أين ذهب أخبرنا أبو الحسن علي أنبأنا أحمد بن الحسن أنا هناد بن إبراهيم بن محمد أنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن سليمان (3) قال سمعت ابا صخر محمد بن مالك السعدي يقول سمعت محمدا أبا الفضل محمد بن عبيد الله البلعمي يقول سمعت الأمير أبا إبراهيم إسماعيل بن أحمد يقول كنت بسمرقند فجلست يوما للمظالم وجلس أخي يسحاق (4) إلى جنبي إذ دخل أبو عبد الله محمد بن نصر المروزي فقمتم له إجلالا لعلمه فلما خرج عاتبني أخي إسحاق وقال أنت والي خراسان يدخل (5) عليك رجل من رعيتك فتقوم إليه وبهذا ذهب السياسة فبت تلك الليلة وأنا مقتسم القلب بذلك فرايت النبي (صلى الله عليه وسلم) في المنام كأنني واقف مع أخي إسحاق إذ أقبل النبي (صلى الله عليه وسلم) فأخذ بعضدي فقال لي يا إسماعيل ثبت ملكك وملك بنيك بإجلالك لمحمد بن نصر ثم التفت إلى إسحاق فقال ذهب ملك إسحاق وملك بنيه باستخفافه إلمحمد بن نصر أخبرنا أبو القاسم النسيب وأبو الحسن الزاهد قالانا وأبو منصور بن زريق أنا أبو بكر الخطيب (6) أنا محمد بن عبد الواحد أنا محمد بن العباس قال قرئ على ابن المنادي وأنا أسمع قال وأخبرنا بموت محمد بن نصر المروزي أنه كان بسمرقند سنة أربع وتسعين ومائتين قال وقرأت على الحسين بن محمد المؤدب عن أبي سعد الادريسي قال سمعت أبا يحيى أحمد بن محمد بن إبراهيم السمرقندي والبصري محمد الكرابيسي وأحمد

(1) قسم من اللفظة محو بالاصل، والمثبت عن د. وتاريخ بغداد. (2) تقرأ بالاصل: حادثة، والمثبت عن د. وتاريخ بغداد. (3) في د: " محمد بن أحمد بن محمد بن سليمان " وهو أبو عبد الله غنجر الحافظ ترجمته في سير أعلام النبلاء 17 / 304. (4) بالاصل: " أبي إسحاق " والمثبت عن د. (5) زيادة لازمة عن د. (6) رواه الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد 3 / 318. (*)

[116]

ابن علي بن عمرو البخاري يقول مات محمد بن نصر سنة أربع وسبعين (1) ومائتين قرأت على أبي القاسم زاهر بن طاهر عن أبي بكر البيهقي أنا أبو عبد الله الحافظ قال سمعت أبا صالح محمد بن عيسى بن عبد الرحمن الضبي يقول توفي أبو عبد الله محمد بن نصر المروزي بسمرقند في المحرم سنة أربع وتسعين ومائة قرأت على أبي محمد السلمي عن أبي محمد التميمي أنا مكى بن محمد أنا أبو سليمان بن زبر قال قال لي محمد بن سعد مات محمد بن نصر المروزي سنة أربع وسبعين ثم قال ابن زبر سنة اثنتي عشرة وثلاثمائة فيها توفي أبو عبد الله محمد بن نصر المروزي قال ابن عساكر (3) وهذا وهم والله أعلم 7065 محمد بن نصر حكى عن أبي إسحاق الرملي حكى عنه أبو (4) الحسن عبد الله بن موسى السلمي البغدادي أنا أبو عبد الله الفراوي وغيره عن أبي عثمان الصابوني أنا أبو القاسم بن حبيب إنا أبو الحسن عبد الله بن موسى السلمي بهراة نا محمد بن نصر الدمشقي قال سمعت أبا إسحاق الرملي يقول كان عندنا رجل يشير إلى الحقائق ويلجقه الوجد مع كل لحظة ولطفة ثم غلب على عقله وخولط فجعل يدور في المقابر ثم يدخل المدينة فيأخذ القوت ثم يخرج هاربا بين المقابر ويروي هذه الأبيات قد ضل عقلي وذاب جسمي * وضنت عهدي وخنث عهدك لو قلت للنار غذيبه * إذ ابتلاني أخفرت وعدك لصرت في قعرها أنادي * إياك أبغي غياك وحدك * 7066 - محمد بن أبي نصر أبو عبد الله الطالقاني الصوفي (5) وهو جد شيخنا أبي طاهر إبراهيم بن سنان المرتب لأمه

(1) كذا بالأصل ود، وفي تاريخ بغداد: " وتسعين " ولعله الاظهر وهو ما سيرد في الخبرين التاليين. (2) زيد بعدها بالأصل: " بن محمد بن عيسى " والمثبت عن د. (3) زيادة منا للايضاح. (4) بالأصل: " أنا ". (5) ترجمته في ميزان الاعتدال 4 / 55. (*)

[117]

حدث بدمشق وصور عن أبي محمد بن أبي نصر وأحمد بن محمد بن سلامة السمتي (1) وكان سماعه منهما صحيحا وحدث بكتاب طبقات الصوفية لأبي عبد الرحمن من غير أصل وذكر أن سماعه منه سمع منه عيث بن علي وكتب عنه شيخنا أبو محمد بن الأكفاني وفرق بينه وبين محمد بن أبي نصر المروزي وذكر أنهما اثنان فيما قرأته بخط أبي الفرج الصوري توفي أبو عبد الله محمد بن أبي نصر الطالقاني يوم الثلاثاء لخمسة بقين من ذي القعدة من سنة ست وستين وأربعمائة ودفن يوم الأربعاء عند حضرة عين الدولة خلف مسجد عتيق وكان سمع من ابن (2) أبي نصر الكبير وأحمد بن محمد بن سلامة وسماعه صحيح منهما وذكر أنه سمع الطبقات من أبي عبد الرحمن السلم تكلموا فيه وسألته عن مولده في سنة إحدى وستين فقال لا أدري غير أنني في عشر الثمانين قال ابن عساكر (3) وهذا هو محمد بن محمد الطالقاني وقد تقدم ذكره 7067 - محمد بن نصر ويقال ابن نصير أبو صادق الطبري سمع بدمشق سعيد بن عبد العزيز الحلبي وأبا الحسن بن جوصا وأبا هاشم بن عليل وأبا الجهم بن طلاب وزكريا بن يحيى البلخي وأبا جعفر الطحاوي بمصر وأبا عبد الله محمد بن الربيع الحيري وعبد الرحمن بن عبيد الله بن أخي الإمام وأحمد بن مسعود بن النضر الوزان بحلب وأحمد بن محمد بن السلم الضراب وأبا عروبة السلمي بحران وصالح بن الأصبغ بمنبج وأبا الطيب أحمد بن محمد المرورودي برأس العين وأبا القاسم البغوي وأبا بكر بن أبي داود ونفطويه وإسماعيل الوراق ببغداد وأبا بكر محمد ابن الفضل بن حاتم الطبري وأبا الحسن محمد بن إبراهيم بن شعيب الغازي بأمل ومكحولا البيروتي ببغداد وسكن صيدا من ساحل دمشق وحدث بها فروى عنه من أهلها أبو الحسين بن جميع وابنه سكن (4)

(1) رسمها با لاصل: " السسي " والمثبت عن د. (2) زيادة عن د. (3) زيادة منا للايضاح. (4) تحرفت في د إلى: " شكر " وهو أبو محمد السكن بن جميع، راجع ترجمته في سير أعلام النبلاء 17 / 156. (*)

[118]

أخبرنا أبو الحسن الفرضي وأبو القاسم بن السمرقندي قال أنا أبو نصر بن طلاب أنا أبو الحسين بن جميع نا محمد بن نصر الصماك (1) (2) بن حماد بن أبي حنيفة عن أبي حنيفة عن مالك عن عبد الله بن الفضل عن نافع بن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) الثيب أحق بنفسها من وليها والبكر تستأذن وصمتها إقرارها [* * * *] أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي نا نصر

بن إبراهيم الزاهد أنا أبو محمد الحسن بن محمد بن أحمد بن جميع الغساني في كتابه أنابا صادق محمد بن نصير الطبري أخبرهم بصيدا أنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي نا أحمد بن إبراهيم الموصلي بحديث المأمون في الحلية 7068 - محمد بن نصر أبو طاهر الأسبجاني (4) الخطيب قدم دمشق حاجا وحدث بها عن أبي نصر أحمد بن شاه المروزي روى عنه نجا بن أحمد وأبو عبد الله محمد بن علي بن أحمد بن (5) المبارك الفراء وأم العز فاطمة بنت عبد العزيز بن (6) عبد الرحمن أخبرنا أبو الحسن السلمي أنا أبو الحسن نجا بن أحمد بن عمرو بن حرب بقراءتي عليه أنا أبو طاهر محمد بن نصر الخطيب الأسبجاني قدم علينا حاجا قراءة عليه بدمشق في رجب سنة تسع وثلاثين وأربعمائة نا أبو نصر أحمد بن شاه المروزي نا أبو بكر أحمد بن محمد بن عمر القرشي نا سهل بن عمر العناد (7) نا محمد بن إسحاق نا ابن المبارك عن سفيان عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) خيار أمتي علماؤها وخيار علمائها رحماؤها ألا وإن الله تعالى ليغفر للعالم أربعين

(1) كذا رسمها بالاصل، وسقطت اللفظة من د. (2) بياض بالاصل، والكلام متصل في د، ولا بياض أو نقص فيها. (3) بياض بالاصل، والمستدرک عن د. (4) بدون إعجام بالاصل ود، والمثبت عن المختصر. (5) كتبت فوق الكلام بين السطرين بالاصل. (6) سقطت من الاصل، واستدرکت عن د. (7) كذا رسمها بالاصل ود. (*)

[119]

ذنيا قبل أنا يغفر للجاهل ذنيا واحدا ألا وإن العالم يجئ يوم القيامة وإن نوره آضا شئ مشى فيه بين المشرق والمغرب [* * *] 7069 - محمد بن أبي نصر أبو بكر المروزي الصوفي سكن دمشق وحدث بها عن أبي نصر (1) بن الجيان وأبي القاسم عبد الرحمن بن عبد العزيز بن الطيبز وأبي الحسن علي بن طاهر القرشي المقدسي وأبي الحسن محمد بن علي بن صخر بمكة وعبد الرحمن بن أبي القاسم بن أبي سعيد بن حماد الخالدي الهروي حدثنا عنه أبو محمد بن الأكفاني وأظنه محمد بن نصر بن عبد الله بن حنجر أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني قراءة عليه وأنا أسمع أبو بكر محمد بن أبي نصر المروزي بقراءتي عليه بدمشق في الجامع سنة إحدى وستين وأربعمائة أنا أبو نصر عبد الوهاب بن عبد الله بن عمر بن أيوب المري (2) أنا أبو العباس البردعي قال سمعت جعفر الخدي يقول سمعت الجنيد يقول وسئل الخليل بن أحمد عن التزهدي (3) فقال لا يطلب المفقود حتى تتفقد الموجود قال وأنا عبد الوهاب أنا علي بن الحسن الصوفي قال سمعت أبا الحسين المالكي يقول سمعت أبا القاسم جنيد بن محمد يقول الجلوس مع الأضداد حمى الروح قال وأنا عبد الوهاب أنا علي بن الحسن الصوفي يقول سمعت أبا علي الأزهرى واسمه الحسين بن عبد الله يقول سمعت أبا القاسم جنيد وسئل عن الفتوة فقال استعمال كل خلق سني والتبري من كل خلق دني ولا ترى أنك عملت 7070 - محمد بن نصير بن جعفر (4) يعرف بابن أبي حمزة أبو بكر التميمي إمام مسجد باب الجابية قرأ القرآن على هارون بن موسى بن شريك الأخفش وانتهت إليه رئاسة الإقراء بعد الأخفش وكان أكبر أصحاب الأخفش وأشهرهم بالقرآن وقد قرأ الناس في أيام الأخفش وبعد وفاته

(1) سقطت من الاصل واستدرکت عن د. (2) تحرفت في د إلى: المزني. (3) بالاصل: " الزاهر " وفي د: الزهري، والمثبت عن المختصر. (4) الزيادة استدرکت عن هامش الاصل. (*)

[120]

قرأ عليه أبو بكر محمد بن الحسين بن محمد الديلمي 7071 محمد بن النضر بن مر بن الحر (1) أبو الحسن الربيعي المقرئ المعروف بابن الأخرم الدمشقي (2) (3) قرأ القرآن بحرف ابن عامر على أبي عبد الله هارون بن موسى بن شريك الأخفش وأبي الفضل جعفر بن أحمد بن كراز وانتهى إليه الإقراء في وقته قرأ عليه أبو الحسن علي بن داود الداراني وأبو بكر محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن الجني وأبو الحسين سلامة بن الربيع بن سليمان المطرزي وأبو محمد عبد الله بن عطية بن حبيب المفسر وأبو الفتح المظفر ابن أحمد بن إبراهيم بن الحسن بن برهان وأبو الحسن علي بن زهير بن عبد الله بن عبد الصمد البغدادي وأبو الحسين عبد القاهر بن عبد العزيز بن إبراهيم بن علي الأزدي الصايغ وأبو بكر أحمد بن الحسين بن مهران الأصبهاني وغيرهم أخبرنا أبو المظفر بن القشيري أنا أبو بكر أحمد بن إبراهيم بن موسى بن أحمد المقرئ (4) أنا أبو بكر أحمد بن الحسين بن مهران الأصبهاني المقرئ (5) غير (6) مرة قال قرأت القرآن بدمشق من أوله إلى آخره علي أبي الحسن محمد بن النضر بن مر بن الحر الربيعي المقرئ المعروف بابن الأخرم قال قرأت على أبي عبد الله هارون بن موسى بن شريك المعروف بالأخفش (7) قال وقرأ الأخفش على عبد الله بن أحمد بن بشير ابن ذكوان

قال وقال عبد الله بن ذكوان قرأت على أيوب بن تميم وقال لي أيوب بن تميم قرأت على يحيى بن الحارث الذماري وقال لي يحيى قرأت على عبد الله بن عامر البحصبي وقرأ ابن عامر على المغيرة بن أبي شهاب المخزومي وقرأ المغيرة على عثمان بن عفان

(1) رسمها بالاصل: " الحبر " وفوقها ضبة، والمثبت عن د، ومعرفة القراء الكبار. (2) الزيادة عن المختصر. (3) ترجمته في معرفة القراء الكبار 1 / 290 وغاية النهاية 2 / 270 والعبير 2 / 257 والوافي بالوقيات 5 / 131 وشذرات الذهب 2 / 361 وسير أعلام النبلاء 15 / 564. (4) بالاصل: المصري، والمثبت عن د. (5) بالاصل: المصري، والمثبت عن د. (6) بالاصل: عنه، والمثبت عن د. (7) بياض بالاصل ود. (*)

[121]

كذا قال ابن بكران وغيره يقول عن ابن الأخرم أن ابن عامر قرأ على رجل غير مسمى وأن الرجل قرأ على عثمان وأن سمي المغيرة هشام بن عمار في روايته عن أيوب بن تميم وسويد بن عبد العزيز ذكر عبد الباقي بن الحسن بن السقا قال سمعت ابن الأخرم يقول قرأت على الأخفش وكان يأخذ علي في منزلي قال عبد الباقي وكان أبوه ينتجز للأخفش رزقه من السلطان في كل سنة وكان يقصده إلى منزله (1) وهو صبي يأخذ عليه وربما مضى أبو الحسن إليه إلى مسجده يقرأ عليه قرأت بخط أبي علي أحمد بن محمد بن أحمد بن الحسن الأصبهاني المقرئ وأنبأني أبو القاسم النسب عن أبي القاسم بن الفرات في ما سمعه من أبي علي هذا قال لما توفي الأخفش جلس مكانه في الإقراء أبو بكر بن أبي حمزة فأخذ الناس عنه ثم ابن أبي داود وأبو الحسن بن الأخرم ورزق ابن الأخرم كبير السن فرجع الناس إليه في قراءة التأمين وارتحلوا إليه من سائر النواحي وكان فاضلاً متقناً ذكرنا الأخفش رحمه الله كان يرى مكان أبيه فيأتي منزله ليقرأ عليه ولده أبو الحسن فضبط عنه القراءة وأتقنها وتوفي ابن الأخرم بعد الأربعين وثلاثمائة في سنة إحدى وأربعين وثلاثمائة (2) فأدركنا من قرأ عليه ونقلنا عنه قرأت بخط علي بن محمد بن الحنائي أنا أبو الحسن علي بن داود الدارمي قال قرأت على أصحاب ابن مجاهد وأصحاب ابن عبد الرزاق وغيرهم فلم يكن يطالبنا بالتجويد إلا شيخنا ابن الأخرم أخبرنا أبو عبد الله الخلال أنا أبو بكر الباطر فاني إجازة أحمد بن محمد بن يوسف ابن مرده قال قرأت على أبي الحسن علي بن داود المقرئ إمام مسجد دمشق وقال قرأت على شيخنا أبي الحسن محمد بن النضر بن مر بن الحر الربيعي الدمشقي قراءة عبد الله ابن عامر وكان الإقراء صنعته ودينه (3) جلاله قدره وغزير فهمه وواسع ما يحفظه من التفسير ومعاني القراءات إلى ما كان يعلمه من العربية في وجوه القرآن وكان

(1) كلمة غير مقروءة بالاصل ورسمها: " يحيى " وليست في د. (2) ما بين معكوفتين سقط من الاصل، ومكانه بياض في د، والمستدرک عن معرفة القراء الكبار. (3) بدون إعدام بالاصل، وفي د: " وذيديه ". (*)

[122]

يذاكر بذلك من يذاكره ويتدبّر بما خطر له منه من حضره وإن لم يسأله عن شيء منه رغبة في تعليم (1) العلم مع حسن خلقه وتواضعه وانبساطه وإعانتته من يقرأ عليه بالإشارة بيده وفيمرة إلى الضم ومرة إلى الفتح ومرة إلى الكسر ومرة إلى الإدغام ومرة إلى الإظهار بإشارات عرفت منه وفهمت عنه لأخذه نفسه بها ومواظبته عليها وكان يقصد لإتقانه وجمعه للقراءات وأخذه بها على الناس ولما وصفته به علو مرتبته وذكرته به (2) من سني منزلته لما تكاملت به جلالته من نقله قراءة عبد الله بن عامر والأخفش قرأته (3) إياها عليه أو أخذه بها على الناس قبل فناء إقرائه من أصحاب الأخفش وتعرفنا بهم ولأجل هذه الجلالة لما قدم بغداد وحضر مجلس أبي بكر بن مجاهد قال لأصحابه هذا صاحب الأخفش الدمشقي اقرءوا عليه فكان ممن قرأ عليه أبو الفتح بن بدهن (4) أخبرني بذلك الثقة من أصحاب ابن بدهن وكان رحمه الله يذاكر بالشواذ من وجوه القراءات من ذاكره بذلك بعد الفراغ من المذاكرة بالمعروف المشهور من القراءات وما علمته فيما كنت انقطع إليه وأتبه من طول الزمان وكثرة السنين أنه كان يقرئ هذه القراءة بغير ما نقله عن الأخفش عن ابن ذكوان من رواية هشام بن عمار ولا غيرها من الروايات على كثرة رواياتها وروايتها فأخبرنا بعد قراءتي عليه هذه القراءة أنه قرأ على أبي عبد الله هارون بن موسى بن شريك الأخفش إمام الشام قال نا عبد الله بن ذكوان قال قرأت على أيوب بن تميم التميمي قال عبد الله قال لي أيوب بن تميم قرأت على يحيى بن الحارث الذماري (5) قال أيوب قال لي يحيى قرأت على عبد الله بن عامر قال عبد الله بن ذكوان قرأ عبد الله بن عامر على رجل قال أبو عبد الله الأخفش لم يسم لنا عبد الله بن ذكوان الرجل الذي قرأ عليه عبد الله بن عامر وسماه لنا هشام بن عمار قال إن الرجل الذي لم يسمه لكم عبد الله بن ذكوان هو المغيرة ابن

أبي شهاب المخزومي قال عبد الله وقرأ الرجل على عثمان قال أبو الحسن علي بن داود وقد ذكر أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الرزاق الأنطاكي المقرئ (6) المصنف لكتاب السنة

(1) غير واضحة بالاصل، والمثبت عن د. (2) بياض بالاصل، والمثبت عن د. (3) بياض بالاصل، واستدركت اللفظة عن د. (4) بياض بالاصل، وإعجامها ناقص في د، والمثبت عن معرفة القراء الكبار وغاية النهاية. (5) رسمها بالاصل: " الرماي " والمثبت عن د، ترجمته في سير أعلام النبلاء 6 / 189. (6) تحرفت في الاصل إلى: " المصري "، والمثبت عن د. (*)

[123]

رواية هذه القراءة فذكر فيها أن الأخفش نقلها عن ابن ذكوان قراءة وحديثا يوافق ما رويته أنا عن شيخنا الأخرم عن الأخفش أنه قال حدثنا ابن ذكوان وبوافق أيضا ما رواه بعض أصحابنا عن ابن الأخرم عن الأخفش أنه قال قرأت على عبد الله بن ذكوان قرأت بخط أبي الحسن رشأ بن نظيف وأبنايه أبو القاسم النسيب وأبو الوحش سبيع ابن المسلم عنه حدثني أبو بكر السلمي المقرئ (1) قال كان ابن الأخرم من كثرة اهتمامه بالقارئ وصراف همه إليه إذا سلم عليه إنسان أو ما إليه إيماء (2) لثلا يفوته بما يقرؤه شئ قال وحدثني السلمي قال قمت ليلة للأذان الأكبر لأخذ النوبة على ابن الأخرم فخرجت إلى مسجد معاوية فوجدت قد سبقني ثلاثون قارئاً فلم تلحقني النوبة إلى العصر (3) وقال لي كان ابن الأخرم والديلي يعقدان الإقراء من الأذان الأكبر فقلت له كم كان يقرأ عليه قبل الصلاة فقال حول العشرة ذكر عبد الباقي بن الحسن بن السقا أنه صلى على ابن الأخرم (4) في المصلى مع الناس بعد صلاة الظهر وكان اليوم الذي مات فيه صائفاً وصعدت غمامة عن جنازته من المصلى إلى قبره وكانت له رحمة الله شبه الآية (5) قال لنا أبو محمد هبة الله بن أحمد المزكي قال أبو علي أحمد بن محمد بن أحمد بن الحسن الأصفهاني المقرئ (6) حمه الله في كتابه الذي سماه تلخيص قراءات الشاميين توفي ابن الأخرم رحمه الله في سنة إحدى وأربعين وثلاثمائة وهو أبو الحسن محمد بن النضر بن مر بن الحر الربيعي المعروف بابن الأخرم قرأ على أبي عبد الله هارون ابن موسى الأخفش

(1) راجع الحاشية السابقة. (2) الذي بالاصل: " إنسان لو من إليه إليه إما " والمثبت عن د. (3) سير أعلام النبلاء 15 / 565 وغاية النهاية 2 / 271 ومعرفة القراء الكبار 1 / 292. (4) بالاصل: " أنه سئل عن ابن الأخرم " صونا الجملة عن د. (5) معرفة القراء الكبار 1 / 292 وغاية النهاية 2 / 271. (6) تحرفت بالاصل إلى: المصري، والمثبت عن د. (7) معرفة القراء الكبار 1 / 292 (*)

[124]

وذكر أبو الحسن علي بن الحسن الربيعي قال توفي أبو الحسن ابن الأخرم فيما حدثنا أبو الحسن بن داود نا أستاذي الأسدي (1) ومنه تعلمت القرآن قال توفي أبو الحسن ابن الأخرم سنة اثنتين وأربعين وثلاثمائة آخر الجزء (2) الحادي والخمسين بعد (3) الأربعمئة من الأصل 7072 - محمد بن النعمان بن بشير (4) بن سعد الأنصاري (5) روى عن أبيه روى عنه الزهري وسمع منه بدمشق وكانت له دار بدمشق (6) أخبرنا أبو محمد عبد الله بن سهل الفقيه أنا أبو عثمان البحيري أنا أبو علي زاهر بن أحمد نا إبراهيم بن عبد الصمد أبو مصعب نا مالك (7) وأخبرنا أبو القاسم (8) أحمد بن محمد بن المسلم أنا أبو القاسم علي بن محمد السميساطي أنا عبد الوهاب بن الحسن أنا أبو الحسن بن جوصا أنا يونس بن عبد الأعلى أنا عبد الله بن وهب أن مالكا أخبره قال ونا عيسى بن إبراهيم بن مثنود أنا عبد الرحمن بن القاسم حدثنا مالك بن أنس عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن بن عوف ومحمد بن النعمان بن بشير (9) عن النعمان بن بشير (10) يحدثنا عن النعمان بن بشير أنه قال إن أباه أتى به رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فقال إني نحلته هذا غلاما كان لي فقال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أكل (11) ولدك نحلته مثل هذا قال لا قال فأرجعه [* * *]

(1) تقرأ بالاصل: " الادي " والمثبت عن د. (2) بياض بالاصل، والمستدرک عن د. (3) بياض بالاصل، والمستدرک عن د. (4) تحرفت في د إلى: بشر. (5) ترجمته في تهذيب الكمال 17 / 291 وتهذيب التهذيب 5 / 314 والجرح والتعديل 8 / 107 والتاريخ الكبير 1 / 1 / 250. (6) بياض بالاصل، والمستدرک بين معكوفتين عن د. (7) بياض بالاصل، والمستدرک عن د. (8) بياض بالاصل، والمستدرک عن د، والذي ظهر من اللفظة: " الا " كذا بالاصل. (9) تحرفت في د إلى: بشر. (10) قوله: " عن النعمان بن بشير " سقط من الاصل. (11) بالاصل: " لكل " والمثبت عن د. (*)

أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك وأبو الوفاء غانم بن أحمد بن الحسن الجلودي وأم البهاء فاطمة بنت محمد قالوا أنا سعيد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد الرومي نا أبو العباس بن السراج نا قتيبة بن سعيد نا الليث عن ابن شهاب عن محمد بن نعمان وحميد بن عبد الرحمن أنا بشر بن سعد جاء بالنعمان ابن بشير إلى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فقال إنني نخلت بني (1) هذا العبد (2) فقال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أو كل ولدك نخلته قال لا قال فاردده [* * * *] أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الحسن بن النقوم أنا أبو حفص عمر بن إبراهيم بن أحمد بن كثير الكتاني نا عبد الله بن محمد البغوي نا سريج بن يونس نا سفيان ابن عيينة عن الزهري عن محمد بن النعمان وعن رجل آخر أنهما سمعا النعمان يقول نخلني أبي غلاما فأتى النبي (صلى الله عليه وسلم) يشهده فقال كل أولادك نخلت قال لا قال فاردده [* * * *] الرجل الآخر حميد بن عبد الرحمن كذلك أخبرنا أبو سعد أحمد بن محمد بن البغدادي أنا أبو القاسم عبد الرحمن وأبو عمرو عبد الوهاب ابنا (3) محمد بن إسحاق وأبو منصور (4) بن شكروبة قالوا أنا إبراهيم بن خرشيد قوله أنا أبو بكر النيسابوري نا أحمد بن شيبان الرملي نا سفيان عن الزهري عن محمد بن النعمان بن بشير وحميد بن عبد الرحمن بن عوف أنهما سمعا النعمان يقول نخلني أبي غلاما وأمرتني أمي أن أذهب إلى النبي (صلى الله عليه وسلم) فأشهده على ذلك فقال أكل ولدك أعطيته قال لا قال فاردده [* * * *] وأخبرنا أبو سعد أيضا أنا ابن مندة وابن شكروبة وإبراهيم بن محمد الطليان ومحمود بن جعفر الكوسج قراءة ومحمد وعلي ابنا أحمد بن أحمد بن محمد السمسار حضورا قالوا أنا إبراهيم بن (5) خرشيد قوله الأصبهاني الوراق وأخبرنا أبو تميم عبد المغيث (6) بن محمد بن أحمد بن أبي نزار وأبو علي سهل بن محمد بن أحمد المقرئ (7) وأبو الغنائم مسعود بن إسماعيل بن محمد بن عبد الرحيم

(1) كذا بالأصل، وفي د، ابني. (2) تحرفت بالأصل ود إلى: " العبد ". (3) تحرفت بالأصل إلى: " أنبأنا " والتصويب عن د. (4) تحرفت في د إلى: شكروبه. (5) زيادة عن د. (6) بدون إعجام بالأصل ود، والمثبت عن مشيخة ابن عساكر 125 / ب. (7) تحرفت بالأصل إلى: المصري، والمثبت عن د. (*)

قالوا أنا أبو العباس أحمد بن محمد بن الحسين الخياط أنا أبو إسحاق بن خرشيد قوله أنا أبو بكر النيسابوري نا يونس بن عبد الأعلى نا سفيان نا الزهري عن محمد بن النعمان وحميد بن عبد الرحمن أخبراه أنهما سمعا النعمان بن بشير يقول نخلني أبي غلاما فأمرتني أمي أن أذهب إلى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) لأشهده على ذلك فقال أكل ولدك أعطيته قال لا قال فاردده وقال الخياط وابن مندة فأرجعه [* * * *] أخبرنا أبو المعالي محمد بن يحيى القاضي أنا أبو الحسن (1) بن (2) الخلعي أنا أبو محمد بن النحاس (3) نا أبو طاهر أحمد بن محمد بن عمرو المديني نا أبو موسى يونس بن عبد الأعلى الصدفي نا سفيان (4) حدثني الزهري عن حميد بن عبد الرحمن ومحمد بن النعمان بن بشير أخبراه أنهما سمعا النعمان بن بشير يقول نخلني أبي غلاما فأمرتني أمي أن أذهب إلى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أشهده على ذلك فقال أكل ولدك أعطيت قال لا قال فاردده [* * * *] أخبرنا أبو سعد بن البغدادي وأبو بكر محمد بن شجاع وأبو طاهر محمد بن أبي (5) نصر وأبو بكر محمد بن جعفر بن محمد بن مهران وأبو محمد زيد بن الرضا بن زيد الجعفري وأبو طاهر عمر بن منصور بن عمر البراز قالوا أنا محمود بن جعفر ابن عم والدي أبو عبد الله الحسن بن أحمد بن جعفر أنا إبراهيم بن السندي بن علي نا الزبير بن بكار حدثني سفيان عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن وعن محمد بن النعمان بن بشير عن النعمان بن بشير أن أباه نخله غلاما فأتى به النبي (صلى الله عليه وسلم) يشهده فقال أكل ولدك نخلته قال لا قال فرده [* * * *]

(1) بياض بالأصل، والمستدرك بين معكوفتين للإيضاح عن د، وفيها: " الحسين " بدل " الحسن " راجع مشيخة ابن عساكر 219 / ب. (2) أقحم قبلها بالأصل: " الرحمن السلمي ". (3) وهو عبد الرحمن بن عمر بن محمد بن سعيد المصري. (4) بالأصل بعد قوله: " عبد الأعلى " بياض ثم كتب: فلا أحسن، ثم بياض فيه. والمثبت: " الصدفي، نا سفيان " عن د. (5) كتبت فوق الكلام بين السطرين بالأصل. (*)

أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر أنا أبو بكر البيهقي نا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد الصفار نا عبيد بن شريك نا يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب أن محمد بن

النعمان بن بشير الأنصاري كان يسكن دمشق أخبره بحديث ذكره أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنا أبو محمد الجوهري أنا أبو عمر بن حيوية أنا أحمد بن معروف نا الحسين بن فهم نا محمد بن سعد قال فولد النعمان بن بشير عبد الله وبه كان يكنى درج ومحمدا وأمة الله وحببية وأمههم أم عبد الله ابنة عمرو بن عروة من بني الحارث من الخزرج وذكر غيرهم قرأت علي أبي غالب بن البنا عن أبي محمد الجوهري أنا أبو عمر بن حيوية إجازة أنا سليمان بن إسحاق بن إبراهيم نا الحارث بن أبي أسامة نا محمد بن سعد قال في الطبقة الثانية من أهل المدينة محمد بن النعمان بن بشير بن سعد بن ثعلبة بن خلاس بن زيد ابن مالك الأغر بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج أنبأنا أبو الغنائم الكوفي ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر أنا أحمد بن الحسين والمبارك بن عبد الجبار ومحمد بن علي واللفظ له قال أنا أبو أحمد زاد أحمد وأبو الحسين قال أنا أحمد نا محمد نا البخاري قال (1) محمد بن النعمان بن بشير بن سعد الأنصاري سمع أباه قال لنا عبد الله بن صالح (2) عن الليث عن عقيل عن ابن شهاب كان محمد بن النعمان يسكن دمشق أخبرنا أبو الحسين القاضي وأبو عبد الله الأديب قال أنا أبو القاسم بن مندة أنا أبو علي إجازة [* * * *] قال وأنا أبو طاهر أنا علي قال أنا ابن أبي حاتم قال (3) محمد بن النعمان بن بشير وهو ابن بشير بن سعد الأنصاري كان يسكن دمشق روى عن أبيه روى عنه الزهري سمعت أبي يقول ذلك

(1) التاريخ الكبير للبخاري 1 / 1 / 250. (2) الزيادة عن التاريخ الكبير. (3) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 8 / 107. (*)

[128]

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني نا أبو محمد الكتاني نا (1) أبو القاسم تمام بن محمد أنا أبو عبد الله الكندي نا أبو زرعة قال محمد بن النعمان بن بشير ذكره في الطبقة الثانية أخبرنا أبو غالب بن البنا أنا أبو الحسن الأنبوسي أنا أبو القاسم بن عتاب أنا أحمد ابن عمير إجازة [* * * *] وأخبرنا أبو القاسم بن السوسي (2) أنا أبو عبد الله بن أبي الحديد أنا أبو الحسن الربيعي أنا أبو عبد الوهاب الكلبي أنا أحمد بن عمير قراءة قال سمعت ابن سميع يقول في الطبقة الثاني محمد بن النعمان ببشير الأنصاري قال وسمعت ابن سميع يقول في الطبقة الرابعة محمد بن النعمان بن بشير قال أبو سعد دمشقي روى عنه الزهري بدمشق ولده ها هنا أخبرنا أبو البركات (3) الأنماطي أنا أبو الفضل المقدسي (4) أنبأنا أبو سعيد مسعود بن ناصر (5) أنا عبد الملك بن الحسن أنا أبو نصر البخاري قال (6) محمد بن النعمان بن بشير بن سعد الأنصاري سكن دمشق سمع أباه روى عنه وعن حميد بن عبد الرحمن (7) محمد بن مسلم الزهري في الهبة (8) نا أبو البركات الأنماطي أنا أبو الحسين بن الطيوري أنا الحسين بن جعفر ومحمد ابن الحسن وأحمد بن محمد بن أحمد العتيقي [* * * *] وأخبرنا أبو عبد الله البلخي أنا ثابت بن بندار أنا الحسين بن جعفر قال أنا الوليد بن بكر أنا علي بن أحمد أنا صالح بن أحمد حدثني أبي قال محمد بن النعمان ابن بشير مدني تابعي ثقة (9)

(1) زيادة عن د. (2) غير واضحة بالاصل، والمثبت عن د. (3) بياض بالاصل، والمستدرک عن د. (4) بالاصل مكان " الفضل " العضا، وبعدها بياض، والمستدرک بين معكوفتين عن د. (5) بالاصل: " ناصر بن " وفوقهما علامتا تقديم وتأخير. (6) بياض بالاصل، والمستدرک عن د. (7) بياض بالاصل ود، ولعل موضع البياض: " بن عوف، و ". (8) بياض بالاصل ود. (9) تاريخ النقات للعجلي ص 415 رقم 1509 ورواه المزني في تهذيب الكمال 17 / 291 عن العجلي. (*)

[129]

7073 - محمد بن النعمان بن بشير أبو عبد الله السقطي (1) أصله من نيسابور وسكن بيت المقدس وسمع بدمشق من القاسم بن يزيد بن عرابة الكلبي البصري وصفوان بن صالح وسليمان بن عبد الرحمن وأبي الجماهر وحدث عنهم وعن عبد العزيز بن عبد الله الأويسى ونعيم بن حماد وإسماعيل بن أبي أويس روى عنه أبو الحسن بن جوصا والحسن بن حبيب وأبو بكر بن خزيمه وأبو سعيد بن الأعرابي وأبو العباس الأصم ومحمد بن يوسف الهروي ومحمد بن عبد الله بن محمد الطائفي الحمصي وأبو محمد بن صاعد وأبو عوانة الإسفراييني ومحمد بن حمدون بن خالد وعبد الملك بن محمد بن (2) عدي الجرجاني وأحمد بن علي بن حسنوية المقرئ الحسني وعلي بن محمد بن أبي سليمان الصوري وأبو الرضا الحسين بن عيسى الأنصاري العرفي أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد الفقيه أنا أبي أبو العباس المالكي وأبو عبد الله الحسين بن محمد الأنطاكي قال (3) أنا أبو محمد بن أبي نصر نا (4) الحسن (5) بن حبيب نا محمد بن النعمان بن بشير السقطي بيت المقدس نا سليمان بن عبد الرحمن نا شعيب عن الأوزاعي أخبرني يحيى بن بشير بن سيار أخبره أن عبد الله بن محسن أخبره عن عمه له أنها دخلت على رسول الله (صلى الله عليه وسلم) لبعض الحاجة فقضت حاجتها فقال لها

رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أذات زوج أنت فقالت نعم قال كيف أنت له فقالت ما ألوه إلا ما عجزت عنه فقال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أبصري أين أنت منه فإنه جنتك وبارك [* * * *]
أبانا أبو جعفر محمد بن أبي علي أنا أبو بكر الصغار أنا أحمد بن علي بن منجوبة أنا أبو أحمد الحاكم أنا أبو عبد الله محمد بن يوسف الهروي بدمشق نا محمد يعني ابن النعمان بن بشير نا قاسم بن يزيد بن عرابة أبو صفوان البصري بدمشق بحديث ذكره

(1) السقطي يفتح السين المهملة وفتح القاف، هذه النسبة إلى بيع السقط وهي الأشياء الخسيسة كالخرز والملاعق وخواتيم الشبه والحديد وغيرها (الانساب). (2) الزيادة بين معكوفتين سقطت من الاصل واستدركت لتقويم السياق وإيضاح المعنى عن د. (3) بالاصل: قال، والمثبت عن د. (4) سقطت من الاصل واستدركت عن د. (5) تحرفت في د إلى: الحسين. (*)

[130]

قرأت على أبي محمد بن حمزة عن أبي نصر علي بن هبة الله قال (1) في باب بشير بفتح الباء وكسر الشين المعجمة قال محمد بن النعمان بن (2) بشير النيسابوري أبو عبد الله سكن بيت المقدس ومات بها سمع عبد العزيز بن عبد الله الأويسى وإسماعيل بن أبي أويس ونعيم بن حماد روى عنه محمد بن إسحاق بن خزيمة ويحيى بن صاعد وغيرهم توفي سنة ثمان وستين ومائتين قرأت على أبي القاسم الشحامى (3) عن أحمد بن الحسين الحافظ أنا أبو عبد الله الحاكم قال ذكر عن أبي بكر بن حمدون أن السقطي توفي سنة ثمان وستين ومائتين ببيت المقدس 7074 - محمد بن النعمان بن نصير ويقال نصر بن (4) النعمان بن يحيى بن مالك أبو بكر العبسي (5) إمام الجامع بصور حدث بتبليس وصور عن أبي زرعة أحمد بن موسى المكي ومحمد بن علي بن حرب وأبي عبد الرحمن بن عبد الجبار بن محمد بن (6) الصوري وجعفر بن محمد ابن علي الهمداني وأبي سهل سعيد بن الحسن الأصبهاني وأبي عبد الملك محمد بن أحمد ابن عبد الواحد بن عبدوس الصوري روى عنه تمام بن محمد وأبو بكر أحمد بن محمد بن عبدوس السوسى نزيل مرو وأحمد بن الحسين بن مهرا ن الأصبهاني المقرئ وشهاب بن محمد بن شهاب الصوري وأبو الحسين محمد بن أحمد بن عبد الرحيم الملقب وأبو عبد الله بن مندة أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة نا أبو محمد الكتاني أنا أبو القاسم البلخي أنا أبو بكر محمد بن النعمان بن نصير بن النعمان بن يحيى بن مالك العبسي إمام جامع صور في سنة سبع وأربعين وثلثمائة حدثني محمد بن علي بن حرب الرقي نا أبو موسى محمد الوزان نا يحيى بن سليم عن داود بن عجلان قال

(1) الاكمال لابن ماكولا 1 / 280 و 295. (2) الزيادة عن د. والاكمل لابن ماكولا. (3) تحرفت بالاصل إلى: " السخاوي " والمثبت عن د. (4) من هنا سقط من الاصل المخطوط مقداره صفتان، والمستدرک بين معكوفتين عن د (أحمد الثالث) فقط. (5) كذا رسمها في د، وفي المختصر: العبسي. (6) كلمة غير واضحة في د. (*)

[131]

طففت مع أبي عقال في مطر فلما فرغنا من طوافنا قال اتتنفوا العمل فإنني طففت مع أنس بن مالك في مطر فلما فرغنا من طوافنا قال اتتنفوا العمل فإنني طففت برسول الله (صلى الله عليه وسلم) في مطر فلما فرغنا من طوافنا قال لنا رسول الله (صلى الله عليه وسلم) اتتنفوا العمل فقد غفر لكم حدث أبو بكر هذا بصور سنة ثلاث وخمسين وثلثمائة فيما قرأته بخط بعض الصوريين أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر أنا أبو سعد محمد بن عبد الرحمن أنا محمد بن الحسن المقرئ نا أبو بكر محمد بن النعمان الإمام إملاء بصور نا أبو عبد الملك الحراي نا إبراهيم بن هشام الغساني نا سعيد بن عبد العزيز عن إسماعيل بن عبيد الله عن عبد الرحمن بن غانم قال سمعت عمر بن الخطاب يقول ويل لديان من في الأرض من ديان من في السماء إلا من أم العدل وقضى بالحق ولم يقض على رغب ولا رهب ولا قرابة وجعل كتاب الله مرآة بني عيني 7075 - محمد بن أبي نعيم بن علي بن منصور أبو عبد الله النسوي الشافعي المقرئ المعروف بالبويطي (2) سكن دمشق وسمح بها أبو محمد بن أبي نصر وأبا الحسن محمد بن عوف بن أحمد المري وأبا بكر الخطيب روى عنه غيث بن علي وحدث عنه أبو الحسن الفرضي وأبو محمد بن طاووس أخبرنا أبو الحسن السلمي أنا أبو عبد الله محمد بن أبي نعيم النسوي أنا أبو محمد عبد الرحمن بن عثمان بن القاسم بن أبي نصر قراءة عليه أنا عمي محمد بن القاسم بن معروف بن حبيب بن أبان بن إسماعيل نا أحمد بن علي بن سعيد القاضي نا علي بن جعد أنا شعبة عن قتادة عن زرارة بن أوفى عن سويد بن هشام عن عائشة عن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال مثل الماهر بالقران مثل السفرة الكرام البررة ومثل الذي يقرأه وهل عليه شاق ويتعاهده له أجران [* * * *]

(1) في د: ام وبعدها بياض، واستدركت الكلمة عن د. (2) هذه النسبة إلى بويط ثم الفتح: قرية بصعيد مصر (معجم البلدان) وصاحب الترجمة ليس من بويط، إنما كان عنده مختصر أبي يعقوب يوسف بن يحيى البويطي المصري الفقيه الشافعي. (*)

[132]

أخبرناه عالياً أبو القاسم بن السمرقندي وأبو المعالي عبد الخالق بن عبد الصمد الغزال قالاً أنا أبو محمد الصريفيني أنا أبو القاسم بن حيازة نا أبو القاسم البغوي نا علي بن الجعد أنا شعبة فذكر بإسناده مثله ولم يقل به بتعاهده سألت أبا محمد بن الأكفاني عن سبب تسميته بالبويطي فقال كان عنده مختصر البويطي في الفقه علي مذهب الشافعي فكان يقول قرأت البويطي وكررت البويطي فلقب بالبويطي ذكر أبو محمد بن الأكفاني قال سنة تسعين وأربعمئة فيها توفي أبو عبد الله بن أبي نعيم بن علي النسوي المقرئ يوم الأحد الثاني من المحرم بدمشق وكذا ذكر أبو محمد بن صابر وذكر أنه ثقة أشعري المذهب قال وسألته عن مولده فقال ولدت في صفر سنة أربع وسبعين وثلاثمائة بنسباً (1) - 7076 - محمد بن نمير البيروتي حكى عن امرأة كانت تخدم الأوزاعي حكى عنه العباس بن الوليد أنبأنا أبو القاسم النسيب نا أبو محمد الكتاني أنا أبو محمد بن أبي نصر نا الحسن ابن حبيب سمعت العباس بن الوليد يقول حدثني محمد بن نمير قال كانت امرأة تخدم امرأة الأوزاعي وكانت تكنس لها وتغسل ثيابها فقالت جئت يوماً إلى مسجد الأوزاعي الذي في بيته لأنسه فإذا الحصيرة ندية فقلت لامراته ويحك أحب أن بعض الصبيان قد ذهب إلى مسجد الأوزاعي (2) فلما عادت لها قالت ويحك اسكتي هكذا يصبح كل يوم من دموع الأوزاعي روى الأصم هذه الحكاية عن العباس عن إسحاق بن حماد النميري عن أمه وكانت تداخل أهل الأوزاعي قالت دخلت عليهم يوماً بعد صلاة الصبح فذكرها وقد تقدمت في ترجمة الأوزاعي فالله أعلم بالصواب

(1) في د: " بنيسان " والمثبت عن المختصر. (2) كلمة غير واضحة في د. (*)

[133]

7077 - محمد بن نوح بن عبد الله ويقال ابن أحمد أبو الحسن الجنديسابوري (1) قدم دمشق وحدث بها وببغداد ومصر عن إسحاق بن إبراهيم بن عبد الرحمن البغوي وهارون بن إسحاق الهمداني وشعيب بن أيوب وعلي بن حرب وموسى بن سفيان الجنديسابوري والحسن بن عرفة وعبد الله بن محمد بن يحيى بن أبي بكر الكرماني وعمر بن الخطاب التنيسي ومحمد بن عبدك الصيدلاني وعبد الله بن محمد بن سعد إمام (2) وأحمد بن يحيى الصوفي وعيسى بن أبي حرب الصفار ومعمربن سهل الأهوازي والفضل بن العباس التستري ومحمد بن أيوب القارئ ومحمد بن عبد الله بن عبيد بن عقيل روى عنه أبو علي محمد بن محمد بن عبد الحميد بن آدم الفزاري وأبو بكر أحمد ابن عبد الله بن الفرج بن البرامي وأبو القاسم بن أبي العقب وهو الذي سمي جده أحمد وأخطأ فيه ومحمد بن سليمان الربيعي وأبو بكر محمد بن جعفر الخرائطي وأبو الحسن الدارقطني وأبو بكر بن شاذان وأبو حفص بن شاهين (3) وعبد الله بن عثمان الصفار وعيسى بن علي الوزير وأبو العباس بن مكرم أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي وأبو بكر محمد وأبو حفص عمر وأبو عمير وعثمان بن أحمد بن عبيد الله بن دروح قالوا أنا أبو الحسين بن النقور نا عيسى بن علي قال قرئ علي أبي الحسن بن نوح الجنديسابوري وأنا أسمع قيل له حدثكم أبو الربيع عبيد الله ابن محمد الحارثي نا محمد بن إسماعيل بن أبي فديك نا نافع بن أبي نعيم العابد عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إذا صلى أحدكم بالناس فليخفف فإن منهم الضعيف وإن فيهم الكبير وإن فيهم السقيم وإذا صلى وحده فليطلل (4) [* * * *]

(1) ترجمته في تاريخ بغداد 3 / 324 والانساب، وتذكرة الحفاظ 3 / 826 وسير أعلام النبلاء 15 / 34 والجنديسابوري بضم الجيم وسكون النون وفتح الدال المهملة وسكون الياء نسبة إلى بلدة من بلاد كور الأهواز - وهي خوزستان يقال لها جنديسابور. (2) غير واضحة في د. (3) تحرفت في د إلى: " شاذان " والتصويب عن سير الاعلام. (4) زيد في المختصر: ما شاء. (*)

[134]

أبنا أبو محمد حمزة بن العباس وأبو الفضل أحمد بن محمد وحدثني أبو بكر اللفتواني عنهما
 قالوا أنا أحمد بن الفضل الباطرقاني أنا أبو عبد الله بن منده نا أبو سعيد ابن يونس قال محمد بن نوح
 بن عبد الله الجنديسابوري يكنى أبا الحسن قدم علينا مصر وكتبنا عنه وكان ثقة حافظا وكان قدومه في
 سنة أربع وثلاثمائة أخبرنا أبو القاسم العلوي وأبو الحسن المالكي وأبو منصور القزاز قالوا لنا أبو
 بكر الخطيب (1) محمد بن نوح بن عبد الله أبو الحسن الجنديسابوري سكن بغداد وحدث بها عن هارون
 بن إسحاق الهمداني وشعيب بن أيوب الصريفي والحسن بن عرفة العبدي وعلي ابن حرب وموسى
 بن سفيان الجنديسابوريين وعبد الله بن محمد بن يحيى بن أبي بكر الكرماني روى عنه أبو بكر بن
 شاذان وأبو العباس بن مكرم وأبو الحسن الدارقطني وأبو حفص بن شاهين وعبد الله بن عثمان الصفار
 في آخرين قال الخطيب حدثنا أحمد بن محمد بن غالب أنا أبو الحسن الدار قطني نا محمد بن نوح
 الجنديسابوري وكان ثقة مأمونا أبنا أبو المظفر بن القشيري عن أبي سعيد محمد بن علي بن محمد أنا
 أبو عبد الرحمن السلمى قال سألت الدار قطني عن محمد بن نوح الجنديسابوري فقال هو ثقة مأمون
 وما رأينا كتبنا أصح من كتبه ولا أحسن أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو القاسم الاسماعيلي نا
 حمزة بن يوسف قال سألت بعين الدارقطني عن محمد بن نوح الجنديسابوري فقال هو ثقة مأمون
 وكان أسوأ خلقا من أن يكون غير (2) ثقة أخبرنا أبو القاسم النسب (3) وأبو الحسن الزاهد قالنا نا أبو
 منصور القزاز أنا أبو بكر الخطيب (4) حدثني عبيد الله بن أبي الفتح عن طلحة بن محمد بن جعفر قال
 وأنا

(1) تاريخ بغداد 3 / 324. (2) بياض في د، واللفظة استدركت عن المختصر. (3) في د: الخطيب. (4) تاريخ بغداد 3 / 324. (*)

[135]

السماز أنا الصفار نا ابن قانع (1) أن محمد بن نوح الجنديسابوري مات في سنة إحدى
 وعشرين وثلاثمائة زاد ابن قانع في ذي القعدة 7078 - محمد بن النوحشان أبو جعفر البغدادي
 المعروف بالسويدي (2) لقب بذلك لأنه رحل إلى سويد بن عبد العزيز قاضي بعلبك فسمع منه ومن
 الوليد بن مسلم وأبي الربيع سليمان بن عتبة ورحل إلى اليمن فسمع من عبد الرزاق وسمع عبد العزيز
 بن محمد الدراوردي ووكيع بن الجراح (3) وعبيد الله (4) بن عدي بن عدي (5) الكندي ويحيى بن سليم
 الطائفي روى عنه أحمد بن حنبل وأحمد بن إبراهيم بن كثير العبدي الدورقي ويحيى بن معين أخبرنا أبو
 القاسم بن الحصين أنا أبو علي بن المذهب أنا أبو بكر بن مالك أنا عبد الله حدثني أبي (6) نا محمد بن
 النوحشان وهو أبو جعفر السويدي نا الدراوردي حدثني زيد بن أسلم (7) عن أبي واقد الليثي عن أبيه
 أن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال لأزواجه في حجة الوداع هذه ثم ظهور الحصر [* * * *] قال
 وحدثني أبي (8) نا أبو جعفر السويدي نا أبو الربيع سليمان بن عتبة الدمشقي قال سمعت يونس بن
 ميسرة عن أبي إدريس عائذ الله عن أبي الدرداء عن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال لا يدخل الجنة
 عاق ولا مؤمن بسحر (9) ولا مدمن خمر ولا مكذب بقدر [* * * *] أخبرنا أبو القاسم النسب وأبو
 الحسن المالكي قالنا نا وأبو منصور بن زريق

(1) في د: " ابن نافع " والمثبت عن تاريخ بغداد. (2) ترجمته في تاريخ بغداد 3 / 326 والجرح والتعديل 8 / 110 والتاريخ الكبير
 11 / 253 ولسان الميزان 5 / 409. (3) تحرفت بالأصل إلى: الخلع، والمثبت عن د. (4) تحرفت بالأصل إلى: عبد الله، والمثبت
 عن د. (5) بالأصل: " وعدي "، والمثبت " بن عدي " عن د. (6) رواه أحمد بن حنبل في المسند 8 / 211 رقم 21969 طبعة دار
 الفكر. (7) قوله " بن أسلم " استدرك عن هامش الأصل. (8) رواه أحمد بن حنبل في المسند 10 / 416 رقم 27554 طبعة دار
 الفكر. (9) قوله: " ولا مؤمن بسحر " ليس في مسند أحمد. (*)

[136]

أنا (1) أبو بكر الخطيب (2) أنا محمد بن الحسين (3) بن القطان أنا علي بن إبراهيم المستملي
 (4) نا محمد بن سليمان بن فارس [* * * *] وأخبرنا أبو الغنائم بن النرسي في كتابه ثم حدثنا أبو
 الفضل أنا أبو الفضل وأبو الحسين وأبو الغنائم واللفظ له قالوا أنا أبو أحمد زاد أبو الفضل ومحمد أبو
 الحسن قالنا أنا أحمد نا محمد نا البخاري قال (5) محمد بن النوحشان السويدي البغدادي وقال ابن
 فارس بغدادي وإنما قيل السويدي لأنه رحل إلى سويد بن عبد العزيز انتهت رواية ابن فارس وزاد ابن
 سهل يحدث عن يحيى بن سليم سمع منه أحمد ابن حنبل أبنا أبو الحسين (6) الأبرقوهي وأبو عبد الله
 الأديب قالنا أنا أبو القاسم بن مندة أنا أبو علي إجازة [* * * *] قال وأنا أبو طاهر أنا (7) علي قالنا أنا
 ابن أبي حاتم قال (8) محمد بن النوحشان أبو جعفر السويدي البغدادي روى عن الوليد بن مسلم
 وسويد ابن عبد العزيز روى عنه أحمد بن حنبل سمعت أبي يقول ذلك ويقول لا أعرفه قال ابن عساكر)

(9) لا تضره جهالة أبي حاتم بحاله فهو مشهور وقد روى عنه أحمد بن حنبل وكفى (10) بذلك شهرة أخبرنا أبو جعفر محمد بن أبي علي في كتابه أنا أبو بكر الصغار أنا أحمد بن علي

(1) زيادة لتقويم السند عن د. (2) تاريخ بغداد 3 / 326. (3) كذا بالأصل ود، وفي تاريخ بغداد 3 / 326. (4) بالأصل: السلمي، وفوقها ضبة، والمثبت عن د ن وتاريخ بغداد. (5) رواه البخاري في التاريخ الكبير 1 / 1 / 253. (6) تحرفت بالأصل إلى: الحسن، والمثبت عن د، والسند معروف. (7) غير واضحة بالأصل، والمثبت عن د. (8) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 8 / 110. (9) زيادة منا للايضاح. (10) غير واضحة بالأصل وقسم منها محو ورسمها: " ركو " والمثبت عن د. (*)

[137]

ابن منجوية أنا أبو أحمد الحاكم (1) قال في باب أبي جعفر ممن يعرف بكنيته ولا نقف على اسمه أبو جعفر السويدي سمع عبد الرزاق روى عنه يحيى بن معين قال ابن عساكر (2) قلت وقد سماه غير واحد محمدا أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم وأبو الحسن المالكي وأبو منصور بن زريق قالوا قال لنا أبو بكر الخطيب (3) محمد (4) بن النوحشان أبو جعفر المعروف بالسويدي سمع عبد العزيز بن محمد الدراوردي والوليد بن مسلم وسويد بن عبد العزيز ووكيع بن الجراح وعبيد الله بن عدي بن عدي ال (5) كندي روى (6) عنه أحمد بن حنبل وأحمد بن إبراهيم الدورقي (7) قال الخطيب وأنا أحمد بن محمد بن أحمد العتيقي (8) أنا محمد بن عدي بن زحر البصري في كتابه نا أبو عبيد محمد بن علي الأجرى قال سألت أبا داود سليمان بن الأشعث عن أبي جعفر السويدي فقال ثقة حدثنا عنه أحمد كان صاحب شكوك في الحديث رجع الناس من عبد الرزاق بثلاثين ألفا ورجع بأربعة آلاف و٦٠ حرف الواو في أسماء آباء المحمدين و٦٠ 7079 - محمد بن وارد أبو خالد الحميري الفلسطيني كان أميراً بالباب من بلاد الترك وأجار بدمشق متوجها إليها حين ولاه بنو أمية حكى عنه معان بن رفاعة السلامي أنبأنا أبو نصر أحمد بن محمد بن عبد القاهر وأبو الحسن علي بن عبد الله بن نصر

(1) الاسامي والكنى للحاكم النيسابوري 3 / 104 رقم 1141. (2) زيادة منا للايضاح. (3) تاريخ بغداد 3 / 326. (4) بياض بالأصل، وإستدركت اللفظة عن د، وتاريخ بغداد. (5) بياض بالأصل، والمستدرک عن د. والذي في تاريخ بغداد: عبيد الله بن عدي الكندي. (6) بالأصل: " رواه عن.. " والمثبت عن د، وتاريخ بغداد. (7) تحرفت بالأصل إلى: " الدوري " والمثبت عن د، وتاريخ بغداد. (8) رسمها بالأصل: " المعسفي " والمثبت عن د، وتاريخ بغداد. (*)

[138]

قالا أنا المبارك (1) بن عبد الجبار أنا الحسن بن علي بن محمد الشاموخي أنا عمر بن محمد بن سيف نا عبد اللين أبي داود نا محمد بن الوزير نا محمد بن شعيب عن معاذ ابن رفاعة السلامي قال كنا مع أبي خالد محمد بن وارد الحميري الفلسطيني بالباب فكنا ندرس معه القرآن جميعا ثم لا نسجد حتى يمكن الركوع قال وكنا نقرأ عليه بعد فراغنا من الدراسة رجلا رجلا ثم لا نسجد حتى يمكن الركوع قال من قرأ منكم بسجدة فليقرأها فنقرأهن ثم يسجد بنا جميعا سجدة واحدة 7080 - محمد بن واسع بن جابر بن الأخنس (2) بن عائد بن خارجة ابن زياد بن شمس من ولد عمرو بن نصر بن الأزدي أبو عبد الله ويقال أبو بكر الأزدي البصري (3) وحدث عن أنس بن مالك وسالم بن عبد الله بن عمر وعبيد الله بن الصامت ومحمد بن سيرين ومطرف بن عبد الله بن الشخير ومحمد بن المنكدر وأبي صالح الحنفي وأبي بردة بن أبي موسى والحسن البصري وشثير بن نهار العقدي وعطاء وطاوس وعبيد بن عمير ورجل يقال له معروف (4) وغيرهم روى عنه حماد بن سلمة وجعفر بن سليمان وإسماعيل بن مسلم وهشام بن حسان ومعمر بن راشد وموسى بن خلف وحماد بن زيد وجوير بن سعيد والخليل بن مرة وأبو حرة واصل بن عبد الرحمن وأبي قحزم النضر بن معبد وعلي بن المبارك الهنائي وصالح بن بشير المري وأبو المنذر سلام بن سليمان القارئ والأسود بن شيبان وأزهر بن سنان القرشي ومحمد بن الفضل بن عطية وعبد الله بن كيسان وعبد الرحمن ابن عبد المؤمن الأزدي وعبد الله بن المختار وصدقة بن موسى الدقيقي ومبارك بن فضالة وغيرهم

(1) بالأصل ود: " أنا ابن المبارك " راجع ترجمة المبارك بن عبد الجبار في سير الاعلام 19 / 213. (2) تحرفت بالأصل إلى: الاحسن، والمثبت عن د. (3) ترجمته في تهذيب الكمال 17 / 301 وتهذيب التهذيب 5 / 319 والوافي بالوفيات 5 / 272 وسير الاعلام 6 / 119 وولية الاولياء 2 / 345 وميزان الاعتدال 4 / 85 والتاريخ الكبير 1 / 1 / 255 والجرح والتعديل 8 / 113. (4) زيادة في تهذيب الكمال: ويقال: معرف. (*)

واجتاز بدمشق أو بأعمالها عند توجهه إلى بيت المقدس أخبرنا أبو الفضل محمد بن إسماعيل وأبو المحاسن أسعد بن علي وأبو بكر أحمد ابن يحيى بن (1) الحسن وأبو الوقت عبد الأول بن عيسى قالوا أنا عبد الرحمن بن محمد بن المظفر أنا عبد الله بن أحمد بن حموية أنا عيسى بن عمر (2) أنا عبد الله بن عبد الرحمن أنا يزيد بن هارون أنا أزهري بن سنان عن محمد بن واسع قال قدمت مكة فلقيت بها أخي سالم بن عبد الله فحدثني عن أبيه عن جده أن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال من دخل السوق فقال لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على كل شيء قدير كتب الله له ألف ألف حسنة ومحا عنه ألف ألف سيئة ورفع له ألف ألف درجة قال قدمت خراسان فلقيت قتيبة بن مسلم فقلت إني (3) أتيتك بهدية فحدثته فكان يركب في موكب فيأتي (4) السوق فيقولها ثم يرجع [* * *] (5) رواه الترمذي عن أحمد بن منيع عن يزيد أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا ثابت بن بندار أنا محمد بن محمد (6) بن علي المقرئ أنا محمد بن أحمد الباسيري أنا الأحوص بن المفضل حدثني أبي قال قال أبو زكريا روى أزهري بن سنان أخبرني ليس بثقة عن محمد بن واسع عن سالم عن أبيه مثل حديث عمرو بن دينار فهران دار الزبير روي فيمن دخل السوق أنبأنا أبو علي الحسن بن أحمد المقرئ أنا أبو نعيم الحافظ أنا عبد الله بن محمد ابن جعفر نا إسحاق بن أبي حسان نا أحمد بن أبي الحواري نا أبو علي الأزدي عن عبد الواحد بن زيد قال خرجت أنا ومحمد بن واسع ومالك بن دينار يوم بيت المقدس فلما كنا بين

(1) سقطت من الاصل ود. (2) زيد في د: بن العباس. (3) بياض بالاصل، والمستدرک عن د، لتقويم المعنى. (4) بياض بالاصل، وأستدرکت اللفظة عن د. (5) سقطت من الاصل وأستدرکت عن د. (6) " بن محمد " سقط من د. (*)

الرصافة (1) وحمص سمعنا مناديا ينادي من تلك الرمال يا محفوظ يا مستور اعقل في ستر من أنت فإن كنت لا تعقل فاحذر الدنيا وإن كنت لا تحسن أنا تحذرها فاجعلها شوكة وانظر أين تضع رجلك تضع رجلك زاد فيه غير عثمان رجلا غير منسوب بين عبد الواحد وأبي علي الأزدي وسياي في ترجمة مالك بن دينار قرآن على أبي عبد الله يحيى بن الحسن عن أبي تمام علي بن محمد عن أبي عمر ابن حيوية أنا محمد بن القاسم بن جعفر بن أبي خيثمة أنا سليمان بن أبي شيخ قال محمد بن واسع من الأزدي من بني زياد بن شمس أخي معولة بن شمس الذين منهم جعفر وعبد ابن الجندى اللذين كتب إليهما النبي (صلى الله عليه وسلم) أخبرنا أبو لأعز قرائكين بن الأسعد أنا أبو محمد الجوهري أنا علي بن محمد بن أحمد بن فضة أن محمد بن الحسين بن شهريار نا أبو حفص عمرو بن علي قال محمد بن واسع يكنى أبا عبد الله رجل من الأزدي سكن بني سعيدا أخبرنا أبو البركات بن المبارك وأبو العز بن منصور قال أنا أبو طاهر الباقلاني زاد ابن المبارك وأبو الفضل بن خيرون قال أنا أبو الحسين الأصبهاني أنا أبو الحسين الأهوازي أنا أبو حفص نا خليفة قال (2) في الطبقة الرابعة من أهل البصرة محمد بن واسع مات سنة سبع وعشرين ومائة قرأت على أبي غالب البنا عن أبي محمد الجوهري أنا أبو عمر بن حيوية أنا أحمد بن معروف أنا الحسين بن فهم نا ابن سعد (3) قال في الطبقة الثالثة من أهل البصرة محمد بن واسع بن جابر بن الأختس بن عائد بن خارجة بن زياد بن شمس من ولد عمرو بن نصر من الأزدي وابني (4) زياد بن شمس أربع خطط بالبصرة منها خطة بالباطية (5)

(1) كذا بالاصل ود، والرصافة مواضع كثيرة منها: رصافة هشام بن عبد الملك غربي الرقة بينهما أربعة فراسخ على طرف البرية، (راجع معجم البلدان) وهو المقصود هنا. (2) طبقات خليفة بن خياط ص 368 رقم 1784. (3) رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى 7 / 241 = 242. (4) بالاصل: " وأبني " تحريف، والتصويب عن د، وابن سعد. (5) كذا بالاصل ود، وفي " ز ": في الباطنة. (*)

تجاه بنانة وقد غلب عليها ناس من بني الشعيرة وهم الشعارون قوم يفتلون الشعر ليس لهم نسب والثانية تحاذي بني غير والثالثة تجاه هداد والرابعة بالخريبة أخبرني بذلك كله مرحوم ابن أحمد بن عبد الرحمن بن محمد بن واسع قال وكان محمد يكنى أبا عبد الله أنبأنا أبو الغنائم الكوفي ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر نا أبو الفضول أبو الحسين وأبو الغنائم واللفظ له قالوا أنا أبو أحمد زاد أبو الفضل وأبو

الحسين الأصبهاني قال أنا أحمد بن عبدان أنا محمد بن سهل المقرئ أنا البخاري (1) محمد بن واسع الأزدي أبو بكر بصري عن سالم بن عبد الله كناه لي عبيد بن يعيش عن محمد بن يزيد عن ضمرة عن عبد الله (2) بن شوذب قال لي الأويسي نا مالك قال جاء رجمن البصرة وأنا وبحيى بن سعيد (3) في مجلس ربيعة بن أبي عبد الرحمن فقال يحيى للبصري كيف محمد بن واسع فقال بخير على أنه رجل كثير الهم طويل الحزن قال (4) أبو محبوب كنيته أبو عبد الله وروى نصر بن علي نا زياد بن الربيع اليمامي عن أبيه رأيت محمد بن واسع يسوق مرو يبيع حمارا فقال رجل يا أبا عبد الله ترضاه لي قال لو رضيت لم أبعه مات قبل ثابت وسمع سعيد بن جبير وسمع معاوية المهري (5) ومطرفا (6) وسعيد ابن أبي الحسن وصفوان بن محرز وقال لي ابن محبوب عن أبي سلمة عن جعفر بن سليمان مات سنة ثلاث وعشرين ومائة أخبرنا أبو الحسين (7) القاضي إذنا وأبو عبد الله الأديب مشافهة قال أنا أبو القاسم ابن مندة أنا أبو علي إجازة [* * * *] قال وأنا أبو طاهر أنا علي

(1) التاريخ الكبير للبخاري 1 / 1 - 255. (2) تحرفت بالأصل إلى: "عبد الله" والمثبت عن د، والتاريخ الكبير. (3) تحرفت بالأصل إلى: سعد، والمثبت عن د، والتاريخ الكبير. (4) بياض بالأصل، والزيادة المستدركة عن د، والتاريخ الكبير. (5) تقرأ بالأصل: "المصري" وفي د: "المقرئ" والمثبت عن التاريخ الكبير. (6) بالأصل ود: ومطرف. (7) تحرفت بالأصل ود إلى: "الحسن" والسند معروف. (*)

[142]

قال أنا ابن أبي حاتم قال (1) محمد بن واسع الأزدي أبو بكر بصري روى عن عبد الله بن الصامت وسالم بن عبد الله ومحمد بن سيرين ومطرف بن عبد الله بن الشخير روى عنه إسماعيل بن مسلم قاضي قيس وجعفر بن سليمان وحماد بن سلمة وحماد بن زيد وهشام بن حسان وصدقة بن موسى وأزهر بن سنا وسلام أبو (2) المنذر سمعت أبي يقول ذلك سألت أبي عنه فقال روى عن سالم عن ابن عمر حديثا منكرا (3) أنانا أبو علي الحسن بن أحمد أنا أبو بكر أحمد بن الفضل بن محمد المقرئ (4) أنا أبو عبد الله بن مندة أنا أبو العباس القاسم بن القاسم السيارى قال قال جدي أحمد بن سيار محمد بن واسع الأزدي بصري الأصل قدم في زمان قتيبة بن مسلم وكنيته أبو عبد الله وكان أحد المعدودين في العبادة ممن يستنصر به ويرجى مشهده وكان وقع ناحية مرو وقرأ في ناحية خراسان وكان له لقي ومجالسة وذكر لنا أنه غزا مع قتيبة بن مسلم فأصابتهم شدة حتى خافوا على أنفسهم الهلاك قال قتيبة ويلكم انظروا محمد بن واسع فيها فطلب فلم يقدر عليه فوجدوه في صحراء قائما على ركبته يدعو وبشير بأصبعه فأخبر بذلك قتيبة فقال قتيبة احملوا على القوم فإن الله لا يضع جيشا فيهم محمد فقال بعض رؤساء العسكر إنا لم نر عند هذا الرجل الذي طلبت كثير قوة إنما كان يدعو وبشير بأصبعه فقال لأصبعه الذي أشار أحب إلي من ألف فارس روى عنه ربيع اليمامي والحسين بن واقد ومحمد بن مهزم أخبرنا أبو بكر محمد بن العباس أنا أحمد بن منصور بن خلف أنا أبو سعيد بن حمدون أنا مكى بن عبدان قال سمعت مسلما يقول أبو بكر محمد بن واسع الأزدي عن سالم بن عبد الله ويقال أبو عبد الله قرأت على أبي الفضل بن ناصر عن جعفر بن يحيى أنا أبو نصر الوائلي أنا

(1) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 8 / 113. (2) بالأصل ود: "بن" والمثبت عن تهذيب الكمال، والجرح والتعديل. (3) بالأصل: "منكر" والمثبت عن د، والجرح والتعديل. (4) بالأصل: المصري، والمثبت عن د. (*)

[143]

الخصيب بن عبد الله أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن أخبرني أبي قال أبو بكر محمد بن واسع البصري وقيل كنيته أبو عبد الله أخبرنا أبو الفتح نصر الله بن محمد أنا نصر بن إبراهيم أنا سليمان بن أيوب أنا طاهر بن محمد نا علي بن إبراهيم بن أحمد نا يزيد بن محمد بن إياس قال سمعت محمد ابن أحمد المقدمي قال محمد بن واسع الأزدي أبو عبد الله أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو طاهر بن أبي الصقر أنا هبة الله بن إبراهيم أنا أبو بكر المهندس نا أبو بشر الدولابي قال أبو بكر محمد بن واسع قرأنا على أبي الفضل بن ناصر عن أبي طاهر أنا هبة الله أنا المهندس نا الدولابي قال أبو عبد الله محمد بن واسع أخبرنا أبو جعفر محمد بن أبي (1) علي في كتابه أنا أبو بكر الصغار أنا أحمد بن علي بن منجوية أنا أبو أحمد الحاكم (2) قال أبو بكر ويقال أبو عبد الله محمد بن واسع الأزدي البصري سمع أبا عبد الله مطرف بن عبد الله بن الشخير العامري وسعيد بن أبي الحسن الأنصاري روى عنه عبد الله ابن شوذب أبو عبد الرحمن (3) الشامي وهشام بن حسان (4) وحماد بن سلمة أبو سلمة البصري كناه لنا محمد نا محمد بن إسماعيل قال كناه عبيد بن يعيش (5) عن محمد بن يزيد عن ضمرة عن عبد الله بن شوذب قرأت على أبي محمد بن حمزة عن أبي نصر بن مأكولا (6) قال قال وأما

شمس بضم الشين فهو محمد بن واسع من الأزد من بني زياد بن شمس أخي معولة بن شمس الذين منهم جيفر وعبد ابنا (7) الجلندي اللذان كتب إليهما النبي (صلى الله عليه وسلم)

(1) سقطت من الاصل ود. (2) الاسامي والكنى للحاكم النيسابوري 2 / 121 رقم 499. (3) بالاصل: " العز " وفوقها علامة تحويل إلى الهامش، وكتب على الهامش " الرحمن " وهو ما أثبت. (4) قوله: " وهشام بن حسان " ليس في الاسامي والكنى. (5) رسمها بالاصل: " حسس " والمثبت عن د والاسامي والكنى. (6) الاكمال لابن ماكولا 5 / 81. (7) بياض بالاصل، والمستدرک عن د، والاکمال. (*)

[144]

قال سليمان بن أبي شيخ وقال ابن أبي حبيب شمس بن عمرو بن غنم (1) بن غالب بن عثمان بن نصر بن الأزد وهو والد زياد ومعولة أخبرتنا أم البهاء فاطمة بنت محمد قالت أنا أبو طاهر بن محمود أنا أبو بكر بن المقرئ أنا أبو الطيب محمد بن جعفر نا أبو الفضل عبيد الله بن سعد نا (2) بن عائشة نا إسلام بن أبي مطيع قال شهدت أيوب وحدثه رجل بحدث فكأنه أنكره فقال من حدثك فقال محمد بن واسع قال يخ عن من قال فلان قال لا يحدث أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أبو الحسن علي بن الحسين البزاز أنا محمد بن عمر بن محمد نا محمد بن عبد الله بن محمد قال قرأت على أبي بكر محمد بن أحمد بن هارون قلت له أخبرك إبراهيم بن الجنيد الختلي نا عبيد الله بن محمد بجعفر التيمي نا سلام بن أبي مطيع قال شهدت رجلا حدث أيوب يوما حديثا فأنكر فقال له أيوب من حدثك هذا قال محمد بن واسع قال يخ عن من قال عن فلان قال لا تروه قال عبد الله أنا أعرف فلانا هو ابن محمد (3) العيشي (4) أخبرنا أبو البركات الأنماطي وأبو عبد الله البلخي نا أبو الحسين بن الطيوري وثابت بن بNDAR قال أنا أبو عبد الله وأبو نصر قال نا الوليد بن بكر أنا علي بن أحمد ابن زكريا أنا صالح بن أحمد حدثني أبي قال (5) محمد بن واسع الأزدي ثقة رجل صالح أخبرنا أبو عبد الله البلخي أنا أبو منصور محمد بن الحسين بن عبد الله أنا أبو بكر أحمد بن محمد بن أحمد البرقاني قال قال أبو الحسن الدارقطني محمد بن واسع الأزدي بصري عابد ثقة (6) قلت هو الذي يحدث عن سالم بن

(1) بالاصل: غانم، والمثبت عن د، والاکمال. (2) زيادة للإبصار عن د. (3) في د: ابن محمد بن حفص. (4) بدون إعدام بالاصل ورسمها: " العسى " وفي د: " العيسى " والصواب ما أثبت، وهو عبيد الله بن محمد بن حفص بن عمر، أبو عبد الرحمن القرشي البصري، ترجمته في سير الاعلام 10 / 564. (5) تاريخ الثقات للجللي ص 415 رقم 1511. (6) في تاريخ الثقات: " بصري " مكان " ثقة ". (*)

[145]

عبد الله بن عمر فقال نعم ثم قال إلا أنه بلي برواة عنه ضعفاء (1) أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو بكر محمد بن هبة الله بن الحسن وأبو الحسن علي بن أحمد بن محمد بن حميد قال أنا أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله أنا عثمان بن أحمد أنا محمد بن أحمد بن (2) قال قال علي ابن المديني ولا أعلم محمد ابن واسع سمع أحدا من الصحابة (3) أخبرنا أبو السعود بن المجلي أنا أبو بكر الخطيب قال قرأت على القاضي أبي القاسم التتوخي نا برهان بن سليمان الدبوسي أبو الأصيغ نا ضمرة عن ابن (4) شوذب قال (5) لم يكن لمحمد بن واسع عبادة ظاهرة وكان فتيا الناس إلى غيره وإذا قيل من أفضل أهل البصرة قيل محمد بن واسع أخبرتنا أم البهاء فاطمة بنت محمد قالت أنا أبو طاهر أحمد بن محمود أنا أبو بكر بن المقرئ أنا أبو الطيب المنبجي أنا أبو الفضل الزهري نا هارون بن معروف نا ضمرة عن ابن شوذب قال كان محمد بن واسع يلبس طيلسانا وقميصا مصريا وليس له كثير عبادة في العلانية وفتيا الناس إلى غيره يعني بالبصرة وإذا قلت من أفضل أهل البصرة قيل محمد بن واسع أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو بكر بن الطبري أنا أبو الحسين بن الفضل أنا أبو محمد بن درستوية نا يعقوب (7) حدثني سعيد بن أسد نا ضمرة عن ابن شوذب قال كان إذا قيل بالبصرة من أفضل أهل البصرة قالوا محمد بن واسع ولم يكن له كثير عبادة وكان يلبس قميصا مصريا وساجا (8)

(1) تهذيب الكمال 17 / 302 وسير الاعلام 6 / 120. (2) بياض بالاصل ود. (3) تهذيب الكمال 17 / 302. (4) بالاصل: " أبي شوذب " تصحيف، والتصويب عن د. (5) من طريقه روي في سير أعلام النبلاء 6 / 120 وتهذيب الكمال 17 / 302. (6) تحرفت بالاصل إلى: " محمد " والمثبت عن د. (7) رواه يعقوب بن سفيان في المعرفة والتاريخ 2 / 252 - 253. (8) الساج: الطيلسان الاخضر أو الاسود (القاموس). (*)

أخبرنا أبو محمد بن طاووس أنا أبو الحسن علي بن محمد بن الأخضر أنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو علي بن صفوان نا ابن أبي الدنيا نا علي بن الجعد قال سمعت جيبرا أبا جعفر يقول رأى رجل من أهل البصرة كان مناديا ينادي من السماء خير رجل بالبصرة محمد بن واسع أخبرنا أبو السعادات أحمد بن أحمد بن عبد الواحد وأبو محمد عبد الكريم بن حمزة ابن الخضر قالنا نا أبو بكر الخطيب أنا عبد الرحمن بن عبيد الله الحربي حدثني أحمد ابن جعفر بن أبي سعيد السمسار نا محمد بن القاسم بن محمد النحوي حدثني أبي نا أبو بكر أحمد بن محمد بن بنت هشيم نا أبو الحجاج نصر بن طاهر بالبصرة قال سمعت صالح المري يقول وأخبرني عبد الله بن أبي الفتح الفارسي نا عبيد الله بن عثمان الدقاق نا أبو علي بن صفوان نا عبد الله بن محمد نا محمد بن الحسين قال الدقاق وقال علي بن محمد بن أحمد الواعظ نا أحمد بن عيسى أبو سعيد الخراز نا إبراهيم بن عبد الله الحنظلي نا محمد ابن الحسين نا شعيب بن محرز الأزدي نا صالح المري وسياق الحديث للخراز قال قال لي مالك بن دينار أعده علي يا صالح إلى الجبان فإني قد وعدت نفرا من إخواني بأبي جهير مسعود الضير نسلم عليه قال صالح المري وكان أبو جهير هذا رجلا قد انقطع إلى زاوية فتعبد فيها ولم يكن يدخل البصرة إلا يوم الجمعة في وقت الصلاة ثم يرجع من ساعته قال فغدوت لموعده مالك إلى الجبان فانتبهت (1) إلى مالك وقد سبقني وإذا معه محمد بن واسع وكان (2) وإذا ثابت البناني وجيب فلما رأيتهم قد اجتمعوا قلت هذا والله يوم سرور قال فانطلقنا نريد أبا جهير فقال فكان مالك إذا مر بموضع لطيف قال يا ثابت صل ها هنا لعله أن يشهد لك غدا قال فكان ثابت يصلي قال ثم انطلقنا حتى أتينا موضعه فسالنا عنه فقالوا الآن يخرج إلى الصلاة فانظرناه قال فخرج علينا رجل إن شئت قلت قد نشر من قبره قال فوثب رجل فأخذ بيده حتى أقامه عند باب المسجد فأذن ثم أمهل يسيرا ثم دخل المسجد فصلى ما شاء الله ثم أقام الصلاة فصلينا معه فلما قضى صلاته جلس كهيئة المهوم فتوافر القوم في السلام عليه

(1) تحرفت بالاصل إلى: فانتبه، والمثبت عن د. (2) كلمة غير مقروءة، ورسمها بالاصل ود: " وابرا ". (*)

فتقدم محمد بن واسع فسلم عليه فرد عليه السلام فقال من أنت لا أعرف صوتك قال أنا من أهل البصرة قال ما اسمك يرحمك الله قال أنا محمد بن واسع قال مرحبا وأهلا أنت الذي يقول هؤلاء القوم وأومى بيده إلى البصرة إنك أفضلهم لله أنت إن قمت بشكر ذلك اجلس فجلس فقام ثابت البناني فسلم عليه فرد عليه السلام وقال من أنت يرحمك الله فقال أنا ثابت البناني قال مرحبا بك يا ثابت أنت الذي يزعم أهل هذه القرية أنك من أطولهم صلاة اجلس فلقد كنت أتمناك على ربي قال فقام إليه حبيب أبو محمد فسلم عليه فرد عليه السلام وقال من أنت يرحمك الله قال أنا حبيب أبو محمد فقال مرحبا بك يا أبا محمد أنت الذي يزعم هؤلاء القوم أنك لم تسأل الله شيئا إلا أعطاك فهلا سألته أن يخفي لك ذلك اجلس يرحمك الله قال وأخذ بيده فأجلسه إلى جنبه قال فقام إليه مالك بن دينار فسلم عليه فرد عليه السلام وقال من أنت يرحمك الله قال أنا مالك بن دينار قال بخ أبو يحيى إن كنت كما يقولون أنت الذي زعم هؤلاء القوم أنك أزهدهم اجلس فالآن تمت أمنيته على ربي في عاجل الدنيا قال صالح فقامت إليه لأسلم عليه وأقبل على القوم فقال انظروا كيف تكونون غدا بين يدي الله في مجمع القيامة قال فسلمت عليه فرد علي فقال من أنت يرحمك الله قلت أنا صالح المري قال أنت الفتى القارئ أنت أبو بشير قلت نعم قال اقرأ يا صالح فلقد كنت أحب أن أسمع قراءتك قال صالح فحضرني والله ما كنت قد فقدته فابتدأت فقرأت فما استتممت الاستعاذة حتى خر مغشيا عليه ثم أفاق إفاقة قال عد في قراءتك يا صالح فإني لم أقطع نفسي منها وربما قال صالح ورأيت شيئا عجبا لم أره من أحد من المتعبدين كان إذا سمع القرآن فتح فاه قال فعدت فقرأت " وقدمنا إلى ما عملوا من عمل فجعلناه هباء منثورا (1) " قال فصاح صيحة ثم انكب (2) لوجهه وانكشف بعض جسده فجعل يخور كما يخور (3) الثور ثم هدا فدنون منه ننظر فإذا هو قد خرجت نفسه كأنه خشبة قال فخرجنا فسالنا هل له أحد قالو عجوز تخدمه تأتيه الأيام فبعثنا إليها

(1) سورة الفرقان، الآية: 23. (2) بالاصل: " لم يلب " والمثبت عن د. (3) زيادة لازمة للايضاح عن د. (*)

فجاءت فقالت ما له قلنا قرئ عليه القرآن فمات قالت حق له والله من ذا الذي قرأ عليه لعله صالح القارئ هو الذي قرأ عليه قلنا نعم وما يدريك من صالح قالت لا أعرفه غير أنني كثيرا ما كنت أسمعه يقول إن قرأ علي صالح قتلني قلنا هو الذي قرأ عليه قالت هو الذي قتل حبيبي فهياناه ودفناه أنبأنا أبو علي الحداد أنا أبو نعيم الحافظ (1) نا أحمد بن جعفر بن حمدان نا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني نصر بن علي نا الأصمعي قال قال سليمان التيمي ما أحد أحب إلي (2) أن ألقى الله بمثل صحيفته إلا محمد بن واسع أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو بكر بن الطبري أنا أبو الحسين بن الفضل أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب نا فهد بن حبان نا محمد بن يزيد قال سمعت التيمي يقول ما أدركت أحدا كان أحب إلي من أنا أكون مسلاحة (3) محمد بن واسع أنبأنا أبو علي الحداد أنا أبو نعيم الحافظ (4) نا أحمد بن محمد بن سنان نا أبو العباس السراج أخبرني أبو يحيى صاعقة نا عبيد الله بن محمد نا سلام بن أبي مطيع قال كان محمد بن واسع إذا صلى المغرب يلتزق بالقبلة يصلي قال فحدثني خياط كان يقرب منه قال كان يقول فدعائه أستغفرك من كل مقام سوء ومقعد سوء ومدخل سوء ومخرج سوء وعمل سوء وقول سوء ونية سوء أستغفرك منه فأغفر لي وأتوب إليك منه فتب علي منه وألقي إليك بالسلام قبل أن يكون لزاما قال (5) ونا مخلد (6) بن جعفر نا عبد الله نا نصر بن علي قال سمعت سفيان يقول قال مالك بن دينار للأعمى قراء للأغنياء قراء وإن محمد بن واسع من قراء الرحمن أنبأنا الفرج عيث بن علي ونقلته من خطه أنا أبو الفتح محمد بن الحسن بن محمد

(1) رواه أبو نعيم في حلية الأولياء 2 / 346. (2) بياض بالاصل، والمستدرک بين معكوفتين عن د، والحلية. (3) بياض بالاصل، والمثبت عن د. (4) رواه أبو نعيم الحافظ في حلية الأولياء 2 / 345 - 346. (5) حلية الأولياء 2 / 345. (6) كذا بالاصل ود، وفي الحلية: محمد بن جعفر. (*)

[149]

الأسد آبادي نا أبو إسحاق إبراهيم بن علي بن محمد القارئ نا عثمان بن محمد بن إبراهيم أنا أبي نا علي بن مسلم الطوسي نا سنان بن حاتم نا جعفر قال سمعت ابن دينار يعني مالكا يقول القراء ثلاثة قارئ للدنيا وقارئ للرحمن عز وجل وقارئ للملوك وأبناء الملوك وإن محمد بن واسع من قراء الرحمن أنبأنا أبو علي الحداد أنا أبو نعيم الحافظ (1) نا عبد الله بن محمد بن جعفر نا محمد بن إبراهيم بن شبيب نا سليمان بن داود الشاذكوني نا جعفر بن سليمان قال سمعت جليسا لوهب بن منه يقول رأيت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فيما يرى النائم فقلت له يا رسول الله أين الأبدال من أمتك فأومى بيده قبل الشام فقلت يا رسول الله أما بالعراق منهم أحد قال بلى محمد بن واسع أخبرنا أبو القاسم علي بن عبد (2) السيد بن محمد بن الصباغ وإسماعيل بن أبي عمر وأبو العباس أحمد بن علي بن الحسن بن نصر بن الباحمشي وأبو النجم بدر بن عبد الله الشيعي قالوا أنا أبو محمد الصريفي أنا أبو القاسم بن حباب نا أبو القاسم البغوي نا علي بن مسلم نا سيار بن حاتم نا جعفر قال سمعت مطرا يقول لا نزال بخير ما بقي لنا أشياخنا مالك وثابت وابن واسع (3) أخبرنا أبو الوقت عبد الأول بن عيسى نا يعلى بن هبة الله وأنا أبو محمد الحسن ابن أبي بكر أنا الفضيل بن أبي منصور الفضيل قال أنا أبو محمد بن أبي شريح نا محمد بن عقيل نا الرمادي نا إبراهيم بن عبد الرحمن بن مهدي (4) نا مضر نا عبد الواحد بن زيد قال كنت جالسا (5) مع ثابت ومالك وأبان وحوشب وفرقد قال فذكروا العذاب وما يخافون من قربه ونزوله قال فيينا هم كذا إذ أقبل محمد بن واسع فقال بعضهم لبعض ما دام هذا بين أظهركم فانا نرجو (6)

(1) رواه أبو نعيم الحافظ في حلية الأولياء 2 / 348. (2) غير مقروءة بالاصل، والمثبت عن د. (3) سير أعلام النبلاء 6 / 121. (4) زيادة للايضاح عن د. (5) بياض بالاصل، والمستدرک بين معكوفتين عن د. (6) بالاصل ود: " خرجوا " وفي المختصر: نرجوه. (*)

[150]

أخبرنا أبو الحسن السلمي أنا أبو القاسم بن أبي العلاء أنا أبو محمد بن أبي نصر أنا خيثمة بن سليمان نا عبد العزيز بن معاوية بن عبد العزيز محمد أبو خالد القرشي بغدادي نا قيس بن حفص نا المعتمر بن سليمان عن أبيه قال ما رأيت أحدا قط أخشع من محمد بن واسع آخر الجزء الثالث والأربعين بعد الستمائة أخبرنا أبو محمد بن طاووس نا أبو الغنائم بن عثمان نا أبو الحسين بن بشران نا أبو علي بن صفوان نا ابن أبي الدنيا حدثني أبو جعفر الصيرفي حدثني علي بن ربيع الهلالي قال قال مطر الوراق ما استهنت أن أبكي قط حتى (1) إلى وجه محمد كأنه قد نكل عشرة من الحزن قال ونا ابن أبي الدنيا نا أبو موسى عن سيار عن جعفر بن بن سليمان قال كنت إذا وجدت من قلبي قسوة

غدوت فنظرت إلى وجه محمد بن واسع وكنت إذا رأيت وجهه كأنه وجه ثكلى (2) أخبرنا (3) أبو طالب علي بن عبد الرحمن أنا أبو الحسن الخلعي أنا أبو محمد بن النحاس نا أبو سعيد بن الأعرابي نا الخضر بن أبان أبو القاسم نا سيار بن حاتم نا جعفر ابن سليمان قال كنت إذا وجدت قلبي قسوة انطلقت فنظرت إلى وجه محمد بن واسع مرة قال وكنت إذا نظرت إلى وجه محمد بن واسع كأنه ثكلى أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم أنا أبو الحسن المقرئ أنا أبو محمد الضراب أنا أبو بكر الدينوري نا محمد بن داود الدينوري نا سعيد بن نصرنا سيار عن جعفر قال كنت إذا أحسست من قلبي قسوة أتيت محمد بن واسع فنظرت إليه نظرة قال فكنت إذا رأيت وجهه رأيت وجه ثكلى قال وسمعته يقول اخوك من وعظ برؤيته قبل أن يعطك بكلامه

(1) كلمتان غير مقروءتين بالاصل ود. (2) سير أعلام النبلاء 6 / 120. (3) الخبر التالي ليس في د. (*)

[151]

قال وأنا أبو بكر نا أبو بكر بن أبي الدنيا نا هارون بن عبد الله نا سيار عن جعفر قال قيل لمحمد بن واسع لم لا تجلس متكئا قال تلك جلسة الأمنين (1) قال جعفر فكنت إن أحسست من قلبي قسوة أتيت محمد بن واسع فنظرت إليه وقيل له مالك ترضى بالدون فقال إنما رضي بالدون من رضي بالدنيا أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن علي وابو القاسم زاهر بن طاهر قال أنا أبو بكر أحمد بن منصور بن خلف أنا أبو الفضل التميمي وهو عبد الواحد بن عبد العزيز قال سمعت أبا الفرج بن شباب قال سمعت أبا الصقر الصوفي قال سمعت الجنيد قال سمعت الحارث المحاسبي يقول قيل لمحمد بن واسع لم لا تتكئ قال تلك جلسة الأمنين أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الحسين بن النقور وأبو منصور عبد الباقي ابن محمد قال أنا أبو طاهر المخلص نا أحمد بن محمد بن أبي نا محمد بن يحيى الأزدي نا عتاب بن زياد نا عبد الله بن المبارك قال قال سفيان قال رجل لمحمد بن واسع إني لأحبك لله قال أحبك الذي أحببتني له اللهم إني أعوذ بك أن أحب لك وأنت لي مبعوض أخبرنا أبو طاهر محمد بن محمد بن عبد الله السنجي (2) وأبو محمد بختيار بن عبد الله الهندي (3) بمرورنا أنا أبو سعد محمد بن عبد الملك بن عبد القاهر بن أسد الأسدي أنا أبو علي الحسن بن أحمد بن إبراهيم بشاذان أنا أبو الحسين محمد بن علي حبيس الناقد قال (4) سمعت أبا القاسم الجنيد بن محمد بن الجنيد الزاهد يقول بلغني عن محمد بن واسع قال له رجل إني لأحبك في الله فقال اللهم إني أعوذ بك من أن أحب فيك وأنت لي مبعوض أخبرنا أبو القاسم الشحامى أنا أبو بكر البيهقي أنا أبو عبد الله الحافظ حدثني أبو

(1) تقرأ بالاصل: " الامير " والمثبت عن د، والمختصر. (2) غير مقروءة بالاصل. (3) من قوله: السنجي إلى هنا ليس في د. (4) بياض بالاصل، والمستدرک عن د. (*)

[152]

سعيد المؤذن نا زنجويه بن محمد نا محمد بن عبد الوهاب قال سمعت علي بن عثام يقول قال رجل لابن واسع إني أحبك في الله قال فقال ابن واسع اللهم إني أعوذ بك أحب إليك وأنت لي ماقت أنبأنا أبو علي الحداد أنا أبو نعيم الحافظ (2) نا عبد الله بن محمد نا أحمد بن نصرنا أحمد بن كثيرنا شبابة أخبرني أبو الطيب موسى بن سيار (3) قال صحبت محمد بن واسع من مكة إلى البصرة فكان يصلي الليل أجمع يصلي في المحمل جالسا يومئ برأسه إيماء وكان يأمر الحادي يكون خلفه فيرفع صوته حتى لا يفتن له وكان ربما عرس من الليل فينزل فيصلي فإذا أصبح أيقظ أصحابه رجلا رجلا يجئ إليه فيقول الصلاة الصلاة فإذا قاموا قال لنا إن كان الماء قريبا فتوضؤوا وإن كا الماء فيه (4) بعد وفي الماء الذي معكم قلة فتيمموا وأبقوا هذا للشفة قال وأنا ابن نعيم (5) نا ابي نا أبو الحسن بن أبان نا أبو بكر بن عبيد نا محمد بن الحسين نا أبو عمر الضرير أنا محمد بن بهرام قال كان محمد واسع يصوم الدهر ويخفي ذلك أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الحسين بن النقور وابو منصور بن العطار قال أنا أبو طاهر المخلص نا عبيد الله السكري نا زكريا المنقري نا الأصمعي نا حماد ابن زيد قال رأى محمد بن واسع رجلا تبيس ويتقشف فقال له محمد أخذت طيلسانى هذا بدرهمين قال الأصمعي يقول له يخلطن (6) بالناس ولا ايين منهم أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم أنا رشا بن نطيف أنا الحسن بن إسماعيل أنا أحمد بن مروان نا محمد بن موسى البصري نا ابن عائشة عن أبيه (7) قال مر محمد بن

(1) بالاصل: " بن علي " وفوقهما علامتا تقديم وتأخير. (2) رواه أبو نعيم الحافظ في حلية الاولياء 2 / 346. (3) الاصل: " سار " وفي د " سيار " وفي الحلية: موسى بن بشار وفي سير الاعلام: يسار. (4) بالاصل: بعد به " ومكان " فيه " في البحرين بياض، صوننا الجملة من حلية الاولياء. (5) حلية الاولياء 2 / 351 - 352. (6) كذا العبارة بالاصل ود. (7) اللفظة غير واضحة بالاصل، والمثبت عن د. (*)

[153]

واسع بقوم فقالوا إن هذا ازهد من في الدنيا (1) فقال محمد لهم وما قدر الدنيا حتي يحمد من زهد فيها أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع أنا أبو عمرو بن مندة أنا أبو محمد بن يوه (2) أنا أبو الحسن اللباني (3) أنا أبو بكر بن ابي الدنيا حدثني محمد بن الحسين حدثني الصلت ابن حكيم عن بن المبارك قال قال محمد بن واسع كل يوم منا إلى الموت منقلة قال وسمع قوما يقولون مات فلان وترك دنيا قال لقد أعظم هؤلاء الدنيا وما ترك أخبرنا أبو علي الحداد في كتابه أنا أبو نعيم الحافظ (4) نا أبو بكر بن مالك نا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني سفيان بن وكيع قال سمعت أبي يقول إن محمد بن واسع أريد على القضاء فأبى فعاتبته امرأته فقالت لك عيال وأنت محتاج قال ما دمت تريني أصبر على الخل والبغل فلا تطمعي في هذا مني أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الحسين بن النفور وأبو منصور عبد الباقي ابن محمد قال أنا محمد بن عبد الرحمن أنا أبو محمد عبيد الله بن عبد الرحمن أنا زكريا المنقري نا الأصمعي نا حماد بن زيد قال قال رجل لمحمد بن واسع أوصيني قال أوصينك أن تكون ملكا في الدنيا والآخرة قال الرجل وكيف أكون ملكا قال ازهد في الدنيا (5) أنبأنا أبو علي الحداد أنا أبو نعيم (6) نا أبو محمد بن حيان نا أحمد بن الحسين نا أحمد الدورقي حدثني إبراهيم بن عبد الرحمن بن مهدي حدثني مضر حدثني عبد الواحد ابن زيد قال شهدت حوشبا جاء إليه مالك بن دينار فقال يا أبا يحيى رأيت البارحة كأن مناديا ينادي يقول يا أيها الناس الرحيل الرحيل فما رأيت أحدا يرتحل إلا محمد بن واسع قال

(1) الجملة بالاصل: " إن هذين في الدنيا " صونناها عن د. (2) تحرفت بالاصل إلى: " بعره " والمثبت عن د. (3) تحرفت بالاصل ود إلى: اللباني. (4) رواه أبو نعيم الحافظ في حلية الاولياء 2 / 353. (5) سير أعلام النبلاء 6 / 120. (6) حلية الاولياء 2 / 346. (*)

[154]

وصاح مالك (1) صيحة (2) وخر مغشيا عليه قال مضر كان الحسن يسمي (3) محمد بن واسع زين القراء أخبرنا أبو الوقت عبد الأول بن عيسى أنا أبو صاعد يعلى بن هبة الله الفضيلي [* * * *] وأخبرنا أبو محمد الحسن بن أبي بكر أنا الفضيل بن أبي منصور الفضيلي قال أنا أبو محمد بن شريح نا محمد بن عقيل بن الأزهر نا الرمادي نا إبراهيم بن عبد الرحمن قال سمعت مضر يقول حدثني عبد الواحد يعني ابن زيد قال كنت جالسا عند مالك يعني ابن دينار فجاء حوشب فقال يا أبا يحيى رأيت البارحة كأن مناديا ينادي وهو يقول يا أيها الناس الرحيل الرحيل قال فما رأيت أحدا ارتحل أول من محمد بن واسع قال فصاح مالك صيحة وخر مغشيا عليه (4) أخبرني أبو القاسم زاهر بن طاهر أنا أبو بكر البيهقي أنا أبو الحسن علي بن محمد المقرئ الإسفرايني أنا أبو سعيد عمر بن محمد نا إبراهيم بن أبي ثابت حدثني يحيى بن طلحة نا فضيل (5) عن مالك بن دينار عن محمد بن واسع أنه قال طوبى لمن أصبح جائعا وأمسى جائعا ويمسي جائعا وهو عن الله راض أخبرنا أبو محمد بن طاووس أنا عاصم بن الحسن أنا محمود بن عمر بن جعفر أنا علي بن الفرغ بن علي بن روح نا ابن أبي الدنيا حدثني محمد بن علي بن الحسن نا إبراهيم بن الأشعث قال سمعت الفضيل بن عياض قال قال مالك بن دينار إنني لا أعبط الرجل يكون عيشه كفافا فيقتنع به قال محمد بن واسع أعبط والله من ذلك عندي من أن يصبح جائعا ويمسي جائعا وهو عن الله راض أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر أنا أبو بكر البيهقي أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو بكر بن الطبري قال أنا أبو الحسين بن الفضل أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب (6) حدثني سعيد بن أسد [* * * *] وأخبرنا أبو الوقت عبد الأول بن عيسى أنا أبو صاعد يعلى بن هبة الله الفضيلي

(1) زيادة عن حلية الاولياء، وكتبت في د فوق الكلام بين السطرين. (2) بالاصل: الصيحة، والمثبت عن د، والحلية. (3) الزيادة عن هامش الاصل، وكتب بعدها صح. (4) سير أعلام النبلاء 6 / 121. (5) في د: " فضيل بن فضيل ". (6) رواه يعقوب بن سفيان في المعرفة والتاريخ 1 / 253 وسير أعلام النبلاء 6 / 121. (*)

[* * * *] وأخبرنا أبو محمد الحسن بن أبي بكر أنا أبو عاصم الفضيل بن يحيى قال أنا عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن أبي شريح أنا محمد بن عقيل بن الأزهر الفقيه نا الفضل بن عكرمة نا هارون بن معروف نا ضمرة نا ابن شوذب قال اجتمع محمد بن واسع ومالك بن دينار فتذاكرا المعيشة (1) قال مالك ما من شيء أفضل من أن تكون لرجل غلة يعيش بها فقال محمد بن واسع طوبى لمن وجد غداء ولم يجد عشاء ووجد عشاء ولم يجد غداء والله عنه راض أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر أنا أبو بكر البيهقي أنا أبو عبد الله الحافظ وأبو محمد بن أبي حامد المقرئ قالنا نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا الخضر بن أبان نا سيار نا جعفر قال اجتمع مالك بن دينار ومحمد بن واسع قال مالك إنني لأعبط رجلا معه دينه له غداء وليس له عشاء راض عن الله فقال محمد بن واسع إنني لأعبط رجلا معه دينه ليس معه من الدنيا شيء راض عن ربه قال فانصرف القوم يرون أنا محمد بن واسع أقوى الرجلين أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن أبي الحسن أنا سهل بن بشر (2) أنا الخليل بن هبة الله أنا عبد الوهاب الكلبي نا أبو الجهم أحمد بن الحسين بن طلاب نا أبو الحسن أحمد ابن عبد الله بن أبي الحواري نا أبو سليمان قال جاء مالك بن دينار إلى محمد بن واسع فقال له يا أبا عبد الله طوبى لمن كانت له غيلة تقوته وتغنيه عن الناس فقال له محمد يا أبا يحيى طوبى لمن أصبح جائعا وأمسى جائعا وكان عن الله راضيا قال قال مالك أبا عبد الله نسأل الله أن يذهب عنا بهذه الوسواس قال له محمد أبا يحيى نسأل الله أن يزيدنا منها أخبرنا أبو علي الحداد في كتابه أنا أبو نعيم الحافظ (3) أنا أبو بكر بن مالك (4)

(1) في المعرفة والتاريخ: فتذاكروا العيش. (2) تحرفت بالاصل إلى: بشير، والمثبت عن د. (3) رواه أبو نعيم الحافظ في حلية الاولياء 2 / 353 - 354. (4) بالاصل: " أبو بكر مالك بن عبد الله.. " صوبنا الجملة عن حلية الاولياء، والزيادة التالية عنها. (*)

قال ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل نا هارون بن معروف نا ضمرة نا ابن شوذب قال قسم أمير من أمراء البصرة على قراء أهل البصرة فبعث إلى مالك بن دينار فقبل وأبى محمد بن واسع فقال يا مالك قبلت جوائز السلطان قال فقال يا أبا بكر سل جلسائتي فقالوا يا أبا بكر اشتر (1) بها رقابا فأعتقهم فقال له محمد أنشدك الله أقليمك الساعة له على ما كان عليه قبل أن يجيزك قال اللهم لا قال أنرى أي شيء دخل عليك فقال مالك لجلسائه إنما مالك حمار إنما يعبد الله مثل محمد بن واسع أخبرنا أبو القاسم زاهر (2) بن طاهر أنا أبو أحمد عبد الرحمن بن إسحاق العامري الفقيه الأديب أنا الأستاذ أبو عمر أحمد بن أبي الفراتي أنا أبو (3) موسى عمران بن موسى أنا مسدد بن قطن أنا أحمد بن إبراهيم الدورقي قال قال محمد بن واسع إذا أقبل العبد إلى الله (4) أقبل الله بقلوب المؤمنين إليه أخبرنا أبا القاسم أيضا أنا أبو بكر البيهقي أنا علي بن محمد بن عبد الله بن بشران أنا إسحاق بن أحمد الكادي نا عبد الله بن أحمد يعني ابن حنبل نا محمد بن جعفر الوركاني نا أبو شهاب الخياط عبد ربه بن نافع عن ليث يعني بن أبي سليم عن محمد بن واسع قال إذا أقبل العبد بقلبه إلى الله تبارك وتعالى أقبل الله إليه بقلوب المؤمنين أخبرنا بها (5) عالية أبو غالب بن البناء أنا أبو يعلى بن الفراء أنا محمد بن عبد الله ابن أخي ميمي [* * * *] وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الحسين بن النقرور أنا أبو طاهر المخلص قال أنا أبو القاسم البغوي أنا أبو روح محمد بن زياد بن فروة البلدي نا أبو شهاب عن ليث زاد المخلص بن أبي سليم عن محمد بن واسع قال إذا أقبل العبد إلى الله أقبل الله إليه بقلوب المؤمنين

(1) بالاصل ود والحلية: اشترى. (2) بياض بالاصل، واستدركت اللفظة عن د. (3) بياض بالاصل، والمستدرک عن د. (4) زيد في د: قيل له. (5) زيادة منا، ومكانها بياض بالاصل ود. (*)

أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر أنا أبو بكر البيهقي أنا أبو الحسين بن الفضل أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب بن سفيان (1) حدثني سعيد بن أسدنا ضمرة نا ابن شوذب قال قال محمد بن واسع يكفي من الدعاء الورع اليسير كما يكفي القدر من الملح أخبرنا أبو محمد بن طاووس نا سليمان بن إبراهيم بن محمد نا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن جعفر الجرجاني إملاء نا أبو علي الحسين بن علي نا محمد بن زكريا الغلابي نا محمد بن عبد الله (2) عن علي بن محمد قال دخل محمد بن واسع على قتيبة بن مسلم في جبة صوف قال له قتيبة ما دعاك إلى مدرعة صوف فسكت فقال قتيبة أكلمك فلا تجيبني قال أكره أنا أقول زهدا فأزكي نفسي أو أقول فقرا فأشكو ربي عز وجل أخبرنا أبو القاسم

بن أبي الجن أنا أبو الحسن رشأ بن نظيف أنا إسماعيل أنا أحمد ابن مروان نا الحسين بن الحسن نا محمد بن الحارث عن المدائني قال دخل محمد بن واسع على قتيبة بن مسلم في مدرعة صوف فقال ما يدعوك إلى ليس هذه فسكت فقال له بعض جلسائه بكلمك الأمير فلا تجيبه فقال أكره أنا أقول زهدا فأزكي نفسي أو أقول فقرا فأشكوري أكرهنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد وأبو الفضل أحمد بن الحسن بن هبة الله المقرئ قال أنا أبو الخطاب عبد الملك بن أحمد بن عبد الله الخطيب أنا أبو عبد الله الحسن بن محمد بن جعفر الراقفي نا محمد بن الحسين وهو أبو عبد الله ابن الباقلاني قال دخل محمد بن واسع الأزدي على قتيبة بن مسلم بخراسان وعليه جبة صوف فقال له قتيبة ما يدعوك إلى ليس هذه فسكت فقال قتيبة أكلمك فلا تجيبني فقال أكره أنا أقول زهدا فأزكي نفسي أو فقرا فأشكوري فقبل له كيف أصبحت فقال قريبا أجلي بعيدا أمني سيئا عملي أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر أنا أبو بكر البيهقي أنا أبو زكريا يحيى بن إبراهيم

(1) رواه يعقوب بن سفيان النسوي في المعرفة والتاريخ 1 / 253. (2) في د: محمد بن عبيد الله. (*)

[158]

نا يحيى بن منصور نا أبو بكر بن رجاء نا محمد بن عمر بن علي المقدمي نا محمد بن مروان عن هشام قال لقيت محمد بن واسع فقلت له كيف أصبحت أو كيف أمسيت فقال أصبحت سيئا عملي قريبا أجلي بعيدا أمني (1) أخبرنا أبو محمد بن طاووس أنا أبو الحسن علي بن محمد بن الخطيب بالأنبار أنا أبو عبد الله أحمد بن محمد بن يوسف العلاف أنا أبو يعلى بن صفوان نا أبو بكر بن أبي الدنيا نا إسحاق بن إبراهيم نا حماد بن زيد عن هشام عن محمد بن واسع قال كيف أصبحت قال قريبا أجلي بعيدا أمني سيئا عملي أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم أنا رشأ بن نظيف أنا الحسن بن إسماعيل أنا أحمد بن مروان نا بشر بن موسى نا الحميدي نا فضيل بن عياض عن عمارة بن زاذان قال قال لي محمد بن واسع يا بني ليس أحد أفضل من أحد إلا بالعافية قال لو كان للذنوب ريح ما قدر أحد أنا يجلس إلي أخبرنا أبو محمد إسماعيل بن أبي القاسم بن أبي بكر أنا أحمد بن مسرور أنا أبو عمر بن حمدان نا أبو العباس السراج نا محمد بن عمر الباهلي قال سمعت سفيان قال قال محمد بن واسع لو كان للذنوب ريح ما جالسنا أحد أخبرنا أبو القاسم العلوي أنرشأ المقرئ أنا أبو محمد المقرئ أنا أبو بكر المالكي نا محمد بن يونس الأصبغي قال قيل لمحمد بن واسع كيف أصبحت فقال أصبحت موفورا بالنعم ورب بتحبب (3) إلينا (4) بالنعم وهو عنا غني وتبغض إليه بالمعاصي ونحن إليه فقراء أخبرنا أبو محمد بن طاووس أنا أبو الحسن بن الأخضر أنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو علي بن صفوان أنا ابن أبي الدنيا نا عبد الله بن عيسى الطفاوي نا محمد بن عبد الله الوزان قال

(1) سير أعلام النبلاء 6 / 121. (2) في د: علي بن محمد بن محمد بن الخطيب. (3) بدون إجماع بالأصل، والمثبت عن د. (4) تحرفت بالأصل إلى: "أبنا" والمثبت عن د. (*)

[159]

رأى محمد بن واسع ابنا له وهو يخطر بيده فقال ويحك (1) تدري من أنت أمك اشتريتها بمائتي درهم وأبوك فلا أكثر الله في المسلمين مثل ضربه أو قال نحوه أبنا أنا أبو علي الحداد أنا أبو نعيم (2) نا أبو مسعود عبد الله بن محمد بن أحمد نا أبو العباس الهروي نا أبو حاتم السجستاني نا الأصمعي قال أذى (3) ابن لمحمد بن واسع رجلا فقال لمحمد أتؤذيه وأنا أبوك وإنما اشتريت أمك بمائة درهم أخبرنا أبو القاسم إسماعيل (4) بن أحمد أنا أبو الحسين أحمد بن محمد وأبو منصور عبد الباقي بن محمد قال أنا أبو طاهر المخلص نا عبيد الله السكري نا زكريا المنقري الأصمعي نا جعفر بن سليمان وليس بالضيعي قال (5) جاء رجل إلى محمد بن واسع فبشكا ابنه إليه فأقبل على ابنه فقال يا بني تستطيل على الناس وأمك اشتريتها بأربع مائة درهم وأما أبوك فلا أكثر الله في المسلمين مثله قرأت على أبي غالب بن البنا عن أبي محمد الجوهرى أنا أبو عمر بن حيوية أنا أحمد بن معروف نا ابن الفهم نا ابن سعد (6) أنا عبيد الله (6) بن محمد القرشي نا سعيد ابن عامر قال كان بين ابن (7) محمد بن واسع وبين رجل شئ فشكاه إلى أبيه قال فأرسل محمد إلى ابنه فقال له وأي شئ أنت والله ما اشتريت أمك إلا بثلاثمائة درهم وأما أبوك فلا أكثر الله في المسلمين مثله قال سعيد بن عامر ونحن نقول بلى فكثروا الله في المسلمين مثله أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو بكر اللالكائي أنا أبو الحسين بن الفضل أنا عبد الله نا يعقوب (8) حدثني سعيد بن أسد نا ضمرة عن ابن شوذب قال حضر محمد بن واسع محضرا (9) فيه ذكر فلما فرغوا أمر بطعام فتنحى محمد بن

(1) زيد بعدها في د: فقال. (2) رواه أبو نعيم في حلية الاولياء 2 / 350. (3) غير مقروءة بالاصل، والمثبت عن د، وحلية الاولياء. (4) زيادة عن د، للايضاح. (5) سير أعلام النبلاء 6 / 121. (6) الاصل: عبد الله، والمثبت عن د. (7) زيادة عن د للايضاح. (8) رواه يعقوب بن سفيان في المعرفة والتاريخ 2 / 253 وحلية الاولياء 2 / 347. (9) كذا بالاصل ود، وفي المعرفة والتاريخ: مجلسا. (*)

[160]

واسع ناحية فقالوا له يا أبا بكر ألاتدنونوا إلى هذا الطعام قال إنما يأكل من بكى (1) أنبأنا أبو عبد الله محمد بن الفضل وغيره عن أبي بكر أحمد بن الحسين أنا محمد بن عبد الله الحافظ أخبرني أحمد بسهل الفقيه نا إبراهيم بن (2) نا رملة نا بن وهب حدثني مالك عن يحيى بن سعيد أن رجلا صنع طعاما ودعا ناسا فيهم محمد بن واسع وكان فيهم من يقضي ويقرأ القرآن ففرغوا أتوا بالطعام فأكل القوم وأبى محمد بن واسع أنا يأكل معهم فقيل له ألا تأكل فقال إنما يأكل من بكى فقيل لمالك سكنهم (3) بذلك قال نعم قال وأعطى ابن المهلب وناسا معه مالا يفتسمونه فأبى محمد بن واسع أنا يأخذ منه شيئا فقال له ابن المهلب نخشى أنا تكون ضعيفا فقال إني والله لا أخشى ذلك على نفسي قال ولقد قسم ابن المهلب طيشاشا (4) من ذهب فأخذ كل إنسان طيشا فقام به وقام محمد بن واسع وترك طيشا لم يأخذه أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن محمد الحافظ إملأ أنا ابن طاهر عبد الرحمن بن عليك بن داب أنا أبو حفص بن شاهين أنا أبو سعد عبد الرحمن بن محمد الإدريسي أنا علي بن محمد بن زيد بن أحمد بن عيسى العلوي الزبيدي الكوفي نا عبد الله بن عثمان الكوفي نا عبد الله بن أبي زياد نا سيار ثنا جعفر بن سليمان قال سمعت محمد بن واسع يقول ما بقي من لذة الدنيا إلا الصلاة في الجماعة ولقا الإخوان أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد أنا أبو (5) الحسين بن النور وأبو منصور بن العطار قالا أنا أبو طاهر المخلص أنا أبو محمد البشكري أنا زكريا بن يحيى المنقري (6) نا الأصمعي قال سمعت سليمان بن المغيرة قال قال محمد بن واسع ما بقي شئ أذة إلا الصلاة ولقاء الإخوان

(1) زيد بعدها في حلية الاولياء: كأنه يعيب عليهم الطعام بعد البكاء أو مع البكاء. (2) الكلمة غير واضحة بالاصل ود: ورسمها " المعفل ". (3) رسمها بالاصل: " بكهم " والمثبت عن د. (4) كذا بالاصل " طيشاشا " واحدا " طيش " وهي أعجمية معربة عن طيشت، بالثين، وهي هي الطست وجمعها طساس وقال الزجاج: طسات. (5) زيادة عن د. (6) غير واضحة بالاصل ونميط إلى قراءتها: " المقرئ " والمثبت عن د. (*)

[161]

أخبرنا أبو القاسم الحسين بن الحسن بن محمد أنا سهل بن بشر (1) أنا أبو الحسن ابن عبيد الله الهمداني إجازة أنا أبو محمد الحسن بن إسماعيل الضراب أنا أحمد بن مسعود نا أبو الفضل إبراهيم بن حميد نا عبد الله بن محمد حدثني أبو عبد الله الخزاعي عن محمد بن عبادل عن محمد بن واسع قال ما أمسى من الدنيا إلا على ثلاث صاحب إن تعوجت قومني وقوت من الرزق ليس لأحد فيه منة ولا فيه تبعة وصلاة في جميع يرفع عني سهوها ويكتب لي فضلها أخبرنا (2) أبو عبد الله الفراوي وأبو المظفر القشيري قالا أنا محمد بن علي الصوفي أنا محمد بن عبد الله الجوزقي أنا أبو العباس الدغولي نا محمد بن إبراهيم بن سعيد نا عيسى بن إبراهيم البركي (3) نا عبد الجبار بن خالد عن محمد بن واسع أنه قال لم يبق من العيش إلا ثلاث الصلوات الخمس يصلين في الجميع فيعطى فضلهم ويكفي شره جليس صالح تفيده خيرا ويفيدك خيرا وكفاف من العيش ليس لأحد عليك فيه منولا يخاف من الله فيه التبعة قال ابن عساكر (4) كذا قال والصواب سهوهن (5) أنبأنا أبو علي الحداد أنا أبو بكر أحمد بن الفضل أنا أبو عبد الله بن مندة أنا أن العباس القاسم بن القاسم السيارى قال قال أحمد بن سيار نا أحمد بن أيوب ابن جعفر قال قال محمد بن واسع لم يبق من العيش إلا ثلاث خصال مجالسة رجل عاقل تصيب في مجالسته خيرا إن زغت عن الطريق قومك وكفاف من المعيشة ليس لله لك عليك فيه تبعة فلا لأحد عليك فيه منة وصلاة في جماعة تكفي سهوها وتستوجب فضلها قال ونا أحمد قال قال محمد بن واسع نا ناسا غرهم الستر وفتنهم الثناء فإن قدرت أنا لا يغلب جهل غيرك بك علمك بنفسك فافعل

(1) تحرفت بالاصل إلى: بشير. (2) كتب فوقها في د: ملحق. (3) كذا رسمها بالاصل ود. (4) زيادة منا للايضاح. (5) كتب بعدها في د: إلى. (*)

أخبرنا أبو سعد أحمد بن محمد بن أحمد أن أبو العباس أحمد بن محمد بن القاسم وأبو عمرو عبد الوهاب بن محمد بن إسحاق قالوا أنا أبو محمد الحسن بن محمد بن أحمد أنا أحمد بن محمد بن عمر (2) نا عبد الله بن محمد بن (3) عبيد نا محمد بن يحيى بن أبي حاتم الأزدي نا داود بن المجير نا عباد بن كثير وحماد بن زيد عن واصل مولى أبي عبيدة (4) قال كنت مع محمد بن واسع بمرو فأتاه عطاء بن مسلم ومعه ابنه عثمان قال عطاء لمحمد أي عمل في الدنيا أفضل قال صحبة الأصحاب ومحادثة الإخوان إذا اصطحبوا على البر والتقوى فحينئذ يذهب الله بالخلاف من بينهم تواصلوا ولا خير في صحبة الأصحاب ومحادثة الإخوان إذا كانوا عبيد بطونهم لأنهم إذا كانوا (5) كذلك ثبت بعضهم بعضا عن الآخرة قال عطاء يا أبا عبد الله بينا أنا قائم أصلي وأنا غلام إذ أتاني رجل على فرس فقال يا غلام عليك بالبر والتقوى فإن البر والتقوى يهديان إلى الإيمان وإياك والكذب والفجور فإن الكذب والفجور يهديان إلى النار ثم قال يا ابن أخي اصحب أولياء الله فإن أولياء الله هم الألباء العقلاء الحذرون المسارعون في رضوان الله المراقبون لله فإذا رأيت أهل الصفة فاقترب منهم فهم أولياء الله فقلت كيف أعرف أهل النفاق والكذب والفجور فقال أولئك قوم إذا رأيتهم يباهم قليك ولا يقبلهم عقلك إذا سمعت كلامهم سمعت كلاما حلوا له لذاذة (6) ولا منفعة له وإياك أنا تصحب أهل الخلاف قلت ومن أهل الخلاف قال المفارقون لأهل السنة والكتاب أولئك عبيد أهوائهم تراهم مصطحبين وقلوبهم تلعن بعضهم بعضا فاحذر هؤلاء واجتنبهم وعليك بالصلاة وانتة عن محارم الله وتقرب إلى الله بالنوافل فإنك إذا كنت كذلك كنت شاكرا عالما غنيا قال ثم التفت فلم أر شيئا قرأنا على أبي عبد الله يحيى بن الحسن عن أبي تمام الواسطي عن أبي عمر بن

(1) الزيادة عن هامش الاصل. (2) في د: عثمان. (3) عن د، وبالاصل: نا. (4) بالاصل: " ابن عتيبة " وفي د: " ابن عبيدة " كلاهما تصحيف، وهو واصل بن عبد الرحمن مولى أبي عبيدة بن المهلب بن أبي صفرة واسم أبي عبيدة عزرة. راجع ترجمة واصل في تهذيب الكمال 19 / 359. (5) زيادة عن د، للإيضاح. (6) كذا بالاصل ود، وفي المختصر: كلاما خلوا الارادة. (*)

حيوية أنا أبو الطيب الكوكبي نا ابن أبي خيثمة نا غسان بن المفضل أبو معاوية الغلابي حدثني رجل قال مر محمد بن واسع بن عثمان البتي فقال إن هذا يقول (1) فيه (2) أهل البصرة منذ أربعين سنة وإنه خيرهم وما وفر في قلبه من ذلك شيء أخبرنا أبو محمد بن طاووس أنا أبو الغنائم بن أبي عثمان أنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو علي بن صفوان نا ابن أبي الدنيا حدثني أبو عياش القطان حدثني قاسم الخواص قال قال محمد بن واسع لرجل أبكك قط سابق علم الله عز وجل فيك (3) أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو محمد أحمد بن أبي عمر أنا القاضي أبو القاسم الحسن بن علي بن المنذر أنا أبو علي بن صفوان البردعي نا ابن أبي الدنيا نا خالد ابن خداس نا حماد بن زيد قال بلغني أن محمد بن واسع كان في مجلس فتكلم رجل فأكثر الكلام فقال محمد ما على أحدهم لو يسكت فيقاربونا قال ونا ابن أبي الدنيا [* * * *] وأخبرنا (4) أبو القاسم إسماعيل بن محمد بن الفضل أنا عاصم بن الحسن أنا أبو الحسين بن بشران أنا أحمد بن محمد بن جعفر الجوزي نا ابن أبي الدنيا حدثني علي بن أبي مريم عن أحمد بن إسحاق الحضرمي نا جعفر الحرار (5) قال سمعت محمد بن واسع يقول لمالك بن دينار يا أبا يحيى حفظ اللسان أشد على الناس من حفظ الدنانير والدراهم أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر أنا أبو بكر البيهقي نا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو بكر إسماعيل بن محمد الفقيه نا أبو حاتم الرازي نا أبو الفقيه الدمشقي نا إسماعيل بن عياش نا عبد الرحمن بن الحارث حدثني محمد بن واسع

(1) الزيادة عن د. (2) زيادة لازمة عن المختصر، وهي مستدركة فيه بين معكوفتين. (3) سير أعلام النبلاء 6 / 121. (4) كتب فوقها في د: ملحق. (5) كذا رسمها بالاصل ود. (*)

أنه كتب إلى رجل من إخوانه من محمد بن واسع إلى فلان بن فلان سلام عليك أما بعد فإن استطعت أنا تبيت حيث تبيت وأنت نقي الكف من الدم الحرام خميص البطن من الطعام الحرام خفيف الظهر من المال الحرام فافعل فإن فعلت فلا سبيل عليك إنما السبيل على الذين يظلمو الناس ويبيعون في الأرض بغير الحق والسلام عليك أخبرنا أبو علي الحداد في كتابه أنا أبو نعيم الحافظ (1) نا أبو بكر بن مالك نا عبد الله بن أحمد بن حنبل نا أبي نا محمد بن مصعب قال سمعت يحيى بن سليم ذكر عن

عبد العزيز بن أبي رواد (2) قال رأيت في يد محمد بن واسع قرحة فكأنه رأى ما قد شق علي منها فقال لي تدري ماذا لله علي في هذه القرحة من نعمة قال فسكت قال (3) حيث لم يجعلها علي حدقتي ولا علي طرف لساني ولا علي طرف ذكري قال فهانت علي فرحته أخبرنا أبو محمد بن طاووس نا أبو القاسم بن أبي العلاء نا عبد الرحمن بن عبيد الله ابن عبد الله نا أحمد بن سليمان النجاد نا ابن أبي الدنيا نا أحمد بن إبراهيم حدثني أبو جعفر قال سمعت يحيى بن سليم ذكر عن عبد العزيز أبي رواد قال رأيت في يد محمد بن واسع قرحة قال فكأنه رأى ما شق علي منها فقال أتدري ماذا لله علي في هذه القرحة من نعمة ماله شكر فقال إذ لم يجعلها علي حدقتي ولا علي طرف لساني ولا علي طرف ذكري فهانت علي فرحته أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع نا أبو عمرو بن مندة نا أبو محمد بن يوة (4) نا أبو الحسن اللباني (5) نا ابن أبي الدنيا نا أسد بن عمار التيمي نا محمد بن مقاتل قال فقد محمد بن واسع رجلا من أصحابه ثم لقيه قال فكأنه ذهب يعتذر فقال له محمد لا عليك متى كان الاكتفاء (6) إذا كانت القلوب بنعمة

(1) رواه أبو نعيم الحافظ في حلية الاولياء 2 / 352. (2) تحرفت بالاصل إلى: " داود " والمثبت عن د، وحلية الاولياء. (3) زيادة لازمة عن د، وحلية الاولياء. (4) تحرفت بالاصل إلى: " فوه " وفي د: " بوه ". (5) رسمها بالاصل: " السابى " وفي د: " اللساني ". (6) كذا بالاصل والمختصر، وفي د: الالتقاء. (*)

[165]

أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر نا أحمد بن الحسين الحافظ [* * * *] وأخبرنا أبو القاسم (1) إسماعيل بن أبي الأشعث نا أبو بكر بن أبي القاسم قالا نا أبو الحسين بن الفضل نا عبد الله بن جعفر نا يعقوب حدثني سعيد بن أسد نا ضمرة عن ابن شوذب قال قال محمد بن واسع يكفي من الدعاء مع الورع اليسير كما يكفي القدر من الملح زاد ابن السمرقندي وكان لمحمد بن واسع عليه فإذا كان الليل دخل ثم أغلقها عليه أخبرنا أبو طالب علي بن عبد الرحمن نا أبو الحسن الخليلي نا أبو محمد بن النحاس نا أبو سعيد بن الأعرابي نا محمد بن يحيى بن المنذر نا سعيد بن عامر نا جعفر بن سليمان قال قيل لمحمد بن واسع يا أبا عبد الله لو تكلمت فقال الحمد لله هذه علامة (3) ثم قال إن تكونوا صالحين فإنه كان للأوابين غفرا أخبرنا أبو القاسم الشحام نا أبو بكر البيهقي نا أبو عبد الحافظ نا أبو عبد الله الصفار (4) أخبرنا أبو محمد هبة الله بن أحمد نا جعفر السراج نا أبو علي بن شاذان نا أبو جعفر عبد الله بن إسماعيل بن إبراهيم الهاشمي قالا نا ابن أبي الدنيا نا وقال الهاشمي حدثني محمد بن يزيد الآرمي نا يحيى بن سليم وقال الصفار سليمان عن عمران بن مسلم عن محمد بن واسع قال أربعة من الشقاء طول الأمل وقسوة القلب وجمود العين والبخل أخبرنا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبيد الله (5) الخطيبي (6) نا أبو الطيب عبد

(1) أحجم بعدها بالاصل: " قالا: نا أبو الحسين بن الفضل، نا عبد الله بن جعفر، نا يعقوب حدثني " صوبنا السند عن د. (2) المعرفة والتاريخ 2 / 253 وقد تقدم هذا الخبر. (3) بياض بالاصل ود، بمقدار كلمة. (4) كتب بعدها في د: إلى. (5) تحرفت بالاصل إلى: عبد الله، والمثبت عن د، فارن مع مشيخة ابن عساكر 93 / أ. (6) بالاصل ود: الخطيبي، والمثبت عن المشيخة. (*)

[166]

الرزاق بن عمر بن موسى نا أبو بكر بن المقرئ (1) نا محمد بن الحسن بن علي بن حرب نا إبراهيم بن سعيد [* * * *] وأخبرنا أبو محمد إسماعيل بن أبي القاسم بن أبي بكر نا عمر بن أحمد بن عمر ابن مسرور نا أبو عمرو بن حمدان نا محمد بن إسحاق الثقفي نا إبراهيم بن سعيد الجوهري نا يونس بن محمد عن أبي سعيد المؤدب قال قال محمد بن واسع ليس لملول صديق ولا لحاسد راحة وإياك والأشارة على المعجب برأيه فإنه لا يقبل وفي رواية الخطيبي عن محمد بن واسع وفيها غنى بدل راحة أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر نا أبو بكر البيهقي نا أبو عبد الله الحافظ نا خلف بن محمد الكرابيسي بخاري نا أبو عمرو وأحمد بن نصر من نيسابور نا نصر ابن علي الجهضمي نا زياد بن الربيع اليمامي (2) عن أبيه قال رأيت محمد بن واسع يبيع حمارا له بسوق مرو فقال له رجل يا أبا عبد الله أترضاه لي قال لو رضيت له لم أبعه أخبرنا أبو منصور بن خيرون نا وأبا الحسن بن سعيد نا أبو بكر الخطيب نا التتوخي نا أبو الحسن علي بن عيسى بن علي الرماني نا ابن دريد نا العكلي حدثني شيخ من أهل البصرة قال رأيت محمد بن واسع الأزدي بسوق مرو يعرض حمارا فقال له رجل يا أبا عبد الله أترضاه لي قال لرضيت له لما بعته أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر وأبو سعد عبد الله بن أسعد بن حيان في كتابيهما (3) قالا نا موسى بن عمران نا الحاكم أبو عبد الله حدثني أبو عبد الله محمد بن العباس الضبي نا أحمد بن محمد بن عطاء نا محمد بن عثمان بن سعيد نا (4) أبو الخطاب زياد ابن يحيى

الحساني (5) نا زياد بن الربيع عن أبيه قال رأيت محمد بن واسع بهراة يماكس بقالا فقال ترك المكاس
غبن ومن رضي بالغبن فقد ضيع ماله

(1) بالاصل: المصري، والمثبت عن د. (2) بياض بالاصل، والمثبت عن د. (3) بالاصل: كتابهما، والمثبت عن د. (4) زيادة لازمة
عن د. (5) ترجمته في تهذيب الكمال 6 / 411. (*)

[167]

أنا أبو غالب شجاع بن فارس أنا محمد بن علي الحربي وعلي بن أحمد الملطي قالوا أنا أبو عبد
الله أحمد بن محمد بن دوست زاد الحربي ومحمد بن عبد الله الدقاق قالوا أنا الحسين بن صفوان نا ابن
أبي الدنيا حدثني سليمان بن أبي شيخ عن ابن عائشة أن عمر بن يزيد الأسدي شتم محمد بن واسع
حتى سكت لا يرد عليه شيئا فلما سكت قال له يا مغرور يوشك أن تندم أنبأنا أبو القاسم علي بن
إبراهيم وأبو الحسن سبيع بن المسلم عن رشا بن نظيف أنا أحمد بن محمد بن يوسف بن دوست
العلاف نا عثمان بن محمد الدقاق نا محمد بن أحمد بن البراء نا محمد بن عامر المصيبي نا يعقوب بن
كعب نا أبي عن خلود بن دعلج قال اراد ابن هبيرة محمد بن واسع على القضاء فقال لتجلس أو
لأضربك مائة سوط فقال إن تفعل فمسلط وذليل الدنيا خير من ذليل الآخرة أخبرنا أبو القاسم
الشحامي أنا أبو بكر البيهقي أنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو الطيب محمد بن عبد الله بن المبارك قال
سمعت الفضل بن محمد يقول نا النفيلي نا خلود بن دعلج عن محمد بن واسع قال لقم الغضب وسف
التراب خير من الدنو من السلطان أخبرنا أبو علي الحسين بن أحمد في كتابه (1) أنا أبو (2) نعيم
الحافظ (3) نا أبو محمد بن حيان نا أحمد بن الحسين حدثني أحمد بن إبراهيم (4) حدثني محمد بن
عيسى (5) حدثني مخلد بن حسين عن هشام قال دعا مالك بن المنذر محمد بن واسع وكان على
شروط البصرة فقال اجلس على القضاء فابى محمد فعارده فابى فقال لتجلس أولا لأجلدك ثلاثمائة
فقال له محمد إن تفعل فأنت مسلط وإن ذليل الدنيا خير من ذليل الآخرة قال ودعاه بعض الأمراء
فأراده على الأمر فابى فقال له إنك لأحمق فقال محمد ما زلت يقال لي هذا مذ أنا صغير

(1) بالاصل: كتاب، والمثبت عن د. (2) زيادة لازمة عن د. (3) رواه أبو نعيم الحافظ في حلية الاولياء 2 / 349 - 350. (4) كذا
بالاصل ود، وفي الحلية: أحمد بن محمد. (5) كذا بالاصل ود، وفي الحلية: محمد بن أحمد. (*)

[168]

قال وأنا أبو نعيم نا محمد بن جعفر والحسين بن محمد وعلي بن أحمد قالوا أنا محمد بن
إسماعيل بن أحمد نا أبو الفضل صالح بن أحمد حدثني أبي نا عبيد الله بن محمد قال سمعت شيئا
يحدثه قال استعمل بعض أمراء البصرة عبد الله بن محمد بن واسع على الشرطة فأناه محمد بن واسع
فقبل للأمير محمد بالباب قال فقال للقوم طنوا به فقال بعضهم جاء يشكر الأمير على استعمال (1)
ابنه فقال لا ولكنه جاء يطلب لابنه الإعفاء أو قال العافية قال فأذن له فلما دخل قال أيها الأمير بلغني
أنك استعملت ابني وإنني أحب أن تسترنا سترك الله قال قد أعفيناها يا ابا عبد الله أخبرنا أبو القاسم بن
السمرقندي أنا أبو الحسين بن النقور وأبو منصور بن العطار قالوا أنا أبو طاهر المخلص نا عبيد الله
السكري نا زكريا المنقري نا الأصمعي نا حماد بن زيد قال أتى محمد بن واسع رجلا في حاجة لرجل
فقال له أنتيك في حاجة رفعتها إلى الله قبلك فإن يأذن الله في قضائها قضيتها وكنت محمودا وإن لن
يأذن في قضائها لم تقضها وكنت معذورا قال ففضى حاجته (4) أخبرنا أبو القاسم الحسيني أنا رشا
المقرئ أنا الحسن المصري أنا أحمد المالكي نا إبراهيم الحربي نا أبو نصر عن الأصمعي قال (5) لما
صاف قتيبة بن مسلم الترك وهاله أمرهم سأل عن محمد بن واسع فقال انظروا ما يصنع قال هو ذاك
في أقصى الميمنة جانح على سية قوسه يصبص بأصبعه نحو السماء فقال قتيبة تلك الأصبع الفاردة
أحب إلي من مائة ألف سيف شهير وسنان (6) طرير أخبرنا أبو سعد أحمد بن محمد بن البغدادي أنا
محمد بن أحمد بن محمد بن عمر

(1) بالاصل ود: " استعمل ابنه " والمثبت عن المختصر. (2) تحرفت بالاصل إلى: " وابن " والمثبت عن د. (3) في د: المقرئ. (4)
بالاصل: " قال: حاجته فضى " والمثبت عن د. (5) الخير في سير أعلام النبلاء 6 - 121. (6) كذا بالاصل ود، وفي سير
الاعلام: وشاب طرير. (*)

أنا محمد بن موسى بن الفضل أنا محمد بن عبد الله بن أحمد الصفار نا ابن أبي الدنيا نا أحمد بن إبراهيم العبيدي نا أبو داود عن عمارة بن مهران المقرئ (1) قال قال محمد بن واسع ما أعجب إلي منزلك قلت وما يعجبك من منزلي وهو عند القبور قال وما عليك يقلون الأذى ويذكرونك للأخرة أخبرنا (2) أبو القاسم الشحامني أنا أبو بكر البيهقي أنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو أحمد بكر بن محمد الصيرفي بمرو نا محمد بن يونس نا أبو داود الطيالسي نا عمارة بن مهران المقرئ (3) قال قال لي محمد بن واسع ما أعجب إلي منزلك قلت وما يعجبك من منزلي وهو إلى جنب القبور قال وما يضرونك يذكرونك الأخرة ويقلون الأذى أخبرنا أبو بكر محمد بن جعفر بن محمد بن مهران ومحمد بن شجاع اللفتواني (4) قال أنا أبو عمرو بن مندة أنا أبو محمد بن يوة أنا أبو الحسن اللباني (5) نا ابن أبي الدنيا حدثني محمد بن الحسن نا شعيب بن محرز نا سلام بن أبي مطيع قال قال محمد ابن واسع إن لنا من كبر الليل والنهار ليوم سوء أو غير ذلك ثم بكى أخبرنا أبو محمد بن طاووس أنا أبو الحسن علي بن محمد بن محمد الخطيب أنا أبو عبد الله أحمد بن محمد بن يوسف أنا أبو علي بن (6) صفوان أنا ابن أبي الدنيا نا أحمد ابن إبراهيم بن كثير حدثني محمد بن عيسى عن مخلد عن هشام قال كنت عند محمد ابن واسع فأتاه رجل فقال له كيف أمسيت يا أبا عبد الله ما ظنك برجل يرتحل إلى الأخرة كل يوم مرحلة أخبرنا أبو سعد البغدادي أنا أبو نصر محمد بن أحمد أنا محمد بن موسى أنا محمد بن عبد الله نا ابن أبي الدنيا حدثني محمد بن الحسين نا خالد بن خدّاش نا سلام ابن أبي مطيع قال

(1) في د: المعولي. (2) كتبت فوقها في د: ملحق. (3) مطموسة بالاصل، وقد تقدم قريبا. (4) تقرأ بالاصل: " المعنوي " والمثبت عن مشيخة ابن عساكر 188 / ب. (5) إجماعها اضطراب بالاصل ود. (6) زيادة عن د. (*)

كنا مع محمد بن واسع في جنازة فأسرعوا بها المشي فانتبهينا إلى الجبان ولم يتلاحق الناس فانتظروا بها حتى تلاحقوا قال فصلينا عليها ثم انتبهنا (1) إلى القبر فوضعت وجئت فقعدت إلى جنب محمد بن واسع فسمعته يقول لرجل إلى جنبه كل يوم ينقل منا إلى المقابر نقله وكأنك بهذا الأمر قد عم أحرنا حتى نلحق بأولنا أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع أنا أبو عمرو بن مندة أنا أبو محمد بن يوة أنا أبو الحسن اللباني (2) نا أبو بكر بن أبي الدنيا حدثني محمد بن الحسين نا الهيثم بن عبيد الصيد قال سمعت أبي يقول قعدت إلى محمد بن واسع في المسجد وهو يتحدث مع أصحابه فذكر رجل منهم الموت فتغير لونه واصفر حتى أرفض عرفا ودمعت عيناه فقام قال ونا محمد بن الحسين نا بشر بن عمر نا مهدي قال كنا نجلس إلى محمد فيحدثنا ونحدثه ويكثر إلينا ونكثر إليه فإذا ذكروا الموت تغير لونه واصفر وأنكرناه وكأنه ليس بالذي كان أخبرنا أبو القاسم النسيب أنا رشأ نظيف أنا الحسن بن إسماعيل نا أحمد بن مروان نا يوسف بن عبد الله الحلواني نا مسلم بن إبراهيم عن الحسن بن أبي جعفر قال كان محمد بن واسع يمر على رباح أخواله بعد موتهم فيناديهم يا فلان أنا فلان ثم يرجع إلى نفسه فيقول (4) ماتوا والله ومادوا وإن نعلا فقدت أختها السريعة اللحاق بصاحبها أخبرنا أبو بكر اللفتواني أنا أبو عمرو بن مندة أنا أبو محمد بن يوة أنا أبو الحسن اللباني (5) وابن أبي الدنيا حدثني محمد بن الحسين نا يحيى بن بسطام حدثني محمد بن مروان عن عطاء الأزرق عن محمد بن واسع أنه حضر جنازة فلما رجع إلى أهله أتى بغدائه فبكى وقال هذا يوم منغص علينا نهاره وأبى أنا يطعم

(1) بياض بالاصل، واستدركت اللفظة عن د. (2) رسمها بالاصل: " اللساي " وفي د: " اللباني ". (3) في د: ذكر الموت. (4) عن د، وبالاصل: فيقولون. (5) اضطرب إجماعها بالاصل ود. (*)

أخبرنا أبو سعد بن البغدادي أنا أبو نصر الأصبهاني أنا محمد بن موسى أنا محمد ابن عبد الله الصفار نا ابن أبي الدنيا (1) نا محمد بن الحسين نا يحيى بن بسطام نا محمد ابن مروان العجلي حدثني أبو عاصم الحنظلي قال كنت أمشي مع محمد بن واسع فأتينا على المقابر فدمعت عيناه ثم قال لي يا أبا عاصم (2) يغررك ما ترى من خمودهم فكأنك بهم قد وثبوا من هذه الأحداث فمن بين مسرور ومغموم أخبرنا أبو القاسم (3) بن السمرقندي أنا أبو بكر بن الطبري أنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو

علي بن صفوان نا ابن أبي الدنيا نا أحمد بن إبراهيم نا إبراهيم نا (4) بن عبد الرحمن بن مهدي قال سمعت أبي يذكر عن حماد بن زيد قال حضرت محمد بن واسع عند الموت وأصحابه حوله فقال لا والله يا قوم ما هي إلا النار أو يعفو الله أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر أنا أبو بكر البيهقي [* * * *] وأخبرنا أبو محمد بن طاووس أنا علي بن محمد بن محمد بن الأخضر قال أنا أبو الحسين (5) بن بشران أنا الحسين بن صفوان نا عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا نا إسحاق بن إبراهيم عن سعيد بن عامر [* * * *] وأخبرنا أبو القاسم بن أحمد أنا أبو بكر محمد بن أبي القاسم أنا ابن بشران أنا ابن صفوان نا ابن أبي الدنيا حدثني محمد بن عمر المقدمي وهارون بن عبد الله وغيرهما قالوا نا سعيد بن عامر عن حماد بن محمد بن واسع وهو في الموت يا أخوتاه تدررون أين يذهب بي ويذهب بي (6) والله الذي لا إله إلا هو إلى النار أو يعفو عني أخبرنا أبو القاسم أيضا أنا أبو بكر أنا ابن بشران أنا ابن صفوان أنا (7) ابن أبي

(1) أقحم بعدها بالاصل: " نا محمد بن أبي الدنيا " والمثبت يوافق السند في د. (2) ما بين معكوفتين سقط من الاصل، واستدرك لايضاح المعنى عن د. (3) أقحم بعدها بالاصل: زاهر بن طاهر. (4) ما بين معكوفتين استدرك عن د لتقويم السند. (5) تحرفت بالاصل ود إلى: الحسن. (6) بياض بالاصل، والمستدرك بين معكوفتين عن د. (7) بياض بالاصل، والمستدرك عن د، لتقويم السند. (*)

[172]

الدنيا نا أحمد بن إبراهيم بن كثير حدثني إبراهيم بن عبد الرحمن بن مهدي حدثني مضر حدثني عبد الواحد بن زيد (1) قال حضرت محمد بن واسع عند الموت فجعل يقول لأصحابه عليكم السلام إلى النار أو يعفو الله عني قال ونا ابن أبي الدنيا حدثني محمد بن الحسين حدثني شعيب بن محرز نا الربيع ابن صبيح قال لما احتضر محمد بن واسع جعل إخوانه يقولون له أبشريا أبا عبد الله فإننا نرجو لك فبكي ثم قال يذهب بي إلى النار أو يعفو الله قال ونا ابن أبي الدنيا حدثني محمد بن مغيرة المازني نا سعيد نا جعفر بن سليمان عن هارون بن رثاب قال جئت أعوده فإذا هو يعود بنفسه فما فقدت وجه رجل فاضل إلا وقد رأيت عنده فجاءه محمد بن واسع فقال يا أخي كيف تجدك قال هو ذا أخوكم يذهب به إلى النار أو يعفو الله عنه قال وبلغني عن محمد بن واسع أنه قالها عند الموت فأظن أنه تعلمها من هارون بن رثاب قال وأنا ابن أبي الدنيا حدثني إبراهيم بن عبد الله الهروي [* * * *] وأخبرنا أبو محمد بن طاووس أنا أبو الحسن بن الأخضر أنا أبو الحسين بن بشران أنا ابن صفوان نا ابن أبي الدنيا نا إبراهيم بن عبد الله نا إسماعيل بن إبراهيم عن يونس بن عبيد قال دخلنا على محمد بن واسع نعوده فقال وما يغني ما يقول الناس إذا أخذ بيدي ورجلي فألقيت في النار أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو بكر بن الطبري أنا أبو الحسين (2) بن

(1) تحرفت بالاصل إلى: مزيد، والمثبت عن د. (2) تحرفت بالاصل إلى: الحسن، والمثبت عن د. (*)

[173]

بشران أنا أبو علي بن صفوان نا ابن أبي الدنيا نا أحمد بن إبراهيم وغيره نا سعيد بن عامر حدثني صاحب لنا قال لما ثقل مع ابن واسع كثر الناس عليه في العياد فإذا قوم قيام وآخرون قعود فقعدت فأقبل علي فقال أخبرني ما يغني عني هؤلاء إذا أخذ بناصيتي وقدمي وألقيت في النار قرأت على أبي غالب بن البنا عن أبي محمد الجوهرى أنا أبو عمر بن حيوية أنا أحمد بن معروف نا الحسين بن فهم نا محمد بن سعد أنا عبيد الله بن محمد القرشي التيمي حدثني هارون بن الجراح ابن ابنة هارون بن رثاب قال عبيد الله وحدثني سعيد بن عامر وغيره يزيد بعضهم على بعض قالوا لما ثقل محمد بن واسع دخل عليه أصحابه فجاء هارون بن رثاب بعد ذلك فقال القوم هارون أبو الحسن فأوسعوا له فأوسعوا له فجلس ناحية قال والقوم في تقريط محمد وهو مغلوب فافاق قال فسمع بعض قولهم فقال " يعرف المجرمون بسيماهم فيؤخذ بالنواصي والأقدام " وأن يجمع بين ناصيتي وقدمي وأقذف في النار لا يغني عني والله ما تقولون شيئاً أخوتاً (2) يذهب بي والله عنكم إلى النار أو يعفو الله أخبرنا أبو الحسن الفرضي أنا أبو القاسم الشافعي أنا أبو علي بن أبي نصر أنا أبو سليمان محمد بن عبد الله بن زبير (3) نا أبو بكر أحمد بن محمد بن أبي شيبه نا زياد بن أيوب نا سعيد بن عامر نا صالح بن رستم قال فأخبرني صاحب لنا قال لما ثقل ابن واسع كثر الناس في العيادة قال فدخلت عليه فإذا قوم قعود وآخرون قيام فقعدت فقال ادن ما يغني هؤلاء عني إذا أخذ غدا بناصيتي وقدمي وألقيت في النار ثم قرأ هذه الآية " يعرف المجرمون بسيماهم فيؤخذ بالنواصي والأقدام " (4) أنبأنا أبو علي المقرئ أنا أبو نعيم الأصبهاني (5) نا عبد الله بن محمد نا أحمد بن نصر نا أحمد بن كثير نا سعيد بن عامر حدثني أبو

عامر حدثني صاحب لنا قال لما ثقل محمد بن واسع كثر الناس عليه في العيادة قال فدخلت فإذا قوم قيام وآخرون

(1) رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى 7 / 242. (2) كذا بالأصل ود، وفي " ز " : يا إختي. (3) تحرفت د إلى: رز. (4) سورة الرحمن، الآية: 41. (5) رواه أبو نعيم الحافظ في حلية الأولياء 2 / 348. (*)

[174]

قعود قال فأقبل علي فقال أخبرني ما يعني هؤلاء عني إذا أخذ بناصيتي وقدمي غدا وألقيت في النار ثم تلا هذه الآية " يعرف المجرمون بسيماهم فيؤخذ بالنواصي والأقدام " أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد أنا أبو بكر بن الطبري أنا ابن بشران أنا ابن صفوان نا ابن أبي الدنيا حدثني محمد نا خالد بن يزيد القرشي نا فضالة بن دينار قال حضرت مع محمد بن واسع وقد سجي للموت فجعل يقول مرحبا بملائكة ربي ولا حول ولا قوة إلا بالله وشممت رائحة طيبة لم أشم مثلها قال ثم شخص بصره فمات قرأت على أبي غالب بن البنا عن أبي محمد الحسن بن علي أنا أبو عمر الخزاز (1) أنا ابن معروف نا ابن فهم نا ابن سعد (2) قال ومات يعني محمد بن واسع بعد الحسن بعشر سنين كأنه مات سنة عشرين ومائة وكذا ذكره (3) أبو جعفر الطبري (4) أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد أنا أبو منصور النهاوندي أنا أبو العباس أنا أبو القاسم بن الأشقر نا البخار حدثني محمد بن محبوب نا أبو سلمة رجل من أصحاب الحديث لا أحفظ اسمه عن جعفر بن سليمان قال مات ثابت ومالك بن دينار ومحمد بن واسع قال ابن محبوب وأرى قال وأبو عمران الجوني سنة ثلاث وعشرين ومائة (4) أخبرنا أبو القاسم النسيب نا أبو بكر الخطيب أخبرني الحسين بن علي الطنجايري نا أبو حفص بن شاهين قال وجدت فكتاب جدي بخطه مات محمد بن واسع سنة ثلاث وعشرين ومائة أنا أبو القاسم بن أبي الجن وأبو الوحش الضرير عن رشأ بن نظيف أنا أبو بكر شعيب المكنب وأبو محمد المقرئ قال أنا الحسن بن رثيق أنا الدولابي حدثني سليمان بن اشعث (5) نا ابن عمر بن علي المقدمي يعني محمدا حدثني بعض ولد محمد ابن واسع أن محمد بن واسع مات سنة سبع وعشرين ومائة

(1) تحرفت بالأصل إلى: " الخزاز " وفي د: " الخزاز ". (2) الطبقات الكبرى لابن سعد 7 / 242. (3) استدركت عن هامش الأصل، وبعدها صح. (4) تهذيب الكمال 17 / 303 نقلا عن البخاري، بدون قوله وأبو عمران الجوني. (5) من طريقه رواه المزني في تهذيب الكمال 17 / 303 وسير أعلام النبلاء 6 / 123 من طريق بعض ولده. (*)

[175]

أخبرنا أبو القاسم العلوي نا أحمد بن علي بن ثابت أنا أبو سعيد بن حسوية أنا عبد الله بن محمد بن حفص نا عمر بن أحمد الأهوازي نا خليفة بن خياط قال ومحمد ابن واسع مات سنة سبع وعشرين ومائة (1) أخبرنا أبو غالب المارودي أنا أبو الحسن السيرافي أنا أحمد بن إسحاق نا أحمد ابن عمران نا موسى نا خليفة قال وفي سنة سبع وعشرين ومائة مات محمد بن واسع الأزدي بالبصرة (2) أخبرنا أبو محمد بن طاووس أنا أبو الغنائم بن أبي عثمان نا أبو الحسين بن بشران أنا أبو علي بن صفوان نا ابن أبي الدنيا نا عبيد الله بن جرير العتكي نا الفضيل بن الحسين نا الحارث بن وجيه قال سمعت مالك بن دينار قال رأيت محمد بن واسع في الجنة ورأيت محمد بن سيرين في الجنة فقلت أين الحسن قال عند سدرة المنتهى 7081 - محمد بن الورد الدمشقي (3) روى (4) عنه نصر بن أبي نصر العطار الطوسي الصوفي أنشدني أبو المبارك بن كامل بن محمد بن الحسين وكتبه لي بخطه قال أنشدنا محمد بن علي المصري أنشدني عبد الله بن محمد أبو إسماعيل الأنصاري قال قال لي أبو الحسين (5) بن بشران أنشدني أبو الفضل نصر بن ابي نصر العطار الطوسي قال أنشدني محمد بن الورد الدمشقي وقت مفارقتي إياه * ودعته بدموعي حين فارقتي * ولم أطق جزعا للبين مد يدي فقال لي هكذا توديع ذي أسف * بلا اعتناق ولا ضم إلى جسد فقلت كفى برشف الدمع في شغل * من الصباية والأخرى على كبدي *

(1) طبقات خليفة بن خياط ص 368 رقم 1784 وتهذيب الكمال 17 / 303. (2) تاريخ خليفة بن خياط ص 378 (ت. العمري). (3) الزيادة عن المختصر. (4) غير مقروءة بالأصل، وكتب فوقها علامة تحويل إلى الهامش، وقد كتب عليه " روى " وهو ما أثبتناه. (5) تحرفت بالأصل ود إلى: " الحسن ". (*)

7082 - محمد بن الوزير بن الحاكم أبو عبد الله السلمى (1) ختن أحمد بن أبي الحواري روى عن الوليد بن مسلم ومروان بن محمد ورواد بن الجراح ويحيى بن حسان وضمرة بن ربيعة ومحمد بن شعيب بن شابور وخالد بن عبد الرحمن الخراساني ويوسف ابن السفر والوليد بن مزيد (2) وعبد العزيز بن الوليد بن سليمان بن أبي السائب روى عنه أبو (3) حاتم الرازي وأحمد بن أبي (4) الحواري ومحمد بن عمرو بن مسعدة البيروتي وأبو بكر بن أبي داود والباغندي وأبو أيوب سليمان بن محمد الخزاعي وعبد الله بن محمد الرعيني وإبراهيم بن دحيم وأحمد بن سعيد الدمشقي وأبو الحسن بن جوصا وأبو زرعة النصري وعبد الرحمن بن إسحاق الصامدي والحسين بن علي بن روح الكفر بطناني ومحمد بن محمد بن بدر بن النفاخ وأبو محمد عبد الرحمن محمد بن عبد الوهاب بن أبي قرصافة العسقلاني ومحمد بن صالح بن أبي عصمة وأبو عمرو محمد بن علي بن خلف الصرار وأبو الجهم بن طلاب وعبد الله بن هلال الدومي (5) الزاهد وأبو جعفر محمد بن عبد الله المقرئ وأبو بكر أحمد بن محمد بن الوليد المزني وأبو بكر محمد بن إسماعيل بن مهران الأسماعيلي النيسابوري أخبرنا أبو الحسن علي بن الحسن بن الحسين السلمى أنا أبو القاسم بن الفرات (6) نا عبد الوهاب الكلابي نا أبو الحسن أحمد بن عمير بن يوسف بن جوصا نا محمد بن وزيرنا الوليد بن مسلم قال ومن ذلك أخبرنا به ابن أبي ذئب وابن أبي عمرو ومالك بن أنس عن ابن شهاب الزهري أنه أخبرهم عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يأتي أحدكم الشيطان وهو في صلاته فيليس عليه صلاته فلا يدري أثلثا صلى أم أربعا فإذا وجد أحدكم ذلك فليسجد سجدتين وهو جالس [* * * *]

(1) ترجمته في تهذيب الكمال 17 / 304 وتهذيب التهذيب 5 / 320 والجرح والتعديل 8 / 115. (2) تحرفت بالأصل إلى: " مرثد " وبدون إجماع في د، والمثبت عن تهذيب الكمال. (3) في الأصل: " أبي " والمثبت عن د. (4) زيادة عن د. (5) غير واضحة بالأصل، والمثبت عن د، وتهذيب الكمال. (6) عن د. (*)

أخبرنا أبو الأعز قراتكين (1) بن الأسعد أنا أبو محمد الجوهرى أنا أبو حفص بن شاهين نا عبد الله بن سليمان نا (2) محمد بن الوزير نا الوليد يعني ابن مسلم أخبرني مالك عن نافع عن ابن عمر عن النبي (صلى الله عليه وسلم) إن الميت يعذب ببكاء الحي عليه [* * * *] أخبرنا أبو محمد بن الألفاني نا أبو محمد الكتاني نا أبو القاسم البجلي نا أبو عبد الله الكندي نا أبو زرعة قال في تسمية أصحاب الوليد وابن شعيب وغيرهم محمد بن وزير أنا نا أبو الحسين القاضي وأبو عبد الله الأديب قال نا أبو القاسم بن مندة نا أبو علي إجازة [* * * *] قال وأنا أبو طاهر نا علي قال نا ابن أبي حاتم قال (3) محمد بن وزير بن الحكم (4) السلمى أبو عبد الله ختن أحمد بن أبي الحواري روى عن الوليد بن مسلم وضمرة بن ربيعة ومروان بن محمد ومحمد بن شعيب بن شابور وعبد العزيز بن الوليد بن سليمان بن أبي السائب سمع منه أبي وروى عنه سئل أبي عنه فقال ثقة أخبرنا أبو محمد بن حمزة بقرائتي عليه عن أبي نصر بن ماكولا قال (5) أما وزير فهو محمد بن الوزير بن الحكم (6) السلمى الدمشقي حدث عن الوليد بن مسلم وضمرة بن ربيعة ويحيى بن حسان (7) روى عنه أبو داود السجستاني وابنه أبو بكر ابن أبي داود وأبو الحسن بن جوصا أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن محمد نا أبو منصور محمد بن عبد الله نا أبو بكر أحمد بن محمد بن غالب قالوا قلت لأبي الحسن الدارقطني محمد بن وزير الدمشقي

(1) مطموسة بالأصل، والمثبت عن د. (2) زيادة عن د. (3) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 8 / 115. (4) بالأصل ود: الحاكم، والمثبت عن الجرح والتعديل. (5) الاكمال لابن ماكولا 7 / 302. (6) بالأصل ود: الحاكم، والمثبت عن الاكمال لابن ماكولا. (7) بالأصل: " حيان " تصحيف، والمثبت عن د، والاكمال. (*)

ومحمد بن وزير الواسطي (1) أيهما أحب إليك فقال جميعا ثقتان (2) ذكر أبو الفضل المقدسي فيما أخبره أبو عمرو بن مندة عن أبيه نا محمد بن إبراهيم ابن مروان قال عمرو ابن دحيم مات ليلة الأحد لست ليال خلون من ذي القعدة سنة ستين ومائتين (3) - 7083 - محمد بن الوزير أبو الحسين

الحافظ والد أبي أحمد الحسين أصله من بغداد له شعر لا بأس به مجملته ما قاله في جارية داعيته (4) بالشيب * قالت أشبث وإنما * عيب الفتى هرم وشيب فأجبتها يا هذه * هذا خضاب فيه ريب ما العيب إلا أنا أمو * ت ولا أشبب فذاك عيب * أنبأنا بذلك أبو القاسم النسيب وغيره عن رشأ بن نظيف أنا الميداني قال قال أبو الحسين محمد بن الوزير الحافظ فذكره وقرأت في كتاب التاريخ لأبي محمد عبد الله بن أحمد بن جعفر الفرغاني قال هنا أبو الحسين محمد بن الوزير الحافظ الأخشيد بعيد الفطر في بيتين * رب قليل من المعاني * موقعه موقع الكثير هنئ بالفطر كل شئ * وهنئ الفطر بالأمير * أنبأنا أبو سعد بن الطيوري عن محمد بن علي الصوري أنشدنا أبو علي صالح بن إبراهيم بن رشد بن أنشدنا أبو دهنه الكاتب قال أنشدني أبو الحسين محمد بن الوزير الحافظ لنفسه في زاهر غلام عبيد بن طعج الموت من (5) * ملوية في جانب المنطة منطقة قد أحرقت مهجتي * من قصة مذهبة محرقة قد كتب الصائغ منها على * مكان تلك القصة المشرقة

(1) هو محمد بن الوزير بن قيس العبيدي، أبو عبد الله الواسطي، راجع ترجمته في تهذيب الكمال 17 / 305. (2) تهذيب الكمال 17 / 305. (3) تهذيب الكمال 17 / 305. (4) تحرفت بالاصل إلى: " إذا عتبه " والمثبت عن د. (5) كلمتان غير مقروءتين بالاصل ود. (*)

[179]

إنا فتحنا لك فتحا ومن * لنا بفتح الجنة المغلقة * قال وأنشدني أبو دهنه أنشدني أبو الحسين الحافظ لنفسه في هذا الغلام لعمرى إذا ما بدا * ذراعاه في نقل شطرجه فكيف إن حلل أزراره * وأظهر الفتنة من غنجه فهو جرح لست أقوى به * لا سيما في خل برطنجة (1) * 7084 - محمد بن وضاح بن بزيع أبو عبد الله (2) مولى عبد الرحمن بن معاوية بن هشام بن عبد الملك الأندلسي القرطبي سمع بلده ورحل إلى الشر رحلتين وقرأ القرآن العظيم على عثمان بن سعيد ورش وقرأ عليه جماعة بالأندلس وسمع بدمشق محمد بن المبارك الصوري وهشام بن عمار ودحيما وهشام بن خالد (3) وغيرهم وأبا بكر بن أبي شيبه وأدم بن أبي إياس وسعيد بن منصور ويحيى بن معين وأحمد بن حنبل ومحمد بن عائذ ومحمد بن الخليل البلاطي وصفوان بن صالح وعبد الله بن أحمد بن ذكوان وعبد السلام بن سعيد (4) الملقب بسحنون وأبا مروان عبد الملك بن حبيب المصيصي صاحب الفزاري وزهير بن حرب وإسماعيل بن أبي أويس ويعقوب بن حميد بن كاسب وإبراهيم بن المنذر الحزامي وإبراهيم بن محمد بن يوسف الفريابي المقدسي ويعقوب بن كعب الأنطاكي ومحمد بن أبي السري العسقلاني وزهير ابن عباد وأصغ بن الفرج وحرمله بن يحيى وأبا طاهر بن السرح والحارث بن مسكين (5) وإسحاق بن أبي إسرائيل وشجاع بن مخلد ويحيى بن يحيى الليثي وجماعة سواهم من الشاميين والمصريين والعراقيين روى عنه أبو عمر أحمد بن عبادة بن علكدة الرعيني إمام قرطبة وجعفر بن يحيى بن إبراهيم بن مدين الفقيه وسليمان بن عبد الرحمن بن عبد الحميد بن عيسى الأموي وعبيد الله بن محمد بن عبد الملك بن الحسن بن محمد الرافعي من ولد أبرافع مولى النبي (صلى الله عليه وسلم)

(1) كذا بالاصل ود. (2) ترجمته في جذوة المقتبس ص 93 رقم 152، وتاريخ علماء الاندلس 2 / 15، وبغية الملمس ص 133 وسير أعلام النبلاء 13 / 445 وتذكرة الحفاظ 2 / 646 وميزان الاعتدال 4 / 59 والعبير 2 / 83 والوافي بالوفيات 5 / 174 وغاية النهاية 2 / 275 ولسان الميزان 5 / 416. (3) " بن خالد " ليس في د. (4) في د: سعد. (5) غير واضحة بالاصل ود، والمثبت عن تاريخ علماء الاندلس. (*)

[180]

وأبو عمرو عثمان بن عبد الرحمن بن عبد الحميد بن إبراهيم وعيسى بن أيوب بن لبيب الغساني ومحمد بن يوسف بن أحمد بن أبي العطف بن عبد الواحد ومحمد بن عزرة الحجاري من أهل وادي الحجارة ومحمد بن المسور بن عمر الفقيه ومعاوية بن سعيد الأندلسيون وقاسم بن أصغى البنانى وأبو عبد الملك محمد بن عبد الله بن أبي دليم وأبو عبد الله محمد بن عبد الملك بن أيمن قرأت على أبي الحسن سعد الخير بن محمد عن أبي عبد الله الحميدي (1) أخبرني أبو محمد علي أحمد نا عبد الرحمن بن سلم (2) الكنتاني أخبرني أحمد بن خليل نا خالد بن سعد أخبرني أحمد بن زياد أنا محمد بن وضاح قال سمعت سحنون بن سعيد يقول وذكر له عن رجل يذهب إلى أن الأرواح تموت بموت الأجساد فقال معاذ الله هذا قول أهل البدع أخبرنا أبو غالب بن البناء أنا هناد بن إبراهيم بن محمد النسفي قال سمعت صالح ابن السليل بن صالح الأمدي يقول سمعت عبد الله بن محمد بن نصر يقول سمعت أحمد ابن زياد يقول سمعت ابن وضاح يقول سمعت سحنون يقول سمعت الأشهب يقول أغنح النساء

المدنات وأخيت (3) النساء المكيات وأعف النساء البصريات وشر النساء المصرات ذكر الفقيه أبو إبراهيم إسحاق بن إبراهيم التجيبي الأندلسي قال سمعت ثقات من شيوخي يقولون إن الفقيه محمد بن وضاح لما انصرف من آخر حجة حجها عقل لسانه عن الكلام سبعة أيام فدعا الله عز وجل وقال اللهم إن كنت تعلم أن في إطلاق لساني خيرا فأطلقه فأطلق الله لسانه ونشر بالأندلس علما كثيرا فكانوا يرون أن ذلك من إحدى كراماته وقال الوليد بن أبي بكر الأندلسي محمد بن وضاح سمع من أبي مصعب بالمدينة وهو من أقران المعالي يوسف بن

(1) جذوة المقتبس للحميدي ص 94. (2) كذا بالأصل ود، وفي جذوة المقتبس: سلمة. (3) كذا بالأصل ود، وكتبها محقق المختصر: وأخنت. (*)

[181]

عمر ودخل المشرق فسمع بالعراق من يوسف بن عدي وابن أبي شيبة وأمثالهم وتفقه بسحنون وبمشيخة المغرب والأندلس ثم تزهد قرأت على أبي الحسن سعد الخير بن محمد بن سهل عن أبي عبد الله محمد بن أبي نصر الحميدي صاحب كتاب تاريخ الأندلس قال (1) محمد بن وضاح بن بزيع أبو عبد الله مولى عبد الرحمن بن معاوية بن هشام بن عبد الملك بن مروان من الرواة المكثرين والأئمة المشهورين رحل إلى المشرق وطوف البلاد في طلب العلم سمع آدم بن أبي إياس ويحيى بن معين وأبا بكر بن أبي شيبة ومحمد بن عبد الله بن نمير ومحمد بن رمح وحامد بن يحيى البلخي ومحمد بن مسعود صاحب يحيى بن سعيد القطان وعبد الرحمن بن إبراهيم قاضي دمشق المعروف بدحيم وموسى بن معاوية الصمادحي وعبد الملك بن حبيب المصيبي صاحب أبي إسحاق الفزاري وإبراهيم ابن طيفور صاحب إسحاق بن راهوية وهشام بن عمار ومحمد بن عمرو (2) العزي وأبا الطاهر أحمد بن عمرو بن السرح ومحمد بن عيسى صاحب وكيع وهارون بن عبد الله الحمال وإبراهيم بن حسان ومحمد بن سعيد بن أبي مريم وسمع بأفريقية من سحنون بن سعيد التنوخي وبالأندلس من يحيى بن يحيى الليثي صاحب مالك بن أنس ويقال إنه سمع بالمدينة من أبي مصعب وحدث بالأندلس مدة طويلة وانتشر عنه بها علم جم وروى عنه من أهلها جماعة رفقاء مشهورون كوهب بن مسرة (3) وابن أبي دليم وقاسم بن أصبغ وأحمد بن خالد بن يزيد ومحمد بن المسور وعلي بن عبد القادر بن أبي شيبة وأحمد بن زياد بن محمد بن زياد شبطون (4) وغيرهم ومات في سنة ست وثمانين ومائتين وذكره القاضي أبو الوليد عبد الله بن محمد بن يوسف بن الفرضي في تاريخ الأندلس فقال (5) رحل إلى المشرق رحلتين إحداهما سنة ثمان عشرة ومائتين ولم يكن مذهبه في

(1) الحميدي صاحب كتاب: " جذوة المقتبس في ذكر ولاة الأندلس " والخبر في هذا الكتاب ص 93 - 94. (2) بالأصل ود: " عبد والمثبت عن جذوة المقتبس. (3) حرفت بالأصل ود إلى: ميسرة، والمثبت عن جذوة المقتبس. (4) حرفت بالأصل ود إلى: شطون. (5) كتاب أبي الوليد ابن الفرضي هو تاريخ علماء الأندلس، والخبر فيه 2 / 15 و 16. (*)

[182]

رحلته هذه طلب الحديث وإنما كان شأنه الزهد وطلب العبادة ولو سمع في رحلته هذه لكان أرفع أهل وقته درجة وأعلامهم إسنادا وكانت رحلته هذه قبل (1) رحلة بقي بن مخلد ورحلته الثانية فسمع فيها من جماعة كثيرة من البغداديين والمكيين والشاميين والمصريين والقرويين وعدة الرجال الذين سمع منهم في هذه الأمصار مائة وخمسة وستون رجلا (2) وبمحمد بن وضاح وبقي بن مخلد صارت الأندلس دار حديث وكان محمد عالما بالحديث بصيرا بطرفه متكلمة على علله كثير الحكاية عن العباد ورعا زاهدا فقيرا متعففا صابرا على الأسماع محتسبا في نشر علمه سمع منه الناس كثيرا ونفع الله به أهل الأندلس قال أحمد يعني ابن محمد بن عبد البر كان أحمد بن خالد لا يقدم على ابن وضاح أحدا ممن أدرك بالأندلس وكان يعظمه جدا ويصف فضله وعقله وورعه غير أنه كان ينكر عليه كثرة رده في كثير من الأحاديث وكان ابن وضاح كثيرا ما يقول ليس هذا من كلام النبي (صلى الله عليه وسلم) في شيء هو ثابت من كلامه وله خطأ كثير محفوظ عنه وأشياء كان يغلط فيها ويصحفها وكان لا علم عنده بالفقه ولا بالعربية أنبأنا أبو عبد الله محمد بن علي بن أبي العلاء وغيره قالوا أنا أبو القاسم أحمد بن أبي الوليد سليمان بن خلف الباجي قال ابن وضاح مشهور رحل في طلب العلم أنبأنا أبو محمد بن حمزة بن العباس وأبو الفضل أحمد بن محمد وحدثني أبو بكر محمد بن شجاع أنا أحمد بن الفضل أنا أبو عبد الله بن مندة أنا أبو سعيد بن يونس قال محمد بن وضاح بن بزيع مولى عبد الرحمن بن معاوية بن هشام الأموي أندلسي معروف مشهور حدث عن يحيى بن يحيى الأندلسي توفي في سنة ست

وثمانين ومائتين وذكر أبو الخطاب العلاء بن عبد الوهاب بن أحمد بن حزم بن المغيرة أنه مات سنة سبع وثمانين وقال القاضي أبو الوليد بن الفرضي (3)

(1) زيادة عن تاريخ علماء الاندلس للايضاح. (2) في تاريخ علماء الاندلس: خمس وسبعين ومئة رجلا. (3) تاريخ علماء الاندلس ص 2 / 17. (*)

[183]

أنا العباس بن أصبغ قال قال لنا عثمان بن عبد الرحمن وكان من أعلم الناس بأمر أبو ضاح توفي محمد بن وضاح ليلة السبت لأربع بقين من المحرم سنة سبع وثمانين وذكر لي أنه ولد سنة تسع وتسعين يعني ومائة في أولها أو في آخرها كان لا يثبت حقيقة ذلك قال غير هؤلاء مات في ذي الحجة من سنة ست 7085 - محمد بن الوضئ بن بلال بن فزارة أبو الوضئ السرخسي من فرس بعلبك حدث بعلبك عن محمد بن هاشم بن سعيد البعلبكي روى عنه أبو أحمد بن الحارث (1) بن عدي الجرجاني أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو القاسم بن مسعدة أنا حمزة بن يوسف أنا أبو أحمد بن عدي نا أبو الوضئ محمد بن الوضئ السرخسي بعلبك نا محمد بن البعلبكي نا سويد بن عبد العزيز نا شعبة عن قتادة عن أبي نصر عن أبي سعيد أنا رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال إذا كنتم ثلاثة فليؤمكم أحدكم وأحفظكم بالإمامة أقرؤكم [* * * *] قال ابن عدي ولا أعلمه رواه عن شعبة غير سويد وعبد الغفار بن عبد الله الكريزي قال وأنا ابن عدي نا القاسم بن الليث نا هشام بن عمار قال ونا ابن (2) عدي نا أبو الوضئ نا محمد بن البعلبكي قال نا سويد نا عبد العزيز نا شعبة عن يزيد بن خمير عن مطرف بن الشخير عن عبد الله بن عمر عن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال إذا ولغ الكلب في إنياء فأغسلوه سبعا ولوثوه الثامنة بالتراب [* * * *] قال ابن عدي وأخطأ سويد على شعبة في إسناد هذا الحديث في موضعين أو تعمد إذ هو في حالة الضعف حيث قال يزيد بن خمير (3) وقال عن عبد الله بن عمر وإنما هو

(1) كذا بالأصل ود، وهو عبد الله بن عدي بن عبد الله بن محمد الجرجاني، أبو أحمد، وليس في عامود نسبه: الحارث. ترجمته في سير أعلام النبلاء 16 / 154. (2) سقطت من الأصل ود. (3) هو يزيد بن خمير بن يزيد الرحي الهمداني، أبو عمر الشامي، ترجمته في تهذيب الكمال 20 / 303 ط دار الفكر. (*)

[184]

عن يزيد بن حميد أبو التياح (1) البصري ويزيد بن خمير شامي وإنما هو عن عبد الله بن معقل عن ابن عمر حدثناه ابن أبي سويد عن سليمان بن حرب عن شعبة عن أبي التياح عن مطرف عن عبد الله بن معقل عن النبي (صلى الله عليه وسلم) بذلك وقال هكذا رواه أصحاب شعبة عنه وهو الصواب كذا وقع في النسخة محمد بن هشام والصواب محمد بن هاشم وقد قال ابن عدي في موضع آخر حدثنا أبو الوضئ محمد بن الوضئ السرخسي بعلبك نا محمد بن هاشم البعلبكي وهو الصواب أخبرنا أبو القاسم أنا أبو القاسم أنا أبو أحمد نا أبو الوضئ محمد بن الوضئ بن بلال بن فزارة بعلبك نا محمد بن هاشم البعلبكي نا سويد بن عبد العزيز حدثني أيوب يعني ابن مسكين وشعبة عن قتادة عن أنس بن مالك أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) تزوج صفية بنت حيي بن أخطب بن مسكين وجعل عتقها صداقها 7086 - محمد بن أبي الوفاء بن محمد بن القاسم أبو عبد الله السمرقندي المقرئ المعروف بقوت القلوب سكن دمشق وسمع بها عبد العزيز بن أحمد الكتاني وأبا الحسن بن أبي الحديد وأبا المكارم بن حبوس وأبا الحسين بن صصري وأبا محمد اللباد وأبا القاسم الحنائي وأبا القاسم بن أبي العلاء وعبيد الله بن عبد الله بن سوار وأبا بكر الحداد وأبا الحسين بن مكى المصري وأبا الحسن محمد بن إبراهيم بن عبد الله بن حذلم في جماعة سواهم حدث عنه أبو الفتيان عمر بن عبد الكريم الدهستاني حكى عنه أبو الحسن علي بن طاهر السلمى النحوي أخبرنا أبو حفص عمر بن محمد بن الحسن الفرغولي نا أبو الفتيان عمر بن عبد الكريم الدهستاني بدهستان وكتبه لي بخطه أنا محمد بن أبي الوفاء بن محمد بن أبي القاسم المقرئ أبو عبد الله السمرقندي بمكة في المسجد الحرام أنا الحسين بن محمد بن إبراهيم الحنائي بدمشق قال أنا أبو الحسين عبد الوهاب بن الحسن بن الوليد أنا أحمد

(1) بدون إجماع بالأصل، ود، والصواب ما أثبت، ترجمته في تهذيب الكمال 20 / 299 ط دار الفكر. (*)

ابن عمير بن جوصا نا عمرو بن عثمان نا محمد بن حرب عن الزبيدي عن الزهري عن أبي سلمة قال قال أبو قتادة قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) من رأني فقد رأى الحق [* * * *] أخبرناه عليا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة أنا أبو القاسم الحنائي فذكر بإسناده مثله (1) - 7087 - محمد بن الوليد بن أبان أبو جعفر الهاشمي مولاهم البغدادي المعروف بالقلانسي (2) حدث بدمشق سنة ثلاث وستين ومائتين وبغداد عن يزيد بن هارون ومحمد بن يونس اليمامي وجعفر بن عون وزيد بن الحباب وإسحاق بن منصور السلولي وروح بن عبادة وعبد الوهاب بن عطاء الخفاف وهودة بن خليفة وحماد بن عيسى غريق الجحفة (3) وقبيصة بن عقبة وعبد الله بن موسى ومهدي بن عيسى الواسطي ويعقوب بن إبراهيم بن سعد وعفان بن مسلم وأبي عتاب سهل بن حماد وأبي عتاب مالك بن إسماعيل وعبد الله بن داود الخريبي وأبي بدر شجاع بن الوليد وبكير بن يونس بن بكير وأبي نعيم بن دكين وعبد الله بن إبراهيم بن أبي عمرو الغفاري وعمير بن عمار الحنفي ومحمد بن حجر الباهلي ووضاح بن حسان الأنباري وأبي عاصم النبيل ويحيى بن حماد روى عنه أبو أيوب سليمان بن محمد الخرازي وأبو الجهم بن طلاب ومحمد بن بكر بن يزيد السكسكي (4) وأبو علي الحسن بن أحمد بن غطفان وأبو الحسن علي بن محمد بن علي بن الخراساني القطان وعبد الله بن الحسين بن محمد بن جمعة وروح بن عبد المجيد البلدي وبزید بن عبد العزيز بن حبان وبكر بن عبد الوهاب القزاز وعبد الرحمن بن سليمان الجرجاني ويحيى بن محمد بن أحمد بن حرمة ومحمد بن سليمان بن الحسن الصرغندي وإبراهيم بن سعيد بن الفرغ الغافقي وأبو بكر بن حمويه بن (5)

(1) كتب بعدها في: آخر الجزء الثاني والخمسين بعد الاربعمائة من الاصل. بلغت سماعا لقراءتي بالاصل. (2) ترجمته في ميزان الاعتدال 4 / 59 ولسان الميزان 5 / 417 وتاريخ بغداد 3 / 331. (3) هو حماد بن عيسى بن الطفيل الجهني، ترجمته في تهذيب الكمال 5 / 194 ط دار الفكر. (4) زيد في: البتلهي. (5) الزيادة بين معكوفتين عن د، ومكانها محو بالاصل. ولم نستطع قراءة الكلمتين الاخيرتين. وفي ميزان الاعتدال: أبو بكر محمد بن حمويه السراج. (*)

أخبرنا أبو القاسم (1) إسماعيل بن أحمد أنا إسماعيل بن مسعدة أنا حمزة أنا أبو أحمد بن (2) عدي (3) نا روح بن عبد المجيب أبو عبد المجيد نا محمد بن الوليد نا أبو عاصم عن ابن جريح عن ابن عجلان عن أبيه عن ابن عباس قال سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول ما من رمان من رمانكم إلا وهو يلقح بحبة من رمان الجنة (4) [* * * *] قال ابن عدي نا عبد العزيز نا محمد بن الوليد نا أبو عاصم عن ابن جريح عن أبي ابن عباس عن النبي (صلى الله عليه وسلم) مثله قال ابن عدي وهذا حديث باطل بأي إسناد كان الأول والثاني (5) أخبرنا أبو غالب (6) أحمد بن الحسن أنا (7) أبو الغنائم بن المأمون أنا أبو الحسن الدارقطني نا محمد بن مخلد نا محمد بن الوليد القلانسي نا يوسف بن يعقوب بن (7) (8) نا سليمان التيمي عن أبي مجلز عن قيس بن عباد عن أبي بن كعب أن النبي (صلى الله عليه وسلم) أمرهم أن يلوه في الصف الأول قال الدارقطني هذا حديث غريب من حديث سليمان التيمي عن أبي مجلز تفرد به يوسف بن يعقوب صاحب السلعة أخبرنا أبو طاهر محمد بن الحسين إذنا أنا أبو الحسن علي بن الحسين بن صدقة بن الشرابي أنا أبو بكر بن أبي الحديد أنا أبو بكر محمد بن بكر بن يزيد السكسكي أنا أبو جعفر محمد بن الوليد بن أبان الهاشمي البغدادي بدمشق في صفر من سنة ثلاث ومائتين نا يزيد بن هارون بحديث ذكره أخبرنا أبو الحسين القاضي وأبو عبد الله الأديب قالا أنا أبو القاسم بن منده أنا أبو علي إجازة [* * * *] قال وأنا أبو طاهر أنا علي قالا (9)

(1) مطموس بالاصل، والمثبت عن د. (2) مكانها محو بالاصل والمثبت عن د. (3) رواه ابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال 6 / 285 ط دار الفكر. (4) ما بين معكوفتين مطموس بالاصل، والزيادة عن د، والكامل في ضعفاء الرجال. (5) ما بين معكوفتين مكانه مطموس بالاصل، والمثبت عن د، والكامل لابن عدي. (6) مطموس بالاصل، والزيادة عن د. (7) الكلام مطموس بالاصل، والزيادة عن د. (8) كلمة غير واضحة بالاصل ود، ورسماها: "البيلعي" و"لعلها: "السلعي" وسيمر أنه: صاحب السلعة. (9) ما بين معكوفتين سقط من الاصل ود، واستدرك لتقويم السند قياسا إلى أسانيد مماثلة. (*)

أنا ابن أبي حاتم قال (1) محمد بن الوليد القلانسي بغدادي روى عن روح بن عبادة ومكي بن إبراهيم وعثمان بن عمر وزكريا بن نافع الأرسوفي سمع منه أبي بالري وبسامرا وسالته عنه فقال لم يكن بصدوق أنبأنا أبو جعفر محمد بن أبي (2) علي أنا أبو بكر الصغار أنا أحمد بن علي بن منجوية أنا أبو أحمد الحاكم قال أبو عبد الله محمد بن الوليد بن إبان الهاشمي البغدادي سمع يونس بن محمد البغدادي كناه لنا أبو عروبة أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم وأبو الحسن علي بن أحمد وأبو منصور بن زريق القزاز قالوا قال لنا أبو بكر الخطيب (3) محمد بن الوليد بن إبان أبو عبد الله زاد ابن زريق وقيل أبو جعفر مولى بني هاشم حدث في الغربية عن إبراهيم بن صرمة الأنصاري وحماد بن عيسى الجهني والوليد بن سلمة الأزدي وحفص بن عمر الحبطي وعفان بن مسلم زاد ابن زريق وبزيد بن هارون وأبي بدر شجاع بن الوليد ويعقوب بن إبراهيم بن سعد وعبد الوهاب بن عطاء وعبيد الله ابن موسى وقاسم بن محمد المعمري ووضاح بن حسان الأنباري ثم اتفقوا فقالوا روى عنه أبو عروبة الحراني ومحمد بن حموية النيسابوري وعلي بن محمد بن أيوب الرقي ساكن صور قالوا وقال الخطيب (4) عقبه محمد بن الوليد بن إبان أبو جعفر القلانسي المخرمي حدث عن روح بن عبادة ومكي بن إبراهيم وعثمان بن عمر بن فارس وهارون بن مسلم الحنائي وزكريا بن قانع (5) الأرسوفي وهيثم بن جميل الأنطاكي روى عنه محمد بن مخلد الدورقي ثم حكى قول (6) ابن أبي حاتم فيه وساق له حديثاً من رواية محمد بن مخلد عنه قال ابن عساكر (7) وعندني أن تفرقه بينهما وهم منه رحمه الله وإنما أتى في ذلك

(1) الجرح والتعديل 8 / 113. (2) زيادة لازمة، سقطت من الاصل ود. (3) تاريخ بغداد 3 / 330 - 331 ترجمة رقم 1437. (4) تاريخ بغداد 3 / 331 ترجمة رقم 1438. (5) بالاصل ود: " نافع " والمثبت عن تاريخ بغداد. (6) عن د، وبالاصل: قوله. (7) زيادة منا للابيضاح. (*)

[188]

من قبل الاختلاف في كنيته وقد أخرج له ابن عدي في الكامل حديثاً من روايته عن حماد بن عيسى الجهني غريق الجحفة وسماه محمد بن الوليد بن إبان القلانسي قاله أعلم أخبرنا أبو القاسم بن أبي بكر أنا أبو القاسم بن مسعدة أنا حمزة بن يوسف أنا أبو أحمد بن عدي (1) قال سمعت الحسين بن أبي معشر يقول محمد بن الوليد بن إبان قال ابن عدي محمد بن الوليد بن إبان القلانسي البغدادي يضع الحديث ويوصله ويسرق ويقلب الأسانيد والمتون أخبرنا أبو القاسم بن الشريف القاضي وأبو الحسن بن أبي العباس قالنا وأبو منصور بن زريق أنا أبو بكر الخطيب (2) أنا القاضي أبو الطيب طاهر بن عبد الله الطبري أنا أبو الحسن الدارقطني قال محمد بن الوليد يعني ابن إبان المخرمي ضعيف 7088 - محمد بن الوليد بن إبان بن حيان أبو الحسن العقيلي المصري (3) سمع بدمشق هشام بن عمار وهشام بن خالد وبمصر نعيم بن حماد وهانئ بن المتوكل الأسكندراني روى عنه أحمد بن الحسين بن حميد بن الربيع اللخمي وأحمد بن الفضل بن خزيمة الكاتب وإسماعيل بن علي الخطيب واستوطن بغداد وحدث بها ولم يذكره ابن يونس في تاريخ المصريين أخبرنا أبو القاسم العلوي وأبو الحسن بن قبيس قالنا وأبو منصور بن زريق (4) أنا أبو بكر الخطيب (5) أنا عبد الملك بن محمد بن عبد الله الواعظ أنا أحمد بن الفضل ابن العباس بن خزيمة نا محمد بن الوليد بن إبان العقيلي أبو الحسن المصري نا هانئ بن المتوكل الأسكندراني قال قبل لحيوة بن شريح أراك رجلاً صالحاً وأراك ماو للخير وأراك تنتقل من مكان إلى مكان ولست أرى عليك أثر عبادتك (6) فقال حيوة ولم تسألني عن هذا فقلت أردت أن ينفعني الله بك فقال حدثني الوليد بن أبي الوليد عن شفي بن

(1) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي 6 / 285 ط دار الفكر. (2) تاريخ بغداد 3 / 331 - 332. (3) ترجمته في تاريخ بغداد 3 / 332 وميزان الاعتدال 4 / 60 والمغني في الضعفاء 2 / 642. (4) اضطرب إعجامها بالاصل ود. (5) تاريخ بغداد 3 / 332. (6) كذا بالاصل ود، وفي تاريخ بغداد: " غنى بك " بدلا من: عبادتك. (*)

[189]

ماتع الأصحبي عن أبي هريرة قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أوحى الله تعالى إلى عيسى أن يا عيسى أنتقل من مكان إلى مكان لئلا تعرف فتؤذي فوعزتي وجلالي لأزوجنك ألفي حوراء ولأولمن عليك أربع مائة عام [* * * *] قالوا وقال لنا الخطيب (1) محمد بن الوليد بن إبان بن حيان أبو الحسن العقيلي المصري قدم بغداد وحدث بها عن نعيم بن حماد وهانئ بن المتوكل وهشام بن عمار وهشام بن خالد روى عنه محمد بن الحسين بن حميد بن الربيع اللخمي وأحمد بن الفضل بن خزيمة الكاتب وإسماعيل بن علي الخطيب قرأت في كتاب محمد بن مخلد سنة سبع وثمانين فيها مات

العقيلي 7089 - محمد بن الوليد بن عامر أبو الهذيل الزبيدي الحمصي (4) كان مع الزهري برصافة هشام بن عبد الملك وحدث عن الزهري ونافع مولى ابن عمر وعبد الرحمن بن القاسم والعلاء بن عبد الرحمن وسعيد المقبري وسعد بن إبراهيم وعمار بن عبد الله بن الزبير وهشام بن عروة وعمرو بن شعيب وأبي (5) وعبد الرحمن بن جبير وسليم بن عامر الخبائري ولقمان (6) بن عامر وراشد بن سعد المقرئ ويونس بن سيف الكلاعي ويحيى بن جابر الطائي وفضيل بن فضالة وخالد بن محمد الثقفي والحسن بن جابر وعمر بن رؤبة وعمرو بن قيس الكندي وعياش (7) بن موسى (8) وعبد الرحمن بن أبي عوف الجرشي وأزهر بن سعيد المقرئ والوليد بن عبد الرحمن الجرشي وعيسى بن

(1) تاريخ بغداد 3 / 332. (2) سقطت من الاصل ود، والزيادة عن تاريخ بغداد. (3) سقطت من الاصل ود، والزيادة عن تاريخ بغداد. (4) ترجمته في تهذيب الكمال 17 / 306 وتهذيب التهذيب 5 / 321 والجرح والتعديل 8 / 111 وتذكرة الحفاظ 1 / 162 وسير أعلام النبلاء 6 / 281 والتاريخ الكبير 1 / 1 / 254 والوافي بالوفيات 5 / 174 وشذرات الذهب 1 / 244. والزيدي: بالتصغير. (5) بياض بالاصل ود. (6) تقرأ بالاصل: "أحمر" والمثبت عن د، وانظر تهذيب الكمال وسير أعلام النبلاء. (7) في د: وعائش. (8) كذا بالاصل ود، وفي تهذيب الكمال: موسى. (*)

[190]

يزيد وعدي بن عبد الرحمن ونمير بن أوس وعبد الواحد بن عبد الله النصرى وسليمان ابن موسى والوليد بن أبي مالك الهمداني والنعمان بن المنذر الغساني روى عنه شعيب بن أبي حمزة وهو من أقرانه والأوزاعي ويحيى بن حمزة ومسلمة (1) ان علي ومحمد بن عيسى بن القاسم بن سميع ومنبه بن عثمان ويزيد بن يوسف الصنعاني وحجا بن فراقصة وإسماعيل بن عياش وبقيّة ومحمد بن حرب الخولاني وعبد الله بن سالم والوزير بن عبد الله وفرج بن فضالة والجراح بن مليح البهراني أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم وأبو محمد عبد الكريم بن حمزة وأبو المعالي ثعلب بن جعفر قالوا أنا أبو القاسم الحنائي نا عبد الوهاب الكلابي أنا أبو الحسن أحمد ابن عمير بن يوسف بن جوصا نا كثير بن عبيد نا محمد بن حرب عن الزبيدي عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن بن عوف أن أمه أم كلثوم ابنة عقبة أخبرته أنها سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول ليس الكاذب الذي يصلح بين الناس فيقول خيرا أو ينمي خيرا [* * * *] قال ولم يرخص في شيء مما يقول الناس (2) أنه كذب (3) إلا في ثلاثة في الحرب والإصلاح بين الناس وحديث الرجل امرأته وحديث المرأة زوجها وأم كلثوم بنت عقبة بن أبي معيط كانت من المهاجرات الأول اللاتي بايعن (4) رسول الله (صلى الله عليه وسلم) رواه النسائي عن كثير في سننه أخبرنا أبو البركات الأنماطي وأبو العز الكيلي قالوا أنا أبو طاهر الباقلائي زاد أبو الفضل بن خيرون قالوا أنا أبو الحسين الأصبهاني أنا أبو حفص الأهوازي نا خليفة (5) قال في الطبقة الرابعة من أهل الشامات محمد بن الوليد الزبيدي حمصي مات سنة ثمان وأربعين ومائة

(1) تحرفت بالاصل ود إلى: "سلمة" والتصويب عن سير الاعلام وتهذيب الكمال. (2) بياض مكانها في د. (3) بياض بالاصل، والمستدرك عن د. (4) بالاصل: "تابعن" والمثبت عن د. (5) طبقات خليفة بن خياط ص 576 رقم 3014. (*)

[191]

أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع أنا أبو عمرو بن مندة أنا أبو الحسن بن محمد بن أحمد أنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن عمر نا أبو بكر بن أبي الدنيا نا محمد بن سعد قال في الطبقة الثالثة من أهل الشام وقرأت على أبي غالب بن البنا عن أبي محمد الجوهرى أنا أبو عمر بن حيوية أنا أحمد بن معروف نا الحسين بن فهم نا محمد بن سعد (1) قال في الطبقة الخامسة من أهل الشام محمد بن الوليد الزبيدي وكان أعلم أهل الشام بالفتوى والحديث وكان قد لقي الزهري وكتب عنه مات سنة ثمان وأربعين وهو ابن سبعين سنة زاد ابن الفهم في خلافة أبي جعفر وكان ثقة إن شاء الله أنبأنا أبو الغنائم الحافظ ثم حدثنا أبو الفضل أنا أبو الفضل وأبو الحسين وأبو الغنائم واللفظ له قالوا أنا أبو أحمد زاد أبو الفضل ومحمد بن الحسن قالوا أنا أحمد ابن عبدان أنا محمد بن سهل نا البخاري (2) قال محمد بن الوليد بن عامر الزبيدي الشامي أبو الهذيل سمع منه عبد الله بن سالم قال لنا حيوة (3) سمعت بقيّة عن الزبيدي قال أقيمت مع الزهري عشر سنين بالرصافة قال أبو عبد الله مات بالشام بالرصافة (4) أنبأنا أبو الحسين (5) القاضي وأبو عبد الله الأديب قالوا أنا ابن مندة أنا حمد إجازة [* * * *] قال وأنا أبو طاهر أنا علي قالوا أنا ابن أبي حاتم قال (6) محمد بن الوليد الزبيدي الحمصي وهو ابن الوليد بن عامر وكنيته أبو الهذيل روى عن الزهري وسليم بن عامر وراشد بن سعد ولقمان (7) بن عامر وعبد الرحمن بن

(1) الطبقات الكبرى لابن سعد 7 / 465. (2) التاريخ الكبير 1 / 1 / 254. (3) بالاصل ود: " حمزة " والمثبت عن التاريخ الكبير. (4) زيد في التاريخ: يعني الزهري. (5) تحرفت بالاصل ود إلى: " الحسن ". (6) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 8 / 111. (7) بالاصل: " وأقمر " تصحيف، والمثبت عن د، والجرح والتعديل. (*)

[192]

القاسم روى عنه الحجاج بن فرافصة والجراح بن مليح الحمصي البهراني وعبد الله بن سالم ومحمد بن حرب وبقية بن الوليد سمعت أبي يقول ذلك أخبرنا أبو بكر محمد بن العباس أنا أحمد بن منصور بن خلف أنا أبو سعيد بن حمدون أنا مكى بن عبدان قال سمعت مسلما يقول أبو الهذيل محمد بن الوليد الزبيدي سمع الزهري روى عنه عبد الله بن سالم وبقية ابن الوليد قرأت على أبي الفضل بن ناصر عن جعفر بن يحيى أنا أبو نصر الوائلي أنا الخصيب بن عبد الله أخبرني أبو موسى بن النسائي أخبرني أبي قال أبو الهذيل محمد بن الوليد حمصي ثقة أنبأنا أبو علي الحداد وحدثني أبو مسعود عبد الرحيم بن علي عنه أنا أبو نعيم الحافظ نا سليمان بن أحمد نا أبو زرعة الدمشقي قال محمد بن الوليد بن عامر الزبيدي يكنى أبا الهذيل أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني نا أبو محمد الكتاني أنا أبو القاسم تمام بن محمد أنا أبو عبد الله الكندي نا أبو زرعة قال في تسمية شيوخ أهل طبقة بعضهم أجل من بعض محمد بن الوليد بن عامر الزبيدي يكنى أبا الهذيل أخبرنا أبو غالب بن البنا أنا أبو الحسين بن الأبنوسي أنا أبو القاسم بن عتاب أنا أحمد بن عمير إجازة [* * * *] وأخبرنا أبو القاسم بن السوسي أنا أبو عبد الله بن أبي الحديد أنا أبو الحسن الربيعي أنا عبد الوهاب الكلابي أنا ابن عمير قراءة قال سمعت ابن سميع يقول في الطبقة الخامسة محمد بن الوليد بن عامر الزبيدي أبو الهذيل أنبأنا أبو جعفر الهمداني (1) أنا أبو بكر الصفار أنا أحمد بن علي بن منجوبة أنا أبو أحمد الحاكم قال أبو الهذيل محمد بن الوليد بن عامر الزبيدي الشامي الحمصي سمع

(1) تحرفت بالاصل ود إلى: الهمداني، بالبدال المهملة. (*)

[193]

نافعا مولى ابن عمر ومحمد بن مسلم الزهري روى عنه أبو عمرو عبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي وأبو عبد الله محمد بن حرب الخولاني وروى عن الزهري عنه إن كان ذلك محفوظا كناه لنا محمد بن سليمان نا محمد يعني ابن إسماعيل أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا محمد بن طاهر أنا مسعود بن ناصر أنا عبد الملك ابن الحسن أنا أبو نصر البخاري قال محمد بن الوليد بن عامر أبو الهذيل الزبيدي الشامي سمع الزهري روى عنه محمد ابن حرب الخولاني ويحيى بن حمزة في العلم والطب وصلاة الخوف والبيوع قال كاتب الواقدي مات سنة ثمان وأربعين ومائة وهو ابن سبعين سنة قرأت على أبي محمد السلمي عن أبي نصر الحافظ (1) قال وأما الزبيدي بضم الراء وفتح الباء فجماعة منهم محمد بن الوليد الزبيدي صاحب الزهري أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني نا أبو محمد الكتاني أنا أبو محمد بن أبي نصر أنا أبو الميمون [* * * *] وأخبرنا أبو علي الحداد إجازة وحدثني أبو مسعود المعدل عنه أنا أبو نعيم إ الحافظ نا سليمان بن أحمد قال نا أبو زرعة (2) حدثنا حيوة بن شريح نا بقية قال سمعت الزبيدي يقول أقمت مع الزهري بالرصافة عشر سنين قالا نا أبو زرعة (3) نا وقال الأكفاني فأخبرني علي بن عياش قال كان الزبيدي على بيت المال وكان الزهري معجبا به ثم قدمه على جميع أهل حمص قالا نا أبو زرعة (4) نا وقال الأكفاني حدثني أبو اليمان قال سئل الزهري عن مسألة فقال كيف وعندكم (5) الزبيدي

(1) الاكمال لابن ماكولا 4 / 221. (2) تاريخ أبي زرعة الدمشقي 1 / 432. (3) تاريخ أبي زرعة الدمشقي 1 / 432. (4) المصدر السابق. (5) بالاصل: " كيف وحدثم الزهري " وفي د: كيف (بياض) الزبيدي. والمثبت عن تاريخ أبي زرعة. (*)

[194]

قال (1) قال لي عبد الرحمن بن إبراهيم دحيم شعيب بن أبي حمزة ثقة ثبت يشبه حديثه حديث عقيل والزبيدي فوجه أخبرنا أبو محمد نا أبو محمد أنا أبو الميمون نا أبو زرعة قال (2) فأخبرني سليمان

بن عبد الحميد البهراني قال سمعت أبي يقول سمعت عبد الله بن سالم يقول سمعت أخي يقول كنت أقر بالرفافة على ابن شهاب فقال اقرأ على هذا يعني محمد بن الوليد الزبيدي فقد احتوى على ما بين جنبي من العلم وبلغني عن عبد الله بن سالم من وجه آخر أنه قال ما في هذه المدينة يعني حمص أعلم من الزبيدي وقال يزيد بن عبد ربه الجرجسي قال الزهري من فاته عن شيء من حديثي فليسمعه من الزبيدي أنبأنا أبو القاسم علي بن إبراهيم وأبو تراب حيدرة بن أحمد وأبو محمد بن الأكفاني قالوا أنا عبد العزيز بن أبي طاهر أنا عبد الواحد بن أحمد بن مشماس نا الحسين بن أحمد بن أبي ثابت نا زكريا بن يحيى السجزي نا إسحاق بن راهويه قال سمعت الوليد بن مسلم قال سمعت الأوزاعي قال ما أحد من أصحاب الزهري أثبت من الزبيدي أنبأنا أبو علي الحداد وحدثني أبو مسعود المعدل عنه أنا أبو نعيم الحافظ نا عبد الرحمن بن محمد بن أحمد نا أحمد بن سعيد بن عروة نا إسحاق بن موسى الأنطاكي قال سمعت الوليد بن مسلم يقول سمعت الأوزاعي يقول يفضل محمد بن الوليد الزبيدي على جميع من سمع من الزهري (3) قال ونا سليمان بن أحمد نا محمد بن عثمان بن أبي شيبة قال سمعت علي بن المديني وسئل عن محمد بن الوليد الزبيدي فقال ثقة ثبت (4) أنبأنا أبو غالب محمد بن محمد بن أسد العكبري أنا أبو الحسين بن الطيوري أنا أبو بكر عبد الباقي بن عبد الكريم بن عمر الشيرازي [* * *] وأنبأنا أبو سعد بن الطيوري أنا أبو القاسم عبد العزيز بن علي بن أحمد بن الفضل إجازة

(1) تاريخ أبي زرعة الدمشقي 1 / 436. (2) تاريخ أبي زرعة الدمشقي 1 / 432. (3) تهذيب الكمال 17 / 308 ط دار الفكر. (4) تهذيب الكمال 17 / 308. (*)

[195]

قالا أنا أبو الحسين عبد الرحمن بن عمر بن أحمد بن حمة أنا أبو بكر محمد بن أحمد بن يعقوب بن شيبة حدثني جدي قال سمعت علي ابن المديني يقول نظرت في حديث الزبيدي عنه ذلك الذي يرويه بحمص إسحاق بن عمرو بن الحارث عن عبد الله بن سالم فإذا هي حسان قال علي وهو أحسن حديثاً من شعيب وإذا فيها ألفاظ قال علي والزبيدي أحسن حديثاً عندي من عقيل (1) أخبرنا أبو القاسم الواسطي أنا أبو بكر الخطيب أنا أبو بكر أحمد بن محمد بن إبراهيم قال سمعت أحمد بن محمد بن عبدوس قال سمعت عثمان بن سعيد الدارمي يقول قلت ليحيى بن معين فالزبيدي قال هو مثلهم يعني مثل شعيب ويونس وعقيل ثقة قرأت على أبي الفتح نصر الله بن محمد عن أبي الحسين بن الطيوري أنا أبو محمد الجوهري أنا أبو عمر بن حيوبة أنا محمد بن القاسم بن جعفر نا إبراهيم بن الجنيد (2) قال سئل يحيى بن معين وأنا أسمع من أثبت من روى عن الزهري قال مالك بن أنس ثم معمر ثم عقيل ثم يونس ثم شعيب والأوزاعي والزبيدي وسفيان بن عيينة وكل هؤلاء ثقات والزبيدي أثبت (3) من سفيان بن عيينة أخبرنا أبو محمد بن طاووس أنا أبو الغنائم بن أبي عثمان أنا أبو عمر بن مهدي أنا محمد بن أحمد بن يعقوب (4) حدثني يعقوب حدثني عبد الله بن شعيب قال قرأ علي يحيى بن معين أثبت من روى عن الزهري مالك بن أنس ثم معمر ثم عقيل ويونس ثم شعيب (5) وكل ثقات والأوزاعي والزهري جميعاً أثبت من ابن عيينة والزبيدي محمد ابن الوليد ثقة أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا ثابت (6) بن بندار أنا محمد بن علي بن يعقوب أنا محمد بن أحمد اللياسيري أنا الأحوص بن المفضل بن عسان حدثني أبي قال قال (7) يحيى بن معين والزبيدي محمد بن الوليد ثقة

(1) كتب بعدها في د: آخر الجزء الرابع والاربعين بعد الستمئة. (2) من طريقه رواه المزي في تهذيب الكمال 17 / 307. (3) بياض بالأصل ود، والمستدرک بين معكوفتين عن تهذيب الكمال. (4) بياض في د مكان: حدثني يعقوب. (5) بياض في د، مكان: ثم شعيب. (6) بياض في د، مكان: أنا ثابت. (7) زيادة للايضاح عن د. (*)

[196]

أخبرنا أبو البركات الأنماطي وأبو عبد الله البلخي قالانا أنا أبو الحسين بن الطيوري وثابت بن بندار قالانا أنا أبو عبد الله وأبو نصر قالانا الوليد بن بكر أنا علي (1) بن أحمد بن زكريا أنا صالح بن أحمد حدثني أبي قال (2) الزبيدي شامي ثقة وبلغني عن محمد بن عوف أنه قال الزبيدي من ثقات المسلمين وإذا جاءك الزبيدي إ عن الزهري فاستمسك (3) أخبرنا أبو عبد الله البلخي أنا أبو المعالي ثابت بن بندار بن إبراهيم أنا أبو بكر البرقاني أنا الإسماعيلي قال سمعت الفريابي يعني جعفر بن محمد يقول وذكر محمد ابن الوليد الزبيدي فقال هو ثقة من كبار أصحاب الزهري أنبأنا أبو محمد بن الأكفاني نا عبد العزيز الكتاني أنا أبو محمد بن أبي نصر أنا أبو الحسن بن حذلم نا أبو زرعة قال الاختلاف بين الناس في هذين الرجلين محمد بن الوليد الزبيدي وشعيب بن أبي حمزة (4) وقد أخبرني الحاكم بن نافع أنه رأهما جميعاً الزبيدي وشعيب بن أبي حمزة فرأيت الزبيدي (5) أكثر تعظيماً وهما صاحباً

الزهري بالرصافة من قبل هشام بن عبد الملك محمد بن الوليد الزبيدي على بيت المال وشعيب بن أبي حمزة علي نفقات هشام أنبأنا أبو الحسين وأبو عبد الله الأديب قالوا أنا أبو القاسم أنا حمد إجازة [* * *] قال وأنا أبو طاهر بن سلمة أنا علي بن محمد قالوا أنا ابن أبي حاتم (6) قال سئل أبو زرعة عن محمد بن الوليد الزبيدي قال حمصي قاضي حمص ثقة أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو القاسم بن مسعدة أنا حمزة بن يوسف أنا أبو أحمد قال والزبيدي ثقة أنبأنا أبو محمد بن الأكفاني نا عبد العزيز الكتاني أنا أبو محمد بن أبي نصر

(1) تحرفت بالأصل إلى: عدي، والمثبت عن د. (2) تاريخ الثقات للعجلي ص 415 رقم 1512. (3) سير أعلام النبلاء 6 / 282 وتهذيب الكمال 17 / 308 ط دار الفكر. (4) بالأصل: " عبد الرحمن " والمثبت عن د. (5) في د: فرأيت للزبيدي أكثر تعظيماً. (6) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 8 / 112. (*)

[197]

[* * * *] وأنبأنا أبو محمد بن السمرقندي أنا أبو محمد الحسن بن علي بن عبد الصمد أنا أبو القاسم عمار بن محمد بن الحسن بن (1) قالوا أنا أبو الحسن خيثمة بن سليمان نا أبو أيوب البهراني نا عبد السلام بن محمد الحضرمي نا بنية قال قال لنا الأوزاعي قال ما فعل محمد بن الوليد الزبيدي قال قلت ولي بيت المال قال إنا لله وإنا إليه راجعون أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أبو طاهر أحمد بن الحسن أنا أبو محمد بن رباح أنا أبو بكر المهندس نا أبو بشر الدولابي نا معاوية بن صالح قال محمد بن الوليد الزبيدي سنة ست وأربعين توفي أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني نا عبد العزيز الكتاني أنا أبو محمد بن أبي نصر أنا أبو الميمون نا أبو زرعة (2) حدثني يزيد بن عبد ربه قال مات الزبيدي سنة ست وأربعين ومائة أنبأنا أبو القاسم النسب وأبو الوحيش سبيع بن المسلم (3) عن رشأ بن نظيف أنا عبد الرحمن بن محمد وعبد الله بن عبد الرحمن قالوا أنا الحسن بن رشيق أنا أبو بشر الدلاوي حدثني محمد بن عوف عن يزيد بن عبد ربه قال مات الزبيدي سنة سبع وأربعين ومائة وهو شاب أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو بكر بن الطبري أنا أبو الحسين بن الفضل أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب (4) قال سمعت أبا أيوب سليمان بن سلمة الخبائري الحمصي قال مات الزبيدي سنة سبع وأربعين ومائة قال (5) وحدثني عبد الرحمن بن عمرو الدمشقي حدثني يزيد بن عبد ربه قال مات الزبيدي سنة سبع وأربعين ومائة قال ابن عساكر (6) وكذا ذكر أبو مسلم عبد الرحمن بن يونس المستملي أنبأنا أبو محمد بن الأكفاني نا عبد العزيز الكتاني أنا محمد بن عبيد الله بن أبي

(1) بياض بالأصل، واللفظة مضطربة في د ونميل إلى قراءتها: رستويه. (2) تاريخ أبي زرعة الدمشقي 1 / 258. (3) الزيادة عن د. (4) المعرفة والتاريخ ليعقوب بن سفيان الفسوي 1 / 131. (5) القائل: يعقوب بن سفيان، والخبر في المعرفة والتاريخ 1 / 132. (6) زيادة منا للإيضاح. (*)

[198]

عمرو أنا أبو عبد الله بن مروان أنا أبو عبد الملك أحمد بن إبراهيم بن محمد القرشي نا أبو أيوب سليمان بن سلمة نا علي بن عبد الله التميمي قال محمد بن الوليد الزبيدي مات سنة ثمان وأربعين ومائة وكذا ذكر يزيد بن عبد ربه (1) فيما رواه سليمان عنه أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا ثابت بن بندار أنا أبو العلاء الواسطي أنا محمد بن أحمد الباسيري أنا أبو أمية الأصوص بن المفضل حدثني أبي قال سنة ثمان وأربعين ومائة يعني فيها مات محمد بن الوليد الزبيدي قرأت على أبي محمد السلمي عن عبد العزيز بن أحمد أنا مكى بن محمد بن الغمر أنا أبو سليمان بن زبر قال سنة ثمان وأربعين ومائة فيها مات محمد بن الوليد الزبيدي بجمص وذكر أبو حسان الزياتي أنا الزبيدي توفي سنة ثمان وأربعين ومائة وذكر أحمد بن كامل القاضي أنه مات سنة ثمان وأربعين وقال له رواية ورأي كبير حمص جليل القدر ظاهر المروءة كثير العطر يوصف بالنظر والجدل أنبأنا أبو طالب الحسين بن محمد الزينبي أنا أبو القاسم علي بن المحسن أنا محمد ابن المظفر أنا بكر بن أحمد بن حفص نا أحمد بن محمد بن عيسى قال أصحاب الزهري من أهل حمص أحبهم وأقدمهم محمد بن الوليد بن عامر أبو الهذيل الزبيدي مات سنة تسع وأربعين ومائة في المحرم وهو شاب (2) ويقال سنة ست وأربعين 7090 - محمد بن الوليد بن عبد الملك بن مروان بن الحكم ابن أبي العاصي (3) بن أمية بن عبد شمس الأموي (4) كان عمر بن عبد العزيز يراه أهلاً للخلافة أمه أم البنين بنت عبد العزيز بن مروان لا أعرف له رواية وإليه تنسب المحمديات (5)

(1) بياض بالأصل ود بمقدار كلمة. (2) تهذيب الكمال 17 / 309 ط دار الفكر. (3) بياض بالأصل، واستدركت اللفظة عن نسب قريش للمصعب ص 98 وجاء في د: بن أبي الوليد. (4) نسب قريش للمصعب ص 165 وجمهرة أنساب العرب ص 89. (5) المحمديات موضع بدمشق (معجم البلدان). (*)

[199]

التي فوق الأرزة (1) ودير محمد (2) الذي عند المنيحة (3) من إقليم بيت الأبار (4) وتزوج محمد هذا ابنة عمه يزيد بن عبد الملك أخبرنا أبو الحسين بن الفراء وأبو غالب وأبو عبد الله ابننا قالوا أنا أبو جعفر ابن المسلمة أنا أبو طاهر المخلص أنا أحمد بن سليمان نا الزبير بن بكار قال (5) فولد الوليد بن عبد الملك عبد العزيز ومحمد بن الوليد وعائشة وأمهم أم البنين بنت عبد العزيز بن مروان أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني وعبد الكريم بن حمزة وطاهر بن سهل بن بشر قالوا أنا أبو الحسين بن مكى أنا محمد بن أحمد بن العباس الإخميمي نا محمد بن عبد الله بن سعيد أبو الحسين المهراني نا سهل بن محمد السجستاني نا العتبي حدثني أبي قال قال رجل لعمر بن عبد العزيز بعدما ولي الخلافة أنشدك الله يا أمير المؤمنين لو لم يعهد من قبلك إلى من بعدك إلى من كنت تعهد قال فغضب من قوله وقال ما سؤالك عما لا تعلم أني لا أخبرك به ثم سكت مليا فلما سكن عنه الغضب تأثم قولي ثم أقبل علي فقال أتعرف محمد بن الوليد قلت نعم قال إن لي بمحمد خبرتين خيرة باطنة وخيرة ظاهرة وهو ممن حمد ظاهره ولم يذم باطنه ولم يزد على هذا أراد بالخبرة الباطنة أنه ابن أخت أخبرنا أبو النجم هلال بن الحسين بن محمود أنا أبو منصور محمد بن محمد بن (6) عبد العزيز أنا أبو أحمد عبيد الله بن أبي مسلم الفرضي أنا أبو محمد علي بن عبد الله بن المغيرة نا أحمد بن سعيد الدمشقي حدثني أبو عبد الله الزبير (7) بن بكار قال (8)

(1) الأرزة: كانت مكان حي الشهداء في طريق الصالحية بدمشق (راجع غوطة دمشق لمحمد كرد علي ص 162). (2) دير محمد: من نواحي دمشق (معجم البلدان). (3) المنيحة: من قرى غوطة دمشق (معجم البلدان). (4) بيت الأبار: من قرى غوطة دمشق (معجم البلدان). (5) نسب قريش للمصعب الزبيري ص 165. (6) في د: محمد بن أحمد بن عبد العزيز. (7) من قوله: عبيد الله... إلى هنا سقط من د. (8) بياض في الأصل، ومثله في د، وزيد فيها كلمة قال، والعبارة في المختصر: عزى محمد بن الوليد عمر بن عبد العزيز... (*)

[200]

يعني عمر بن عبد العزيز في ابنه عبد الملك محمد بن الوليد بن عبد الملك بن مروان قال يا أمير المؤمنين ليسغلك ما أقبل من الموت عليك عمي هو في شغل مما يدخل عليك وأعد لنزوله عدة تكن لك حجابا وسترا من النار فقال عمر إنني لأرجو أن لا تكون رأيت جزعا تشمئز منه ولا غفلة تنبه عليها قال يا أمير المؤمنين لو ترك رجل تعزية أخيه لعلمه وانتباهه لكنته ولكن الله قضى إن الذكرى تنفع المؤمنين (1) قال ابن عساكر (2) كذا قال وقد روي أنا هذه تعزية محمد بن الوليد بن عتبة وسيأتي بعد شاء الله 7091 - محمد بن الوليد بن عتبة بن أبي سفيان صخر بن حرب بن أمية ابن عبد شمس الأموي العتبي (3) من فصحاء أهل بيته دخل على عمر بن عبد العزيز فعزا عن ابنه عبد الملك وحدث عن عبد الله بن سعد (4) بن فروة روى عنه ابنه عبيد الله بن محمد أخبرنا أبو الفضل محمد وأبو عاصم الفضيل بن إسماعيل الفضيليان قالا أنا أحمد ابن محمد بن محمد بن أبي منصور أنا علي بن أحمد بن محمد بن الحسن الخزاعي نا الهيثم بن كليب نا أحمد بن زهير بن حرب نا إسماعيل بن عبيد بن أبي كريمة نا عمر ابن عبد الرحيم الخطابي نا عبيد الله بن محمد العتبي من ولد عتبة بن أبي سفيان عن أبيه نا عبد الله بن سعد (6) نا الصنابحي (7) قال حضرنا معاوية بن أبي سفيان فتذكروا القوم إسماعيل وإسحاق بن إبراهيم فقال بعض القوم إسماعيل الذبيح وقال بعضهم بل إسحاق الذبيح فقال معاوية سقطتم على

(1) التعزية وردت مختصرة سيرة عمر بن عبد العزيز لابن الجوزي ص 306 - 307. (2) زيادة منا للاضاح. (3) جمهرة أنساب العرب ص 300. (4) تحرفت بالأصل ود إلى: سعيد، والصواب ما أثبت، ترجمته في تهذيب الكمال 10 / 175. (5) في د: عبد. (6) بالأصل ود، والمختصر: سعيد. (7) هو عبد الرحمن بن عسيلة الصنابحي ترجمته في تهذيب الكمال 11 / 296. (8) كذا بالأصل ود. (*)

[201]

الخبير كنا عند رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فأناه أعرابي فقال يا ابن الذبيحين وقال فتبسم النبي (صلى الله عليه وسلم) ولم ينكره عليه فقلنا يا أمير المؤمنين وما الذبيحان قال إن عبد المطلب لما أمر بحفر زمزم نذر لله إن سهل له أمرها أن ينحر بعض ولده فأخرجهم فأسهم بينهم فخرج السهم على عبد الله فأراد ذبحه فمنعه أخواله من بني مخزوم فقالوا أرض ربك وافد ابنك قال ففداه بمائة ناقة فهو الذبيح وإسماعيل الذبيح رواه أحمد بن سهل الأشناني عن إسماعيل بن عبيد هكذا ورواه محمد بن الحسين الزعفراني عن أبي بكر بن أبي خنيفة فقال حدثنا عمرو بن عبد الرحيم الخطابي والله أعلم أخبرنا أبو النجم هلال بن الحسين الخياط أنا أبو منصور العكبري أخبرني القاضي عبد الله بن علي وأبو الطيب بن خاقان قالا أنا أبو بكر محمد بن أيوب إجازة نا أبو بكر بن أبي الدنيا حدثني بشر بن معاذ العقدي حدثني محمد بن عبيد الله القرشي عن أبي المقدم قال كانت قريش تستحسن من الخاطب الأطلالة ومن المخطوب إليه التقصير فشهدت محمد بن الوليد بن عتبة بن أبي سفيان خطب إلى عمر بن عبد العزيز أخته أم عمر بنت عبد العزيز فتكلم محمد بن الوليد بكلام حاز الحفظ فقال عمر الحمد لله ذي الكبرياء وصلى الله على محمد خاتم الأنبياء أما بعد فإن الرغبة منك دعت إلينا والرغبة فيك أجابت منا وقد أحسن بك طنا من اودعك كريمته واختارك (1) ولم يختر عليك قال محمد بن عبيد الله واخترت أنه لم أزوجه من محمد قال لامرأته فاطمة علمي هذه الصبية ما كنت تعلمين أنني أعجب به منك قالت وما تغار قال إنما الغيرة في الحرام ليس في الحلال غيرة بعد قول رسول الله (صلى الله عليه وسلم) لعلي وفاطمة لا تعجلا حتى أدخل عليكما [* * * *] قرأت بخط الحسين بن الحسن بن علي الربيعي أنا أبو محمد بن أحمد بن (2) عطية بن حبيب أنا أبو الطيب محمد بن صبيح بن رجاء أنا أحمد بن الحسين بن السفر نا عمرو بن عثمان نا خالد بن (3) قال

(1) كذا بالأصل ود، وفي المختصر: وأجارك ولم يجر عليك. (2) بياض في د مكان: " بن أحمد بن ". (3) بياض بالأصل ود. (*)

[202]

دخل محمد بن الوليد بن عتبة على عمر بن عبد العزيز يعزبه بأبنة عبد الملك فقال يا أمير المؤمنين (1) ما أقبل من الموت إليك عن من هو في شغل عما يدخل عليك وأعد لنزول الموت عدة تكون لك حجابا من الجزع وسترا من النار فقال عمر إنني لأرجو (2) أن لا تكون رأيت جزعا تعجب منه ولا غفلة تنبه عليها وما توفيقي إلا بالله عليه توكلت وإليه أنيب فقال محمد يا أمير المؤمنين لو استغنى أحد عن موعظة أخيه لعلمه وفهمه كنته ولكن الله قضى إن الذكرى تنفع المؤمنين كذا قال وأخبرنا أبو القاسم هبة الله بن عبد الله بن أحمد أنا أبو بكر الخطيب أنا أبو محمد عبد الله بن يحيى السكري أنا جعفر بن محمد بن أحمد بن الحكم الواسطي أنا أبو محمد الحسن بن علي بن المتوكل [* * * *] وأخبرنا أبو النجم هلال بن الحسين أنا محمد بن محمد بن أحمد أنا محمود بن عمر قراءة عليه أنا أبو طالب عبد الله بن محمد بن شهاب قراءة أنا الحسن بن علي بن المتوكل أنا أبو الحسن المدائني سماه هلال علي بن محمد (3) عن أبي علي عمر بن عتاب وحدثني محمد بن حرب قال عزي محمد بن الوليد بن عتبة عمر بن عبد العزيز على ابنه عبد الملك فقال يا أمير المؤمنين اعد لما ترى عدة تكون لك جنة من الخزي وسترا من النار قال عمر هل رأيت حزنا تحتجب به وقال هلال له أو غفله أنه عليها قال يا أمير المؤمنين لو أن رجلا ترك تعزية رجل لعلمه وانتباهه لكنت لكنك قضى الله أن الذكرى تنفع المؤمنين زاد هلال قال عمر بن غياث (4) في حديثه ليشغلك ما أقبل من الموت إليك عمن هو في شغل عما دخل عليك وإعدد لما ترى عدة 7092 محمد بن الوليد بن هبيرة أبو هبيرة الهاشمي القلانسي (5) روى عن أبي مسهر وأبي كلثم سلامة بن بشر العذري وسليمان بن عبد الرحمن

(1) بعدها بياض في دار مقداره كلمة. (2) بالأصل: " لا أرجو " والمثبت عن د. (3) ترجمته في تاريخ بغداد 12 / 54 وسير الاعلام 10 / 400. (4) كذا بالأصل ود هنا، وقد مر: عتاب. (5) ترجمته في تهذيب الكمال 17 / 312 وتهذيب التهذيب 5 / 323 (*)

[203]

ويحيى بن صالح الوحاظي وحنادة بن محمد بن أبي يحيى المري (1) وعبد الله بن يزيد بن راشد وسلام بن سليمان المدائني روى عنه أبو داود السجستاني وأبو الحسن بن جوصا وأبو علي الحصائري ويحيى بن محمد بن صاعد وأبو زرعة الدمشقي وهو من أقرانه وإبراهيم بن عبد الرحمن ابن مروان وأبو العباس عبد الله بن عمر بن سليمان الكوكبي ومحمد بن الحسين بن الحسن البردعي وأبو إسحاق إبراهيم بن محمود بن حمزة النيسابوري المالكي وأبو علي إسماعيل بن أحمد بن إسماعيل بن النصر الواسطي وعلي بن سعيد بن بشر الرازي وأبو عوانة الأسفرايني وأبو زكريا يحيى بن عبد الرحمن بن

عمارة الدفاق (2) وعلي بن سراج المصري الحافظ أخبرنا أبو غالب بن البنا أنا أبو محمد الجوهري أنا أبو الفضل عبيد الله بن عبد الرحمن الزهري نا يحيى بن محمد بن صاعد نا أبو هبيرة محمد بن الوليد بدمشق أنا أبو كلثم سلامة بن بشر بن بديل (3) العذري نا يزيد بن السمط عن الأوزاعي عن الزهري عن أنس قال كان النبي (صلى الله عليه وسلم) يشير في الصلاة [* * * *] قال ابن صاعد رواه معمر عن الزهري عن أنس عن النبي (صلى الله عليه وسلم) أيضا أننا أبو الحسين القاضي وأبو عبد الله الأديب قال أنا أبو القاسم بن مندة أنا أبو علي إجازة [* * * *] قال وأنا أبو طاهر أنا علي قال أنا ابن أبي حاتم قال (4) محمد بن الوليد الهاشمي أبو هبيرة الدمشقي روى عن أبي مسهر ويحيى بن صالح الوحاظي سمع منه أبي في الرحلة الثانية وقصدته إلى دمشق ولم يقض لي السماع منه وهو صدوق

(1) في د: المزني، تحريف. (2) كذا بالأصل ود، وفي تهذيب الكمال: الدقاني. (3) ما بين معكوفتين استدرك عن هامش الاصل وبعده صح. (4) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 8 / 113. (*)

[204]

أنبأنا أبو جعفر محمد بن أبي علي أنا أبو بكر الصفار أنا أحمد بن علي بن منجوبة أنا أبو أحمد قال أبو هبيرة محمد بن الوليد الهاشمي الثاني سمع ابا مسهر الغساني و ابا كلثم سلامة ابن بشر بن بديل العذري روى عنه أحمد بن عمير الدمشقي وهو الذي كناه لنا وقال عمرو بن دحيم توفي أبو هبيرة سنة ست وثمانين ومائتين (1) 7093 محمد بن الوليد أبو بكر الرملي المعروف بالأمي سمع بدمشق وغيرها سليمان بن عبد الرحمن والوليد بن عتبة وعبيد بن جناد الحلبي ومحمد بن المصفي الحمصي ومحمد بن أبي السري روى عنه أبو سعيد بن الأعرابي وأبو الحسن بن جوصا أخبرنا أبو طالب علي بن عبد الرحمن أنا أبو الحسن الخلعي أنا أبو محمد بن النحاس أنا أبو سعيد بن الأعرابي نا محمد بن الوليد الأمي أبو بكر بالرملة سنة سبعين ومائتين نا سليمان بن عبد الرحمن نا الوليد بن مسلم حدثني سعيد بن بشير (2) عن قتادة عن الحسن عن أنس بن مالك عن عمر بن الخطاب قال نهى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) عن حلق القفا للحجامة فذكرته لابن أبي السري فقال حدثنا عمر بن عبد الواحد عن روح بن محمد عن قتادة عن الحسن عن عمر بن الخطاب قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) حلق القفا من غير حجمة مجوسية [* * * *] قال ابن أبي السري فذكرته للوليد فقال حدثنا رجل عن قتادة عن الحسن عن عمر ابن الخطاب قال نهى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) عن حلق القفا من غير حجمة وقال ابن أبي السري فكنا نرى أن الوليد دلسه عن عمر بن عبد الواحد 7094 محمد بن الوليد الجرجاني (3) سمع بدمشق هشام بن عمار

(1) تهذيب الكمال 17 / 313. (2) بالأصل: " سعد بن بشر " وفي د: " سعد بن بشير " كلاهما تصحيف راجع ترجمة الوليد بن مسلم في تهذيب الكمال 19 / 455 وأسماء شيوخه فيه. وانظر ترجمة سعيد بن بشير في تهذيب الكمال 7 / 137 ط دار الفكر. (3) ترجمته في تاريخ جرجان ص 409 رقم 709. (*)

[205]

روى عنه كميل بن جعفر الجرجاني أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا إسما عيل بن مسعدة أنا حمزة بن يوسف قال (1) محمد بن الوليد الجرجاني روى عن هشام بن عمار روى عنه كميل بن جعفر قال ابن عساكر (2) كذا ذكره حمزة و فرقه بينه وبين محمد بن العباس بن الوليد الدمشقي (3) نزيل جرجان وعندي أنه هو نسبه كميل إلى جده والله أعلم 7095 محمد بن وهب بن سعد بن عطية أبو عبد الله السلمى (4) روى عن الهيثم بن عمران وعبد الخالق بن زيد بن واقدو أبي خلود عتبة بن حماد القارئ والوليد بن مسلم ومحمد بن شعيب ومحمد بن حرب الأبرش وعيسى بن خالد اليمامي وبقيعة بن الوليد وضمرة بن ربيعة واليمان بن عدي وعراك بن خالد بن يزيد بن صالح (5) بن صبيح وعبد الحميد بن عدي الجهني وأحمد بن معاوية بن وديع وحصين بن جعفر الفزاري وعبد الله بن عبد الملك الجمحي وعبد العزيز بن الوليد بن أبي السائب روى عنه محمد بن يحيى الذهلي وأبو حاتم الرازي وعلي بن الحسن الهجستاني وأبو الربيع سليمان بن داود الختلي وأحمد بن منصور الرمادي وحويت بن سليمان (6) وعلي بن محمد بن عيسى الهروي الجكاني وإبراهيم بن يعقوب الجوزجاني ومحمد بن أبي السري العسقلاني أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن أحمد البيهقي وأبو القاسم زاهر بن طاهر قال أنا أحمد بن منصور أنا أبو نعيم عبد الملك بن الحسن نا أبو عمران موسى بن العباس الجويني [* * * *] وأخبرنا أبو عبد الله محمد (7) بن الفضل والحسين بن أحمد وأبو القاسم زاهر

(1) تاريخ جرجان ص 409. (2) زيادة منا للايضاح. (3) ترجمته في تاريخ جرجان ص 413 رقم 722 وكناه السهمي: أبا سعيد. (4) ترجمته في تهذيب الكمال 17 / 313 وتهذيب التهذيب 5 / 323 والجرح والتعديل 8 / 114. (5) بالاصل: صلح، تصحيف، والمثبت عن د، وتهذيب الكمال. (6) كذا بالاصل ود، وفي تهذيب الكمال: أبو سليمان حويت بن أحمد بن حكيم الدمشقي. (7) تحرفت بالاصل إلى: أحمد، والمثبت عن د، راجع مشيخة ابن عساكر 205 / ب. (*)

[206]

قالوا أنا أحمد بن منصور بن خلف أنا أبو بكر محمد بن عبد الله الجوزقي أنا أبو حامد أحمد بن محمد بن الحسن ومكي بن عبدان [* * * *] وأخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر أنا أبو حامد أحمد بن الحسن أنا أبو سعيد محمد ابن عبد الله بن حمدون نا أبو حامد بن الشرقي [* * * *] وأخبرنا أبو المظفر بن القشيري أنا أبي أبو القاسم أنا ابن عيم عبد الملك بن الحسن بن محمد الإسفرايني نا أبو عوانة يعقوب بن إسحاق قالوا أنا محمد بن يحيى الذهلي نا وفي حديث أبي عوانة حدثني محمد بن وهب بن عطية الدمشقي ولم يقل أبو عوانة الدمشقي نا محمد بن حرب نا محمد بن الوليد الزبيدي أنا وفي حديث أبي عوانة نا الزهري عن عروة نا زبير عن زينب بنت أبي سلمة عن أم سلمة أن النبي (صلى الله عليه وسلم) رأى في بيتها جارية في وجهها سفعة فقال استرقوا لها فإن بها النظرة (2) [* * * *] رواه البخاري عن محمد بن خالد وهو ابن يحيى الذهلي نسبه إلى جده أخبرناه عاليا أبو القاسم علي بن إبراهيم أنا أبو الحسين محمد بن عبد الرحمن بن أبي نصر أنا القاضي أبو بكر بن يوسف بن القاسم أنا أبو يعلى الموصلي أنا سليمان بن داود أبو الربيع الختلي البغدادي نا محمد بن حرب عن الزبيدي عن الزهري وأخبرتنا أم المجتبي فاطمة بنت ناصر قالت قرئ على إبراهيم بن منصور أنا أبو بكر بن المقرئ أنا أبو يعلى نا أبو الربيع سليمان بن داود البغدادي نا محمد بن حرب نا محمد بن الوليد الزبيدي عن الزهري عن عروة عن زينب بنت أم سلمة عن أم سلمة زاد ابن المقرئ زوج النبي (صلى الله عليه وسلم) أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال لجارية كانت في بيت أم سلمة زوج النبي (صلى الله عليه وسلم) فرأى بوجهها سفعة فقال فيها نظرة فاسترقوا لها [* * * *] أنا نا أبو الحسين القاضي وأبو عبد الله الأديب قالوا أبو القاسم بن مندة أنا أبو علي إجازة [* * * *] قال وأنا أبو طاهر أنا علي

(1) السفعة: العين. (2) بالاصل: النظر، والمثبت عن د، والنظرة: الاصابة بالعين (النهاية). (*)

[207]

قالا أنا ابن أبي حاتم قال (1) محمد بن وهب بن عطية السلمى الدمشقي أبو عبد الله روى عن الهيثم بن عمران وعبد الخالق بن زيد وأبي خليل عتبة بن حماد القارئ والوليد بن مسلم ومحمد بن حرب الأبرش وبقية بن الوليد ومحمد بن شعيب وبمان بن عدي وضمرة روى عنه أبي وعلي بن الحسن الهسنجاني سألت أبي عنه فقال صالح الحديث أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أبو الفضل المقدسي أنا مسعود بن ناصر أنا أبو الحسن عبد الملك بن الحسن أنا أحمد بن محمد بن الحسين قال محمد بن وهب بن عطية الدمشقي سمع محمد بن حرب بن الأبرش روى البخاري عن محمد بن خالد عنه ويقال إنه محمد بن يحيى بن عبد الله بن خالد الذهلي في الطب أنا نا أبو عبد الله الفراوي وغيره عن أبي بكر البيهقي أنا أبو عبد الله الحافظ قال قلت للدارقطني فمحمد بن وهب بن عطية فقال ثقة 7096 محمد بن وهب بن مسلم أبو عمرو القرشي الدمشقي (2) حدث بمصر عن عبد الله بن العلاء بن زبير وسعيد بن عبد العزيز والوليد بن مسلم وصدقة بن خالد أبي العباس الدمشقي روى عنه يحيى بن عثمان بن صالح وأحمد بن محمد بن الحجاج بن رشدين والربيع بن سليمان الحيري ويحيى بن أيوب بن بادي العلاف وأبو الهيثم محمد بن الأحوص القاضي وعبد الرحمن بن الجارود أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر وأبو العباس عمر بن عبد الله بن أحمد الأريغاني قالوا أنا أحمد بن الحسن بن محمد أنا الحسن بن أحمد بن محمد المخلدي أنا أبو بكر محمد بن حمدون بن خالد نا ابن رشدين نا محمد بن وهب بن مسلم الدمشقي نا سويد حدثني قره بن حيويل (3) عن سعد بن سعيد بن فهد أخي يحيى بن سعيد أخبرني عمر بن

(1) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 8 / 114. (2) ميزان الاعتدال 4 / 61 ولسان الميزان 5 / 419 وتهذيب التهذيب 5 / 323 والمغني في الضعفاء 2 / 642 والكامل في ضعفاء الرجال 6 / 269. (3) تحرفت بالاصل ود إلى: " جبريل " وهو قره بن عبد الرحمن بن حيويل بن ناشرة المصري، ترجمته في تهذيب الكمال 15 / 267. (*)

ثابت الأنصاري ثم الحارثي أن أبا (1) أيوب الأنصاري أخبره أرسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال من صام رمضان وزاد ستة أيام من شوال فكأنما صام السنة كلها [* * * *] أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو القاسم بن مسعدة أنا حمزة بن يوسف أنا أبو أحمد بن عدي (2) نا عيسى بن أحمد بن يحيى الصدفي بمصر نا الربيع بن سليمان الجيزي نا محمد بن وهب الدمشقي نا الوليد بن مسلم نا مالك بن أنس عن سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة قال سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول أول ما خلق الله القلم ثم خلق النون وهي الدواة قال وذلك في قول الله عز وجل " ن والقلم وما يسطرون " (3) ثم قال له اكتب قال وما أكتب قال ما كان وما هو كائن من عمل أو أجل أو أثر فجرى القلم بما هو كائن إلى يوم القيامة ثم ختم على في القلم فلم ينطق ولا ينطق إلى يوم القيامة ثم خلق العقل فقال الجبار ما خلقت خلقا أعجب إلي منك وعزتي لأكملنك فيمن أحببت ولأنفصنك فيمن أبغضت ثم قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أكمل الناس عقلا أطوعهم لله وأعلمهم بطاعته وأنقص الناس عقلا أطوعهم للشيطان وأعملهم بطاعته [* * * *] قال ابن عدي وهذا بهذا الإسناد باطل منكر ولمحمد بن عطية غير حديث منكر ولم أر للمتقدمين فيه كلاما وقد رأيتهم قد تكلموا فيمن هو خير منه كتب إلي أبو زكريا بن مندة وحدثنني أبو بكر اللفتواني عنه أنا عمي أبو القاسم عن أبيه أبي عبد الله [* * * *] قال اللفتواني وأنا أبو عمرو بن مندة إجازة عن أبيه أبي عبد الله قال محمد بن وهب بن (4) بن عطية مولى قريش يكنى أبا عمرو الدمشقي قدم إلى مصر وحدث بها وكان منكر الحديث كان يسكن مصر بحيرة الفسطاط وسكن أيضا بلبيس من جوف مصر

(1) زيادة عن د للايضاح. (2) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي 6 / 269. (3) الآية الأولى من سورة القلم. (4) بياض في الاصل بمقدار كلمة، وفي د: " سعد " وقد مر اسم جده: مسلم. (*)

حرف الهاء في أسماء آباء المحمدين & 7097 - محمد بن هارون بن إبراهيم أبو جعفر الربيعي (1) البغدادي الحربي المعروف بأبي نسيب الفلاس (2) (3) رحل وسمع بدمشق الوليد بن عتبة وعمرو بن حفص (4) وبمحص أبا المغيرة وأبا اليمان وعلي بن عباس ومحمد بن يوسف الفريابي وبمصر عمرو بن الربيع بن طارق ونعيم بن حماد المروزي وبالعراق روح بن عبادة ويحيى بن بكير وبشر بن الحارث روى عنه أبو بكر بن أبي الدنيا وجنيد بن حكيم الدقاق وأبو القاسم البغوي وأبو محمد بن صاعد وابن أبي حاتم وأبو عبد الله المحاملي ومحمد بن مخلد الدوري وعبد الله بن محمد بن ناجية والقاسم بن زكريا المطرز أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الحسين بن النفور أنا عيسى بن علي أنا عبد الله بن محمد نا محمد بن هارون الحربي نا أبو المغيرة الحمصي نا صفوان بن عمرو نا عبد الرحمن بن جبير عن أبي طويل شطب الممدود أنه أتى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فقال رأيت رجلا عمل الذنوب كلها فلم يترك منها شيئا وهو في ذلك لم يترك حاجة ولا داجة إلا اقتطعها بيمينه فهل لذلك من توبة قال هل أسلمت قال أما أنا فأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأنتك رسوله قال نعم الله أكبر فما زال يكبر حتى توارى قال أبو المغيرة سمعت مبشر بن عبيد وكان عارفا بالنحو والعربية يقول الحاجة الذي يقطع على الحاج إذا توجهوا والداجة الذي (5) يقطع عليهم إذا رجعوا

(1) تحرفت في د إلى: الرفعي. (2) ترجمته في تهذيب الكمال 17 / 292 وتهذيب التهذيب 5 / 315 وتاريخ بغداد 3 / 352 والجرح والتعديل 8 / 117 وسير أعلام النبلاء 12 / 324 وغاية النهاية 2 / 272. (3) كذا بالأصل ود ورد لقبه: " الفلاس " ولم أجد في مصادر ترجمته هذا اللقب، ولعله اشتبه على المصنف، فالملقب بالفلاس هو محمد بن هارون أبو جعفر المخرمي والملقب أيضا بنسيب، ترجمته في تاريخ بغداد 3 / 353. (4) زيد في د: بن سليلة. (5) بالأصل ود: التي. (*)

قال البغوي وروى هذا الحديث غير محمد بن هارون عن أبي المغيرة عن صفوان عن عبد الرحمن بن جبير أن رجلا أتى النبي (صلى الله عليه وسلم) طويلا شطب الممدود وأحسب أن محمد ابن هارون صحف فيه والصواب ما قال غيره قال البغوي هذا فيه نظر فقد رواه أحمد بن عبد الوهاب بن نجدة الحوطي عن أبي المغيرة كما رواه أبو نسيب أنبأه أبو علي الحداد وحدثناه أبو مسعود المعدل عنه أنا أبو نعيم أحمد بن عبد الله الحافظ نا [* * * *] وأخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم نا

وأبو منصور بن زريق أنا أبو بكر الخطيب أنا أبو الفرج عبد السلام بن عبد الوهاب القرشي باصيهان أنا سليمان بن أحمد الطبراني نا أحمد بن عبد الوهاب نا أبو المغيرة نا صفوان بن عمرو عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير عن أبي الطويل شطب الممدود أنه أتى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وذكر الحديث نحو ما تقدم تفسير مبشر (1) بن عبيد أنبأنا أبو الحسين القاضي وأبو عبد الله الأديب قال أنا أبو القاسم بن مندة أنا أبو علي إجازة [* * * *] قال وأنا أبو طاهر أنا علي قال أنا ابن أبي حاتم قال (2) محمد بن هارون أبو جعفر البغدادي المعروف بأبي نشيط روى عن أبي المغيرة عبد القدوس بن الحجاج وروح بن عبادة ويحيى بن أبي بكر ومحمد بن يوسف الفريابي (3) وبشر بن الحارث وعلي (4) بن عياش سمعت منه مع أبي وفي نسخة سمع منه أبي ببغداد وهو صدوق أنبأنا أبو جعفر محمد بن أبي علي أنا أبو بكر الصفار أنا أحمد بن علي بن منجوية أنا أبو أحمد الحاكم قال

(1) تحرفت بالاصل ود هنا إلى: بشر. (2) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 8 ↓ 117. (3) زيادة عن الجرح والتعديل. (4) غير واضحة بالاصل، والمثبت عن د، والجرح والتعديل. (*)

[211]

أبو نشيط محمد بن هارون البغدادي سمع منه أبا المغيرة عبد القدوس بن الحجاج الخولاني وعمرو بن الربيع بن طارق المصري روى عن أبو العباس الثقفي وأبو حامد أحمد بن حمدون بن عبادة وأبو بكر محمد بن إسحاق بخزيمة كناه لي أبو عبيد محمد ابن أحمد بن المؤمل الصيرفي أخبرنا أبو القاسم النسيب وأبو منصور بن زريق قال أنا أبو بكر الخطيب (1) محمد بن هارون بن إبراهيم أبو جعفر ويعرف بأبي نشيط الربيعي سمع روح بن عبادة ويحيى بن أبي بكر (2) ومحمد بن يوسف الفريابي وأبا المغيرة عبد القدوس بن الحجاج والحكم بن نافع الحمصيين وعمرو بن الربيع بن طارق المصري ونعيم بن حماد المروزي روى عنه أبو بكر بن أبي الدنيا وجنيد بن حكيم وأبو القاسم البغوي ويحيى ابن محمد بن صاعد والحسين بن إسماعيل المحاملي وقال ابن أبي حاتم سمعت منه ببغداد مع أبي وهو صدوق أخبرنا أبو محمد بن طاووس أنا عاصم بن الحسن أنا أبو عمر بن مهدي أنا محمد ابن مخلد نا محمد بن هارون أبو جعفر وكان حافظا فذكر عنه حكاية أخبرنا أبو القاسم العلوي نا وأبو منصور القزاز (3) أنا أبو بكر الحافظ (4) حدثني الحسن بن أبي طالب عن أبي الحسن الدارقطني قال محمد بن هارون الحربي أبو نشيط ثقة قال وأخبرني أبو الفرج الطنجيري نا عمر بن أحمد الواعظ قال قال محمد بن مخلد العطار فيما قرأت عليه ومات أبو نشيط محمد بن هارون في شوال سنة ثمان وخمسين ومائتين ومحمد بن هارون بن شعيب هذا موضعه وهو في الجزء الذي يلي هذا الجزء (5) 7098 محمد بن هارون بن عبد الرحمن بن عبيد بن زكريا أبو عبد الله العنسي الداراني (6) روى عن موسى بن أبي عوف ومسبح الداراني

(1) تاريخ بغداد 3 ↓ 352. (2) كذا بالاصل ود، وتاريخ بغداد، وتقدم: بكر. (3) رسمها وإعجامها مضطربان، والمثبت عن د. (4) تاريخ بغداد 3 / 353. (5) الزيادة عن د. (6) ترجمته في تاريخ داريا ص 118. (*)

[212]

روى عنه أبو علي بن شعيب وابن مهنا وأبو الحسين الرازي وهو نسيه أخبرنا أبو محمد بن الألفاني نا عبد العزيز الكتاني أنا علي بن محمد بن طوق الطبراني أنا عبد الجبار بن محمد الخولاني نا محمد بن هارون بن عبد الرحمن العنسي الداراني نا موسى بن محمد بن أبي عوف نا محمد بن إسماعيل بن عياش حدثني أبي عن بكر بن (1) زرعة الخولاني عن مسلم بن عبد الله الأزدي قال جاء عبد الله بن قرط إلى النبي (صلى الله عليه وسلم) فقال ما اسمك قال شيطان (2) بن قرط فقال له رسول الله (صلى الله عليه وسلم) بل أنت عبد الله بن قرط [* * * *] أخبرني أبو محمد بن الألفاني قال ذكر أبو الحسين محمد بن عبد الله بن جعفر بن الجنيد الرازي في تسمية من كتب عنه بدمشق فذكر جماعة وممن كتب عنه في قرى دمشق أبو عبد الله محمد بن هارون بن عبد الرحمن بن عبيد بن زكريا العنسي من أهل داريا مات سنة أربع وعشرين وثلاثمائة وقرأت أنا بخط نجا بن أحمد فيما ذكر أنه نقله من خط الرازي مثله سواء 7099 محمد بن هارون بن كثير الشيباني سمع بدمشق هشام بن عمار روى عنه أبو بكر بن الجعابي أنبأنا أبو الفضل بن ناصر وأبو منصور موهوب بن أحمد بن محمد وأبو الحسن سعد الخير بن محمد قالوا أنا الحسين بن أحمد بن محمد بن طلحة النعالي أنا جدي أبو الحسن محمد بن طلحة بن محمد بن عثمان قراءة عليه نا القاضي أبو بكر محمد بن عمر ابن محمد بن سلم الحافظ نا محمد بن هارون بن كثير الشيباني نا هشام بن عمار نا إسماعيل بن عياش نا سفيان الثوري

عن عبيد الله بن الوليد عن عطاء عن ابن عباس قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إن أهل البيت إذا تواصلوا أجرى الله عليهم الرزق وكانوا في كنف الرحمن [* * * *]

(1) في د: " بكر " تصحيف، راجع ترجمته في تهذيب الكمال 3 / 137 ط دار الفكر. (2) بالاصل: " شيطان " والمثبت عن د. (*)

[213]

7100 محمد بن هارون بن محمد بن عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله ابن عباس بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف أبو عبد الله ويقال أبو موسى الأمين بن الرشيد بن المهدي بن المنصور (1) بويع له بالخلافة بعد أبيه الرشيد بعهد منه وحدث عن أبيه الرشيد روى عنه الحسين بن الضحاك الخليلي الشاعر وكان قدم دمشق في خلافة أبيه أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم وأبو الحسن علي بن أحمد فالانا وأبو منصور بن زريق أنا أبو بكر الخطيب (2) أخبرني الحسن بن أبي طالب وبني جعفر قال الحسن نا وقال باي أنا أحمد بن محمد بن عمران أنا محمد بن يحيى نا المغيرة بن محمد المهلب قال رأيت عند الحسين بن الضحاك الخليلي جماعة من بني هاشم منهم بعض أولاد المتوكل فسألوه عن الأمين وأدبه فوصف الحسين أدبا كثيرا فقبل له فالفقه فإن المأمون كان فقيها فقال ما سمعت فقها ولا حديثا إلا مرة واحدة فإنه نعي إليه غلام له بمكة فقال حدثني أبي عن أبيه عن المنصور عن أبيه عن علي بن عبد الله بن عباس عن أبيه قال سمعت النبي (صلى الله عليه وسلم) يقول من مات محرما حشر مليبا ذكر أبو الحسين الرازي فيما نقلته من خطه قال قال إسحاق يعني ابن سليمان الهاشمي وفي سنة تسع وثمانين ومائة قدم محمد الأمين محمد بن زبيدة من دمشق إلى مدينة السلام وكان قد وجهه أبوه هارون الرشيد إلى دمشق في إشخاص سليمان بن المنصور أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو بكر بن الطبري أنا أبو الحسين بن الفضل أنا عبد الله (3) بن جعفر نا يعقوب قال وفيها يعني سنة سبعين ومائة ولد محمد بن هارون يوم الجمعة لست عشرة ليلة خلت من شوال أخبرنا أبو القاسم العلوي وأبو الحسن الغساني وأبو منصور بن زريق قالوا قال لنا أبو بكر الخطيب (4)

(1) ترجمته في تاريخ بغداد 3 / 336 وسير أعلام النبلاء 9 / 334 وتاريخ الطبري (الفهارس)، ومروج الذهب (الفهارس) والبدية والنهاية بتحقيقنا (الفهارس)، والكامل في التاريخ (الفهارس)، وتاريخ الخلفاء ص 355 والوافي بالوفيات 5 / 135 والعبير 1 / 325 وشذرات الذهب 1 / 350. (2) تاريخ بغداد للخطيب 3 / 338. (3) زيادة لازمة عن د. (4) تاريخ بغداد 3 / 336 - 337. (*)

[214]

محمد أمير المؤمنين الأمين بن هارون الرشيد بن محمد المهدي بن عبد الله المنصور ابن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب يكنى أبا عبد الله ويقال أبو موسى ولد برصافة (1) بغداد كما أخبرنا الحسن بن أبي طالب نا أحمد بن محمد بن عمران (2) أنا محمد بن يحيى الصولي قال ولد الأمين بالبرصافة سنة إحدى وسبعين ومائة أخبرنا أبو غالب محمد بن الحسن أنا أبو الحسن السيرافي أنا أبو عبد الله النهاوندي أنا أحمد بن عمران نا موسى نا خليفة قال (3) بويع محمد المخلوع بن أمير المؤمنين ابن أم جعفر بنت جعفر بن أبي جعفر أمير المؤمنين وقام بيعته الفضل بن الربيع وقدم (4) بيعته رجاء الخادم وولد محمد ببغداد سنة سبعين ومائة وقتل ببغداد في المحرم سنة ثمان وتسعين (5) وهو ابن ثمان وعشرين سنة وكانت ولايته إلى أنا قتل أربع سنين وأشهر (6) أخبرنا أبو الأعز قراتكين بن الأسعد أنا أبو محمد الجوهرى أنا أبو الحسن بن لؤلؤ أنا محمد بن الحسين بن شهریار قال قال أبو حفص الفلاس وباع يعني الرشيد لابنيه محمد وأمه زبيدة وعبد الله وهو المأمون ثم القاسم فملك محمد أربع سنين وسبعة أشهر وعشرين ليلة ثم قتله طاهر ببغداد ليلة الأحد لسبع بقين من المحرم سنة ثمان وتسعين ومائة أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الفضل بن البقال أنا أبو الحسين بن بشران نا عثمان نا حنبل بن إسحاق قال قال أبو عبد الله واستخلف محمد بن هارون سنة ثلاث وتسعين في ربيع الآخر أخبرنا أبو غالب بن البناء أنا أبو الحسين بن الأبنوسي أنا أبو القاسم بن جنيقا نا

(1) برصافة ببغداد: راجع معجم البلدان برصافة: بضم أوله، في مواضع كثيرة منها برصافة ببغداد، وهي بالجانب الشرقي. (2) بالاصل ود: عثمان، والمثبت عن تاريخ بغداد. (3) تاريخ خليفة بن خياط ص 460 و 468. (4) بالاصل: " وقام " والمثبت عن د. (5) بالاصل: " سبعين " تحريف، والمثبت عن د، وتاريخ خليفة. (6) كذا بالاصل ود، وفي تاريخ خليفة: وثمانية أشهر. (*)

إسماعيل بن علي الخطيب نا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي قال استخلف محمد ابن هارون سنة ثلاث وتسعين أخبرنا أبو القاسم العلوي وأبو الحسين (1) قيس وأبو محمد بن الأكفاني قالوا نا وأبو منصور بن زريق أنا أبو بكر الخطيب (2) أنا علي بن أحمد بن عمر المقرئ (3) أنا علي بن أحمد بن أبي قيس الرفاء * * * *] وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو منصور محمد بن محمد بن عبد العزيز أنا أبو الحسين بن بشران أنا عمر بن الحسن بن علي قالنا نا أبو بكر بن أبي الدنيا نا عباس بن هشام عن أبيه قال ولد محمد بن هارون في شوال سنة سبعين ومائة وأتته الخلافة بمدينة السلام ثلاث عشرة بقية من جمادى الآخرة سنة ثلاث وتسعين ومائة وقتل ليلة الأحد لخمسة بقية من المحرم قتله قريش الدنداني (4) وحمل رأسه إلى طاهر بن الحسين فنصبه علي رمح وتلاه هذه الآية " قل اللهم مالك الملك تؤتي الملك من تشاء " (5) وكانت ولايته أربع سنين وسبعة أشهر وثمانية أيام وأمّه زبيدة أم جعفر بنت جعفر بن أبي المنصور وكان طويلاً سمينا أبيض ويكنى أبا عبد الله لفظهم قريب زاد ابن السمرقندي وقال غير العباس قدم عليه ببيعتة رجا الخادم يوم الجمعة وبويع له يومئذ بيعة العامة بعد أن صلى الجمعة وخلع محمد بن هارون نفسه عشية الأحد عشرة ليلة خلت من رجب سنة ست وتسعين ومئة حين وثب به الحسين بن علي بن عيسى بن ماهان وبويع المأمون يومئذ وقام ببيعتة إسحاق بن عيسى أخبرنا أبو غالب أحمد بن الحسن أنا محمد بن أحمد بن محمد بن علي أنا عبيد الله بن عثمان بن يحيى الدقاق نا إسماعيل بن علي الخطيب نا البربري عن ابن أبي السري قال استخلف أبو موسى محمد بن هارون الرشيد كذا قال ابن أبي السري أبو موسى

(1) تحرفت بالاصل ود إلى: الحسين. (2) تاريخ بغداد 3 / 337. (3) في تاريخ بغداد: المنقري. (4) تقرأ بالاصل: " الدراني " واللفظة غير واضحة في د، والمثبت عن تاريخ بغداد، وانظر ما كتبه مصححه بالهامش. (5) سورة آل عمران، الآية: 26. (*)

وقال غيره أبو عبد الله أته الخلافة وهو بمدينة السلام يوم الخميس ثلاث عشرة بقية من جمادى الآخرة سنة ثلاث وتسعين أخبرنا أبو القاسم العلوي وأبو الحسن الغساني قالنا نا وأبو منصور بن زريق أنا أبو بكر أحمد بن علي (1) قال وأنا محمد بن أحمد بن رزق أنا عثمان بن أحمد الدقاق نا محمد بن أحمد بن البراء قال الأمين محمد بن الرشيد وكنيته أبو موسى ولد ببغداد بالرصافة قال ابن البراء استخلف ثم خلع بعد ثلاث سنين وخمسة وعشرين (2) يوما فمكث مخلوعاً محبوساً إلى أن قتله طاهر بن الحسين بن مصعب ببغداد لست بقية من المحرم سنة ثمان وتسعين ومائة وكان عمره ثلاث وثلاثين (3) سنة أخبرنا أبو القاسم وأبو الحسن قالنا نا وأبو منصور أنا أبو بكر الخطيب (4) [* * * *] وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو بكر بن الطيري قالنا نا محمد بن الحسين القطان أنا عبد الله بن جعفر بن درستويه بن يعقوب بن سفيان قال واستخلف محمد بن هارون في سنة ثلاث وتسعين ومائتين في شهر ربيع الآخر أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله قالنا نا أبو الحسين بن الأبنوس أنا أحمد بن عبيد بن الفضل إجازة قالنا نا وأنا أبو تمام علي بن محمد إجازة أنا أبو بكر بن بيري قراءة أنا محمد بن الحسين نا ابن أبي خيثمة قال وأنا الحسن بن أبي الحسن قال ولي محمد بن هارون يوم الخميس لإحدى عشرة بقية من جمادى الآخرة سنة ثلاث وتسعين ومائة وقتل ليلة الأحد لست خلون من المحرم أو خمس سنة ثمان وتسعين ومائة وكانت خلافته أربع سنين وثمانية أشهر وخمسة أيام وقتل وهو ابن ثمان وعشرين سنة إلا شهراً

(1) تاريخ بغداد 3 / 337. (2) بالاصل: " خمسة عشر " والمثبت عن د، وتاريخ بغداد. (3) كذا بالاصل ود، وتاريخ بغداد، وكتب مصححه بالهامش: هذا غلط فإنه على حساب سنة قتله يكون سنة 27 سنة. (4) تاريخ بغداد 3 / 337. (*)

حدثنا أبو بكر يحيى بن إبراهيم السلمى أنا نعمة بن محمد بن المرندي (1) نا أحمد بن محمد بن عبد الله نا محمد بن أحمد بن سليمان أنا سفيان بن محمد بن سفيان حدثني الحسن بن سفيان نا محمد بن علي عن محمد بن إسحاق قال سمعت أبا عمر الضرير يقول ثم ولي محمد بن هارون وقتل بغرة المحرم سنة ثمان وتسعين وكانت ولايته أربع سنين وسبعة أشهر أخبرنا أبو القاسم الحسين وأبو

الحسن الزاهد قالنا وأبو منصور بن زريق أنا أبو بكر الخطيب (2) [* * * *] وأنبأنا أبو علي محمد بن سعيد بن إبراهيم ثم أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الفضل محمد بن أحمد المحاملي [* * * *] وأخبرنا أبو عبد الله البلخي أنا أبو الفضل بن خيرون قالوا أنا الحسن بن أبي بكر [* * * *] وأخبرنا أبو عبد الله أيضا أنا طراد بن محمد وأبو محمد التيمي قالنا أنا أبو بكر بن وصيف قالنا أنا محمد بن عبد الله بن إبراهيم نا أبو بكر عمر بن حفص السدوسي نا محمد ابن يزيد قال واستخلف محمد بن هارون المخلوع قال أبو بكر السدوسي وهو الأمين في جمادى الآخرة يوم الجمعة ولم يقلها الخطيب وقالوا لثلاث عشرة بقيت منه سنة ثلاث وتسعين ومئة وقتل في المحرم سنة ثمان وتسعين ومئة فكانت خلافته أربع سنين وسبئة أشهر وأربعة وعشرين يوما وقتل وله ثمان وعشرون سنة وأمه أم جعفر بنت جعفر بنت جعفر بن أبي جعفر قال أبو بكر السدوسي وكنيته أبو عبد الله أخبرنا أبو القاسم العلوي وأبو الحسن العلوي وأبو الحسن المالكي قالنا وأبو منصور بن زريق أنا أبو بكر الخطيب (3) أخبرني أبو يعلى أحمد بن عبد الواحد الوكيل أنا

(1) سقطت من الاصل، وفي د: نعمة الله بن محمد. (2) تاريخ بغداد 3 / 337 - 338. (3) رواه الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد 3 / 338. (*)

[218]

إسماعيل بن سعيد المعدل نا أبو علي الحسين بن القاسم الكوكبي نا أبو العيناء محمد بن القاسم أخبرني محمد بن عبيد الله السهيلي قال لما أتت الخلافة محمد بن هارون خطب ببغداد فقال أيها الناس إن المنون تراصد ذوي الأنفاس حتما من الله لا يدفع حلولها ولا ينكر نزولها فاسترجعوا قلوبكم عن الجزع على الماضي إلى البهيج للباقي تعطوا أجور الصابرين وجزاء الشاكرين أخبرنا أبو المظفر بن القشيري أنا أبو بكر البيهقي أنا أبو الحسن علي بن محمد بن علي المقرئ الأسفرايني أنا أبو عمرو الصفار نا أبو عوانة قال سمعت إسحاق بن إبراهيم ابن هانئ يقول سمعت أحمد بن حنبل يقول لما أن دخل إسماعيل بن عليية على محمد بن زبيدة أمير المؤمنين فلما بصره قال له يا بن الفاعلة أنت الذي تقول كلام الله مخلوق قال فوقف إسماعيل وجعل ينادي يا أمير المؤمنين زلة من عالم قال أبو عبد الله إنني لأرجو أن يرحم الله محمدا بإنكاره على إسماعيل هذا الشأن (1) أخبرنا أبو العز أحمد بن عبيد الله السلمى إذنا ومناولة وقرأ على إسناده أنا محمد ابن الحسين أنا المعافى بن زكريا (2) نا محمد بن يحيى الصولي حدثني عون بن محمد الكندي نا إبراهيم بن إسماعيل أبو أحمد بن (3) إبراهيم قال ركب الرشيد يوما بكرا فنظر إلى محمد الأمين يميل في سرجه فقال ما أصارك إلى هذا يا محمد قال أصارني إليه البارحة * عللاني بعانقات الكروم * واسقاني بكأس أم حكيم (4) * قال فانصرف يا محمد فلما رجع الرشيد وجه إليه بخادم معه كأس أم حكيم وكان كأسا كبيرا فرعونيا قد جعل فيه طوق ذهب ومقبض من ذهب فإذا هو مملوء دنابير وقال له

(1) تاريخ الخلفاء للسيوطي ص 361 وسير أعلام النبلاء 9 / 339. (2) رواه المعافى بن زكريا في الجليس الصالح الكافي 2 / 516 وما بعدها. (3) كذا بالأصل ود، وفي الجليس الصالح: أبو أحمد إبراهيم. (4) هي أم حكيم بنت يحيى بن الحكم بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس، من جميلات قريش، وكانت أم حكيم مدمنة على الشراب، وكان لها كأس خاص تشرب فيه. راجع الاغانى 16 / 274 والبيت من أبيات اللوليد بن يزيد قالها في كأس أم حكيم الاغانى 16 / 278. (*)

[219]

يقول لك أمير المؤمنين بعثت إليك بالذي أسهرك لتشرب فيه وتنتفع بما يصل معه قال فأعطي الخادم قبضة من الدنانير وفرق نصف ما فيه على جلساته وأعطى النصف خازنه وشرب في القدر ثلاثة (1) أرطال رطلا بعد رطل ورده فكان مبلغ الدنانير عشرة آلاف دينار (2) قال القاضي (3) ما في هذا الخبر أن الأمين قال بكرا أصارني البارحة وهذا كلام مستفيض في العامة إطلاقها إياه في خطابهم وفيما يرووه عن (4) غيرهم قال فأما أهل العلم بالعربية فيذهبون إلى أنه يقال في أول النهار إلى زوال الشمس لليلة الماضية كان كذا وكذا الليلة فإذا زالت الشمس قالوا حينئذ البارحة وفي هذا الخبر ذكر الكأس وقد ذهب قوم إلى أنها اسم للخمر واسم للإناء وقال الله تعالى " يطاف عليهم بكأس من معين بيضا لذة للشاربين " (5) وقيل إنها في قراءة عبد الله صفراء وقال الفراء الكأس للإناء بما فيه فإذا أخذ ما فيه فليس بكأس كما أن المهدي الطبق الذي عليه الهدية فإذا أخذ ما عليه وبقي فارغا رجع إلى اسمه إن كان طبقا أو خوانا أو غير ذلك وقال بعض أهل التأويل الكأس الخمر قال الله تعالى " إن الأبرار يشربون من كأس كان مزاجها كافورا " (6) وقال جل ذكره " ويسقون فيها كأسا كان مزاجها

زنجيلا " (7) وأنشده أبو عبيدة * وما زالت الكأس تفتنا لنا * وتذهب بالأول الأول (8) * وقال الأعشى (9) * وكأس شربت على لذة * وأخرى تداولت منها بها *

(1) بالاصل ود: ثلاث، والمثبت عن الجليس الصالح. (2) الخبر ورد في الاغاني 16 / 280 وفيها أن صاحب القصة هو محمد بن الجعيد الختلي، وكان محمد أحد أصحاب الرشيد، ومن يقد دابته، وكان قد شرب ليلة... حتى السحر. (3) يعني القاضي المعافى بن زكريا الجريري صاحب كتاب الجليس الصالح الكافي راجع 2 / 517. (4) كُتبت فوق الكلام بين السطرين بالاصل. (5) سورة الصافات، الايات 45 و 46. (6) سورة الانسان، الاية: 5. (7) سورة الانسان، الاية: 17. (8) البيت في تاج العروس (مادة: غول) بدون نسبة، ونسبه محقق الجليس الصالح لابي محمد التيمي عبد الله بن أيوب. (9) ديوانه ص 24. (*)

[220]

وقال الآخر (1) * من لم يمت عبطة يمت * هرما للموت كأس فالمرء ذائقها * العبطة أن يموت الرجل من غير علة ومن هذا قولهم دم عبيط إذا كان طربيا قد خرج من دم صحيح (2) وقال أبو حاتم السجستاني لا يقال للموت كأس قال القاضي وهذا خطأ منه قد يضاف الكأس إلى المنية وقد توصف المنية بأنها كأس كما توصف بأنها رحي وتضاف إليها الرحي فيقال المنية رحي دائرة على الخلق وللمنية على الناس رحي دائرة والموت كأس مرة والموت كأس كربة ويقال شرب فلان كأس المنية فيضاف الكأس إليها قال مهلهل * ما أرجي بالعيش بعد ندامي * قد اراهم سقوا بكأس خلاق * أي بكأس المنية لأن خلاق من أسماء المنية بمنزلة حذام وقطام ورواه بكأس خلاق بالخاء فقال يعني بكأس تصيبهم من الموت وهذا أكثر وأشهر من أن يخيل على عالم بالعربية وأعجب بذهابه على أبي حاتم مع سعة معرفته ولكنه بشر وأني إنسان يحيط بالعلم كله ولا يخفى عليه شئ من جليه فضلا عن غامضه وخفيه (3) وقد قال الشاعر في هذا المعنى * إن القرون التي عن حظها غفلت * حتى سقاها بكأس الموت ساقبها * وقال السجستاني في البيت الذي فيه الموت إنما هو الموت كأس إنما هو الموت كأس قال وقطع ألف الوصل لأنها في مبتدأ النصف الثاني وهذا يحتمل وقال أنشدناه الأصمعي لبعض الخوارج وقال ليس لأمية بن أبي الصلت وقال القاضي وقد روت الرواة هذا الشعر لأمية بن أبي الصلت وأما المعنى الذي ذكره السجستاني من تجويز قطع ألف الوصل فقد جاء في الشعر كثيرا كقول الشاعر

(1) البيت في تاج العروس، بتحقيقنا (عبط) منسوباً لامية بن أبي الصلت وهو في ديوانه ص 42. (2) كذا بالاصل ود، وفي الجليس الصالح: جسم صحيح. (3) بالاصل: " ودقه " وفي د: " ودقته " والمثبت عن الجليس الصالح الكافي. (*)

[221]

* بأبي امرؤ الشام بيني وبينه * أتنني ببشر برده (1) ورسائله * وقال آخر * إذا جاوز الاثنين سر فإنه * بيت وتكثير الوشاة فمين (2) * وأحسن هذا الباب ما كان في الأوائل والأركان (3) والانصاف قال حسان (4) * لتسمعن وشيكا في ديارهم * الله أكبر باتارات عثماننا * أنبأنا أبو نصر محمود بن الفضل بن محمود وأبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد الأصبهانيان قالوا أنا المبارك بن عبد الجبار بن أحمد الصيرفي أنا علي بن عمر بن محمد ابن الحسن القزويني أنا محمد بن العباس بن حوية أنشدنا محمد بن خلف أنشدني بعض أهل الأدب لمحمد الأمين * رأيت الهلال على وجهها * فما زلت أدعو إلهي لكا ولا زلت تحيا وأحيا معا * وأمنني الله من فقدكا * أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم وأبو الحسن بن قبيس قالنا وأبو منصور بن زريق أنا أبو بكر الخطيب (5) أنا علي بن أيوب القمي أنا محمد بن عمران أخبرني محمد بن يحيى قال مما يروى لمحمد الأمين وشهر من شعره أنشدنيه له جماعة وأنشدته أبا عبد الله بن المعتز فلم يعرفه وقال لي بعد ذلك قد وجدت الشعر عندي قوله في خادمه كوثر وقد رفعت إليه الأخبار بأن الناس يلومونه فيه وفي تركه النظر في أمور الناس * ما يريد الناس من ص * ب بمن يهوى كئيب ليس إن قيس خليا * قلبه مثل القلوب كوثر ديني ودنيا * ي وسقمي وطيبني أعجز الناس الذي يل * حى محبا ف حبيب

(1) بالاصل ود: " ببشرى رده " والمثبت عن الجليس الصالح. (2) تحرفت بالاصل إلى تمين، والمثبت عن د، والجليس الصالح. (3) زيادة عن د، والجليس الصالح الكافي. (4) ديوان حسان بن ثابت ص 60. (5) الخبر والابيات في تاريخ بغداد 3 / 341 - 342. (*)

قال الخطيب (1) وأنا علي بن أيوب القمي أنا محمد بن عمران المرزباني أنا الصولي [* * * *] وأخبرنا أبو العز بن كادش إذنا مناولة وقرأ علي إسناده أنا محمد بن الحسن أنا المعافى بن زكريا القاضي نا محمد بن يحيى الصولي نا محمد بن القاسم بن نجدة وحدثني محمد بن عمرو زاد الخطيب الرومي وقال قال خرج كوثر خادم الأمين سماه ابن كادش محمدا ليرى الحرب فأصابته رجمة في وجهه فجلس يبكي فوجه محمد من جاء به وجعل يمسح الدم عن وجهه ثم قال * ضربوا قرة عيني * ومن اجلي ضربوه أخذ الله لقلبي * من أناس أحرقوه * وأراد زيادة في الأبيات فلم يواته طبعه فقال للفضل بن الربيع من ها هنا من الشعراء قال الساعة رأيت زاد الخطيب أبا محمد وقال عبد الله بن أيوب التيمي فقال علي به فلما أدخل أنشدته البيتين وقال قل عليهما فقال * ما لمن أهوى شبيهه * فبه الدنيا تتيه وصله حلو ولكن * هجره مر كربه من رأى الناس له ال * فضل عليهم حسدوه مثل ما حسد القا * ثم بالملك أخوه * فقال محمد أحسنت وقال ابن كادش فقال قد أحسنت والله هذا خير مما أردت بحياتي يا عباسي إلا نظرت فإن جاء على الظهر ملأت أحمال ظهره زاد الخطيب دراهم وإن جاء في زورق ملأته له فاوقر له ثلاثة أبغل دراهم زاد ابن كادش قال الصولي فحدثنا الحسن بن علي العمري حدثني محمد بن إدريس قال لما قتل الأمين خرج أبو محمد التيمي إلى المأمون وامتدحه فلم يأذن له فصار إلى الفضل بن سهل وجاء إليه وامتدحه فأوصله إلى المأمون فلما سلم عليه قال له يا تيمي * مثل (2) ما قد حسد القا * ثم بالملك أخوه *

(1) الخبر في تاريخ بغداد 3 / 339. (2) زيادة لازمة عن الرواية السابقة. (*)

فقال أبو محمد التيمي * نصر المأمون عبد الله * ه لما ظلموه نقض العهد الذي كا * نوا قديما أكدوه لم يعامله أخوه بالذي أوصى أبوه * ثم أنشدته قصيدة امتدحه بها أولها * جزعت ابن تيم إن علاك مشيب * وبان الشباب والشباب حبيب * فلما فرغ منها قال له المأمون قد وهبتك لله وأخي أبي (1) العباس يعني الفضل ابن سهل وأمرت لك بعشرة آلاف درهم أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم وأبو الحسن بن قبيس قالنا وأبو منصور بن زريق وأبو النجم بدر بن عبد الله قالنا أنا أبو بكر الخطيب (2) أخبرني أبو القاسم الأزهرى أخبرني عبيد الله بن محمد البزار نا أبو بكر الصولي نا عون بن محمد عن أبي محمد عبد الله بن أيوب الشاعر قال أنشدت محمدا يعني الأمين أول ما ولي الخلافة * لا بد من سكرة على طرب * لعل روحا تدال من كرب فعاطنيتها صفراء صافية * تضحك من لؤلؤ على ذهب * وقال النسيب وابن قبيس فعاطنيتها صهباء * خليفة الله (3) أنت منتخب * لخير أم من هاشم وأب * فأمر لي بمائتي ألف درهم صالحوني منها على مائة ألف درهم أخبرنا أبو سعد إسماعيل بن أبي صالح أحمد بن عبد الملك أنا والدي أنا أبو عبد الرحمن محمد بن الحسين السلمي أنا الحسين بن أحمد البيهقي نا جعفر بن عيسى البصري قال دخل يوما الحسين بن هانئ على المخلوع محمد بن زبيدة فكان بين يديه رمانة فقال صفها لي ولك بكل حبة دينار فأنشأ يقول * (4)

(1) زيادة استدركت عن هامش الاصل وبعدها صح. (2) الخبر والشعر في تاريخ بغداد 3 / 338 - 339. (3) سقطت من الاصل، واستدركت عن د، وتاريخ بغداد. (4) ليست في ديوانه (ت أحمد الغزالي - بيروت). (*)

ورمانة شبهتها إذ رأيتها * بشدي كعاب أو بحقة مرمر مللمة حمراء نضد جوفها * يواقيت حمر في ملاء معصفر لها قنشر عقبان ورأس مشرق * وأوراق خيري وأغصان عنبر وفيها شفاء للمريض وصحة * وفيها حديث للنبي المطهر وفيها يقول الله جل ثناؤه * فواكه رمان ونخل مسطر * فقال المخلوع اشقق الرمانة واحص حبها فأحصاها فإذا فيها سبع مائة حبة فأعطاه بكل حبة دينارا أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم وأبو الحسن علي بن أحمد قالنا وأبو منصور ابن زريق أنا أبو بكر الخطيب (1) أخبرني أبو الحسن علي بن عبيد الله بن عبد الغفار اللغوي أنا محمد بن الحسن بن الفضل بن المأمون نا أبو بكر محمد بن القاسم الأنباري نا عبد الله بن خلف حدثني عبد الله بن سفيان حدثني أبو عبد الله الخزاعي عن ابن منذر الشاعر قال دخل سليمان بن المنصور على محمد الأمين فرفع إليه أنا أبا نواس هجاء وأنه زنديق كافر حلال الدم وأنشده من أشعاره المنكرة أبياتا فقال يا عم أقتله بعد قوله (2) * أهدى الثناء إلى الأمين محمد * ما بعده بتجارة تبريص (3) صدق الثناء على الأمين محمد * ومن الثناء

تكذب وتخرص (4) قد ينقص القمر المنير إذا استوى * وبهاء وجه محمد لا ينقص وإذا بنو المنصور (5) عد حصاهم * فمحمد ياقوتها المتخلص (6) * فغضب سليمان وقال والله لو شكوت من عبد الله يعني ابن الأمين ما شكوت من هذا الكافر لوجب أنا تعاقبه فكيف منه فقال يا عم فكيف أعمل بقوله (7) * قد أصبح الملك بالمنى ظفرا * كأنما كان عاشقا قدرا

(1) الخبر والابيات في تاريخ بغداد 3 / 339 - 340. (2) والابيات في ديوانه (شرح أحمد عبد المجيد الغزالي) ص 423. (3) في تاريخ بغداد والديوان: متربص. (4) التخرص: الافتراء. (5) في الديوان: بنو العباس. (6) الديوان: المستخلص. (7) الابيات في ديوانه ص 424 وتاريخ بغداد 3 / 340. (*)

[225]

قيد أشطانه (1) إلى ملك * ما عشق الملك قبله بشرا * حسبك وجه الأمين من قمر * إذا طوى الليل دونك القمر خليفة يعتني بأمته * وإن آتته ذنوبها اغتفرا (2) حتى لو استطاع من تحننه * دافع عنها القضاء والقدر * فازداد سليمان غضبا فقال يا عم فكيف أعمل بقوله (3) * يا كثير النوح في الدمن * لا عليها بل على السكن سنة العشاق واحدة * فإذا أحببت فاستكن ظن بي من قد كلفت به * فهو يجفوني على الظن (4) بات لا يعنيه ما لقيت * عين ممنوع من الوسن رشاً لولا ملاحظته * خلت الدنيا من الفتن فاسقني كأسا على عدل * كرهت مسموعه أذني من كमित اللون صافية * خير ما سلسلت في بدن ما استقرت في فؤاد فتى * فدرى ما لوعة الحزن مزجت من صوب غادية * حلتها (5) الريح من مزن (6) تضحك الدنيا إلى ملك * قام بالآثار (7) والسنن يا أمير الله عش أيدا * دم على الأيام والزمن أنت تبقى والفناء لنا * فإذا أفنيتنا فكن (8) سن للناس الندى فندوا * فكان البخل لم يكن * قال فانقطع سليمان عن الركوب فأمر الأمين بحبس أبي نواس فلما طال حبسه كتب

(1) في الديوان: " قيد بأشطانه " والاشيطان جمع شطن، وهو الجبل. (2) الديوان: غفرا. (3) الابيات في تاريخ بغداد 3 / 340 - 341 وديوانه ص 412. (4) الظن جمع ظنة وهي التهمة. (5) الديوان: حملتها. (6) المزن: السحاب أو الابيض منه أو ذو الماء والغادية: السحابة التي تسير في الغداة. وصوبها: مطرها. (7) الديوان: بالاحكام. (8) هذا البيت والذي قبله، لافقا في الديوان بيت واحد: يا أمين الله عش أيدا فإذا أفنيتنا فكن (*)

[226]

إليه هذه الأبيات واجتهد حتى وصلت إلى الأمين (1) (2) * تذكر أمين الله والعهد يذكر * مقامي وإنشاديك والناس حضر ونثري عليك الدر يا در هاشم * فيا من رأى درا على الدر ينثر أبوك الذي لم يملك الأرض مثله * وعمك موسى عدله (3) المتخير (4) وجدك مهدي الهدى وشقيقه * أبو أمك الأدنى أبو الفضل (5) جعفر وما مثل منصورك منصور هاشم * ومنصور قحطان إعد مفخر فمن ذا الذي يرمي بسهميك في العلى (6) * وعبد مناف والداك وحمبر تحسنت الدنيا بحسن (7) خليفة * هو الصبح إلا أنه الدهر مسفر أمير (8) يسوس الناس تسعين حجة * عليه له منه رداء ومئزر يشير إليه (9) الجود من وجناته * وينظر من أعطافه حيث ينظر مضت لي شهور مذ حبست ثلاثة * كأنني قد أذنبت ما ليس يغفر فإن أك لم أذنب ففيم عقوبتي * وإن كنت ذا ذنب فعفوك أكبر * فلما قرأ محمد هذه الأبيات قال أخرجوه وأجيزوه ولو غضب ولد المنصور كلهم أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن محمد بن عبد الواحد أنا أبو محمد الحسن بن عيسى ابن المقتدر أنا أبو العباس أحمد بن منصور البشكري نا ابن الأنباري نا أبي نا أبو جعفر الربيعي قال قال محمد بن راشد الخناق (10) قال لي إبراهيم بن المهدي وجه إلي محمد الأمين بعد محاصرة طاهر بن الحسين بغداد فصرت إليه وهو بقصر قزاز مشرف منه على دجلة ليل أربع عشرة فسلمت عليه فرد علي وقال يا عم أما ترى

(1) الزيادة لازمة للايضاح استدركت عن تاريخ بغداد، وقد سقطت الجملة من الاصل ود. (2) الابيات في تاريخ بغداد 3 / 341 وديوان أبي نواس ص 426. (3) في الديوان: صنوه. (4) عمك موسى يعني الهادي أخا الرشيد، والمتخير: المختار. (5) يعني جعفر بن أبي جعفر المنصور، والد زبيدة أم الأمين وزوج الرشيد. (6) الديوان: الوري. (7) الديوان: بوجه خليفة. (8) الديوان: إمام " وفي تاريخ بغداد: أمين. (9) بالاصل: " إلى " والمثبت عن د، والديوان وتاريخ بغداد. (10) من طريقه روي الخبر في تاريخ الخلفاء للسيوطي ص 357 ومروج الذهب 3 / 478 - 479. (*)

طيب هذه الليلة وصفاء الجو فيها وحسن القمر في دجلة فقلت يا أمير المؤمنين طيب الله عيشك وأعز دولتك وكبت عدوك ثم اندفعت أغنية لما أعرف من سوء خلقه فقال لي يا عم هل لك فيمن عليك يضرب فقلت ما أكره ذلك فأحضر جارية تسمى صعب فتطيرت من اسمها للحال التي كان عليها فقال لها غني فكان أول ما غنت (1) * كليب لعمرى كان أكثر ناصرا وأيسر جرما (2) منك ضرج بالدم * فاقشعر منه واقشعررت فقال لها وبحك غني غيره فاندفعت تغني (3) * هم قتلوه كي يكونوا مكانه * كما عدت يوما بكسر مراربه بن هاشم ردوا سلاح ابن أختكم * فلا تنهبوه لا تحل مناهبه بني هاشم إن لا تردوا فإنه * سواء علينا قاتلاه وسالبه بني هاشم كيف الهوادة بيننا * وعند فلان سيفه ونجاء به * قال أبو العباس وروى ابن الأعرابي تطافر فيه قاتلان وسالب * سواء علينا قاتلاه وسالبه * فاندفعت تغني فقال لها وبحك إنما أحضرتك لأسيرك فقد زدتينى غما وهما فاندفعت تغني (4) * أما ورب السكون والحرك * إن المنايا سريعة الدرك ما اختلف الليل والنهار ولا * دارت نجوم السماء في الفلك إلا ينقل النعيم من ملك * قد انقضى ملكه إلى ملك وملك ذي العرش دائم أبدا * ليس بفان ولا بمشترك * فقال لها يا مشؤومة أما تحسنين غير هذا فقالت والله يا سيدي ما أطلب إلا مسرتك ولكن لساني ما يجري عليه غير هذا فقال لها وبحك أييني فاندفعت تغني (5)

(1) البيت للنايعة الجعدي كما في تاريخ الخلفاء. (2) في تاريخ الخلفاء: ذنبا. (3) البيت الاول في مروج الذهب، وقد ذكر في تاريخ الخلفاء أنها غنت بأبيات غيرها. (4) لابي العتاهية ديوانه ص 316 (ط. صادر) وفيه الثاني والثالث، والبيت الاول في مروج الذهب بدون نسبة، والابيات في تاريخ الخلفاء بدون نسبة ص 357 - 358. (5) من ثلاثة أبيات في تاريخ الخلفاء ص 357. (*)

* أبكي فراقهم عيني وأرقها * إن التفرق للأحباب بكاء ما زال يعدو عليهم ريب دهرهم * حتى تفانوا ورب الدهر عداء * فقال لها يا مشؤومة أييني فغنت * هذا مقام مطرد * هدمت منازلهم ودوره * قال فرماها بعمود كان بين يديه فوقع على قدح بلور كان محمد معجبا به وكان يسميه باسمه محمدا لاستحسانه إياه فانكسر ونهضت الجارية فانصرفت فقال لي يا عم فبيت الأيام وانقضت المدة فإذا هاتف يهتف من وراء دجلة " قضى الأمر الذي فيه تستفتيان " (1) فقال سمعت يا عم فقلت يا سيدي ما سمعت شيئا ثم قمت فجلست في بعض الحجر فعاد صوت الهاتف " قضى الأمر الذي فيه تستفتيان " فما خرجت الجمعة حتى قتل محمد أخبرنا أبو غالب بن البنا أنا محمد بن أحمد بن محمد أنا عبيد الله بن عثمان بن يحيى أنا إسماعيل بن علي الخطيبي قال وكانت البيعة ببغداد لأبي عبد الله محمد الأمين ويقال كنيته أبو موسى أمير المؤمنين بن هارون وأمه زبيدة أم جعفر بن جعفر الأكبر بن أبي جعفر المنصور ومولده في شوال سنة سبعين (2) ومائة أدركت أمه خلافته وكانت لها آثار جميلة في طريق مكة وبمكة وبقيت بعده وكان الرشيد عقله العهد في أول خلافته ثم عقده بعده للمأمون عقده له في سنة خمس وسبعين ومائة وعقد للمأمون في سنة ثلاث وثمانين ومائة بعدما عقد لمحمد بثمان سنين فكانت خلافة محمد الأمين منذ ورد الخبر عليه وهو ببغداد بوقاة هارون الرشيد وسلم عليه بالخلافة إلى يوم قتل ببغداد على يدي طاهر بن الحسين أربع سنين وسبعة أشهر وأحد عشر يوما ومنذ يوم توفي الرشيد إلى يوم وصل الخبر إلى الأمين اثنا عشر يوما فصفا الأمر لمحمد الأمين سنتين وأشهرًا وكانت الفتنة والحرب بينه وبين المأمون سنتين وخمسة أشهر أول ذلك عند تسيير محمد الجيوش مع علي بن عيسى بن ماهان من بغداد إلى خراسان لحرب المأمون عند فساد الأمر بينه وبينه وخلعه إياه من العهد الذي كان له بعد (3) وتوجه المأمون بطاهر بن الحسين في الجيش لتلقي علي بن عيسى ومحاربتة فوصل علي بن

(1) سورة يوسف، الآية: 41. (2) تحرفت بالأصل ود إلى: تسعين. (3) انظر خبر الخلاف بين الأمين والمأمون في تاريخ الطبري 374 / 8 وما بعدها، ومروج الذهب 3 / 475 وما بعدها. (*)

عيسى بمن معه من الجيش إلى الري ووافاه طاهر بن الحسين بمن معه فالتقوا بأكناف الري فقتل علي (1) بن عيسى وانفض عسكره ذلك يوم الجمعة لأربع بقين من شوال سنة خمس وتسعين ومائة فقوي أمر المأمون عند ذلك بخراسان وسلم عليه بالخلافة وضعف أمر محمد ولم يزل في سفال وإدبار وجيوش المأمون تدق أصحابه في البلاد وتفتيهم عنها وتغلب المأمون عليها ويدعى له بها إلى أنصار طاهر بن الحسين صاحب جيش المأمون وهرثمة بن أعين إلى مدينة السلام فحصر محمدًا فكان

طاهر من الجانب الغربي وهرثمة من الجانب الشرقي إلى أن قتل محمد ببغداد على يدي هرثمة (2) ليلة الأحد لخمس بقين من المحرم سنة ثمان وتسعين ومائة وكان بين ورود طاهر إلى أكناف بغداد وشغب أهل الحربية على محمد وإدخالهم طاهر إلى بغداد وإحاطته بمحمد وحصره إياه في مدينة أبي جعفر إلى يوم قتله أربعة عشر شهرا وسبعة (3) عشر يوما ولم يبق في يد محمد من الدنيا في وقت قتله غيرا لموضع الذي هو محصور فيه من مدينة أبي جعفر يخاطبه من معه فيه بالخلافة ويسلم عليه بأمره المؤمنين وسائر المواضع في يدي المأمون قد غلب له عليها يدعى له بها وكان محمد خلع بمدينة السلام قبل ورود طاهر إليها على يدي الحسين بن علي بن عيسى بن ماهان يوم الأحد لإحدى عشرة ليلة خلت من رجب سنة ست وتسعين ومائة وحبس الحسين في قصر أبي جعفر وحبس معه أمه وولده وأقام في محبسه يومين وأخذ الحسين البيعة على جميع من حضره للمأمون بالخلافة فبايعوا له وطالبوا الحسين بوضع العطاء وإخراج الأموال ولم يكن معه مال فوعدهم ومناهم ودافعهم فشغبوا عليه ووثبوا وأخرجوا محمدا من محبسه فأعادوه إلى مجلسه وبايعوه بيعة مجددة وذلك يوم الاثنين لثنتي عشرة ليلة خلت من رجب ثم جددوا له البيعة يوم الجمعة لست عشرة ليلة خلت من رجب سنة ست وتسعين ومائة أخبرنا أبو الحسن الفرضي نا نصر بن إبراهيم وعبد الله بن عبد الرزاق [* * * *] وأخبرنا أبو الحسن علي بن زيد السلمي نا نصر بن إبراهيم نا أبو الحسن بن عوف نا أبو علي بن منير نا أبو بكر بن خريم قال سمعت هشام بن عمار يقول ولي

(1) وذبح وحملت رأسه إلى المأمون، فطيف بها في خراسان، كما في تاريخ الخلفاء للسيوطي ص 356. (2) ما بين معكوفتين سقط من الاصل واستدرك عن د. (3) بالاصل: " وسبع " والمثبت عن د، وفي المختصر: تسعة عشر. (*)

[230]

محمد بن هارون أربع سنين واشهرها ثم قتل ببغداد أخبرنا أبو البركات الأنطاقي أنا أبو الفضل بن خيرون نا أبو القاسم بن بشران نا أبو علي بن الصواف نا محمد بن عثمان بن أبي شيبة قال قال أبي وولي من بعده محمد ابن هارون أربع سنين وتوفي وهو ابن خمس وعشرين سنة أخبرنا أبو غالب ابن البنا نا أبو الحسين الصيرفي نا أبو القاسم بن حنيفة نا إسماعيل بن علي الخطيبي أخبرني البربري عن محمد بن أبي السري قال قتل محمد ليلة الأحد لست بقين من المحرم سنة ثمان وتسعين ومائة فكانت خلافته أربع سنين وسبعة أشهر وستة أيام قال ابن أبي السري وقال الكلبي ملك أربع سنين وستة أشهر وخمسة أيام وذكر أن وفاة هارون كانت في جمادى الأولى قال ابن أبي السري (1) * هديتي التحية للإمام * إمام العدل والملك الهمام لأنني لو بذلك له (2) حياتي (3) * وما أحوى لقل للإمام أراك من الدواء الله نفعاً * وعافية تكون إلى تمام وأعقبك السلامة منه رب * يريد سلامة في كل عام أتأذن في الدخول بلا كلام * سوى تقبيل كفك والسلام * قال فادخل الرقعة وخرج مسرعاً وأذن لي فدخلت مسرعاً فسلمت وخرجت واتبعني بألفي (4) دينار

(1) بعدها بياض بالاصل ود، بمقدار ورقتين، ومثلها في د، ويتضمن النقص ترجمة: محمد المعتصم ابن هارون الرشيد بن محمد المهدي بن عبد الله المنصور: أبو إسحاق الهاشمي. وترجمته في تاريخ بغداد 3 / 342 وسير أعلام النبلاء 10 / 290 والوفيات بالوفيات 5 / 139 وتاريخ الطبري (الفهارس)، والبداية والنهاية (الفهارس)، والكامل لابن الأثير - (الفهارس) وفوات الوفيات 4 / 48 ومروج الذهب 4 / 34 وتاريخ الخلفاء للسيوطي ص 393. (2) الزيادة بين معكوفتين عن تاريخ بغداد 3 / 412. (3) من هنا تعود إلى الاصل، والايات في تاريخ بغداد 3 / 412 والكلام التالي من ترجمة محمد بن يحيى أبي محمد ابن المبارك بن المغيرة. (4) في تاريخ بغداد: بألف دينار. (*)

[231]

قال الخطيب (1) محمد بن أبي اليزيدي واسم أبي محمد يحيى بن المبارك بن المغيرة العدوي وكنية محمد أبو عبد الله وهو من أهل البصرة سكن بغداد وكان من أهل الأدب والعلم بالقران واللغة شاعراً مجيداً مدح الرشيد والمؤمن والفضل بن سهل وغيرهم ولم يزل فيما مضى له ببغداد عقب منهم عبيد الله بن محمد راوي قراءة أبي عمرو بن العلاء عن عمه إبراهيم بن يحيى اليزيدي وعن أخيه أبي جعفر أحمد بن محمد كليهما عن أبي محمد يحيى بن المبارك وآخر من روى العلم من اليزيديين ببغداد محمد بن العباس قال الخطيب (2) بلغني أن محمد بن أبي محمد اليزيدي خرج إلى مصر مع المعتصم فمات بها 7101 محمد (3) بن يحيى بن محمد بن عبد الله بن محمد بن زكريا أبو عبد الله السلمي المعروف بابن السمسماطي والد أبي القاسم سمع أبا بكر أحمد بن سليمان بن زيان (4) وأبا الحسين عثمان بن محمد بن علان الذهبي البغدادي سنة اثنتين وثلاثين وثلاثمائة مع أبيه يحيى روى عنه ابنه أبو القاسم (5) حدثنا أبو منصور عبد الباقي بن محمد بن عبد الباقي نا أبو الحسن علي بن طاهر

بن جعفر السلمى أنا أبو القاسم علي بن محمد بن يحيى السلمى (6) أنا أبي قال قارئ على أبي بكر أحمد بن سليمان بن زيان (7) الكندي دمشقي في دار الضيافة بدمشق في يوم الخميس لتسع خلون من صفر سنة اثنين وثلاثين وثلاثمائة قيل له حدثكم هشام بن عمار [***] وأخبرنا أبو الحسن الفرصي وأبو القاسم بن السمرقندي قالانا عبد العزيز

(1) تاريخ بغداد 3 / 412. (2) زيادة منا للإيضاح. (3) التراجم التالية سقطت من د أيضا، وسنشير إلى نهاية النقص، والعودة إلى الإخذ عن د، في موضعه. (4) بدون إعجام بالأصل، والصواب ما أثبت وضبط عن الأكمال 4 / 113 و 120. (5) في النجوم الزاهرة 5 / 70 أبو محمد وأبو القاسم. (6) راجع ترجمته في سير أعلام النبلاء 18 / 71. (7) راجع ما تقدم قريبا بشأنه. (*)

[232]

الكتاني أنا أبو محمد بن أبي نصر أنا أبو بكر بن زيان نا هشام بن عمار نا إسماعيل بن عياش عن عتبة بن حميد عن خالد الحذاء عن عاصم الأحول عن عبد الله بن الحارث عن عائشة قالت كان رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول اللهم أنت السلام ومنك السلام تباركت وتعاليت يا ذا الجلال والإكرام [***] أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني نا عبد العزيز الكتاني قال سمعت أبا القاسم علي بن محمد السميساطي يقول توفي والدي محمد بن يحيى السلمى الحبشي (1) في صفر سنة اثنين وأربعمئة حدث لابنه أبي القاسم لا غير وحدث عنه ابنه يقال كان يذهب إلى الاعتزال وكان شيخا طريفا مليحا قرأت بخط عبد الكريم بن علي بن النحوي مات أبو عبد الله بن السميساطي في يوم الاثنين لسبع عشرة ليلة خلت من صفر سنة اثنين وأربعمئة 7102 محمد بن يحيى بن موسى أبو عبد الله بن أبي زكريا الإسفرايني المعروف بابن حيوية (2) محدث مشهور ببلده صاحب رحلة وإتقان سمع بدمشق أبا الطاهر محمد بن عثمان وأبا مسهر (3) وروى عنهما وعن أبي اليمان وعن أبي النضر هاشم بن القاسم وموسى بن داود الضبي ويحيى بن إسحاق السيلحيني وعبدان بن عثمان ويحيى بن يحيى ورجاء بن السندي وأبي عاصم النبيل وسعيد بن عامر ومسلم بن إبراهيم وعمر بن عبد الوهاب الرياحي وأبي الوليد الطيالسي ومعلى بن أسد وعبد الله بن رجاء وأبي النعمان عارم وعبيد الله بن موسى وأبي نعيم وسورة بن الحكم وعبد الله بن يزيد المقرئ وإسماعيل بن أبي أويس وأيوب ابن سليمان بن بلال وسعيد بن منصور ويزيد بن عبد ربه ومطرف بن عبد الله السيارى

(1) الحبشي بفتحين نسبة إلى الحبشة، وحيش بطن من حمير وجد، وبالضم والسكون لغة فيهما، كما في لب الباب للسيوطي. وفي معجم البلدان (سميساط) نقلا عن ابن عساکر في قوله عن ابن المترجم أبي القاسم: الحبشي، وقال ابن الأكفاني: الحبشي. (2) ترجمته في سير أعلام النبلاء 12 / 360 والوافي بالوفيات 5 / 188 وتذكرة الحفاظ 2 / 554 والعبر 2 / 19 وشذرات الذهب 2 / 140. (3) تحرفت بالأصل إلى: مشهور. (4) بالأصل: وأبو. (*)

[233]

وسعيد بن أبي مريم ونعيم بن حماد وأبي صالح كاتب الليث وسعيد بن كثير بن عفير والمعافى بن سليمان وأحمد بن عبد الملك بن واقد وأحمد بن حنبل وجماعة غيرهم روى عنه أبو بكر بن خزيمة وأبو العباس السراج والحسين بن محمد بن زياد القباني وأبو عمر أحمد بن محمد الحيري وأحمد بن سهل بن مالك ومحمد بن محمد بن رجاء (1) وأبو عوانة الإسفرايني ومكي بن عبدان وأبو حامد بن الشرقي وأحمد بن محمد بن يحيى بن بلال وعلي بن الحسن بن سلم الرازي وإسماعيل بن يحيى بن حازم السلمى وأبو عمرو أحمد بن المبارك المستملي أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم قراءة أنا أبو الحسين بن أبي نصر أنا أبو بكر الميائجي نا علي بن الحسن بن سلم نا محمد بن يحيى بن موسى الإسفرايني نا أبو حذيفة نا سفيان عن فضيل هو ابن مرزوق عن العوفي قال قرأت على ابن عمر هذه الآية " الله الذي خلقكم من ضعف ثم جعل من بعد ضعف قوة ثم جعل من بعد قوة ضعفا " (2) قال أخذها علي رسول الله (صلى الله عليه وسلم) كما أخذتها عليك قال " الله الذي خلقكم من ضعف ثم جعل من بعد ضعف قوة ثم جعل من بعد قوة ضعفا " أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر أنا أبو حامد أحمد بن الحسن أنا أبو محمد المخلدي أنا مكي بن عبدان نا محمد بن حيوية نا محمد بن عثمان نا سعيد بن بشير عن قتادة عن الحسن عن سمرة قال أمرنا النبي (صلى الله عليه وسلم) أن نرد على الإمام وأن نتحاب وأن يسلم بعضنا على بعض ونهانا أن نتلاعن بلعنة الله وبغضه أو بالنار [***] أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل أنا أبو بكر المغربي أنا محمد بن عبد الله الجوزقي أنا أبو حامد أحمد بن محمد بن الحسن نا أبو عبد الله محمد بن حيوية الإسفرايني الرجل الصالح نا أبو اليمان بحديث ذكره أخبرنا أبو جعفر محمد بن أبي علي أنا أبو بكر الصفار أنا أحمد بن علي بن منجوبة أنا أبو أحمد الحاكم قال

[234]

أبو عبد الله محمد بن يحيى بن موسى الإسفرايني يعرف بابن حيوية سمع أبا اليمان وأبا جعفر محمد بن الصلت روى عنه ابن خزيمة وأبو حامد بن الشرفي قرأت على أبي القاسم زاهر بن طاهر عن أبي بكر البيهقي أنا أبو عبد الله الحافظ قال سمعت أبا محمد عبد الله بن أحمد بن سعد الحافظ البزار وهو عندي حجة ثبت يقول كان أهل أسفراين (2) إذا ذكرنا محمد بن يحيى (3) يقابلونا بمحمد بن حيوية لفضله ونبله وكثرة حديثه فقدم علينا أبو عوانة فسمعت غير مرة يقول محمد بن يحيى ومحمد بن يحيى فأمسك مرة ومرتين ثم قلت يا أبا عوانة محمد بن يحيى نا إمامكم ومحمد بن يحيى نا إمامكم (4) منا (5) فإنكم ونحن (6) وزاد عبد الله على هذا كلاما لا أسهتي ذكره قال وأنا أبو عبد الله الحافظ قال محمد بن يحيى بن موسى النيسابوري أبو عبد الله الإسفرايني ويحيى يلقب حيوية أحد المحدثين المكثرين في الرحلة والسماع والثبت ثم ذكر بعض من سمع منه ثم قال روى عنه أبو بكر بن خزيمة في مصنفاته وكثيرا ما يقول حدثني محمد بن أبي زكريا وهو محمد بن حيوية وروى عنه الحسين بن محمد بن الزناد ومحمد بن إسحاق الثقفي وأبو عمرو الحيري وأكثر مشايخنا وقد روى عنه أحمد بن سهل ومحمد بن محمد بن رجاء وهما من أئمة الحديث قال وأنا أبو عبد الله قال قرأت بخط أبي عمرو المستملي كان لمحمد بن حيوية دار في سكة البلحسن (7) ! يسكنها إذا ورد البلد فورد مرة واشتد مرضه فحمل من البلد وهو غليل إلى وطنه بإسفرای فمات في الطريق ودفن بإسفراین

(1) قيل إن حيوية لقب لابي يحيى، كما في سير أعلام النبلاء 12 / 360. (2) كذا بالاصل: أسفراين، ونص ياقوت على أسفرايين: بالفتح ثم السكون وفتح الفاء وراء ألف وباء مكسورة وباء أخرى ساكنة ونون: بلدة حصينة من نواحي نيسابور. (3) يعني محمد بن يحيى بن عبد الله بن خالد، أبو عبد الله النيسابوري، ترجمته في سير الاعلام 12 / 273. (4) زيادة منا. (5) كلمة غير واضحة بالاصل. (6) بياض بالاصل. (7) كذا رسمها بالاصل. (*)

[235]

لثمان خلون من ذي الحجة سنة تسع وخمسين ومائتين (1) قرأت على أبي محمد السلمي عن علي بن هبة الله قال (2) وأما حيوية بياض قبل الواو معجمة باثنتين من تحتها فهو محمد بن يحيى بن موسى أبو عبد الله الإسفرايني يلقب يحيى (3) بن حيوية أحد المكثرين في الرحلة والسماع والثبت سمع المقرئ وأبا عاصم وسعيد بن عامر وعبيد الله بن موسى وأبا نعيم ومعلي بن أسد وسعيد بن أبي مريم وإسماعيل بن أبي أويس وأبا مسهر والمعافا بن سليمان وأبا النضر وعبدان ويحيى بن يحيى وخلفا كثيرا من هذه الطبقة روى عنه ابن خزيمة وكثيرا ما يقول حدثني محمد بن أبي زكريا وهو حيوية وروى عنه الحسين بن محمد بن زياد والسراج وأبو عمرو الحيري وأبو عوانة وأحمد بن سهل بن مالك ومحمد بن محمد بن رجاء مات في ذي الحجة سنة تسع وخمسين ومائتين والله أعلم 7103 محمد بن يحيى بن ياسر أبو بكر الجويري (4) وأبو عبد الرحمن سمع أبا الحسن موسى بن وصيف الصايغ التنيسي وأبا بكر بن خريم وعثمان بن محمد الذهبي والحسن بن حبيب الحصائري وأبا هاشم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز صامت وأبا الحسن محمد بن بكار بن يزيد البتلهي وأبا بكر محمد بن سهل التنوخي بكيرا وأبا الحسن بن جوصا وأبا جعفر محمد بن عبد الحميد الفرغاني ومحمد بن يوسف الهروي وسعيد بن عبد العزيز الحلبي وأبا العباس عبد الله بن عتاب الرقي وأبا القاسم خالد بن محمد بن خالد بن محمد بن يحيى بن حمزة وأبا بكر محمد بن الحارث بن الأبيض بن الأسود القرشي روى عنه ابنه عبد الرحمن بن محمد وعبد الوهاب الميداني أخبرنا أبو علي الحسين بن علي بن الحسين بن أشليها المصري أنا أبو القاسم بن أبي العلاء أنا أبو الحسن عبد الرحمن بن محمد بن يحيى بن ياسرنا أبي نا أبو بكر محمد بن

(1) سير أعلام النبلاء 12 / 360. (2) الاكمال لابن ماکولا 2 / 360. (3) بالاصل: يحيى بن حيوية، والمثبت عن الاكمال. (4) تحرفت بالاصل إلى: " الجوزي " وهذه النسبة إلى جوبر، قرية بغوطة دمشق، راجع معجم البلدان " جوبر " فقد ذكر ابنه عبد الرحمن وقال فيه: كان والده محدثا. (*)

خريم بن مروان بن عبد الملك العقيلي نا أحمد بن أبي الحواري نا أبو معاوية الضير عن الأعمش عن أبي سفيان عن أنس قال كثيرا ما كنا نسمع رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك فقلنا له يا رسول الله قد آمنا بك وصدقنا بما حدثنا به فهل تخاف علينا قال نعم إن القلوب بين أصبعين من أصابع الله عز وجل يقلبها [* * * *] أخبرتنا به عاليا أم المجتبي فاطمة بنت ناصر وأم اليه فاطمة بنت محمد قالتا أنا إبراهيم بن منصور أنا ابن المقرئ أنا أبو يعلى نا أبو خيثمة نا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي سفيان عن أنس قال كان رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يكثر أنا يقول يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك فقالوا يا رسول الله آمنا بك وبما جئت به فهل تخاف علينا قال نعم إن القلوب بين أصبعين من أصابع الرحمن يقلبها [* * * *] 7104 محمد بن يحيى الأضرابلسي إن كان اسمه محفوظا حدث عن الحكم بن عبد الله الأيلي روى عنه أبو عبد الله محمد بن المبارك الصوري أخبرني أبو القاسم إسماعيل بن محمد بن الفضل أنا أحمد بن علي بن خلف أنا حمزة بن عبد العزيز المهلبني أنا أبو حامد بن بلال نا محمد بن الوليد البغدادي إملاء بمكة نا محمد بن المبارك الصوري نا محمد بن يحيى الأضرابلسي عن الحكم بن القاسم عن القاسم عن أسماء قلت حدثتني أم رومان قالت رأيت أبو بكر الصديق أتتني في صلاتي فزجرني زجرة كدت أن أنصرف منها وقال إياك والميل فإني سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول من تمام الصلاة سكون الأطراف [* * * *] قال لي إسماعيل الحافظ كذا في كتابي محمد بن يحيى والصواب معاوية بن يحيى وساقه من حديث سعدان (1) بن يزيد عن محمد بن المبارك الصوري عن أبي مطيع معاوية بن يحيى وهو الصواب

(1) بالاصل: سعدان بن أبي يزيد، تصحيف، وهو سعدان بن يزيد أبو محمد البغدادي، راجع ترجمته في سير الاعلام 12 / 358. (*)

7105 - محمد بن يحيى (1) أحد القواد الذين قدموا صحية المتوكل إلى دمشق سنة ثلاث وأربعين ومائتين فيما قرأته بخط عبد الله بن محمد الخطابي حكى (2) المأمونية روى عنه أبو عبد الله بن حمدون بن إسماعيل النديم 7106 محمد بن يحيى (3) أبي أمية الشعباني (4) حكى عنه أبو مسهر قرأت على أبي محمد بن حمزة عن أبي محمد التميمي أنا تمام بن محمد أخبرني أبي نا محمد بن جعفر بن ملاس نا الحسين بن محمد بن بكار بن بلال قال قال أبو مسهر حدثني محمد بن أبي أمية الشعباني أنا أبي أمية الشعباني كان اسمه يحمى (5) 7107 محمد بن يزداد بن سويد المروزي (6) كاتب المأمون حكى عن المأمون وقدم معه دمشق وقد ذكرت وفوده في ترجمة إسحاق بن إبراهيم الموصلني حكى عنه ابنه عبد الرحمن بن محمد بن يزداد بن سويد وأبو عبد الله محمد بن الجهم السمرني أنا أبو القاسم علي بن إبراهيم وأبو الحسن سبيع بن المسلم عن رشأ بن نظيف ونقلته من خطه أنشدنا القاضي أبو عبد الله أحمد بن عمر بن محمد بن عمرو الحيري أنشدنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن أحمد بن بسام أنشدنا أبو الحسن علي بن سليمان الأخفش أنشدنا أحمد بن يزداد لأبيه محمد بن يزداد وكان ينشده كثيرا

(1) رسمها بالاصل: " الوانعي ". (2) رسمها بالاصل: " وعرب ". (3) تحرفت بالاصل إلى: محمد، والمثبت عن تهذيب الكمال 21 / 39 ط دار الفكر. (4) إعجامها مضطرب بالاصل، والمثبت عن تهذيب الكمال. (5) تحرفت بالاصل إلى: محمد. راجع ترجمة أبي أمية الشعباني الدمشقي في تهذيب الكمال 21 / 39 وجمد: فيدها ابن ماكولا بضم الياء وكسر الميم. (6) ترجمة ته في الوافي بالوفيات 5 / 213 ومعجم الشعراء ص 363. (*)

* ولائمة لامت على الجود بعلمها * فقلت لها كفي فإن له نفسا يجود بإعطاء الكثير تفضلا * ونكره أن (1) نعطي علي غين فلسا * أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين أنا أبو الحسين بن المهدي أنا أبو القاسم عبيد الله بن أحمد بن علي (2) الصيدلاني نا أبو محمد يزداد (3) بن عبد الرحمن بن محمد بن يزداد الكاتب إملاء نا أبي قال كان جدي ابن يزداد وزير المأمون خمس عشرة سنة قال دخلت على المأمون يوما وقد نهض وفي يده قرطاس يقرؤه فقال لي يا محمد تعلم ما في هذا فقلت كيف أعلمه وهو في يد أمير المؤمنين فقال اقرأه فأخذته فإذا فيه * إنك في دار لها مدة * يقبل فيها عمل العامل * * أما ترى الموت محيطا بها * يقطع فيها أمل الأمل تعجل الذنب لما تشتهي * وتأمل التوبة من قابل والموت يأتي بعد ذا غفلة * ماذا يفعل الحازم العاقل * قال وأنشدنا يزداد بن عبد الرحمن أنشدني أبي

عبد الرحمن بن محمد لأبيه محمد بن يزداد * إنا لنفرح بالأيام ندفعها * وكل يوم مضى نقص من الأجل فاعمل لنفسك يا مغرور صالحة * قبل الممات وأنت اليوم في مهل * ذكر محمد بن أحمد بن القواس أن محمد بن يزداد مات لثلاث بقين من شهر ربيع الأول سنة ثلاثين ومائتين بسر من رأى 7108 محمد بن يزداد الشهرزوري (4) ولي إمرة دمشق من قبل محمد بن رائق (5) الذي غلب على دمشق سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة فلم يزل عليها أن قتل محمد بن رائق بالموصل (6) سنة ثلاثين (7) وثلاثمائة فقدم

(1) مطموسة بالاصل، والمثبت عن المختصر. (2) بعدها بياض بمقدار كلمة بالاصل. (3) تحرفت بالاصل إلى: " بن داود " وسيرد صوابا. (4) ترجمته في أمراء دمشق ص 80 وتحفة ذوي الالباب 1 / 359. (5) ترجمته في الوافي بالوفيات 3 / 69 وأمراء دمشق ص 77. (6) قتله غلمان الحسن بن عبد الله بن حمدان، أخو سيف الدولة، كما في تحفة ذوي الالباب. (7) تحرفت بالاصل إلى ثلاث، والمثبت عن تحفة ذوي الالباب. (*)

[239]

الإخشيذ محمد بن طلعج (1) دمشق فاستأمن إليه محمد بن يزداد فأقره على إمرة دمشق خلافة له بلغني أن محمد بن يزداد توفي يوم الأربعاء لست بقين من جمادى الأولى سنة اثنين وثلاثين بمصر وهو إذ ذاك على شرطتها للإخشيذ 7109 محمد بن يزيد بن سعيد أبو سعيد ويقال أبو إسحاق ويقال أبو يزيد الكلاعي ويقال مولى خولان الواسطي (2) أصله شامي سمع بدمشق وغيرها عثمان بن أبي العاتكة وعاصم بن رجاء بن حيوة والنعمان بن المنذر وإسماعيل بن أبي خالد وسفيان بن حسين والعوام بن حوشب والد عباد بن العوام وعاصم بن محمد العمري ومحمد بن إسحاق وأصغ بن زيد وزكريا بن أبي زائدة وجويبر بن سعيد ومجالد بن سعيد وشريك بن عبد الله النخعي روى عنه أحمد بن حنبل ووهب بن بقية وزباد بن أيوب ومحمد بن وزير وبنشر ابن مطر الواسطيان وعثمان بن أبي شيبة وعمار بن خالد وعمرو بن عثمان بن عاصم وإسحاق بن راهويه ونعيم بن حماد وكان يقال له مستجاب الدعوة أخبرنا أبو القاسم بن الحصين أنا أبو علي بن المذهب أنا أحمد بن جعفر نا عبد الله بن أحمد (3) حدثني أبي نا محمد بن يزيد الواسطي عن عثمان بن أبي العاتكة عن القاسم أبي عبد الرحمن عن أبي أمانة قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) صلاة في دبر صلاة قال أبي وقال غيره في إثر صلاة لا لغو بينهما كتاب في عليين [* * * *]

(1) تقدمت ترجمته قريبا. (2) ترجمته في تهذيب الكمال 17 / 350 وتهذيب التهذيب 5 / 337 والجرح والتعديل 8 / 126 والوافي بالوفيات 5 / 218 وسير أعلام النبلاء 9 / 302 والتاريخ الكبير 1 / 1 / 260 والعبير 1 / 300 وطيقات ابن سعد 7 / 314 وشذرات الذهب 1 / 320 وتاريخ بغداد 3 / 371. (3) رواه أحمد بن حنبل في المسند 8 / 298 رقم 22336 ط دار الفكر. (*)

[240]

قال عبد الله قلت لأبي من أين سمع محمد بن يزيد من عثمان بن أبي العاتكة قال كان أصله شاميا سمع منه بالشام أخبرنا أبو بكر اللفتواني وجماعة بأصبهان قالوا أنا أبو محمد رزق الله بن عبد الوهاب [* * * *] وأخبرنا أبو القاسم النسيب نا وأبو منصور بن زريق أنا أبو بكر الخطيب قال أنا أبو الحسين أحمد بن محمد بن أحمد بن حماد الواعظ نا القاضي أبو عبد الله الحسين بن إسماعيل المحاملي إملأ زاد الخطيب في سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة نا زياد بن أيوب نا محمد يعني ابن يزيد قال الخطيب وأنا الحسن بن علي التميمي أنا أحمد بن جعفر بن حمدان نا عبد الله ابن أحمد بن حنبل حدثني أبي نا محمد بن يزيد أنا عاصم بن محمد عن أبيه عن ابن عمر عن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال لا يزال هذا الأمر في قريش ما بقي من الناس اثنان [* * * *] واللفظ لحديث زياد أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أبو طاهر الباقلائي وأبو الفضل بن خيرون وأخبرنا أبو العز ثابت بن منصور أنا أبو طاهر قال أنا أبو الحسين الأصبهاني أنا أبو الحسين الأهوازي أنا أبو حفص نا خليفة بن خياط قال (2) محمد بن يزيد الكلاعي يكنى أبا سعيد مات سنة ثمان وثمانين ومائة أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الفضل بن المبارك أنا أبو الحسن بن الحمامي أنا إبراهيم بن أحمد بن الحسن أنا إبراهيم بن أبي أمية قال سمعت نوح بن حبيب يقول محمد بن يزيد الواسطي يكنى أبا سعيد أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أبو الفضل بن خيرون أنا أبو العلاء الواسطي أنا أبو بكر محمد بن أحمد بن محمد البابسيري أنا الأحوص بن المفضل بن غسان أنا أبي حدثني أبو أيوب سليمان بن أبي شيخ قال أصغ بن زيد جهني ومحمد بن يزيد كلاعي شامي

[241]

قال وأنا أحمد بن الحسن أنا أبو العلاء أنا الباسيري أنا الأحوص أنا أبي قال من أبناء جند الحجاج محمد بن يزيد الواسطي شامي مولى لليمن حدثني بهذا أبو أيوب أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع أنا أبو عمرو بن مندة أنا أبو محمد بن يوه أن الحسن بن محمد أنا محمد بن أحمد بن عمر نا ابن أبي الدنيا [* * *] وقرات على أبي غالب البنا عن أبي محمد الجوهرى أنا أبو عمر بن حيوية أنا أحمد بن معروف نا الحسين بن الفهم قالنا محمد بن سعد قال في طبقات الواسطيين (1) محمد بن يزيد الكلاعي ويكنى أبا سعيد وتوفي سنة ثمان وثمانين ومائة زاد ابن الفهم بواسط في خلافة هارون وكان ثقة ويقال سنة تسعين ومائة كان موته أنبأنا أبا الغنائم محمد بن علي ثم حدثنا أبو الفضل أنا أبو الفضل وأبو الحسين وابو الغنائم واللفظ له قالوا أنا أبو أحمد زاد أبو الفضل ومحمد بن الحسن قالنا أنا أحمد بن عبدان نا محمد بن سهل أنا محمد بن إسماعيل البخاري (2) قال محمد بن يزيد أبو سعيد الواسطي الكلاعي قال مات سنة ثمان وثمانين ومائة وقال محمد بن وزير مات سنته سبعين ومائة سمع سفيان بن حسين والعوام بن حوشب قال لي علي بن حجر كان محمد يتولى خولان نعم الشيخ كان أخبرنا أبو الحسين القاضي وأبو عبد الله الأديب إذنا قالنا أنا أبو القاسم بن مندة أنا أبو علي إجازة [* * *] قال وأنا أبو طاهر أنا علي قالنا أنا ابن أبي حاتم قال (3) محمد بن يزيد الواسطي أبو سعيد (4) الكلاعي مولى خولان روى عن العوام بن حوشب وإسماعيل بن أبي خالد وزكريا بن أبي زائد ومحمد بن إسحاق وأصعب بن

(1) الطبقات الكبرى لابن سعد 7 / 314. (2) التاريخ الكبير للبخاري 1 / 1 / 260. (3) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 8 / 126. (4) ما بين معكوفتين استدرك عن هامش الاصل، ويعدده صح. (*)

[242]

زيد وعاصم (1) بن عمر وسفيان بن حسين روى عنه وهب بن بقية وعثمان بن أبي شيبة وعمرو بن عثمان بن عاصم وعمار بن خالد سمعت أبي يقول ذلك سألت أبي عن محمد بن يزيد الواسطي فقال صالح الحديث أخبرنا أبو بكر محمد بن العباس أنا أحمد بن منصور بن خلف أنا أبو سعيد بن حمدون أنا مكى بن عبدان قال سمعت مسلما يقول أبو سعيد محمد بن يزيد بن سعيد الكلاعي الواسطي سمع سفيان بن حسين والعوام ابن حوشب قرأت على أبي الفضل بن ناصر عن جعفر بن يحيى أنا ابن نصر الوائلي أنا الخصيب بن عبد الله أخبرني أبو موسى أخبرني أبي قال أبو سعيد محمد بن يزيد الواسطي أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو طاهر بن أبي الصقر أنا هبة الله بن إبراهيم أنا أبو بكر المهندس نا أبو بشر الدولابي قال أبو سعيد محمد بن يزيد الواسطي أخبرنا أبو الفتح الفقيه أنا أبو الفتح الفقيه أن طاهر بن محمد بن سليمان نا علي بن إبراهيم بن أحمد نا يزيد بن محمد بن إياس قال سمعت أبا عبد الله المقدمي يقول محمد بن يزيد الواسطي أبو سعيد أخبرنا أبو جعفر الهمداني (2) في كتابه أنا أبو بكر الصفار أنا أحمد بن علي بن منجوية أنا أبو أحمد الحاكم قال أبو سعيد ويقال أبو يزيد محمد بن يزيد الكلاعي الواسطي يقال مولى خولان سمع سفيان بن حسين والعوام بن حوشب روى عنه جوير بن سعيد (3) وابن المديني كناه لنا محمد أخبرنا أبو القاسم النسيب وأبو منصور بن زريق قالنا قال لنا أبو بكر الخطيب محمد بن يزيد أبو سعيد الكلاعي الواسطي سمع سفيان بن حسين والعوام بن

(1) كذا بالاصل والجرح والتعديل، والذي في تهذيب الكمال: عاصم بن محمد العمري. (2) تحرفت بالاصل إلى: الهمداني، بالدال المهملة. (3) بالاصل: " جبير بن يعيش " والمثبت عن تهذيب الكمال. (4) رواه الخطيب في تاريخ بغداد 3 / 371 - 372. (*)

[243]

حوشب وعاصم بن محمد العمري وإسماعيل بن أبي خالد روى عنه أحمد بن حنبل وزيد بن أيوب ومحمد بن وزير الواسطي وبشر بن مطر وغيرهم ورد محمد بن يزي بغداد (1) أخبرنا أبو سهل محمد بن إبراهيم أنا أبو الفضل الرازي أنا جعفر بن عبد الله نا محمد بن هارون نا محمد بن حرب نا

محمد بن يزيد أبو سعيد الكلاعي عن شريك بحديث ذكره أخبرنا أبو القاسم العلوي نا وأبو منصور الشيباني أنا أبو بكر الخطيب (2) أنا أبو حازم عمر بن أحمد العبدوي أنا محمد بن أحمد بن الغطريف العبدوي بجرجان نا أبو الحسن القافلائي نا الرمادي نا نعيم بن حماد قال سمعت وكيعا يقول إن كان أحد من الأبدال فهو محمد بن يزيد الكلاعي قال (3) وأخبرني إبراهيم بن عمر البرمكي نا عبيد الله بن محمد بن محمد بن حمدان العكبري نا إبراهيم بن علي بن الحسن البغدادي القطيعي نا الحسن بن الهيثم بن الحلال بن توبة نا محمد بن موسى بن مشيش قال قال أحمد بن حنبل كان محمد بن يزيد ثنا في الحديث وكان يزيد إذا قيل له في الحديث هو في كتاب محمد بن يزيد كذا كأنه يخاف ويتوقاه (5) أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل نا أبو بكر البيهقي نا أبو الحسين بن بشران ببغداد نا دعلج بن أحمد نا ابن (6) شيرويه نا إسحاق بن راهويه نا محمد بن يزيد الواسطي وكان ثقة حدثنا جوير فذكر حديثا أخبرنا أبو بكر وجه بن طاهر نا أبو صالح أحمد بن عبد الملك نا أبو الحسن بن السقا نا محمد بن يعقوب نا عباس قال سألت يحيى عن محمد بن يزيد الواسطي فقال ثقة

(1) بالاصل: ببغداد، والمثبت عن تاريخ بغداد. (2) تاريخ بغداد 3 / 372 وتهذيب الكمال 17 / 351. (3) القائل: أبو بكر الخطيب، والخبر في تاريخ بغداد 3 / 372. (4) زيادة عن تاريخ بغداد، وعنه يأخذ المصنف. (5) بدون إعجام بالاصل، والمثبت عن تاريخ بغداد. (6) بالاصل: " أبو شيرويه " خطأ، وهو عبد الله بن محمد بن شيرويه. (*)

[244]

أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم و (1) هبة الله بن عبد الله الواسطي قالانا وأبو منصور محمد بن عبد الملك نا أبو بكر الخطيب (2) أنا أبو بكر أحمد بن محمد بن محمد بن إبراهيم الأشثاني قال سمعت أبا الحسن أحمد بن محمد بن عبدوس الطرائفي يقول سمعت عثمان بن سعيد الدارمي يقول قلت ليحيى بن معين فمحمد بن يزيد الواسطي فقال ثقة أنبأنا أبو الحسين القاضي وأبو عبد الله الأديب قالانا ابن مندة نا حمد إجازة [* * * *] قال وأنا أبو طاهر نا علي قالانا ابن أبي حاتم قال (3) ذكره أبي عن إسحاق بن منصور عن يحيى بن معين أنه قال محمد بن يزيد الواسطي ثقة قال وسألت أبي عن محمد بن يزيد الواسطي فقال صالح الحديث أخبرنا أبو القاسم العلوي نا وأبو منصور بن زريق نا أبو بكر الخطيب (4) أنا أحمد بن أبي جعفر القطيعي نا محمد بن عدي البصري في كتابه نا أبو عبيد (5) محمد بن علي الأجرى قال سألت أبا داود عن محمد بن يزيد الواسطي فقال أصله شامي ثقة أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي نا علي بن أحمد بن محمد نا أبو طاهر المخلص إجازة نا عبيد الله بن عبد الرحمن أخبرني عبد الرحمن بن محمد أخبرني أبي حدثنا أبو عبيد قال سنة ثمان وثمانين ومائة مات محمد بن يزيد بواسط أخبرنا أبو القاسم بن أبي الجن نا وأبو منصور القزاز نا أبو بكر أحمد بن علي (6) أنا الحسن بن علي الجوهرى نا محمد بن العباس نا أحمد بن معروف نا الحسين بن فهم نا محمد بن سعد قال محمد بن يزيد الكلاعي يكنى أبا سعيد وكان ثقة توفي بواسط سنة ثمان وثمانين ومائة في خلافة هارون

(1) سقطت من الاصل. (2) تاريخ بغداد 3 / 372 - 373. (3) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 8 / 126. (4) تاريخ بغداد 3 / 373. (5) بالاصل: " عبيد الله " والمثبت عن تاريخ بغداد. (6) تاريخ بغداد 3 / 373. (*)

[245]

قال (1) وقرأت على إبراهيم بن عمر البرمكي عن أبي حامد أحمد بن الحسين بن علي الهمداني نا عبيد الله بن محمد بن حبيب البرتاني (2) نا أحمد بن سيار قال دفع إلي عبيد الله بن يحيى بن عبد الله بن بكير بخطه قال محمد بن يزيد الكلاعي يكنى أبا إسحاق مات سنة ثمان وثمانين ومائة قال (3) وأنا علي بن محمد السمسار نا عبد الله بن عثمان الصفار نا ابن قانع نا محمد بن يزيد الواسطي مات في سنة ثمان وثمانين ومائة قال ابن قانع وقالوا سنة اثنتين وتسعين أخبرنا أبو غالب الماوردي نا أبو الحسن السيراقي نا أحمد بن إسحاق نا أحمد بن عمران نا موسى نا خليفة قال (4) ومحمد بن يزيد الواسطي يعني مات تسع وثمانين ومائة قال ابن عساكر (5) كذا قال خليفة في التاريخ وقال في الطبقات سنة ثمان وثمانين كما تقدم أخبرنا أبا القاسم النسب وأبو منصور الشيباني نا أبو بكر الخطيب نا ابن الفضل (7) أنا علي بن إبراهيم المستملي نا محمد بن إبراهيم بن فارس نا البخاري حدثني علي بن حجر قال كان محمد يعني ابن يزيد يتولى خولان نعم الشيخ كان مات سنة ثمان وثمانين ومائة قال البخاري وقال محمد بن وزير مات سنة تسعين ومائة قال (8) أنا محمد بن الحسين القطان نا جعفر بن محمد الخدي [* * * *] وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي نا أبو علي بن المسلمة وأبو القاسم عبد

(1) القائل: أبو بكر الخطيب، والخبر في تاريخ بغداد 3 / 373. (2) رسمها بالاصل: " الرياني " والمثبت عن تاريخ بغداد. (3) تاريخ بغداد 3 / 373. (4) تاريخ خليفة بن خياط ص 458 (ت. العمري). (5) زيادة منا للايضاح. (6) تاريخ بغداد 3 / 373. (7) تحرفت بالاصل إلى: " النبيل " والمثبت عن تاريخ بغداد. (8) القائل: أبو بكر الخطيب، والخبر في تاريخ بغداد 3 / 373. (*)

[246]

الواحد بن علي قال أنا أبو الحسن بن الحممامي أنا الحسن بن محمد بن الحسن قال أنا محمد بن عبد الله الحضرمي زاد ابن السمرقندي نا محمد بن وزير قال قال مات محمد بن يزيد الواسطي سنة إحدى وتسعين ومائة أخبرنا أبو القاسم الحسيني نا وأبو منصور بن زريق أنا أبو بكر الخطيب [* * * *] وأخبرنا أبو محمد بن طاووس أنا أبو الغنائم بن أبي عثمان قال أنا علي بن محمد بن عبد الله المعدل أنا الحسين بن صفوان البردعي نا عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا قال حدثت عن يزيد بن هارون قال رأيت محمد بن يزيد الواسطي بعد موته في المنام فقلت ما صنع الله بك قال غفر لي قلت بماذا قال بمجلس جلسه إلينا أبو عمرو البصري يوم جمعة بعد العصر فدعا وأمننا فغفر لنا 7109 م - محمد بن يزيد بن عبد الله مولى عبد الملك بن مروان كان ممن حضر ميز أنهار دمشق حين أمر هشام القاسم بن زياد بميزها في سنة خمس عشرة ومائة له ذكر تقدم ذكره في الأنهار 7110 - محمد بن يزيد بن عبد الأكبر بن عمير بن حسان بن سليم (2) ابن سعد بن عبد الله بن زيد بن مالك بن الحارث بن عامر بن عبد الله ابن بلال بن عوف وهو ثماله ابن أسلم بن كعب أبو العباس الأزدي الثمالي البصري النحوي المعروف بالمبرد (3) حدث عن أبي عثمان بكر بن محمد المازني وأبي حاتم سهل بن محمد السجستاني وحكى عن عمارة بن عقيل بن بلال بن جرير بن الخطفي

(1) تاريخ بغداد 3 / 373. (2) في المختصر: سليمان. (3) ترجمته في تاريخ بغداد 3 / 380 ومعجم الادباء 19 / 111 وإنباه الرواة للقطبي 3 / 241 وبغية الوعاة 1 / 269 والوافي بالوفيات 5 / 216 ووفيات الاعيان 4 / 313 والمنظم لابن الجوزي (وفيات 285) وسير أعلام النبلاء 13 / 576 وغاية النهاية 2 / 280. (*)

[247]

روى عنه أبو عبد الله إبراهيم بن محمد بن عرفة نبطويه وأبو عبد الله محمد بن أحمد بن إبراهيم الحكيمي وأبو بكر محمد بن يحيى الصولي ومحمد بن جعفر الخرائطي وعمر بن الحسن بن مالك الأشثاني وعبد الله بن جعفر بن درستويه وأبو عمر محمد بن عبد الواحد غلام ثعلب ومحمد بن يزيد بن أبي الأزهر وأبو سهل أحمد بن محمد بن زياد وإسماعيل بن محمد الصفار وأبو علي عيسى بن محمد الطوماري وأبو بكر أحمد بن مروان الدينوري المالكي أخبرنا أبو البركات يحيى بن عبد الرحمن بن حبش الفارقي وأبو القاسم بن السمرقندي وأبو الحسن محمد بن أحمد بن إبراهيم بن صرما قالوا أنا أبو الحسين بن النفور نا عيسى بن علي إملاء نا أبو الحسين عبد الله بن محمد بن سفيان النحوي الخراز (1) نا أبو العباس المبرد نا المغيرة عن الزبير حدثني مصعب بن عبد الله قال قال مالك بن أنس لهؤلاء الشطار ملاحه كان أحدهم يصل خلف إنسان فقراً الإنسان " الحمد لله رب العالمين " حتى فرغ منها ثم أرتج (2) عليه فجعل يقول أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم وجعل يردد ذلك فقال الشاطر ليس للشيطان ذنب إلا أنك لا تحسن تقرأ أخبرنا أبو السعود بن المجلي نا أبو منصور عبد المحسن بن محمد بن علي أنا القاضي أبو القاسم يحيى بن محمد بن سلامة بن جعفر نا أبو يعقوب يوسف بن يعقوب بن خرزاد النحوي (3) أنا أبو القاسم جعفر بن شاذان القمي نا الصولي نا المبرد قال كنا عند التوجي (4) فجاءه عمارة بن عقيل بن بلال بن جرير فأجلسه إلى جنبه ثم قال لي (5) اقرأ عليه من شعر جده جرير فقرأت عليه قصائد منها (6)

(1) بدون إجماع بالاصل. ترجمته في بغية الوعاة 2 / 55 وكناه أبا الحسن. (2) غير واضحة بالاصل، والمثبت عن المختصر. (3) ترجمته في بغية الوعاة 2 / 364. (4) تقرأ بالاصل: " التوحي " والمثبت عن المختصر، ولعله: " التوزي "، وهو عبد الله بن محمد بن هارون، أبو محمد، مات سنة 233 ترجمته في بغية الوعاة 2 / 61. (5) بالاصل: له. (6) ديوانه ص 226 من قصيدة عنوانها: فينا الخلافة والنبوة والهدى. (*)

[248]

* طرب الحمام بذي الأراك فشاقيبي (1) * لا زلت في فنن وأيك ناصر * فلما بلغت قوله * أما
 الفؤاد فلا يزال موكلا (2) * بهوى جمانة أو بحب العاقر * قال له التوجي (3) ما جمانة والعاقر قال ما
 يقول صاحبكم يعني أبا عبيد قال هما امرأتان فضحك وقال لا عليه ذهب مذهبا يذهب نحوه هما والله
 رملتان عند بيوتنا من عن يمين وشمال (4) قال التوجي اكتب فلو حضر أبو عبيدة لأفاد هذا لأنه بيت
 الرجل أخبرنا أبو الحسن الفرضي أنا أبو الحسن بن أبي الحديد أنا جدي أبو بكر أنا أبو بكر الخرائطي
 قال سمعت أبا العباس محمد بن يزيد المبرد يقول قال المفضل الضبي قلت لأعرابي من أين معاشك
 قال نرد الحاج قلت فإذا صدروا فبكي ثم قال لو لم نعش إلا من حيث تدري لم نعش فلما أردت
 الانصراف قال أتفهم قلت نعم قال * هل الدهر إلا ضيقة تتفرج * وإلا جديد ناصر ثم ينهج أرى الناس
 في الدنيا كسفر تتابعوا * على منهج ثم استخفوا فأدلجوا * ذكر أبو الحسن علي بن محمد بن المظفر
 السميساطي في كتاب (5) الذي صنّفه نا ابن أبي الأزهر نا المبرد (6) قال وافيت الشام وأنا حدث في
 جماعة أحداث أكتب الحديث وألقى أهل العلم فاجتزنا بدير مران (7) فقلت أنا أحب النظر إليه
 فاصعدوا بنا فدخلناه فرأينا منظرا حسنا وإذا في بعض بيوته كهل مشدود حسن الوجه عليه أثر النعمة
 فدونا منه فسلمنا عليه فرد وقال من أين أنتم يا فتيان فقلنا من العراق فقال بأبي أنتم ما الذي
 أدمكم هذا البلد

(1) في الديوان: فهاجني.. في أيك.... (2) في الديوان: متيما.... أبو برى العاقر. (3) عن المختصر، وبالاصل: التوجي. (4) راجع
 معجم البلدان "جمانة" وذكر البيت الشاهد فيه. (5) غير مقروءة بالاصل. (6) الخبر والشعر في معجم البلدان، "دير هزقل".
 (7) في معجم البلدان: دير هزقل. (*)

[249]

الغليظ هواؤه الثقيل ماؤه الجفأة أهله قلنا طلب الحديث والأدب قال حيدا أنتشدوني أو أنشدكم
 قلنا أنشدنا فقال * الله يعلم أنني كمد * لا أستطيع أبث ما أجد روحان لي روح تضمنها * بلد وأخرى
 حازها بلد وأرى المقيمة (1) ليس ينفعهم * صبر وليس يضرها جلد وأظن غائبي كشاهدتي * بمكانها
 تجد الذي أجد * ثم أغمي عليه وأفاق فصاح بنا فقعدها إليه فقال تنشدوني أو أنشدكم قلنا أنشدنا
 فأنشدنا لما أناخوا قبيل الصبح عيسهم * ورحلوها (2) فثارت بالهوى الإبل وأبرزت من خلاف السجف
 ناظرها * ترنو إلي ودمع العين منهمل وودعت بنان حملة (3) غنم * فقلت لا حملت رجلان يا جمل
 ويلي من البين ماذا حل بي وبها * من بارح (4) الوجد حل البين فارتحلوا إنني على العهد لم أنقض
 مودتهم * فليت شعري لطول الدهر ما فعلوا * فقال فتى من المجان ماتوا قال فأموت أنا إذا قال مت
 راشدنا (5) ثم تمطى وتمدد فما برحنا حتى دفناه وقد وقع إلي كتاب عقلاء المجانين لابن أبي الأزهر فلم
 أجد هذه الحكاية فيه ذكر أبو الفتح بن جني في إملاء الخاطر ونقلته من خط أبي الحسين هبة الله بن
 الحسن رحمه الله ونقله من خط أبي الفتح قال ومن هذا ما يحكى من أن أبا عثمان (6) لما عمل كتاب
 الألف واللام تناوله كافة أصحابه عن جليله فكانوا فيه متقاربي الأحوال ثم إنه سأل أبا العباس يعني
 المبرد عن دقيقه ومعتاصه فأحسن الجواب عنه فقال له أبو عثمان قم فأنت المبرد أي المثبت للحق

(1) بالاصل: "القيمة" والمثبت لتقويم الوزن مع معجم البلدان. (2) في معجم البلدان: دير هزقل 2 / 541: وثورها. (3) في
 معجم البلدان: خلته غنم. (4) معجم البلدان: من نازح الوجد. (5) الزيادة بين معكوفتين عن معجم البلدان للإيضاح. (6) يعني أبا
 عثمان بكر بن محمد بن بغيّة المازني، راجع ترجمته في بغيّة الوعاة 1 / 463. (*)

[250]

قال أبو العباس فغير الكوفيون اسمي هذا فجعلوه المبرد بفتح الراء وإنما هو بكسرهما أخبرنا
 جدي أبو المفضل القاضي أنا أبو عمرو مسعود بن علي الأردبيلي بدمشق ثم أنا أبو بكر المزرفي قال أنا
 أبو جعفر بن المسلمة أنا والدي أبو الفرج أنا أبو سعيد الحسن بن عبد الله الشحامى [* * * *]
 وأخبرنا أبو بكر بن المزرفي أنا أبو علي بن أبي جعفر أنا جدي أبو الفرج أنا السيرافي قال أبو العباس
 المبرد محمد بن يزيد الأزدي الشمالي المعروف بالمبرد انتهى علم النحو بعد طبقة الجرمي (1) والمازني
 إلى أبي العباس محمد بن يزيد الأزدي (2) وهو من ثمالة قبيلة من الأزد وأخذ أبو العباس النحو عن
 الجرمي والمازني وغيرهما وكان على المازني يعول يقال إنه بدأ بقراءة كتاب سيبويه على الجرمي
 وختمه على المازني وكان إسماعيل ابن إسحاق القاضي وهو أقدم مولدا منه وقد رأى الناس بالبصرة
 يقول ما رأى محمد بن يزيد مثل نفسه وكان مولده فيما أخبرنا أبو بكر السراج وأبو علي الصفار في
 سنة عشر ومائتين ومات سنة خمس وثمانين ومائتين أخبرنا أبو القاسم الحسيني (3) وأبو منصور
 الشيباني قالنا قال لنا أبو بكر الخطيب (4) محمد بن يزيد بن عبد الأكبر بن عمير بن حسان بن سليم بن

سعد بن عبد الله بن زيد ابن مالك بن الحارث بن عامر بن عبد الله بن بلال بن عوف وهو ثماله بن أسلم بن كعب بن الحارث بن كعب بن عبد الله بن مالك بن نصر بن الأزد (5) بن الغوث أبو العباس الأزدي ثم الثمالي المعروف بالميرد شيخ أهل النحو وحافظ علم العربية كان من أهل البصرة فسكن (6) بغداد وروى بها عن أبي عثمان المازني وأبي حاتم السجستاني وغيرهما من

(1) يعني صالح بن إسحاق أبا عمر الجرمي البصري، وكان فقيها عالما بالنحو واللغة، مات سنة 225 ترجمته في بغية الوعاة 2 / 8. (2) ما بين معكوفتين استدرك عن هامش الاصل وبعده صح. صح. (3) بالاصل: الحسين. (4) تاريخ بغداد 3 / 380. (5) بالاصل: " الأزدي، والياء كتبت فوق الكلام فيه بين السطرين. (6) تحرفت بالاصل إلى: " فيكر " والتصويب عن تاريخ بغداد. (*)

[251]

الأدباء وكان عالما فاضلا موثوقا به في الرواية حسن المحاضرة مليح الأخبار كثير النوادر حدث عنه (1) نبطويه النحوي (2) ومحمد بن أبي الأزهر وإسماعيل بن محمد الصفار وأبو بكر الصولي وأبو عبد الله الحكيمي وأبو سهل بن زياد وأبو علي الطوماري وجماعة يتسع ذكرهم قال (3) وأنا محمد بن عبد الواحد بن علي البزاز (4) أنا أبو سعيد الحسن بن عبد الله السيرافي قال سمعت أبا بكر بن مجاهد يقول ما رأيت أحسن جوابا من المبرد في معاني القرآن فيما ليس فيه قول لمتقدم قال أبو سعيد وسمعت يقول لقد فاتني منه علم كثير لقضاء ذمام ثعلب أخبرنا جدي أبو المفضل القاضي أنا أبو عمرو الأردبيلي أنا أبو جعفر بن المسلمة ثم أخبرنا أبو بكر بن المزرفي أنا أبو جعفر بن المسلمة وابنه أبو علي قال أنا أبو الفرج أحمد بن محمد أنا الحسين بن علي السيرافي سمعت أبا بكر بن مجاهد يقول ما رأيت أحسن جوابا من المبرد في معاني القرآن فيما ليس فيه قول لمتقدم وسمعت يقول لقد فاتني منه علم كثير لقضاء ذمام ثعلب وسمعت نبطويه يقول ما رأيت أحفظ للأخبار بغير أسانيد منه وابن أبي العباس بن الفرات وكذلك أخبرنا (5) أبو بكر بن السراج عن محمد بن خلف وكيع وكان بينه وبين أبي العباس ثعلب (6) من المنافرة ما لا خفاء به وأكثر أهل التحصيل يفضلونه (7) أخبرنا أبو القاسم الحسيني (8) وأبو منصور بن زريق قال الحسيني حدثنا وقال الآخر أنا أبو بكر الخطيب (9) أنا محمد بن علي بن يعقوب المعدل أنا محمد بن جعفر التميمي بالكوفة قال قال لي أبو الحسن العروضي قال لي أبو إسحاق الزجاج لما قدم

(1) زيادة لازمة عن تاريخ بغداد. (2) هو إبراهيم بن محمد بن عرفة العتكي الأزدي الواسطي، ترجمته في بغية الوعاة 1 / 428. (3) القائل: أبو بكر الخطيب، والخبر في تاريخ بغداد 3 / 381. (4) تقرأ بالاصل: البراد، والمثبت عن تاريخ بغداد. (5) بالاصل: " خبرنا وكذلك " وفوقهما علامتا تقديم وتأخير. (6) اسمه أحمد بن يحيى بن يسار الشيباني، أبو العباس، ترجمته في بغية الوعاة 1 / 396. (7) طبقات النحويين البصريين ص 102 وبغية الوعاة 1 / 270. (8) بالاصل: الحسين. (9) تاريخ بغداد 3 / 381. (*)

[252]

المبرد بغداد أثبتته لأناظره وكنت أقرأ على أبي العباس ثعلب وأميل إلى قولهم يعني الكوفيين فعزمت على إعناته فلما فاتحته الجمنب الحجة وطالبني بالعلة والزممني إلزامات لم أهد لها فتبينت فضله واسترحجت عقله وجددت في ملازمته قال (1) وأنا أبو يعلى (2) أحمد بن عبد الواحد الوكيل أنا إسماعيل بن سعيد المعدل نا أبو علي الحسين بن القاسم الكوكبي قال قال لي أبو العباس المبرد كنت أنظر بين يدي جعفر بن القاسم فكان يقول أراك عالما فكان هذا يحفظني فلما رأى ذلك مني قال إن قولني لك أراك عالما ليس أنك عندي قبل اليوم على غير هذا الحال ثم انتقلت إليها ولكن على قول الله تعالى " والأمر يومئذ لله " (3) وإن كان الأمر اليوم ويومئذ لله قال (4) وأخبرني علي بن أبي علي البصري حدثني أبي حدثني أبو علي الحسن بن سهل بن عبد الله الإيدجي حدثني أبو عبد الله المفجع قال كان المبرد لعظم حفظه اللغة واتساعه فيها يتهم بالكذب فتواضعنا علي مسألوا لا اصل لها نسأله عنها لننظر كيف يجيب وكنا قبل ذلك قد تمارينا في عروض بيت الشاعر * أبا منذر أفنيت فاستبق بعضنا (5) فقال بعضنا هو من البحر الفلاني وقال آخرون هو من البحر الفلاني فقطعناه وتردد على أفواها من تقطيعه ألق بعض فقلت له أثبتنا (6) أيدك الله ما القبعض عند العرب فقال المبرد القطن يصدق ذلك قول أعرابي * كان سنامها حشي القبعض قال فقلت لأصحابي هو ذا ترون الجواب والشاهد إن كان صحيحا فهو عجيب وإن كان اختلق الجواب وعمل الشاهد في الحال فهو أعجب

(1) القائل: أبو بكر الخطيب، والخير في تاريخ بغداد 3 / 380. (2) عن تاريخ بغداد، وبالأصل: علي. (3) سورة الانفطار، الآية: 19. (4) تاريخ بغداد 3 / 380. (5) البيت مما نسب لطرفة بن العبد، من قصيدة قالها وهو في السجن يخاطب عمرو بن هند مطلعها: أبا منذر كانت غرورا صحيفتي ولم أعطكم بالطوع مالي ولا عرضي ديوانه ط صادر ص 66، وعجزه: حنانيك بعض النشر أهون من بعض. (6) بالأصل: أنا، والمثبت عن تاريخ بغداد. (*)

[253]

قال (1) وأنا أبو بكر البرقاني أنا محمد بن العباس الخزاز (2) أنشدنا محمد بن خلف ابن المرزبان أنشدني بعض أصدقائنا يمدح المبرد * رأيت محمد بن يزيد يسمو * إلى العلياء في جاه وقدر جليس خلائق وغذي ملك * وأعلم من رأيت بكل أمر وفتيانية الطرفاء فيه * وأبهة الكبير بغير كبير وينثر إن أجال الفكر درا * وينثر لؤلؤا من غير فكر وقالوا ثعلب رجل عليم * وابن النجم من شمس وبدر وقالوا ثعلب يملئ ويفتي * وابن الثعلبان من الهزبر * أخبرنا جدي أبو المفضل القاضي أنا أبو عمرو مسعود بن علي أنا أبو جعفر بن المسلمة [* * * *] وأخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين أنا أبو جعفر وابنه أبو (3) علي فالأنا أبو الفرج أحمد بن محمد بن عمر أنا الحسن بن عبد الله السيرافي أنشدنا أبو بكر بن أبي الأزهر أنشدني أحمد بن عبد السلام وكان أكبر من خالد الكاتب (4) يقول في محمد ابن يزيد (5) رأيت محمد بن يزيد يسمو * إلى الخيرات في جاه وقدر جليس خلائف وغذي ملك * وأعلم من رأيت بكل أمر وفتيانه الطرفاء فيه * وأبهة الكبير بغير كبير وينثر إن أجال الفكر درا * وينثر لؤلؤا من غير فكر وكان الشعر قد أودى فأحيا * أبو العباس دأثر كل شعر وقالوا ثعلب رجل عليم * وابن النجم من شمس وبدر وقالوا ثعلب يملئ ويفتي * وابن الثعلبان من الهزبر وهذا في مقالك مستحيل * تشبه جدولا وشلا (6) بجر *

(1) القائل أبو بكر الخطيب، والخير في تاريخ بغداد 3 / 382. (2) في تاريخ بغداد: الخزاز. (3) بالأصل: " وأبو ". (4) كلمة غير واضحة بالأصل. (5) الأبيات في بغية الوعاة 1 / 270 وطبقات النحويين البصريين ص 103 ونسبها إلى أحمد بن عبد السلام. (6) الوشل: ذو الماء الكدر. (*)

[254]

قال وأنشدني فيه (1) وأنت الذي لا يبلغ الوصف (2) مدحه * وإن أطنب المداح مع كل مطنب * رأيت الفتح بن خاقان راكبا * فأنت عدل الفقي كل موكب وكان أمير المؤمنين إذا رنا * إليك يطيل الفكر بعد التعجب وأنت علما لا يحيط (3) بكنهه * علوم بني الدنيا ولا نحو (4) ثعلب يروح إليك الناس حتى كأنهم * بيابك في أعلى مني والمحصب * وأنشدنا لنفسه (5) * بيكاء ما به من هوى * منصب إلى إلفه الأوصب فباتا يخذان حمر الخدود * بفيض دموعهما السكب ويعتقان وقلباهما على مثل * جمر الغضا الملهب إلى أن بدا في الدجى ساطع * من الصبح يسطو على الغيهب فبا حسنهما ليلة لو تمد * بطول الدهور فلم تذهب وهل يرجعن بلداتها على * حال أمن من الرقب أيا طالب العلم لا تجلهن * وعد بالمبرد أو ثعلب تجد عند هذين علم الوري * فلا تك (6) كالجمل الأجر علوم الخلائق مقرونة (7) * بهذين وبالشرق والمغرب * أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم نا وأبو منصور زريق أنا أبو بكر الخطيب أنا الحسن بن علي الجوهرى أنا أحمد بن إبراهيم أنا أبو بكر بن أبي الأزهر قال كان المبرد ينسب إلى الأزدر فقال فيه أحمد بن عبد السلام الشاعر

(1) معجم الادباء 19 / 119. (2) في معجم الادباء: يبلغ المدح وصفه. (3) مظموسية بالأصل، والمثبت عن معجم الادباء. (4) في معجم الادباء: علم ثعلب. (5) طبقات النحويين البصريين ص 105 ونسبها إلى ابن أبي الأزهر والأبيات الثلاثة الأخيرة في بغية الوعاة 1 / 271 ومعجم الادباء 19 / 114 وفيه: وقال بعضهم في المبرد وثعلب. (6) عن معجم الادباء وبغية الوعاة، وبالأصل: تكن. (7) بالأصل: " تمدونه " والمثبت عن معجم الادباء وبغية الوعاة. (8) الخير والشعر في تاريخ بغداد 3 / 381 - 382. (*)

[255]

* أيا بن سراة الأزدر (1) أزد شنوءة * وأرد العتيك الصدر رهط المهلب أولئك أبناء المنايا إذا غدوا إلى الحرب عدوا واحدا ألف مقنّب حموا حرم الإسلام بالبيض والقنا * وهم ضرموا نار الوغا بالتهلب وهسيب أنصار النبي محمد * على أعجمي الخلق والمتعرب وأنت الذي لا يبلغ الناس وصفه * وإن أطنب المداح مع كل مطنب رأيتك والفتح بن خاقان راكبا * وأنت عدل الفتح في كل موكب وكان أمير المؤمنين إذا دنا * إليك يطيل الفكر (2) بعد التعجب وأوتيت علما لا يحيط بكنهه * علوم بني الدنيا ولا

علم ثعلب تؤوب إليك الناس حتى كأنهم * بياك في أعلى منى والمحصب * أخبرنا أبو منصور بن زريق أنا أبو بكر الخطيب (3) أنا الجوهرى أنا محمد بن العباس أنشدنا محمد بن المرزبان لبعض أصحاب المبرد يمدحه (4) * بنفسى أنت يا ابن يزيد من ذا * يساوي ثعلبا بك (5) غير قين إذا مازتكما العلماء يوما * رأت شأوبكما متفاوتين تفسر كل مقفلة بحذق * ويستر كل واضحة بغين (6) كأن الشمس ما تمليه شرحا * وما يمليه همزة بين بين * أنبأنا أبو القاسم علي بن إبراهيم وأبو الحصين (7) وأبو بكر محمد بن عبد الباقي القاضي أبي (8) عبد الله القضاعي [* * * *] وأخبرنا أبو منصور بن زريق أنا أبو بكر الخطيب (9) أنبأني أبو عبد الله محمد بن سلامة القضاعي المصري القاضي أنا يوسف بن يعقوب النجيرمي أنا علي بن أحمد المهلبى أنا محمد بن عبد الرحمن الروذباري أنا محمد بن عبد الملك التاريخي قال قال بعض الفتيان في أبيات له يمدح أبا العباس

(1) بالاصل: " للارد " والمثبت عن تاريخ بغداد. (2) بالاصل: الفطر، والمثبت عن تاريخ بغداد. (3) الخبر والشعر في تاريخ بغداد 3 / 382. (4) الزيادة عن تاريخ بغداد. (5) بالاصل: " بعليناك عرقين " والمثبت عن تاريخ بغداد. (6) بالاصل: " وينشر كل واضحة بعين " والمثبت عن تاريخ بغداد. (7) كذا. (8) كذا بالاصل، وثمة سقط من الكلام. (9) الخبر والشعر في تاريخ بغداد 3 / 382 - 383 ومعجم الادباء 19 / 119. (*)

[256]

* وإذا ! يقال من الفتى كل الفتى * والشيخ والكهل الكريم العنصر والمستضاء بعلمه وبرأيه * ويعقله قلت ابن عبد الأكبر * أخبرنا أبو العز بن كادش إذنا ومناولة وقرأ علي إسناده أنا محمد بن الحسين أنا المعافى بن زكريا نا محمد بن يحيى الصولي نا محمد بن يزيد نا محمد بن صفوان عن أبيه قال كان سليمان بن نوفل الديلي سيدا في كنانة فوثب رجل من أهله على أبيه فجئ به إليه فقال له ما أمئك مني وجرأك علي أما خشيت عقابي قال لا قال ولم قال لانا سودناك لتكظم الغيظ وتحلم على الجاهل فخلى سبيله أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد المرودي الفقيه بمرور الشاهجان (1) نا أبو المظفر السمعاني إملاء نا أبو القاسم سعد بن علي الزنجاني بمكة فيما نقله عن أبي سليمان الخطابي عن الدقاق النحوي قال اجتمع أبو العباس بن سريح ! وأبو العباس المبرد وأبو بكر بن داود في طريق فأفضى بهم إلى مضيق فتقدم ابن سريح وتلاه المبرد وتأخر ابن داود فلما خرجوا إلي الفضاء التفت ابن سريح وقال الفقه قدمني قال ابن داود الأدب أخرجني يعني حرفة الأدب فقال المبرد أخطأنا جميعا إذا صحت المودة سقط التكلف والتعمل أخبرنا أبو العز بن كادش إذنا ومناولة وقرأ علي إسناده أنا محمد بن الحسين أنا المعافى بن زكريا القاضي (2) أنا الحسين بن القاسم الكوكبي نا محمد بن يزيد المبرد حدثني بعض أصحابنا قال كان في زمن المأمون شيخ مؤذن مسجد وإمامه فكان إذا جاء زمان الورد أغلق باب المسجد ودفع مفتاحه إلى بعض جيرانه وأنشأ يقول * يا صاحبي (3) اسقياني * من قهوة خندريس على جنبات (4) ورد * يذهبن هم النفوس

(1) بالاصل: " مرو الشاميان " والمثبت عن معجم البلدان، وهي مرو العظمى أشهر مدن خراسان وقصبتها. (2) الخبر والشعر في الجليس الصالح الكافي للمعافى بن زكريا الجريدي 4 / 62. (3) بالاصل: صاحي، والمثبت عن الجليس الصالح. (4) في الجليس الصالح: جنبات. (*)

[257]

خذا (1) من الورد حظا * بالقصف غير خسيس ما تنظران وهذا * أو ان حث الكؤوس فبادرا قبل فوت * لا عطر بعد عروس * قال فلا يزال على هذا حتى إذا انقضت أيام الورد رجع إلى مسجده وأنشأ يقول * تبدلت من ورد جنبي ومسمع * شهبي ومن لهو وشرب مدام وأنس بمن أهوى وصحب ألفتهم * بكأس ندامى كالشموس كرام أذانا وإخبارنا وقوما أوهمهم * بصرف (2) زمان مولع بغرام فذلك دأبي أرى الورد طالعا * فأترك أصحابي بغير إمام وأرجع في لهوي وأترك مسجدي * يؤذن فيه من يشا بسلام * قال القاضي (3) الخندريس من أسماء الخمر وقد أكثر الشعراء من تسميتها بهذا وزعم بعضهم أن أصله بالفارسية كندريس أي أنشأها يخف ويظرب فينتف لحيته أخبرنا أبو القاسم الشحامى أخبرنا أبو سعد الجنزرودي أنا أبو الحسن محمد بن علي بن الحسين الحسيني الهمداني [* * * *] وأخبرنا أبو عبد الله الفراوي أنا أبو عثمان إسماعيل بن عبد الرحمن الصابوني قال سمعت السيد أبا الحسن محمد بن علي بن الحسين بن الحسن العلوي يقول قال سمعت إسماعيل بن محمد الصفار يقول سمعت محمد بن يزيد المبرد يقول كنت غلاما حدثا جميلا وكان لي فتى وقال زاهر يهواني ويقبل علي بالخير وأقبل عليه بالشر فاعتل علة كنت سببها فمات فكثر أسفي عليه فبينما أنا نائم إذ هو قد أقبل فلما بصرته قلت فلان قال نعم فولى عني وأنشأ يقول * أتبكي بعد قتلك لي عليا * ومن قبل الممات تسي إليا سكبت

علي دمعك بعد موتي * فهلا كان ذاك وكنت حيا تجاف عن البكاء ولا ترده * فإني ما أراك صنعت شيئا *
قال محمد بن يزيد المبرد ما ذكرت هذه الأبيات إلا رحمة عليه

(1) بالاصل: " خد " والمثبت عن الجليس الصالح. (2) في الجليس الصالح: لصف. (3) يعني المعافى بن زكريا الجريري، صاحب كتاب الجليس الصالح الكافي. (*)

[258]

أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم نا وأبو منصور بن زريق أنا أبو بكر الخطيب (1) أنا الأزهري أنا علي بن عمر الحافظ نا أبو علي إسماعيل بن محمد النحوي قال سمعت أبا العباس المبرد يقول هجاني عبد الصمد بن المعدل فقال * سألتنا عن ثمالة كل ركب * (2) فقال القائلون ومن ثمالة * * فقلت محمد بن يزيد منهم * فقالوا زدتنا بهم جهالة * أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم نا وأبو منصور بن زريق أنا أبو بكر الخطيب أنا الأزهري أنا علي بن عمر الحافظ نا أبو علي إسماعيل بن محمد النحوي قالت سمعت أبا العباس المبرد يقول هجاني عبد الصمد بن المعدل كما تقدم (3) أخبرنا جدي أبو المفضل القاضي أنا أبو عمرو مسعود بن علي الأردبيلي أنا أبو جعفر محمد بن أحمد المعدل [* * * *] وأخبرنا أبو بكر بن المزرفي أنا أبو جعفر المعدل وابنه أبو علي أنا أبو الفرج بن المسلمة أنا أبو سعيد السيرافي [* * * *] وأخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم نا وأبو منصور بن زريق أنا أبو بكر الخطيب (4) [* * * *] وأخبرنا أبو محمد بن طاووس وأبو القاسم الحسين بن الحسن بن محمد الأسدي قال أنا أبو البركات بن طاووس قال أنا عبيد الله (5) بن أحمد بن عثمان الصيرفي أنا أحمد بن إبراهيم البزار قالوا أنا محمد بن أبي الأزهر نا محمد بن يزيد [* * * *] وأخبرنا أبو القاسم العلوي نا وأبو منصور بن زريق أنا الخطيب أنا محمد بن علي بن مخلد الوراق أنا أحمد بن محمد بن عمران نا إسماعيل بن محمد الصفار حدثني محمد بن يزيد النحوي

(1) الخبر والشعر في تاريخ بغداد 3 / 383 وبغية الوعاة 1 / 269 ومعجم الادباء 19 / 116. (2) في تاريخ بغداد وبغية الوعاة ومعجم الادباء: حي. (3) كذا كرر الخبر بالاصل. (4) تاريخ بغداد 3 / 383. (5) في تاريخ بغداد: عبيد. (6) في تاريخ بغداد: البزار. (*)

[259]

قال قال لي المازني (1) يا أبا العباس بلغني أنك تنصرف من مجلسنا زاد البزار فتصير وقالوا إلى المخيس (2) وإلى مواضع وقال الخطيب وقالوا المجانين والمعالجين فما معناك في ذلك قال فقلت زاد السيرافي وابن طاووس أعزك الله وقالوا إن لهم طرائف من الآلام (4) وعجائب (5) من الأقسام فقال خبرني بأعجب ما رأيت من المجانين فقلت دخلت يوما إلى مستترهم (6) فرأيت مراتبهم على مقدار بليتهم وإذا قوم زاد الخطيب وابن طاووس قيام وقالوا قد شدت أيديهم إلى الحيطان بالسلاسل ونقبت من البيوت التي هم بها إلى غيرها ما يجاورها لأن علاج أمثالهم أن يقوموا الليل وقال الخطيب بالليل والنهار لا يقعدون ولا ينضعون وقال الخطيب ينطحون (7) ومنهم من يجلس على رأسه ويدهن أوراده وقال السيرافي أوراده ومنهم من ينهل بالدواء حسب ما يحتاجون إليه ودخلت يوما مع ابن أبي خميسة (8) وكان المتقلد النفقة عليهم ولتفقد أحوالهم فنظروا زاد الخطيب وابن طاووس إليه وقالوا وأنا معه فأمسكوا عما كانوا عليه زاد السيرافي وابن طاووس لولا موضعه وقالوا فمررت على شيخ منهم تلوح صلعته وتبرق للدهن جبهته وهو جالس على حصير نظيف ووجهه إلى القبلة كأنه يريد الصلاة فجاوزته إلى غيره فناداني سبحان الله أين السلام من المجنون ترى أنا أم أنت فاستحييت منه وقلت السلام عليكم فقال لو كنت ابتدأت لأوجبت علينا حسن الرد عليك على أنا نصرف سوء أدبك إلى أحسن جهاته من العذر لأنه كان يقال إن للدخال على القوم (9) دهشة اجلس أعزك الله عندنا وأوما إلى موضع من حصيره ينفذه كأنه يوسع لي فعزمت على الدنو منه فنادى ابن أبي خميسة إياك إياك فأحجمت عن ذلك ووقفنا ناحية أستجلب مخاطبته وأرصد الفائدة منه ثم قال زاد السيرافي وابن طاووس لي وقالوا وقد رأى معي محبرة يا هذا

(1) والخبر في معجم الادباء 19 / 115 = 116. (2) المخيس: السجن (تاج العروس). (3) المعالجين: المدخولين في عقولهم والمتعاطين للعلاج. (4) في معجم الادباء: الكلام. (5) " الآلام وعجائب " مكانهما بياض في تاريخ بغداد. (6) في تاريخ بغداد:

مستقرهم. (7) الذي في تاريخ بغداد: يضطجعون. (8) بالاصل: حميضة، والمثبت عن تاريخ بغداد. (9) الزيادة بين معكوفتين عن تاريخ بغداد. (*)

[260]

أرى زاد السيرافي وابن طاووس معك وقالوا آله رجلين أرجو أن لا تكون أحدهما أنجالس أصحاب الحديث الأعمى وقال السيرافي الأعمى أم الأديمان أصحاب النحو والحديث والشعر قلت الأدباء قال أتعرف أبا عثمان المازن قلت نعم معرفة تامة قال أتعرف الذي يقول فيه * وفتى من مازن * ساد أهل البصرة أمه معرفة * وأبوه نكرة * قلت لا أعرفه قال أتعرف غلاما له قد نبغ في هذا العصر معه ذهن وله حفظ قد برز في النحو وجلس مجلس صاحبه وشاركه فيه يعرف بالمبرد قلت أنا والله عين الخبير به قال فهل أنشدك شيئا من عبثات (1) شعره وقال السيرافي أشعاره قلت لا أحسبه يحسن قول الشعر قال يا سبحان الله أليس هذا الذي يقول * حبذا ماء العناقى * د بريق الغانيات بهما ينبت لحمي * ودمي أي نبات أيها الطالب أشهى * من لذيق الشهوات كل بماء المزن تفا * [* * * *] الخدود الناعمات * قلت قد سمعته ينشد هذا في مجلس الأنس قال يا سبحان الله أو يحسن أن ينشد مثل هذا حول الكعبة ما تسمع الناس يقولون في نسبه قلت يقولون هو من الأزدي شنوعة ثم من ثماله قال قاتله الله ما أبعد (3) غوره أتعرف قوله * سألنا عن ثماله كل حي * فقال القاتلون ومن ثماله فقلت محمد بن يزيد منهم * فقالوا زدنا بهم جهالة فقال لي (4) المبرد خل قومي * فقومي معشر فيهم (5) ندالة (6) *

(1) استدركت عن هامش الاصل. (2) غير مقروءة بالاصل، وكتبت اللفظة " يحسن " فوقها، وفي تاريخ بغداد: " ويستحي " وفي معجم الادباء: " ألا يستحي. (3) بالاصل: " أما يعد " والمثبت عن تاريخ بغداد. (4) زيادة عن تاريخ بغداد. (5) زيادة استدركت عن هامش الاصل. (6) بالاصل: " نذاك " والمثبت عن تاريخ بغداد. (*)

[261]

قلت أحرف هذه الأبيات لعبد الصمد بن المعدل يقولها فيه قال كذب من ادعاها غيره وقال الخطيب كذب والله من ادعى هذه غيره هذا كلام رجل لا نسب يريد أن يثبت (1) له بهذا الشعر نسبا قلت أنت أعلم قال يا هذا قد علمت بخفة روحك وتمكنت بفصاحتك من استحسانني (3) وقد أخرجت ما كان يجب أن أقدمه الكنية أصلحك الله قلت أبو العباس قال فالاسم قلت محمد قال فالأب قلت يزيد قال قبحك الله أحوجتني إلى الاعتذار إليك مما قدمت ذكره ثم وثب باسطلا يده لمصافحتي فرأيت القيد في رجله قد شد (5) إلى خشية في الأرض فأمنت عند ذلك غائلته فقال لي يا أبا العباس صن نفسك عن الدخول إلى هذه المواضع فليس يتهاى لك (6) في كل وقت أن تصادف مثلي على مثل هذه الحال الجميلة أنت المبرد أنت المبرد وجعل يصفق وقد انقلبت عينه وتغيرت حليته وقال الخطيب خلقتة فبادرت مسرعا خوفا من أن يبدرنى وقال الخطيب بيدر منه بادرة وقيلت والله قوله فلم أعاود الدخول إلى مخيس ولا غيره أخبرنا أبو القاسم العلوي نا وأبو منصور بن زريق أنا أبو بكر الخطيب أنا البرقاني أنا محمد بن العباس أنشدنا عبد الله بن أحمد بن أبي طاهر أنشدني أبي لنفسه في المبرد * ويوم كحر الشوق في الصدر والحشا * على أنه من أحر وأومد ظللت به عند المبرد ثابوا * فما زلت في الفاظه أتبرد * قال الخطيب (8) وأنا أحمد بن محمد بن أبي جعفر الأخرم أنا أبو علي عيسى بن محمد الطوماري قال سمعت أبا الفضل بن طومار يقول كنت عند محمد بن نصر بن بسام (9) فدخل عليه حاجبه فأعطاه رقعة وثلاثة (10) دفاتر كبار فقرا الرقعة فإذا المبرد

(1) غير واضحة وبدون إجماع بالاصل، والمثبت عن تاريخ بغداد. (2) بالاصل: " غلبت بحقه " والمثبت عن تاريخ بغداد. (3) تحرفت بالاصل إلى: " السجستاني " والمثبت عن تاريخ بغداد. (4) زيادة لازمة عن تاريخ بغداد. (5) بالاصل: " قدر شبر " والمثبت عن تاريخ بغداد. (6) بياض بالال، والمستدرك عن تاريخ بغداد. (7) الخبر في تاريخ بغداد 3 لـ 385 - 386. (8) تاريخ بغداد 3 / 386. (9) بياض بالاصل، والمثبت عن تاريخ بغداد. (10) بالاصل: ثلاث. (*)

[262]

قد أهدى إليه كتاب الروضة وكان ابنه علي حاضرا قال فرمى بالجزء الأول إليه وقال له أنظر يا بني هذه أهداها لنا أبو العباس المبرد فأخذ ين (1) ظر فيه وكان بين يديه دواة فشغل أبو جعفر يحدثنا

فأخذ علي الدواة ووقع على ظهر الجزء شيئاً وتركه وقام قال فلما انصرف قال أبو جعفر أروني أي شيء قد وقع هذا المشؤوم فإذا هو * لو برى الله المبرد * من جحيم يتوقد كان في الروضة حقاً * من جميع الناس أبرد * أخبرنا أبو السعود بن المجلي نا عبد المحسن بن محمد بن علي أنا أبو الحسين علي بن الحسن بن قسيم نا إبراهيم بن علي بن إبراهيم بن سبيخت (2) أنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن إبراهيم بن قريش الحكيمي قال أنشدنا المبرد لنفسه * لم أعاتبك بل مدحتك في الشع * ر ويكفيك مدحتي من عتابي أي عار عليك أعظم من مد * ح إذا لم يكافه بثواب * أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم أنا رشأ بن نظيف أنا الحسن بن إسماعيل أنا أحمد بن مروان أنشدنا المبرد * إذا اعتذر الصديق إليك يوماً * من التقصير عند أخ مفر فضنه من عتابك واعف عنه * فإن الصفح شيمة كل حر * قال وأنشدني محمد بن يزيد النحوي * إذا أنا لم أقبل من الدهر كل ما * تكرهت منه طال عتبي على الدهر * قال وأنشدنا محمد بن يزيد * بادر هواك إذا هممت بمصالح * وتجنب الأمر الذي يتجنب واعمل نفسك في زمانك صالحاً * إن الزمان بأهله يتقلب واحذر ذوي الملق اللئام فإنهم * في الثائبات عليك ممن يخطب * أخبرنا أبو المظفبين الفشيري أنا أبو عثمان البحيري قال أنشدنا أبو علي زاهر بن أحمد أنشدنا إسماعيل بن محمد النحوي أنشدنا محمد بن يزيد المبرد

(1) بياض بالاصل، والمستدرک عن تاریخ بغداد. (2) رسمها بالاصل: " سحب " وبدون إعدام، أعجمت وضبطت عن تصير المنتبه 696 / 2 (*).

[263]

* إذا ضاق صدري بالهموم تحللت * لعلمي بأن الأمر ليس إلى الخلق فلا الحزم يغينني فأركب عزمه * ولا العجز بالإسك ينقص من رزقي * أخبرنا أبو العز السلمي مناولة وإننا أنا الحسين بن محمد أنا المعافى القاضي أنشدنا محمد بن علي الصولي أنشدنا المبرد * ولي حاجة قد راث عني نجاحها * وجودك أجدى وأفر في اقتضائها وما لي شفيع غير نفسك إنني * اتكلت من الدنيا على حسن رأيها عطاؤك لا يفنى ويستغرق المنى * ويبقي وجوه السائلين بمائها شكوت وما الشكوي لنفسي بعادة * ولكن تفيض النفس عند امتلائها * أخبرنا أبو الحسن الفقيهان قالنا أنا أبو الحسن بن أبي الحديد أنا جدي أبو بكر أنا أبو بكر الخرائطي قال سمعت أبا العباس محمد بن يزيد بن المبرد ينشد إبراهيم بن العباس الكاتب * لو قيل لي خذ أماناً * من أعظم الحدثن لما أخذت أماناً * إلا من الأخوان * أخبرنا جدي أبو المفضل القرشي أنا أبو عمرو الأريبي أنا أبو جعفر المعدل [* * *] وأخبرنا أبو بكر بن المزرفي أنا أبو جعفر وابنه أبو علي قال أنا أبو الفرج بن المسلمة أنا أبو سعد الحسن بن عبد الله السيرافي (1) قال ومن شعر أبي العباس وكان مليح الطبع أخبرنا أبو بكر بن أبي الأزر (2) قال كتب طاهر بن الحارث كاتب محمد بن عبد الله ابن طاهر إليه رقعة فدرجها (3) تسبب (4) له على مصر قد فرغ منه وأحكمه وكان الغلام الموصل المرقعة يسمى نصرًا فأجاب عن رقعته وكتب في آخر الجواب (5)

(1) ترجمته في سير أعلام النبلاء 16 / 247. (2) اسمه محمد بن يزيد بن محمود أبو بكر الخراعي، حدث عن المبرد، وكان مستمليه، ترجمته في بغية الوعاة 1 / 242. (3) في درجها: في طيها. (4) الكلمة بدون إعدام بالاصل ورسمها: " سسب " والمثبت عن إنباه الرواة وفيها: التسبب بأرذافه إلى مصر. (5) الخبر والشعر في إنباه الرواة 3 / 247 وفيها أن قوله كان في عبيد الله بن عبد الله بن طاهر بن الحارث. (*)

[264]

* بنفسي أح قد (1) شددت به أزرني * فألفيته حرا على العسر والبسر أغيب فلي منه ثناء ومدحة * وأحضر منه أحسن القول والبشر وما طاهر إلا حمال لصحبه * وناصر عافيه على كلب الدهر تفردت يا خير الوري فكفيتني * مطالبة شنعاء ضاق لها صدري فأحسن من وجه الحبيب ووصله * كتاب أتاني مد رجا بيدي نصر سررت به لما أتى ورأيتني * غنيت وإن كان الكتاب إلى مصر وقلت رعاك الله من ذي مودة * فقد فت إحسانا وقصر بي شكري * أخبرنا أبو القاسم الشحامى أنا أبو بكر البيهقي أنا أبو عبد الرحمن السلمي أنشدنا عبد الله بن الحسين الكاتب الفارسي أنشدني علي بن الحسن أنشدني جعفر بن قدامة أنشدنا المبرد * لئن كانت الدنيا أنالتك ثروة * وأصبحت فيها بعد عسر أبا يسر لقد كشف الإثراء منك خلائقا * من اللؤم كانت تحت ثوب من الفقر * أخبرنا أبو القاسم الحسيني نا وأبو منصور بن زريق أنا أبو بكر الخطيب أنا علي بن أيوب القمي أنا محمد بن عمران بن موسى أخبرني الصولي قال كنا يوماً عند أبي العباس المبرد فجاءه رجل فسلم عليه واستخفى نفسه في لقائه فأنشد أبو العباس * إن الزمان وإن شطت مذهبه * مني ومنك فإن القلب مقرب لمن ينقص النأي ودي ما

حييت لكم * ولا يميل به جد ولا لعب * أخبرنا أبو نصر أحمد بن عبد الله بن رضوان أنا أبو محمد الحسن بن علي الجوهري أنا أبو عمر محمد بن العباس بن حيوية الخزاز (5) أنا أبو بكر محمد بن خلف بن المرزبان أنشدني محمد بن يزيد الأزدي لنفسه * تادب غير متكل * على حسب ولا نسب

(1) في إنباه الرواة: بر. (2) كلب الدهر: شدته. (3) في إنباه الرواة: وقصرت من شكري. (4) الخبر والشعر في تاريخ بغداد 3 / 387 - 386. (5) بدون إعجام بالأصل. (*)

[265]

فإن مروءة الرجل الش * ريف بصالح الأدب * أخبرنا أبو العز بن كادش أنا أبو يعلى بن الفراء أنا أبو القاسم إسماعيل بن سعيد المعدل أنا أبو علي الحسين بن القاسم بن جعفر قال من شعر أبي العباس المبرد أنشدنا الفزاري عنه هذه الأبيات كلها يا مريض الطرف قلبي * منك أبدا مريض * * أكرم الحب فتبديه * دموع ما تغيض * نم وإن كانت جفوني * لا يواتيها الغموض قلت حبي لكم في الناس * طرا مستفيض * وله أيضا * مغير الطرف مقلته * وعض الورد وجنته وريح الراح والتفاح * والخسرى نكهته ويا معطي حمام الموت * للأجال لحظته تلاف حياة صب * قد بلغت به منيته * وله أيضا * وصاحب أثقل من أحد * جلوسه جهد من الجهد علامة المقت على وجهه * بينة مذ كان في المهد لو دخل النار انطفى حرها * ومات فيها من البرد * أخبرنا أبو منصور بن زريق أنا أبو بكر الخطيب (1) ثم أخبرنا أبو السعود أحمد بن علي بن المجلي قال أنا محمد بن وشاح بن عبد الله نا عبد الصمد بن أحمد بن حنش (2) الخولاني أنا أحمد بن محمد بن زياد القطان نا أبو العباس محمد بن يزيد المبرد قال سألت بشر بن سعد المرتدي حاجة فتأخرت فكتبت إليه وفاك الله من إخلاف وعد * وهضم أخوة أو نقض عهد فانت المرتجى أدبا ورأيا * وبينك في الرواية من معد

(1) الخبر والشعر في تاريخ بغداد 3 / 385. (2) بالأصل: حبيش، والمثبت عن تاريخ بغداد. (*)

[266]

وتجمعنا أواصر لازمات * سداد الأسر من حسب وود إذا لم تأت حاجاتي سراعا * وقد ضمنتها بشر بن سعد فأى الناس أمله لبر (1) * وأرجوه لحل أو لعقد * أخبرنا أبو القاسم العلوي نا وأبو منصور بن زريق أنا أبو بكر الخطيب (2) أنا محمد بن الحسن بن أحمد الأهوازي أنا أبو سعيد الحسن بن عبد الله بن سعيد العسكري قال حكى لنا أبو الحسن (3) بن عمار أن محمد بن يزيد النحوي صحف في كتاب الروضة في قوله حبيب بن خدره فقال جدرة (4) وفي ربعي بن حراش فقال حراش فقال بعض الشعراء يهجو * غير أن الفتى كما زعم الناس * دعي مصحف كذاب * قال (5) وأنا الحسن بن علي الجوهري [* * *] وأنا أبو العز أحمد بن عبيد الله بن كادش أنا أبو محمد الحسن بن علي الجوهري أنا محمد بن عمران المرزباني نا عبد الله بن محمد بن أبي سعيد أنشدنا أحمد بن أبي طاهر لنفسه * كثرت في المبرد الآداب * واستقلت في عقله الألباب غير أن الفتى كما زعم الناس * دعي مصحف كذاب * أخبرنا أبو القاسم نا وأبو منصور بن زريق أنا أبو بكر الخطيب (6) أنا أحمد بن محمد العتيقي نا محمد بن الحسين بن عمر التميمي (7) بمصر أنشدنا أحمد بن مروان المالكي أنشدني بعض أصحابنا لتعلب في المبرد (8) * مات المرد وانقضت أيامه * وسينقضي (9) بعد المبرد ثعلب

(1) بالأصل: " لمس " والمثبت عن تاريخ بغداد. (2) رواه الخطيب في تاريخ بغداد 3 / 386. (3) في تاريخ بغداد: أبو العباس بن عمار. (4) في الأصل: " حدره، فقال: حدر " والمثبت عن تاريخ بغداد وضبطت عن تبصير المنتبه 2 / 527. (5) القائل: أبو بكر الخطيب، والخبر في تاريخ بغداد 3 / 386. (6) تاريخ بغداد 3 / 387. (7) في تاريخ بغداد: " اليمنى ". (8) البيتان من عدة أبيات في معجم الأدباء 19 / 120 لتعلب، قال: وقيل هي لابي بكر من العلاف. (9) بالأصل: " وستقضي " والمثبت عن تاريخ بغداد، وعجزه في معجم الأدباء: وليذهبن إثر المبرد ثعلب. (*)

[267]

بيت من الآداب أصبح (1) نصفه * خربا وباقي نصفه فسيخرب * أخبرنا أبو سعد إسماعيل بن أبي صالح وأبو الحسن مكّي بن أبي طالب قالوا أنا أحمد بن علي بن عبد الله أنا أبو عبد الله الحاكم أخبرني أبو الحسين بن أبي عمرو السماك عن ابن بعد أن أخرج إلي كتاب أبيه فقرأت فيه بخط يده توفي المبرد النحوي سنة خمس وثمانين ومائتين أخبرنا جدي أبو المفضل يحيى بن علي أنا أبو عمرو مسعود بن علي أنا أبو جعفر ابن المسلمة وأخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين أنا أبو جعفر محمد بن أحمد وابنه محمد بن محمد قالوا أنا أبو الفرج أحمد بن محمد بن عمر (2) بن (3) الحسين المسلمة أنا أبو سعيد الحسن بن عبد الله السيرافي قال مات بعني المبرد سنة خمس وثمانين ومائتين أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم نا وأبو منصور بن زريق أنا أبو بكر الخطيب قال قرأت على الحسن بن أبي بكر عن أحمد بن كامل القاضي قال مات أبو العباس محمد ابن يزيد الأزدي الثمالي المعروف بالمبرد وكان في العلم بنحو البصريين فردا في سنة خمس وثمانين ومائتين قال (5) وأنا محمد بن عبد الواحد نا محمد بن العباس قال قرئ على ابن المنادي وأنا أسمع قال ومات محمد بن يزيد بن عبد الأكبر أبو العباس النحوي المعروف بالمبرد في شوال سنة خمس وثمانين وقال ابن المنادي سمعنا منه أحاديث في تضايف أول كتاب معاني القرآن قال الخطيب وبلغني أن مولده كان في سنة عشر ومائتين

(1) في معجم الادباء: أضحي نصفه خربا وباقي منه سيخرب (2) تحرفت بالاصل إلى: عمير. (3) زيادة لازمة، راجع ترجمته في سير أعلام النبلاء 17 / 341. (4) تاريخ بغداد 3 / 387. (5) القائل: أبو بكر الخطيب، والخبر في تاريخ بغداد 3 / 387. (*)

[268]

7111 محمد بن يزيد بن عفيف (1) من أهل دمشق روي عن أم الدرداء روى عنه زيد بن واقد أخبرنا أبو الفتح نصر الله بن محمد الفقيه نا نصر بن إبراهيم أنا أبو بكر محمد بن علي بن أحمد الطوسي نا علي بن إبراهيم العطار أنا عبد الرحمن بن عثمان بن القاسم أنا الحسن بن حبيب نا يزيد بن عبد الصمد نا أبو مسهر نا صدقة بن خالد نا زيد بن واقد نا محمد بن يزيد بن عفيف عن أم الدرداء عن أبي الدرداء أنه قال لو تعلمون ما أنتم لاقون بعد الموت ما أكلتم طعاما ولا شربتم شرابا على شهوة أبدا ولا دخلتم بيتا تستطلون في ظله أبدا ولبرزتم إلى الصعدات تدمون صدوركم وتكون على أنفسكم ثم قال من حدث بهذا الحديث لوددت أني شجرة أعصد في كل عام وأؤكل أنبانا أبو الغنائم محمد بن علي ثم حدثنا أبو الفضل أنا أبو الفضل بن خيرون وأبو الحسين وأبو الغنائم واللفظ له قالوا أنا أبو أحمد زاد ابن خيرون ومحمد بن الحسن قالوا أنا أحمد بن عبدان أنا محمد بن سهل أنا محمد بن إسماعيل قال (2) محمد بن يزيد بن عفيف عن أم الدرداء عن أبي الدرداء وددت أني شجرة أعصد قاله محمد بن مبارك عن صدقة عن زيد بن واقد سمع محمدا أخبرنا أبو الحسين القاضي وأبو عبد الله الخلال قالوا أنا أبو القاسم بن مندة أنا أبو علي إجازة [* * *] قال وأنا أبو طاهر أنا علي قالوا أنا ابن أبي حاتم قال (3) محمد بن يزيد بن عفيف شامي روي عن أم الدرداء عن أبي الدرداء (4) روى عنه زيد بن واقد سمعت (5) أبي يقول ذلك

(1) ترجمته في الجرح والتعديل 8 / 127 والتاريخ الكبير 1 / 1 / 261. (2) التاريخ الكبير للبخاري 1 / 1 / 261. (3) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 8 / 127. (4) قوله: " عن أبي الدرداء " ليس في الجرح والتعديل. (5) تحرفت بالاصل إلى: " سمع " والمثبت عن الجرح والتعديل. (*)

[269]

7112 - محمد بن يزيد بن محمد بن عبد الصمد أبو الحسن بن أبي القاسم (1) مولى بني هاشم روى عن سليمان بن عبد الرحمن وإبراهيم بن سيار أبي إسحاق الصوفي نزيل المصيصة وحامد بن يحيى البلخي وأبي محمد أحمد بن أبي أحمد الجرجاني وأحمد بن أبي الحواري وهشام بن عمار وأبي نعيم عبيد بن هاشم وصفوان بن صالح وموسى بن أيوب النصيبي وإبراهيم بن سعيد الجوهري وهاشم بن خالد والقاسم بن عثمان الجوعي (2) وعباس بن عثمان ومحمود بن خالد روى عنه ابن بنته أبو حاتم عدي بن يعقوب بن إسحاق بن تمام الطائفي وأبو القاسم ابن أبي العقب ويحيى بن عبد الله بن الحارث بن الزجاج وأبو علي بن آدم وأبو الحسين إبراهيم بن أحمد بن حسن بن مروان وجعفر بن محمد الكندي ومحمد بن هارون بن شعيب وأبو عمر بن فضالة والمظفر بن حاجب بن أركين وابن أبي الزمزم الفرائضي وأبو حوس (3) محمد بن أحمد بن أبي حوس (3) الحرعي (4) الخطيب وأبو أحمد عبد الله بن محمد بن عبد الله بن الناصح ومحمد بن يوسف الهروي وأبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم الأزرعي وسليمان الطبراني أخبرنا أبو القاسم بن السوسي أنا أبو القاسم بن أبي العلاء أنا أبو نصر عبد الوهاب المزني (5) أنا أبو عمر بن فضالة نا أبو الحسن محمد بن يزيد بن عبد الصمد نا صفوان

بن صالح نا الوليد نا ابن جابر عن سليم بن عامر وغيره عن عوف بن مالك الأشجعي قال صلى بنا رسول الله (صلى الله عليه وسلم) على رجل من الأنصار فقال اللهم صل عليه واغفر له وارحمه واعف عنه وأكرم نزله ومنقلبه واغسله بماء وبرد ونقه من الخطايا كما ينقى الثوب الأبيض من الدنس وأبدله دارا خيرا من داره وأهلا خيرا من أهله وقه فتنه القبر وعذاب النار

(1) ترجمته في سير أعلام النبلاء 14 / 56 والوافي بالوفيات 5 / 22 والعبير 2 / 119 وشذرات الذهب 2 / 232. (2) رسمها بالاصل: " الحرعى " والصواب ما أثبت، ترجمته في سير أعلام النبلاء 12 / 77. (3) كذا رسمها بالاصل. (4) كذا رسمها بالاصل. (5) تحرفت بالاصل إلى: المزني. (*)

[270]

قال عوف لقد رأيتني أتمنى في مقامي ذلك أن أكون مكان ذلك لميت لما رأيت من صلاة رسول الله (صلى الله عليه وسلم) عليه أنبأنا أبو علي الحداد وحدثني أبو مسعود عبد الرحيم بن علي عنه أنا أبو نعيم نا سليمان بن أحمد نا محمد بن يزيد بن عبد الصمد الدمشقي نا هشام بن عمار نا محمد بن شعيب قال كان المطعم بن المقدم الصنعاني حدث عن سعيد عن زرارة بن أبي عروبة عن قتادة بن أوفى عن سعد بن هشام عن عائشة أن النبي (صلى الله عليه وسلم) كان لا يسلم في ركعتي الوتر قال أبو عبد الله بن مندة توفي محمد بن يزيد سنة تسع وستين (1) يعني ومائتين 7113 محمد بن يزيد بن ماجه أبو عبد الله القزويني الحافظ (2) صاحب كتاب السنن سمع بدمشق هشام بن عمار ودحيما والعباس بن الوليد الخلال وعبد الله بن أحمد ابن بشير بن ذكوان ومحمود بن خالد والعباس بن عثمان وعثمان بن إسماعيل بن عمران الهذلي وهشام بن خالد وأحمد بن أبي الحواري وبمصر حرملة بن يحيى وإبا الطاهر ابن السرح ومحمد بن رمح ومحمد بن الحارث ويونس بن عبد الأعلى المصريين وبمصر محمد بن مصفى وهشام بن عبد الملك البزني (3) وعمرا ويحيى ابني عثمان وبالعراق أبا بكر بن أبي شيبه وأحمد بن عبد الله وإسماعيل بن (4) الفزاري وإبا خيثمة زهير بن حرب وسويد بن سعيد وعبد الله بن معاوية الجمحي خلفا روى عنه أبو الحسن علي بن إبراهيم (5) بن سلمة القطان وأبو عمرو أحمد بن محمد بن إبراهيم بن حكيم وأبو الطيب أحمد بن روح البغدادي أخبرنا أبو سعد عبد الرحمن بن أبي القاسم بن أبي المنذر الخطيب نا علي بن إبراهيم بن سلمة الفقيه نا أبو عبد الله محمد بن يزيد بن ماجه الحافظ نا هشام بن عمار نا

(1) في سير أعلام النبلاء: تسع وتسعين ومئتين. (2) ترجمته في تهذيب الكمال 17 / 355 وتهذيب التهذيب 5 / 339 وتذكرة الحفاظ 2 / 636 والوافي بالوفيات 5 / 220 وسير أعلام النبلاء 13 / 90 وفيات الاعيان 4 / 279 وشذرات الذهب 2 / 164. (3) تحرفت بالاصل إلى: البزني. (4) غير مقروءة بالاصل. (5) ما بين معكوفتين استدرك عن هامش الاصل. (*)

[271]

سفيان عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال كان النبي (صلى الله عليه وسلم) يصلي بعرفة فجنّت أنا والفضل على أتان فمررنا على بعض الصف فنزلنا عنها وتركناها ثم دخلنا في الصف أخبرنا عالي أبو محمد هبة الله بن سهل وأبو القاسم تميم بن أبي سعيد قال أنا أبو سعد الجنزرودي أنا الحاكم أبو أحمد أنا محمد بن مروان بن عبد الملك بدمشق نا هشام بن عمار نا سفيان فذكر مثله وقال ثم نزلنا أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن محمد بن الفضل أنا محمد بن عبد الله المؤذن أنا علي بن محمد الفقيه أنا أحمد بن محمد بن إبراهيم نا محمد بن يزيد بن ماجه نا الزبير بن بكار نا أيوب بن بلال قال قدم سفيان الثوري المدينة فمر بالغازي (1) وهو يتكلم ويضحك الناس فقال له سفيان أما علمت أن لله عز وجل يوما (2) يخسر (3) فيه المبتطلون قال فما زالت ترى في الشيخ حتى فارق الدنيا أخبرنا أبو (4) المعمر المبارك بن أحمد الأنصاري أنا أبو الفضل محمد بن طاهر المقدسي أنا أبو زيد وأقد بن الخليل القزويني الخطيب بالري أنا والدي الخليل بن عبد الله الحافظ في كتاب قزوين قال (5) أبو عبد الله محمد بن يزيد يعرف بماجة مولى ربيعة له سنن وتفسير وتاريخ وكان عارفا بهذا الشأن ارتحل إلى العراقين البصرة والكوفة وبغداد ومكة والشام ومصر والري لكتب الحديث مات سنة ثلاث وسبعين ومائتين قرأت بخط علي بن عبد الله بن الحسن الرازي فيما نقله مخط غيره قال أبو عبد الله ابن ماجه رحمه الله (6) عرضت هذه النسخة يعني كتابه في السنن على أبي زرعة فنظر فيه وقال أظن إن

(1) زيادة استدركت عن هامش الاصل وبعدها صح. (2) استدركت عن المختصر. (3) بالاصل: " فيه بخسر " وفوقهما علامتا تقديم وتأخير. (4) استدركت على هامش الاصل. (5) رواه المزي في تهذيب الكمال 17 / 355. (6) سير أعلام النبلاء 13 / 278 وتذكرة الحفاظ 2 / 636. (*)

[272]

وقع هذا في يدي الناس تعطلت هذه الجوامع كلها أو قال أكثرها ثم قال لعل لا يكون فيه تمام ثلاثين حديثاً مما في إسناده ضعف أو قال عشرين أو نحو هذا من الكلام قال وحكي أنه نظر في جزء من أجزائه وكان عنده في خمسة أجزاء أخبرنا أبو المعمر الأنصاري أنا أبو الفضل المقدسي قال رأيت على ظهر جزء قديم بالري حكاية كتبها أبو حاتم الحافظ المعروف بجاموس قال أبو زرعة الرازي طالعت كتاب أبي عبد الله ابن ماجه فلم أجد فيه إقدرا يسيرا مما فيه شيء وذكر قريب تسعة عشر أو كلاما هذا معناه قال المقدسي (2) ورأيت بقزوين تاريخاً على الرجال والأمصار من عهد الصحابة إلى عصره وفي آخره بخط جعفر بن إدريس صاحبه مات أبو عبد الله محمد بن يزيد المعروف بماجة يومئذ يوم الاثنين ودفن يوم الثلاثاء لثمان بقين من شهر رمضان من سنة ثلاث وسبعين ومائتين وسمعت يقول ولدت في سنة تسع ومائتين ومات و (3) له أربع وستون سنة وصلى عليه أخوه أبو بكر و (4) تولى دفنه أبو بكر وأبو عبد الله إخوته وابنه عبد الله 7114 محمد بن يزيد بن محسن الأزدي من شعراء أهل اليمن قال يلوم قومه على التقصير في حرب أبي الهيثم فيما قرأت بخط أبي الحسن ما ذكر أنه أفاده بعض أهل دمشق عن أبيه وجده وأهل بيته من المرين قال قال محمد بن يزيد بن محسن الأزدي أزد عمان * ألوم على الخذلان قومي * وأنا أخص بلومي القين والحي من كلب هما هيجا الحرب التي أقدت بها * سبا لهب ما مثلها خلت من حرب فلما دعونا الحي كلبا لنصرنا * تولوا وقالوا أتم إخوة الذنب وأم أمير المؤمنين أين يحدثك * يلمع (5) الدماء بالفرائض والكسب

(1) مكانها بياض بالاصل، والزيادة عن سير الاعلام. (2) تهذيب الكمال 17 / 355 وسير الاعلام 13 / 279. (3) زيادة عن تهذيب الكمال. (4) زيادة عن تهذيب الكمال وسير الاعلام. (5) كذا رسمها بالاصل: بجدل بليغ. (*)

[273]

رحلنا لنا الثغر المخوف وقد * بدت لنا اشارات حربا حلت عن الحطب * 7115 محمد بن يزيد بن معاوية بن أبي سفيان بن حرب ابن أمية بن عبد شمس الأموي أمه أم ولد ذكره أبو جعفر الطبري في تاريخه أخبرنا أبو الحسين محمد بن محمد بن الفراء وأبو غالب وأبو عبد الله ابنا البنا قالوا أنا أبو جعفر بن المسلمة أنا أبو طاهر المخلص أنا أحمد بن سليمان نا الزبير بن بكار قال (2) ولد يزيد بن معاوية عبد الرحمن بن يزيد وأبا بكر ومحمدا وهم (3) لأمهات أولاد أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن أبي الحسن بن إبراهيم أنا سهل بن بشر أنا أبو بكر الخليل بن هبة الله بن الخليل أنا عبد الوهاب الكلابي نا أحمد بن الحسين بن طلاب نا العباس بن الوليد بن صبح (4) نا عبد الرحمن بن يحيى بن إسماعيل بن عبيد الله نابكر ابن عبد العزيز عنه عمه عبد الغفار عن أبيه إسماعيل بن عبيد الله أنه وجد كتابا في دار الأمانة من عمر بن عبد العزيز إلى محمد بن يزيد أما بعد فقد بلغني تقول بجمع لولدي واعلم أنك إن تمت وتورثهم الدنيا بما فيها ويكتب الله عليهم الفقر يفتقروا واعلم أنك إن مت ولم تورثهم شيئا ويكتب الله عليهم الغنى استغنوا والسلام 7116 محمد بن يزيد الناقص بن الوليد بن عبد الملك بن مروان ابن الحكم بن أبي العاص الأموي له ذكر وكانت زوجته أم الحجاج بنت الوليد بن يزيد بن عبد الملك

(1) جمهرة أنساب العرب ص 112 ونسب قريش للمصعب ص 130. (2) نسب قريش للمصعب ص 130. (3) كذا بالاصل: " وهما " والمثبت عن نسب قريش. (4) رسمها بالاصل: " صسح " ترجمته في تهذيب الكمال 9 / 480. (*)

[274]

7117 محمد بن يزيد أبو بكر الرحبي (1) (2) من أهل دمشق والرحبة (3) قرية من قرى دمشق كانت فخرت روى عن أبي إدريس وأبي الأشعث وعروة بن رويم ومعيث بن سمي وأبي خنيس (4) الأسدي وعمير (5) بن ربيعة روى عنه سعيد بن عبد العزيز وعبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان والهيثم بن حميد ومحمد بن المهاجر وإسماعيل بن عياش وعبد الرحمن بن سليمان بن أبي الجون وأيوب ابن

حسان (6) أنبأنا أبو علي الحداد أنا أبو نعيم الحافظ نا سليمان بن أحمد أنا جعفر الفريابي وسليمان بن أيوب بن حذلم قالانا سليمان بن عبد الرحمن نا إسماعيل بن عياش حدثني محمد بن يزيد الرحبي عن أبي الأشعث الصنعاني عن شداد بن أوس قال قال لي رسول الله (صلي الله عليه وسلم) يا شداد إذا رأيت الناس قد اكتنزوا الذهب والفضة فاكتنز هؤلاء الكلمات اللهم إني أسألك الثبات في الأمر والعزيمة على الرشد وأسألك موجبات رحمتك وعزائم مغفرتك فذكره [* * * *] أخبرنا أبو الحسن الفرضي أنا أبو الفتح الزاهد وأبو محمد بن فضيل قالانا أنا محمد بن عوف أنا الحسن بن منير أنا أبو بكر بن خريم نا هشام بن عمار نا أيوب بن حسان الجرشي نا محمد بن يزيد الرحبي عن أبي خنيس الأسدي وكان قد شهده الدار مع عثمان بن عفان قال جاءه ركب من أهل مصر فأرضاهم ثم انصرفوا ثم عادوا إليه قال فأرسل عثمان غلاما له يقال لرياح وأرسل معه بمكتل فيه تمر فقال إن كان جاؤونا لخير قبلوا هديتنا

(1) تقرأ بالاصل: الرحي، والتصويب عن مصادر ترجمته. (2) ترجمته في معجم البلدان (رحبة) والجرح والتعديل 4 / 1 - / 127 والتاريخ الكبير 1 / 1 / 260 والاسامي والكنى 2 / 120. (3) في الاصل: " والرحبية " والمثبت عن معجم البلدان، وهي رحبة دمشقي. (4) والمثبت عن معجم البلدان: " أبي خنيس " وبالاصل: حبيش. (5) معجم البلدان: عمر. (6) معجم البلدان: حيان، تصحيف، ترجمته في تهذيب الكمال 2 / 410. (*)

[275]

وإن لم يكونوا جاءونا لذلك لم يقبلوها فلما رأوا الغلام استقبلوه بالنبل فأقبل وترك المكمل وابتدرونا الدار قال فكنت أنا في البيت الذي يقابل بيت عثمان قال فأول من دخل عليه محمد بن أبي بكر فقبض على لحيته وقال يا نعثل قال ما أنا بنعثل ولكني عثمان بن عفان قد كان أبوك (1) لها من ذلك فتركه ثم خرج إليهم فقال قد أشعرتكم لكم بشعيرات من لحيته فدخلوا عليه فضربه رجل منهم على رأسه الأيمن فألقت ابنة الفرافصة امرأته الكلبية نفسها على الرأس وما وآلاه وألقت ابنة (3) جسده فدخل إنسان وقد حلف أن يمثل بعثمان فرأته حين أدخل السيف فيما بين الفرط والمنكب حتى رأيت (4) فقالت ابنة الفرافصة لغلام لها أو لمولى لهم ويحك اكفني هذا ايها الغلام وقال الناس قتل الرجل فما (5) رجل منهم تنورا يوقد فقال ما هذا التنور فقال هذا لقاتل المغيرة بن الأحنس فقال الناس قتل والله المغيرة الذي رأى الرؤيا هو الذي قتل المغيرة فانطلق يطلب التوبة فلقبه إنسان فقتله وانصرف عنا فلما أمسينا حملناه إلى البقيع فبينما نحن نحمله إذا نحن بسواد عظيم قد أقبل إلينا فأردنا أن نضعه ونهرب فإذا بالسواد يقول لا روع عليكم إنما جئنا لنحضر عثمان معكم قال أبو خنيس أشهد بالله أنهم ملائكة الله فدفعناه ثم انصرفنا فلقبنا أهل الشام بوادي القرى وأخبر عمر بن عبد العزيز أن أبا خنيس شهد الدار مع عثمان قال فبعث إليه قال محمد بن يزيد فحدثني أبو خنيس بهذا الحديث أنبأنا أبو الغنائم محمد بن علي ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر أنا أحمد بن الحسن والمبارك بن عبد الجبار ومحمد بن علي واللفظ له قالوا أنا أبو أحمد زاد أحمد ومحمد بن الحسن قالانا أنا أحمد بن عبدان أنا محمد بن سهل أنا محمد بن إسماعيل البخاري قال (6) محمد بن يزيد الرحبي (7) عن عروة بن رويم سمع منه إسماعيل بن عياش قال لي محمد أبو الجماهر عن الهيثم أخبرني محمد سمع أبا الأشعث عن أبي عثمان الصنعاني

(1) كلمة غير واضحة بالاصل. (2) بياض مقدار كلمة. (3) بياض بالاصل مقدار لفظة. (4) بياض بالاصل. (5) بياض بمقدار كلمة. (6) التاريخ الكبير للبخاري 1 / 1 / 261 رقم 833. (7) تقرأ بالاصل: الرحي، والمثبت عن التاريخ الكبير. (*)

[276]

قال حاصرنا مع شرحبيل بن السمط وذكر أبا عبيدة فقدم علينا سلمان فقال سمعت النبي (صلى الله عليه وسلم) يقول رباط يوم وليلة خير من صيام شهر وقيامه [* * * *] ثم قال البخاري بعد ترجمة (1) أخبرني محمد بن يزيد الدمشقي عن عروة بن رويم ومغيث بن سمي رواه عنه إسماعيل بن عياش قال ابن عساكر (2) والأظهر أنهما رجل واحد كما قال ابن أبي حاتم أنبأنا أبو الحسين القاضي وأبو عبد الله الأديب قالانا أنا أبو القاسم بن منده أنا أبو علي إجازة [* * * *] قال وأنا أبو طاهر أنا علي قالانا ابن أبي حاتم قال (3) محمد بن يزيد الدمشقي الرحبي روى عن أبي الأشعث الصنعاني وعن عروة بن رويم ومغيث بن سمي روى عنه الهيثم بن حميد وإسماعيل بن عياش ومحمد بن المهاجر سمعت أبي يقول ذلك أخبرنا أبو محمد الأقفاني نا أبو محمد الكتاني أنا أبو القاسم تمام بن محمد أنا أبو عبد الله الكندي نا أبو زرعة قال في تسمية نفر ذوي أسنان وعلم محمد بن يزيد الرحبي أخبرنا أبو غالب بن البنا أنا أبو الحسين بن الأبنوسي أنا أبو القاسم بن عتاب أنا أحمد بن عمير إجازة [* * * *] وأخبرنا أبو القاسم محمد بن أحمد أنا الحسن بن أحمد أنا أبو (4) الحسن الربيعي أنا أبو الحسين

عبد الوهاب بن الحسن أنا أحمد بن عمير قال سمعت ابن سميع يقول في الطبقة الخامسة محمد بن يزيد الرحبي

(1) التاريخ الكبير للخباري 1 / 1 / 261 ترجمة رقم 835. (2) زيادة منا للإيضاح. (3) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 8 / 127. (4) استدركت على هامش الاصل. (*)

[277]

أنا أبو جعفر الهمداني (1) أنا أبو بكر الصفار أنا أحمد بن علي أنا أبو أحمد قال (2) أبو بكر محمد بن يزيد الرحبي الشامي سمع أبا إدريس عائذ الله بن عبد الله الخولاني ومغيث بن سمي الأوزاعي روى عنه أبو محمد سعيد بن عبد العزيز التنوخي وعبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان الشامي (3) 7118 محمد بن يزيد الأنصاري مولاهم البصري (4) قدم دمشق واستكتبه عبد الملك بن مروان كان في صحابة سليمان بن عبد الملك وعمر بن عبد العزيز وولي (5) روى عنه داود بن أبي هند أنا أبو محمد بن الأكفاني فيما شافهني به أن عبد العزيز بن أحمد أجاز لهم أنا عبد الوهاب بن جعفر الميداني أنا محمد بن عبد الله الربيعي أنا عبد الله بن محمد الفرغاني نا محمد بن جرير (6) أنا أبو زيد عن الميداني قال كتب الحجاج إلى عبد الملك يشير عليه أن يستكتب محمد بن يزيد الأنصاري وكتب إليه إن أردت رجلا مأمونا عاقلا ورعا (7) مسلما كتوما تتخذة لنفسك وتضع عنده سررك وما لا تحب أن يظهر فاتخذ محمد بن يزيد فكتب إليه عبد الملك احمله فحملة فاتخذه عبد الملك كاتباً قال محمد فلم يكن يأتبه كتاب إلا دفعه إلي ولا يسر (8) شيئاً إلا أخبرني به وكتمه (9) الناس ولا يكتب إلى عامل إلا أعلمنيه فإني لجالس يوماً نصف النهار إذا ببريد

(1) بالاصل: الهمداني، بالدال المهملة. (2) الاسامي والكنى للحاكم النيسابوري 2 / 120 رقم 497. (3) في الاسامي والكنى: السامي. (4) أخباره في الوزراء والكتاب للجيشياري ص 57، وتاريخ الطبري 6 / 414. (5) بياض بالاصل، كذا وسيرد أنه ولي أفريقيا. وتاريخ خليفة (الفهارس). (6) الخبر رواه الطبري في تاريخه 6 / 414 = 415. (7) في تاريخ الطبري: وديعا. (8) كذا بالاصل، وفي المختصر: "بشر" وفي الطبري: يستر. (9) بياض بالاصل، والزيادة عن الطبري. (*)

[278]

قد قدم من مصر فقال الإذن على أمير المؤمنين قلت ليس هذه ساعة إذن فأعلمني ما قدمت له قال لا قلت فإن كان معك كتاب فادفعه إلي قالا قال فأبلغ بعض من حضرني أمير المؤمنين فخرج فقال ما هذا قلت رسول قدم من مصر قال فخذ الكتاب قلت زعم أنه ليس معه كتاب قال فسله عما قدم فيه قلت قد سألته فلم يخبرني قال أدخله فأدخلته فقال أجرك الله يا أمير المؤمنين في عبد العزيز فاسترجع وبكى ووجم ساعة ثم قال يرحم الله عبد العزيز مضى والله عبد العزيز لشأنه وتركنا وما نحن فيه وبكى النساء وأهل الدار ثم دعاني من غد فقال لي إن عبد العزيز قد مضى لسبيله ولا بد للناس من علم وقائم يقوم بالأمر من بعدي فمن ترى قلت يا أمير المؤمنين سيد الناس وأرضاهم وأفضلهم الوليد بن عبد الملك قال صدقت وفقك الله ثم من ترى أن يكون بعد قلت يا أمير المؤمنين أين تعدوها (1) عن سليمان فتى العرب قال وفقت أما إنا لو تركنا الوليد وإياها لجعلها لبنية أكتب عهداً للوليد وسليمان من بعده فكتبت بيعة الوليد ثم سليمان من بعده فغضب علي الوليد فلم يولني شيئاً حين أشرت لسليمان من بعده أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة نا أبو بكر الخطيب أنا أبو الحسن الحمامي أنا أحمد بن سلمان النجاد نا أبو بكر بن أبي الدنيا نا يعقوب بن إسحاق بن زياد نا أبو همام الصلت بن محمد نا مسلمة بن علقمة عن داود بن أبي هند حدثني محمد بن يزيد قال لما قام سليمان بن عبد الملك بعثني إلى العراق المسيرين أهل الديماس الذين سجنهم الحجاج قال فأخرجتهم فيهم يزيد الرقاشي ويزيد الضبي وعابدة (2) من أهل البصرة فأخرجتهم في عمل ابن أبي مسلم وعنفت ابن أبي مسلم بصنيعه وكسوت كل رجل منهم ثوبين فلما مات سليمان ومات عمر كنت مستعملاً على أفريقية فقدم علي يزيد بن أبي مسلم في عمل يزيد بن عبد الملك فعذبتني عذاباً شديداً حتى كسر عظامي فأتي بي يوماً أجمل في كساء عند المغرب فقلت ارحمني قال التمس الرحمة عند غيري لو رايت ملك الموت عند رأسك لنا ذرته نفسك اذهب حتى أصبح لك

(1) الطبري: أين تعدوها. (2) بالاصل: وعابدة، والمثبت عن المختصر. (*)

فقال فدعوت الله عز وجل فقلت اللهم اذكرني ما كان مني في أهل الديماس اذكرني يزيد الرقاشي وفلانا وفلانا واكفني شر ابن أبي مسلم وسلط عليه من لا يرجمه واجعل ذلك من قبل أن يرتد إلي طرفي وجعلت أحبس طرفي رجاء الإجابة فدخل عليه ناس من البربر (1) فقتلوه ثم أتوني بطلقوني فقلت اذهبوا ودعوني فإنني أخاف إن فعلتم أن يروا أن ذلك من سببي فذهبوا وتركوني أخبرنا أبو غالب محمد بن الحسن أنا أبو الحسن السيرافي أنا أحمد بن إسحاق نا أحمد بن عمران نا موسى نا خليفة (2) حدثني أبو اليقظان يعني عامر بن حفص عن الوضاح بن خيثمة حدثني داود بن أبي هند حدثني محمد بن يزيد الأنصاري قال بعثني عمر بن عبد العزيز حين ولي فأخرجت من في السجن من حبس سليمان ما خلا يزيد بن أبي مسلم فنذر دمي فلما مات عمر ولاه يزيد بن عبد الملك أفريقية وأنا بها فأخذت فأتي بي في شهر رمضان عند الليل فقال لي محمد بن يزيد قلت نعم قال الحمد لله الذي أمكنني منك بلا عهد ولا عقد فطال ما سألت الله أن يمكنني منك قال قلت وأنا طال ما سألت الله أن يعيذني منك فقال والله ما أعاذك الله مني لو أن ملك الموت يسأليني إليك لسبقته قال وأقيمت المغرب وصلّى ركعة وثار به الجند فقتلوه وقالوا خذ أي طريق شئت أنبأني ابن الأكفاني عن عبد العزيز أنا عبد الوهاب أنا أبو سليمان بن زبير أنا أبو محمد الفرغاني نا محمد بن جرير الطبري قال (3) وفي سنة اثنتين ومائة قتل يزيد بن أبي مسلم بإفريقية وهو وال عليها وكان سبب ذلك أنه كان فيما ذكر قد عزم على أن يسير فيهم بسيرة الحجاج بن يوسف (4) فاجتمع رأيهم على قتله فقتلوه وولوا على أنفسهم الوالي الذي كان عليهم قبل يزيد بن أبي مسلم وهو محمد بن يزيد مولى الأنصار وكان في حبس (5) يزيد بن أبي مسلم وكتبوا إلى يزيد بن عبد الملك إننا لم نخلع أيدينا من الطاعة

(1) زيادة عن المختصر. (2) كذا بالأصل، وفي المختصر: الري. (3) رواه خليفة بن خياط في تاريخه ص 326. (4) رواه الطبري في تاريخه 6 / 617 حوادث سنة 102. (5) يعني، وكما زيد في تاريخ الطبري هنا بمعناها: في أهل الإسلام الذين سكنوا الأمصار، ممن كان أصله من السواد من أهل الذمة، فأسلم بالعراق ممن ردهم إلى قراهم ورسائيقهم، ووضع الجزية على رقابهم على نحو ما كانت تؤخذ منهم وهم على كفرهم. (*)

ولكن يزيد بن أبي مسلم سامنا ما لا يرضى الله عز وجل والمسلمون فقتلناه وأعدنا عاملك فكتب إليهم يزيد بن عبد الملك إنني لم أرض ما صنع يزيد بن أبي مسلم وأقر محمد ابن يزيد على إفريقية 7119 - محمد بن بريد البصري (1) (2) من أهل المدينة سكن دمشق وروى عن يحيى بن سعيد الأنصاري والعلاء بن عبد الرحمن وعبيد الله بن عمر بن حفص العمري وأبي معشر روي عنه محمد بن شعيب والوليد بن مزير أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة نا عبد العزيز بن أحمد أنا أبو محمد بن أبي نصر أنا خيثمة بن سليمان نا عياش أنا ابن شعيب أخبرني محمد بن يزيد عن يحيى بن سعيد الأنصاري أنه أخبره عن محمد بن يحيى بن حبان عن رافع بن خديج أنه سمع رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول لا قطع في ثمر (3) ولا كثر (4) [* * * *] أخبرنا أبو الحسين القاضي وأبو عبد الله الأديب إذنا قالا أنا ابن مندة أنا أبو علي إجازة [* * * *] قال وأنا أبو طاهر أنا علي قالا أنا ابن أبي حاتم قال (5) محمد بن يزيد البصري نزيل الشام روى عن يحيى بن سعيد الأنصاري والعلاء بن عبد الرحمن روى عن محمد بن شعيب بن شابور والوليد بن مزير سألت أبي عنه فقال هذا شيخ بصري مجهول لا أعلم أحدا روى عنه غير محمد بن شعيب بن شابور والوليد بن مزير

(1) في المختصر: النصري. (2) ترجمته في الجرح والتعديل 8 / 127. (3) كذا بالأصل، وفي المختصر: تمر. (4) الكثر: جمار النخل، وهو شحمه الذي وسط النخلة (النهاية لابن الأثير). (5) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 8 / 127. (*)

7120 - محمد بن يزيد أبو جعفر المقابري الحزاز (1) الأدمي العابد (2) سمع بدمشق الوليد بن مسلم وأبامسهر وبحمص أبا اليمان الحكم بن نافع وبالحجاز يحيى بن سليم الطائفي ومعن بن عيسى القزاز وسعيد بن سالم القداح وبالعراق محمد بن فضيل بن غزوان وعبيدة بن حميد روى عنه أبو بكر بن أبي الدنيا وأبو حامد الحضرمي وأبو محمد يحيى بن محمد (4) بن صاعد وأبو بكر بن غيلان الحزاز (5) وأبو عثمان سعيد بن محمد بن أحمد الحنات أخو (6) الزبير أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو

محمد الصريفي وأبو الحسين بن النقورح وأخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أبو محمد الصريفي قال
أنا أبو بكر محمد بن الحسن بن عیدان الصيرفي نا أبو بكر بن غیلان الخزاز نا محمد بن یزید الأدمي نا
معن عن عبد الله بن المؤمل عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أنه قال يا رسول الله أفيد العلم
قال نعم يعني كتابة أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنا أبو محمد الجوهری أنا أبو القاسم عبد العزيز
بن جعفر بن محمد الحرفي نا أبو حامد محمد بن هارون الحضرمي نا محمد بن یزید الأدمي نا سفيان
بن عيينة عن هشام بن عروة عن أبيه قال قالت عائشة إنما قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم)
إنهم ليعلمون الآن أن الذي كنت أقول لهم في الدنيا لحق وقد قال الله عز وجل " إنك لا تسمع الموتى
(7) " [* * * *] أخبرنا أبو غالب بن البنا أنا أبو الحسين محمد بن أحمد بن محمد وأخبرنا أبو القاسم
بن السمرقندي أنا أبو محمد الصريفي قالوا أنا أبو بكر محمد

(1) كذا بالأصل، وفي تهذيب الكمال وميزان الاعتدال: الخزاز وفي تهذيب التهذيب: الخراز. (2) ترجمته في تهذيب الكمال 17 /
354 وتهذيب التهذيب 5 / 339 وميزان الاعتدال 4 / 70 وتاريخ بغداد 3 / 374. (3) اسمه محمد بن هارون. (4) زيادة منا. (5)
كذا، وفي تهذيب الكمال: الخزاز، وسماه: محمد بن عبد الله بن غيلان. (6) بالأصل: " أبو " والمثبت عن تهذيب الكمال. (7)
سورة النمل، الآية: 80. (*)

[282]

ابن الحسن بن عیدان الصيرفي أنا أبو بكر بن غیلان الخزاز نا محمد بن یزید الأدمي نا معن عن
ابن أخي الزهري عن عمه قال قيل لأبي بكر الصديق نصر الله وجهه ما لك لا تستعمل أصحاب رسول
الله (صلى الله عليه وسلم) قال إنني أكره أن أدنس دينهم أخبرنا أبو الحسين هبة الله بن الحسن وأبو
عبد الله الحسين بن عبد الملك إذنا إقلا نا أبو القاسم العبدي أنا أحمد إجازة [* * * *] قال وأنا أبو
طاهر أنا علي فلا أنا ابن أبي حاتم (1) قال محمد بن یزید الأدمي المقابري البغدادي روى عن معن بن
عيسى وعبيدة بن حميد ويحيى بسليم الطائفي وسعيد بن سالم القداح كتب عنه أبي ببغداد أنا نا أبو
جعفر الهمداني (2) أنا أبو بكر الصفار أنا أحمد بن علي بن منجوبة أنا أبو أحمد قال (3) أبو جعفر محمد
بن یزید الخزاز البغدادي سمع أبا يحيى معن بن عيسى كناه لنا الثقفي (4) أخبرنا أبو القاسم علي بن
إبراهيم وأبو منصور بن زريق قالنا لنا أبو بكر الخطيب (5) محمد بن یزید أبو جعفر الخزاز الأدمي
العابد سمع الوليد بن مسلم ومحمد بن فضيل ويحيى بن سليم الطائفي ومعن بن عيسى القزاز روى
عنه أبو بكر بن أبي الدنيا ومحمد بن هارون الحضرمي ويحيى بن محمد بن صاعد ومحمد بن عبد الله
بن غيلان الخزاز (6) وغيرهم

(1) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 8 / 129. (2) تحرفت بالأصل إلى: الهمداني، بالذال المهملة. (3) الاسامي والكنى لابي أحمد
النيسابوري 3 / 72 رقم 1053. (4) يعني: أبا العباس محمد بن إسحاق الثقفي، كما في الاسامي والكنى. (5) تاريخ بغداد 3 /
374. (6) بالأصل: الخزاز، أعجمت عن تاريخ بغداد. (*)

[283]

قال الخطيب وحدثني الحسن بن أبي طالب عن أبي الحسن الدارقطني قال محمد ابن يزيد
الأدمي ثقة قال الخطيب وأخبرني أبو الحسن محمد بن عبد الواحد أنا محمد بن إسماعيل الوراق نا
يحيى بن محمد بن صاعد قال حدث محمد بن يزيد الأدمي في سنة خمس وأربعين ومائتين وتوفي فيها
ونحن بمكة قال الخطيب وأخبرني أبو الفرج الطنجيري نا عمر بن أحمد الواعظ قال وجدت في كتاب
جدي بخطه توفي محمد بن يزيد الأدمي لثلاث بقين من شوال سنة خمس وأربعين ومائتين قال
الخطيب (1) وقرأت (2) على أبي بكر البرقاني عن إبراهيم بن محمد بن يحيى المزكي أنا أبو العباس
محمد بن إسحاق الثقفي قال مات محمد بن يزيد الخزاز وكان زاهدا من خيا المسلمين ببغداد يوم
الاثنين لست بقين من شوال سنة خمس وأربعين ومائتين 7121 - محمد بن يزيد الأموي المسلمي
الحصني (4) (5) أبو الأصبغ (6) من ولد مسلمة بن عبد الملك بن مروان بن الحكم شاعر محسن هجا
عبد الله بن طاهر بقصيدة عارض بها قصيدته التي افتخر بها فلما قدم ابن طاهر الشام قصده فلم
يهرب منه واستسلم أمره فعفا عنه ولحقه إلى مصر واجتاز بدمشق ولم يفارقه إلى أن رجع ابن طاهر
إلى العراق فانصرف عنه المسلمي وامتدح المسلمي الحسن بن وهب بدمشق إذ كان الحسن يتولى
الخراج فقال * حيث المكارم معمور مساكنها * بال وهب وشمل المجد مجتمع

(1) تاريخ بغداد 3 / 374. (2) بالاصل: " وقرأ " والمثبت عن تاريخ بغداد. (3) أجمعت عن تاريخ بغداد. (4) بالاصل: " الحمصي " تحريف، والتصويب عن الوافي بالوفيات. وفيه أنه كان ينزل حصن مسلمة بديار مضر فنسب إليه. (5) ترجمته في الوافي بالوفيات 5 / 218 ومعجم الشعراء ص 257 و 419 والأغاني 12 / 104 ضمن أخبار عبد الله بن طاهر. (6) زيادة الكنية عن الوافي بالوفيات ومعجم الشعراء، وفي الوافي: الاصبع. (*)

[284]

كانت عواري حتلها حسن * فأصبحت ولها من جوده خلع * أخبرنا أبو سعد بن البغدادي أنا أبو عمر بن مندة أنا الحسن بن محمد بن أحمد أنا أحمد بن محمد بن عمر نا ابن أبي الدنيا حدثني أبو بكر القرشي قال محمد بن يزيد ابن مسلمة بن عبد الملك يرثي ابنا له مات صغيرا * وجدت أم قطام مثل وجدتي بقطام * فهي ثكلي تخمش الوجه بصول والتدام * وكلانا موجه الحرقه منها من العظام * كلما أفرغت سجاه عارضته بسجام * لوضي الوجه عطريف من عطاريف كرام * المذرى ثم الذرى من آل مروان الهمام * فرخ بازي صيود للعليات (1) الحسام * لو توافي ريشه جل عن الطير العظام * غاله صرف من الدهر غؤول للأنام * نقلناه بأيدنا إلى دار المقام * مثل غصن البان لم يدنس ولم يعرف (2) * أي مرموس رمسنا منه في الترب اليمام * بين أطباق الثرى الجعد ورضراض السلام * يا شقيق النفس أذنت وشيكا بانصرام * لم تكن إلا كفى الظل أو حلم المنام * لم تمتعنا الليالي منك إلا عشر عام * لا ولم ترو من الدر إلى وقت الفطام * فتناغى من يناغيك بمنقوص الكلام *

(1) كذا. (2) كلمة غير واضحة بالاصل. (*)

[285]

لترعى حين خلقت وقدمت أمامي * لو يفادى الموت أو كان مداه بالسهام * لفديناك بألف من رجال وسوام * ولقاتلنا المنايا عنك بالجيش الهمام * غير أن الموت خطب لا يساميه مسامي * كل حي فله من حوضه كاس حمام * لا استهلكت بولاد ذات كمل بتمام * بسلام آخر الدهر ولا غير غلام * بدلت كل مولود بعد عقر بعقام * وعلى شلو بذاك القبر أضعاف السلام * كلما لاح صباح أو دجا داجي الظلام * وإذا ما لا مع البرق بمريح (1) الغمام * جلبته الريح من أعراق نجد بتهام * بقلس (2) الماء فسقيننا الصدى ثم وهام 7122 - محمد بن يعقوب بن أزهر بن علي بن سعيد أبو عبد الله الطائي الحمصي قدم دمشق وحدث بها عن أبي حفص العتكي ومحمد بن عبد الكريم الأنطاكي وأبي عبد الله الحسن بن خالويه روى عنه عبد العزيز الكتاني وأبو سعد السمان أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني نا عبد العزيز الكتاني أنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الطائي الحمصي قدم علينا نا أبو حفص عمر بن علي بن الحسن بن محمد بن إبراهيم العتكي الطائي نا عبد العزيز بن سليمان الحرملتي (3) تلقينا نا إسحاق بن الصيف نا

(1) كذا. (2) القلس: الشرب الكبير. (القاموس المحيط). (3) هذه النسبة إلى الحرمل: قرية من قرى أنطاكية (الانساب). (*)

[286]

عبد الرزاق أنا معمر عن ابن أبي ذئب عن سعيد المقبري عن أبي هريرة قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ما أدري تبع كان لعينا أم لا ولا أدري ذو القرنين نبيا كان أم لا ولا أدري الحدود كفارة لأهلها أم لا [* * * *] - 7123 محمد بن يعقوب بن حبيب أبو جعفر الغساني (1) روى عن أبي النصر إسحاق بن إبراهيم وأحمد بن أبي الجوارى وأبي مسهر وعبد الله بن يزيد بن راشد المقرئ وسلامة بن بشر ومحمود بن خالد وأدم بن أبي إياس (2) وأبي الجماهر محمد بن عثمان ويعقوب بن كعب وعبيد بن حبان وسليمان بن عبد الرحمن وهشام بن عمار وحكيم بن يوسف وأبي اليمان وموسى بن أيوب ونوح بن حبيب ويزيد بن عبد ربه وزهير بن عباد وأيوب بن محمد الوزان والوليد بن عتبة وعبد الرحمن بن يحيى بن إسماعيل المخزومي كتب عنه (3) أبو حاتم الرازي وابنه عبد الرحمن بن أبي حاتم وروى عنه إبراهيم ابن عبد الرحمن بن مروان ومحمد بن محمد بن ملاس وأبو الدحداح وصاعد بن عبد الرحمن البراد وأبو إسحاق إبراهيم بن إسحاق بن أبي الدرداء الصرغندي وإبراهيم بن محمد بن الحسن بن متويه وأبو عوانة الأسفرايني ويحيى بن محمد بن سهل ومحمد بن أحمد بن راشد بن معدان أخبرنا أبو المظفر بن القشيري أنا أبي أبو القاسم أنا أبو نعيم عبد الملك بن الحسن ابن محمد أنا أبو عوانة نا

العباس بن محمد والصغاني قالوا نا روح بن عبادة نا حسين المعلم عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن بشر بن سعيد عن زيد ابن خالد الجهني قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) من جهز غازيا في سبيل الله فقد غزا ومن خلف غازيا في أهله فقد غزا [* * * *] قال ونا أبو عوانة نا محمد بن يعقوب الغساني ويزيد بن عبد الصمد قالوا نا آدم ابن أبي إياس نا شيبان عن يحيى بإسناده مثله سواء أنبانا أبو الحسن علي بن الحسن والحسن السلمي نا أبو علي الأهوازي سنة ست

(1) ترجمته في الجرح والتعديل 8 / 121. (2) زيادة منا. (3) رسمها مضطرب بالاصل. (*)

[287]

وأربعين وأربعمائة نا أبو أحمد الحسن بن محمد بن الوزير الحافظ نا محمد بن جعفر بن محمد بن ملاس نا أبو جعفر محمد بن يعقوب بن حبيب الغساني نا أبو الجماهر محمد بن عثمان نا ابن عباس نا ثعلبة بن مسلم عن ابي عمران الأنصاري عن أم الدرداء أنها أعطته يوم الفطر (1) ثلاث تمرات فقالت يا سليمان كلهن وخالف أهل الكتاب فإنهم لا يأكلون في أعيادهم حتى يصلوا أنبانا أبو الحسين القاضي وابو عبد الله الأديب قالوا نا ابن مندة نا حمد إجازة [* * * *] قال (2) وأنا أبو طاهر نا علي قالوا نا ابن أبي حاتم قال (3) محمد بن يعقوب الدمشقي روى عن أحمد بن أبي الحواري وأبي النصر إسحاق بن إبراهيم الفراديسي وأبي مسهر وأدم العسقلاني وعبد الله بن يزيد بن راشد الدمشقي وسلامة بن بشر سمعت منه بدمشق وهو صدوق وكتب عنه أبي قال عمرو بن دحيم مات بدمشق ليلة السبت لست خلون من شهر ربيع الأول سنة أربع وستين ومائتين 7124 - محمد بن يعقوب بن يوسف بن معقل بن سنان بن عبد الله أبو العباس المعقلي الشيباني النيسابوري الأصم (5) مولى بني أمية محدث مشهور سمع بدمشق يزيد بن محمد بن عبد الصمد ومحمد بن هشام بن ملاس وأبا زرعة الدمشقي وبيروت العباس بن الوليد وبمصر محمد بن عبد الله بن عبد الحكم

(1) سقطت من الاصل واستدركت للإيضاح عن المختصر. (2) زيادة لازمة، قياسا لسند مماثل. (3) الجرح والتعديل 8 / 121. (4) بالاصل: "أسد"، والمثبت عن الجرح والتعديل. (5) ترجمته في تذكرة الحفاظ 3 / 860 والمنتظم 6 / 386 وسير أعلام النبلاء 15 / 452 والوافي بالوفيات 5 / 223 وغاية النهاية 2 / 283 والعيبر 2 / 273 وشذرات الذهب 2 / 373. (*)

[288]

والربيع بن سليمان وبحر بن نصر وغيرهم وبالعراق أحمد بن عبد الجبار العطاردي وأحمد بن عبد الحميد الحارثي والحسن بن علي بن عفان العامري وأبا عثمان سعيد بن محمد (1) والعباس بن محمد الدوري ومحمد بن عبيد الله بن المنادي ومحمد ابن سنان القزاز ويحيى بن ابي طالب ومحمد بن الجهم السمرقي وغيرهم وكان قد سمع ببلده قبل رحلته أبا الأزهر و (2) أحمد بن يوسف السلمي وذهب (3) سماعه منهما وسمع بأصبهان هارون بن سليمان وأسيد بن عاصم الأصبهانيين سمع منه الحسين بن محمد بن زياد القباني وأبو حامد أحمد بن محمد الأعمشي (4) وهما أسن منه وروى عنه أبو جعفر بن حمدان وابنه أبو عمرو بن حمدان وأبو الوليد حسان بن محمد الفقيه والمؤمل نا الحسن بن عيسى وأبو أحمد بن عدي الحافظ وأبو علي الحافظ ومحمد بن عبد الوهاب الثقفي وأبو النصر بكر بن محمد بن خزيمة وأبو بكر أحمد بن إبراهيم الأسماعيلي وأحمد بن إسحاق الصبغي وأبو عبد الله محمد بن يعقوب ابن الأخرم وأبو يحيى زكريا بن محمد العنبري وعبد الله بن سعد الحافظ وجماعة من هذه الطبقة ممن مات قبله وقريبا من موته وأبو عبد الله الحاكم وابن منده وأبو بكر الحيري وأبو عبد الرحمن السلمي وأبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي وأبو صادق بن أبي الفوارس العطار وأبو سعيد الصيرفي وخلق سواهم كتب إلي أبو بكر عبد الغفار بن محمد الشيروي وأخبرني محمد بن طاووس وأبو بكر محمد بن عبد الله بن أحمد العامري وأبو القاسم الجنيد بن محمد بن المظفر الغزنوي (5) وأبو سعد بن السمعاني عنه [* * * *] وأخبرنا أبو الحسين محمد بن محمد بن محمد خطيب بسطام بها نا أبو الفضل محمد بن علي بن الحسين بن سهل البسطامي

(1) كلمة غير واضحة بالاصل. (2) زيادة لازمة للإيضاح. راجع سير أعلام النبلاء 15 / 453. (3) أي فقد. (4) الاعمشي نسبة إلى سليمان بن مهران الاعمش، فقد كان قد حفظ حديثه، فليل له لذلك: الاعمشي. (5) أعجمت عن مشيخة ابن عساكر 40 / أ. (*)

وأخبرنا أبو الفضل المحسن بن أبي منصور بن المحسن أنا سعيد بن أحمد بن محمد الواحدي قالوا أنا أبو بكر الحيري نا أبو العباس الأصنا أبو يحيى زكريا بن يحيى المروزي نا سفيان بن عيينة عن الزهري عن أنس بن مالك قال قال رجل متى الساعة يا رسول الله قال وما أعددت لها فلم يذكر كثيرا إلا أنه يحب الله ورسوله قال فأنت مع من أحببت [* * *] أخبرنا أبو محمد بن طاووس أنا أبو الفتح عبد الرزاق بن عبد الكريم بن عبد الواحد أنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم الجرجاني نا أبو العباس محمد بن يعقوب بن يوسف الأصم نا يزيد بن محمد بن عبد الصمد الدمشقي بدمشق سنة سبع وستين ومائتين بحديث ذكره قرأت على أبي القاسم زاهر بن طاهر عن أبي بكر البيهقي أنا أبو عبد الله الحافظ قال (1) محمد بن يعقوب بن يوسف بن معقل بن سنان بن عبد الله الأموي مولاهم أبو العباس الأصم وكان يكرهه (2) فكان إمامنا أبو بكر بن إسحاق يقول المعقلي وإنما ظهر (3) به الصمم بعد انصرافه من الرحلة فاستحكم به حتى أنه كان لا يسمع نهيق الحمار وكان أبو العباس محدث (4) عصره بلا مدافعة فإنه حدث في الإسلام ستا وسبعين سنة ولم يختلف في صدقه وصحة سماعاته وضبط أبيه يعقوب الوراق لها وكان مع ذلك يرجع إلى (5) حسن المذهب والدين يصلي خمس صلوات في الجماعة وبلغني أنه أذن سبعين سنة (6) في مسجده وكان حسن الخلق سخي النفس لا يخل بكل ما يقدر عليه وربما كان قديم الأيام يحتاج إلى الشيء لمعاشه فيورق ويأكل من كسب يده وهذا الذي يعاب به أنه يأخذ على التحديث إنما يعيب به من لا يعرفه فإنه كان يكره ذلك أشد الكراهة ولا

(1) سير أعلام النبلاء 15 / 455 - 456 وتذكرة الحفاظ 3 / 861. (2) يعني يكره أن يقال له: الأصم. (3) في سير الاعلام: حدث به. (4) تحرفت بالأصل إلى: " محمد بن "، والمثبت عن سير الاعلام. (5) بالأصل: له، والمثبت عن سير الاعلام. (6) تحرفت بالأصل إلى: مرة، والمثبت عن سير أعلام النبلاء. (*)

يناقش أحدا فيه إنما كان وراقه وابنه أبو سعيد يطلبان (1) الناس بذلك وقد كان يعلم به فيكرهه ثم لا يقدر على مخالفتهم (2) سمع منه الآباء والأبناء والأحفا وأولادهم كفاه شرفا أن يحدث طول تلك السنين ولا يجد أحد من الناس فيه مغمزا بحجة وما رأينا الرجل في بلد الإسلام أكثر منها إليه فقد رأيت جماعة من أهل الأندلس والقيروان وبلاد المغرب على بابه وكذلك رأيت جماعة من أهل طراز (3) وإسبيج (4) وأهل المشرق على بابه وكذلك رأيت جماعة من أهل المنصورة ومولتان (5) وبلاد بست وسجستان على بابه وكذلك رأيت جماعة من أهل فارس وشيراز وخوزستان على بابه فناهيك بهذا شرفا واشتهارا وعلوا في الدين وقبولا في بلاد المسلمين في طول الدنيا سمعت أبا العباس غير مرة يقول ولدت سنة سبع وأربعين ومائتين رأي محمد بن يحيى الذهلي ولم يسمع منه ثم سمع من أحمد بن يوسف السلمي وأبي الأزهر أحمد بن الأزهر العبدي وفقد سماعه عند منصرفه من مصر ثم رحل به أبوه سنة خمس وستين على طريق أصبهان فسمع هارون بن سليمان وأسيد بن عاصم ولم يسمع بالأهواز ولا البصرة حرفا واحدا ثم إن أباه حج به في تلك السنة وسمع بمكة من أحمد بن شيبان الرملي فقد ثم أخرجه إلى مصر وذكر بعض شيوخه بها ثم دخل الشام فسمع بعسقلان وبيروت من العباس بن الوليد بن مزيد وأقام عليه حتى سمع من مسائل الأوزاعي وغيره ثم دخل دمشق فسمع من محمد بن هشام بن ملاس النميري وسمع من يزيد بن عبد الصمد وغيره ثم دخل دمياط فسمع من بكر بن سهل وغيره وأقام بطرسوس وسمع الكثير من أبي أمية وذهب بعض سماعاته منه ثم انحدر إلى حمص وسمع من محمد بن عوف الطائي الكثير وذهب بعض سماعاته منه فإني سمعت عبد الله بن سعد الحافظ يقول وجدنا سماع بعض أصحابنا من أبي العباس الأصم جزءا كبيرا من محمد بن عوف فلم يحدث به ثم دخل الجزيرة فكتب بالرقعة عن محمد بن علي بن ميمون وهو إذ ذاك إمام الجزيرة ورحل من

(1) في تذكرة الحفاظ 3 / 861: بطالبان. (2) في سير الاعلام: مخالفتهما. (3) طراز: بالفتح، وقيل بالكسرة، بلد قريب من إسبيج من ثغور الترك (معجم البلدان). (4) إسبيج: من ثغور الترك. (5) مولتان: بلد في بلاد الهند على سمت غزته (معجم البلدان). (*)

الموصل على طريق الجزائر إلى الكوفة فسمع من الحسن بن علي بن عفان وأحمد بن عبد الجبار العطاردي وأحمد بن عبد الحميد الحارثي وأبي عثمان سعيد بن محمد الحواري (1) وهذا شيخ

ثقة عنده عن سفیان بن عیینة ووکیع بن الجراح وكتب بالكوفة الكثير وسمع المغازي من لفظ العطاردي عن يونس بن بكير وكتب عن محمد بن عبيد ابن عتبة جملة من الغرائب وسمع المسند من العباس الدوري والميسوط من محمد بن إسحاق الصغاني والتاريخ من الدوري وسمع معاني القرآن من محمد بن الجهم السمری وسمع مصنفات زائدة وسنن (2) الفزاري من الصغاني ومصنفات عبد الوهاب بن عطاء من يحيى بن أبي طالب والعلل من عبد الله بن أحمد بن حنبل وعلل علي بن المديني من حنبل بن إسحاق بن حنبل ثم انصرف إلى خراسان وهو ابن ثلاثين سنة وهو محدث كبير أخبرنا أبو منصور عبد الرحمن بن محمد بن عبد الواحد أنا أبو بكر الخطيب قال ومحمد بن يعقوب بن يوسف بن معقل بن سنان بن عبد الله أبو العباس الأصم المعقلي النيسابوري سمع محمد بن عبد الله بن عبد الحكم وبحر بن نصر وإبراهيم بن منقذ والربيع بن سليمان المصريين ومحمد بن هشام بن ملاس الدمشقي وأبا أمية الطرسوسي وأبا عتبة أحمد بن الفرغ ومحمد بن عوف ومحمد بن خالد بن خلي الحمصيين ومحمد ابن إسحاق الصغاني وعباسا المدوري وعباس بن الوليد بن مزيد البيروتي وخلقاً سواهم يطول ذكرهم حدثنا عنه جماعة من أهل نيسابور قرأت على أبي محمد السلمي عن أبي نصر (3) علي بن هبة الله قال (4) أما المعقلي بفتح الميم وبالعين المهملة وبالقاف المكسورة فهو محمد بن يعقوب بن يوسف بن معقل بن سنان بن عبد الله أبو العباس الأصم المعقلي النيسابوري سمع محمد بن عبد الله بن عبد الحكم وبحر بن نصر وإبراهيم بن منقذ والربيع بن سليمان المصريين (5) ومحمد بن هشام بن ملاس وأبا أمية الطرسوسي وأبا عتبة أحمد بن الفرغ ومحمد بن عوف ومحمد بن خالد بن خلي ومحمد بن إسحاق الصغاني وعباسا المدوري وعباس بن الوليد البيروتي وخلقاً كثيراً من طبقتهم روى عنه خلق كثير من

(1) كذا رسمها. (2) غير مقروءة بالأصل، والمثبت عن سير الاعلام. (3) زيادة عن هامش الاصل، وبعدها: صح. (4) الاكمال لابن ماکولا 7 / 245. (5) اللفظة ليست في الاكمال. (*)

[292]

الخراسانيين وغيرهم وصمت أذناه فكان يقرأ عليه (1) ثم عمي وكان يخفظ أحاديث فكان من أراد السماع منه خط في يده فيقرأ عليه تلك الأحاديث قرأت على أبي القاسم زاهر بن طاهر عن أبي بكر البيهقي أنا أبو عبد الله الحافظ قال سمعت أبا العباس يقول حدثت بكتاب المعاني للفراء في سنة نيف وسبعين ومائتين (2) وقرأت كتاب الرسالة للشافعي قبل ذلك فإن أبا بكر محمد بن إسحاق بن خزيمه قال لأصحابه اذهبوا فاسمعوها منه فإنني لا أتفرغ لقراءته قال وسمعت أبا بكر أحمد بن إسحاق العدل الصيدلاني يقول سمعت كتاب المعاني الفراء من أبي العباس الأصم في مسجد خشيش مع الحسين بن محمد ابن زياد القباني سنة سبع وسبعين ومائتين قال وسمعت محمد بن حامد البزار يقول سمعت أبا حامد الأعمشي (3) يقول كتبتنا عن أبي العباس بن يعقوب الوراق في مجلس محمد بن عبد الوهاب الفراء سنة خمس وسبعين ومائتين قال وسمعت محمد بن الفضل بن محمد بن إسحاق بن خزيمه يقول سمعت جدي وسأله أبو الحسن بن الحسين بن منصور عن أبي العباس الأصم وإنهم يعقدون له المجلس في خان الحسين لسماع كتاب الميسوط فقال جدي اسمعوا منه فإنه ثقة وقد رأيته سمع من أبيه بمصر وأبو يضبط سماعه أخبرنا أبو نصر بن القشيري في كتابه أنا أبو بكر البيهقي أنا أبو عبد الله الحافظ قال سمعت الشيخ أبا محمد المزني وحدثنا عن عبد الله بن محمد عن محمد بن عيسى العطار نا نعيم بن حماد نا شعبة عن أبي الزبير عن جابر قال بايعنا رسول الله (صلى الله عليه وسلم) على أن لا نفر ولم نبايعه على الموت ثم قال المزني لأبي علي الحافظ ترى هذا الحديث فقال أبو علي في مجلسه من يحدث به عن محمد بن عيسى العطار فتحير أبو محمد المزني فأشار

(1) في الاكمال: فكان يقرأ على الناس. (2) سير الاعلام 15 / 457. (3) تحرفت بالأصل إلى: الأعمش. (4) سير اعلام النبلاء 15 / 457. (5) القائل: الحاكم، والخبر من طريقه في سير الاعلام 15 / 457. (6) الزيادة استدركت عن هامش الاصل، وبعدها صح. (7) بياض بالأصل بمقدار كلمة. (8) بدون إعجام بالأصل. (*)

[293]

له إلى أبي العباس الأصم وهو في المجلس فتناوله المزني كتابه فأخذه فقال حدثنا محمد ابن عيسى العطار فقرأ الحديث فقال أبو محمد المزني لا إليه إلا الله سمعنا هذا الحديث يوم سمعناه من ابن ناجية وعندنا أن لا نسمعه إلا منه ثم قال لولا ما نعرف من صدق أبي العباس وصحة سماعاته قرأت على أبي القاسم المستملي عن أحمد بن الحسين أنا أبو عبد الله الحاكم قال سمعت أبا بكر محمد بن عمر الجعابي الحافظ قال لا يزال يبلغنا عن صدق هذا الأصم وإتقانه قال وسمعت يحيى بن منصور

القاضي يقول سمعت أبا نعيم عبد الملك بن محمد بن عدي واجتمع جماعة بسالونه المقام بنيسابور لقراءة المبسوط فقال يا سبحان الله عندكم راوي هذا الكتاب الثقة المأمون أبو العباس الأصم وأنتم تريدون أن تسموه من غيره قال وسمعت أبا أحمد الحافظ يقول سمعت عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي يقول ما بقي لكتاب المبسوط راو غير أبي العباس الوراق وبلغنا أنه ثقة صدوق أنانا أبو عبد الله بن أبي العلاء وأبو القاسم بن أبي تميم قال أنا أبو القاسم أحمد بن سليمان بن خلف بن سعد الباجي إجازة أنا أبي أبو الوليد قال أبو العباس محمد بن يعقوب ثقة مشهور أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر بقراءتي عليه عن أبي بكر البيهقي أنا أبو عبد الله الحافظ قال حضرت أبا العباس يوما في مجلسه فخرج ليؤذن لصلاة العصر فوقف موضع المئذنة ثم قال بصوت عال أنا الربيع بن سليمان أنا الشافعي ثم ضحك وضحك الناس ثم أذن قال قرأت بخط أبي علي الحافظ على ظهر كتابه يحته يعني الأصم على الرجوع

(1) كذا. (2) من طريقه روي في سير أعلام النبلاء 15 / 457 - 458. (3) سير أعلام النبلاء 15 / 458. (4) زيادة منا. (5) زيادة لازمة منا للإيضاح، راجع ترجمة سليمان بن خلف بن سعد، أبي الوليد الباجي في سير الأعلام 18 / 535. (6) سير أعلام النبلاء 15 / 458. (7) زيادة عن سير الأعلام. (8) القائل أبو عبد الله الحاكم، والخير من طريقه في سير أعلام النبلاء 15 / 459. (*)

[294]

عن أحاديث أدخلوها عليه حديث محمد بن إسحاق الصغاني عن علي بن حكيم الأودي عن حميد بن عبد الرحمن الرؤاسي عن هشام بن عروة عن أبيه عن عبد الله بن عمرو في قبض العلم (1) وحديث الصغاني عن محمد بن حميد عن أنس بن عبد الحميد عن هشام بن عروة عن أبيه عن عبد الله بن عمرو في قبض العلم وحديث أحمد بن شيبان الرملي عن سفيان بن عيينة عن الزهري عن سالم عن أبيه بعث رسول الله (صلى الله عليه وسلم) سرية (2) قال فوقع أبو العباس تحته كل من روى عني هذه الأحاديث فهو كذاب وليس هذا في كتابي وكتبه محمد بن يعقوب بخطه أنانا أبو نصر بن القشيري أنا أبو بكر البيهقي أنا أبو عبد الله الحاكم قال أنشدنا أبو محمد عبد الله بن أحمد السبط الفقيه لنفسه يمدح الشيخ أبا العباس محمد بن يعقوب بحضرته في مسجده * ألا لا تكن مغرى بوصف النواصح * ونؤتى كخط في الصحيفة لائح وأوتاد أطناب كأن رؤوسها * بهن شجاج في العيون اللوامح وسفح من خلال الأرمد أو ملعب * بغيد يغازلن الرجال سوارح ولا تسال الأطلال عن حال سكنها * وقدم قوافي فدقد متبارح (3) السائلين وإن هم * افاضوا دموعا مثل جود المجارح (4) من تجلد جاها * ومن جاد فيها بالدموع السوايح عن النسب لا تك مغرما * بذكر النساء الغانيات الملائح (5) فمن يك مغرى بالنسب فإنه * يعد امرءا في دينه غير صالح وجد في امتداح المعقلي محمد * تكن عند كل الناس أصدق مادح هو الثقة العدل الذي ليس واجدا * أخو الطلعن فيه مطلعنا بالقبايح أعز كريم ذو فضائل جمة * تليق به مستحسنات المدائح له بحر عظيم لا يغيظه * تداول أيد بالدلاء النوايح

(1) أخرجه البخاري في العلم، باب كيف يقبض العلم. وأخرجه مسلم في كتاب العلم رقم 2673. (2) هذا الحديث أخرجه أحمد بن حنبل في المسند من طريق مالك بن أنس 2 / 62 ومسلم في صحيحه برقم 1749. (3) بياض بالاصل. (4) بياض بالاصل. (5) بياض بالاصل. (*)

[295]

* * أنتيك من بسطام يا غاية المنى * لطيب ذكر منك في الناس فاسح وخلقت فيها أهل بيتي وظلتي * وقد ودعوني بالدموع السوايح عشية قرنت البعير وأيقنوا * باني بالترحال غير ممانح وأني قد أثرت جوب صحاصح * موصلة أطرافا بصاصح (1) فقلت لهم صبيرا فإني راحل * إلى بلد من أرض بسطام نازح فما شغلي غرس الغسيل بأيكه * ولا الصفق بالأسواق عند المذايح ولكن شغلي جمع آثار أحمد * وعلم كتاب كالمجرة واضح ساسمع ممن ليس يعرف مثله * بأرض خراسان ولا بالأباطح علوم للإمام الشافعي فإنها * (2) آثار النبي المناصح وعلم ابن وهب ذي المعالي وبعده * معاني يحيى اللوذعي المنافع عن الوحي وحي الله بالحجج التي * يلوح منها كالنجوم اللوائج فأمسى وأضحى بالشرعية مملكا * ولا خير في غاد جهول ورائح ويستان حي بالشرعية جاهل * ومن هو يختصم الصفائح * وقال علي قيمة المرء علمه * وذلك قول جامع للنصائح أفد وامنح الطلاب علما حوبته * ولا تك للطلاب غير مسامح وما الفضل إلا لامرئ غير مانع * وما النقص غلا لامرئ غير مانع وقل أو ثبت سؤلك يا فتى * وتلت الأمانى من روايات ناصح * * تجدني (3) مجدا قابلا بفضلك * ما دامت حياة جوارحي فإن من الآداب حظي وأفر * تحيش بحار الشعر تحت جوانحي * * إذا أنا ناديت القوافي أهطعت * إلي كاهطاع الخيول لجوامح يطعن وما يعصين أمري كأنني * حبيب بن أوس عند مدح

الججاج * قرأت على أبي القاسم بن أبي عبد الرحمن عن أحمد بن الحسين أنا محمد بن عبد الله قال (4)

(1) كذا. (2) كلمة غير واضحة بالاصل. (3) أقحم بعدها بالاصل: في. (4) الخبر رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء من طريق الحاكم 5 / 458 والانساب، وتذكرة الحفاظ 3 / 863. (*)

[296]

خرج علينا أبو العباس محمد بن يعقوب رحمه الله ونحن في مسجده وقد امتلأت السكة من أولها إلى آخرها من الناس وهو عشية يوم الاثنين من شهر ربيع الأول سنة أربع وأربعين وثلاثمائة وكان يملئ عشية كل يوم (1) اثنين من أصوله مما ليس في الفوائد أحاديث (2) فلما نظر إلى كثرة الناس والغرباء من كل فج عميق وقد قاموا يطرقون له (2) وبحملونه على عواتقهم من باب داره إلى مسجده فلما بلغ المسجد جلس على جدار المسجد وبكى طويلاً ثم نظر إلى المستملي فقال أكنت سمعت محمد بن إسحاق الصغاني يقول سمعت أبا سعيد الأشج يقول سمعت عبد الله بن إدريس يقول أتيت يوماً باب الأعمش بعد موته فدققت الباب فقبل من هذا فقال ابن إدريس فأجابتنني امرأة يقال لها برة هاي هاي يا عبد الله بن إدريس ما فعل جماهير العرب التي كانت تأتي هذا الباب ثم بكى الكثير ثم قال كاني بهذه السكة ولا يدخلها أحد منكم فإني لا أسمع وقد ضعف البصر وحان الرحيل وانقضى الأجل فما كان إلا بعد شهر أو أقل منه حتى كف بصره وانقطعت الرحلة وانصرف الغرباء إلى أوطانهم ورجع أمر أبي العباس إلى أنه كان يتناول قلماً فإذا أخذ بيده علم أنهم يطلبون الرواية فيقول حدثنا الربيع بن سليمان وقرأ الأحاديث التي كان يحفظها وهي أربعة عشر (4) حديثاً وسبع حكايات وصار بأسوأ حال إلى شهر ربيع الآخر من سنة ست وأربعين وثلاثمائة حتى توفي (5) وغسله أبو عمرو بن مطر وصلى عليه ودفن في مقبرة شاهين قال وسمعت الرجل الصالح أبا جعفر محمد بن موسى بن عمران يقول بحضرة الأستاذ أبي الوليد رأيت أبا العباس في المنام فقلت إلى (6) ماذا انتهى حالك أيها الشيخ فقال أنا مع أبي يعقوب البويطي والربيع بن سليمان في جوار أبي عبد الله الشافعي نحضر كل يوم ضيافته

(1) زيادة عن سير الاعلام. (2) بالاصل: أحاديث، والمثبت عن سير الاعلام. (3) أي يوسعون له الطريق، ويقولون: الطريق، الطريق. (4) بالاصل: أربع عشر. (5) الزيادة لازمة للايضاح عن سير الاعلام. (6) الزيادة للايضاح عن الانساب. (*)

[297]

7125 محمد بن يعقوب الدمشقي (1) (2) حكى عن محمد بن يزيد روى عنه إبراهيم بن معاوية أخبرنا أبو سهل محمد بن إبراهيم بن سعدويه أنا أبو الفضل محمد بن الفضل بن محمد الحلواني أنا أبو بكر أحمد بن موسى بن مردويه نا الحسن بن سعيد بن جعفر البصري نا إبراهيم بن معاوية نا محمد بن يعقوب الدمشقي عن محمد بن يزيد حدثني جدي قال قال لقمان مجالسة العالم على المزابل خير من مجالسة الجاهل على الزرابي (3) 7126 محمد بن يعقوب ويقال محمد بن علي أبو جعفر الكليني (4) من شيوخ الرافضة قدم دمشق وحدث بعلبك عن أبي الحسين محمد بن علي الجعفري السمرقندي ومحمد بن أحمد الخفاف النيسابوري علي بن إبراهيم بن هاشم روى عنه أبو سعد الكوفي شيخ الشريف المرتضى أبي القاسم علي بن الحسين بن موسى الموسوي وأبو عبد الله أحمد بن إبراهيم (5) وأبو القاسم علي بن محمد بن عبدوس الكوفي وعبد الله بن محمد بن ذكوان (6) أنبأنا أبو الحسن (7) بن جعفر قال أنا جعفر بن أحمد بن الحسين بن السراج أنا أبو القاسم المحسن بن حمزة (8) الوراق بتبليس نا أبو علي الحسن بن علي بن جعفر الديلمي بتبليس في المحرم سنة خمس وتسعين وثلاثمائة نا أبو القاسم علي بن محمد بن عبدوس الكوفي أخبرني محمد بن يعقوب الكليني عن علي بن إبراهيم بن هاشم

(1) زيادة عن المختصر. (2) ترجمته في الجرح والتعديل 8 / 112. (3) الزرابي: النمارق، والبسط، (4) ترجمته في اللوافي بالوفيات 5 / 226 وسير أعلام النبلاء 15 / 280 والفهرست للطوسي ص 135 ولسان الميزان 5 / 433. والكليني بضم الكاف وكسر اللام، هذه النسبة إلى كلين، وهي قرية بالري. (الانساب)، وانظر معجم البلدان 4 / 303. (5) بياض بالاصل. (6) بياض بالاصل بمقدار لفظة. (7) بياض بالاصل. (8) بياض بالاصل. (*)

عن موسى بن إبراهيم المحاربي عن الحسن بن موسى عن موسى بن عبد الله عن جعفر ابن محمد قال قال أمير المؤمنين إعجاب المرء بنفسه دليل علي ضعف عقله أخبرنا أبو محمد بن حمزة بقراءتي عليه عن أبي زكريا عبد الرحيم بن أحمد ح وأخبرنا أبو القاسم بن السوسي أنا أبو إسحاق إبراهيم بن يونس أنا أبو زكريا وأخبرنا أبو الحسين أحمد بن سلامة بن يحيى أنا سهل بن بشر أنا رشا بن نظيف قالنا عبد الغني بن سعيد قال فأما الكليني بضم الكاف والنون بعد الياء فمحمد بن يعقوب الكليني من الشيعة المصنفين مصنف على مذاهب أهل البيت قرأت على أبي محمد بن حمزة عن أبي نصر بن مأكولا قال (1) وأما الكليني بضم الكاف وإمالة اللام وقبل الياء نون فهو أبو جعفر محمد بن يعقوب الكليني الرازي من فقهاء الشيعة المصنفين في مذهبهم روى عنه أبو عبد الله أحمد ابن إبراهيم الصيمري وغيره وكان ينزل بباب الكوفة في درب السلسلة ببغداد وتوفي فيها سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة ودفن بباب الكوفة في مقبرتها قال الأمير بن مأكولا ورأيت أنا قبره بالقرب من صراة الطائي عليه لوح مكتوب فيه هذا قبر محمد بن يعقوب الرازي الكليني الفقيه 7127 محمد بن يعقوب الحافظ قدم دمشق وحدث بها عن سعيد بن هاشم بن مزيد الطبراني روى عنه أبو علي الحصائري أخبرنا أبو القاسم النسيب عن رشا بن نظيف أنا عبد الوهاب بن جعفر أنا أبو القاسم علي بن رجا بن طغان أنا أبو علي الحسن بن حبيب الإمام حدثني محمد بن يعقوب الحافظ صاحب حديث قدم علينا أنا سعيد بن هاشم نا كثير بن عبيد نا ضمرة عن نصر بن إسحاق عن مطر الوراق عن الحسن قال تخطوا (2) رقاب هؤلاء الذين يجلسون على أبواب المسجد يوم الجمعة فإنه لا حرمة لهم

(1) الاكمال لابن مأكولا 7 / 144. (2) بالاصل: " تخطون ". (*)

7128 محمد بن يعقوب أبو بكر التستري سمع بدمشق ابا بكر محمد بن داود الدينوري الرقي روى عنه أبو عبد الله بن باكويه الصوفي أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد بن الحسن البروجردي أنا أبو سعد علي بن عبد الله ابن أبي صادق أنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن باكويه قال سمعت ابا بكر محمد بن يعقوب التستري قال سمعت محمد بن داود الدينوري بدمشق يقول سمعت ابا بكر المصري يقول خرجت من عينون (1) اريد الرملة فبينما أنا أمشي إذا أنا بفقيه حافي القدمين حاسر الرأس عليه خرفتان منزر بإحداهن ومرتدي (2) بالأخرى ليس معه زاد ولا ركوة فقلت في نفسي لو كان مع هذا ركوة وحبل فإذا ورد إلى الماء توضأ وصلّى كان خيرا له فلحقت به وقد اشتدت الهاجرة فقلت له يا فتى لو إن هذه الخرقه التي على كتفك جعلتها (3) على رأسك تتوقى بها الشمس كان خيرا لك فسكت ومشى فلما كان بعد ساعة قلت له أنت حافي (4) أيش ترى في نعل تلبس ساعة وأنا ساعة فقال اراك شيئا كثير الفضول ألم (5) تكتب الحديث قلت بلى قال فلم تكتب عن النبي (صلى الله عليه وسلم) من حسن المرء تركه ما لا يعنيه [* * * *] فسكت ومشى وانقطع من الماء وعطشت ونحن على ساحل البحر فالتفت إلي وقال أنت عطشان فقلت لا فمشى ساعة وقد كظني العطش ثم التفت إلي فقال أنت عطشان فقلت نعم ما تقدر أن تملني في مثل هذا الموضع فأخذ الركوة مني ودخل البحر وغرف بالركوة الماء وجاءني به وقال اشرب فشربت ماء أعذب من ماء النيل وأصفى لونا وفيه حسيس فقلت في نفسي هذا ولي لله ولكني أدعه (6) إذا وافينا المنزل سألته الصحبة ووقف فقال أيما أحب إليك تمشي أو أمشي فقلت إن تقدم فأبى ذلك أتقدم أنا وأجلس في بعض المواضع فإذا جاء سألته الصحبة فقال يا

(1) رسمها بالاصل: " عنوية " ولعل الصواب ما أثبت عن معجم البلدان، وفيه: عينون، من قرى بيت المقدس، وقيل قرية من وراء البتية من دون القلزم في طرف الشام، وقال البكري: قرية يطؤها طريق المصريين إذا جوا. (2) كذا بالاصل، بإثبات الياء في " مرتدي ". (3) بالاصل: جعلته. (4) كذا بإثبات الياء. (5) بالاصل: لم. (6) بياض بالاصل، استدركت الكلمة عن المختصر. (*)

أبا بكر إن شئت تقدم واجلس وإن شئت فتأخر فإنك لا تصحبي ومضى وتركني فدخلت المنزل وكان لي صديق بها وعندهم عليل فقلت لهم رشوا عليه من هذا الماء فرشوا عليه فبرئ وسألتهم عن الشخص فقالوا ما رأينا 7129 محمد بن ابي يعقوب أبو بكر الدينوري (1) سمع بدمشق موسى بن عامر المزني وبديار مصر أحمد بن سعيد الهمداني (2) وعبد الله بن أبي رومان الأسكندراني وعبد الله

بن محمد البلوي وبالعراق محمد بن صالح مولى جعفر بن سليمان الهاشمي وروح بن محمد السكوني بحمص وأبا ميمون جعفر بن نصر ومحمد بن أبي عبد الرحمن المقرئ وعبد الله بن أبي حرب بسلمية والفضل بن صعصعة وإبراهيم بن بشار الرمادي روى عنه أبو محمد بن صاعد ومحمد بن عبد الله المستعيني ومحمد بن جعفر المطيري وعبد الله بن إسحاق البغوي وأبو بكر أحمد بن سلمان الفقيه ومحمد بن محمد ابن سليمان الباغندي ومحمد بن مخلد وأبو الحسن محمد بن أحمد الراقي أخبرنا أبو غالب بن البنا أنا أبو محمد الجوهري أنا أبو الحسين بن المظفر نا محمد بن محمد بن سليمان حدثني محمد بن أبي يعقوب الدينوري نا أبو الميمون جعفر ابن نصر نا يزيد بن هارون الواسطي نا شعبة عن أبي إسحاق عن البراء قال سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول من سيره أن يتمسك بقضيب الدر الذي عرسه الله في جنة عدن فليتمسك بحب علي [* * * *] أنا أبو العز أحمد بن عبيد الله السلمي أنا أبو محمد الجوهري أنا أبو عمر بن حيوية نا محمد بن مخلد العطار نا محمد بن أبي يعقوب نا إبراهيم بن بشار الرمادي عن سفيان قال قال مساور الوراق * إن غاب عنك ثقل كل قبيلة * ممن ينشوب حديثه بمراء فهناك طاب لك الجلوس وإنما * طيب الجلوس بخفة الجلساء * أخبرنا أبو محمد عبد الله بن أحمد بن عمر نا أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت أنا

(1) ترجمته في تاريخ بغداد 3 / 390 وميزان الاعتدال 4 / 70. (2) في تاريخ بغداد: الهمداني. (*)

[301]

محمد بن عبد الملك العرشي أنا أبو بكر بن الجراح نا يحيى بن محمد بن صاعد نا محمد بن أبي يعقوب الدينوري نا موسى بن عمر الدمشقي نا عراق بن خالد بن يزيد بن صالح بن صبيح المري (1) حديث ذكره أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم وأبو منصور بن زريق قالا قال لنا أبو بكر الخطيب (2) محمد بن أبي يعقوب زاد ابن زريق أبو بكر وقال الدينوري حدث بغداد وسر من رأى عن عبد الله بن محمد البلوي وعبد الله بن أبي رومان الإسكندراني ومحمد بن صالح مولى جعفر بن سليمان الهاشمي زاد ابن زريق ويمان بن سعيد المصيبي وقالوا وأحمد بن سعيد الهمداني (3) وروح بن محمد السكوني (4) روى عنه يحيى بن محمد بن صاعد ومحمد بن عبد الله المستعيني ومحمد بن جعفر المطيري وعبد الله بن إسحاق البغوي وأبو بكر النجاد وفي حديثه غرائب ومناكير 7130 محمد بن يوسف بن أحمد أبو الحسن البغدادي الاخباري الأديب (5) له شعر متوسط وسمع أبا عبد محمد بن أحمد بن حبيب بارجان وأبا زرعة أحمد بن الفضل الطبري بشيراز والحسن بن رشيق بمصر وخيثمة بن سليمان وعبد الله بن أحمد بن ثرئال وأبا القاسم منصور بن محمد بن المنبسط وأبا القاسم علي بن أحمد المكي البزار (6) بالبصرة وأبا العباس بن عقدة روى عنه أبو الحسن بن السمسار والحنايني وأبو القاسم بن الغراب أنا أبو الحسن علي بن المسلم نا عبد العزيز بن أحمد أنا أبو الحسن بن السمسار أنا أبو الحسن محمد بن يوسف البغدادي الأديب نا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن حبيب بارجان نا أبو عبد الله الحسين بن إبراهيم نا محمد بن يونس الكديمي نا عبد الملك بن قريب الأصمعي نا محمد بن مروان السدي عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال

(1) تحرفت بالاصل إلى: المزني، راجع ترجمة خالد بن يزيد بن صالح بن صبيح في سير الاعلام 9 / 412. (2) تاريخ بغداد 3 / 390. (3) في تاريخ بغداد: الهمداني. (4) كذا، وفي تاريخ بغداد: السكري. (5) ترجمته في الوافي بالوفيات 5 / 244. (6) في الوافي بالوفيات: البزار. (*)

[302]

قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) من صلى علي عند قبري وكل الله به ملكا يبلغني وكفي أمر دنياه وأخرته وكنيت شهيدا له وشفيعا له يوم القيامة [* * * *] حدث محمد بن يوسف هذا بدمشق سنة سبع (1) وتسعين وثلاثمائة 7131 محمد بن يوسف بن أحمد بن يوسف بن عبد الرحمن أبو عبد الرحمن النيسابوري الأعرج القطان (2) سمع فأكثر وحدث بدمشق وبغداد وروى عن أبي إسحاق بن أحمد البخاري الحصري وكان قد سمع بدمشق أبا محمد بن أبي نصر ومحمد بن حمزة بن محمد القطان وبمصر أبا محمد بن النحاس وبغداد أبا أحمد بن أبي مسلم الفرضي وبالبيصرة القاضي أبا عمر الهاشمي ونيسابور الحاكم أبا عبد الله وغيره روى عنه أبو بكر الخطيب وعبد العزيز الكتاني وعلي بن الخضر أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني نا أبو محمد بن عبد العزيز بن أحمد حدثني أبو عبد الرحمن محمد بن يوسف بن عبد الرحمن القطان الأعرج النيسابوري قدم علينا نا أبو إسحاق بن أحمد الحصري بخارى نا الهيثم بن كليب نا عيسى بن أحمد العسقلاني نا إسحاق بن الفرات نا خالد بن عبد الرحمن

العبيدي عن سماك بن حرب عن طارق بن شهاب عن عمر عن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال بعثت داعياً ومبلغاً وليس إلي من الهدى شيء [* * * *] أخبرناه غالباً أبو الفضل محمد بن إسماعيل الفضيلي أنا أبو القاسم أحمد بن محمد الخليلي يبلغ أنا أبو القاسم علي بن أحمد بن محمد الخزاعي أنا الهيثم بن كليب نا عيسى بن أحمد العسقلاني نا إسحاق بن الفرات نا [* * * *] وأخبرنا أبو سعد عبد الله بن أسعد بن أحمد النسوي وأبو القاسم عبد الكريم وأبو عبد الرحمن أحمد ابنا الحسن بن أحمد بن يحيى الكاتب بنيسابور قالوا أنا أبو

(1) في الوافي بالوفيات: تسع. (2) ترجمته في تاريخ بغداد 3 / 411 وسير أعلام النبلاء 17 / 423 وشذرات الذهب 3 / 225. (*)

[303]

الفضل محمد بن عبيد الله بن محمد الصرام (1) أنا القاضي الإمام أبو عمر محمد بن الحسين البسطامي أنا أحمد بن عبد الرحمن بن الجارود بن هارون الرقي أنا عيسى بن أحمد العسقلاني أنا إسحاق بن الفرات المصري (2) أنا خالد بن عبد الرحمن العبيدي أبو الهيثم عن سماك بن حرب عن طارق بن شهاب عن عمر بن الخطاب قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) بعثت داعياً ومبلغاً وليس إلي من الهدى وقال ابن الجارود من الهداية شيء وخلق إبليس قرينا وليس إليه من الضلالة شيء [* * * *] أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم وأبو منصور بن خيرون قالوا لنا أبو الخطيب (3) محمد بن يوسف بن أحمد بن يوسف بن عبد الرحمن القطان الأعرج النيسابوري قدم بغداد في أيام أبي أحمد الفرضي فكتب عنه وعن شيوخ ذلك الوقت ورجل إلى البصرة فسمع بها من القاضي أبي عمر بن عبد الواحد ونحوه ثم خرج إلى مصر فسمع من أبي محمد بن النحاس وجماعة معه وسمع بدمشق من أبي محمد بن أبي نصر وغيره وعاد إلى بغداد فأقام بها مدة وخرج إلى نيسابور وكان قد سمع من الحاكم أبي عبد الله بن البيع وعبد الرحمن ويحيى ابني أبي إسحاق المزكي وأمثالهم ثم رحل إلى أصبهان فسمع من أبي بكر بن أبي علي وأبن نعيم الحافظ وعاد إلى بغداد فمكث بها وحدث وكتبت عنه شيئاً يسيراً وأدركته الوفاة فمات في يوم السبت الثالث والعشرين من ذي الحجة سنة اثنتين وعشرين وأربعمائة ودفن من الغد في مقبرة باب حرب وكان صدوقاً له معرفة بالحديث وقد درس شيئاً من فقه الشافعي وله مذهب مستقيم وطريقة جميلة (4) وقرأت بخط ابن خيرون إنه كان له تنبه وحفظ

(1) ترجمته في سير أعلام النبلاء 18 / 483 رقم 247. (2) أبو نعيم التجيبي فقيه الديار المصرية، ترجمته في سير الاعلام 9 / 503. (3) تاريخ بغداد 3 / 411. (4) بياض بالاصل، والزيادة المستدركة عن تاريخ بغداد. (*)

[304]

7132 محمد بن يوسف بن إبراهيم أبو عبد الله الأنبار الكاتب المعروف بابن حلحان سكن دمشق وكان فاضلاً في الكتابة وقعت له الرسالة كتب بها إلى أخيه أحمد بن يوسف بن إبراهيم أبي جعفر الكاتب يذكر له حوادث حدثت بدمشق في سنة تسع وثمانين ومائتين وما بعده تدل على فصاحة وفضل (1) 7133 محمد بن يوسف بن بشر القرشي (2) ذكر ابن منده أنه من أهل دمشق حدث عن مدرك بن أبي سعد والوليد بن محمد الموقري وحسين بن جعفر الفزاري روى عنه محمد بن أحمد بن مطر الفزاري أخبرنا أبو سعد محمد بن محمد وأبو علي الحسن بن أحمد وأبو القاسم غانم بن محمد ثم أخبرنا أبو المعالي عبد الله بن أحمد أنا أبو علي قالوا أنا أبو نعيم نا عمر بن محمد بن جعفر المعدل أنا أبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن علي الأملي نا أحمد (3) بن محمد بن مطر نا محمد بن يوسف بن بشر القرشي نا الوليد بن محمد الموقري قال سمعت محمد بن مسلم بن شهاب الزهري قال قدمت على عبد الملك بن مروان الحكاية في ذكر الموالي قال ابن عساكر (4) كذا قال وهو خطأ والصواب محمد بن أحمد أخبرنا بذلك علي الصواب أبو سعد إسماعيل بن أبي صالح وأبو الحسن مكى بن أبي طالب قالوا أنا أبو بكر بن خلف أنا الحاكم أبو عبد الله أنا أبو علي الحافظ أنا أبو عبد الرحمن محمد بن عبد الله البيروتي نا محمد بن أحمد بن مطر بن العلاء حدثني محمد بن

(1) كتبت اللفظة على هامش الاصل. (2) ترجمته في ميزان الاعتدال 4 / 72 ولسان الميزان 5 / 434. (3) كذا بالاصل: " أحمد بن محمد " وهو خطأ، وسينبه المصنف في آخر الخبر إلى الصواب. (4) الزيادة منا للايضاح. (*)

يوسف بن بشر القرشي حدثني الوليد بن محمد الموقري قال سمعت محمد بن مسلم بن شهاب الزهري يقول قدمت على عبد الملك بن مروان فقال لي من أين قدمت يا زهري قلت من مكة قال فمن خلفت يسود أهله قال قلت عطاء بن أبي رباح قال فمن العرب أم من الموالي قال قلت من الموالي قال وبم سادهم قلت بالديانة والرواية قال إن أهل الديانة والرواية لينبغي أن يسودوا فمن يسود أهل اليمن قال قلت طاووس بن كيسان قال فمن العرب أم من الموالي قلت من الموالي قال وبم سادهم قال قلت بما سادهم به عطاء قال إنه لينبغي فمن يسود أهل مصر قال قلت يزيد بن أبي حبيب قال فمن العرب أم من الموالي قال قلت من الموالي قال فمن يسود أهل الشام قال قلت مكحول قال فمن العرب أم من الموالي قال قلت عبد نوبي اعتقته امرأة من هذيل قال فمن يسود أهل الجزيرة قال قلت ميمون بن مهران قال فمن العرب أم من الموالي قال قلت من الموالي قال فمن يسود أهل خراسان قال قلت الضحاك بن مزاحم قال فمن العرب أم من الموالي قال قلت من الموالي قال فمن يسود أهل البصرة قلت الحسن بن أبي الحسن قال فمن العرب أم من الموالي قال قلت من الموالي قال فمن يسود أهل الكوفة قلت إبراهيم النخعي قال فمن العرب أم من الموالي قلت من العرب فقال ويلك يا زهري فرجت عنني والله ليسودن الموالي على العرب حتى يخطب لها على المنابر والعرب تحتها قال قلت يا أمير المؤمنين إنما هو أمر الله ودينه من حفظه ساد ومن ضيعه سقط 7134 محمد بن يوسف بن بشر بن النضر بن مرداس أبو عبد الله الهروي الحافظ الفقيه الشافعي (1) من الجوالين المكثرين روى عن محمد بن حماد الطهراني وأحمد بن عبد الله بن عبد الرحيم البرقي وعلي بن عبد الرحمن بن محمد بن المغيرة المخزومي المصري وإبراهيم البرلسي ومحمد

(1) ترجمته في تاريخ بغداد 3 / 405 وسير أعلام النبلاء 15 / 252 وتذكرة الحفاظ 3 / 837 والوافي بالوفيات 5 / 246 وغاية النهاية 2 / 328. (*)

ابن (1) بن سالم القزاز وروح بن الفرخ أبي الزبناح وأبي حاتم عبد الجليل بن عبد الرحمن بن أيوب الهروي والربيع بن سليمان وأحمد بن منصور وإسحاق بن سيار النصيب وأبي عتبة أحمد بن الفرخ ومحمد بن إدريس بن عمرو المكي وراق الحميدي وأحمد بن العباس بن الوليد ومحمد بن عوف الحمصي وعمر بن ثور بن عمر القيسراني وإبراهيم بن إسحاق بن إبراهيم النحوي المصري وأحمد بن حازم بن أبي غرزة ومحمد بن علي بن راشد الطبري نزيل صور وأحمد بن محمد بن طريف البلخي وأبي يعقوب إسحاق بن إبراهيم بن يونس الوراق وعبد الأعلى بن سليمان بن بسطام الكناني والحسن ابن مكرم بن حسان البزاز وعثمان بن سعيد الدارمي وعبد الله بن أحمد بن أبي مسرة روى عنه سليمان بن أحمد الطبراني وأبو العباس وأبو بكر محمد وأحمد ابننا موسى ابن الحسين وأبو العباس أحمد بن محمد وأبو بكر محمد وأحمد بن الحسين وأبو العباس أحمد بن محمد وأبو بكر محمد وأحمد بن محمد وأبو بكر محمد بن أحمد بن إبراهيم الجرجاني وأبو طاهر عبد الواحد بن عمر بن محمد بن أبي هاشم وأبو هاشم عبد الجبار بن عبد الصمد السلمي وأبو بكر بن أبي دجانة وأبو بكر بن أبي الحديد وأبو علي بن مهنا الداراني وأبو القاسم الحسن بن محمود بن أحمد الربيعي وأبو بكر بن المقرئ وأبو حفص عمر بن علي بن الحسن العتكي وأحمد بن عبد الله بن زريق البغدادي وأبو الحسن محمد بن أحمد بن الخطاب البزاز وأبو سليمان بن زبر وأبو الحسين الرازي والزيبر بن عبد الواحد والعباس بن محمد بن حسان وعبد الوهاب الكلابي وأبو بكر محمد بن عبد الرحمن أخبرنا أبو الحسن بن قبيس أنا أبو الحسن بن أبي الحديد أنا جدي أبو بكر أنا أبو عبد الله محمد بن يوسف بن بشر بن النضر الهروي أنا العباس بن الوليد بن مزيد أنا أباه أخبره حدثني الأوزاعي حدثني قرة بن عبد الرحمن بن حيول (1) عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إن من حسن المرء تركه ما لا يعنيه [* * * *] قال أبو عبد الله الهروي قرأته على العباس بن الوليد فأخذ بثوبي فقال أعدته فأعدته عليه فقال سبحان الله ما أحسنه من حديث أنا أبو الفرخ سعيد بن أبي الرجاء أنا منصور بن الحسن وأحمد بن محمود قال أنا

(1) غير واضحة بالأصل. (2) تحرفت بالأصل إلى: حويل. (*)

أبو بكر بن المقرئ نا أبو عبد الله محمد بن يوسف بن بشر الهروي الحافظ بدمشق نا إسماعيل بن محمد بن يوسف الثقفي نا زكريا بن نافع نا سعيد بن الحسن عن السري بن يحيى عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إن أشد الناس عذاباً يوم القيامة عالم لم ينفعه الله بعلمه [* * * *] أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم نا وأبو منصور محمد (1) بن عبد الملك نا أبو بكر الخطيب (2) نا أحمد بن محمد بن غالب (3) نا أبو بكر الإسماعيلي نا أبو عبد الله محمد بن يوسف الهروي عن فاطم بن قاطن دمشقي ببغداد حدثني سعد بن محمد الأزدي حدثنا (4) أنبأنا أبو جعفر محمد بن أبي (5) علي نا أبو بكر الصغار نا أحمد بن علي بن منجوية نا أبو أحمد الحاكم قال نا محمد بن يوسف بن بشر الهروي سكن دمشق سمع محمد بن عبد الحكم ومحمد بن حماد الطهراني أنبأنا أبو القاسم العلوي وأبو منصور بن خيرون قالا قال لنا الحافظ أبو بكر الخطيب (6) محمد بن يوسف بن بشر بن النضر بن مرداس أبو عبد الله الهروي ويعرف بغندر كان أحد الحفاظ الثقات (7) وسكن دمشق وورد بغداد وحدث بها وكان سمع من محمد بن عبد الله بن عبد الحكم والربيع بن سليمان المصريين وبكار بن قتيبة وإبراهيم بن مرزوق البصريين وإبراهيم بن منقذ الخولاني ومحمد بن عوف الحمصي وسعد بن محمد البيروتي ونحوهم روى عنه أبو طاهر بن أبي هاشم المدني (8) وعبد الله ابن إبراهيم الزبيني وأبو بكر الأبهري (9) وغيرهم وكان ثقة قرأت بخط أبي القاسم بن صابر وذكر أنه نقله من خط عبد العزيز مما نقله من كتاب فتح الأفهام لعبيد بن فطيس نا أبو عبد الله محمد بن يوسف بن بشر الهروي بدمشق سنة

(1) بالاصل: ومحمد. (2) تاريخ بغداد 3 / 406. (3) زيادة عن تاريخ بغداد. (4) كذا، وفي تاريخ بغداد: حدثني، بداية خير جديد، فاشتبته على الناسخ. (5) زيادة من الأيضاح. (6) تاريخ بغداد 3 / 405. (7) زيادة عن تاريخ بغداد. (8) في تاريخ بغداد: المقرئ. (9) كذا بالاصل، وفي تاريخ بغداد: "الأزهري". ولعله تحريف، ولعله تحريف، فقد جاء في سير أعلام النبلاء: "الأبهري" أيضا. (*)

خمس وعشرين ومائتين (1) في منزله بحضرة سوق النحاسين في الدار المعروفة بدابني عوف وكان مولده سنة تسع وعشرين ومائتين وكانت وفاته بدمشق سنة ثلاثين وثلاثمائة وكان قد جاوز المائة سنة بأشهر وكانت وفاته في ذي القعدة يوم الإثنين لانتني عشرة ليلة خلت منه في يوم شتاء عظيم قرأت بخط نجا بن أحمد وذكر أنه نقله من خط أبي الحسين الرازي في تسمية من كتب عنه بدمشق أبو عبد الله محمد بن يوسف بن بشر بن النضر بن مرداس الهروي سكن دمشق وكان شيخاً حافظاً للحديث وكان قد كف بصره مات في شهر رمضان سنة ثلاثين وثلاثمائة قرأت على أبي محمد السلمي عن أبي محمد التميمي نا مكي بن محمد نا أبو سليمان بن زبير قال وفي شهر رمضان ليلة الإثنين لثمان عشرة مضت من شهر رمضان يعني سنة ثلاثين وثلاثمائة توفي أبو عبد الله محمد بن يوسف الهروي ودفن يوم الإثنين أخبرنا أبو القاسم العلوي نا وأبو منصور بن خيرون نا أبو بكر الخطيب حدثني أبو محمد عبد العزيز بن أحمد بن علي الكتاني بدمشق نا مكي بن محمد بن الغمرا لمؤدب نا أبو سليمان محمد بن عبد الله بن أحمد بن زبير قال توفي أبو عبد الله محمد بن يوسف الهروي ليلة الإثنين لثمان عشرة مضت من شهر رمضان سنة ثلاثين يعني ثلاثمائة 7135 محمد بن يوسف بن الحكم بن أبي عقيل الثقفي (3) أخو الحجاج بن يوسف كان أميراً على اليمن ووفد على عبد الملك بن مروان أنبأنا أبو الحسين القاضي وأبو عبد الله الأديب قالا نا أبو القاسم بن منده نا أبو علي إجازة

(1) كتبت على هامش الاصل. (2) تاريخ بغداد 3 / 406. (3) ترجمته في الوافي بالوفيات 5 / 242 والجرح والتعديل 8 / 120. (*)

[* * * *] قال وأنا أبو طاهر نا علي قالا نا ابن أبي حاتم (1) قال محمد بن يوسف أخو الحجاج بن يوسف (2) أخبرنا أبو العز أحمد بن عبيد الله إنا ومناولة وقرأ علي إسناده نا أبو علي محمد ابن الحسن نا المعافى بن زكريا (3) نا محمد بن القاسم الأنباري حدثني أبي نا عبد الله ابن عمرو الوراق نا محمد بن عبد الله بن طهمان (4) نا عمرو بن أبي عمرو الشيباني عن أبي عمرو الشيباني حدثني مروان بن أبي حفصة قال جلس عبد الملك (5) يوماً للناس على سرير وعند رجل السرير محمد بن يوسف أخو الحجاج بن يوسف (6) وجعل الوفود يدخلون عليه ومحمد بن يوسف يقول يا أمير المؤمنين هذا فلان هذا فلان نا دخل جربير بن الخطفي فذكر حكاية تقدمت في ترجمة جربير

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الفضل بن البقال أنا أبو الحسين بن بشران أنا عمرو بن السماك نا حنبل بن إسحاق حدثني أبو عبد الله حدثني إبراهيم بن خالد أخبرني محمد بن ماجان قال قدم محمد بن يوسف صنعاء سنة ثلاث وسبعين ولم يكن عبد الله بن الزبير قتل ثم قتل ابن الزبير أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو بكر بن الطبري أنا أبو الحسين بن الفضل أنا عبد الله نا يعقوب حدثني سلمة بن شبيب نا إبراهيم بن خالد حدثني محمد بن ماجان قال بعث الحجاج بكف ابن الزبير مقطوعة بعدما قتله إلى أخيه محمد بن يوسف بصنعاء قرأت على أبي محمد عبد الكريم بن حمزة عن أبي بكر الخطيب أنا أبو نعيم أحمد ابن عبد الله الحافظ نا أبو حامد بن جبلة النيسابوري نا أبا العباس السراج حدثني محمد

(1) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 8 / 120. (2) كذا بالأصل والجرح والتعديل، ولم يزد على هذا. (3) رواه المعافى بن زكريا الجريفي في الجليس الصالح الكوفي 1 / 576 في خبر طويل. (4) بياض بالأصل، والمستدرک عن الجليس الصالح. (5) بالأصل: "الحجاج" والمثبت عن الجليس الصالح، وعنه يأخذ المصنف. (6) كذا بالأصل والجليس الصالح هنا، والذي في ذيل أمالي القالي ص 42 أن الحجاج أرسل ابنه محمد بن الحجاج لا أخاه في وفد إلى عبد الملك بن مروان، وكان من أعضاء الوفد جرير. (*)

[310]

ابن مسعود نا عبد الرزاق أنا أبي عن عبد الملك بن خشك عن حجر المدري (1) قال قال لي علي كيف بك إذا أمرت أنا تلعنني قلت أو كائن ذلك قال نعم قلت فكيف أصنع قال العن ولا تتبرأ مني فأقامه محمد (2) بن يوسف إلى جنب المنبر يوم الجمعة فقال له العن عليا فقال إن الأمير محمد بن يوسف أمرني أنا ألعن عليا العنوه لعنه الله قال فلقد تفرق أهل المسجد وما فهمها إلا رجل واحد رواها خلف بن سالم عن عبد الرزاق عن أبيه أنا حجر المدري ولم يذكر عبد الملك ابن خشك أنبأنا بها أبو غالب شجاع بن فارس الدهلي أنا محمد بن علي العشاري نا أبو القاسم عمر بن ثابت بن القاسم نا علي بن أحمد بن علي بن أبي فيس نا أبو بكر بن أبي الدنيا حدثني خلف بن سالم عن عبد الرحمن عن أبيه أن حجر المدري قال قال لي علي كيف بك إذا أمرت أنا تلعنني قلت وكائن ذلك قال نعم قلت فكيف أصنع قال العن ولا تتبرأ مني قال فأمره محمد بن يوسف أنا يلعن عليا فقال إن الأمير أمرني أنا ألعن عليا محمد بن يوسف فالعنوه لعنه الله قال فعماها على أهل المسجد قال فما فطن لها إلا رجل واحد أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أبو الحسين بن الطيوري أنا أبو الحسن العتيقي وأبو عبد الله السلماسي وأنا أبو عبد الله البلخي أنا أبو المعالي ثابت بن بندار أنا أبو عبد الله السلماسي قال أنا الوليد بن بكر أنا علي بن أحمد الهاشمي نا صالح بن أحمد بن عبد الله العجلي حدثني أبي قال (3) حجر المدري يمانى تابعي ثقة وكان من خيار التابعين دعاه محمد بن يوسف وهو أمير اليمن فقال إن أخي الحجاج بن يوسف كتب إلي أنا أقيمك للناس فتلعن علي بن أبي طالب فقال اجمع لي الناس فجمعهم فقام فقال ألا إن الأمير محمد بن يوسف أمرني بلعن علي فالعنوه لعنه الله

(1) في المختصر: المدني. (2) بالأصل: ومحمد. (3) تاريخ الثقات للعجلي ص 110 رقم 259. (*)

[311]

أخبرنا أبو بكر بن المزرفي نا أبو الحسين بن المهدي نا عبيد الله بن أحمد بن علي المقرئ نا علي بن محمد أبو طالب الكاتب نا جعفر بن محمد الراسي نا محمد بن كثير عن النعمان قال استعمل محمد بن يوسف طاووسا باليمن فلما فرغ قال له ارفع حسابك قال ما لي حساب أخذت من الغني وأعطيت الفقير أخبرني أبو حفص عمر بن ظفر بن أحمد المغازلي المقرئ ببغداد أنا أبو الفوارس طراد بن محمد الزينبي أنا عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار نا إسماعيل بن محمد الصفار نا أحمد بن منصور بن سيار نا عبد الوهاب أنا إبراهيم بن عمر الصنعاني وهو أخو محمد ابن عمر عن أبيه أنه قال حدثني وهب بن منبه قال صليت أنا وطاووس المغرب خلف محمد بن يوسف يعني أبا الحجاج قال فلما أن سلم قام طاووس فشفع بركة ثم صلى المغرب أخبرنا أبو المطرف بن القشيري أنا أبو بكر البيهقي أنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو بكر محمد بن المؤمل نا أحمد بن محمد نا أحمد بن حنبل نا عبد الرزاق أخبرني قال كان طاووس يصلي في غداة باردة متغمة (1) فمر به محمد بن يوسف أو أبو نصر يحيى وهو ساجد في موكب فامر بساج أو طيلسان مرتفع فطرح عليه فلم يرفع رأسه حتى فرغ من حاجته فلما سلم نظر فإذا الساج عليه قال فانتفض ولم ينظر حتى (2) أتى إلى منزله أنبأنا أبو نصر بن البنا وأبو طالب بن يوسف قال أنا أبو محمد الجوهرى أنا أبو عمر بن حيوية إجازة أنا أحمد بن معروف نا الحسين بن الفهم نا محمد بن سعد (3) أنا الفضل بن دكين نا أبو إسحاق الصنعاني قال دخل طاووس وهب بن منبه على محمد بن يوسف أخي الحجاج بن يوسف وكان عاملا علينا في غداة باردة قال فقعد

طاووس على الكرسي فقال يا غلام هلم ذلك الطيلسان فألقه على أبي عبد الرحمن فألقوه عليه فلم يزل يحرك كتفيه حتى ألقى عنه الطيلسان وغضب محمد بن يوسف فقال له وهب والله إن كنت لغنيا أنا تغضبه علينا لو

(1) كذا بالأصل، وفي المختصر: " منعمة ". (2) فوقها بالأصل: ضبة. (3) رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى 5 / 541 - 542 في ترجمة طاووس بن كيسان. (*)

[312]

أخذت الطيلسان فيعته وأعطيت ثمنه المساكين فقال نعم لولا أن يقال من يعدي أخذه طاووس فلا يصنع فيه ما أصنع إذا لفعلت أخبرنا أبو سعد بن البغدادي أنا أبو العباس أحمد بن محمد بن حمدان بن القاسم الطهراني وأبو عمرو بن مندة قالوا أنا أبو محمد بن يوه أنا أبو الحسين اللباني (1) نا ابن أبي الدنيا حدثني أبو حاتم الرازي حدثني أحمد بن عبد الله بن عياض القرشي نا عبد الرحمن بن كامل القرقيساني أنا علوان بن داود نا (2) علي بن يزيد قال قال طاووس بينا أنا بمكة بعث إلي الحجاج فأجلسني إلى جنبه وأتكاني على وسادة إذ سمع مليبا يلبي حول البيت رافعا صوته بالتلبية فقال علي بالرجل فأتي به فقال ممن الرجل قال من المسلمين قال ليس عن الإسلام أسألك قال فعم سألت قال سألتك عن البلدة قال من أهل اليمن قال كيف تركت محمد بن يوسف يريد أخاه قال تركته عظيما جسيما لباسا ركابا خراجا ولاجا قال ليس عن هذا سألتك قال فعم سألت قال سألتك عن سيرته قال تركته ظلوما غشوما مطيعا للمخلوق عاصيا للمخلوق فقال له الحجاج ما يحملك على أنا تتكلم بهذا الكلام وأنت تعلم مكانه مني قال الرجل أتراه بمكانه منك أعز مني بمكاني من الله وأنا وافد بيته ومصداق نبيه وقاضي دينه قال فسكت الحجاج فلما أجاز به جوابا وقام الرجل من غير أنا يؤذن له فانصرف قال طاووس فقممت في أثره وقلت الرجل حكيم فأتى البيت فتعلق بأستاره ثم قال اللهم اجعل لي في اللفه إلى جودك والرضا بضمانك مندوحة عن منع الباخلين وعنى عما في أيدي المستأثرين (3) اللهم فرجك القريب ومعروفك القديم وعادتك الحسنة ثم دخلت في الناس فرأيتهم عشيبة عرفة وهو يقول اللهم إن كنت لم تقبل حجتى حتى وتعي ونصبي فلا تحرمني الأجر عن مصيبتى بتركك القبول مني ثم ذهب في الناس فرأيتهم غداة جمع يقول واسوءناه منك والله إن عفرت يردد ذلك أخبرنا أبو العز بن أحمد بن عبيد الله (4) السلمى مناولة وإذنا وقرأ علي إسناده أنا

(1) تحرفت بالأصل إلى: اللباني. (2) زيادة منا للإيضاح. (3) غير مقروءة بالأصل، والمثبت عن المختصر. (4) تحرفت بالأصل إلى: عبد الله، والصواب عن سند مماثل، والسند معروف. (*)

[313]

محمد بن الحسين أنا المعافى بن زكريا القاضي (1) نا محمد بن الحسن بن دريد أنا عبد الرحمن عن عمه قال بلغني أن طاووسا كان يقول بينا أنا جالس مع الحجاج بمكة إذ مر رجل يلبي حول البيت فرفع صوته بالتلبية فقال الحجاج علي بالرجل فأتي به فقال ممن الرجل فقال من المسلمين فقال ليس عن هذا سألتك فقال فعم سألت قال عن البلد قال من أهل اليمن قال كيف تركت محمد بن يوسف قال تركته عظيما جسيما ركابا خراجا ولاجا قال ليس عن هذا سألتك قال فعم سألتك قال عن سيرته قال تركته غشوما ظلوما مطيعا للمخلوق عاصيا للمخلوق قال فما الذي حملك على أن تكلمت بهذا فيه وأنت تعرف مكانه مني قال أتراه بمكانه منك أعز بمكاني من الله وأنا قاضي دينه ووافد بيته ومصداق نبيه (صلى الله عليه وسلم) قال فسكت الحجاج فما أجاز جوابا وقام (2) الرجل فدخل الطواف فاتبعته فإذا هو في الملتزم وهو يقول اللهم إني أعوذ بك اللهم فاجعل لي في اللفه إلى جودك والرضا بضمانك مندوحة عن سوء الباخلين وعنى عما في أيدي المستأثرين (3) اللهم فرجك القريب ومعروفك القديم وعادتك الحسنة فلما كان عشيبة عرفة رأيتهم واقفا على الموقف فدنوت منه فسمعتهم يقول اللهم إن كنت لم تقبل حجتى (4) وتعي ونصبي فلا تحرمني الأجر على مصيبتى بتركك القبول مني قال فلما كان غداة جمع (5) أفاض مع الناس فسمعتهم يقول يا سؤاتاه منك يا رب وإن عفرت ثم لم أره بعد ذلك قال القاضي (6) قوله مندوحة المندوحة (7) السعة والفسحة (8) كما قال تميم بن أبي مقبل (9)

(1) رواه المعافى بن زكريا القاضي في الجليس الصالح الكافي 2 / 24 وما بعدها. (2) بالاصل: وأقام، والمثبت عن الجليس الصالح. (3) بالاصل: المستأثرين، والمثبت عن الجليس الصالح. (4) كذا بالاصل: " حجتى " وفي الجليس الصالح: حجي. (5) بالاصل: " رجع " والمثبت عن الجليس الصالح. (6) يعني: المعافى بن زكريا الجريري، صاحب كتاب الجليس الصالح الكافي. (7) زيادة عن الجليس الصالح. (8) بالاصل: الغنية، والمثبت عن الجليس الصالح. (9) بالاصل: معقل، والمثبت عن الجليس الصالح. (*)

[314]

* بنو عامر قومي من يك قومه * كقومي (1) يكبر فيهم له منتدح * يعني غنية ومتسعا وقوله عما في أيدي المستأثرين الذين يستبدون بما أيديهم يقال استأثر فلان (2) بما عنده أي استبد بما في يده وتفرد به قال أعشى بني قيس بن ثعلبة * تمزرتها غير مستأثر * على الشرب أو منكر ما علم (3) * ويروي * غير مستدبر * عن الشرب * ومن أمثال العرب إذا استأثر الله بشئ فإله عنه وفي الخبر أو استأثرت به في علم الغيب عندك ويقال في الذم استأثر فلان بماله أنا يخرج في حقه وفي المدح أثر بما عنده إذا أثر غيره على نفسه وإذا أثر غيره مع حاجته كان أولى بالمدح والثناء وأبعد من الذم والهزاء قال الله تعالى (ويؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة ومن يوق شح نفسه فأولئك هم المفلحون " " (4) فبين المؤثرين والمستأثرين ما بين الأجواد والباخلين والمانعين والبالذلين وأهل هاتين المنزلتين في استحقاق الحمد والذم والتفريط والقصد (5) على من التفاوت بحسب ما نقرر في الدين وثبت في عرف المسلمين وقد قال الله تعالى " والذين إذا أنفقوا لم يسرقوا ولم يقتروا وكان بين ذلك قواما " (6) وقال الله تعالى " ولا تجعل يدك مغلولة إلى عنقك ولا تبسطها كل البسط فتقعد ملوما محسورا إن ربك يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر إنه كان بعباده خبيرا بصيرا " (7) وقال تقدمت أسماؤه " وآت ذا القربى حقه والمسكين وابن السبيل ولا تبذر تبذيرا إن المبذرين كانوا إخوان الشياطين وكان الشيطان لربه كفورا " (8)

(1) في الجليس الصالح: سر عامر..... كقومي يكن له بهم منتدح. (2) بالاصل: " فلانا " والمثبت عن الجليس الصالح. (3) ديوان الأعشى ص 197. (4) سورة الحشر، الآية: 9. (5) بالاصل: والعصب، والمثبت عن الجليس الصالح. (6) سورة الفرقان، الآية: 67. (7) سورة الاسراء، الايتان: 29 و 30. (8) سورة الاسراء، الايتان: 26 و 27. (*)

[315]

فقد ابان لنا ربنا بفضل وإنعامه علينا في هذا الباب قصد السبيل وأوضح لنا محجة الاقتصاد والتعديل وبين أن بين الأسراف والتذير طريقا أما وصراطا فيما فإياه نسأل توفيقا لسنن أولى الفضل وهدايتنا سواء السبيل وهو حسينا ونعم الوكيل وقد رويانا عن النبي (صلى الله عليه وسلم) أنه قال لا يعيل أحد على قصد ولا يغني أحد على سرف كبير [* * * *] معنى يعيل ها هنا يفتقر يقال عال الرجل يعيل عيلة إذا افتقر قال الشاعر * فما (1) يدري الفقير متى غناه * ولا يدري الغني متى يعيل * وجاء عن النبي (صلى الله عليه وسلم) أنه قال إن المؤمن أخذ عن ربه أدبا حسنا فإذا وسع عليه وسع وإذا أمسك عليه أمسك [* * * *] أخبرنا أبو السعود بن المجلي أنا أبو جعفر بن المسلمة وأبو الحسين بن النفور وأبو علي محمد بن وشاح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الحسين بن النفور قالوا أنا علي بن يحيى نا أبو عبيد علي بن الحسين بن حرب القاضي نا أبو السكين حدثني عم ابي زحر بن حصن عن جده حميد بن مهلب حدثني طاووس قال دخلت الحجر فإذا الحجاج جالس فيه فمر به رجل فدعاه قال له من أي بلد أنت قال من أهل اليمن قال فكيف خلفت محمد بن يوسف قال خلفته عظيما جسيما قال أفما علمت أنه أخي قال أخبرني أخاك بك أعز مني بالله قال فوالله ما ساكه سوكة ولا سمعت كلاما قط كان أسر إلي منه أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا محمد بن هبة الله أنا محمد بن الحسين أنا عبد الله نا يعقوب نا سعيد بن أسد نا ضمرة عن ابن شوذب قال قال عمر بن عبد العزيز الوليد بن عبد الملك بالشام والحجاج بالعراق ومحمد بن يوسف باليمن وعثمان ابن حيان بالحجاز وقره بن شريك بمصر امتلأت (3) الأرض والله جورا

(1) الاصل: " لما " والمثبت عن الجليس الصالح. (2) البيت في اللسان " عيل " لائحة بن الجلاح. (3) بالاصل: " امتلا ". (*)

[316]

أخبرنا أبو القاسم أيضا نا أبو محمد بن أبي عثمان أنا أبو القاسم الحسين بن الحسن بن علي أنا أبو علي بن صفوان نا ابن أبي الدنيا حدثني علي بن إبراهيم البكري نا يعقوب بن محمد الزهري نا المغيرة بن عبد الرحمن عن عبد الرحمن بن عمر بن حفص عن ربيعة بن عطاء قال قلت عند القاسم بن محمد قاتل الله محمد بن يوسف ما أجره على الله قال هو أذل وألم من أن يجترئ على الله ولكنها الغرة قال ما أغره بالله ذكر سعيد بن كثير بن عفير أن محمد بن يوسف مات باليمن لليال خلت من رجب سنة إحدى وتسعين 7136 محمد بن يوسف بن سليمان بن سليم أبو عبد الله البغدادي الجوهري (1) سمع بدمشق وغيرها هشام بن عمار وعبيد الله بن موسى وأبا غسان مالك بن إسماعيل وعبد العزيز بن عبد الله الأوبسي والفضل بن موفق وبشر بن الحارث وكان صاحبه ومعلى بن أسد روى عنه عمر بن شبة النميري وعبد الله بن محمد بن (4) ناجية ومحمد بن مخلد وأبو محمد بن أبي حاتم ويحيى بن محمد بن صاعد وأبو عبد الله أحمد بن عمر ابن عثمان الواسطي المعدل أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن أحمد بن محمد بن عبد الواحد بن محمد بن جعفر سنة أربعين وأربعمائة أنا أبو بكر محمد بن إسماعيل الوراق نا يحيى بن محمد بن محمد بن يوسف الجوهري نا معلى بن أسد نا عبد العزيز يعني ابن المختار عن سهيل بن أبي صالح عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) لا تسافر امرأة بريدا إلا ومعها محرم يحرم عليها [* * * *] * [أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الحسين بن النقور وأبو القاسم بن اليسري وأبو نصر الربيعي

(1) ترجمته في تاريخ بغداد 3 / 394 وسير أعلام النبلاء 13 / 59 والجرح والتعديل 8 / 120. (2) يعني أبا نصر الحافي، تقدمت ترجمته في كتابنا هذا، وراجع ترجمته في سير أعلام النبلاء 10 / 153. (3) زيادة لازمة. (*)

[317]

وأخبرنا أبو الفضل بن ناصر أنا ابن اليسري قالوا أنا أبو طاهر المخلص وأخبرنا أبو الفتح محمد بن علي المقرئ وأبو الحسن علي بن أبي طالب الفامي وأبو صالح ذكوان بن سيار وأبو رشيد علي بن عثمان بن محمد الهيصمي قالوا أنا محمد ابن عبد العزيز الفارسي أنا أبو محمد بن أبي شريح قالانا نا يحيى بن محمد بن صاعد نا محمد بن يوسف الجوهري نا معلى بن أسد نا وهب عن ابن عون عن محمد بن أبي هريرة قال نهينا أن يتخصر الرجل في الصلاة أخبرنا أبو غالب بن البنا أنا أبو محمد الجوهري أنا أبو الفضل عبيد الله بن عبد الرحمن بن محمد الزهري نا يحيى بن محمد بن صاعد نا محمد بن يوسف الجوهري نا الفضل بن موفق نا المسعودي عن سماك بن حرب عن عبد الرحمن يعني ابن عبد الله ابن مسعود قال سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول اتقوا الله وصلوا أرحامكم [* * * *] أخبرنا أبو الحسين بن القاضي وأبو عبد الله الأديب قالانا أنا أبو القاسم بن مندة أنا أبو علي إجازة [* * * *] قال وأنا أبو طاهر أنا علي قالانا أنا ابن أبي حاتم قال (1) محمد بن يوسف الجوهري بغدادي روى عن أبي نعيم وأبي غسان النهدي والفضل بن موفق وبشر بن الحارث كتبت عنه مع أبي ببغداد وهو صدوق ثقة أخبرنا أبو القاسم العلوي وأبو منصور بن زريق قالانا لنا أبو بكر الخطيب (2) محمد بن يوسف بن سليم أبو عبد الجوهري صاحب بشر بن الحارث سمع عبيد الله بن موسى وأبا غسان النهدي وعبد العزيز الأوبسي والفضل بن موفق وبشر بن الحارث وكان من اهل الخير موصوفا بالدين والستر روى عنه عبد الله بن محمد بن ناجية ومحمد بن مخلد وغيرهما وقال ابن أبي حاتم كتبت عنه مع أبي ببغداد وهو صدوق قال (3) وأنا علي بن محمد السمسار أنا عبد الله بن عثمان الصفار نا ابن قانع أن محمد بن يوسف الجوهري مات في شهر ربيع الآخر سنة خمس وستين ومائتين

(1) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 8 / 120 - 121. (2) تاريخ بغداد 3 / 394. (3) القائل: أبو بكر الخطيب، والخير في تاريخ بغداد 3 / 394. (*)

[318]

7137 - محمد بن يوسف بن صبح والصحيح محمد بن صبح بن يوسف أبو الحسن البزار الصيدوي حدث عن أحمد بن عبد الواحد بن سليمان روى عنه أبو الحسين بن جميع وعبد الوهاب الكلابي أخبرنا أبو الحسن الفرضي وأبو القاسم بن السمرقندي قالانا أنا أبو نصر بن طلاب أنا أبو الحسين بن جميع نا محمد بن يوسف هو ابن صبح أبو الحسين الصيدوي البزار أنا أحمد بن عبد الواحد بن سليمان نا الهيثم بن جميل نا حماد بن سلمة عن عاصم بن أبي النجود عن زر بن (2) حبيش قال سألت ابن مسعود عن أيام البيض ما سبها وكيف سميت قال نعم إن الله لما عصاه آدم ناداه منادى (3) من

لدى العرش يا آدم اخرج من جوارى فإنه لا يجاورني من عصاني وذكر الحديث قال ابن عساكر (4) كذا في الأصل والصواب ابن صبح بن يوسف وقد تقدم ذكره في حرف الصاد من أسماء آباء المحمدين 7138 - محمد بن يوسف بن عبد الله (5) روى عن أبي جعفر محمد بن عبد الحميد الفرغاني روى عنه تمام بن محمد أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة نا عبد العزيز بن أحنا تمام بن محمد نا أبو العباس أحمد بن هارون البغدادي الدلاء ومحمد بن يوسف بن عبد الله الدمشقي قالنا نا أبو جعفر محمد بن عبد الحميد الفرغاني نا أحمد بن سعيد الصيرفي قال وأنا تمام قال وأنا أبو الحسن علي بن عمر البغدادي نا محمد بن عبد الله بن غيلان نا الحسن بن الجنيد قالنا نا حماد بن الوليد الكوفي نا سفيان الثوري عن محمد

(1) كذا وردت كنيته هنا: أبو الحسين. (2) بالاصل تحرفت إلى: " زريق ". (3) كذا بإثبات الياء بالاصل. (4) زيادة منا. (5) زيد في المختصر: الدمشقي. (*)

[319]

ابن سوقة عن إبراهيم عن الأسود عن عبد الله قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) من عزي مصابا فله مثل أجره [* * * *] 7139 محمد بن يوسف بن علي أبو عبد الله الحوراني الفقيه الحنفي كان جده من أهل غزنة (1) وسكن بيت المقدس وسكن بسر (2) من قرى حوران وتفقه أبوه بيت المقدس وعمر أبوه (3) فأما محمد فإنه تفقه عند أبي الحسن البلخي بدمشق وسمع مني قطعة من الحديث ومضى إلى حلب وأقام بها مدة ثم رجع إلى دمشق ونصب للتدريس في جامع قلعتها المحروسة مدة وكان مستورا حسن الاعتقاد مات ودفن يوم الثلاثاء النصف من صفر سنة أربع وستين وخمسمائة وهو كهل 7140 - محمد بن يوسف بن عمر بن علي أبو عبد الله الكفرطابي (4) نزيل شيزر (5) ويعرف بابن المنيرة أديب فاضل سمع الحديث من أبي السمع الفقيه الحنفي نزيل شيزر وقرأ الأدب على أبي عبد الله الطليطلي وكان له نظم ونثر وأجاز سنة أربع وخمسمائة جميع مصنفاة وما قاله من نظم أو نثر بدمشق وكان قدمه ثم رجع إلى شيزر وسمع منه أخي أبو الحسين هبة الله بن الحسن رحمه الله أنشدني أبو عبد الله محمود بن نعمة بن رسلان الشيزري أنشدني الأستاذ أبو عبد الله ابن المنيرة * ومهند يعفو المنون سبيله أبدا (6) * فكيف يقال ريب منون ترك المنايا في النفوس فرحن * عن غين ورواح وليس بالمغيبون تهوى فتترك كل قد ثوى ما * تهويه يكفيك غير خوون * * لو أنا شنفا ناطقا لتحديث شعر * أنه سرائر وشجون *

(1) بدون إعجام بالاصل، وصورتها: " عربه " ولعل الصواب ما أثبت. (2) بسر بالضم، اسم قرية من أعمال حوران من أراضي دمشق بموضع يقال لها اللحا. (3) استدركت عن هامش الأصل. (4) ترجمته في معجم الأدباء 19 / 122 وبغية الرعاة 1 / 285 والوافي بالوفيات 5 / 247. والكفرطابي بلدة بين المعرة ومدينة حلب في بركة (معجم البلدان). (5) تحرفت في معجم الأدباء وبغية الوعاة إلى: شيراز. (6) كذا صدره بالاصل. (*)

[320]

(فكأنما القدر المباح لجسم في * أو عزم عزم الدين * قال وأنشدني أبو عبد الله لنفسه * يا قوم خاب مطليبي لا واحد الله أبي * لأنه درسنى أصناف علم العرب * وعنده أنني بها أحوى جزيل النسب * فما أفادتنى سوى حرفة أهل الأدب * فليته درسنى في الطين أو في الحطب * أو ليته علمين صنعته وهو صبي * فإن نسخ الكتب نظير نسخ الكتب * والكردناق والدواة قطعة من خشب * لا فرق بين الرريق (2) والمعط العطليبي * زكاش الحاكة لا مسائل المعتصب * وفي (3) عني عن العروض المطرب * (4) أصبحت صروفه تعلق بي * كأنه وليدة لاعبه باللعب * ترتب الأشياء ترتب الهوى واللعب وهي أطول من هذا ومما كتبه عنه أخي من شعره وقد أجازته لي مما هنا به صاحب شيزر بولد رزقه * يا من هو الليث لولا حسن صورته * ومن هو الغيث إلا أنه بشر ومن هو السيف إلا أن مضربه * لا يثنى ويكل الصارم الذكر هنيئ بالولد الميمون طائره * وعاش في ظل عز ماله قصر فقد تباشرت الخيل العتاق به * والمشرفية والعسالة السمر

(1) كذا بالاصل. (2) كذا. (3) كلمة غير واضحة بالاصل. (4) صورتها: سالدمر. (*)

علما بأن سوف نوليها بخدمته * فخرا يقصر عنه البدو والحضر أليس مولده منكم ومنشؤه * فيكم وذلك فخر دونه مضر لا زال عزمكم ينمي ومجدكم * يسمو وفضلكم في الناس يشتهر * سألت أبا عبد الله محمود بن نعمة بن رسلان عن وفاة ابن منيرة فقال توفي في الثالث من شهر رمضان سنة ثلاث وخمسين ووخمسئمة بعد الزلزلة (1) - 7141 - محمد بن يوسف بن محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن عبد الرحمن أبو عبد الله الأفشيني قدم دمشق وحدث بها عن أبي القاسم بن حبابة وأبي إسحاق إبراهيم بن أحمد وعلي بن أحمد روى عنه عبد العزيز الكتاني وأبو إسماعيل أحمد بن حمزة بن محمد الهروي أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني نا عبد العزيز الكتاني نا أبو عبد الله محمد بن يوسف ابن محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن عبد الرحمن الأفشيني قدم علينا قراءة عليه أنا أبو القاسم عبيد الله بن إسحاق بن حبابة نا أبو القاسم عبد الله بن محمد البغوي نا علي بن الجعد نا شعبة عن قتادة عن بكر بن عبد الله المزني عن ابن عمر أن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال الحرير ثياب من لا خلاق له [* * *] أخبرناه عالما أبو القاسم بن السمرقندي وأبو المعالي عبد الخالق بن عبد الصمد قالا أنا أبو محمد الصريفيني أنا عبيد الله بن محمد بن إسحاق بن حبابة نا أبو القاسم البغوي نا علي بن الجعد نا شعبة عن قتادة عن بكر بن عبد الله المزني عن ابن عمر عن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال الحرير ثياب من لا خلاق له [* * * *] محمد بن يوسف بن نهار أبو الحسن البغدادي المقرئ (3) سكن الأهواز وحدث في الغربية وذكر أنه سمع أبا العباس بن الزفتي (4) بدمشق وأبا

(1) وقع الزلزال في شبز سنة 552 هـ. (2) كلمة غير واضحة بالاصل. (3) ترجمته في غاية النهاية 2 / 288 ومعرفة القراء الكبار للذهبي 1 / 346 رقم 272 وكناه أبا الحسين. (4) تحرفت بالاصل إلى: الرقي. (*)

القاسم البغوي وأبا بكر بن أبي داود وأبا بكر محمد بن القاسم بن بشار الأنباري ببغداد روي عنه أبو بكر محمد بن الحسين بن محمد بن جرير الدشتي الأصبهاني أنبأنا أبو الفتح أحمد بن محمد بن أحمد الحداد نا القاضي أبو بكر محمد بن الحسين بن الحسن بن جرير الدشتي نا أبو الحسين محمد بن يوسف بن نهار البغدادي المقرئ بالأهواز نا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي نا علي بن الجعد أخبرني ابن أبي ديب عن صالح مولى التوأمة عن ابن عباس أن أم الفضل أرسلت بلبن إلى النبي (صلى الله عليه وسلم) فشربه وهو يخطب الناس بعرفة [* * * *] ونا أبو الحسين المقرئ أنشدنا أبو بكر محمد بن القاسم بن بشار الأنباري أنشدنا أحمد بن يحيى ثعلب لا تحفرن بئرا تريد أحا بها * فإياك (1) منها أنت من دونه تقع كذاك الذي يبغى على الناس ظالما * يصبه على رغم عوقب ما صنع * لم يذكره الخطيب في تاريخه (2) - 7143 - محمد بن يوسف بن واقد أبو عبد الله الضبي الفربابي (3) دخل بيروت وسمع بها من الأوزاعي والظاهر أنه دخل بدمشق وسكن قيسارية روى عن الثوري والأوزاعي وإسرائيل وزائدة وإبراهيم بن أبي عبلة وسفيان بن عيينة وجرير بن حازم وأبي بكر بن عياش وقيس بن الربيع والسري بن يحيى وعمر بن ذر وغالب بن عبد الله ويحيى بن أيوب النجلي وعبد الحميد بن بهرام وأبي وكيع الجراح بن مليح وعبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان ويونس بن أبي إسحاق وأبي مطيع معاوية بن يحيى الأضرابلسي وصدقة بن عبد الله السمين روى عنه أحمد بن حنبل وأحمد بن أبي الحواري ودحيم وإبراهيم بن الوليد بن سلمة والقاسم بن عثمان الجوعي ويحيى بن عثمان بن كثير بن دينار وسعيد بن أسد

(1) في المختصر: فإياك فيها. (2) وقال الذهبي في معرفة القراء الكبار أنه كان إمام جامع البصرة، وأنه توفي بعد السبعين وثلاثمئة. (3) ترجمته في تهذيب الكمال 17 / 361 وتهذيب التهذيب 5 / 342 والوافي بالوفيات 5 / 243 والجرح والتعديل 14 / 119 والتاريخ الكبير 1 / 1 / 264 ومعجم البلدان (فارياب) وتذكرة الحفاظ 1 / 376 وسير أعلام النبلاء 10 / 114 وميزان الاعتدال 4 / 71. (*)

وأحمد بن عبد الواحد بن عبود وعبد العزيز بن عمران وأبو سليم إسماعيل بن حصن الجبيلي ومحمد بن إسماعيل البخاري ومحمود بن خالد وعباس بن الوليد الخلال ومؤمل بن إهاب (1) والوليد بن عتبة وعبد الوارث بن الحسن بن عمرو الشيباني ومحمد ابن مسلم بن واره وأحمد بن يوسف بن حمدان السلمى النيسابوري ومحمد بن إبراهيم بن كثير الصوري وأحمد بن عبد الرحيم (2) بن البرقي (3) وجماعة سواهم أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم أنا أحمد بن عبد الواحد أنا جدي محمد بن أحمد

أنا أحمد بن محمد بن إسماعيل أنا محمود نا الفرياني عن الأوزاعي حدثني إسحاق بن عبد الله عن أنس بن مالك قال بينا رسول الله (صلى الله عليه وسلم) على المنبر يخطب (4) فقام إليه رجل فقال يا رسول الله هلك المال وجاع العيال فادع الله فرفع يديه وما في السماء قزعة فما وضعها حتى ثار السحاب أمثال الجبال فلم ينزل عن منبره حتى رأيت المطر ينحدر عن لحيته فمطرنا يومنا والذي بعده والذي يليه إلى الجمعة فبينما رسول الله (صلى الله عليه وسلم) على المنبر إذ قام ذلك الرجل أو غيره فقال يا رسول الله تهدم البناء وغرق المال فادع الله فرفع رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يديه فجعل لا يشير بيده إلى ناحية إلا انفرجت حتى صارت المدينة مثل الحوية [* * * *] أنبأنا أبو علي الحداد وحدثني أبو مسعود الأصبهاني عنه أنا أبو نعيم الحافظ نا سليمان بن أحمد نا عبد الله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم وعمرو بن ثور الجذامي وإبراهيم بن أبي سفيان قالوا نا محمد بن يوسف الفرياني نا الأوزاعي عن يحيى بن أبي عمرو الشيباني عن عبد الله بن فيروز الديلمي عن أبيه قال قلت يا رسول الله نحن من قد علمت وجئنا من حيث تعلم ونزلنا بين ظهرائي من تعلم فمن ولينا قال الله ورسوله [* * * *] أخبرنا أبو غالب نصر بن أحمد بن المسلم أنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن محمد بن أيمن الدينوري أنا أبو المعمر المسدد بن علي الأملوكي إجازة أنا أبو حفص

(1) في سير الاعلام: يهاب. (2) تهذيب الكمال: "أحمد بن عبد الله بن عبد الرحيم" وفي تهذيب التهذيب: عبد الكريم بدلا من عبد الرحيم. (3) بالاصل: الرقي، والمثبت عن تهذيب الكمال وتهذيب التهذيب. (4) بالاصل: خطب، والمثبت عن المختصر. (*)

[324]

عمر بن علي العتكي نا الرشيد وهو أبو الحسن أحمد بن محمد قال سمعت العباس ابن عبد الله الترقفي يقول سمعت الفريابي ومحمد بن كثير قالا سمعنا الأوزاعي قال كان عندنا رجل صياد وكان يرى التخلف عن الجمعة فخرج يوما كما كان يخرج فخسف به وبغلته فما رثي (1) منها إلا أذناها قال ابن كثير والفريابي مررنا بذلك الموضوع فرأيناه قال العتكي وقد رأيت ذلك الموضوع رواه غيره عن ابن كثير وقال بيروت أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو بكر بن الطبري أنا أبا الحسين بن الفضل أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب قال سمعت الثقة من أصحابنا قال قال الفريابي ولدت سنة عشرين ومائة أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني نا أبو محمد الكتاني أنا أبو محمد بن أبي نصر أنا أبو الميمون نا أبو زرعة (2) حدثني الوليد بن عتبة قال سمعت الفريابي يقول ولدت سنة عشرين ومائة قرأت على أبي غالب بن البنا عن أبي محمد الجوهري أنا أبو عمر بن حيوية أنا أحمد بن معروف نا الحسين بن فهم نا محمد بن سعد قال محمد بن يوسف الفريابي ويكنى أبا عبد الله وهو صاحب سفيان الثوري أنبأنا أبو الغنائم محمد بن علي ثم حدثنا أبو الفضل أنا أبو الفضل وأبو الحسين وأبو الغنائم واللفظ له قالوا أنا أبو أحمد زاد أبو الفضل ومحمد بن الحسن قالا أنا أحمد بن عبدان أنا محمد بن سهل أنا محمد بن إسماعيل قال (3) محمد بن يوسف أبو عبد الله الفريابي سكن قيسارية من الشام سمع زائدة والأوزاعي مات في ربيع الأول سنة ثنتي عشرة ومائتين أنبأنا أبو الحسن القاضي وأبو عبد الله الأديب قالا أنا أبو القاسم بن مندة أنا أبو علي إجازة

(1) بالاصل والمختصر: رؤى. (2) تاريخ أبي زرعة 1 / 280. (3) التاريخ الكبير للبخاري 1 / 1 / 264. (*)

[325]

[* * * *] قال وأنا أبو طاهر أنا علي قالا أنا ابن أبي حاتم قال (1) محمد بن يوسف الفريابي أعبد الله سكن قيسارية ساحل دمشق روى عنه دحيم وأحمد بن أبي الحواري وإبراهيم بن الوليد بسلمة والقاسم الجوعي ويحيى بن عثمان ابن كثير بن دينار وأبو زياد القطان وسعيد بن أسد (2) وعبد العزيز بن عمران سمعت أبي يقول ذلك أخبرنا أبو بكر محمد بن العباس أنا أحمد بن منصور بن خلف أنا أبو سعيد بن حمدون أنا مكي قال سمعت مسلما يقول أبو عبد الله محمد بن يوسف الفريابي سمع سفيان الثوري والأوزاعي ومالك بن مغول قرأت على أبي الفضل بن ناصر عن جعفر بن يحيى أنا أبو نصر الوائلي أنا الخصيب بن عبد الله أخبرني أبو موسى بن النسائي قال سمعت أبي يقول أبو عبد الله محمد بن يوسف الفريابي ثقة قرأت على أبي الفضل أيضا عن أبي طاهر الخطيب أنا هبة الله بن إبراهيم بن عمر أنا أبو بكر المهندس نا أبو بر الدولابي قال أبو عبد الله محمد بن يوسف الفريابي أخبرنا أبو القاسم بن السوسى أنا أبو عبد الله بن أبي الحديد أنا أبو الحسن الربيعي أنا أبو الحسن الكلابي أنا أبو الحسن بن جوصا

قراءة [* * * *] وأخبرنا أبو غالب بن البنا أن أبو الحسن بن الآنوسي أنا أبو القاسم بن عتاب أنا ابن جوصا إجازة قال سمعت ابن سميع يقول في الطبقة السادسة محمد بن يوسف الفريابي

(1) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 8 / 119. (2) في إحدى نسخ الجرح والتعديل: " راشد " وهو سعيد بن أسد بن موسى المصري. (*)

[326]

كتب إلي أبو زكريا بن منده وحدثني أبو بكر اللفتواني عنه أنا عمي أبو القاسم عن أبيه قال قال أبو سعيد بن يونس محمد بن يوسف الفريابي يكنى أبا عبد الله قدم مصر وكتب عنه وكانت وفاته بقيسارية سنة اثنتي عشرة ومائتين أنبأنا أبو جعفر محمد بن أبي علي أنا أبو بكر الصغار أنا أحمد بن علي بن منجوية أنا أبو أحمد الحاكم قال أبو عبد الله محمد بن يوسف الضبي مولاهم الفريابي سكن بقيسارية الشام أدرك الأعمش وسمع الأوزاعي والثوري روى عنه محمد بن يحيى الذهلي وأبو بكر محمد ابن سهل بن عسكر ويقال سمع من عبد الرحمن بن يزيد بن جابر كتابا وأخذه منه إنسان فذهب به فلم يحدث عنه بشيء أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أبو الفضل المقدسي أنا مسعود بن ناصر أنا عبد الملك بن الحسن أنا أبو نصر الكلاباذي قال محمد بن يوسف بن واقد أبو عبد الله الفريابي سكن قيسارية من الشام سمع الثوري ومالك بن مغول وإسرائيل والأوزاعي وورقاء (1) بن (2) عمر روى عنه البخاري في العلم وروى عن إسحاق غير منسوب عنه في الصلاة مات في شهر ربيع الأول سنة ثنتي عشرة ومائتين قرأت على أبي محمد السلمي عن أبي نصر بن ماکولا قال (3) الفريابي (4) نسبة فرياب (5) فجماعة منهم محمد بن يوسف صاحب الثوري أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك أنا أبو طاهر بن محمود أنا أبو بكر بن المقرئ نا عبد العزيز بن أحمد بن أبي رجاء الزيات (6) بمكة نا إبراهيم بن معاوية القيسراني نا (7) الفريابي قال

(1) فوقها ضبة بالاصل. (2) الاصل: به، وهو ورقاء بن عمر البشكري. (3) الاكمال لابن ماکولا 7 / 70. (4) كذا بالاصل، وفي الاكمال: الفريابي. (5) الاكمال: فرياب، الاصل فيها: فرياب مدينة مشهورة بخراسان من أعمال جوزجان قرب بلخ غربي جيحون، وربما أميلت فقل لها: فرياب، وربما خففت فقل فرياب. راجع معجم البلدان 4 / 229 و 259 و 284. (6) كلمة غير واضحة بالاصل وصورتها: " الرياب " والمثبت عن تهذيب الكمال. (7) زيادة لازمة منا. (*)

[327]

رأيت في منامي كأني (1) دخلت كرما فيه من أصناف العنب فأكلت من عنبه كله غير الأبيض فلم آكل منه شيئا فقصصتها على الثوري فقال تصيب من العلم كله غير الفرائض فإنها جوهر العلم كما أنا العنب الأبيض جوهر العنب فكان الفريابي كذلك لم يجد (2) النظر في الفرائض (3) أنبأنا أبو الحسين الأبرقوهي وأبو عبد الله الأديب قالا أنا ابن منده أنا حمد إجازة [* * * *] قال وأنا طاهر أنا علي قالا أنا ابن أبي حاتم (4) أنا حرب بن إسماعيل الكرمانى فيما كتب إلي قال قال أحمد بن حنبل الفريابي سمع من سفيان بالكوفة وصحبه وسمع منه قال أحمد (5) وكتبت أنا عن الفريابي بمكة أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني نا أبو محمد الكتاني أنا أبو محمد بن أبي نصر أنا أبو الميمون نا أبو زرعة (6) قال قلت يعني لأحمد بن عبد الله بن يونس إن الفريابي ذكر أن سفيان كان يلبس الصوف فانكر ذلك وقال أما إنه قد كان رجلا صالحا قلت فرأيت عند سفيان بمكة (7) قال ما أشك إلا أنني قد رأيت عند سفيان بمكة قال أبو زرعة (8) قلت (9) لأبي نعيم رأيت الفريابي عند سفيان قال نعم أخبرنا أبو القاسم بن السمرقند أنا أبو بكر بن الطبري أنا أبو الحسين بن الفضل أنا عبد الله بن جعفر قال سمعت عيسى بن محمد قال قال الفريابي كنت بمكة فجئت إلى سفيان أستشيره في أمري وكان معنيا بأمرى فقلت قد ضاق (10) بي مكة وعزمت أن أرجع إلى فرياب قال ويحك لا تفعل وتعال نشترى لك سقطا ومازرين وتتوجه إلى الشامات فقلت يا أبا عبد الله لرأيت أن أخرج معك إلى الكوفة

(1) الاصل: قال. (2) الاصل: يجيد. (3) رواه المزى في تهذيب الكمال 17 / 364 وسير الاعلام 10 / 118 والوافى بالوفيات 5 / 243. (4) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 8 / 120. (5) قوله: " قال أحمد " مكرر بالاصل. (6) تاريخ أبي زرعة الدمشقي 1 / 579. (7) سقطت من تاريخ أبي زرعة. (8) تاريخ أبي زرعة 1 / 580. (9) بالاصل: قيل، والمثبت عن تاريخ أبي زرعة. (10) كذا. (*)

على أنك تحدثني كان أحب إلي فقال لي فاخرج قال فخرجت معه ونزلت معه أو بقره فكان يملني علي وربما قال أريد أنا أذهب إلى شيخ فتعال معي فأقول منه اذهب واسمع فإذا رجعت فحدثني أنت عنه قال فكان يفعل ذلك قال لي عيسى فكان الفريابي يرى أنسماعه أصح من سماع أصحاب سفيان قال وقال عيسى وكان قدومي عليه أيام الفتن قبل خروج عبد الله بن طاهر إلى الشام ومصر فلما قدمت عليه جعل يتعجب ويقول غررت بنفسك قال ورأيت هيئته لا تشبه هيئة المحدثين فندمت على خروجي إليه فلما قررتته وخصت معه وما نحبه (1) وجدت المخبر عن المنظر أخبرنا أبو البركات عبد الوهاب بن المبارك أنا أبو الفضل أحمد بن الحسن أنا أبو العلاء محمد بن علي الواسطي أنا أبو بكر محمد بن أحمد بن محمد الباسيري أنا الأحوص بن الفضل بن غسان نا أبي الفضل قال وقبيصة والفريابي وأبو حذيفة وأبو أحمد وأبو عاصم كانوا لا يحكمون عن سفيان حدثنا أبو الفضل بن ناصر وقرأنا على أبي عبد الله بن البنا عن أبي المعالي محمد ابن عبد السلام أنا علي بن محمد بن خزيمة أنا محمد بن الحسين نا ابن أبي خيثمة قال (2) سمعت يحيى بن معين وسئل عن أصحاب الثوري أنهم أثبت فقال هم خمسة يحيى القطان ووكيع وابن المبارك وابن مهدي وأبو نعيم الفضل بن دكين فاما الفريابي وأبو حذيفة وقبيصة بن عقبة وعبيد الله وأبو عاصم وأبو أحمد الزبيري وعبد الرزاق وطبقتهم فهم كلهم في سفيان بعضهم قريب (3) من بعض وهم ثقات كلهم دون أولئك في الضبط والمعرفة أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر أنا أبو صالح أحمد بن عبد الملك أنا أبو الحسن بن السقا نا محمد بن يعقوب نا عباس قال (4) سمعت يحيى يقول قبيصة وأبو أحمد الزبيري ويحيى بن آدم والفريابي سماعهم من سفيان قريب من السواء (5) قلت له فابو داود الحفري كان أبو داود خير من هؤلاء كلهم وكان أصغرهم سنا

(1) كذا. (2) من طريقه رواه المزني في تهذيب الكمال 17 / 362. (3) الاصل: قريبا، والمثبت عن تهذيب الكمال. (4) من طريق عباس بن محمد الدوري رواه المزني في تهذيب الكمال 17 / 362 وسير الاعلام 10 / 116. (5) صورتها بالاصل: "البواء" والمثبت عن تهذيب الكمال وسير الاعلام. (*)

أنا أبو الحسين الأبرقوهي وأبو عبد الله قال أنا ابن مندة أنا حمد إجازة [* * * *] قال وأنا أبو طاهر أنا علي قال أنا ابن أبي حاتم (1) أنا عبد الله بن محمد بن عمرو الغزي (2) قال سمعت أبا عمير يعني عيسى بن محمد الرملي يقول سألت يحيى بن معين قلت أيهما أحب إليك كتاب الفريابي أو كتاب قبيصة قال كتاب الفريابي أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو بكر اللالكاني (3) أنا أبو الحسين بن الفضل أنا عبد الله نا يعقوب قال (4) بلغني عن يحيى بن معين قال ليس أحد في حديث الثوري يشبه هؤلاء إلا (5) ابن المبارك ويحيى بن سعيد القطان ووكيع وعبد الرحمن (6) بن مهدي وأبو نعيم فقبل له الأشجعي ثقة مأمون ولكن هاتوا من يروي عنه قال يحيى وبعد هؤلاء في سفيان يحيى بن آدم وعبيد الله بن موسى وأبو أحمد الزبيري وأبو حذيفة وقبيصة ومعوية القصار والفريابي قيل ليحيى فابو داود الحفري قال أبو داود رجل صالح أخبرنا أبو القاسم الواسطي أنا أبو بكر الخطيب أنا أحمد بن محمد بن إبراهيم قال سمعت أحمد بن محمد بن عبدوس قال سمعت عثمان بن سعيد قال (7) قلت ليحيى بن معين فالفريابي يعني في (8) سفيان قال مثلهم يعني مثل المؤمل بن إسماعيل وعبيد الله بن موسى وقبيصة وعبد الرزاق أخبرنا أبو البركات الأنماطي وأبو عبد الله البلخي قال أنا أبو الحسين بن الطيوري وثابت بن بندار قال أنا الحسين بن جعفر زاد ابن الطيوري ومحمد بن الحسن قال أنا الوليد بن بكر أنا علي بن أحمد أنا صالح بن أحمد حدثني أبي قال

(1) تحرفت بالاصل إلى: حكيم، والخير في الجرح والتعديل 8 / 120. (2) رسمها بالاصل: "العربي" والمثبت عن الجرح والتعديل. (3) بالاصل: اللالكاني. (4) رواه يعقوب بن سفيان الفسوي في المعرفة والتاريخ 1 / 717. (5) سقطت من الاصل واستدركت عن المعرفة والتاريخ. (6) الاصل: عبد الله، والمثبت عن المعرفة والتاريخ. (7) من طريقه رواه المزني في تهذيب الكمال 17 / 363. (8) زيادة لازمة عن تهذيب الكمال. (*)

محمد بن يوسف الفريابي ثقة هو ويحيى بن آدم وأبو أحمد بن عبد الله بن الزبير الأسدي وقيصة بن عقبة ومعاوية بن هشام ثقات وهم في الرواية عن سفيان قريب بعضهم من بعض وأبو نعيم ووكيع بن الجراح وعبيد الله بن الأشجعي ويحيى بن سعيد القطان وعبد الرحمن بن مهدي وأبو داود الحفري أثبت في حديث سفيان من الفريابي وأصحابه (1) وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا محمد بن هبة الله أنا محمد بن الحسين أنا عبد الله نا يعقوب نا الفضل بن زياد قال قال أحمد بن حنبل كان الفريابي رجلا صالحا أخبرتنا أمة العزيز بشكر بنت (2) سهل بن بشر قالت أنا أبي أبو الفرج أنا أبو القاسم عبد الرحمن بن المظفر (3) أنا أبو بكر أحمد بن محمد بن إسماعيل بن الفرج نا أبو بشر الدولابي نا محمد بن إسماعيل البخاري نا محمد بن يوسف وكان من أفضل أهل زمانه عن سفيان بحديث ذكره (4) أنبأنا أبو الحسين وأبو عبيد الله قالوا أنا ابن منده أنا حمد إجازة [* * * *] قال وأنا أبو طاهر أنا علي قال أنا ابن أبي حاتم قال (5) سألت أبي عن الفريابي فقال صدوق وهو ثقة وسألت أبا زرعة عن الفريابي ويحيى بن اليمان فقال الفريابي أحب إلي من يحيى بن اليمان أنبأنا أبو المظفر بن القشيري عن محمد بن علي بن محمد أنا أبو عبد الرحمن السلمي قال وسألته يعني الدارقطني إذا اجتمع قبيصة والفريابي في الثوري فمن يقدم منهما فقال يقدم الفريابي لفضله ونسكه (6) قرأت على أبي الفتح نصر الله بن محمد عن سهل بن بشر بن أحمد بن سعيد أنا أبو

(1) رواه من طريق أحمد بن عبد الله العجلي المزني في تهذيب الكمال 17 / 363. (2) الاصل: بن. (3) كلمة غير مقروءة بالاصل. (4) سير الاعلام 10 / 116 وتهذيب الكمال 17 / 363. (5) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 8 / 120. (6) تهذيب الكمال 17 / 363. (*)

[331]

القاسم علي بن محمد أنا عبد الله بن محمد المعروف بابن المفسر نا أحمد بن علي بن سعيد القاضي قال سمعت ابن زنجوية يقول ما رأيت أخوف لله من إسحاق بن سليمان الرازي وما رأيت أحفظ من يزيد بن هارون وما رأيت أخشع من أبي المغيرة عبد القدوس وما رأيت أعقل من أبي مسهر وما رأيت أروع (1) من محمد بن يوسف الفريابي وما رأيت أشد تقشفا من بشر بن الحارث كتب إلي أبو نصر ابن القشيري أنا أبو بكر البيهقي أنا أبو عبد الله الحافظ قال قرأت بخط أبي عمرو المستملي نا إبراهيم بن أبي طالب (2) وأنا سألته قال سمعت محمد بن سهل بن عسكر قال خرجت مع محمد بن يوسف الفريابي في الاستسقاء فرقع يديه فما أرسلهما (3) حتى مطرنا أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن الحسن أنا هناد بن إبراهيم بن محمد أنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن محمد الغنجان نا أبو الحسن محمد بن محمد بن إبراهيم بن عبد الحميد السجزي ببخارى نا عبد الله بن أحمد بن خدّاش البخاري نا داود بن أبي حجر بالأبلة قال قدم محمد بن الحكم السمان على عبد الرزاق يكتب عنه فتجهمه قال فبت ليلتي مغموما فإذا أنا برسول الله (صلى الله عليه وسلم) فقلت يا رسول الله عمل في عبد الرزاق ما عمل وشكوت فقال لي إن أردت في العلم في الله فعليك بأربعة قلت من هم يا رسول الله قال محمد بن علي بن يوسف الفريابي وعبد الله بن رجاء العدائي وعبد الله بن مسلمة القعني ومحمد بن الفضل عارم فلما أصبحت غدوت على عبد الرزاق فأخبرته بما قال لي رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فبكى عبد الرزاق وقال شكوتني إلى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فقلت نعم فقال لي اكتب ما شئت حتى لا أقرأ فقلت لا أكتب عنك بعد الذي قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وارتحل إلى بيت المقدس قرأت على أبي الفضل عبد الواحد بن إبراهيم بن قرة عن أبي الحسين بن المبارك بن عبد الجبار أنا أبو مسلم عمر بن علي بن أحمد الليثي قال سمعت أبا الحسن علي بن أبي بكر يقول سمعت مسعود بن علي السجزي يقول سمعت الحاكم أبا عبد الله يقول

(1) في المختصر: " أفقع " والمثبت يوافق رواية تهذيب الكمال وسير الاعلام. (2) من طريقه روي في تهذيب الكمال 17 / 363 وسير اعلام النبلاء 10 / 116. (3) بالاصل: " أرسلها " والمثبت عن تهذيب الكمال وسير الاعلام. (*)

[332]

سمعت أبا زكريا يحيى بن محمد العنبري يقول سمعت أبا بكر محمد بن إبراهيم بن إسماعيل العنبري الشيخ الصالح البرقاني يقول دخلت على علي بن عبد العزيز بمكة وسمعت منه ثم أردت الخروج إلى صنعاء لسماع كتب عبد الرزاق قال فقال لي علي بن عبد العزيز حدثني شيخ من أفاضل المسلمين قال دخلت إلى صنعاء إلى عبد الرزاق لسماع الكتب فكان يمتنع علي فيه ويتعاسر علي فرأيت النبي (صلى الله عليه وسلم) في منامي فقلت يا رسول الله أنا على باب عبد الرزاق منذ مدة وهو يمتنع علينا في الرواية فقال النبي (صلى الله عليه وسلم) اذهب إلى مدينة الرسول واسمع من

القنبي كتاب الموطأ لمالك بن أنس وأذهب إلى الشام واسمع من محمد بن يوسف الفريابي كتب سفيان الثوري وارجع إلى البصرة واسمع من أبي النعمان عارم كتب حماد بن زيد قال فبكرت إلى عبد الرزاق وقصصت عليه هذه الرؤيا فقال شكوتني إلى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أقم عندنا واصبر علي حتى أقرأ لك الكتب قال فقلت والله لا أقمت يوما واحدا فإني أمثل أمر رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد أنا أبو المنصور النهاوندي أنا أبو العباس النهاوندي أنا أبو القاسم بن الأشقر نا محمد بن إسماعيل قال رأيت قوما دخلوا إلى محمد بن يوسف الفريابي فقبل لمحمد بن يوسف يا أبا عبد الله إن هؤلاء مرجئة فقال أخرجوهم فتابوا ورجعوا (1) قال محمد بن إسماعيل (2) واستقبلنا أحمد بن حنبل وهو يريد حمص ونحن خارجون (3) من حمص وفاته محمد بن يوسف أخبرنا أبو البركات الأنماطي وأبو عبد الله البلخي قال أنا أبو الحسين بن الطيوري وثابت بن بندار قال أنا أبو عبد الله وأبو نصر قال أنا الوليد بن بكر أنا علي (4) بن أحمد أنا صالح بن أحمد حدثني أبي قال (5)

(1) سير أعلام النبلاء 10 / 117 وتهذيب الكمال 17 / 363. (2) تهذيب الكمال 17 / 363 وسير الاعلام 10 / 117. (3) الاصل: خارجين، والتصويب عن سير الاعلام وتهذيب الكمال. (4) بياض بالاصل، والمثبت قياسا إلى سند مماثل. (5) رواه المزني في تهذيب الكمال 17 / 363 وسير الاعلام 10 / 117. (*)

[333]

سألت الفريابي ما تقول أبو بكر أفضل أو لقمان رضي الله عنهما فقال ما سمعت هذا إلا منك أبو بكر أفضل من لقمان رضي الله عنهما أخبرنا أبو المعالي عبد الله بن أحمد بن محمد أنا أبو بكر بن خلف قال سمعت القاضي أبا بكر محمد بن يوسف بن الفضل الجرجاني إملاء يقول سمعت محمد بن جعفر البغدادي الحافظ يقول سمعت محمد بن جعفر الخرائطي بعسقلان يقول سمعت العباس ابن محمد بن عبد الله الترقفي يقول خرج علينا سفيان بن عيينة رحمه الله يوما فنظر إلى أصحاب الحديث (1) فقال هل فيكم (2) أحد من أهل مصر فقالوا نعم فقال ما فعل الليث بن سعد فقالوا توفي رحمه الله فقال هل فيكم أحد من أهل الرملة فقالوا نعم فقال ما فعل ضمرة بن ربيعة الرملي فقالوا توفي رحمه الله فقال هل فيكم أحد من أهل حمص فقالوا نعم فقال ما فعل بقية بن الوليد فقالوا توفي رحمه الله فقال هل فيكم أحد من أهل دمشق فقالوا نعم فقال ما فعل الوليد بن مسلم فقالوا توفي رحمه الله فقال هل فيكم أحد من أهل قيسارية فقالوا نعم فقال ما فعل محمد بن يوسف الفريابي فقالوا توفي رحمه الله فيكى طويلا ثم أنشأ يقول * خلت الديار فسدت غير مسود * ومن الشقاء تفردني بالسؤدد (3) * قال ابن عساكر (4) هذه الحكاية ظاهرة الاختلال لا يخفى خطؤها إلا على الجهال فإن الليث قديم الوفاة لا يخفى وفاته على سفيان فأما ضمير بن ربيعة وإنما توفي بعد سفيان قيل سنة مائتين وقيل سنة اثنين ومائتين وأما بقية فقيل توفي قبل سفيان وقيل بعده وتوفي سفيان سنة ثمان وتسعين فأما الفريابي فإنه بقي بعد سفيان مدة طويلة وتوفي سنة ثنتي عشرة ومائتين أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو القاسم بن مسعدة أنا حمزة بن يوسف أنا

(1) الزيادة استدركت عن هامش الاصل. وبعدها صح. (2) بالاصل: "أحد فيكم"، وفوقهما علامتا تقديم وتأخير. (3) البيت من عدة أبيات في معجم البلدان (بقيع الغرقد) ونسبها إلى عمرو بن النعمان البياضي، وفيه: "ومن الغناء "بدلا" ومن الشقاء" وقال ياقوت: وهذه الأبيات في الحماسة منسوبة إلى رجل من خنعم. (4) زيادة منا. (*)

[334]

أبو أحمد بن عدي (1) نا (2) قتيبة نا إبراهيم بن معاوية [* * * *] وأخبرنا بها عالية أبو الفرج سعيد بن أبي الرجاء أنا منصور بن الحسين وأحمد ابن محمود قال أنا أبو بكر بن المقرئ نا عبد العزيز بن أحمد بن أبي رجاء صاحب المزني أنا إبراهيم بن معاوية القيسراني أنا الفريابي قال كنت أمشي مع سفيان بن عيينة فقال لي يا محمد ما يزهديني فيكم إلا طلب وقال أبو أحمد إلا طلبك الحديث قلت فأنت يا أبا محمد أي شيء كان علمك إلا طلب الحديث قال كنت إذ ذاك صبيلا لا أعقل قرأت بخط أبي علي الصوري الحافظ كتب إلي أبو سعد بن الطيوري يخبرني عن الصوري نا أبو سعد أحمد بن محمد بن عبد الله الماليني إملاء نا أبو عيسى إدريس بن محمد بن أحمد بن أبي محمد الأزدي الخلال الصوري بها نا أبو عاصم محرز بن عبد العزيز الحذامي صوري حدثني محمد بن إبراهيم المعروف بجباش قال خرجت مع خالي القاسم بن عبد الوهاب إلي قيسارية أسمع من محمد بن يوسف الفريابي فلما حضرنا ذكر عنده القول فقال محمد بن يوسف ما أدري ما هو ولا له موقع من قلبي فقال له خالي إن معي من يقول قال قل فقلت * تخلى الحبيب بأحابه * فطوبى لمن كان معني به * قال فبكي محمد بن يوسف

وقال ما أرى بهذا بأساً سمعت سفيان الثوري يقول لو وجدت قلمي على مزبلة لجلست عليها أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر أنا أبو صالح المؤذن أنا أبو الحسن السقاء وأبو محمد بن بالويه قالانا محمد بن يعقوب نا عباس قال سمعت يحيى يقول حدث الفريابي عن ابن عيينة عن أبي نجیح عن مجاهد الشعر في الأنف أمان من الجذام

(1) رواه ابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال 6 / 232. (2) زيادة منا للايضاح. (3) بالاصل: " عن أبي بن نجیح " راجع ترجمة سفيان بن عيينة في تهذيب الكمال 17 / 370 وفيها أنه يروي عن: عبد الله بن أبي نجیح. وفي المختصر: " حدث الفريابي عن أبي عيينة عن ابن نجیح " كذا فيه، وذكر الحديث. (*)

[335]

وهذا حديث باطل ليس له أصل زاد غيره عن يحيى بن معين في هذه الحكاية أنه قال الفريابي عندنا ثقة ولكن طن علي أذن الشيخ أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو القاسم بن مسعدة أنا حمزة بن يوسف أنا أبو أحمد بن عدي نا عبد الرحمن بن أبي بكر نا عباس قال سمعت يحيى يقول حدث الفريابي عن ابن () عيينة عن ابن أبي (2) نجیح عن مجاهد الشعر في الأنف أمان من الجذام وهذا حديث باطل لا أصل له أخبرناه ابن سلم نا عباس الخلال نا الفريابي عن سفيان بن عيينة قال وسمعت بالكوفة وهو شاب عن ابن أبي نجیح عن مجاهد قال نبات الشعر في الأنف أمان من الجذام (3) قال ابن عدي (4) والفريابي له عن الثوري أفرادات وله حديث كثير عن الثوري وقد قدم الفريابي في (5) سفيان الثوري على جماعة مثل عبد الرزاق ونظرائه وقالوا الفريابي أعلم بالثوري منهم ورجل إليه أحمد بن حنبل فلما قرب من قيسارية نعي إليه فعدل إلى حمص وكانت (6) رحلته إليه قاصدا وأما الذي رواه عن ابن عيينة الذي رماه به ابن معين نبات الشعر في الأنف فإنما هو حديث من قول مجاهد وهذا الذي رواه عن مجاهد روي عن النبي (صلى الله عليه وسلم) والفريابي فيما يتبين هو صدوق لا بأس به أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أبو الحسين الطيوري أنا العتيقي [* * * *] وأخبرنا أبو عبد الله البلخي أنا ثابت بن بندار أنا الحسين بن جعفر قالانا الوليد أنا علي بن أحمد أنا صالح بن أحمد حدثني أبي أحمد قال (7) محمد بن يوسف الفريابي سكن قيسارية الشام ثقة كان سنة (8) كوفية قال بعض

(1) بالاصل: " أبي عيينة " والمثبت عن ابن عدي. (2) بالاصل: " أبي بن نجیح " والمثبت عن ابن عدي، وانظر الحاشية قبل السابقة. (3) الكامل لابن عدي 6 / 231. (4) الكامل لابن عدي 6 / 232 ط دار الفكر. (5) زيادة عن الكامل في ضعفاء الرجال. (6) بالاصل: وكان، والمثبت عن الكامل لابن عدي. (7) ثقات العجلي ص 416 رقم 1518. (8) صورتها بالاصل: " ممنه " ووفقها ضبة، والمثبت عن الثقات. (*)

[336]

البغداديين أخطأ محمد بن يوسف في خمسين ومائة حديث من حديث سفيان أخبرنا أبو محمد بن الألفاني نا أبو محمد الكتاني أنا أبو محمد بن أبي نصر أنا أبو الميمون نا أبو زرعة قال (1) ونعي إلينا يعني (2) الفريابي في سنة ثنتي عشرة ومائتين أدركت ذلك أخبرنا أبو القاسم بن أبي الأشعث أنا ابن اللالكائي (3) أنا ابن الفضل أنا عبد الله نا يعقوب قال (4) مات فيها يعني سنة ثنتي عشرة ومائة محمد بن يوسف الفريابي مولى لبني تميم في أول السنة وهكذا ذكر أبو بكر بن البرقي فيما بلغه عنه 7144 محمد بن يوسف بن يعقوب بن محمد بن يحيى أبو بكر الصواف البغدادي (5) سمع بدمشق وتيسر أبا الحسن أحمد بن عمير وبكر بن أحمد التنيسي وأبا عروبة بحران وأبا جعفر الطحاوي بمصر روى عنه أبو الحسن بن رزقويه وأبو بكر محمد بن عمر بن بكير بن ود بن وداد النجار (6) والبرقاني أخبرنا أبو القاسم العلوي نا وأبو منصور بن زريق أنا أبو بكر الخطيب (7) أنا محمد بن عمر بن بكير نا أبو بكر محمد بن يوسف بن يعقوب الصواف نا أبو بكر بن ريان (8) بمصر نا الحارث بن مسكين نا عبد الرحمن بن القاسم قال الصواف وحدثناه أبو عروبة الحراني نا هوبر (9) بن معاذ نا مسكين بن بكير جميعا عن مالك عن نافع عن ابن عمر أن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال المؤمن يأكل في معنى واحد والكافر يأكل في سبعة أمعاء [* * * *]

(1) تاريخ أبي زرعة الدمشقي 1 / 281. (2) تحرفت بالاصل إلى: " التابعي " مكان " إلينا - يعني " ولعل الصواب ما ارتأناه و " إلينا " موجودة في تاريخ أبي زرعة. (3) تحرفت بالاصل إلى: الالكائي. (4) تهذيب الكمال 17 / 365. (5) ترجمته في تاريخ بغداد 3 / 407. (6) ترجمته في تاريخ بغداد 3 / 39 وتحرفت فيه " بكير " إلى " بكر " وترجمته في سير الاعلام 17 / 472. (7) رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد 3 / 407. (8) كذا رسمها بالاصل، وفي تاريخ بغداد: بيان. (9) ضبطت بالقلم عن تاريخ بغداد. (*)

قرأت بخط أبي بكر محمد بن يوسف بن يعقوب الصواف أنا أبو الحسن أحمد بن عمير بن يوسف بن جوصا الدمشقي بها فذكر حديثاً أخبرنا أبو القاسم الحسيني (1) وأبو منصور الشيباني قالاً قال لنا أبو بكر الخطيب (2) محمد بن يوسف بن يعقوب بن محمد بن يحيى أبو بكر الصواف سافر الكثير وتغرب في طلب الحديث وحدث عن أبي عروبة الحراني وأبي الحسن ابن جوصا الدمشقي ومحمد بن ريان (3) المصري وأبي جعفر الطحاوي وغيرهم نا عنه أبو الحسن ابن رزقويه وأبو بكر البرقاني ومحمد بن عمر بن بكير المقرئ قال الخطيب وحدثت عن أبي الحسن بن الفرات قال كان أبو بكر محمد بن يوسف ابن يعقوب الصواف ثقة جميل الأمر قال الخطيب وقال محمد بن أبي الفوارس توفي أبو بكر محمد بن يوسف بن يعقوب الصواف في شهر ربيع الآخر سنة سبع وستين وثلاثمائة وكان ثقة 7145 محمد بن يوسف بن يعقوب بن إبراهيم أبو عبد الله - ويقال أبو بكر الرقي (4) حدث بدمشق وصور وبغداد عن أبي سعيد بن الأعرابي وعبد الله بن شوذب الواسطي وعبد الله بن جعفر بن أحمد بن فارس وأبي الفتح محمد بن أحمد بن النحوي الرملي ومحمد بن معبد الأصبهاني وسليمان بن أحمد الطبراني وإسماعيل بن محمد الصفار وطلحة بن عبيد الله الرملي وخيثمة بن سليمان ومحمد بن عثمان بن سعيد بن هاشم الطبراني وأحمد بن زكريا المقدشي ومحمد بن الحسن النقاش المقرئ وأبي الحسين بن ماني الكوفي ومحمد بن بكر بن عبد الرزاق بن داسة البصري روى عنه عبد الرحمن بن عمر بن نصر والقاضي أبو العلاء محمد بن علي الواسطي وأبو الحسين محمد بن الخضر بن عمر الفارضي وأحمد بن الحسن بن أحمد بن الطيان وأبو الحسن أحمد بن حديد بن حبيش بن زكريا الصوري وأبو الحسين بن أبي نصر وابن

(1) بالاصل: الحسين. (2) تاريخ بغداد 3 / 407. (3) كذا بالاصل، وفي تاريخ بغداد: بيان. (4) ترجمته في تاريخ بغداد 3 / 409 وميزان الاعتدال 4 / 72 وتذكرة الحفاظ 3 / 1012 ولسان الميزان 5 / 436 وسير أعلام النبلاء 16 / 473. (*)

جميع الصيداوي وعبد العزيز بن علي الأزجي وأبو محمد عبد الله بن جعفر الحناري الطبري وسمع منه بصيدا أخبرنا أبو الحسن الموازيني قراءة أنا أبو الحسن بن أبي نصر سنة ثلاث وأربعين وأربعمائة أنا محمد بن يوسف بن يعقوب الرقي نا أبو محمد عبد الله بن شوذب الواسطي نا شعيب بن أيوب نا أبو أسامة قال سمعت الأعمش يذكر عن عمارة بن القعقاع عن أبي زرعة عن أبي هريرة قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) اللهم اجعل رزق آل محمد كفافاً [* * * *] قال وأنا محمد بن يوسف نا سليمان بن أحمد بن أيوب بأصبهان نا إسحاق الدبري (2) نا عبد الرزاق أنا معمر عن قتادة عن أنس بن مالك أن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال إذا كان يوم القيامة يجوز أصحاب الحديث ومعهم المحابر فيقول الله عز وجل لهم أنتم أصحاب الحديث طال ما كنتم تصلون على نبيي (صلى الله عليه وسلم) انطلقوا بهم إلى الجنة [* * * *] أخبرنا أبو القاسم العلوي نا وأبو منصور بن خيرون أنا أبو بكر الخطيب (4) حدثني محمد بن علي الصوري من لفظه (5) مذاكرة أنا أبو الحسين بن جميع أنا محمد بن يوسف الرقي أبو عبد الله قال الصوري وهو مشهور عندنا أن كنيته أبو عبد الله نا سليمان ابن أحمد الطبراني نا إسحاق الدبري نا عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن أنس قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إذا كان يوم القيامة جاء أصحاب الحديث بأيديهم المحابر فيأمر الله جبريل أن يأتيهم فيسألهم وهو أعلم بهم فيقول من أنتم فيقولون نحن أصحاب الحديث فيقول الله ادخلوا الجنة على ما كان منكم طال ما كنتم تصلون على نبيي (6) في دار الدنيا أو كما قال قال الخطيب هذا حديث موضوع والحمل فيه على الرقي والله أعلم

(1) كذا رسمها. (2) الاصل: الدبري، تصحيف، والصواب ما أثبت، والدبري منسوبة إلى دبر، بالتحريك، قرية باليمن. (3) الاصل: نبي. (4) رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد 3 / 409 - 410. (5) تاريخ بغداد: حفظه. (6) في تاريخ بغداد: نبي. (*)

أخبرنا أبو الحسن الموازيني قراءة أنا أبو الحسين بن أبي نصر قال وسمعت محمد ابن يوسف يقول سمعت أحمد بن محمد ابن الأعرابي يقول سمعت مسلم يقول سمعت الفضيل (1) بن عياض

يقول إنما أمس مثل واليوم عمل وغدا أمل أخبرنا أبو القاسم بن أبي الحسن نا وأبو منصور بن خيرون أنا أبو بكر الخطيب أنا القاضي أبو العلاء محمد بن علي الواسطي من أصل كتابه العتيق نا أبو بكر محمد بن يوسف ابن يعقوب الرقي ببغداد وكان حافظا قال سمعت عثمان بن أحمد الدقاق يقول سمعت محمد بن عبيد الله المنادي يقول لا جزى الله يحيى بن معين عني خيرا قدمت واسط العراق وبها هشيم وأبو هدية فقلت يا أبا زكريا من تى أنا ألزم فقال ألزم أبا هدية فإن عنده عن أنس عاليا (3) فتركت هشيمًا ولزمت أبا هدية ومات هشيم فلا جزاه الله خيرا قال الخطيب وهذه الحكاية باطلة لأن هشيمًا انتقل قديما عن واسط إلى بغداد فسكنها وبها كانت وفاته سنة ثلاث وثمانين ومائة ولابن المنادي إذ ذاك اثنتا عشرة سنة وسمع من أبي هدية ببغداد بعد موت هشيم بمدة طويلة ولا يعلم له سماعا إلا بعد سنة تسعين ومائة والله أعلم قال الخطيب قال لي أبو العلاء الواسطي كان هذا الرقي يكنى بأبي بكر وأبي عبد الله وسمعت منه مع أبي عبد الله بن بكير في سنة اثنين وثمانين وثلاثمائة وكان مولد في سنة أربع عشرة وثلاثمائة قال الخطيب (4) بن يوسف بن يعقوب بن إبراهيم أبو عبد الله وأبو بكر الرقي كان جوالا حدث ببغداد وبالشام عن أبي سعيد بن الأعراب وخيثمة بن سليمان الأترابلسي وعبد الله بن جعفر بن أحمد بن فارس الأصبهاني وأبي بكر بن داسة البصري وسليمان بن أحمد الطبراني وإسماعيل بن محمد الصفار وأحمد بن سلمان النجاد (5)، وأبي عمرو بن السماك روى عنه محمد بن أحمد بن جميع الصيداوي وكناه أبا عبد الله وحدثنا عنه القاضي أبو العلاء الواسطي وعبد العزيز بن علي الأزجي فكناه أبا بكر وكان غير ثقة

(1) الاصل: الفضل، تحريف. (2) تاريخ بغداد 3 / 410. (3) بالاصل: عال، والمثبت عن تاريخ بغداد. (4) تاريخ بغداد 3 / 409. (5) بالاصل: " وأحمد بن سليمان، وأحمد بن سليمان النجار " صوبنا الاسم عن تاريخ بغداد وحدثنا المكرر. (*)

[340]

7146 - محمد بن يوسف الدمشقي (1) من أهل دمشق روى عن قبيصة بن ذؤيب روى عنه أبو مرحوم عبد الرحيم بن ميمون أنبأنا أبو علي الحداد وحدثني أبو مسعود عبد الرحيم بن علي بن أحمد عنه أنا أبو نعيم الحافظ نا سليمان بن أحمد نا الحسن بن علي المعمرى نا محمد بن الوزير الدمشقي نا الوليد بن مسلم نا ابن لهيعة عن أبي مرحوم محمد بن يوسف عن قبيصة بن ذؤيب أنه سأل عبد الرحمن بن عوف عن السبحة عند أذان المغرب فقال كنا إذا صمنا صليناها كذ وقع في النسخة وصوابه عن أبي مرحوم عن محمد بن يوسف أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر أنا أبو بكر البيهقي أنا أبو الحسين بن الفضل وأبو محمد السكري ببغداد [* * * *] وأخبرنا أبو محمد بن حمزة نا أبو بكر الخطيب [* * * *] وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أحمد بن أبي القاسم المقرئ قال أنا عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار قالوا أنا إسماعيل بن محمد الصفار نا عباس بن عبد الله الترقفي نا أبو عبد الرحمن المقرئ نا سعيد بن أبي أيوب حدثني أبو مرحوم ومحمد بن يوسف الدمشقي عن قبيصة بن ذؤيب عن عبد الرحمن بن عوف قال كنا نركعهما إذا قمنا بين الأذان والإقامة من المغرب وفي رواية السكري إذا قمنا يعني من الأذان والإقامة من المغرب أخبرنا أبو الغنائم في كتابه ثم حدثنا أبو الفضل أنا أبو الفضل وأبو الحسين وأبو الغنائم واللفظ له قالوا أنا عبد الوهاب بن محمد زاد أبو الفضل ومحمد بن الحسن قال أنا أحمد نا محمد نا البخاري قال (2) محمد بن يوسف الدمشقي عن قبيصة بن ذؤيب عن عبد الرحمن بن عوف قال كنا

(1) زيادة عن المختصر، وترجمته في الجرح والتعديل 8 / 119 والتاريخ الكبير 1 / 1 / 263. (2) التاريخ الكبير للبخاري 1 / 1 / 263 - 264. (*)

[341]

نركعهما إذا قمنا بين الأذان والإقامة في المغرب قاله عبد الله بن يزيد عن سعيد بن أبي أيوب حدثني أبو مرحوم يعني عن محمد بن يوسف أنبأنا أبو الحسين القاضي وأبو عبد الله الأديب قال أنا أبو القاسم بن مندة أنا أبو علي إجازة [* * * *] قال وأنا أبو طاهر أنا علي قال أنا ابن أبي حاتم (1) قال محمد بن يوسف الدمشقي روى عن قبيصة بن ذؤيب روى عنه أبو مرحوم عبد الرحيم ابن ميمون سمعت أبي يقول ذلك أخبرنا أبو غالب بن البنا أنا أبو الحسين بن الأبنوسي أنا أبو القاسم بن عتاب أنا أحمد بن عمير إجازة [* * * *] وأخبرنا أبو القاسم بن السوسني أنا أبو عبد الله بن أبي الحديد أنا أبو الحسن الربيعي أنا عبد الوهاب الكلابي أنا أحمد بن عمير قراءة قال سمعت ابن سميع يقول في الطبقة الرابعة محمد بن يوسف دمشقي روى عنه أبو مرحوم 7147 - محمد بن يوسف أبو بكر البغوي سمع

بدمشق أبا بكر بن زيان (2) المعروف بابن هريرة روى عنه محمد بن أحمد بن محمد النيسابوري أخبرنا أبو حفص عمر بن علي بن أحمد الفاضلي نا أبو سعيد عبد الواحد بن عبد الكريم بن هوازن إملاء نا الشيخ محمد بن أحمد بن محمد العدل نا أبو بكر محمد بن يوسف البغوي نا أبو بكر أحمد بن سليمان بن زيان (3) الكندي دمشقي بدمشق نا هشام ابن عمار فذكر حديثا 7148 - محمد بن يوسف حدث بدمشق عن سلم بن العباس بن الوليد الحمصي

(1) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 8 / 119. (2) بدون إعجام بالأصل، وهو أحمد بن سليمان بن زيان الكندي، أبو بكر الدمشقي الضرير، ترجمته في سير الأعلام 15 / 378. (3) الاصل: زيان، راجع الحاشية السابقة. (*)

[342]

روى عنه إبراهيم بن أحمد بن المؤكد الصوفي الرقي 7149 محمد بن يوسف بن هاشم أبو بكر المقرئ العين زربي المعروف بالإسكاف (1) روى عن أبي بكر محمد بسليمان بن يوسف الربيعي وأبي عمر محمد بن موسى بن فضالة وأبي بكر أحمد بن إبراهيم بن تمام بن حازم (2) وأحمد بن عمرو بن معاذ الداراني وأحمد بن عبد الله بن عمر بن جعفر المالكي ومحمد بن الخليل الأخفش وجمع عدد أي القرآن العظيم روى عنه عبد العزيز الكتاني (3) والأهوازي المقرئ وأبو علي الحسين بن مبشر (4) الكتاني وعلى بن الخضر السلمي وذكر الحداد أنه رجل صالح أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني نا عبد العزيز بكر محمد بن يوسف الربيعي نا أبو العباس أحمد بن عامر بن المعمر نا هشام نا ابن عمار نا الوليد هو ابن مسلم نا مروان بن جناح عن يونس بن ميسرة بن حليس أنه حدثه قال سمعت معاوية بن أبي سفيان يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الخير عادة والشر لجة ومن يرد الله به خيرا يفقهه في الدين [* * * *] أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني نا أبو محمد الكتاني قال توفي شيخنا أبو بكر محمد بن يونس العين زربي المقرئ المعروف بالإسكاف في الثامن والعشرين من ذي الحجة سنة إحدى عشرة وأربعمائة حدث عن أبي عمر محمد بن موسى ابن فضالة وغيره بشئ يسير وكان ثقة مضى على سداد وأمر جميل وذكر أبو علي الأهواز أنه مات يوم الخميس ودفن يوم الجمعة في الباب الشرقي في جمع كثير وخلق عظيم

(1) ترجمته في طبقات القراء للجزري 2 / 289 ومعجم البلدان (عين زربي) والعين زربي نسبة إلى نسبة إلى عين زربي بفتح الزاي وسكون الراء بلد بالثغر من نواحي المصيصة (معجم البلدان). (2) في معجم البلدان: حسان. (3) تحرفت في معجم البلدان إلى: الكتاني. (4) في معجم البلدان: معشر. (*)

[343]

7150 - محمد خال مروان بن الحكم كان على حجة الوليد بن عبد الملك له ذكر أخبرنا أبو غالب الماوردي نا أبو الحسن (1) السيرافي نا أحمد بن إسحاق نا أحمد بن عمران نا موسى نا خليفة (2) قال في تسمية عمال الوليد قال حاجبه سعد (3) مولاه ويقال محمد (4) مولى مروان حدثني الوليد بن هشام عن أبيه عن جده وعبد الله بن المغيرة عن أبيه (5) وغيرهم بذلك 7151 - محمد والد هارون وقد على عمر بن عبد العزيز وحكى عنه روى عنه ابنه هارون بن محمد قرأت على أبي غالب بن البنا عن أبي محمد الجوهرى نا أبو عمر بن حيوية نا سليمان بن إسحاق الحلال نا الحارث بن أبي أسامة نا محمد بن سعد (6) نا محمد بن عمر نا هارون بن محمد عن أبيه قال رأيت عمر بن عبد العزيز بخانصرة (7) يأمر بزقاق الخمر أنتشقق وبالقوارير أن تكسر 7152 محمد الكوفية وقد على عمر بن عبد العزيز وحكى عنه روى عنه أبو الجراح أنبأنا أبو علي الحداد نا أبو نعيم (8) نا أبو محمد بن حيان نا علي بن رستم نا عبد الرحمن بن عمر نا أبو الجراح حدثني محمد الكوفي قال

(1) تحرفت بالأصل إلى: الحسين. (2) تاريخ خليفة بن خياط ص 312. (3) كذا، وفي تاريخ خليفة: سعيد. (4) في تاريخ خليفة: محمد بن أبي سهيل مولى مروان. (5) زيادة لازمة عن تاريخ خليفة بن خياط. (6) رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى 5 / 365 في ترجمة عمر بن عبد العزيز. (7) تقدم التعريف بها قريبا. (8) رواه أبو نعيم الحافظ في حلية الأولياء 5 / 266 في ترجمة عمر بن عبد العزيز. (*)

شهدت عمر بن عبد العزيز يخطب (1) فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أيها الناس إن الله خلق خلقه ثم أرقدهم ثم بيعتهم من رقدتهم فأما إلى جنة وإما إلى نار والله إن كنا مصدقين بهذا إنا لحمقى وإن كنا مكذبين إنا لهلكى ثم نزل 7153 - محمد الكنانى ثم الليثى شاعر من خيل أبي الهيثم المزني ذكر بلاءه معه في شعر قرأت بخط أبي الحسين الرازي قال ومما أفادنيه بعض أهل دمشق عن أبيه عن جده وأهل بيته من المرينين قال وقال غلام من بني ليث بن بكر بن كنانة ثم من ولد حياية بن قيس يقال له محمد وهو الذي قتل وزيره ابن سماك العنسي * قد علمت قيس بن عيلان أنني * حملت على العنسي لم أتحرّف وإنّي علاء المرح أول فارس * حملت على ذي القونس المتحف وطاعنت يوم السكسكين معلما * فأبت برمح في يدي متقصف درست به حتى رأيت سنانه * من الطعن محمرا كمنخر مرعف وجابذت بالعصب الحسام وتلكم * خلائق هذا الحي من آل خندف دعت ويلها قحطان لما صمدتها * وقلت لعنيس قوله لم أعنف ألم تعلمي يا قيس عيلان أنني * صبور على قرح العدى المتعرف فإن تنزل الأبطال أنزل وإن تحم * حذار الودي يا قيس احمل واعطف شمائل من تلقاء عمي ورثتها * وجئامة البهلول فارس مكنف * 7154 - محمد أبو عبد الله ويعرف بالبسيع أحد الصالحين حكى عنه أبو بكر الهلالي ذكر أبو محمد بن عبد الله بن بكر الطبراني قال قال لي أبو عبد الله محمد المعروف بالبسيع أقمت بدمشق مدة وقوتي في الشهر أربعة دوايق 7155 ماجد ابن النائحة أبو بكر الشاعر من أهل دمشق حكى عن أبي خلخلة الشاعر الدمشقي

(1) زيادة لازمة عن حلية الاولياء. (*)

7156 - ماجد بن العلابي شاعر أديب قدم دمشق حدثنا أبو عبد الله محمد بن المحسن بن أحمد السلمي من لفظه وكتبه لي بخطه قال ماجد بن العلابي الشطرنجي رأيت بدمشق ولعبت معه بالشطرنج (1) وكانت (2) طبقتة في الشطرنج كطبقتة في الذكاء والحفظ والأدب وأنشدني من شعر المشهى الدمشقي شيئا كثيرا وذكر لي من سرعة خاطره وبديته ما يجل عن الوصف وأقام بدمشق دون شهر ثم سار إلى الجزيرة وكان أنشدني أبيانا عملها فراقصة من (3) وتسمى الرشيقه لها قصة من شعرها شبيهها تشبيها عجيبا وحديثه فيه طريقا مصيبا وهو خافت على المقلتين من رمد فعلقت في جبينها علقه ذكر من اسمه (4) ما شاء الله 7157 - ما شاء الله (5) ولي إمرة دمشق يوم الإثنين لخمس خلون من رجل سنة أربع وستين وثلاثمائة من قبل أبي محمود المغربي (6) بعد عزل جيش ابن الصمصامة إلى أنا قدم ريان الخادم (7) في هذا الشهر فكانت (8) ولاية ما شاء الله خمسة أيام ذكر من اسمه مالك 7158 - مالك بن أدهم السلمي شهد صفين مع معاوية وقتل يومئذ وكان فارسا شاعرا

(1) الشطرنج ولا يفتح أوله لعبة معروفة (تاج العروس: شطرنج). (2) بالاصل: وكان. (3) لفظتان غير مقروءتين بالاصل. (4) زيادة منا. (5) ترجمته في أمراء دمشق ص 75 وتحفة ذوي الألباب 1 / 392. (6) اسمه إبراهيم، أبو محمود ابن جعفر الكتامي ترجمته في الوافي بالوفيات 5 / 340. (7) ريان الخادم مولى المعز صاحب مصر، ترجمته في تحفة ذوي الألباب 1 / 381. (8) بالاصل: فكان. (*)

أخبرنا أبو عبد الله البلخي أنا أبو غالب محمد بن الحسن بن أحمد أنا أبو علي بن شاذان أنا أحمد بن إسحاق بن نيباب (1) نا إبراهيم بن الحسين بن علي نا أبو سعيد يحيى ابن سليمان الجعفي نا نصر بن مزاحم (2) نا عمرو بن شمر (3) عن جابر الجعفي عن الشعبي عن الحارث بن أدهم وضععة (4) بن صوحان وأحدهما يزيد على الآخر قالا قتل الأشتر في تلك المعركة بيده سبعة مبارزة منهم صالح بن فيروز العكي ومالك بن أدهم السلمي (5) ورياح (6) بن عتيك الغساني والأجلح بن منصور الكندي وإبراهيم بن الوضاح الجمحي وزامل بن عتيك (7) الحزامي ومحمد بن روضة الجمحي قال وقتل الأشعث فيها خمسة قال وقال جابر خرج مالك بن أدهم وهو يقول إنني منحت مالكا سنانيا * أجبته بالرمح إذ دعانيا لفارس أمنحه طعانيا فشد عليه الأشتر قطعنه فثنى السنان والتوى عليه ثم شد على الأشتر قطعنه فمار السنان والتوى عليه ثم شد عليه الأشتر فقتله وأنشأ يقول * خانك رمح لم يكن خوانا * وكان قدما يقتل الفرسانا بواته (8) لخير ذي قحطانا * لفارس يخترم الأقرانا أشترا لا وغلا ولا جيانا 7159 - مالك بن أدهم بن محرز بن أسيد بن أخشن بن رياح بن أبي خالد ابن ربيعة بن زيد بن

عمرو بن سلامة بن ثعلبة بن وائل بن معن بن مالك ابن أعصر وهو منبه بن سعد بن قيس بن عيلان بن مضر (9) الباهلي (10) وبنو باهلة أولاد معن وأولاد مالك أبيه لأن معنا خلف على امرأة أبيه باهلة بنت

(1) تحرفت بالاصل إلى: تيجاب. (2) رواه نصر بن مزاحم في وقعة صفين ص 174 - 175. (3) بالاصل: " عمر بن سمرة " تحريف والمثبت عن كتاب وقعة صفين. (4) الذي في وقعة صفين: عن صعصعة. (5) في وقعة صفين: السلمي. (6) تحرفت بالاصل إلى: رباح. (7) في وقعة صفين: عبيد. (8) وقعة صفين: لوبته. (9) تحرفت بالاصل إلى: ينصر. (10) جمهرة ابن حزم ص 244 و 246. (*)

[347]

صعب بن سعد العشيرة (1) حكى عن عجلان بن سهيل روى عنه عبد الله وإسماعيل بن عياش ووفد على هشام بن عبد الملك قرأت على أبي القاسم الخضر بن الحسين بن عبدان عن عبد العزيز بن أحمد أنا عبد الوهاب الميداني أنا أبو سليمان بن زبر أنا عبد الله بن أحمد بن جعفر أنا محمد بن جرير قال (2) ذكر عن أحمد بن خالد قال كان المنصور يسأل مالك بن أدهم كثيرا عن حديث عجلان بن سهيل أخي حوثة بن سهيل قال كنا جلوسا مع عجلان إذ مر بنا هشام بن عبد الملك فقال رجلا من القوم قد مر (3) الأحول قال من نعتي قال هشاما قال تسمى أمير المؤمنين بالنيز والله لولا رحمك لضربت عنقك فقال المنصور هذا والله الذي ينفع مع مثله المحيا والممات أنبأنا أبو القاسم النسب وغيره قالوا أنا عبد العزيز بن أحمد أنا أبو محمد بن أبي نصر أنا أبو القاسم بن أبي العقب أنا أحمد بن إبراهيم بن بشر نا ابن عائذ نا الوليد أخبرني عبد الله (5) عن مالك بن أدهم الباهلي قال غزونا الصائفة مع معاوية بن هشام فلما قفلنا وقدمنا وقدنا إلى هشام أنا فيهم فلما قدمنا على هشام قدم وفد البحر فاذن لنا هشام جميعا فدخلنا عليه وقام خطيبا فتكلم فأحسن ثم قام خطيب البحر من الموالي فبذ خطيبنا كلاما قال وقد كان بعث البحر نكبوا قبل ذلك ثلاث غزوات فقال خطيب البحر في كلامه يا أمير المؤمنين لكل شئ اسطاما (6) وإن اسطام الموالي العرب فإن كان لك

(1) جمهرة ابن حزم ص 245. (2) رواه الطبري في تاريخه 8 / 99. (3) بالاصل: " قدم " والمثبت " قد مر " عن الطبري. (4) بالاصل: " بالشير، والمثبت عن الطبري. والنيز بالتحريك، اللقب، وقد يعبر به. (5) كتب بالاصل بعد " عبد الله " : " يعني كذا " ثم بياض. وقد مر أول الترجمة في أسماء الرواة عن مالك: " عبد الله " بدون نسبة. (6) جاءت بالاصل بالصاد والطاء، والمثبت هنا، وفي المواضع الأخرى عن تاج العروس " سطم " والاسطام: المسعار. (*)

[348]

بشرك في البحر حاجة فاسطم الموالي بالعرب فإنه أحسن لذات بيننا وأسخى لأنفسنا وأهيب لنا في صدور عدونا قال هشام صدقت ونصحت فقطع البعث على الموالي والعرب أنبأنا أبو طالب الحسن بن محمد الزينبي نا أبو القاسم علي بن المحسن أنا محمد ابن المظفر أنا بكر بن أحمد نا أحمد بن محمد بن عيسى البغدادي قال ومالك بن أدهم القيسي الباهلي حدث عنه إسماعيل بن عياش وكان أحد قواد مروان ابن محمد الجعدي في آخر مرة كان في إحدى وثلاثين ومائة بنهاوند قرأت على أبي محمد السلمي عن أبي نصر بن مأكولا قال أدهم بن محرز بن أسد بن أخشن أحد بني الأحب بن زيد بن عمر بن وائل بن معن بن أعصر شاعر من فرسان أهل الشام وابنه مسلم بن أدهم وأخوه مالك بن أدهم ولي نهاوند لابن هبيرة وبلغني أنا مالكا بلغ مائة (1) سنة وكان من صحابة المنصور 7160 - مالك بن أسماء بن خارجة (2) روى عنه عبد الرحمن بن عبد الله المسعودي ووفد على عبد الملك بن مروان أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن محمد بن الفضل أنا أبو منصور بن شكرويه أنا أبو بكر (3) بن مردويه أنا أبو بكر الشافعي أنا أبو الحسن المثني بن معاذ بن معاذ العنبري نا مسدد بن مسرهد نا يحيى عن المسعودي عن مالك بن أسماء بن خارجة عن أبيه أنه سمع عبد الله يقول إن له لسانان في الدنيا له لسانان من نار يوم القيامة أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أحمد بن علي بن أبي عثمان أنا الحسين بن الحسن بن علي بن المنذر أنا أبو علي بن صفوان نا ابن أبي الدنيا نا أحمد بن جميل أنا

(1) زيادة عن جمهرة ابن حزم ص 247. (2) ترجمته وأخباره في سير أعلام النبلاء 4 / 357 والشعر والشعراء ص 492 ومعجم الشعراء للمرزباني ص 266 والأغاني 17 / 230 والتاريخ الكبير 7 / 312 والجرح والتعديل 8 / 204. (3) بالاصل: " أبو بكر " مكان " أبو بكر ". (*)

عبد الله بن المبارك نا عبد الرحمن المسعودي عن مالك بن أسماء بن خارجة قال كنت مع أبي أسماء إذ دخل رجل إلى أمير من الأمراء فأثنى عليه وأطراه ثم جاء إلى أبي أسماء فجلس إليه وهو جالس في جانب الدار فجرى حديثهما فما برح حتى وقع فيه فقال أسماء سمعت عبد الله بن مسعود يقول إن ذا اللسانين في الدنيا له يوم القيامة لسان من نار قال ابن عساكر (1) وقد ذكرنا هذا الحديث عاليا في ترجمة أبيه أسماء أنبأنا أبو الغنائم محمد بن علي ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر أنا أبو الفضل بن خيرون وأبو الحسين الصيرفي وأبو الغنائم واللفظ له قالوا أنا أبو احمد زاد ابن خيرون ومحمد بن الحسن قالوا أنا أحمد بن عبدان أنا محمد بن سهل أنا البخاري قال مالك بن أسماء بن خارجة سمع أبيه قاله ابن المبارك عن المسعودي أخبرنا أبو الحسين (3) القاضي وأبو عبد الله الأديب إننا قالوا أنا أبو القاسم بن مندة أنا أبو علي إجازة [* * * *] قال وأنا أبو طاهر أنا علي قالوا أنا ابن أبي حاتم قا (4) مالك بن أسماء بن خارجة روى عن أبيه روى عنه عبد الرحمن بن عبد الله المسعودي سمعت أبي يقول ذلك قرأت بخط أبي الحسين الميداني في سماعه من أبي سليمان بن زبر أنا أبي أنا محمد ابن عبيد عن أبي الحسن الميداني قال (5) أوفد الحجاج مالك بن أسماء بن خارجة إلى عبد الملك فدخل عليه فسمع صراخا في داره فقال ما هذا يا أمير المؤمنين قال مات أبان بن عبد الملك في هذه الليلة فقال مالك أعظم الله أجرك يا أمير المؤمنين فوالله ما على ظهر الأرض أهل بيت أعظم مرزئة

(1) زيادة منا. (2) التاريخ الكبير للبخاري 7 / 312. (3) تحرفت بالاصل إلى: الحسن. (4) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 8 / 204. (5) الخبر في كتاب التعازي والمراثي لابي العباس الميرد ص 199. (*)

ولا والله أكفى لهم بالواحد الباقي من أنفسكم منكم أهل البيت فأعجب عبد الملك كلامه فاستعاده وفضله وكان الحجاج لا يستعمل مالكا لإيمانه الشراب واستهتاره به فكتب عبد الملك إلى الحجاج إنك أوفدت إلي رجل من أهل العراق فوله وأكرمه قرأت على أبي الفتح نصر الله بن محمد عن نصر بن إبراهيم عن أبي الحسن بن السمسار أنا محمد بن أحمد بن عثمان الشاهد أنا محمد بن جعفر العسكري نا أبو الفضل العباس بن الفضل الربعي نا محمد بن عبيد الله العيني قال كان مالك بن أسماء بن خارجة الفزاري عاملا للحجاج على الحيرة وكان صهرا له فبلغه عنه شيء فعزله فلما ورد عليه قال أنت القائل (1) * حبذا ليلتي بحيث نسقى * قهوة من سراتنا ونغنى (2) حيث دارت بنا الزجاجة حتى * يحسب الجاهلون أنا جئنا فمررنا بنسوة عطرنا * وسماع وقرقف فنزلنا * وقد مات للحجاج ابن وأخ لمالك فقال مالك بل أنا القائل (3) * ربما قد لقيت أمس كئيبا * أقطع الليل عبرة ونحيا أيها المشفق الملح حذرا * إن للموت طالبا ورفيقا فضل ما بين ذي الغني وأخيه * أن يعار الغني ثوبا قشيبا * قال فرق الحجاج لهذا الشعر حتى دمعت عيناه ثم أمر بحبسه وأداء ما عليه وبعث إلى أهل عمله أن ارفعوا عليه كل شيء فقال بعضهم لبعض هذا صهر الأمير (4) وبغضب عليه اليوم ويرضى عنه غدا لا تتعرضوا له فلما دخلوا على الحجاج دخل عليه شيخ منهم فسأله فقال ما ولينا عامل أعف

(1) الابيات في الشعر والشعراء ص 492. (2) روايته في الشعر والشعراء: حبذا ليلتي بتل دبوينا إذ نسقى شرابنا ونغنى (3) البيتان الاول والثاني في سير الاعلام 4 / 357. (4) كان الحجاج بن يوسف قد تزوج أخت مالك، هند بنت أسماء بن خارجة. (*)

عن أشعارنا وأبشارنا وأموالنا فأمر به فضرب ثلاثمائة سوط ثم دعا بقية أصحابه فسألهم عنه فلما رأوا ما أصاب الشيخ رفعوا عليه كل شيء فقال الحجاج ما تقول يا مالك فيما يقول هؤلاء قال أصلح الله الأمير مثلي ومثلك ومثل هؤلاء ومثل المضروب مثل أسد كان يخرج إلى الصيد فصحه ذئب وثعلب فخرجوا يتصيدون فاصطادوا حمار وحش وتيسا وأرنا فقال الأسد للذئب من يكون القاضي ويقسم هذا بيننا قال أما الحمار فلك يا أبا الحارث والتيس لي والأرنب للثعلب فضربه الأسد ضربة وضع رأسه بين يديه ثم قال للثعلب من يقسم هذا بيننا قال أنت أصلحك الله قال الأسد لا يل أنت أنا الأمير وأنت القاضي قال الثعلب الحمار لك تتعدى به والأرنب لك تتفكه به ما بينك وبين الليل والتيس لك تتعشى به قال الأسد ويحك يا أبا الحصين ما أعدلك من علمك هذا القضاء قال علمنيه الرأس الذي بين يديك ولكن الشيخ المضروب هو الذي علم هؤلاء حتى قالوا ما سمعت فضحك الحجاج ووصل المضروب وخلي سبيل العامل أخبرنا أبو العز السلمي إننا ومناولة وقرأ علي إسناده أنا محمد بن الحسين أنا المعافى بن

زكريا القاضي (1) نا الحسين بن القاسم الكوكبي نا ابن أبي سعد حدثني أبو جعفر الضبي قال قال عاصم بن الحدثنان حدثني من شهد الحجاج وهو يعاتب مالك بن أسماء وكان استعمله على الحيرة وطسوجها (3) فشكاه أهل الحيرة فبعث إليه فقال يا عبد الله استعملتك وشرفتك وأردت أن (3) الحقك بعلية الرجال فأفسدت بعثك (5) وأشميت بأختك ضرائرها وفضحت نفسك وأقبلت على الباطل وما لا يحب الله من الشرب وقول الشعر والاهتار (6) به وأقبلت تغني وتقول حبذا ليلتي بتل بونا * حيث نسقى شرابنا ونغني بشرب الكأس ثم الكأس حتى * يحسب الجاهلون أنا جننا * إنا لأخرجن جنونك من رأسك يا حرسى أدخل من بالباب من أهل الحيرة فدخلت

(1) الخبر بطوله رواه المعافى بن زكريا الجبري في الجليس الصالح الكافي 2 / 159 وما بعدها. (2) الجليس الصالح: ابن أبي سعد. (3) الطسوج: الناحية. فارسي معرب. (4) زيادة عن الجليس الصالح. (5) في الجليس الصالح: فأفسدت نعمتك. (6) في الجليس الصالح: والانتشار به. (*)

[352]

جماعة منهم شيخ من بني ببيعة فقال لهم أي أمير أميركم قال الشيخ خير أمير غير (1) إن الخمر غلت منذ ولينا قال وكيف ذلك قال الشيخ أخذ ألف دن في شهر قال الحجاج قاتله الله مأمركه (2) من شيخ لجاد ما تخلص إلى ما يريد قال ومالك ساكت لا يتكلم فأدخل عليه ملحان بن قيس الراسبي وكان شيخا كبيرا قد شهد مشاهد الحروية فبعث إليه من البصرة فقال له الحجاج أملك ما نعم ملحان قال أحمد الله الذي خصني بقتلك وأراق دمك على يدي قال فضحك ملحان وقال والله ما رأيت رجلا كالיום أبعد من كل خير ولا أقرب من كل قبيح والله يا حجاج لو عرفت أن لك ربا وخفت عذابا ورجوت ثوابا ما اجترأت على الله هذه الجراءة دونك دمي فأرقه فالحمد لله الذي أكرمني بهوانك عليك لعنة الله وعلى من ولاك فاستشاط الحجاج وعضب وقال اضرب عنقه فضربت عنقه فتدهده رأسه حتى كاد يصيب مالك بن أسماء قال ثم سكن الحجاج قليلا ثم قال لمالك تكلم تكلم أما لك عذر قبل الله عذرك فقال مالك أصلح الله الأمير إن لي ولك مثلا قال الحجاج ما هو قبيح الله أمثالكم يا أهل العراق هات قال زعموا أنا أسدا وذئبا وعليا اصطحبوا فخرجوا يتصيدون فصادوا حمارا وظيفيا وأرنا فقال الأسد للذئب يا أبا جعدة أقسم بيننا صيدنا قال الأمر آيين من ذلك الحمار لك والأرنب لأبي معاوية والطبي لي قال فخطبه الأسد فأندر رأسه ثم أقبل على الثعلب وقال قاتله الله ما أهله بالقسمة هات أنت قال الثعلب يا أبا الحارث الأمر أوضح من ذلك الحمار لغدائك والطبي لعشائك وتخلل بالأرنب فيما بين ذلك قال الأسد ويحك ما أقضاك من علمك هذه القضية قال رأس الذئب النادر بين عيني ولكن رأس ملحان أبطل حجتي أصلحك الله قال أخرجه عني قبحه الله وقبح أمثاله قال العاصم بن الحدثنان وملحان الذي يقول * وأبيض مخبات إذا الليل جنه * رعى حذر النار النجوم الطوالعا إذا استقبل (3) الأقوام يوما رأيتهم * حذار عقاب الله لله ضارعا

(1) الزيادة عن الجليس الصالح. (2) الاصل: يكره، والمثبت عن الجليس الصالح. (3) في الجليس الصالح: إذا استقبل الأقوم نوما رأيتهم حذارا عقاب الله لله ضارعا. (*)

[353]

فطورا تبيكى ساجدا متضرعا * وطورا يناجي الله وسنان راعا صحبت فلم أذم وما ذم صحبتي * وكان لخلات المكارم جامعا سخيا شجاعا يبذل النفس في الوعى * حياة إذا لاقى العدو المقارعا * فلاقى (1) المنايا مسلم بن خويلد * فلم يك إذ لاقى المنية جازعا مضى والقنا (2) في نحره متقدما * إلى قرنه حتى تكعكع راجعا وأدبرت (3) الأقران عنه وخافهم * وكان قديما للعدو ممصاعا فمات حميد مسلم بن خويلد * لأهل التقى والحزم والحلم فاجعا * ومسلم بن خويلد بن زيان (4) الراسبي قتل يوم النهروان وأم مسلم أخت وهب الراسبي عمه السجاد عبد الله بن وهب ذي الثغثان (5) وكان يقال له السجاد قال القاضي (6) حتى تكعكع راجعا معناه ارتد راجعا ووقف على المضي والاستمرار على وتيرته وقوله وكان قديما للعدو وممصاعه الممصاعة المضاربة والمجالدة يقال ماصعه ممصاعة ومصاعا (7) مثل ضاربه مضاربة وضرابا وقاتله مقاتلة وقتالا وصارعه مصارعة وصراعا من المصارع قول الأعشى (8) يصف جوارى يلهون ويتلاعبن وتضاربا بحليهن وقال القطامي * تراهم يغمزون من اشتروا * ويجتنبون من صدق المصاعا (9) * ويروى عن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب في التذكية إذا مصعت بذنها وهو من هذا وجاء عن بعض أهل التأويل في البرق أنه مصع ملك

(1) الاصل: " فلانا " والمثبت عن الجليس الصالح. (2) الجليس الصالح: والقناة. (3) مكانها بالاصل: " دنان " والمثبت عن الجليس الصالح. (4) صورتها بالاصل: " دنان " والمثبت عن الجليس الصالح. (5) اللقنات واحدها ثفة، وهي الركة، أو ما يلقي به العبير الارض من أجزاء جسمه فيغلظ ويجمد. (6) يعني محمد بن زكريا الجريري، صاحب كتاب الجليس الصالح الكافي. (7) بالاصل: " وما ضعا " والمثبت عن الجليس الصالح. (8) ديوانه ص 206. (9) البيت في اللسان " معص ". (*)

[354]

وفي هذا المثل الذي ضربه مالك بن أسماء للحجاج تأدية (1) وتنبية وقياس وتشبيه يعتبر به ذوو اللب (2) حكمته في القلب ومما يضارع هذا المثل ما أتى بالحكماء عن ألسن البهائم ما ذكر أن الأسد كان يلازمه ويحضر مجلسه ذئب وثلعب وأن الأسد وجد علة فتأخر عنه الثعلب أياما ففقدته وسأل عنه فقال ما فعل الثعلب فإنني لم أراه منذ أيام ومع ما عرض لي من المرض فانتزهها الذئب ليغري به الأسد ويفسد حاله عنده ويحمله على مكروهه فقال أيها الملك ما هو إلا أن وقف على علتك حتى استبد بنفسه ومضى فيما يخصه من كسبه (3) ولهوه وبلغ الثعلب هذا فوافى الأسد فلما دخل عليه قال له ما أخرج عني مع علتني وحاجتي إلي كونك بالقرب مني قال أيها الملك لما وقفت على العلة العارضة لم يستقر بي قرار وجعلت أجول وأحوم (4) إلى أن وقفت إلى ما يشفي الملك من مرضه فقال قد علمت أنك لا تفارق نصيحتي ولا تخرج عن طاعتي فما الذي وقفت عليه مما أستشفي به قال تتناول خصي ذئب فإنه يبرئك حين (5) يستقر في جوفك فقال أنا عامل على هذا وخرج الثعلب فقعد في دهليز الأسد ووافى الذئب فحين وقف بين يديه وثب عليه فالتهم خصيته فخرج والدم يسيل ويخرج على فخذه فلما مر بالثعلب قال له يا صاحب السراويل الأحمر إذا جالست الملوك فانظر كيف تذكر حاشيتهم عندهم وقد روينا في بعض مجالسنا هذه أنه قيل لبعض الحكماء ممن تعلمت العقل قال ممن لا عقل له كنت أرى الجاهل يفعل الشيء فيضره فيجتنبه أنبأنا أبو طالب الحسين بن محمد الزينبي أنا أبو القاسم عبيد الله بن أحمد بن عثمان الأزهرى أنبأنا أبو الغنائم محمد بن المهدي وأبو منصور علي بن محمد الأنباري وأبو محمد بن الأبنوسي قالوا أنا أبو محمد الجوهرى قالوا أنا أبو عمر بن حيوية أنا أبو

(1) كذا، وفي الجليس الصالح: تأديب. (2) الاصل: ذو اللب، والمثبت عن الجليس الصالح. (3) تقرأ بالاصل: كسر، والمثبت عن الجليس الصالح. (4) كذا، وفي الجليس الصالح: وأجوب الافاق. (5) بالاصل: حتى، والمثبت عن الجليس الصالح. (*)

[355]

مزاحم موسى بن عبيد الله نا الحارث بن أبي أسامة قال وحدثني أبو الحسن المدائني قال دخل مالك بن أسماء سجن الكوفة قال فجلس إلى رجل من بني مرة ثم اتكأ علي في يوم حار قال مالك وأقبل علي المري (1) يحدثني حتى أكثر وعمني (2) ثم قال أتدري كم قتلنا منكم في الجاهلية قال قلت أما في الجاهلية فلا ولكن قال الزينبي ولكني أعرف من قتلتم منا في الإسلام قال من قلت إياي قد قتلتي عما أنبأنا أبو الفرج غيث بن علي وحدثني أخي أبو الحسين الفقيه هبة الله بن الحسن عنه أنا أبو بكر الخطيب نا أبو نعيم الحافظ بأصبهان نا أحمد بن بندار بن إسحاق الفقيه وأبو محمد بن حيان قالوا أنا أحمد بن محمد الحمال نا أبو جعفر محمد بن الحسن ديدان أنا أبو محلم السعدي قال حبس الحجاج مالك بن أسماء بن خارجة الفزاري وكان معه في الحبس رجل من بني تميم فأقبل التميمي على مالك يقول له قتلنا منكم يوم جبلة كذا وكذا وقتلنا منكم يوم كذا وكذا وكذا فقال مالك ما أدري من قتلتم منا في الجاهلية ولكن إن شئت أنبأتك بمن قتلتم منا في الإسلام قال (3) قال إياي قتلت ببعضك وثلقتك (4) قرأت بخط أبي الحسن رشأ بن نظيف وأنبأني أبو القاسم النسيب وأبو الوحش سبيع ابن المسلم عنه أنا أبو الفج إبراهيم بن علي بن إبراهيم نا محمد بن يحيى الصولي نا ثعلب بن الأعرابي حدثنا أبو الحسن النحوي قال كان لسعيد بن سلم حديث حدث به عن الحجاج أنه كان ينشد دائما قول مالك بن أسماء أنبأنا أبو الفرج غيث بن علي أخبرني أبو بكر الخطيب أن أبو نعيم الحافظ نا سليمان بن أحمد الطبراني نا أحمد بن يحيى ثعلب نا الزبير بن بكار حدثني عبد الله بن إبراهيم الجمحي حدثني سعيد بن سلم قال كان الحجاج بن يوسف ينشد قول مالك بن أسماء بن خارجة نا منزل الغيث بعدما قنطوا * وبا ولي النعماء والمنن يكون ما شئت أن يكون وما * قدرت ألا يكون لم يكن

(1) الاصل: المزني. (2) الاصل: " كبر وعمي " والمثبت عن المختصر. (3) غير واضحة بالاصل. (4) بدون إجماع بالاصل، ولعل الصواب ما ارتأينا. (*)

لو شئت إذ كان حبيها عرضاً * لم ترني وجهها ولم ترني يا جارة الحي كنت لي سكناً * إذ ليس بعض الجيران بالسكن أذكر من جرتي ومجلسها * طرائفاً من حديثها الحسن ومن حديث يزيدني مقة * ما لحديث المحبوب من ثمن * ثم يقول الحجاج ما له فض الله فاه ما أشعره وما أخبره وفي رواية الطبراني وليس بعض الحيوان وفيها ما لحديث المرموق كتب إلي أبو نصر بن القشيري أنا أبو بكر البيهقي أنا أبو عبد الله الحافظ حدثني أبو عبد الله محمد بن العباس بن أحمد الضبي بخاراً قال سمعت يعقوب بن إسحاق يقول قرأت على أبي أحمد محمد بن موسى البربري نا الزبير بن بكار حدثني عبد الله بن بكار ابن إبراهيم الجمحي حدثني سعيد بن سلم يعني ابن قتيبة قال كان الحجاج بن يوسف ينشد قول مالك بن أسماء * يا منزل الغيث بعدما قنطوا * وبأولي النعماء والمنن يكون ما شئت أن يكون وما * قدرت ألا يكون لم يكن * * لو شئت إذ كان حبيها عرضاً * لم ترني (1) وجهها ولم ترني يا جارة الحي كنت لي سكناً * إذ ليس بعض الجيران بالسكن أذكر من جرتي ومجلسها * طرائفاً من حديث الحسن ومن حديث يزيدني مقة * ما لحديث المحبوب من يمن * ثم يقول الحجاج ما له فض الله فاه ما أشعره أخبرنا أبو منصور محمد بن عبد الملك بن الحسن بن خيرون في كتابه وحدثنا أبو سعد بن السمعاني عنه أنا أبو محمد الجوهري إجازة أنا أبو عمر محمد بن العباس بن حويبة الخزاز (2) نا محمد بن القاسم بن بشار بن الأنباري نا أحمد بن يحيى عن الزبير بن بكار حدثني عمي مصعب ويعقوب بن محمد الزهري قالا (3) رأى (4) عمر بن أبي ربيعة في الطواف رجلاً قد بهر الناس بجماله وحسنه فسأل عنه

(1) الاصل: يرى. (2) الاصل: الحراز، تحريف. (3) بالاصل: قال. (4) الخبر والشعر في الاغانى 17 / 234. (*)

ف قيل (1) هو مالك بن أسماء بن حصن الفزاري فأتاه عمر فسلم عليه وقال أنت أخي (2) به فقال مالك ومن أنا ومن أنت قال أما أنا فستعرفني وأما أنت فالذي تقول * إن لي عند كل نفة * ربحان من الورد أو من الياسمين نظر والتفاتة لك أرجو * أن تكون حلت فيما يلينا * قال أنت عمر قال نعم فاعتنقه قال أبو بكر يعني ابن الأنباري وزادني في هذا الجزء أحمد بن سعيد الدمشقي نا الزبير بن بكار بالإسناد الذي تقدم والمتن إلى آخره قال ثم قال مالك بن أسماء لعمر وأنت الذي تقول (3) * طرفتك بين مسيح ومكبر * بحطيم مكة حيث سال الأبطح فحسبت مكة والمشاعر كلها * ورحالنا باتت بمسك تنفج * أخبرني أبو الفرج عيث بن علي أخبرني أبو بكر الخطيب أنا أبو نعيم الحافظ نا سليمان بن أحمد نا أحمد بن يحيى ثعلب نا الزبير بن بكار حدثني عمي مصعب بن عبد الله ويعقوب الزهري قالا رأى عمر بن أبي ربيعة رجلاً يطوف بالبيت فيهره جماله وتمامه فسأل عنه فقيل مالك بن أسماء بن خارجة بن حصن الفزاري فجاءه يعانقه سلم عليه وقال أنت أخي قال مالك ومن أنا ومن أنت قال أما إنك ستعرفني وأما أنت فالذي تقول * إن لي عند كل نفة بستاً * ن من الورد أو من الياسمين نظرة والتفاتة لك أرجو * أنا تكون حلت فيما يلينا * قال أنت عمر (4) قال أنا عمر قال وأنت الذي تقول * طرفتك بين مسيح ومكبر * بحطيم مكة حيث سال الأبطح فحسبت مكة والمشاعر كلها * ورحالنا باتت بمسك تنفج * وذكر الزبير بن بكار قال حدثني جهم بن مسعدة قال كان بين مالك بن أسماء وبين عيينة بن أسماء بن خارجة شئ فلما عذب الحجاج عيينة بن أسماء قال مالك بن أسماء

(1) بالاصل: فقال. (2) كلمة غير واضحة بالاصل. (3) ليس البيتان في ديوان عمر بن أبي ربيعة. (4) بالاصل: أنت يا عمر. (*)

* لما أتاني عن عيينة أنه * عان عليه تظاهر الأقياد نحت له نفسي النصيحة إنه * عند الشدائد تذهب الأحقاد أخبرنا أبو علي بن نبهان ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر أنا أبو طاهر أحمد بن الحسن وأبو الحسن محمد بن إسحاق بن إبراهيم وأبو علي محمد بن سعيد [* * * *] وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو طاهر قالوا أنا أبو علي بن شاذان أبو بكر محمد بن الحسن بن مقسم العطار نا أبو العباس أحمد بن يحيى أنشدنا عمر بن شبة أنشدني محمد بن إبراهيم الزبيري لمالك بن أسماء بن خارجة (1) * أمغطى مني على بصري في ال * حب أم أنت أكمل الناس حسناً وحديث أذه هو مما * تشتهي (2) النفوس يوزن وزنا منطلق صائب وتلحن أحيا * نا وخير (3) الحديث ما كان لنا * أخبرنا أبو سعد أحمد بن عبد الجبار بن الطيوري عن أبي الحسن أحمد بن علي الثور أنا أبو العباس أحمد بن

محمد الرصافي نا أبو بكر أحمد بن كامل بن خلف بن شجرة نا محمد بن موسى بن حماد حدثني أبو عبد الله العدوي حدثني الحسين قال سمعت أبي يقول سمعت مصعبا يقول قرأت على لوحيد مكتوب عليهما على قبرين * أمغطى مني علي بصري في الحب * أم أنت أكمل الناس حسنا وحديث أذه هو مما * تشتهي النفوس يوزن وزنا * ورأيت امرأة عند القبرين وهي تقول * لم تمنعك الدنيا من لذتها ولم * تساعدك الأقدار بما تهوى منها * فازفرتني كمدا فصرت مطية الأجزان فليت شعري كيف وجدت مقيلك وماذا قلت وقيل لك ثم قال أستودعك من وهبك لي ثم سلني أسر ما كنت بك فقلت لها يا أمة الله ارضي بقضاء الله وسلمي لأمره فقالت هاه نعم فجزاك الله خيرا لا حرمني الله

(1) الأبيات في الشعر والشعراء ص 492 والثاني والثالث في الأغانى 17 لـ 236. (2) في الشعر والشعراء: يشتهي الناعتون يوزن وزنا. وفي الأغانى: ينعت الناعتون يوزن وزنا. (3) الشعر والشعراء والأغانى: وأحلى. (*)

[359]

أجرك ولا فتني بفراقك فقلت لها من هذا فقالت ابني وهذه ابنة عمه كان مسمى بها وهي صغيرة فليلة زفت إليه أخذها وجع أتى على نفسها فقصت فأنصدع قلب ابني فلحقت روحه روحها فدفتهما في ساعة واحدة فقلت فمن كتب على القبرين هذا قالت أنا قلت كيف وكيف قالت كان كثيرا ما يتمثل بهذين البيتين فحفظتهما لكثرة تلاوته لهما فقلت ممن أنت قالت فزارية قلت ومن قالهما قالت كريم ابن كريم سخي ابن سخي شجاع ابن بطل صاحب رئاسة قلت ومن قالت مالك بن أسماء بن خارجة ابن حصن يقولهما في امرأته حبيبة بنت أبي جندب الأنصاري ثم قالت وهو الذي يقول * يا منزل الغيث بعدما قنطوا * ويا ولي النعماء والمنن يكون ما شئت أن يكون وما * قدرت أن لا يكون لم يكن لو شئت إذ كان حبيبا عرضا * لم ترني وجهها ولم ترني يا جارة الحبي كنت لي سكنا * إذ ليس بعض الجيران بالسكن أذكر من جارتي ومجلسها * طرائقا من حديثها الحسن ومن حديث يزيدني مفة * ما لحديث الموموق من ثمن * قال فكنتيتها ثم قامت مولية فشغلتنى عما إليه قصدت لتسكين ما بي من الأجزان أخبرنا أبو بكر بن المزرفي أنا أبو جعفر بن المسلمة وأبو علي قال أنا أبو الفرج أحمد بن محمد بن عمر أنا أبو سعيد السيرافي نا أبو بكر بن السراج نا (1) محمد بن السري نا أبو العباس محمد بن يزيد قال أول ما سمعت الرياشي ينشد شعرا لمالك بن أسماء (2) بن خارجة (3) * يا ليت لي خصا بداركم (4) * بدلا بداري في بني أسد الخص (5) فيه تقر أعيننا * خير من الأجر والكمد * قال وأنشدني أيضا له يقول لأخيه عيينة *

(1) زيادة لازمة. (2) بالاصل: " خارجة بن أسماء " وفوقهما علامتا تقديم وتأخير. (3) البيتان في الأغانى 17 لـ 234 والشعر والشعراء ص 493. (4) في المصدرين: يجاورها. (5) آخر البيت بالاصل عن موضعه، وكتب بين البيتين التالين الذي قالهما في أخيه عيينة. (*)

[360]

أعيين هلا إذ شغفت (1) بها * كنت استغثت بفارغ العقل أرسلت تبغي الغوث من قبلي * وللمستغاث إليه في شغل * أخبرنا أبو الفتح نصر إليه بن محمد الفقيه وأبو محمد بن طاووس قال أنا أبو البركات بن طاووس أنا عبيد الله بن أحمد بن عثمان أنا أبو علي بن حمکان أنا محمد بن الحسن النقاشي نا أبو نعيم عبد الملك بن محمد نا الربيع بن سليمان نا الشافعي قال (2) كانت هند (3) بنت أسماء بن خارجة جارية (4) حسناء ظريفة وكان أخوها عيينة (5) ومالك يتعشقانها ويكتمان ذلك ثم إن عيينة كتب إلى أخيه مالك يستشفع به على أخته هند فكتب مالك إلى عيينة جوابه * أعيين هلا إذ كلفت بها * فكيف استغثت بفارغ العقل أقبلت ترجو الغوث من قبلي * وللمستغاث إليه في شغل * فلما قرأ جواب أخيه علم أن به مثل ما به فأمسك عن ذلك رواها غيره قال كانت لهند بنت أسماء جارية حسناء وهو أقرب إلى الصواب (6) 7161 - مالك بن أوس بن الحدثان بن الحارث بن عوف بن ربيعة بن يربوع ابن وائلة بن دهمان بن نصر بن معاوية بن بكر بن هوازن - ويقال ابن أوس بن الحدثان وسعد بن يربوع بن وائلة بن دهمان بن نصر أبو سعيد ويقال أبو سعد النضري (7) (8) أدرك النبي (صلى الله عليه وسلم)

(1) كذا بالاصل والشعر والشعراء، وفي الأغانى كلفت بها. (2) الخبر والبيتان في الأغانى 17 / 233 - 234 والشعر والشعراء ص 492 - 493. (3) كذا بالاصل: هند، وسينبه المصنف في آخر الخبر إلى رواية أخرى وهي الصواب. (4) زيادة لازمة عن المختصر،

وانظر الاغانى والشعر والشعراء وسينبه المصنف في آخر الخبر إلى لزوم وجودها. (5) بالاصل: عتبه، تصحيف، والتصويب عن المصدرين، وقد جاء "عتبه" في كل مواضع الخبر. (6) وهي الرواية التي وردت في الاغانى والشعر والشعراء. (7) تحرفت بالاصل إلى: البصري. (8) ترجمته في تهذيب الكمال 17 / 389 وتهذيب التهذيب 5 / 353 والتاريخ الكبير 7 / 305 والجرح والتعديل 8 / 203 وتذكرة الحفاظ 1 / 68 وسير اعلام النبلاء 4 / 171 والاصابة ترجمة 7595 وأسد الغابة 4 / 235. والحدثان بفتح أوله وتانيه وثالثه. وكذا ورد في عامود نسبه: بن الحدثان بن الحارث بن عوف، وليس: "الحارث" = (*)

[361]

وحدث عن عمر وعثمان وعلي وطلحة والزبير وسعد بن أبي وقاص وعبد الرحمن بن عوف والعباس بن عبد المطلب روى عنه محمد بن جبير بن مطعم والزهرى وأبو الزبير ومحمد بن المنكدر ومحمد بن عمرو بن عطاء وعمران (1) بن أبي أنس وعكرمة بن خالد وعروة بن الزبير وأبو عمرو بن حماس وصدقة بن يسار ومحمد بن عمرو (2) بن حلحلة وسلمة بن وردان وإبراهيم بن عبيد بن رفاعه وشهد مع عمر بن الخطاب فتح بيت المقدس والجابية من أعمال دمشق أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد أنا شجاع بن علي أنا أبو عبد الله بن مندة أنا الحسن بن علي هو أبو علي الحافظ نا محمد بن إسحاق بن خزيمة نا حسين بن عيسى البسطامي عن أبي ضمرة أنس بن عياض عن سلمة بن وردان عن مالك بن أوس أنه كان مع رسول الله (صلى الله عليه وسلم) جالسا فقال النبي (صلى الله عليه وسلم) وجبت [* * * *] قال ابن مندة وهذا وهم والصواب عن أنس بن مالك (3) أخبرتنا أم المجنتى بنت نصر قالت قرأ على إبراهيم بن منصور أنا أبو بكر بن المقرئ أنا أبو يعلى نا سريح (4) بيونس نا ابن أبي فديك عن سلمة بن وردان عن أنس قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) من أصبح منكم اليوم صائما قال عمر أنا قال من تصدق منكم اليوم قاعمر أنا قال فمن شهد منكم جنازة قال عمر أنا قال فمن عاد مريضا قال عمر أنا قال وجبت لك وجبت لك [* * * *] وقد رواه أبو ضمرة أنس بن عياض الليثي عن سلمة بن وردان ولسلمة عن مالك حديث آخر مسند أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا ثابت بن بندار أنا أبو العلاء محمد بن علي

= في عامود نسبه، ولا في نسب أبيه، في مصادر ترجمة أبيه أوس، إن في الاستيعاب أو الاصابة أو أسد الغابة، وليس في ترجمته في تهذيب الكمال. (1) بالاصل: عمر، والمثبت عن تهذيب الكمال. (2) عن تهذيب الكمال وسير الاعلام، وبالاصل: عمر. (3) أسد الغابة 4 / 235. (4) تحرفت بالاصل إلى: سريح. (*)

[362]

الواسطي أنا محمد بن أحمد البابسيري نا الأحوص بن المفضل الغلابي حدثني أبي (1) سلمة بن وردان قال قال أنس بن مالك ومالك بن أوس بن الحدثان إن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) خرج يتبرز فلم يجد أحدا يتبعه فمر عمر فتبعه بفخارة أو مطهرة فوجده ساجدا سربه (2) فجلس وراءه حتى رجع رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فقال قد أحسنت يا عمر حين وجدته ساجدا ففتحيت عني إن جبريل جاءني فقال من صلى عليك واحدة صلى الله عليه عشرة عشر درجات [* * * *] أخبرنا أبو المظفر عبد المنعم بن عبد الكريم أنا أبو سعد محمد بن عبد الرحمن أنا أبو عمرو محمد بن أحمد بن حمدان وأخبرنا أبو سهل محمد بن إبراهيم أنا إبراهيم بن منصور أنا أبو بكر المقرئ قال أنا أبو يعلى أحمد بن علي نا سويد عن مالك وفي حديث حمدان نا سويد بن سعيد نا مالك عن ابن شهاب عن مالك بن أوس بن الحدثان أنه أخبره أنه التمس (4) صرفا بمائة دينار قال فدعاني طلحة بن عبيد الله فتراصينا في الصرف حتى اصطرف مني وأخذ الذهب يقلبها في يده فقال حتى يجرى خازني من الغابة (6) وعمر بن الخطاب يسمع فقال عمر لا والله لا تفارقه حتى تأخذ منه ثم قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) الذهب بالذهب ربا إلا هاء وهاء (7) زاد ابن حمدان والتمر بالتمر ربا إلا هاء وهاء قالوا والشعير بالشعير ربا إلا هاء وهاء [* * * *] وأخبرناه أبو الحسين بن الفراء أنا أبي أبو (8) يعلى وأخبرنا أبو علي الحسن بن المظفر أنا أبو يعلى بن الفراء أنا علي بن معروف بن محمد نا عبد الله البغوي نا مصعب بن عبد الله حدثني مالك بن أنس عن الزهرى عن مالك بن أوس بن الحدثان قال

(1) كلام محمو بالاصل. (2) أي طريقه. (3) رواه مالك في الموطأ ص 439 رقم 1327 في: ما جاء في الصرف. (4) الزيادة استدركت على هامش الاصل، وبعدها صح. (5) كذا بالاصل، وفي الموطأ: "فتراوصنا". (6) الغابة: موضع قرب المدينة، به أموال أهل المدينة. (7) يعني: أن يقول الاول: خذ هذا، ويقول الاخر: مثل ذلك، وأصلها: هاك، أبدلت الكاف مدة. (8) كتبت فوق الكلام بين السطرين بالاصل. (*)

جئت بدنانير لي فأردت أنا أصرفها فلقيت طلحة بن عبيد الله فاصطرفها وأخذها وقال 1 حتى يجئ خازني من الغابة وقال فيها كلها هاء وهاء فسألت عمر بن الخطاب عن ذلك فقال سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول الذهب بالورق ربا إلا هاء وهاء والبر بالبر ربا إلا هاء وهاء والشعير بالشعير ربا إلا هاء وهاء والتمر بالتمر ربا إلا هاء وهاء (1) [* * * *] أخبرنا أبو علي الحسن بن أحمد في كتابه وحدثني أبو مسعود عبد الرحيم بن علي ابن حمد عنه أنا أبو نعيم الحافظ نا سليمان بن أحمد نا أبو زرعة نا أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري (2) قال أخبرني مالك بن الحذثان النصري أن عمر بن الخطاب دعاه بعد أنا ارتفع النهار قال فدخلت عليه فإذا هو جالس على رمال (3) سرير له ليس بينه وبين الرمال فراش متكئا على وسادة من آدم فقال يا مالك إنه قد قدم من قومك أهل أبيات حضروا المدينة وقد أمرت لهم برضح (4) فاقبضه فاقسمه بينهم فقلت يا أمير المؤمنين لو أمرت بذلك غيري قال أقسمه أيها المرء فبينما أنا عنده إذ جاء حاجبه يرفأ (5) فقال هل لك في عثمان وعبد الرحمن والزبير وسعد يستأذنون قال فأدخلهم فليث قليلا ثم جاءه فقال هل لك في علي وعباس يستأذنان قال فأذن لهما فدخلا فقال العباس يا أمير المؤمنين اقض بيننا وهما يختصمان في الصوافي التي أفاء الله على رسوله (صلى الله عليه وسلم) من أموال بني النضير فاستبا عند عمر فقال رهط الذين عنده يا أمير المؤمنين اقض بينهما وأرح أحدهما من الآخر قال عمر ائتدوا أنشدكم الله الذي يأذنه تقوم السماء والأرض هل تعلمون إن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال لا نورث ما تركنا صدقة يريد بذلك نفقه فقالوا قد قال ذلك فأقبل عمر على علي وعلى العباس أنشدكما الله أتعلمان أنا رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال ذلك

(1) هذه رواية الموطأ للحديث - راجع رقم 1327. (2) الخبر في سير أعلام النبلاء 4 / 172 مختصرا، وبطوله في صحيح مسلم (32) كتاب الجهاد، (15)، باب حكم الفئ، رقم 3 1757 - / 1377 وما بعدها، (3) الرمال: بضم الراء وكسرها، وهو ما ينسج من سعف النخل وغيره، ليصطج عليه، (4) الرضح: العطية القليلة، (5) بالاصل: يرفأ، تصحيف، والصواب ما أثبت، ويرفأ منهم من همزه " يرفأ " ومنهم من لم يهمزه، (6) أي اصبروا وأمهلوا. (*)

قالا نعم قال فإني أحدثكم عن هذا الأمر إن الله كان خص رسوله في هذا الفئ بشئ لم (1) يعطه أحدا غيره فقال الله عز وجل " ما أفاء الله على رسوله منهم فما أوجفتم عليه من خيل ولا ركاب ولكن الله يسلط رسله على من يشاء والله على كل شئ قدير " فكانت هذه خالصة لرسول الله (صلى الله عليه وسلم) فما احتازها دونكم ولا استأثر بها عليكم لقد أعطاكموها وبثها فيكم حتى بقي منها هذا المال فكان رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ينفق على أهله نفقة سنتهم من هذا المال ثم يأخذ ما بقي فيجعل مجعل مال الله فعمل بذلك رسول الله (صلى الله عليه وسلم) في حياته ثم توفي رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فقال أبو بكر أنا ولي رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فقبضه فعمل فيه بما عمل فيه رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وأنتما حينئذ وأقبل على علي وعباس يذكر أن أبا بكر كما يقولان والله يعلم أنه فيهما لصادق بر راشد تابع للحق ثم توفي الله أبا بكر فقلت أنا ولي رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وأبي بكر فقبضته سنتين من إمارتي أعمل فيه بمثل ما عمل به فيه رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وما عمل فيه أبو بكر وأنتما حينئذ وأقبل على علي وعباس يذكر أني فيه كما يقولان والله أعلم أني فيه لصادق بر راشد تابع للحق ثم جئتماني كلاكما وكلمتكما واحدة وأمركما جميع فجئتنني يعني عباسا فقلت لكما إن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال لا نورث ما تركناه صدقة فلما بدا لي أنا أدفعه إليكما قلت إن شئتما دفعته إليكما على أن عليكما عهد الله وميثاقه لتعملان فيه بما عمل فيه رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وأبو بكر وما عملت به منذ وليته وإلا فلا تكلماني فقلتما ادفعه إلينا بذلك فدفعته إليكما أفلتتمسانا منقضاء غير ذلك فوالله الذي لا إله إلا هو الذي بإذنه تقوم السماء والأرض لا أقضي فهي بقضاء غير ذلك حتى تقوم الساعة فإن عجزتما فادفعاه إلي فإنا أكفيكماه أخرجه البخاري (3) عن أبي اليمان ذكره محمد بن عمر الواقدي عن أبي بكر بن أبي (4) عن عبد الواحد بن أبي عوف عن عمران بن أبي أنس عن مالك بن أوس ابن الحذثان قال قدمنا مع عمر بن المقدس فدخل المسجد فتقدم الصخرة فجعلها خلف ظهره وقال هذ القبلة ثم قال علي بعبد الله بن سلام فإني به فأقبل يمشي وعليه نعلان مخصوفتان حتى وقف وعمر يصلي فلما فرغ عمر أقبل على ابن سلام فقال يا ابن

(1) زيادة لازمة عن المختصر. (2) صحيح البخاري، باب فرض الخمس 4 / 42. (3) سورة الحشر، الآية: 6. (4) كلمة مطموسة بالاصل. (*)

سلام أين ترى أنا نجعل قبلتنا قال حيث أنت واجعل الصخرة خلف ظهري وخالف يهود هذه القبلة الأولى ولكن يهود غيرت (1) ذلك وجعلته إلى الصخرة فقال عمر لم لبست نعليك فقال إنما هو شيء صنعته يهود خلع نعلها قال أنت أصدق من كعب أخبرنا أبو البركات الأنماطي وأبو العز الكيلي قال أنا أبو طاهر الباقلاني زاد الأنماطي وأبو الفضل بن خيرون قال أنا أبو الحسين الأصبهاني أنا أبو الحسين الأهوازي أنا أبو حفص نا خليفة (2) قال في الطبقة الأولى من تابعي أهل المدينة مالك بن أوس بن الحدثنان بن عوف بن ربيعة ابن نصر بن معاوية بن بكر بن هوازن بن منصور بن عكرمة بن خصفة (3) بن قيس بن عيلان توفي سنة اثنتين وتسعين يكنى أبا سعيد (4) أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع أنا أبو عمرو بن مندة أنا أبو محمد بن يوة أنا أبو الحسين اللبباني (5) أنا أبو بكر بن أبي الدنيا نا محمد بن سعد (6) قال في الطبقة الثامنة من الصحابة ممن أدرك النبي (صلى الله عليه وسلم) ورآه ولم يحفظ عنه شيئاً مالك بن أوس بن الحدثنان أحد بني معاوية يقولون إنه ركب الخيل في الجاهلية ومات بالمدينة سنة اثنين وتسعين وروى عن عمر (7) وعثمان أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا ثابت بن بندار أنا أبو العلاء الواسطي أنا محمد بن أحمد نا الأوص بن المفضل نا أبي قال سمعت يحيى بن معين يقول حدثت مالك بن أوس بن الحدثنان كانت أموال بني النضير مما أفاء الله على رسوله لم يرو عن أحد غير مالك بن أوس قرأت على أبي غالب بن البنا عن أبي محمد الجوهري أنا أبو عمر بن حيوية أنا

(1) بالاصل: غير. (2) طبقات خليفة بن خياط ص 412 رقم 2020 في الطبقة الأولى من أخلاط القبائل. (3) تحرفت بالاصل إلى: حفصة، والمثبت عن طبقات خليفة. (4) في طبقات خليفة: أبا سعد. (5) تحرفت بالاصل إلى: اللبباني. (6) الخبر برواية ابن أبي الدنيا ليس في الطبقات الكبرى المطبوع لابن سعد. ونقله المزي في تهذيب الكمال عن ابن سعد بهذه الرواية 390 / 17. (7) تحرفت بالاصل إلى: نصر، ولعل الصواب ما أثبت. (*)

أحمد بن معروف نا الحسين (1) بن فهم نا محمد بن سعد (2) قال في الطبقة الأولى من تابعي أهل المدينة مالك بن أوس بن الحدثنان أحد بني معاوية بن بكر بن هوازن ابن منصور بن عكرمة بن خصفة (3) بن قيس بن عيلان بن مضر يقولون إنه ركب الخيل في الجاهلية وكان قديماً ولكنه تأخر إسلامه ولم يبلغنا أنه رأى النبي (صلى الله عليه وسلم) ولا روى عنه شيئاً وقد روى عن (4) عمر بن الخطاب وعثمان بن عفان ومات بالمدينة سنة اثنين وسبعين (5) أنبأنا أبو محمد بن الأنوسي وأخبرنا أبو الفضل بن ناصر عنه أنا أبو محمد الجوهري أنا أبو الحسين بن المطفر أنا أبو علي المدائني أنا أبو بكر بن البرقي قال أوس بن الحدثنان بن الحارث بن عوف بن ربيعة بن يربوع بن وائلة بن دهمان بن نصر ابن معاوية النصري أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الحسين بن النقور أنا عيسى بن علي أنا عبد الله بن محمد البغوي حدثني أحمد بن زهير عن مصعب أو غيره قال مالك بن أوس بن الحدثنان النصري أحد بني نصر بن معاوية يقولون إنه ركب الخيل في الجاهلية وهو الذي روى عنه الزهري وروى عن عمر بن الخطاب أنبأنا أبو الغنائم محمد بن علي ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر أنا أحمد بن الحسين والمبارك بن عيد الجبار ومحمد بن علي واللفظ له قالوا أنا أبو أحمد ومحمد بن الحسن قال أنا أحمد بن عبدان أنا محمد بن سهل أنا البخاري قال (6) مالك بن أوس بن الحدثنان النصري (7) سمع عمر وعثمان وعلياً (8) روى عنه

(1) تحرفت بالاصل إلى: الحسن. (2) رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى 5 لـ 56 = 57. (3) تحرفت بالاصل إلى: حفصة، والتصويب عن ابن سعد. (4) تحرفت بالاصل إلى: عنه. والتصويب عن ابن سعد. (5) كذا بالاصل وابن سعد، هنا، وقد مر: اثنتين وتسعين. (6) التاريخ الكبير للبخاري 7 لـ 305. (7) زيد بعدها في التاريخ الكبير - واستدركت عن إحدى النسخ - المدني. (8) قوله: "وعلياً" ليس في التاريخ الكبير. (*)

محمد بن جبير بن مطعم ومحمد بن عمرو (1) بن عطاء وعكرمة بن خالد والزهري وقال بعضهم له صحة ولا يصح أخبرنا أبو الحسين هبة الله بن الحسن وأبو عبد الله الحسين بن عبد الملك إذا قال أنا أبو القاسم بن مندة أنا أبو علي إجازة [* * * *] قال وأنا أبو طاهر أنا علي قال أنا ابن أبي حاتم قال (2) مالك بن أوس بن الحدثنان النصري المدني ويصح له صحة النبي (صلى الله عليه وسلم) روى عن عمر وعثمان وعلي وطلحة والزبير وسعد وعبد الرحمن بن عوف والعباس بن عبد المطلب روى عنه الزهري ومحمد بن عمرو بن عطاء ومحمد بن جبير بن مطعم ومحمد بن المنكدر وعكرمة بن

خالد والضحاك المشرقي وسلمة بن وردان سمعت أبي يقول ذلك أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أبو الحسين بن النقور أنا أبو القاسم عيسى بن علي أنا عبد الله بن محمد قال مالك بن أوس بن الحدثان النصري يقول أنه رأى النبي (صلى الله عليه وسلم) أنبأنا أبو جعفر محمد بن أبي علي أنا أبو بكر الصغار أنا أحمد بن علي بن منجوبة أنا أبو أحمد الحاكم قال أبو سعد مالك بن أوس بن الحدثان بن عوف بن ربيعة النصري المدني أحد بني نصر بن معاوية بن بكر بن هوازن بن منصور بن عكرمة بن خصفة (6) بن قيس بن عيلان قال بعضهم وله صحبة وقال آخرون إنه ركب الخيل في الجاهلية لكنه سمع أبا بكر الصديق وعمر وعثمان وعلياً روى عنه أبو سعيد محمد بن جبير بن مطعم ومحمد بن

(1) تحرفت بالاصل: " عمر " والتصويب عن التاريخ الكبير. (2) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 8 / 203. (3) زيادة للإيضاح عن الجرح والتعديل. (4) أقحم بعدها بالاصل: " ومحمد بن عمرو بن عطاء ". (5) بدون إجماع بالاصل، والمثبت عن الجرح والتعديل وتهذيب الكمال. (6) تحرفت بالاصل إلى: " حفصة " والتصويب مما تقدم. (*)

[368]

عمرو بن عطاء وعكرمة بن خالد ومحمد بن المنكدر وعروة بن الزبير وابن شهاب وأبو عمرو بن حماس وأبو الزبير بن تدرس (1) وعمران (2) بن أبي أنس وصدقة بن يسار الجروي ومحمد بن عمرو بن حلحلة وسلمة بن وردان وإبراهيم بن عبيد بن رفاعة وكان عريف قومه في زمان عمر بن الخطاب مات بالمدينة سنة ثلاث وتسعين أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد أنا شجاع بن علي أنا أبو عبد الله بن مندة قال مالك بن أوس بن الحدثان ذكره محمد بن إسحاق بن خزيمة في الصحابة ولا يثبت أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا محمد بن طاهر أنا مسعود بن ناصر أنا عبد الملك ابن الحسن أنا أبو نصر البخاري قال مالك بن أوس بن الحدثان النصر من بني نصر بن معاوية أخو جشم بن معاوية وهو المدني أدرك الجاهلية ويقال إن له صحبة ولا يصح سمع عمر بن الخطاب وطلحة بن عبيد الله روى عنه الزهري في الزكاة والخمس والتفسير قال الذهلي قال يحيى مات سنة إحدى وتسعين وقال يحيى بن حمزة أخبرني سنة ثنتين وتسعين وقال عمرو بن علي سنة اثنتين وتسعين وقال الواقدي مثل عمرو بن علي وقال ابن نمير مثله (3) أخبرنا أبو علي الحداد قال قال لنا أبو نعيم الحافظ مالك بن أوس بن علي ذكره محمد بن إسحاق بن خزيمة في الصحابة فيما حكاه عنه بعض المتأخرين (5) أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد أنا أبو منصور النهاوندي أنا أبو الحسن النهاوندي أنا أبو القاسم بن الأشقر نا محمد بن إسماعيل حدثني عبد الرحمن بن شيبه حدثني يونس بن يحيى بن نباتة عن سلمة بن وردان قال

(1) بدون إجماع بالاصل، وهو محمد بن مسلم بن تدرس القرشي المكي، ترجمته في سير أعلام النبلاء 5 / 380. (2) بالاصل: عمر. (3) تهذيب الكمال 17 / 391. (4) كذا، وليس في قامود نسبه " بن علي " في أي من مصادر ترجمته التي ذكرناها. (5) أسد الغابة 4 / 235. (*)

[369]

رأيت مالك بن أوس بن الحدثان وكانت له صحبة وهو النصري المدني روى عنه محمد بن جبير بن مطعم وأبو الزبير ومحمد بن عمرو بن عطاء وعكرمة بن خالد ومحمد بن المنكدر أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الحسين أحمد بن محمد أنا عيسى بن علي أنا عبد الله بن محمد قال وأخبرني رجل من أصحاب الحديث حافظ أن مالك بن أوس قد رأى النبي (صلى الله عليه وسلم) أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أبو الفضل أحمد بن الحسن بن خيرون أنا أبو العلاء الواسطي أنا أبو بكر الباسيري أنا أبو أمية الأحوص بن المفضل بن غسان أخبرني أبي أبو عبد الرحمن الغلابي نا (1) قال سمعت إبراهيم بن محمد بن وثيمة بن مالك قال ركب مالك بن أوس بن الحدثان الخيل في الجاهلية أخبرنا أبو البركات الأنماطي أيضا أنا أحمد بن الحسن أنا محمد بن علي أنا أبو بكر محمد بن أحمد أنا الأحوص بن المفضل أنا أبي المفضل بن غسان الغلابي وأخبرنا أبو القاسم الشحامي أنا أبو بكر البيهقي أنا أبو علي الروذباري أنا أبو بكر أحمد بن كامل القاضي نا محمد بن موسى بن حماد البربري قال وأنا أبو محمد (2) أنا أبو بكر الشافعي نا جعفر بن محمد بن الأزهر قالانا المفضل بن غسان الغلابي نا الواقدي حدثني وقال الأحوص نا سعيد بن عبد الله بن الأبيض عن عبد الله بن مقسم قال سألت مالك بن أوس بن الحدثان عن النقل (3) فقال لقد ركب الخيل في الجاهلية وما أدركت الناس ينفلون إلا الخمس وأخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا ثابت بن بندار أنا محمد بن علي أنا محمد بن أحمد أنا الأحوص بن المفضل أنا أبي قال وما سمعت أبي ولا أشياخنا يثبتون لمالك بن أوس بن الحدثان صحبة ولو كان

ذلك ما خفي عنهم ولا اعتدوا به ممن صحب النبي (صلى الله عليه وسلم) من بني نصر بن معاوية ولكن ثبت أن أباه أوس بن الحدثان قد صحب النبي (صلى الله عليه وسلم)

(1) كلمة غير واضحة بالاصل. (2) كلمة غير مقروءة بالاصل. (3) النقل: الغنيمة. (*)

[370]

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الحسين بن النفور أنا عيسى بن علي أنا عبد الله بن محمد نا عباس قال سمعت يحيى يقول مالك بن أوس بن الحدثان ليست له صحبة (1) أو قال لم يسمع من النبي (صلى الله عليه وسلم) أخبرنا أبو طالب بن أبي عقيل أنا أبو الحسن الخلعي أنا محمد بن النحاس أنا ابن الأعرابي قال سمعت عباس الدوري وأخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر أنا أبو صالح أحمد بن عبد الملك أنا أبو الحسن بن السقاء وأبو محمد بن بالوية قالا نا محمد بن يعقوب نا عباس بن محمد قال سمعت يحيى يقوب مالك بن أوس بن الحدثان ليست له صحبة قلت له إنه يروي عن النبي (صلى الله عليه وسلم) شيئاً (2) فقال قد سمعناه من حديث محمد بن سابق الذي يروي عن إبراهيم ابن طهمان عن أبي الزبير قال بعث النبي (صلى الله عليه وسلم) أوس بن الحدثان أخبرنا أبو القاسم بن أبي الأشعث أنا أبو الحسين بن النفور أنا عيسى بن علي أنا عبد الله بن محمد حدثني عبيد الله بن سعد الزهري حدثني عمر نا أبي عن ابن إسحاق عن محمد بن عمرو بن عطاء بن عياش (3) عن مالك بن أوس بن الحدثان البصري قال كنت عريفا في زمن عمر بن الخطاب (4) أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني نا عبد العزيز الكتاني أنا أبو محمد بن أبي نصر أنا أبو الميمون نا أبو زرعة (5) نا عبد الله بن صالح نا الليث حدثني عقيل بن خالد عن ابن شهاب أخبرني مالك بن أوس بن الحدثان النصري وكان محمد بن جبير ذكر لي ذكرا من حديثه ذلك فانطلقت إلى مالك حتى دخلت عليه فسألته عن ذلك الحديث فأخبرنا الحكم بن نافع نا شعيب عن الزهري قال فحدثت هذا الحديث عروة بن الزبير فقال صدق مالك أنا نا أبو محمد بن الأكفاني نا عبد العزيز الكتاني أنا علي بن الحسن بن علي ورشاً بن نظيف قالا أنا أبو الفتح محمد بن إبراهيم بن محمد نا محمد بن محمد بن

(1) تهذيب الكمال 17 / 390. (2) بالاصل: شيء. (3) تحرفت بالاصل إلى: "عباس" راجع ترجمته في تهذيب الكمال 17 / 111. (4) سير أعلام النبلاء 4 / 172. (5) تاريخ أبي زرعة الدمشقي 1 / 414 - 415. (*)

[371]

داود أنا عبد الرحمن بن يوسف بن سعيد نا ابن عزيز حدثني سلامة عن عقيل عن الزهري قال ذكرت لعروة حديث مالك بن أوس فقال صدق مالك (1) قال وأنا عبد الرحمن بن يوسف قال مالك بن أوس بن الحدثان ثقة (2) قرأت على أبي محمد عبد الكريم بن حمزة بن الخضر عن أبي محمد عبد العزيز بن أحمد التميمي أنا أبو محمد عبد الرحمن بن عثمان التميمي أنا أبو الحسن علي بن أحمد المقابري نا أبو بكر موسى بن إسحاق الأنصاري نا محمد بن عبد الله بن نمير قال مات مالك بن أوس بن الحدثان سنة ثلاث وتسعين أنبأنا علي بن محمد بن أحمد بن لؤلؤ أنبأنا محمد بن الحسين بن سميع (3) ومات مالك بن أوس بن الحدثان وهو رجل من بني نصر بن معاوية أخو جشم (4) بن معاوية حي من قيس وهو من أفصح العرب سنة اثنين وتسعين أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا علي بن أحمد بن محمد أنا أبو طاهر المخلص نا عبيد الله بن عبد الرحمن أخبرني عبد الرحمن بن محمد بن المغيرة أخبرني أبي حدثني أبو عبيد قال سنة اثنين وتسعين ومات مالك بن أوس بن الحدثان النصري أنبأنا أبو محمد بن الأكفاني نا عبد العزيز بن أحمد نا محمد بن عبيد الله أنا محمد بن إبراهيم أنا أحمد بن إبراهيم نا سليمان بن عبد الرحمن نا علي بن عبد الله التميمي قال مالك بن أوس بن الحدثان النصري هلك بالمدينة سنة اثنين وتسعين 7162 مالك بن بحدل بن أنيف بن دلجة بن قنافة (5) بن عدي بن زهير ابن جناب بن هبل بن عبد الله بن كنانة بن بكر بن عوف بن عذرة ابن زيد اللات بن رفيدة بن ثور بن كلب بن وبرة الكلبية (6) خال يزيد بن معاوية وأخو حرب بن بحدل

(1) تهذيب الكمال 17 / 390. (2) سير أعلام النبلاء 4 / 172 وتهذيب الكمال 17 / 390 ط دار الفكر. (3) كذا. (4) بدون إجماع بالاصل، والمثبت عن جمهرة ابن حزم. (5) كذا بالاصل وجمهرة ابن حزم ص 457 وفي المقتضب: قنافة. (6) انظر أخباره في الامامة والسياسة (بتحقيقنا)، الفهارس. (*)

كان من وجوه أهل الشام وغزا مع يزيد بن معاوية القسطنطينية سنة خمسين وسعى في البيعة ليزيد كما ذكر الواقدي في كتاب الصوائف 7163 مالك بن البرصاء وقد على معاوية بن أبي سفيان أنبأنا أبو القاسم علي بن إبراهيم وحدثنا عنه أبو البركات الجارثي أنا رشأ بن نظيف أنا أبو محمد الحسن بن إسماعيل الضراب نا عثمان بن محمد نا الحارث بن أبي أسامة حدثني محمد بن حسين عن أبي مسهر نا إسماعيل بن عياش عن رجل قال اجتمع عند معاوية الوليد بن عقبة والمغيرة وضعصة بن صوحان ومالك بن البرصاء ويزيد بن معاوية وغيرهم فقال ألا تخبرني ما المروءة يا مغيرة قال سخاوة النفس وحسن الخلق قال بخ وما هي في نفسي بتلك ألا تخبرني يا وليد ما المروءة قال العف والحرفة قال وكيف قال أنا تعف عما حرم الله عليك وتحترف فيما أحل الله قال بخ وما هي في نفسي بتلك ألا تخبرني يا فلان ما لامروءة قال المال والولد قال وكيف ذاك قال لا يكون المال إلا نوال ولا نوال إلا بمال قال بخ وما هي في نفسي حتى انتهى إلى يزيد فقال يا يزيد ألا تخبرني ما المروءة قال بلى قال وما هي قال إذا أعطيت شكرت وإذا ابتليت صبرت وإذا قدرت غفرت وإذا وعدت أنجزت قال صدقت صدقت أنت مني وأنا منك 7164 مالك بن بسطام العبسي الحرستاني (1) روى عن وائلة بن الأسقع روى عنه ابنه حماد بن مالك بن بسطام إن صحت الرواية أخبرنا أبو الحسن بن قبيس أنا أبو عبد الله الحسين بن محمد بن أبي الرضا أنا تمام ابن محمد أنا محمد بن حميد بن سليمان نا أحمد بن محمد بن نصر الأنطاكي نا صالح ابن قطن أبو عبد الله البخاري حدثني محمد بن أبي مكرم الدمشقي حدثني حماد بن مالك ابن بسطام العبسي أو العنسي حدثني أبي عن وائلة بن الأسقع قال

(1) ترجمته في ميزان الاعتدال 3 / 425 ولسان الميزان 5 / 3 والمغني في الضعفاء 2 / 537. (*)

خرج رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وعلى بابه عثمان بن مظعون ومعه ابن له صغير فقال إنك هذا قال نعم قال تحبه قال نعم قال ألا أزيدك له حبا قال بلى بأبي وأمي قال من ترضى صبيا له صغيرا من نسله ترضاه الله يوم القيامة حتى يرضى [* * * *] قال ابن عساكر (1) كذا قال وحماد هو ابن مالك (2) بن بسطام الأشجعي (3) عن أبيه عن وائلة كذلك 7165 مالك بن الحارث بن عبد يغوث بن مسلمة بن ربيعة بن الحارث ابن جذيمة بن سعد بن مالك بن النخع واسمه جسر بن عمرو بن علة ابن جلد بن مالك وهو مذحج بن أدد بن زيد بن يشجب الأشر النخعي (4) روى عن عمر وعلي وخالد بن الوليد وأم ذر (5) روى عن أبو حسان الأعرج وعبد الرحمن بن يزيد وعلقمة وابنه إبراهيم بن الأشتر شهد اليرموك ثم سيره عثمان من الكوفة إلى دمشق وكان من أصحاب علي وولاه مصر فمات قبل أن يصل إليها أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن عبد الله أنا أبو بكر الخطيب أنا علي بن محمد بن عبد الله المعدل أنا علي بن محمد بن أحمد المصري نا روح بن الفرج نا عمرو بن خالد نا مجاهد بن سعيد بن أبي زينب أبو حرب الأصبحي نا عبد الله بن مالك بن إبراهيم ابن الأشتر النخعي عن أبيه عن جده أنه لما قدم عمر بن الخطاب الشام بعث إلى الناس فنودوا الصلاة جامعة عند باب الجابية فلما صفوا له قام فحمد الله وأثنى عليه بما هو وذكر رسول الله (صلى الله عليه وسلم) بما يحق عليه

(1) زيادة منا. (2) راجع ترجمته في سير أعلام النبلاء 10 / 416. (3) استدركت عن هامش الاصل. (4) ترجمته في تهذيب الكمال 17 / 392 وتهذيب التهذيب 5 / 354 والجرح والتعديل 8 / 207 وطبقات ابن سعد 6 / 213 والتاريخ الكبير 7 / 311 ومعجم الشعراء للمرزباني ص 262 والاصابة ترجمة 8341. وكتاب الفتوح لابن الاعثم (الفهارس)، وتاريخ الطبري (الفهارس). (5) يعني زوج أبي ذر الغفاري. (*)

ذكره ثم قال لهم إن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال (1) إن يد الله على الجماعة والفذ مع الشيطان وإن الحق أصل في الجنة وإن الباطل أصل في النار ألا وإن أصحابي خياركم فاكموهم ثم القرن الذين يلونهم ثم القرن الذين يلونهم ثم القرن الذين يلونهم (2) ثم يظهر الكذب والهرج [* * * *] * [*] كتب إلي أبو بكر عبد الغفار بن محمد ثم أخبرني أبو القاسم أحمد بن منصور بن محمد عنه أنا أبو بكر الحيري [* * * *] وأخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن محمد الحافظ أنا أبو القاسم بن أبي حرب أنا أبو الحسن بن السقاء قال أنا أبو العباس الأصم نا إبراهيم بن سليمان البرلسي نا عمرو ابن خالد نا

مجاهد بن سعيد بن أبي زينب الأصبحي أبو حرب حدثني عبد الله بن مالك ابن الأشرع النخعي عن أبيه عن جده قال لما قدم عمر بن الخطاب بعث إلى الناس فنودوا إن الصلاة جامعة عند باب الجابية فلما صفوا قام فحمد الله وأثنى عليه بما هو أهله وذكر رسول الله (صلى الله عليه وسلم) بما يحق عليه ذكره ثم قال لهم إن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال إن يد الله على الجماعة والفذ من الشيطان وإن الحق أصل في الجنة وإن الباطل أصل في النار وإن أصحابي خياركم فأكرمهم ثم القرن الذين يلونهم ثم القرن الذين يلونهم ثم يظهر الكذب والهرج [* * * *] قال ابن عساکر كذا فيه وهو عبد الله بن مالك بن إبراهيم بن الأشرع وذكر أحمد بن يحيى البلاذري قال قالوا ولما خرج المسيرون من قراء أهل الكوفة اجتمعوا بدمشق نزلوا مع عمر بن زرارة فبرهم معاوية وأكرمهم ثم إنه جرى بينه وبين الأشرع قول حتى تغالطا فحبسه معاوية وذكر حكاية أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أبو طاهر أحمد بن الحسن وأبو الفضل أحمد بن الحسن [* * * *] وأخبرنا أبو العز بن منصور أنا أبو طاهر قال أنا أبو الحسن محمد بن الحسين أنا محمد بن أحمد بن إسحاق نا عمر بن

(1) زيادة لازمة للايضاح عن المختصر. (2) لم تذكر في المختصر إلا مرتين. (*)

[375]

أحمد بن إسحاق نا خليفة بن خياط قال (1) الأشرع اسمه مالك بن الحارث بن عبد يغوث بن مسلمة (2) بن ربيعة بن الحارث بن جذيمة بن قيس (3) بن سعد بن مالك بن النخع مات بعد سنة سبع وثلاثين قرأت على أبي غالب بن البنا عن أبي محمد الجوهري أنا أبو عمر بن حيوبة أنا أحمد بن معروف أنا الحسين بن الفهم نا محمد بن سعد (4) قال في الطبقة الأولى من أهل الكوفة الأشرع واسمه مالك بن الحارث بن عبد يغوث بن مسلمة بن ربيعة بن الحارث بن جذيمة (5) بن سعد بن مالك بن النخع بن مذحج روي عن خالد بن الوليد أنه كان يضرب الناس على الصلاة بعد العصر وكان الأشرع من أصحاب علي ابن أبي طالب وشهد معه الجمل وصفين ومشاهده كلها وولاه علي مصر فخرج إليها فلما كان بالعريش (6) شرب شربة غسل فمات قال الصوري الصواب بالقلزم (7) قرأنا على أبي عبد الله يحيى بن الحسن عن أبي الحسين بن الأبنوسي أنا أحمد بن عبيد بن الفضل قراءة [* * * *] وعن أبي الحسن محمد بن خزفة قال أنا محمد بن الحسين نا ابن أبي خيثمة قاسمعت أبي يقول الأشرع مالك بن الحارث أنبأنا أبو الحسين (8) الأبرقوهي وأبو عبد الله الأديب قال أنا عبد الرحمن بن محمد نا حمد إجازة [* * * *] قال وأنا أبو طاهر أنا علي قال أنا ابن أبي حاتم قال (9)

(1) طبقات خليفة بن خياط ص 249 رقم 1057. (2) في طبقات خليفة: سلمة. (3) في طبقات خليفة: جذيمة بن سعد بن قيس. (4) طبقات ابن سعد 6 / 213. (5) تحرفت بالأصل إلى: خزيمة. (6) العريش: مدينة كانت أول عمل مصر من ناحية الشام على ساحل بحر الروم (معجم البلدان). (7) القلزم: بلدة على ساحل البحر قرب أيلة (معجم البلدان). (8) تحرفت بالأصل إلى: الحسن. (9) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 8 / 207 - 208. (*)

[376]

مالك بن الحارث بن الأشرع النخعي روي عن علي روى عنه أبو حسان وعلقمة سمعت أبي يقول ذلك كتب إلي (1) أبو محمد حمزة بن العباس وأبو الفضل أحمد بن محمد بن الحسن وحدثني أبو بكر اللفتواني (2) عنهما قال أنا أبو بكر أحمد بن الفضل أنا أبو عبد الله بن مندة أنا أبو سعيد بن يونس قال الأشرع مالك بن الحارث بن عبد يغوث بن مسلمة بن الحارث بن جذيمة بن سعد بن مالك بن النخع بن عمرو بن علقمة بن جلد بن مذحج النخعي وناه علي بن أبي طالب مصر بعد قيس بن سعد بن عبادة فسار حتى بلغ القلزم فمات بها يقال مسموما في شهر رجب سنة سبع وثلاثين قيل وكان قد ثقل أمره على علي بن أبي طالب فلما بلغه موته قال لليدين والفم وقيل إنه بلغ أهل الشام مسيره إلى مصر فكروهوا ذلك وقيل إنه كتب إلى بعض ملوك النصارى (3) من (4) أهل القلزم ووعده (5) بمال وأن يحسن إليه وإلى أهل ملته إن هو احتال في اغتياله وقتله وإلا خربت كنانتهم فمضى إليهم (6) له سفاه شربة من غسل قد سمت فقتله قيل وخطب معاوية الناس وذكر توجيه الأشرع إلى مصر وأنه (7) الطريق فقال يا أهل الشام إنكم منصورون ومستجاب لكم الدعاء فادعوا الله على عدوكم فرجع أهل الشام أيديهم يدعون (8) عليه فلما كانت الجمعة الأخرى خطب فقال يا أهل الشام إن الله قد استجاب لكم وقتل عدوكم وإن لله جنودا في العسل فرجع أهل الشام أيديهم حامدين الله على كفايتهم إياه وله أخبار تركت ذكرها كراهية الإطالة بها أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله ابنا البنا قال أنا أبو الحسين بن الأبنوسي قراءة عن أبي الحسن الدارقطني

(1) زيادة منا للايضاح. (2) تحرفت بالاصل إلى: " اللفناوني ". (3) كلمة قسم منها محو، والموجود: " النصا " ولعل ما أثبتت الصواب، باعتبار السياق. (4) زيادة منا للايضاح. (5) بالاصل: ووعد. (6) كلمة غير واضحة بالاصل. (7) رسمها بالاصل: لعكت. (8) بالاصل: يدعو. (*)

[377]

[* * * *] وقرأت على أبي غالب بن البنا عن عبد الكريم بن محمد بن أحمد أنا الدارقطني قال مالك بن الحارث الأشتر روى عن علي وخالد بن الوليد روى عنه عبد الرحمن بن يزيد وأبو حسان الأعرج قرأت على أبي محمد السلمي عن أبي نصر علي بن هبة الله قال (1) وأما أشتر بفتح الهمزة وسكون الشين المعجمة وفتح التاء المعجمة بأثنتين من فوقها الأشتر مالك بن الحارث بن عبد يغوث بن مسلمة بن ربيعة بن الحارث بن جذيمة (2) النخعي فارس شاعر صاحب عليا وروى عنه وعن خالد بن الوليد روى عنه عبد الرحمن بن يزيد وأبو حسان الأعرج أخبرنا أبو البركات الأنماطي وأبو عبد الله البلخي قالوا أنا أبو الحسين بن الطيوري وأبو نصر محمد بن الحسين قالوا أنا الوليد بن بكر أنا علي بن أحمد بن زكريا أنا صالح بن أحمد بن صالح حدثني أبي (3) قال مالك الأشتر النخعي (4) كوفي تابعي ثقة أخبرنا أبو الحسن (5) علي بن أحمد بن منصور نا وأبو منصور محمد بن عبد الملك قال أنا أبو بكر الخطيب (6) أنا محمد بن أحمد بن رزق وعلي بن محمد (7) بن عبد الله المعدل قال أنا محمد بن أحمد (8) بن الحسن الصواف نا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال قال أبي في حديث يزيد بن زريع عن شعبة قال أنبأني عمرو بن مرة عن عبد الله بن سلمة قال دخلنا على عمر معاشر وقد مذحج وكنت من أقربهم منه مجلسا فجعل ينظر إلى الأشتر ويصرف بصره فقال لي أمنكم هذا قلت نعم يا أمير المؤمنين قال ماله قاتله الله (9) كفى الله أمة محمد (صلى الله عليه وسلم) شره والله إنني لأحسب أن للمسلمين منه يوما عصيبا

(1) الاكمال لابن ماكولا 1 / 80. (2) تحرفت بالاصل إلى: خزيمة. (3) تاريخ الثقات للعجلي ص 417. (4) زيادة عن تاريخ الثقات. (5) تحرفت بالاصل إلى: الحسين. (6) رواه الخطيب في تاريخ بغداد 7 / 119 - 120 ضمن ترجمة بشار بن موسى الخفاف. (7) عن تاريخ بغداد، وبالاصل: أحمد. (8) بالاصل: " أحمد بن محمد بن الحسن الصواف " والمثبت عن تاريخ بغداد راجع ترجمة عبد الله بن أحمد بن محمد بن حنبل في تهذيب الكمال 10 / 11 وأسماء الرواة عنه. (9) كلمة بالاصل وغير مقروءة، والزيادة المثبتة عن تاريخ بغداد. (*)

[378]

قال عبد الله والحديث حدثناه بشار الخفاف نا يزيد (1) بن زريع حدثني شعبة حدثني عمرو بن مرة وقال فيه كلاما كثيرا أكثر من هذا قال عبد الله قال أبي قرأته في كتاب عمي صالح بن حنبل عن الهيثم بن عدي عن عبد الله بن عمرو بن مرة عن أبيه يعني هذا الحديث قال (2) وأنا أبو جعفر محمد بن جعفر بن علان الوراق أنا محمد بن الحسين (3) أبو الفتح الأزدي حدثني محمد بن جعفر بن أحمد المطيري أنا عبد الله بن أحمد الدورقي قال مضيت إلى بشار بن موسى الخفاف فحدثنا عن يزيد بن زريع عن شعبة عن عمرو (4) ابن مرة عن عبد الله بن سلمة قال دخلنا على عمر بن الخطاب في وفد مذحج ومعنا الأشتر فجعل ينظر إلى الأشتر ويصرف بصره عنه فقال ويل لهذه الأمة منك ومن ولدك إن للمؤمنين منك يوما عصيبا قال عبد الله فأتيت منزلنا (5) فإذا فيه يحيى بن معين وخلف بن سالم فنادني يحيى بن معين يا عبد الله أين كنت قلت كنت في ذاك الجانب (6) عند بشار بن موسى قال يحيى وأيش حدثكم قلت حدثنا عن يزيد بن زريع عن شعبة عن عمرو بن مرة عن عبد الله بن سلمة (7) وذكرت له الحديث فقال له يحيى ما له فعل الله به وفعل والله ما حدث بهذا يزيد بن زريع قط ولا سمعه شعبة من عمرو بن مرة قال له خلف بن سالم يا أبا زكريا فأيش الحجة عندك قال سرقوه من حديث الهيثم بن عدي عن ابن عمرو بن مرة عن أبيه قال الخطيب قد رواه العباس بن أبي (8) طالب البصري نزيل مصر أيضا عن يزيد ابن زريع نحو رواية بشار

(1) رسمها بالاصل: " برع " والمثبت عن تاريخ بغداد. (2) القائل أبو بكر الخطيب، والخبر في تاريخ بغداد 7 / 120. (3) أقحم بعدها بالاصل: " أنا " والمثبت يوافق ما جاء في تاريخ بغداد ترجمة: محمد بن الحسن بن أحمد بن عبد الله، أبو الفتح الأزدي الموصلي في سير الاعلام 16 / 347. (4) تحرفت بالاصل إلى: " عمر " والمثبت عن تاريخ بغداد. (5) بالاصل: " منزله " والمثبت عن تاريخ بغداد. (6) تحرفت بالاصل إلى: الحديث، والمثبت عن تاريخ بغداد. (7) تحرفت بالاصل إلى: مسلمة. (8) زيادة عن تاريخ بغداد. (*)

أخبرناه (1) أبو نعيم الحافظ نا عبد الله بن جعفر بن أحمد بن فارس نا إسماعيل بن عبد الله بن مسعود العبدى حدثني العباس بن أبي طالب نا يزيد بن زريع نا شعبة عن عمرو بن مرة نا عبد الله بن سلمة نا عمر بن الخطاب نظر إلى الأشتر فصعد فيه النظر ثم صوبه ثم قال إن للمسلمين من هذا يوما عصيبا (2) أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي نا أبو الحسن أحمد بن محمد البزار نا محمد بن عبد الرحمن بن العباس نا أحمد بن عبد الله بن سعيد نا السري بن يحيى (3) نا شعيب بن إبراهيم نا سيف بن عمر التميمي عن المستنير بن يزيد بن (4) أرطاة بن جهيش قال كان الأشتر قد شهد اليرموك ولم يشهد القادسية فخرج يومئذ رجل من الروم فقال من يبارز فخرج إليه الأشتر فاختلفا ضربتين فقال للرومي خذها وأنا الغلام الإيادي (5) فقال الرومي أكثر الله في قومك أما والله لو (6) أنك من قومي لأزرت (7) الروم فأما الآن فلا أعينهم في نسخة في قومي مثلك أخبرنا أبو القاسم أيضا نا أبو علي محمد بن محمد بن أحمد نا أبو الحسن علي بن أحمد نا محمد بن أحمد بن الحسن نا الحسن نا علي القطان نا إسماعيل ابن عيسى نا أبو حذيفة إسحاق بن بشر قال ومضى خالد يطلب عظم الناس حتى أدركهم بثنية العقاب (8) وهي تهبط الهابط المغرب منها إلى غوطة دمشق يدرك عظم الناس حتى أدركهم بغوطة بدمشق فلما انتهوا إلى تلك الجماعة من الروم وأقبلوا يرمونهم بالحجارة من فوقهم فتقدم إليهم الأشتر وهو في رجال من المسلمين فإذا أمامهم رجل من الروم جسيم عظيم فمضى إليه حتى وقف عليه فاستوى هو والرومي على صخرة مستوية فاضطربا بسيفيهما فاطر الأشتر كف الرومي وضرب الرومي الأشتر بسيفه فلم يضره واعتنق كل واحد منهما صاحبه فوقعا على

(1) بالاصل: أخبرنا، والمثبت عن تاريخ بغداد. (2) تقرأ بالاصل: " غصيفا " والمثبت عن تاريخ بغداد. (3) رواه الطبري في تاريخه سنة 13 (3 / 401). (4) تحرفت بالاصل إلى: عن، والمثبت عن تاريخ الطبري. (5) كذا بالاصل وتاريخ الطبري: " الإيادي " والمعروف أن الأشتر نخعي من مذحج. (6) بالاصل: " لولا " ولا تصح. (7) بالاصل: لزرت، والمثبت عن الطبري. (8) ثنية العقاب: فرجة في الجبل الذي يطل على غوطة دمشق من ناحية حمص (معجم البلدان). (*)

الصخرة ثم اندحرا وأخذ الأشتر يقول وهو في ذلك ملازم العلي لا يتركه " قل إن صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك أمرت وأنا أول المسلمين " (2) قال فلم يزل يقول ذلك حتى انتهى إلى مستوى الخيل وقرار فلما استقر وثب على الرومي فقتله وصاح في الناس أن جوزوا قال فلما رأت الروم أنا صاحبهم قد قتل خلوا الثنية وانهمزوا قالوا وكان الأشتر الأحسن في اليرموك قالوا لقد قتل ثلاثة عشر أخبرنا أبو السعد أحمد بن علي بن محمد نا أبو الحسين بن المهدي لفظا [* * * *] وأخبرنا أبو الحسين بن الفراء نا أبي أبو يعلى قال نا عبيد الله بن أحمد بن علي نا محمد بن مخلد قال قرأت على علي بن عمرو حدثكم الهيثم بن عدي قال في تسمية العور (3) الأشتر النخعي ذهب عينه يوم اليرموك أخبرنا أبو غالب بن البنا نا أبو الحسين بن الأبنوسي نا إبراهيم بن محمد بن الفتوح نا محمد بن سفيان بن موسى نا أبو عثمان سعيد بن رحمة بن نعيم قال سمعت ابن المبارك عن ابن عون عن رجاء بن حيوة قال كانوا في جيش وأميرهم السمط بن ثابت أو ثابت بن السمط فكان خوف فصلوا ركباناً فالتفت إليهم فرأى الأشتر قد نزل فقال ما أنزله قيل نزل يصلي فقال ما له خالف خولف به أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني نا عبد العزيز الكتاني نا أبو محمد بن أبي نصر نا أبو القاسم بن أبي العقب نا أبو عبد الملك أحمد بن إبراهيم نا محمد بن عائذ نا الوليد ابن مسلم عن ابن جابر عن مكحول نا شرحبيل بن حسنة (4) أغار على ساسمة (5) مصبها فقال لمن معه من المسلمين

(1) بالاصل: من. (2) سورة الانعام، الايتان: 162 و 163. (3) بالاصل: " الاعور " والتصويب عن المختصر. (4) كذا بالاصل، ولعله " شرحبيل بن السمط " كما ورد خير في تهذيب التهذيب 5 / 355. (5) كذا رسمها بالاصل، ولم أجدها. (*)

صلوا على الظهر فمر بالأشتر يصلي على الأرض فقال مخالف خالف الله به ومضى شرحبيل ومن معه فاستحوذ على ساسمة فخربها فهي خراب إلى اليوم وكان الأشتر ممن سعى في الفتنة وألب على عثمان وشهد حصره أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم نا أبو القاسم بن أبي العلاء وأخبرنا أبو

محمد عبد الكريم بن حمزة نا عبد العزيز بن محمد قالا أنا محمد وأحمد بن الحسن بن سهل ابنا الصباح قالا أنا أحمد بن إبراهيم ابن أحمد الإمام نا علي بن حرب نا زيد بن الحباب حدثني حزم القطعي نا زياد بن محراق (1) عن طلق بن خشاف البكري قال لما قتل أمير المؤمنين عثمان قدمنا المدينة فتفرقنا فمنا من أتى عليا ومنا من أتى الحسن بن علي ومنا من أتى أزواج النبي (صلى الله عليه وسلم) فأتيت عائشة فقلت يا أم المؤمنين فيم قتل عثمان قالت قتل والله مظلوما قاد الله به ابن أبي بكر وأهرق الله دم ابن بديل (2) على ضلالة وساق الله إلي الأشر هوانا في بيته وفعل الله بفلان وفعل بفلان قال فوالله ما منهم إلا أصابته دعوتها أخبرنا أبو محمد بن طاووس أنا طراد بن محمد أنا أبو الحسين بن بشران أنا علي ابن صفوان نا ابن أبي الدنيا نا خالد بن خدائش نا حزم القطعي قال سمعت مسلما يحدث عن طلق بن حبيب قال لما قتل عثمان وفدنا وفودا من البصرة نسأل فيم قتل فقدمنا المدينة فتفرقنا منا من أتى عليا ومنا من أتى الحسن بن علي ومنا من أتى أمهات المؤمنين فأتيت عائشة فقلت يا أم المؤمنين ما تقولين في عثمان قالت قتل والله مظلوما لعن الله قتلته أقاد الله به ابن أبي بكر وأهراق به دماء بني بديل وايد الله عروة (3) ورمى الله الأشر بسهم من سهامه فما منهم من أحد إلا أصابته دعوتها

(1) غير واضحة بالاصل، والصواب ما أثبت، وضبطت مخراق بكسر الميم وسكون المعجمة. راجع ترجمته في تهذيب الكمال 6 / 403. (2) كذا بالاصل: " دم ابن بديل " وفي المختصر: دم بديل. (3) كلمة غير مقروءة بالاصل. (*)

[382]

المحفوظ أن عائشة لم تكن وقت قتل عثمان بالمدينة وإنما كانت حاجة وقوله في إسناده زياد بن مخارق (1) وهم وإنما هو زياد بن مخراق وقد روي البخاري بعض هذه الحكاية في تاريخه فقال حدثني يحيى بن موسى نا أبو داود نا حزم القطعي نا أبو الأسود سوادة أخبرني طلق بن خشاف فالله أعلم بالصواب أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي نا أبو الحسين بن النقر نا أبو طاهر المخلص نا أبو بكر بن سيف نا السري بن يحيى نا شعيب بن إبراهيم نا سيف بن عمر التميمي عن عمرو بن محمد عن الشعبي قال (2) لزم (3) الخطام يوم الجمل سبعون رجلا من قريش كلهم يقتل وهو أخذ بالخطام وحمل الأشر فاعترضه عبد الله بن الزبير فاختلفا (4) ضربتين ضربة للأشر فأمه (5) ووأبته عبد الله فاعتنقه فصرعه (6) وجعل يقول اقتلونني ومالكا وما كان الناس يعرفونه بمالك ولو (7) قال الأشر ثم كانت له ألف نفس ما نجى منها بشئ وما زال يضطرب في يدي عبد الله حتى أفلت وكان الرجل إذا حمل ثم نجا لم يعد وجرح يومئذ بمروان وعبد الله بن الزبير أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي نا أبو محمد الجوهري نا أبو عمر بن حيوية نا أحمد بن معروف نا الحسين بن فهم نا محمد بن سعد نا أبو عبيد عن هشام بن عروة عن أبيه قال (8) كان عبد الله بن الزبير قد شهد يوم الجمل مع أبيه وعائشة وكان لا يأخذ بخطام الجمل (9) أحد إلا قتل فجاء عبد الله بن الزبير فأخذ بخطامه فقالت عائشة من أنت

(1) كذا، ولم يرد " مخارق " بالاصل، والذي ورد كلمة غير مقروءة وبدون إجماع ورسماها: " محواف ". (2) الخبر في تاريخ الطبري، حوادث سنة 36 (3 / 53 ط. بيروت). (3) بالاصل: " لزم يوم الخطام يوم الجمل " وفي تاريخ الطبري: أخذ الخطام. (4) تحرفت بالاصل إلى: فاجلعا، والتصويب عن تاريخ الطبري. (5) أمه، من الام، والام للرأس: الدماغ، أو الجلدة الرقيقة التي عليها، وأمه أما أصاب أم رأسه، وشجة أمة بلغت أم الرأس (القاموس). (6) في تاريخ الطبري: فخر به. (7) بالاصل: " وقال " ولا تناسب السياق، والمثبت عن الطبري. (8) تهذيب الكمال 17 / 392. (9) زيادة عن تهذيب الكمال. (*)

[383]

قال عبد الله بن الزبير قالت وا لكل أسماء قال فأقبل الأشر فعرفني وعرفته ثم اعتنقني واعتنقته فقلت اقتلونني ومالكا وقال الأشر اقتلونني وعبد الله ولو قلت الأشر لقتلنا جميعا أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي نا أبو الفضل بن البقال نا أبو الحسين بن بشران نا عثمان بن أحمد نا حنبل بن إسحاق نا أبو نعيم نا مسعود بن سعد الجعفي عن يزيد ابن مالك عن زهير بن قيس قال دخلت مع ابن الزبير الحمام فإذا في رأسه ضربة لو صب فيها فارورة من دهن لاستقرت قال تدري من ضربني هذه قلت لا قال ضربنيها ابن عمك الأشر أخبرنا أبو القاسم أيضا نا أبو الحسين بن النقر نا أبو طاهر المخلص نا أبو بكر ابن سيف نا السري بن يحيى نا شعيب بن إبراهيم نا سيف بن عمر عن الوليد بن عبد الله عن أبيه قال بلغ عليا أن الأشر قال ما بال ما في العسكر يقسم ولا يقسم ما في البيوت فأرسل إليه يزيد بن قيس فأتاه به فقال أنت القائل في أصحابك دية قال نعم فقال إنا والله ما قسمنا عليك سلاحا من مال الله عز وجل كان في خزنة المسلمين اجلبوا به عليكم (1) ولو كان ما

أعطيتكموه ولرددته على من أعطاه الله إياه في كتابه إن الحلال حلال أبداً وإن الحرام حرام أبداً والله
لئن (2) في الوسادة وتابعتوني لأسيرن فيكم بسيرة يشهد لي بها التوراة والإنجيل والزيور إنقضيت
بما في القرآن وأحسن أدبه بالدرة فقال له يزيد يا أشتر والله لئن عدت لمثل هذا لأضربن عنقك أما
كفانا من شرك فخرج الأشتر حتى دخل على عائشة متصلاً وسلم فردته واعتذرت فقالت ويحك يا أشتر
سعيت مع قوم (3) الفتنة ودعوا إلى الفرقة وعدوا على الأمام ولن يعجزوا الله حتى يصيبكم بنقمة من
قبله ثم يجري أثم مشتمتم فخرج من عندها وهو يرى أن قد قبلت منه أخيراً أبو سهل محمد بن إبراهيم
أنا أبو الفضل الرازي أنا أبو مسلم الكاتب نا أبو القاسم البيهقي نا أبو الربيع الزهراني نا حماد بن زيد نا
عقبة بن أبي شبيب نا أبو إسحاق الهمداني

(1) كلمة غير واضحة بالاصل. (2) كلمة غير واضحة بالاصل. (3) غير مقروءة بتالصل. (*)

[384]

أن عمار بن ياسر والأشتر دخلا على عائشة فقال عمار السلام عليك يا أمتاه قالت أمك أنقال
نعم وإن كرهت قالت فمن هذا معك قال هذا الأشتر قالت هذا الذي أراد أن يقتل ابن أختي ابن الزبير
قال الأشتر نعم والله ما ضربته على رأسه بالسيف ضربة ما ظننت إلا أن رأسه قد سقط فإذا هي
العمامة فقالت أما والله لو قتلته لدخلت النار وأذكرك الله يا عمار هل سمعت رسول الله (صلى الله
عليه وسلم) يقول لا يحل دم امرئ مسلم إلا بإحدى ثلاث رجل كفر بعد إسلامه أو زنا بعد إحصان أو
قتل نفساً بغير نفس فيقتل قال اللهم نعم [* * * *] أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو القاسم
بن اليسري وأحمد بن محمد بن إبراهيم القصاري وأحمد بن محمد بن علي بن أبي عثمان وعلي بن محمد
بن محمد الأنباري قالوا أنا أبو محمد بن مهدي أنا محمد بن أحمد بن يعقوب بن شيبه حدثني جدي
يعقوب نا محمد بن سعيد بن الأصبهاني نا أبو الأوصى عن أبي إسحاق عن عمرو بن غالب قال دخل
عمار بن ياسر والأشتر على عائشة بالبصرة فقال الأشتر عليك يا أمه فقالت لست لك بام قال بلى وإن
كرهت قالت من هذا معك قال الأشتر فقالت أنت الذي أردت قتل فلان قال إني والله لقد حرصت على
قتله أو قال إني والله وحرص على قتلي فقالت أم والله لو قتلته ما أفلحت بعده أبداً وأما أنت يا عمار
فقد علمت ما قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أنه لا يقتل (1) رجل فقتل به أو رجل زنا بعدما
أحصن فيرجم أو رجل ارتد بعد إيمانه فيقتل [* * * *] قال ونا جدي يعقوب نا عبيد الله بن موسى نا
إسماعيل بن أبي خالد عن أبي إسحاق قال جاء الأشتر وعمار بن ياسر إلى عائشة يوم الجمل يسلمون
عليها فقالت يا أشتر أنت الذي أردت قتل عبد الله بن الزبير قال قد جهدت على قتله وجهد على قتلي
فقالت والله لو فعلت ما أفلحت فقد سمع هذا الذي معك ما قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) لا
يصلح القتل إلا في ثلاث رجل يقتل فيقتل به ورجل يكفر بعد إسلامه ورجل أصاب حداً بعد إحصانه
فيرجم [* * * *]

(1) كذا بالاصل، وفوقها علامة تحويل إلى الهامش، ولم يكتب عليه شئ، وثمة سقط في العبارة. (*)

[385]

أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن عبد الله بن أحمد (1) أنا أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت أنا أبو
الحسن محمد بن عبد الواحد بن علي اليزاز (2) أنا علي بن عبد الله بن المغيرة الجوهري نا أحمد بن
محمد الأسدي نا الرياشي نا أبو بكر بن أبي عون القرى (3) نا نجاد الضبي قال دخل الأشتر مع ابن
عباس على عائشة وهي في قصر بني خلف فقالت أنت أردت قتل ابن أختي فقال معذرة إلى الله ثم
إليك * فوالله لولا أنني كنت طاوياً * ثلاثاً لألفيت (5) ابن أختك هالكا غداة ينادي والرجال تحوزه * بأبعد
صوته اقتلونني ومالكا ونجاه مني أكله وشبابه * وخلوة بطن لم يكن متماسكا فقالت على أي الأمور
قتلته * أقتلا أتى أم ردة لا ابا لكا أم المحصن الزاني الذي حل قتله (6) * فقيل لها لا بد من بعض ذلكا
* أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الحسين بن (7) النفور أنا أبو طاهر المخلص أنا أبو بكر بن
سيف أنا اليسري بن يحيى أنا شعيب بن إبراهيم أنا سيف بن عمر عن محمد بن سوسة عن عاصم بن
كليب عن أبيه قال (8) إني لعند الأشتر يوماً إذ قيل هذه أم المؤمنين ترتجل فقأذهب فاشتر لي أعلى
بعير بالبصرة فانطلق فأخذ بعيرا بمائتي دينار (9) فأجئ به فقال انطلق هذا البعير فأبلغه عائشة
وأقرأها مني السلام وأخبرها أنه حملان ففعلت فقالت اردده عليه ليس صاحبي

(1) مشيخة ابن عساكر 236 / ب. (2) بدون إجماع بالأصل، راجع ترجمته في سير أعلام النبلاء 17 / 514. (3) كذا رسمها بالأصل. (4) قصر بني خلف: بالبصرة، ينسب إلى خلف آل طلحة الطلحات بن عبد الله بن خلف... من خزاعة (معجم البلدان). (5) بالأصل: لالقيت. (6) أشار إلى قوله صلى الله عليه وسلم في حديثه أنه لا يحل دم امرئ مسلم إلا بإحدى ثلاث... وقد تقدم قريبا قيل أسطر. (7) استدركت على هامش الأصل. (8) الخبر في تاريخ الطبري حوادث سنة 36 (3 / 59 ط. بيروت) باختلاف الرواية. (9) في تاريخ الطبري: بسبعمئة درهم. (*)

[386]

القائل كذا وكذا والقائل الفاعل فرددته عليه وأخبرت فقال والله لا تلومني عائشة من بين الناس وأما ما ذكرت من فعلي والله لقد ضربت ابن أختها ولولا ذلك لقتلني وما ألجاني ذلك منه ولقد اعتقني فقال اقتلونني ومالكا والله ما يسرنني أنه قال والأشتر وإن لي حمر النعم ولولا النزف أدركه لقتلني ولقد اضطربت تحته فأقلت قال وكان من أجلد الناس وأشدّه ذراعا أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن محمد أنا أبو الفضل بن خيرون أنا أبو علي بن شاذان أنا أحمد بن إسحاق بن نخباب (1) الطيبي نا إبراهيم بن الحسين نا يحيى بن سليمان الجعفي نا عبد الله بن إدريس قال سمعت الحسن بن الفرات القزاز يذكر عن أبيه عن عمير بن سعيد النخعي قال لما أراد علي أن يسير من الشام إلى صفين اجتمعت النخع فأتوا الأشتر في منزله حتى ملأوا عليه داره فقال الأشتر هل في البيت أو الدار إلا نخعي قالوا لا فحمد الله وأثنى عليه ثم قال إن هذه الأمة عمدت إلى خيرها أو لخيرها فقتلته يعني عثمان ثم سرنا إلى أهل البصرة قوم لنا عليهم بيعة فنكثوها فنصرنا عليهم بنكثهم وإنكم تسيرون إلى أهل الشام قوم ليس لكم عليكم بيعة فليظن امرؤ أين يضع سيفه ورمحه أخبرنا أبو محمد بن حمزة نا أبو بكر الخطيب وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو بكر بن الطبري قالا أنا أبو الحسين بن الفضل أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب قال في تسمية امراء علي بن أبي طالب يوم صفين مالك بن الحارث الأشتر أخبرنا أبو عبد الله البلخي أنا أبو الحسن علي بن الحسين بن أيوب أنا أبو علي أنا أحمد بن إسحاق بن نخباب الطيبي نا إبراهيم بن الحسين نا يحيى الجعفي نا نصر هو ابن مزاحم (2) نا عمر بن سعد حدثني الفضيل بن خديج عن رجل من النخع زاد فيه قال رأيت إبراهيم بن الأشتر دخل على مصعب بن الزبير فسأله عن الحال كيف كانت (3)

(1) إجماعها مضطرب بالأصل، والصواب ما أثبت، ترجمته في سير أعلام النبلاء 15 / 530. (2) الخبر في وقعة صفين ص 490 (ت. هارون). (3) الزيادة للإيضاح عن وقعة صفين، والساتل هو مصعب بن الزبير. (*)

[387]

قال (1) كنت مع علي حين بعث إلى الأشتر أن (2) يأتيه وقد أشرف على عسكر معاوية ليدخله فأرسل إليه علي يزيد بن هانئ أن اتتني فأتاه فبلغه عن علي فقال له ليس هذه الساعة التي ينبغي لك أن تزبني عن موقعي وأنا أرجو أن يفتح الله لي فرجع يزيد إلى علي فأخبره فما هو إلا أن انتهى إلينا يزيد إذ ارتفع الرهج من قبل الأشتر وعلت الأصوات وظهرت دلائل الفتح والنصر لأهل العراق ودلائل الخذلان والإدبار على أهل الشام (3) فقال له القوم والله ما نراك أمرته إلا أن يقاتل القوم فقال علي ومن أين ترون ذلك أرايموني ساررته اليس إنما كلمته على رؤوسكم علانية قالوا فابعث إليه فليأتك وإلا والله اعتزلناك فقال وبحك يا يزيد أئته فقل له اقبل (4) إلي فإن الفتنة قد وقعت فأتاه يزيد فأخبره فقال الأشتر الرفع هذه المصاحف قال نعم فقال الأشتر أما والله لقد ظننت أنها جين رفعت أنها ستوقع اختلافا وفرقة إنها مشورة عمرو (5) بن العاص ثم قال ليزيد ألا ترى إلى الفتح ألا ترى ما يلقون ما ينبغي لنا أن ندع هذا ونصرف عنه قال فقال يزيد أنتح أنك ظفرت ها هنا وهو بمكانه الذي هو به يعني علينا فانفرج عنه أو يسلم إلى عدوه فقال الأشتر سبحان الله لا والله ما أحب ذلك قال فإنهم قد قالوا له لترسلن إلى الأشتر فليأتك أو (6) لنقتلك كما قتلنا ابن عفان فاقبل الأشتر حتى انتهى إليهم وصاح بهم يا أهل الذل والوهن أحين علوتم القوم ظهرا ووطنوا أنكم قاهرون رفعوا المصاحف يدعونكم إلى ما فيها وقد والله تركوا ما أمر الله فيها فسنة من انزلت عليه فلا تخشونهم وأمهلوني فواقا (7) فإني قد أحسست (8) بالفتح فقالوا لا والله فقال أمهلوني عدوة الفرس فإني قد طمعت في النصر قالوا إذا دخل معك في خطيتك فقال فحدثوني عنكم (9) وقد قتل أمائلكم وبقي أراذلكم (10) متى كنتم محقين أحين كنتم تقتلون وخياركم يقتلون أم أنتم الآن حين أمسكنتم عن القتال مبطلون أم أنتم الآن إذا أمسكنتم عن

(1) القائل: إبراهيم بن الأشتر. (2) الزيادة عن وقعة صفين. (3) الزيادة اقتضاها السياق عن وقعة صفين. (4) بالأصل: وأقبل، والسياق اقتضى حذف "الواو" كما في وقعة صفين. (5) تحرفت بالأصل إلى: عمر. (6) زيادة لازمة عن وقعة صفين. (7)

[388]

القتال (1) محقون فقتلكم إذن الذين لا تنكرون فضلهم وكانوا خيرا منكم في النار (2) قالوا دعنا منك يا اشتر قاتلناهم في الله وندع قتالهم في الله إنالسنا نطيعك فاجتنبنا (2) فقال خدعتم والله فانخدعتم ودعيتم إلى وضع الحرب فاجتتم يا أصحاب الجباه السود كنا نظن أن صلاتكم زهادة في الدنيا وشوقا إلى الله أفرارا من الموت إلى الدنيا يا أشباه النبي (3) الجلالة ما أتم برائين بعدها عزا أيد فابعدوا كما بعد القوم الظالمون فسبوه وسبهم فصاح بهم علي فكفوا وقالوا له إن عليا قد قبل الحكومة ورضي بحكم القرآن فقال الأشتر قد رضينا بما رضي به أمير المؤمنين أخبرنا أبو غالب محمد بن الحسن الماوردي أنا أبو الحسن السيرافي أنا أحمد بن إسحاق نا أحمد بن عمران نا موسى نا خليفة (4) قال في تسمية عمال علي يعني ولي الجزيرة الأشتر مالك بن الحارث النخعي ومصر وولى محمد بن أبي حذيفة ثم عزله وولى قيس بن سعد ثم عزله وولى الأشتر مالك بن الحارث النخعي فمات قبل أن يصل إليها فولى محمد بن أبي بكر وقال أبو عبيدة (5) في تسمية الأمراء من أصحاب علي يوم صفين وعلي مذحج الأشتر بن الحارث كتب إلي أبو زكريا يحيى بن منددة وحدثني أبو بكر اللفتواني عنه أنا عمي أبو القاسم عن أبيه أبي عبد الله نا أبو سعيد بن يونس حدثني محمد بن موسى الحضري نا أحمد بن يحيى بن عنترة نا عبد الله بن يوسف عن أبيه لهيعة عن يزيد بن ابي حبيب أنه قال بعث علي بن ابي طالب مالك الأشتر بعد قيس بن سعد أميرا على مصر فصار يريد مصر وتنكب طريق الشام حتى نزل جسر القلزم فصلى حين نزل عن راحلته ودعا الله وسأله إن كان في دخوله مصر خيرا أن يدخله إياها وإلا صرفه عنها فشرب شربة من غسل فمات فبلغ عمرو بن العاص موته فقال إن لله جنودا من النحل (6)

(1) زيادة عن وقعة صفين. (2) زيادة عن وقعة صفين. (3) النبي: المسنة من الابل. (4) تاريخ خليفة بن خياط ص 200 ت. (5) تاريخ خليفة ص 195 ت. العمري. (6) كذا، وفي المختصر: العسل. (*)

[389]

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو بكر محمد بن هبة الله وأخبرنا أبو محمد بن حمزة نا أبو بكر الخطيب قال أنا ابن محمد بن الحسين أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب نا الحمدي نا سفيان نا مجالد عن الشعبي أخبرني عبد الله بن جعفر قال كان علي بن أبي طالب غضب على الأشتر وقلاه واستثقله فكلمني أن أكلم أمير المؤمنين عليا يرضى عنه فكلمته أن يرضى عنه فلم يشفعني وكنيت إذا سألت فلم يفعل سألته بحق جعفر فشفعني ورضي عنه ثم قلت له لبعثته إلى مصر فإن ظفر فذاك وإلا (1) إلى مصر فكلمني طيران (2) لي من الأعراب أن أكللها الأشتر فأصبحها فخرجوا فلم البث أن رجع طيراني الأعرابيان فقلت لهما ما الخبر قال ما هو إلا أن قدمنا القلزم فلقى الأشتر بشربة من غسل فشربها فمات فدخلت على علي فأخبرته فقال لليدين وللغم قال قال ابن بكير قال الليث فبلغ ذلك معاوية وعمروا فقال عمرو إن لله جنودا من غسل فبلغ وفاته علي بن ابي طالب فأمر محمد بن ابي بكر على مصر مكانه أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن أبي الحسين بن إبراهيم نا سهل بن بشر نا علي ابن منير بن أحمد نا محمد بن أحمد الذهلي نا أبو أحمد بن عبدوس نا محمد بن عباد وعلي بن الجعد واللفظ لابن عباد قال نا سفيان عن مجالد عن الشعبي قال أخبرني عبد الله بن جعفر قال كان علي قد شنف (3) الأشتر وكان إذا سألته شيئا يمسنى (4) سألته بحق جعفر أعطاني فقلت له إن الأشتر من علية أصحابك ودواهيهم فو أرسلته إلى مصر فإن افتتحها كان ذلك وإن قتل كنت قد استرحت منه فأبى علي فلم نزل به حتى فعل قال وكان عندي طيران من العرب فأرسلتهما معه فلم يلبثا أن رجعا فقلت ما الخبر فقال ما هو إلا أن وردنا القلزم تلقاه أهل مصر بما تتلقى به الأمراء من الأطمعة والأشربة فطعم وشرب شربة غسل فمات فدخلت إلى علي فأخبرته فقال لليدين وللغم

(1) كلمة غير واضحة بالاصل. (2) يعني: رجليين. (3) شنف الأشتر أي كرهه وأبغضه (القاموس). (4) تحرفت بالاصل إلى: " يمشي " والمثبت عن المختصر. (*)

[390]

أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن محمد أنا أبو الحسن علي بن الحسين بن أيوب أنا أبو علي بن شاذان أنا أبو إسحاق بن نيباب (1) نا إبراهيم بن الحسين نا يحيى بن سليمان حدثني أحمد بن بشير عن مجالد بن سعيد سمعه قال أخبرني عامر الشعبي أن عليا كان استعمل الأشر على مصقال واسمه مالك بن الحارث فخرج فأخذ طريق الحجاز حتى مر بالمدينة فاتبعه مولى لعثمان يقال له نافع فخدمه وألطفه وحف له فقال له الأشر من أنت فقال أنا نافع مولى عمر بن الخطاب قال وكان الأشر محبا لعمر بن الخطاب فأذناه الأشر وقربه وولاه أمره كله فلم يزل معه كذلك حتى نزل الأشر عين شمس (2) وتلقاه أشراف أهل مصر فتعدى الأشر بها فأتي بسمك فأكل منه ثم استسقى فانطلق نافع فخاص له عسلا وسمه فألقى فيه سما فشرب الأشر منه فانبنت عنقه فمات ففتشوا متاعه فوجدوا عهده من علي في ثقله فقرأوه فوجدوا فيه (3) بسم الله الرحمن الرحيم من عبد الله (4) علي أمير المؤمنين إلى الملاء الذين غضبوا لله (5) من بعدما عصي الله في الأرض وضرب الجور بأرواقه على البر والفاجر فلا (6) حق قال يترع إليه ولا منكر يتناهى عنه سلام عليكم فإني أحمد إليكم الله الذي لا إله إلا هو أما بعد فإني قد بعثت إليكم عبدا من عباد الله لا نائي الضريبة (7) ولا كليل الحد ولا ينام على الخوف ولا ينكل عن الأعداء حذار الدوائر أشد على الفجار من حريق النار وهو مالك بن الحارث أخو مذحج وإنه سيف من سيوف الله فإن استنفركم فانفروا إن أمركم بالإقامة فأقيموا فإنه لا يقدم ولا يحجم إلا بأمرى وقد أترتكم به على نفسي لنصيحتكم لكم وشدة شكيمته على عدوكم (8) عصمكم ربكم بالهدى وثبتكم باليقين والسلام عليكم

(1) بدون إعجام بالاصل. (2) عين شمس: مدينة كبيرة بمصر، بينها وبين الفسطاط ثلاثة فراسخ (معجم البلدان). (3) نهج البلاغة ص 578 تحت عنوان: ومن كتاب له عليه السلام إلى أهل مصر لما ولي عليهم الأشر رحمه الله. (4) بالاصل: " من عند علي " والمثبت عن نهج البلاغة. (5) بالاصل والمختصر: " عصوا الله " والمثبت عن نهج البلاغة. (6) في نهج البلاغة: فلا معروف يستراح إليه. (7) في نهج البلاغة: ناي الضريبة. (8) إلى هنا في نهج البلاغة. (*)

[391]

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الفضل عمر بن عبيد الله أنا علي بن محمد ابن بشران أنا عثمان بن أحمد نا حنبل بن إسحاق نا الحميدي نا سفيان نا عمرو قال شرب الأشر شربة عسل فمات فقال عمر بن العاصي إن لله جنودا في العسل (1) أنبأنا أبو الغنائم محمد بن علي ثم حدثنا أبو الفضل السلامي نا بو الفضل بن (2) وأبو الحسين وأبو الغنائم واللفظ له قالوا أنا عبد الوهاب بن محمد زاد ابن خيرون ومحمد بن الحسن قالوا أنا أحمد بن عبيدان نا محمد بن سهل أنا البخاري قال قال عبد الله بن محمد نا عبد الرزاق أنا معمر عن الزهري قال بعث علي الأشر أميرا على مصر حتى بلغ قلزم فشرب شربة من عسل فكان فيها حتفه فقال عمرو بن العاصي إن لله جنودا من عسل وبعث علي محمد بن أبي بكر أميرا على مصر وخرج قيس ابن سعد قبل المدينة قتل قبل محمد أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن محمد أنا أبو الحسن بن أيوب أنا الحسن بن أحمد ابن إبراهيم أنا أحمد بن إسحاق بن نيباب نا إبراهيم بن الحسين بن علي نا يحيى نا سليمان الجعفي قال وحدثني أحمد بن بشير قال سمعت عوانة بن الحكم وغيره قال (3) فلما جاء نعي الأشر ووفاته على علي بن أبي طالب قال " إنا لله وإنا إليه راجعون " لله مالك ومالك وهو موجود مثل ذلك ولو كان من حديد كان قيذا ولو كان (4) من حجر كان صلدا على مثل مالك فلتبك (5) البواكي قال ولما جاء معاوية نعيه ووفاته قال الحمد لله إن لله جنودا من العسل قال يحيى فأخبرني شيخ من أهل العلم قال فلما جاء نعي الأشر قالت فيه أخت الهيثم بن العريان بن الأسود النخعي * تجافى مضجعي وتناهى وسادي * وليلي ما بهم إلى رقادي

(1) تهذيب الكمال 17 / 393. (2) بياض بالاصل. (3) الخبر في سير أعلام النبلاء 4 / 34. (4) هذه الزيادة والتي قبلها للايضاح، عن سير أعلام النبلاء. (5) بالاصل: فلتبكي، والمثبت عن سير الاعلام. (*)

[392]

أناجي في السماء بنات نعش * ولو أستطيع لمسهن حادي كأن الليل أوثق جانبا * وأوسطه بأمراس شداد أبعث الأشر النخعي ترجو * مكثرة ويقطع بطن وادي فلم ير مثله فيمن رأينا * ولم ير مثله في قوم عاد أكراد الفوارس محجمات * وأضرب حين تختلف الهوادي ومونا (1) قد تركت لدى مكر عليه * فما يبالون الحساد فلولا الله والإسلام حقا * وجدتم مالكا صعب العناد * أخبرنا أبو العز أحمد بن عبيد الله أنا أبو يعلى بن الفراء أنا إسماعيل بن سعيد بن إسماعيل أنا أبو علي الحسين بن القاسم قال قال يعقوب بن داود وذكر له الأشر النخعي (2) ذاك رجل هدمت (3) حياته أهل الشام وهدمت (3) وفاته أهل العراق وكتب إلي أبو زكريا بن مندة وحدثني أبو بكر محمد بن شجاع عنه أنا أبو

عمر بن مندة عن أبيه قال قال لنا أبو سعيد بن يونس وكانت وفاته يعني الأشتر بالقلزم في سنة سبع وثلاثين أخبرنا أبو غالب محمد بن الحسن نا أبو الحسن محمد بن علي أنا أحمد بن إسحاق نا أحمد بن عمران نا موسى نا خليفة قال (4) سنة ثمان وثلاثين فيها ولي علي الأشتر مصر فمات بالقلزم قبل أن يصل إليها فولى محمد بن أبي بكر الصديق رضي الله عنه أخبرنا بو القاسم بن أبي الأشعث أنا أبو القاسم علي بن أحمد نا أبو طاهر المخلص إجازة نا عبيد الله بن عبد الرحمن أخبرني عبد الرحمن بن محمد بن المغيرة أخبرني أبي حدثني أبو عبيد القاسم بن سلام قال وفيها يعني سنة ثمان وثلاثين مات الأشتر مالك بن الحارث النخعي

(1) كذا رسمها. (2) تهذيب الكمال 17 / 393 ط دار الفكر. (3) بالاصل: " هرمت " في الموضوعين، والمثبت عن تهذيب الكمال. (4) تاريخ خليفة بن خياط ص 192 (ت. العمري). (*)

[393]

7166 مالك بن خالد الدمشقي روى عن مالك بن أنس ذكره الحاكم أبو عبد الله في كتاب مزكي الأخبار في أسماء الرواة عن مالك بن أنس 7167 مالك بن دينار أبو يحيى البصري الزاهد (1) كان أبوه من سبي سجستان وقيل كان كابلنا مولى امرأة من بني ناجية من بني (2) سامة بن لؤي ويقال مولى خلاص بن عمرو بن المنذر بن عصر بن أصبح بن عبد الله حدث عن أنس بن مالك وسعيد بن جبير والحسن البصري والقاسم بن محمد بن أبي بكر ومحمد بن سيرين وخلاص بن عمرو وسالم بن عبد الله بن عمر وثمامة بن عبد الله بن أنس وأبي فراس عبد الله بن غالب روى عنه همام بن يحيى وجعفر بن سليمان الضبعي وعبد الله بن شوذب وعبد العزيز بن عبد الصمد وعبد السلام بن حرب والسري بن يحيى والمغيرة بن حبيب أو صالح ختنه وصدقه الدقيقي وأبو سلمة محمد بن عبد الله بن زياد الأنصاري والحارث ابن وجيه وأخوه عثمان بن دينار وإبان بن يزيد العطار ووهب بن راشد وأبو إسحاق حازم بن الحسين الخميصي واجتاز بدمشقي أو بأعمالها متوجها إلى بيت المقدس أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر نا أبو سعد الجزرودي نا أبو عمرو بن حمدان نا الحسن بن سفيان نا جبارة بن مغلس الحماني نا حازم بن الحسين عن مالك بن دينار عن أنس بن مالك قال صليت خلف النبي (صلى الله عليه وسلم) وأبي بكر وعمر فكانوا يفتتحون القراءة ب " الحمد لله رب العالمين " وبقراءون " ملك يوم الدين "

(1) ترجمته في حلية الاولياء 2 / 357 وتهذيب الكمال 17 / 396 وتهذيب التهذيب 5 / 356 وسير أعلام النبلاء 5 / 362 ووفيات الاعيان 4 / 139 وطبقات ابن سعد 7 / 243 وميزان الاعتدال 3 / 426 والعيبر 1 / 238 وشذرات الذهب 1 / 173. (2) الزيادة استدركت عن هامش الاصل. (*)

[394]

أخبرناه أبو القاسم هبة الله بن أحمد بن عمر نا أبو إسحاق إبراهيم بن عمر بن أحمد البرمكي سنة خمس وأربعين وأربعمئة نا أبو بكر محمد بن عبد الله بن خلف بن بخيت (1) الدقاق نا إسماعيل بن موسى بن إبراهيم الحاسب نا جبارة بن المغلس نا أبو إسحاق الخميصي نا حازم بن الحسين نا مالك بن دينار عن أنس قال صليت خلف النبي (صلى الله عليه وسلم) وأخبرنا أبو محمد هبة الله بن سهل بن عمر وأبو القاسم تميم بن أبي سعيد قال نا أبو سعد محمد بن عبد الرحمن نا الحاكم أبو أحمد الحافظ نا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن العباس البزاز ببغداد نا جبارة يعني ابن المغلس الحماني نا أبو إسحاق الخميصي عن مالك بن دينار عن أنس قال صليت خلف النبي (صلى الله عليه وسلم) وأبي بكر وعمر وعثمان وعلي فكانوا يفتتحون القراءة ب " الحمد لله رب العالمين " وبقراءون " مالك يوم الدين " [* * * *] أخبرنا أبو المظفر بن القشيري نا أبو سعد محمد بن عبد الرحمن نا أبو عمرو بن حمدان [* * * *] وأخبرنا أم المجتبى بنت ناصر قالت قرئ على إبراهيم بن منصور نا أبو بكر ابن المقرئ قال نا أبو يعلى نا جبارة بن مغلس (2) حدثني حفص بن صبيح قال جبارة من أعبد الناس عن مالك بن دينار عن أنس زاد ابن حمدان بن مالك قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إذا حدث الرجل ثم التفت فهي أمانة [* * * *] أنبأنا أبو الفرج غيث بن علي ونقلته من خطه نا أبو الفتح محمد بن الحسن بن محمد الأسد أباذي بصور نا أبو إسحاق إبراهيم بن علي بن عبد الله الغازي (3) الصيرفي بمصر نا عبد الله بن جعفر بن محمد بن (4) الورد نا سعيد بن الحكم نا أحمد يعني ابن أبي الحواري نا أبو علي الأزدي عثمان عن عبد الواحد بن زيد قال خرجت نا ومحمد بن واسع ومالك بن دينار نؤم بيت المقدس فلما كنا بين الرصافة

(1) بدون إعجام بالأصل. راجع ترجمته في سير أعلام النبلاء 16 / 334. (2) جبارة بن المغلس الحماني، أبو محمد الكوفي، ترجمته في تهذيب الكمال 3 / 321. (3) بدون إعجام بالأصل، والصواب ما أثبت، عن سير أعلام النبلاء 16 / 39. (4) ترجمته في سير أعلام النبلاء 16 / 39. (*)

[395]

وحمص سمعنا مناديا ينادي من تلك الرمال يا محفوظ يا مستور أعقل في ستر من أنت فإن كنت لا تعقل فاحذر الدنيا فإن كنت لا تحسن أن تحذرها فاجعلها شوكا وانظر أين تضع رجلك رواه غيره فلم يذكر عثمان أبنانا أبو علي الحداد أنا أبو نعيم الحافظ نا أبو عمر بن حمدان نا إبراهيم بن علي العمري الموصلي نا الحسين بن عبد الرحمن الاحتياطي نا الحسين بن يزيد عن عبد الواحد بن زيد قال كنت أنا ومحمد بن واسع الأزدي ومالك بن دينار نؤم البيت المقدس فلما كنا بين رصافة وحمص إذا نحن بصوت من تلك الرمال وهو يقول يا محفوظ يا مستور أعقل في ستر من أنت فإن كنت لا تعقل فاتق الدنيا فإن كنت لا تحسن تتقيها فاجعلها شوكا وانظر أين تضع قدميك أخبرنا أبو البركات الأنماطي وأبو العز ثابت بن منصور قالا أنا أحمد بن الحسن ابن أحمد زاد الأنماطي وأحمد بن الحسن بن خيرون قالا أنا أبو الحسين الأصبهاني أنا أبو الحسين الأهوازي أنا أبو حفص الأهوازي نا خليفة بن خياط (1) قال في الطبقة الخامسة من أهل البصرة مالك بن دينار مولى لامرأة من بني سامة بن لؤي يكنى أبا يحيى مات سنة ثلاثين ومائة (2) أخبرنا أبو البركات بن المبارك أنا أحمد بن الحسن أنا أبو محمد يوسف بن رباح أنا أبو بكر المهندس أنا أبو بشر الدولابي أنا معاوية بن صالح قال سمعت يحيى يقول في تسمية تابعي أهل البصرة مالك بن دينار أبو يحيى أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الفضل بن البقال أنا أبو (2) الحسن الحماني (4) أنا إبراهيم بن الحسن أنا إبراهيم بن أبي أمية قال سمعت نوح بن حبيب يقول كنية مالك بن دينار أبو يحيى

(1) طبقات خليفة بن خياط ص 370 رقم 1792. (2) زيد في طبقات خليفة: أو إحدى وثلاثين ومئة. (3) زيادة لازمة منا، والسند معروف. (4) تحرفت بالأصل إلى: "الحماني" وفيه قبلها: "بن" واسمه: علي بن أحمد بن عمر بن حفص، أبو الحسن البغدادي، الحماني. ترجمته في سير أعلام النبلاء 17 / 402. (*)

[396]

أخبرنا أبو بكر بن شجاع أنا أبو عمرو (1) بن مندة أنا أبو محمد بن يوة أنا أبو الحسن بن اللباني (2) أنا أبو بكر بن أبي الدنيا نا محمد بن سعد (3) قال في الطبقة الثالثة من تابعي أهل البصرة مالك بن دينار ويكنى أبا يحيى مولى لامرأة من بني سامة بن لؤي قرأت على أبي غالب بن البنا عن أبي محمد الجوهري أنا أبو عمر بن حيوية أنا أحمد بن معروف نا الحسين بن فهم نا محمد بن سعد قال (4) في الطبقة الثالثة من أهل البصرة مالك بن دينار ويكنى أبا يحيى مولى لامرأة من بني سامة بن لؤي وكان ثقة قليل الحديث وكان يكتب المصاحف مات قبل الطاعون سنة إحدى وثلاثين ومائة أبنانا أبو الغنائم ثم حدثنا أبو الفضل أنا أبو الفضل وأبو الحسين وأبو الغنائم ولفظه هذا قالوا أنا عبد الوهاب زاد أبو الفضل ومحمد بن الحسن قالا أنا أبو بكر الشيرازي أنا أبو الحسن المقرئ أنا البخاري قال مالك بن دينار أبو يحيى البصري مولى بني ناجية بن سامة بن لؤي بن غالب القرشي سمع أنسا والحسن روى عنه جعفر بن سليمان قال محمد بن محبوب عن أبي سلمة عن جعفر بن سليمان مات مالك بن دينار سنة ثلاث وعشرين ومائة أخبرنا أبو الحسين القاضي وأبو عبد الله الأديب قال أنا أبو القاسم بن مندة أنا أبو علي إجازة [* * * *] قال وأنا أبو طاهر أنا علي قالا أنا ابن أبي حاتم قال (6) مالك بن دينار أبو يحيى البصري مولى امرأة من بني ناجية (7) بن سامة بن لؤي بن غالب القرشي روى عن أنس وسعيد بن جبير والحسن وخلص بن عمرو روى عنه

(1) تحرفت بالأصل إلى: عمر. (2) تحرفت بالأصل إلى: اللباني، بتقديم الباء. (3) الخبر برواية ابن أبي الدنيا ليس في الطبقات الكبرى لابن سعد. (4) طبقات ابن سعد 7 / 243. (5) التاريخ الكبير للبخاري 7 / 309 - 310. (6) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 8 / 208. (7) الزيادة عن الجرح والتعديل. (*)

[397]

همام بن يحيى وجعفر بن سليمان الضبيعي وعبد الله بن شوذب وعبد العزيز بن عبد الصمد وعبد السلام بن حرب والسري بن يحيى سمعت أبي يقول ذلك أخبرنا أبو بكر محمد بن العباس أنا أحمد بن منصور بن خلف أنا أبو سعيد بن حمدون أنا مكى بن عیدان قال سمعت مسلما يقول أبو يحيى مالك بن دينار عن عطاء والحسن روى عنه جعفر بن سليمان والسري ابن يحيى أخبرنا أبو الفضل بن ناصر بقرائتي عليه عن جعفر بن يحيى المكى أنا أبو نصر الوائلي أنا الخصب بن عبد الله أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن أخبرني أبي قال أبو يحيى مالك بن دينار يكنى أبا يحيى بصري ثقة أخبرنا أبو الفتح الأدمي أنا أبو الفتح المقدسي أنا أبو الفتح الرازي أنا أبو نصر الموصلي أنا أبو القاسم الجوزي نا أبو زكريا يزيد بن محمد قال سمعت أبا عبد الله المقدمي يقول مالك بن دينار يكنى أبا يحيى أنا أبو جعفر محمد بن أبي علي أنا أبو بكر الصفار أنا أحمد بن علي بن منجوبة أنا أبو أحمد الحاكم قال أبو يحيى مالك بن دينار القرشي البصري روى عنه جعفر بن سليمان الضبيعي وأبو الهيثم السري بن يحيى المحلمي أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا ثابت بن بندار أنا محمد بن علي المقرئ أنا محمد بن أحمد البابسيري أنا الأحوص بن المفضل بن غسان حدثني أبي قال وذكر لنا ذاكر أن مالك بن دينار مولى بني ناجية وقال أبو الحسن عن بعض من سأل مالك بن دينار عن نسبه فلم يزد على أن قال مالك بن دينار أخبرتنا أم البهاء بنت البغدادي قالت أنا أبو طاهر بن محمود أنا أبو بكر بن المقرئ أنا أبو الطيب المنجي أنا أبو الفضل الزهري نا ابن عائشة قال كان مالك بن دينار أسن من غالب القطان ومالك بن سبي كابل سباه عبد الرحمن بن سمرة

[398]

أنا أبو علي الحسن بن أحمد أنا أبو نعيم الحافظ (1) نا أحمد بن محمد بن الفضل نا محمد بن إسحاق الثقفي نا هارون بن عبد الله نا سيار نا جعفر نا مالك قال أتينا أنس بن مالك صفو كل قبيلة أنا وثابت البناني ويزيد الرقاشي وزياد النميري وأشباها فنظر إلينا فقال ما أشبهكم بأصحاب النبي (صلى الله عليه وسلم) ثم قال رؤوسكم ولحاكمم ثم قال والله لأنتم أحب إلي من عدة ولدي إلا أن يكونوا في الفضل مثلكم واني لأدعو لكم بالأسحار أنا أبو الغنائم محمد بن علي ثم حدثنا أبو الفضل أنا أبو الفضل وأبو الحسين وأبو الغنائم واللفظ له قالوا أنا أبو أحمد زاد أحمد ومحمد بن الحسن قال أنا أحمد ابن عیدان أنا محمد بن سهل أنا البخاري قال وقال عبد السلام نا جعفر عن مالك بن دينار قال كنا عند أنس فجاء شيخ من بني تميم فقال الشيخ فقالوا ليج فدخل يمشي حتى إذا دنا من القوم سلم ثم قال على عصا فقال لأنس لقد كنت بين طهراني قوم لست مثلهم فسكت أنس ثم أجابه فأحسن الجواب قال " إن الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون " (2) كتب إلي عبد الغفار بن محمد وحدثني أبو المحاسن عبد الرزاق بن محمد عنه أنا أبو بكر الجبري نا أبو العباس الأصم نا يحيى بن أبي طالب أنا عبد الوهاب أنا سعيد عن مالك بن دينار قال سألت ثمانية نفر عن المتعة فكلهم أمرني بها الحسن وعطاء وجابر بن زيد (3) وطاووس وسالم بن عبد الله وعكرمة ومعبد الجهني ومجاهد أو القاسم شك سعيد أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي وأبو محمد عبد الله بن علي بن أحمد المقرئ سبط أبي منصور الحنط المقرئ قال أنا أحمد بن محمد بن أحمد بن النفور

(1) رواه أبو نعيم الحافظ في حلية الأولياء 2 / 381 وسير أعلام النبلاء 5 / 363. (2) سورة النحل، الآية: 128. (3) هو جابر بن زيد الأزدي أبو الشعثاء البصري الحمدي، ترجمته في سير أعلام النبلاء 4 / 481. (4) هو معبد بن عبد الله بن عويمر بن عكيم الجهني، ترجمته في سير أعلام النبلاء 4 / 185. (*)

[399]

أخبرتنا أم الفتح أمة السلام بنت أحمد بن كامل القاضي أنا محم بن إسماعيل البندار نا محمد بن يحيى القطعي نا عبد الأعلى نا سعيد عن مالك بن دينار قال سألت عامة نفر عن المتعة فكلهم أمرني بها الحسن وعطاء بن أبي رباح وطاووس وجابر بن زيد وسالم بن عبد الله بن عمر وعكرمة ومعبد الجهني والقاسم بن محمد ومجاهد قرأت على أبي عبد الله يحيى بن الحسن عن أبي تمام علي بن محمد عن أبي عمر ابن حيوية أنا محمد بن القاسم الكوكبي نا ابن أبي خيثمة نا موسى بن إسماعيل نا صدقة ابن موسى عن مالك بن دينار قال سألت بالحجاز عطاء يعني ابن أبي رباح وطاووس والقاسم بن محمد بن أبي بكر ومحمدا وأخاه ابني عباد (1) وسالم بن عبد الله بن عمر وسألت بالبصرة الحسن وجابر ابن زيد ومعبد (2) الجهني وأبا المتوكل الناجي (3) كلهم أمرني بمتعة الحج أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين أنا أبو جعفر بن المسلمة أنا أبو عمرو عثمان بن محمد بن القاسم الأدمي نا عبد الله بن سليمان بن الأشعث نا عبد الله بن سعيد نا عيسى ابن حنبل (4) قال كان مالك بن دينار يكتب المصاحف ولا يشارط بكتب المصحف في بيته فإذا أتى بأجرة أخذ ما يعلم أنه أجرته ويرد ما سوى ذلك قال وأنا عبد الله بن سليمان نا عبد الله بن الصباح ويحيى بن حكيم قال نا حماد بن واقد عن مالك بن

دينار قال دخل علي جابر بن يزيد وأنا أكتب المصحف فقال لي ما لك صنعة إلا أن تنقل كتاب الله من ورقة إلى ورقة هذا والله كسب الحلال هذا والله كسب الحلال (5) ونا عبد الله نا عبد الله بن الصباح ويحيى بن حكيم قالنا نا عبد العزيز بن عبد الصمد نا مالك بن دينار قال

(1) يعني محمد بن عباد بن جعفر القرشي المكي، ترجمته في سير أعلام النبلاء 5 / 106. (2) بالاصل: ومعبد. (3) اسمه علي بن داود، بصري، مات سنة 102 ترجمته في سير أعلام النبلاء 5 / 8. (4) كذا رسمها بالاصل. (5) سير أعلام النبلاء 5 / 364. (*)

[400]

دخل علي جابر بن زيد وأنا أكتب مصحفا فقلت له كيف ترى صنعتي هذه يا أبا الشعثاء فقال نعم الصنعة صنعتك ما أحسن هذا نقل الكتاب من ورقة إلى ورقة وآية إلى آية وكلمة إلى كلمة هذا الحلال لا بأس به أنبأنا أبو علي الحداد أنا أبو نعيم الأصبهاني (1) نا أحمد بن محمد نا محمد بن إسحاق نا عبد الله بن أبي زياد نا سيار نا جعفر قال كان مالك بن دينار يلبس إزارصوف وعباءة خفيفة فإذا كان الشتاء ففرو وكيل وعباءة وكان يكتب المصاحف ولا يأخذ عليها من الأجرة أكثر من عمل يده فيدفعه عند البقال فيأكله وكان يكتب المصحف في أربعة أشهر أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا يوسف بن الحسن بن محمد أنا أبو نعيم الحافظ أنا أبو علي بن الصواف نا ابن أبي شيبة قال سمعت علي بن المدني يقول قال عبد الرحمن بن مهدي عن أبي سليمان جعفر بن سليمان قال قال لنا محمد بن واسع عليكم بمالك نعم الرجل مالك وثابت وإن أبا عمران الجوني لحسن الحديث أخبرنا أبو القاسم أيضا أنا أبو بكر بن الطبري أنا أبو الحسين بن الفضل أنا عبد الله نا يعقوب (2) حدثني عقبة بن مكرم نا سعيد بن عامر عن جعفر بن سليمان قال كنا عند مالك بن دينار فحضرت العصر فقام يتوضأ فقال ابن واسع نعم الرجل مالك نعم الرجل مالك خذوا عن مالك وثابت وإن أبا عمران الجوني لحسن الحديث أخبرنا أبو عبد الله البلخي أنا أبو منصور محمد بن الحسين البزار أنا أبو بكر البرقاني قال قلت للدارقطني (3) مالك بن دينار قال ثقة ولا (4) يحدث عنه ثقة أنبأنا أبو طاهر محمد بن الحسين الحنائي وحدثنا أبو طاهر إبراهيم بن الحسن عنه أنا أبو القاسم بن الفرات نا عبد الوهاب الكلبي نا أحمد بن الحسين أبو الجهم نا مؤمل ابن إهاب نا سيار عن جعفر (5) ثنا رجل من جلساء وهب بن منبه قال

(1) رواه أبو نعيم الاصبهاني الحافظ في حلية الاولياء 2 / 368. (2) رواه يعقوب بن سفيان في المعرفة والتاريخ 2 / 264. (3) سير أعلام النبلاء 5 / 364. (4) كذا بالاصل، وفي سير الاعلام: ولا يكاد يحدث عنه ثقة. (5) الخبر من طريق جعفر بن سليمان في تهذيب الكمال 4 / 259 في ترجمة حسان بن أبي سنان البصري العابد. (*)

[401]

رأيت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) في المنام فقلت اين بدلاء أمتك قال فأو ماأيده نحو الشام قال فقلت هل بالعراق منهم أحد قال بلى محمد بن واسع وحسان بن أبي سنان (1) ومالك بن دينار أخبرنا أبو القاسم الشحامي أنا أحمد بن الحسين أنا أبو عبد الله الحافظ قال سمعت أبا بكر بن أبي دارم يقول حدثني الفضل بن جعفر نا عبيد الله بن مسلم قال قال مالك بن دينار خرجت يوما إلى المقابر فإذا شابان جالسان يكتبان شيئا فقلت لهما رحمكما الله من أنتما فقالا ملكان نكتب المحبين لله فقلت لهما نشدتكما بالله لما كتبتما في أسفل سطر مالك بن دينار طفيلي يحب المحبين لله فلما كان الليل أتيت في منامي فقلت قد كتبت فيهم المرء مع من أحب أنبأنا أبو علي الحداد أنا أبو نعيم الحافظ (2) نا أبو عمرو العثماني يعني عثمان بن محمد حدثني محمد بن جعفر نا خلف بن محمود نا فارس النجار قال بلغنا أن إبراهيم بن أدهم رأى في المنام كأن جبريل نزل إلى الأرض فقال له لم نزلت إلى الأرض فقال لأكتب المحبين قال مثل من قال مثل مالك بن دينار وثابت البناني وأيوب السخيتاني وعد جماعة قال أنا منهم قال لا قال فقلت فإذا كتبتهم فكتب تحتهم (3) محب المحبين قال فنزل الوحي اكتبه أولهم قال (4) ونا أبو حامد بن جيلة نا أبو العباس السراج نا أبو يحيى نا خالد بن خداس نا معلى الوراق قال سمعت مالك بن دينار يقول خلطت دقيقي بالرماد فضعت عن الصلاة ولو قويت على الصلاة ما أكلت غيره أخبرنا أبو القاسم الشحامي أنا أبو بكر البيهقي أنا أبو الحسن (5) بن أبي علي السقا

(1) رسمها بالاصل: " شبان " والتصويب والزيادة السابقة عن تهذيب الكمال، ترجمته 4 / 259. (2) رواه أبو نعيم في حلية الاولياء 8 / 34 في ترجمة إبراهيم بن أدهم. (3) غير واضحة بالاصل، والمثبت عن حلية الاولياء. (4) القائل: أبو نعيم الحافظ

[402]

نا محمد بن أحمد بن يوسف نا أحمد بن عثمان نا أحمد بن إبراهيم حدثني خالد بن خدّاش قال سمعت معلى الوراق يقول سمعت مالكا يقول خلطت دقيقي بالرماد فأكلته فضعفت عليه ولو قويت عليه ما أكلت غيره أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر نا أبو سعد محمد بن عبد الرحمن نا أبو عمرو بن حمدان نا أبو يعلى الموصلي نا عبد الله بن أبي بكر المقدمي نا جعفر بن سليمان قال جاء هشام بن حسان (1) إلى مالك بن دينار وهو عند البقال فقال يا هشام إني أعطي البقال درهما ودانقين كل شهر وأخذ منه ستين رغيفا لكل يوم رغيفان فإذا كانا سخنين كان ذلك إدامهما إني قرأت في التوراة قال داود عليه السلام إلهي رأيت همومي وأنت من فوق العلى فانظر ما همتك يا هشام أنبأنا أبو علي المقرئ نا أبو نعيم أحمد بن عبد الله (2) نا أحمد بن محمد بن سنان نا محمد بن إسحاق نا هارون بن عبد الله وعبد الله بن أبي زايد قال نا سيار نا جعفر قال كنت عند مالك بن دينار فجاء هشام بن حسان فقال أين أبو يحيى قلنا عند البقال قال قوموا بنا إليه قال فحانت منه نظرة إلى هشام قال يا هشام إني أعطي هذا البقال كل شهر درهما ودانقين وأخذ منه كل شهر ستين رغيفا كل ليلة رغيفين فإذا أصبتهما سخنا فهو إدامهما يا هشام فإني قرأت في زبور داود إلهي (3) رأيت همومي وأنت من فوق العلى فانظر همومك يا هشام أخبرنا أبو القاسم الشحام نا أبو بكر البيهقي نا أبو عبد الله الحافظ وأبو محمد المقرئ قال نا أبو العباس الأصم نا الخضر بن ابان نا سيار نا حاتم قال وانا أبو بكر قال وانا عبد الخالق بن علي نا أبو بكر محمد بن عبد الله بن داود الرازي نا طاهر بن عبد الله الخثعمي نا القطواني نا سيار

(1) هو هشام بن حسان الأزدي القردوسي، أبو عبد الله البصري، مات سنة 146 وقيل 147 وقيل 148 ترجمته في تهذيب الكمال 19 / 241. (2) رواه أبو نعيم الحافظ في حلية الاولياء 2 / 368. (3) زيادة لازمة عن حلية الاولياء. (*)

[403]

حدثني جعفر قال سمعت ابن دينار (1) يقول إن الأبرار تغلي قلوبهم بأعمال البر وإن الفجار تغل قلوبهم بأعمال الفجور وعن الله يرى همومكم فانظروا ما همومكم (2) لفظهما سواء أخبرنا أبو طالب علي بن عبد الرحمن بن أبي عقيل نا أبو الحسن الخلعي نا أبو محمد بن النحاس نا أبو سعيد بن الأعرابي نا مردوبة الحمالي نا عبد الرحمن المقرئ الصوفي نا القطعي (3) يعني محمد بن يحيى نا أبي عن عمه حزم قال دخلت على مالك بن دينار وبين يديه آجرة عليها رغيف شعير وملح عجيب فقال يا أبا عبد الله ادن فكل فإن هذا مع (4) العافية طيب أنبأنا أبو علي الحسن بن أحمد نا أحمد بن عبد الله بن إسحاق (5) نا عبد الله بن محمد بن جعفر نا أحمد بن الحسين نا أحمد بن إبراهيم نا مسلم (6) بن إبراهيم نا سلام ابن مسكين قال دخلت على مالك بن دينار في مرضه الذي مات فيه فإذا البيت فيه سرير أثل (7) مرمول بالشريط وعليه قطعة بوري (8) وإذا تحت رأسه قطعة كساء وإذا ركوة وصاغرة فرقع رأسه فأخرج من تحته رأسه رغيفين يابسين فقعده يكسر ذينك الرغيفين في الماء حتى إذا ظن أن الخبز قد ابتل قال ناولني الدوخلة (9) فإذا دوخلة معلقة يابسة فوضعتها (10) فأخرج منها صرة فيها ملح وقال لي ادن فقلت يا أبا يحيى لا اشتهي قال فقال هبهات هبهات أنت ممن غذي في الماء العذب فلا يصير في الماء الملح

(1) تحرفت بالاصل إلى: "ديان". (2) رواه أبو نعيم في حلية الاولياء 2 / 370. (3) تحرفت بالاصل إلى: "القطيعي" والصواب ما أثبت، راجع ترجمته في تهذيب الكمال 17 / 317. (4) الزيادة عن المختصر. (5) رواه أبو نعيم الحافظ في حلية الاولياء 2 / 369 - 370. (6) في حلية الاولياء: سالم بن إبراهيم. (7) الأثل: نوع من الشجر. (8) البوري: الحصير. (9) الدوخلة: سفيفة من خرص يوضع فيها التمر (تاج العروس). (10) بالاصل: فوضعتها، والمثبت عن الحلية. (*)

[404]

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي وأبو البركات سعيد بن الحسين بن الحسن بن حسان البزار نا أبو الحسين بن النور نا أبا القاسم بن حباب نا أبو القاسم البيهقي نا هدية نا سلام بن أبي مطيع قال)

(1) دخلنا على مالك بن دينار ليلا وهو في بيت مظلم بغير سراج وفي يده رغيف يكدمه فقلنا له يا أبا يحيى الا سراج تبصر الا شئ تضع عليه خبزك فقال دعوني فوالله اني نادى على ما مضى أخبرنا أبو محمد هبة الله بن أحمد بن عبد الله أن علي بن محمد المصيصي أن عبد الرحمن بن عثمان أنا خيثمة بن سليمان أنا الصايغ يعني جعفر بن محمد نا أبو معاوية نا جعفر بن سليمان قال سمعت مالك بن دينار يقول إنما هذا البطن كلب ألق (2) إلي هذا الكلب كسرة ورأس جوافة (3) يسكت عنك أو قال يسكن عنك ولا تجعلوا بطونكم أوعية أنبائي أبو علي الحداد أنا أبو نعيم (4) نا محمد بن علي أنا أبو سعيد (5) أنا أحمد بن عبد الرحمن نا مسكين بن بكير عن شعبة عن أبي بلج قال كان آدم مالك بن دينار كل سنة ملحا بفلسين أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر أنا أبو سعد محمد بن عبد الرحمن أنا الحاكم أبو أحمد حدثني أبو العباس محمود بن محمد الرافقي ببغراس (6) نا الكرمراني (7) يعني أحمد بن عبد الرحمن نا مسكين يعني ابن بكير نا أبو بلج العنبري أن مالك بن دينار كان أدمه كل سنة بفلسين ملحا أنبانا أبو علي أنا أبو نعيم (8) نا أبو بحر محمد بن الحسن (9) بن كوثر نا بشر بن

(1) رواه أبو نعيم الحافظ في حلية الاولياء 2 / 365. (2) بالاصل: القبي. (3) كلمة غير واضحة بالاصل، والمثبت عن حلية الاولياء 2 / 369. (4) حلية الاولياء 2 / 367. (5) في الحلية: " أبو علي بن سعيد ". (6) بدون إعجام بالاصل، أعجمت من معجم البلدان، وهي مدينة في لحف جبل اللكام بينها وبين أنطاكية أربعة فراسخ على يمين القاصد إلى أنطاكية من حلب. (7) كذا رسمها وبدون إعجام بالاصل. (8) رواه أبو نعيم في حلية الاولياء 2 / 366. (9) في الحلية: الحسين. (*)

[405]

موسى نا عبد الصمد بن حسان نا السري بن يحيى قال سمعت مالك بن دينار يقول إنه لتأتي علي السنة لا أكل فيها لحما إلا في يوم الأضحى فإني أكل من أضحيتي لما يذكر فيه قال (1) ونا أبو محمد بن حيان نا أحمد بن نصر نا أحمد الدورقي نا أحمد بن عبيدة حدثني الحجاج بن نصر حدثني المنذر أبو يحيى قال رأيت مالكا ومعه كراع من هذا لأكارع التي قد طبخت قال فهو يشمه ساعة بساعة قال ثم مر على شيخ مسكين على ظهر الطريق يتصدق فقال هاه يا شيخ فناوله إياه ثم مسح يده (4) بالجدار ثم وضع كساءه على رأسه وذهب فلقيت صديقا له فقلت رأيت من مالك اليوم كذا وكذا قال أنا أخبرك كان يشتهي منذ زمان فاشتراه فلم تطب نفسه أن يأكله فتصدق به أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين أنا أبو الحسين بن المهدي أنا أبو القاسم عبيد الله بن أحمد بن علي الصيدلاني نا أبو طالب علي بن محمد الكاتب نا علي بن مسلم نا سيار بن حاتم نا عثمان أبو إبراهيم (6) جليس مالك بن دينار قال سمعت مالك بن دينار قال لرجمن أصحابه إني لأشتهي رغيفا لي نا بلبن رائب قال فانطلق فجاء إبراهيم قال فجعل على الرغيف فجعل مالك يقبله وينظر إليه قال اشتيتك منذ أربعين سنة فغلبتك قال حتى كان اليوم تريد أن تغلبنني إليك عني فأبى أن يأكله أنبانا أبو علي المقرئ أنا أحمد بن عبد الله (7) نا أحمد بن جعفر نا عبد الله بن أحمد نا أبو معمرا نا أبي عن جدي قال كنت عند مالك فأخذ جلده ساعة (8) فقال ما أكلت العام رطبة وعنبه ولا بطيخة فجعل يعدد كذا وكذا ألسنت أنا مالك بن دينار

(1) القائل: أبو نعيم الحافظ، والخبر في حلية الاولياء 2 / 366. (2) كذا، وفي الحلية: محمد بن عبيدة. (3) بالاصل: نصير، والمثبت عن حلية الاولياء. (4) الزيادة عن الحلية. (5) من طريقه رواه أبو نعيم في حلية الاولياء 2 / 366. (6) في حلية الاولياء: عثمان بن إبراهيم الحميري. (7) حلية الاولياء 2 / 366. (8) في حلية الاولياء: فأخذ جلده ساعده. (*)

[406]

قرأنا على أبي عبد الله يحيى بن الحسن عن أبي تمام الواسطي عن أبي عمر بن حيوية أنا محمد بن القاسم الكوكبي نا ابن أبي خيثمة نا دسكتوبه نا جعفر بن سليمان قال قال مالك بن دينار انظر إلي كيف ترى عقلي قال قلت ما أرى إبراهيم بأسا قال ما أكلت من فاكهتهم هذه منذ ثلاثون سنة لا رطبتها ولا يابسها وما نقص من عقلي شئ ولا زاد في عقولكم شيئا أخبرنا أبو طاهر بن محمد بن محمد (1) أنا عبد الكريم بن عبد الرزاق الحسناباذي نا منصور بن الحسين الكاتب لنا أبو بكر بن المقرئ أنا أبو يعلى نا عبد الصمد بن يزيد مردوية قال سمعت أزهرا السمان يقول كان مالك يدخل أسواق البصرة ينظر إليها وإلى أشياء كثيرة يشمها فيرجع فيقول لنفسه اصبري فوالله ما أحرمك ما رأيت إلا من كرامتك أخبرنا أبو محمد بن طاووس أنا أبو الحسن علي بن محمد بن محمد أنا أبو الحسين ابن بشران أنا أبو علي بن سفوان نا أبو بكر بن أبي الدنيا نا أحمد بن عمران عن عبد السلام بن حرب قال سمعت مالك بن دينار يقول لنفسه إني والله ما أريد بك إلا الخير مرتين أنبانا أبو علي الحداد أنا أبو نعيم الحافظ (2) نا أبو بكر بن مالك نا عبد الله بن أحمد ابن حنبل حدثني محمد بن كليب نا يوسف بن عطية الصفار عن مالك بن دينار قال من دخل بيتي فأخذ شيئا فهو له حلال أما أنا فلا

أحتاج إلى قفل ولا إلى مفتاح وكان يأخذ الحصاة من المسجد فيقول لوددت (3) أن هذه أجزأتني في الدنيا ما عشت لا أزيد على مصها من الطعام والشراب وكان يقول لو صلح لي أن أكل الرماد لأكلته (4) ولو صلح لي أن أعمد إلى بوري (5) فأقطعته بائنتين فاتزر بقطعة وأرتدي بقطعة لفعلت

(1) كلمة غير واضحة في الاصل. (2) رواه أبو نعيم الحافظ في حلية الاولياء 2 / 367. (3) بالاصل: " لو رددت " والمثبت عن حلية الاولياء. (4) قوله: " لو صلح لي أن أكل الرماد لأكلته " ليس في الخبر هنا في حلية الاولياء. (5) كذا بالاصل والمختصر، وفي الحلية: " يرد علي ". (*)

[407]

أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر أنا أبو بكر البيهقي أنا بو عبد الله الحافظ أنا أبو جعفر محمد بن سعد المؤدب نا العباس بن سهل نا ياسين بن النضر نا علي بن عثام عن جعفر بن سليمان قال قال مالك بن دينار لوددت أن الله عز وجل جعل رزقي في حصاة أمصها لقد استحيت من كثرة اختلافي إلى الكنيف أخبرنا أبو القاسم العلوي أنا رشا بن نظيف أنا الحسن بن إسماعيل أنا أحمد بن مروان نا يوسف بن عبد الله الحلواني نا مسلم بن إبراهيم نا الحسن بن أبي جعفر قال سمعت مالك بن دينار يقول وددت أن رزقي في حصاة أمصها حتى أموت (1) ولقد اختلفت إلى الخلاء حتى استحيت من ربي أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر أنا أبو بكر البيهقي أنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو عمرو بن السماك نا الحسن بن عمرو قال سمعت بشر بن الحارث يقول قال مالك بن دينار أدعوا وأمنوا على دعائي اللهم لا تدخل بيت مالك من الدنيا قليلا ولا كثيرا قولوا أمين أنا أبو علي المقرئ أنا أبو نعيم (2) نا أبو حامد بن جبلة نا أبو العباس السراج نا عبد الله بن أبي زياد نا سيار نا جعفر قال سمعت مالكا يقول والله لقد أصبحت ما أملك ديناراً ولا درهما ولا دانقا ولئن لم يكن لي عند الله خير ما كانت لي دنيا وأخرة قرأنا على أبي عبد الله بن البنا عن أبي تمام علي بن محمد عن أبي عمر بن حيوبة أنا محمد بن القاسم بن جعفر نا ابن أبي خيثمة نا عقبه بن سليمان أبو سليمان الحرّاز نا جعفر بن أبي شعيب قال كان رجل من أهل البصرة كانت له تجارة وكان له عقل فترك التجارة وأقبل على العبادة فكان يسمع الناس يقولون مالك بن دينار ومالك بن دينار فقال والله لأذهبن إلى مالك هذا الذي أشغف الناس فلأنظرن ما عمله

(1) بالاصل: مات. (2) حلية الاولياء 2 / 367. (*)

[408]

قال فأتيته فإذا هو جالس في المسجد وإذا حوله قوم يقرءون القرآن قال فجلست في ناحية حتى تفرقوا وجاء آخرون فسمعوا الحديث فلما تفرقوا قام فصلى ركعتين أو أربعاً ثم خرج وتبعته فقال لي ألك حاجة قلت نعم أريد أن آجئ معك إلى بيتك قال مر فذهب بي إلى حجرة مكنوسة نظيفة وظل بارد طيب وبيت مكنوس وفيه بوارى ودورق ومطهرة وحلة فيها كسر قلت يا مالك أعوذ بالله قلت ألك ولد قال أعوذ بالله قلت ألك تجارة قال أعوذ بالله قلت ألك دين قال أعوذ بالله قلت يا مالك يزعم الناس أنك أزهّد الناس وأنت خريم الناعم (1) زاد غيره قال فشبهك شهقة أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم أنا أبو القاسم السلمى أبو محمد العدل أنا خيثمة بن سليمان نا عبد العزيز بن محمد أبو خالد القرشى بغدادى نا قيس بن حفص نا المعتمر بن سليمان عن أبيه قال ما رأيت أحدا قط أعبد من الحسن ولا رأيت أحدا قط أروع من محمد بن سيرين ولا رأيت أحدا قط أزهّد من مالك بن دينار ولا رأيت أحدا قط أخشع من محمد بن واسع ولا رأيت أحدا قط أصدق يقينا من حبيب أبي محمد أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو بكر بن الطبري أنا ابن الفضل أنا عبد الله نا يعقوب نا فهد بن حيان نا محمد بن يزيد قال سمعت التيمي يقول ما أدركت أحدا كان أزهّد في الدنيا من مالك بن دينار (2) أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي وأبو المعالي عبد الخالق بن عبد الصمد بن علي قال أنا أبو محمد الصريفي أنا أبو القاسم بن حبابه نا أبو القاسم البيهقي نا محمد بن هارون الحرّبي نا يعقوب بن كعب الحلبي نا ضمرة عن ابن شوذب قال قال رجل من أهل البصرة إن لت تجد إلا مثل عبادة ثابت وحفظ قتادة وورع ابن سيرين وعلم الحسن وزهد مالك لا تطلب العلم

(1) هو خريم بن عمرو بن الحارث المري، المعروف بخريم الناعم. ترجمته في كتابنا تاريخ مدينة دمشق. بتحقيقنا 16 / 338 برقم 1955. (2) سير أعلام النبلاء 5 / 364. (*)

أنا أبو علي الحداد أنا أبو نعيم (1) نا أحمد بن محمد بن سنان نا محمد بن إسحاق السراج نا هارون بن عبد الله نا سيار نا جعفر نا مالك بن دينار قال لما وقعت الفتنة أتيت الحسن أيام أسأله يا أبا سعيد ما تأمرني فلا يجيبني قال فقلت يا أبا سعيد أتيتك ثلاثة أيام أسألك وأنت معلمي فلا تجيبني وال لقد هممت أن أخذ الأرض بقدمي وأشرب من أفواه الأنهار وأكل من بقل البرية حتى يحكم الله بين عباده فقال فارسل الحسن عينة باكيا ثم قال يا مالك ومن يطيق (2) ما تطيق لكننا والله ما نطيق هذا أخبرنا أبو القاسم زاهر بن أبي عبد الرحمن نا أبو بكر أحمد بن الحسين أنا أبو عبد الله الحافظ وأبو محمد المقرئ قالنا أنا أبو العباس هو الأصم نا الخضر بن أبان نا سيار نا جعفر قال قلت لمالك بن دينار حين ماتت (3) لو تزوجت قال لو استطعت لطلقت نفسي أخبرنا أبا الوقت عبد (4) الأول بن عيسى أنا أبو صاعد يعلى بن هبة الله أنا عبد الرحمن بن أحمد نا محمد نا محمد بن عقيل بن الأزهر نا أبو حفص عمر بن محمد حدثني عبد الله بن يحيى عن حذيفة المرعشي قال قيل لمالك بن دينار ألا تتزوج قال ما لي إلا نفس واحدة لو استطعت طلقتها فكيف أضم إليها أخرى (5) قرأنا على أبي عبد الله البنا عن أبي تمام الواسطي عن أبي عمر بن حيوية أنا محمد بن القاسم الكوكبي نا أبا أبي (6) خيثمة نا أبو سليمان بن سليمان (7) نا أبو جعفر البصري قال

(1) رواه أبو نعيم الحافظ في حلية الاولياء 2 / 367 - 368. (2) بالاصل: " يطق " والمثبت عن حلية الاولياء. (3) كلمة غير واضحة بالاصل. (4) بالاصل: عبيد، تصحيف. (5) حلية الاولياء 2 / 365. (6) زيادة استدركت عن هامش الاصل، وبعدها كتب: صح. (7) كلمة غير واضحة وبدون إجماع بالاصل. (*)

جاءت امرأة إلى مالك بن دينار فقالت يا مالك بن دينار عندي من المال كذا وكذا فقد أردت أن أتزوج فتصرف مالي هذا في أي الأنواع شئت قال اذهبي إلى ثابت قالت لا حاجة لفي ثابت لا أريد غيرك قال أما عملت أني طلقت نساء الدنيا ثلاثا فانت منها اذهبي أنا أبو علي الحداد أنا أبو نعيم (1) نا عبد الله بن محمد بن جعفر نا أحمد بن الحسين نا أحمد بن إبراهيم قال قال الهيثم بن معاوية حدثني شيخ لي قال كان رجل من الأغنياء بالبصرة وكانت له ابنة نفيسة فائقة الجمال فقال لها أبوها قد خطبك بنو هاشم والعرب والموالي فأبيت أراك تريدن مالك بن دينار وأصحابه قالت هو والله غايتي فقال الأب لأخ له انت مالك بن دينار فأخبره بمكان ابنتي وهوها له قال فاتاه فقال له فلان يقرئك السلام ويقول إنك تعلم إنني أكثر هذه المدينة مالا وأفشاهم ضيعة ولي ابنة نفيسة وقد هويتك فشانك وهي فقال مالك للرجل عجبا لك يا فلان أما علمت أني قد طلقت الدنيا ثلاثا قال (2) وأنا إبراهيم بن عبد الله نا محمد بن إسحاق نا قتيبة بن سعيد نا النضر بن زرارة عن الثقة قال قال مالك بن دينار اشتريت لأهلي طيبا بدرهم وإنني لأحاسب نفسي فيه منذ عشرين سنة فما أجد لي مخرجا قال (3) ونا عبد الله بن محمد بن جعفر نا أحمد بن الحسين نا أحمد بن إبراهيم نا محمد بن عبيدة حدثني عبد الملك بن قريب حدثني رجل صالح من أهل البصرة قال وقع حريق في بيت مالك فأخذ المصحف وأخذ القطيفة فأخرجهما (4) فقيل له يا أبا يحيى البيت فقال ما فيه إلا السندانة ما أبالي أن تحترق قال أحمد بن إبراهيم وذكر عبد الله بن المبارك قال

(1) رواه أبو نعيم الحافظ في حلية الاولياء 2 / 365. (2) القائل أبو نعيم الحافظ، والخبر في حلية الاولياء 2 / 366. (3) حلية الاولياء 2 / 368. (4) بالاصل: فأخرجها، والمثبت عن حلية الاولياء. (*)

وقع حريق بالبصرة فأخذ مالك بطرف كسائه يجره وقال هلك أصحاب الأثقال وقال (1) ونا أبو بكر بن مالك نا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني علي بن مسلم نا سيار نا الحارث بن نبهان الجرمي قال قدمت من مكة فأهديت إلى مالك بن دينار ركوة قال فكانت عنده قال فجئت يوما فجلست في مجلسه فقال يا حارث خذ تلك الركوة فقد شغلت على قلبي قال فقال لي يا حارث إنني إذا دخلت المسجد جاءني الشيطان فقال لي يا مالك إن الركوة قد سرقت فقد شغلت علي قلبي أخبرنا أبو الفضل بن ناصر بقراءتي عليه عن أبي الفضل بن الحكاك نا عبيد الله ابن سعيد بن حاتم نا أبو الحسن الخصيب بن عبد الله أخبرني عبد الكريم أخبرني أبي أبو عبد الرحمن النسائي نا أحمد بن سليمان نا

زيد بن الحباب حدثن مرجي بن وداع عن سهيل بن عبد الله القطعي قال صلى بنا مالك بدينار العصر فلما سلم عض على أصبعه فلم تزل عيناه (2) تدمعان حتى غابت الشمس قال زيد لم اسمعه من سهيل أخبرنا أبو البركات محفوظ بن هبة الله بن الحسن بن صصري وأبو إسحاق إبراهيم ابن موهوب بن علي المغصص قال أنا أبو القاسم نصر بن أحمد الهمداني المؤدب أنا خليل بن هبة الله بن خليل نا الحسن بن محمد نا درستوية أنا أحمد بن محمد بن إسماعيل أبو الدحداح نا إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني نا زيد بن حباب نا مرجي بن وداع بن الأسود الراسبي عن سهيل القطعي قال صلى بنا مالك بدينار العصر فلما سلم عض على أصبعه فلم تزل عيناه تدمعان حتى غابت الشمس قال زيد لم اسمعه من سهيل أخبرنا أبو البركات محفوظ بن هبة الله بن الحسن بن صصري وأبو إسحاق إبراهيم ابن موهوب بن علي بن المغصص قال أنا أبو القاسم نصر بن أحمد الهمداني المؤدب أنا خليل بن هبة الله بن خليل نا الحسن بن محمد نا درستوية أنا أحمد بن محمد بن إسماعيل أبو الدحداح نا إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني نا زيد بن حباب نا مرجي بن وداع بن الأسود الراسبي عن سهيل القطعي قال صلى بنا مالك بدينار العصر فلما سلم عض على أصبعه فلم تزل عيناه تذرغان حتى غابت الشمس قال زيد فحدثت بذلك بعض أصحابنا فقال صلى بنا سفيان العصر فأطافوا إبراهيم فلم يتكلم بكلمة حتى غابت الشمس أخبرنا أبو محمد المزكي نا أبو بكر الخطيب نا ابن بشران نا ابن صفوان نا ابن أبي الدنيا حدثني محمد بن الحسين نا مجالد بن عبيد العبيدي نا جعفر بن سليمان قال

(1) حلية الأولياء 2 / 364. (2) بالاصل: عينيه. (*)

[412]

خرجت مع مالك بن دينار إلى مكة فلما أحرم أراد أن يلبي فسقط ثم أفاق فأراد أن يلبي فسقط ثم أفاق فأراد أن يلبي فسقط فقلت له مالك يا أبا يحيى قال أخشى أن أقول لبيك فيقول لا لبيك ولا سعديك أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين نا أبو الحسين بن المهدي نا أبو أحمد عبيد الله ابن محمد بن أبي مسلم الفرصي نا عثمان بن أحمد بن السماك نا إسحاق بن إبراهيم بن سنين نا هارون بن عبد الله نا سيار نا جعفر قال سمعت مالك بن دينار يقول وددت أن الله جمع الخلائق يوم القيامة فيقول لي يا مالك وأقول لبيك فيأذن لي أن أسجد بين يديه سجدة فأعرف أنه قد رضي عني فيقول يا مالك كن اليوم ترابا أنبأنا أبو الحسن محمد بن مرزوق الزعفراني نا أبو عمرو (1) بن مندة نا الحسن بن محمد بن يوه نا أحمد بن محمد بن عمر نا ابن أبي الدنيا نا هارون بن عبد الله نا سيار نا جعفر قال سمعت مالك بن دينار قال لو كان لأحد أن يتمنى لتمنيت أنا أن يكون لي في الآخرة خص من قصب وأروى من الماء وأنجو من النار قال ونا ابن أبي الدنيا نا عون بن إبراهيم بن الصلت حدثني موسى بن الحجاج قال قال مالك بن دينار يا ليتني لم أخلق فإذا خلقت مت صغيرا ويا ليتني إذا لم أمت صغيرا عمرت حتى أعمل في خلاص نفسي أخبرنا أبو محمد بن طاووس نا علي بن محمد بن محمد بن الأخضر نا أبو الحسين ابن بشران نا ابن صفوان نا ابن أبي الدنيا حدثني أبو عبد الله التميمي حدثني سيار عن جعفر بن سليمان قال لقي مالك بن دينار ثابت البناني قال له يا أبا يحيى كيف بك قال كيف بمن ظاهر العيوب كثير الذنوب مستور على غير استحقاق فكيف بك يا أبا محمد قال

(1) تحرفت بالاصل إلى: عمر. (*)

[413]

فكتف ثابت يده ومد عنقه وخفض راسه وقال هذا عذر الخطائين الأشرار (1) قال فاقبلنا بيكيان حتى سقطا أنبأنا أبو علي الحداد نا أبو نعيم (2) نا أبو حامد بن جبلة نا محمد بن إسحاق نا هارون بن عبد الله نا سيار نا جعفر قال سمعت المغيرة بن حبيب نا صالح ختن مالك ابن دينار يقول يموت مالك بن دينار وأنا معه في الدار لا أدري ما عمله قال فصلبت معه العشاء الآخرة ثم جئت فلبست قطيفة في أطول ما يكون الليل قال وجاء مالك فقرب رغيه فأكل ثم قام إلى الصلاة فاستفتح ثم أخذ بلحيته فجعل يقول إذا جمعت الأولين والآخرين فحرم شبيهة مالك بن دينار على النار فوالله ما زال كذلك حتى غلبتني عيني ثم انتهت فإذا هو على تلك الحال يقدم رجلا ويؤخر رجلا ويقول يا رب إذا جمعت الأولين والآخرين فحرم شبيهة مالك بن دينار على النار فما زال كذلك حتى طلع الفجر فقلت في نفسي والله لئن خرج مالك بن دينار فرأني لا تبلى لي عنده بالة أبدا قال فجئت إلى المنزل وتركته قال (3) ونا أحمد بن جعفر نا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني علي بن مسلم نا سيارنا جعفر قال سمعت مالك بن دينار يقول لو استطعت أن لا أنام لم أنم مخافة أن ينزل العذاب وأنا نائم ولو وجدت أعوانا لفرقتهم ينادون

في سائر الدنيا كلها يا أيها الناس النار النار (4) وأبو (5) القاسم تميم بن أبي سعيد بن أبي العباس أنا أبو عثمان سعيد بن محمد أنا أبو الحسن عبد الرحمن بن إبراهيم بن محمد بن يحيى نا أبو عثمان البصري [* * * *] وأخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر أنا أبو بكر البيهقي أنا أبو طاهر الزياتي أنا أبو عثمان عمرو بن عبد الله البصري

(1) كذا رسمها. (2) رواه أبو نعيم الحافظ في حلية الاولياء 2 / 361 = 362. (3) القائل: أبو نعيم الحافظ، والخبر في حلية الاولياء 2 / 369. (4) يياض بالاصل صفحة كاملة. (5) قبلها يياض بالاصل. (*)

[414]

نا محمد بن عبد الوهاب قال سمعت علي بن عثمان يقول قال مالك بن دينار إن القلب إذا لم يحزن خرب كما أن البيت إذا لم يسكن خرب (1) أخبرنا أبو القاسم الشحامني أنا أبو عثمان البحيري قراءة عليه وأنا حاضر أنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن محمد بن يعقوب الجلاب أنا أبو عثمان عمرو بن عبد الله نا أبو أحمد محمد بن عبد الوهاب قال سمعت علي بن عثمان قال قال مالك بن دينار يقال إن القلب إذا لم يحزن خرب كما أن البيت إذا لم يسكن خرب أخبرنا أبو الوقت عبد الأول بن عيسى أنا يعلى بن هبة الله [* * * *] وأخبرنا أبو محمد الحسن بن أبي بكر أنا الفضيل بن يحيى قال أنا ابن أبي شريح نا محمد بن عقيل أنا الحسن بن علي بن عفان نا زيد [* * * *] وأخبرنا أبو القاسم الشحامني أنا أبو بكر البيهقي أنا أبو القاسم الحرفي أنا أبو الحسن علي بن محمد الكوفي نا الحسين بن علي نا زيد بن الحباب حدثني جعفر بن سليمان قال سمعت مالك بن دينار يقول قلب ليس فيه حزن كبيت خرب ليس فيه شيء زاد البيهقي يريد حزن الآخرة أخبرنا أبو محمد هبة الله بن سهل بن عمر أنا أبو عثمان البحيري أنا أبو عمرو بن حمدان أنا أبو يعلى الموصلي نا نعيم بن هيصم نا جعفر بن سليمان [* * * *] وأخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد بن محمد الأسدي وأبو ياسر سليمان ابن عبد الله وأبو عبد الله ابن البنا قالوا أنا أبو الحسين بن النفور زاد ابن (2) البنا وأبو يعلى محمد بن الحسين بن محمد بن الفراء قال أنا عيسى بن علي بن عيسى أنا أبو القاسم البيهقي نا أبو محمد نعيم بن الهيصم الهروي إملاء أنا جعفر بن سليمان قال سمعت مالكا يقول [* * * *] وأخبرنا أبو القاسم النسب نا رشأ بن نطيف أنا الحسن بن إسماعيل نا أحمد

(1) رواه أبو نعيم الحافظ في حلية الاولياء 2 / 360. (2) سقطت من الاصل. (*)

[415]

ابن مروان نا محمد بن عبد العزيز نا هارون عن سيار عن جعفر عن مالك بن دينار أنه قال إن القلب إذا لم يكن فيه حزن خرب كما أن البيت إذا لم يسكن خرب وقال إذا لم يكن فيه من يسكنه وقال خرب أخبرنا أبو محمد بن طاووس أنا أبو الغنائم بن أبي عثمان أنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو علي بن صفوان نا ابن أبي الدنيا قال قال محمد بن الحسين نا الصلت بن حكيم نا عامر بن يساف (1) عن مالك بن دينار قال الحزن حزنان فحزن (2) حائل وحزن حامد رايع (3) فالحزن الحائل حسن وأحسن من ذلك ما حمد في البدن وريغ فذاك لا يرى صاحبه إلا كئيبا محزوننا مغموما حيث ما رأيته يطلب قلبه لو علم أنا قلبه يصلح على مزيلة لأنها فذاك الحزن النافع أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر أنا أبو بكر البيهقي أنا أبو محمد بن يوسف أنا أحمد بن محمد بن زياد نا ابن أبي الدنيا نا أبو إسحاق الرياحي نا جعفر بن سليمان قال سمعت مالك بن دينار يقول أربع من علم الشقاء قسوة القلب وجمود العين وطول الأمل والحرص على الدنيا أخبرنا أبو سعد بن البغدادي أنا أبو نصر محمد بن أحمد بن محمد أنا (4) أبو سعيد محمد بن موسى بن الفضل الصيرفي أنا محمد بن عبد الله الصفار نا ابن أبي الدنيا حدثني محمد بن الحسين حدثني الصلت بن حكيم حدثني عبد الله بن مروان وكان والله من الزاهدين في دار الدنيا قال دخل مالك بن دينار المقابر ذات يوم فإذا برجل يدفن فجاء حتى وقف على القبر فجعل ينظر إلى الرجل وهو يدفن فجعل يقول غدا مالك هكذا يصير غدا هكذا مالك

(1) بدون إجماع بالاصل، والصواب ما أثبت، ويقال: ابن عبد يساف. راجع تهذيب الكمال 9 / 380 وهو من استدركات الحسيني في الاكمال. (2) استدركت عن هامش الاصل. (3) الرايع: المقيم (تاج العروس: ريغ). (4) كتبت فوق الكلام بين السطرين بالاصل. (*)

[416]

يصير وليس له شئ يؤنسه في قبره فلم يزل يقول ذلك حتى خر مغشيا عليه في جوف القبر فحملوه وانطلقوا إبراهيم إلى منزله مغشيا عليه أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع أنا أبو عمرو بن مندة أنا أبو محمد بن يوة (1) أنا أبو الحسن اللباني (2) نا ابن أبي الدنيا حدثني محمد بن الحسين حدثني محمد بن عبد العزيز بن سلمان العابد قال سمعت أبي يقول سمعت مالك بن دينار يقول عجا لمن يعلم أنا الموت مصيره والقبر مورده كيف يقر بالدنيا عينه وكيف يطيب فيها عيشه ثم يبكي مالك حتى يسقط (3) مغشيا عليه قرانا على أبي عبد الله يحيى بن الحسن عن أبي تمام علي بن محمد عن أبي عمر ابن حيوبة أنا محمد بن القاسم الكوكبي نا ابن أبي خيثمة نا المثنى بن معاذ نا أبي نا عمران ابن خالد الخزاعي قال سمعت ثابت البناني يقول لمالك بن دينار يا أبا يحيى وددت أني رأيتك عروسا قال فقال مالك والله لو لم أر ميتا قط غير الحسن لكفاني حزنا ما بقيت أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم أنا أبو الحسن رشا بن نظيف أنا الحسن بن إسماعيل أنا أحمد بن مروان نا محمد بن علي المخزومي نا محمد بن نصر عن مكى بن (4) عن جعفر بن سليمان عن مالك بن دينار أنه قال * أتيت القبور فناديتها * أين المعظم والمحتقر وأين المدل بسلطانه * وأين المزكى إذا ما افتخر * قال فنوديت من بينهما ولا أرى أحدا * تروح وتغدو فما مخبر * وماتوا جميعا ومات الخير تروح وتغدو بنات الثرى * فتمحو محاسن تلك الصور فبا سائلي عن أناس مضوا * أما لك فيما ترى معتبر *

(1) بدون إجماع بالاصل، وضبطت عن تبصير المنتبه. (2) إجماعها ناقص بالاصل ومضطرب. (3) استدركت عن هامش الاصل، وبعدها صح. (4) رسمها بالاصل: " ممر ". (*)

[417]

أخبرنا أبو محمد بن طاووس أنا أبو الحسين أحمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أحمد الأصبهاني الذكواني المكفوف نا أبو بكر أحمد بن موسى بن مردويه الحافظ نا أبو عبد الله فهد بن إبراهيم بن فهد نا محمد بن زكريا بن دينار نا مهدي بن سابق قال كان مالك بن دينار يتمثل بهذين البيتين * زرنا القبور فسلمنا فما رجعت * لنا الجواب ولكن زدن أجزانا ومن يزرهن يرجع من زيارتها * وقد رأى من يقين الموت تيبانا * أخبرنا أبو سعد بن البغدادي أنا أبو نصر بن سسويه (1) أنا أبو سعيد الصيرفي نا أبو عبد الله الصفار نا ابن أبي الدنيا نا هارون بن عبد الله (2) نا سيار نا جعفر قال كنا نخرج مع مالك بن دينار من الحطمة فنجمع الموتى ونجهزهم ثم يخرج على حمار قصير لجامه من ليف قال وعليه عباءة مرتديا (3) بها قال فيعظنا في الطريق حتى إذا (4) أشرف على القبور وأحس (5) بنا ثم أقبل بصوت له محزون يقول * ألا حي القبور ومن يهنه * وجوه في التراب أحبهنه ولو أن القبور أجبن حيا * إذا لأجبنني إذ زرتهنه ولكن القبور صمتن عني (6) * فابت حزينة من عندهنه * قال فإذا سمعنا صوته جئنا إليه فيقول إنما الخير في الشباب قال ثم يجمعهم فيصلح عليهم أخبرنا أبو يعقوب يوسف بن أيوب الهمداني أنا أبو طاهر عبد الكريم بن الحسن بن رزمة أنا أبو الحسين بن بشران أنا أحمد بن محمد بن جعفر الجوزي نا أبو بكر بن أبي الدنيا حدثني عمر بن أبي الحارث الهمداني أنه حدث عن حبان بن يسار قال

(1) غير واضحة بالاصل، والمثبت والضبط عن تبصير المنتبه 2 / 681 وفيه: سسويه بمهملتين الاولى مضمومة والثانية مشددة وهو أبو نصر أحمد بن محمد بن عمر بن ممشاذ بن سسويه الاضطخري ثم الاصبهاني. (2) من طريقه روي الخبر والشعر في حلية الاولياء 2 / 373. (3) بالاصل: " مرتدي " والتصويب والزيادة التالية عن حلية الاولياء. (4) زيادة لازمة عن حلية الاولياء. (5) بالاصل: وحس، والمثبت عن حلية الاولياء. (6) بالاصل: " صمتي علي ". والمثبت: " صمتن عني " عن حلية الاولياء. (*)

[418]

كنا عند مالك بن دينار فجاء رجل من بني ناجية فقال يا أبا يحيى ذكر لي أنك ذكرتني بسوء قال أنت إذا أكرم علي من نفسي أخبرنا أبو القاسم النسيب أنا أبو الحسين المقرئ أنا أبو محمد المصري أنا أحمد ابن مروان نا يوسف بن (1) نا عثمان بن الهيثم نا الحسن بن أبي جعفر قال قال مالك بن دينار لو كانت الصحف من عندنا لأقللنا الكلام أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو محمد بن أبي عثمان أنا القاضي أبو القاسم الحسن بن الحسن بن علي بن المنذر (2) أنا ابن صفوان نا ابن أبي الدنيا نا علي بن الحسن عن حبان (3) بن هلال نا جعفر بن سليمان قال سمعت مالك بن دينار يقول لو كلف الناس

الصحف لأقلوا الكلام الكلام قال ونا ابن أبي الدنيا حدثني هارون بن سفيان نا أبو غسان نا أبو قدامة قال سمعت مالك بن دينار يقول (4) لو أن الملكين اللذين يكتبان أعمالكم عدوا عليكم بتقاضياتكم (5) أنمان الصحف التي ينسخان فيها أعمالكم لأمسكتكم من (6) فصول كلامكم فإذا كانت الصحف من عند ربكم أفلا (7) تربعون على أنفسكم أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر نا أبو بكر البيهقي نا أبو عبد الله الحافظ نا أبو عمرو بن السماك نا الحسن بن عمر قال سمعت بشرا يقول قال مالك بن دينار منذ عرفت الناس ما أبالي من حمدني ومن ذمني لأنني لا أرى إلا حامدا مفرطا أو ذاما مفرطا أخبرنا أبو المطرف بن القشيري وأبو القاسم الشحامى قالا نا أبو بكر البيهقي نا

(1) كلمة غير واضحة بالاصل، ونميل إلى قراءتها: الضحاك. (2) ترجمته في سير أعلام النبلاء 17 / 338. (3) بدون إعجام بالاصل، وهو أبو حبيب الباهلي حيان بن هلال الكناي البصري، ترجمته في سير الأعلام 10 / 239. (4) حلية الأولياء 2 / 385. (5) بالاصل: " يتقاضيا " والمثبت عن المختصر، وفي الحلية: يتقاضونكم. (6) في الحلية: لامسكتكم عن كثير من فصول كلامكم. (7) عن الحلية، وبالاصل: فلا. (*)

[419]

أبو الحسين بن بشران نا إسحاق بن أحمد الكادي نا عبد الله بن أحمد بن حنبل نا أبي نا (1) أبو الربيع عمرو بن سليمان حدثني مسلم يعني الديلمي قال قال مالك بن دينار منذ عرفت الناس لم أفرح بمدحهم ولم أكره مذمتهم قيل ولم ذاك قال لأن حامدهم مفرط وذامهم مفرط (2) أخبرنا أبو السعادات المتوكلي نا أبو محمد بن حمزة نا أبو بكر الخطيب نا علي بن أحمد بن محمد الزراد نا محمد بن عبد الله بن إبراهيم حدثني أبو الحسين بن عمرو السبيعي قال قال بشر بن الحارث قال مالك بن دينار منذ عرفت الناس لا أبالي من مدحني ولا من ذمني لأنني لا أرى إلا حامدا مفرطا أو ذاما مفرط وقال بشر قال رجل لمالك بن دينار يا مرثي قال متى عرفت اسمي ما عرف اسمي غيرك أخبرنا أبو الغنائم محمد بن هبة الله بن محمد بن الطيب بن الصباح نا أبو الحسن علي بن أبي طالب المكي محمد بن علي بن محمد عن (3) [* * * *] وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي وعبيد الله بن أحمد بن محمد بن البخاري وأبو البركات الأنماطي وأبو (4) بن عبد الله مولى ابن البخاري قالوا نا أبو محمد الصريفي نا نا أبو طاهر المخلص نا أبو القاسم عبد الله بن محمد البيهقي نا محرز يعني ابن عون (5) سنة ست عشرة ومائتين حدثني وقال أبو الغنائم وابن النفور نا مختار بن عون أخي عن جعفر بن سليمان قال رأيت مع مالك بن دينار كلبا فقلت ما هذا قال هذا خير من جليس السوء أنبأنا أبو الحسن علي بن محمد العلاف [* * * *] وأخبرنا أبو المعمر الأنصاري عنه [* * * *] وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي نا أبو علي بن أبي جعفر وأبو الحسن بن

(1) زيادة لازمة لتقويم السند. (2) سير أعلام النبلاء 5 / 362. (3) بياض بالاصل. (4) بياض بالاصل. (5) من طريقه رواه أبو نعيم الحافظ في حلية الأولياء 2 / 384. (*)

[420]

العلاف قالا نا عبد الملك بن محمد نا أحمد بن إبراهيم الكندي نا محمد بن جعفر الخرايطي نا نصر بن داود نا أبو ظفر نا جعفر بن سليمان حدثنا مالك بن دينار [* * * *] وأخبرنا أبو محمد بن طاووس نا علي محمد بن (1) محمد بن بشران نا ابن صفوان نا ابن أبي الدنيا نا أبو حفص الصفار نا جعفر بن سليمان قال سمعت مالك بن دينار يقول رحم الله عبدا قال لنفسه ألسنت صاحبة كذا ألسنت صاحبة كذا ثم زمها ثم خطمها ثم ألزمها كتاب الله فكان لها قائدا أخبرنا أبو محمد بن طاووس نا طراد بن محمد نا أبو الحسين المعدل نا أبو علي البردعي نا ابن أبي الدنيا حدثني أحمد بن إبراهيم عن غسان بن المفضل عن أغلب شيخ بصري عن مالك بن دينار أنه حم أياما ثم وجد نقه فخر لبعض حاجته فمر بعض أصحاب الشرط بين يديه قوم يطوفون فأعجلوني فاعترضت في الطريق فلحقني إنسان من أعوانه فقمعني أسواطا كانت أشد علي من تلك الحمى فقلت قطع الله يدك فلما كان من الغد غدوت إلى الجسر في حاجة لي فتلقوني إبراهيم مقطوعة يده معلقة في عنقه أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر نا أبو بكر البيهقي نا أبو الحسين بن بشران نا أبو عمرو بن السماك نا الحسن بن عمرو قال سمعت بشر بن الحارث يقول قال رجل لمالك بن دينار يا مرثي قال متى عرفت اسمي ما عرف اسمي غيرك أخبرنا أبو القاسم العلوي نا رشا المقرئ نا الحسن المصري نا أحمد المالكي نا أبو بكر بن أبي الدنيا نا أبي عن جعفر بن سليمان عن مالك بن دينار قال قال لي راهب يا مالك إن استطعت نا تجعل بينك وبين الناس سوار من حديد فافعل وانظر كل جليس وصاحب لا تستفيد منه في

دينك حقا فانيد صحته عنك قال وأنا المالكي نا موسى بن هارون نا أبي عن سيار عن جعفر عن مالك بن دينار قال

(1) كذا بالأصل، وفيه اضطراب. راجع ترجمة أبي الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران في سير الاعلام 17 / 311. (2) تقدم الخير من طريق آخر. (*)

[421]

خرج أهل الدنيا من الدنيا ولم يذوقوا أطيب شئ فيها قال ما هو يا أبا يحيى قال معرفة الله عز وجل (1) أخبرنا أبو عبد الله الفراوي وأبو المظفر القشير قالوا أنا أبو سعيد محمد بن علي أنا أبو بكر الجوزقي أنا الدغولي قال سمعت محمد بن مشكان نا سعيد بن عامر الضبي نا حزم (2) بن أبي حزم عن المغيرة أبي صالح وكان ختن مالك بن دينار قال قال لي مالك بن دينار انظر يا أخي كل أخ وصديق وصاحب لا تستفيد منه خيرا في أمر دينك ففر منه أخبرنا (3) أبو علي بن الحداد أنا أبو نعيم الحافظ أنا أبو حامد بن جبلة نا محمد بن إسحاق نا محمد بن الحارث نا يحيى بن أبي بكر نا عباد بن الوليد النرسي (4) قال قال مالك بن دينار لولا أنا يقول الناس جن مالك للبيست المسوح ووضعت الرماد على رأسي أنادي في الناس من رأني فلا يعص (5) ربه أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر أنا أبو بكر أحمد بن الحسين أنا أبو عبد الرحمن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن مجبور الدهان نا أبي نا عبد الملك بن أحمد الدقاق البغدادي نا يعقوب بن إبراهيم الدورقي نا يحيى بن أبي بكر نا عبادة بن الوليد النرسي قال قال مالك بن دينار لولا أنا يقول الناس جن مالك للبيست المسوح ووضعت الرماد على رأسي أنادي في الناس من رأني فلا يعص (6) ربه أخبرنا علي بن إبراهيم نا أبو بكر الخطيب أنا علي بن محمد بن عبد الله المعدل أنا الحسين بن صفان البردعي نا عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا حدثني سلمة بن شبيب حدثني أحمد بن أبي الحواري قال سمعت أبا سليمان قال

(1) سير أعلام النبلاء 5 / 363. (2) بالأصل: حرم في الموضوعين، تحريف. (3) السند مضطرب بالأصل، والسند الذي يأخذ فيه المصنف عن أبي نعيم الحافظ فيه: أخبرنا أبو علي الحداد، أنا أبو نعيم الحافظ. والخبر في حلية الاولياء 2 / 371 من هذا الطريق وكان بالأصل: أخبرنا أبو القاسم علي بن أبي إبراهيم، قال: ونا أبو حامد بن جبلة. (4) غير واضحة بالأصل، ونميل إلى قراءتها: النرسي، وفي حلية الاولياء: القرشي، راجع ترجمة عباد بن الوليد بن نصر النرسي في تهذيب الكمال 9 / 484. (5) الأصل: يعصى، والمثبت عن الحلية. (6) راجع الحاشية السابقة. (*)

[422]

خرج مالك بن دينار بالليل إلى قاعة الدار وترك أصحابه في البيت فأقام إلى الفجر قائما في وسط الدار فقال لهم إني كنت في وسط الدار خطر بيالي أهل النار فلم يزالوا يعرضون علي بسلاسلهم وأغلالهم حتى الصباح أنبأنا أبو غالب شجاع بن فارس أنا محمد بن علي الحربي وعلي بن أحمد الملطي قالوا أنا أحمد بن محمد بن دوست زاد الحربي ومحمد بن عبد الله الدقاق قالوا أنا الحسين بن صفوان نا ابن أبي الدنيا قال وحدثني الحسين بن عبد الرحمن قال أمر مالك امرأة بشئ قالت يا شيخ النار فيكى مالك وقال لعلها كلمة وافقت حقا أخبرنا أبو الفرج سعيد بن أبي الرجاء أنا منصور بن الحسين بن علي وأحمد بن محمود بن أحمد قالوا أنا محمد بن إبراهيم بن علي نا أحمد بن الحسن بن أيوب النفاش نا عبيد بن الحسن الغزال نا أبو ظفر يعني عبد السلام بن مطهر (1) نا جعفر بن سليمان قال رأيت مالك بن دينار في المسجد وما يذكر جنة ولانارا وأهل المسجد باكون أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الحسين بن النقور أنا أبو طاهر المخلص نا أبو محمد عبيد الله بن عبد الرحمن بن محمد بن عيسى السكري نا أحمد بن يوسف بن خالد الثعلبي نا أحمد بن أبي الحواري نا عبد الله بن السري قال جاء عطاء السلمى إلى مالك بن دينار فقال له يا مالك أخي إن في الجنة حوراء يقال لها لعبة يجتمع إليها الحور العين فيبدن عن بعض محاسنها فيقلن يا لعبة طوبى للطالبيين لو يرون منك مثل الذي ترى قال فكمد شوقا إليها أربعين سنة قال ابن عساكر (2) كذا قال والصواب فقال له مالك وأظن الذي لحقه الكمد عطاء السلمى أخبرنا أبو القاسم أيضا أنا أبو بكر محمد بن هبة الله أنا محمد بن الحسين أنا عبد الله نا يعقوب نا أبو هاشم زياد بن أيوب نا سعيد بن عامر عن جعفر بن سليمان قال جاء محمد بن واسع إلى مالك بن دينار فقال له يا أبا يحيى إن كنت من سكان الجنة فطوبى لك قال فقال مالك ينبغي لنا إذا ذكرنا الجنة أن نخزى

[423]

أخبرنا الشريف أبو القاسم الحسيني (1) أنا رشأ بن نضيف المقرئ أنا الحسن بن إسماعيل المصري نا أحمد بن مروان الدينوري نا أبو بكر بن أبي الدنيا نا سعيد بن سليمان الواسطي عن المبارك بن فضالة قال قال مالك بن دينار إنما طلب العابدون بطول النصب دوام الراحة وطلب الزاهدون بطول الزهد طول الغنى أخبرنا أبو سعد أحمد بن محمد بن البغدادي أنا أبو نصر بن سيبويه أنا أبو سعيد الصيرفي نا أبو عبد الله الصفار نا ابن أبي الدنيا حدثني محمد بن الحسين نا سلم بن إبراهيم العبدي نا الحسن الحفري قال سمعت مالك بن دينار قال خرجت أنا وزين القراء حسان بن أبي سنان نزور المقابر فلما أشرف عليها سبقته عبرته ثم أقبل علي فقال يا أبا يحيى هذه عساكر الموتى ينتظر بها من بقي من الأحياء ثم يصاح بهم صيحة فإذا هم قيام ينظرون قال فوضع يده (3) مالك على رأسه وجعل يبكي ويقول وأي أزان روز وأي أزان روز معناه يلي من ذلك اليوم أخبرنا أبو محمد بن طاووس أنا أبو الغنائم بن أبي عثمان أنا ابن بشران أنا ابن صفوان نا ابن أبي الدنيا حدثنا أزهر بن مروان البصري نا جعفر بن سليمان قال سمعت مالك بن دينار يقول بقدر ما تفرح للدنيا كذلك تخرج حلاوة الآخرة من قلبك أخبرنا أبو الوقت السجزي أنا أبو صاعد يعلى بن هبة [* * * *] وأنا أبو محمد الحسن بن أبي بكر أنا الفضيل بن يحيى قال أنا أبو محمد عب دلارحمن بن أحمد أنا محمد بن عقيل ابن الأزهر [* * * *] وأخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر أنا أبو بكر البيهقي أنا أبو القاسم الحرفي نا علي بن محمد بن الزبير الكوفي قال نا الحسن بن علي بن عفان نا زيد بن الحباب حدثني سهيل بن عبد الله القطعي قال

(1) الاصل: الحسين. (2) كذا رسمها بالاصل. (3) كتبت فوق الكلام بين السطرين بالاصل. (*)

[424]

سمعت مالك بن دينار يقول حزنك على الدنيا زاد ابن عقل للدنيا وقال يخرج حزن الآخرة من قلبك وفرحك بالدنيا زادا بن عقيل للدنيا وقال يخرج حلاوة الآخرة من قلبك أخبرنا أبو القاسم المستملي أنا أبو بكر الحافظ أنا أبو نصر بن قتادة أنا عبد الله بن أحمد بن سعيد نا محمد بن إبراهيم البوسنجي نا أبو عثمان سعيد بن نصر نا سيار نا جعفر قال سمعت مالك بن دينار يقول بقدر ما تحزن للدنيا كذلك يخرج هم الآخرة من قلبك ويقدر ماتحز للآخرة كذلك يخرج هم الدنيا من قلبك أخبرنا أبو القاسم أيضا أنا أبو بكر البيهقي أنا أبو طاهر الزياتي أنا أبو عثمان عمرو بن عبد الله البصري نا محمد بن عبد الوهاب قال سمعت علي بن عثمان يقول قال مالك بن دينار الحزن يلقح العمل الصالح أخبرنا أبو محمد بن طاووس أنا أبو الغنائم بن أبي عثمان أنا ابن بشران أنا ابن صفوان نا ابن أبي الدنيا حدثني أبو محمد علي بن الحسن عن شجاع بن الوليد نا أبو سلمة عن مالك بن دينار قال إن لكل شئ لقاحا وإن هذا الحزن لقاح العمل الصالح إنه لا يصبر أحد على هذا الأمر إلا بحزن ووالله ما اجتمعا في قلب عبد قط حزن بالآخرة وفرح بالدنيا إن أحدهما ليطرد صاحبه قال ونا ابن أبي الدنيا حدثني إسماعيل أبو إسحاق (1) نا جعفر (2) بن سليمان قال سمعت مالك بن دينار وقيل ألا ندعو لك قارنا فقال التكللى لا تحتاج إلى باكية أو قال نائحة أخبرنا أبو القاسم الشحامى أنا أبو بكر البيهقي أنا أبو الحسن علي بن محمد المهرجاني نا محمد بن أحمد بن يوسف نا أحمد بن عثمان نا أحمد بن إبراهيم نا محمد بن مسلم نا سيار نا جعفر قال

(1) كلمة غير مقروءة وصورتها: " الربابى ". (2) من طريقه رواه أبو نعيم الحافظ في حلية الاولياء 2 / 373. (*)

[425]

سمعت مالك بن دينار يقول إن البدن إذا سقم لم ينجع فيه طعام ولا شراب ولا نوم ولا راحة كذلك القلب إذا علق حب الدنيا لم تنجع فيه المواعظ أخبرنا أبو المظفر بن القشيري أخبرنا أبو محمد عبد الله بن عبد الواحد بن محمد [* * * *] وأخبرنا أبو الحسن الفقيهان أنا أبو الحسن بن أبي الحديد قال كل واحد منهما أخبرني (1) أبو بكر الخرائطي أنا علي بن زيد الفرائضي نا إبراهيم بن مهدي نا جعفر بن سليمان الضبيعي عن مالك بن دينار أنه قال لختنه مغيرة يا مغيرة انظر كل أخ لك وصاحب لك

وصديق لك لا تستفيد منه في دينك خيرا فانبذ عنك صاحبه فانما ذلك لك عدو وقال يا مغيرة الناس أشكال الحمام مع الحمام والغراب مع الغراب والصعو (2) مع الصعو وكل مع شكله أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك أنا أبو طاهر بن محمود أنا أبو بكر المقرئ أنا أبو القاسم ابن بنت منيع نا سويد بن سعيد نا الحكم بن سنان أبو عون [* * * *] وأخبرنا أبو الحسن بن البقشلان أنا أبو الحسين بن الأنوسي [* * * *] وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو محمد الصيرفي نا عبد الله بن محمد نا بن الحسن بن عبدان زاد البقشلان ابن الحسن بن المهرا ن وقالوا الصيرفي نا عبد الله بن محمد نا سويد نا الحكم أبو عون قال (3) كان من دعاء مالك بن دينار أنت أصلحت (4) الصالحين فاجعلنا صالحين حتى نكون صالحين حدثنا أبو الحسن علي (5) بن المسلم الفرضي إملاء وقراءة نا عبد العزيز الكتاني لفظا أنا أبو نصر عبد الوهاب بن عبد الله بن عمر بن أيوب المري الحافظ المعروف با ابن الجبان (7) أنا أبو الفرج أحمد بن القاسم بن مهدي بن الخشاب البغدادي بدمشق نحامد ابن أحمد

(1) بياض بالاصل. (2) الصعو: عصفور صغير (القاموس). (3) رواه أبو نعيم الحافظ في حلية الاولياء 2 / 380. (4) استدركت على هامش الاصل، وبعدها صح. (5) الاصل: أبو علي. (6) صورتها بالاصل: " المرعى ". (7) بدون إجماع بالاصل. (*)

[426]

[* * * *] وأخبرنا أبو محمد (1) عبد الكريم بن حمزة نا عبد العزيز بن أحمد نا تمام بن محمد أنا أحمد بن القاسم البغدادي نا حامد بن أحمد المروزي قال سمعت عبد الله بن محمود المروزي يقول سمعت سعيد بن هبيرة يقول سمعت جعفر بن سليمان يقول سمعت مالك بن دينار يقول اتخذ طاعة الله تجارة تاتيک بالأرباح من غير بضاعة أخبرنا أبو غالب محمد بن إبراهيم بن محمد الجرجاني بفيد وأبو نصر الحسين بن رجاء بن محمد السلمى ببغداد قالا أنا أبو عمرو بن منده أنا أبي أبو عبد الله أنا خيثمة بن سليمان نا عمران بن بكار نا عبد الحميد بن إبراهيم الحضرمي نا سلمة بن كلثوم عن إبراهيم بن أدهم عن مالك بن دينار قال يلقي الرجل وما يلحن حرفا وإن عمله لحن كله (2) أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك أنا أبو طاهر بن محمود أنا أبو بكر بن المقرئ نا عبد الله بن معبد الملطي نا ميمون بن الأصبع نا سيار عن جعفر قال قال مالك بن دينار من صفى صفى له ومن خلط خلط له (3) قال ونا عبد الله بن الحسين بن معبد الملطي نا ميمون بن الأصبع نا سيار عن جعفر قال سمعت مالك بن دينار يقول اصطلحوا فافتضحوا (4) أخبرنا أبو الفرج قوام بن زيد بن عيسى وأبو القاسم إسماعيل بن أحمد بن عمر قالا أنا أبو الحسين بن النقرور أنا علي بن عمر بن محمد الحربي نا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار نا يحيى بن معين أنا سعيد بن عامر عن جعفر بن سليمان قال قال مالك بن دينار اصطلحنا على حب الدنيا فلا يأمر بعضنا بعضا ولا ينهي بعضنا بعضا ولا يذرنا الله على هذا فليت شعري أي عذاب ينزل أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم أنا أبو الحسن رشأ بن نظيف أنا أبو محمد الحسن بن أسماء أنا أبو بكر أحمد بن مروان نا سليمان بن الحسن نا هارون بن الحسين

(1) تحرفت بالاصل إلى: حامد. (2) حلية الاولياء 2 / 383. (3) حلية الاولياء 2 / 381. (4) حلية الاولياء 2 / 381. (*)

[427]

ابن عبد الله قال سمعت جعفرا قال قال مالك بن دينار خرج أهل الدنيا من الدنيا ولم يذوقوا أطيب شئ فيها قالوا وما هو يا أبا يحيى فقال معرفة الله عز وجل أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أبو الحسين بن الطيوري أنا أبو الحسن العتيقي وأخبرنا أبو عبد الله البلخي أنا ثابت بن بندار (1) بن جعفر قالا أنا الوليد بن بكر أنا علي بن أحمد بن زكريا أنا صالح بن أحمد حدثني أبي أحمد قال حدثني أبي عبد الله بن صالح قال مر مالك بن دينار بقصر بيني (3) لرجل قد ولي عملا فأخذ أجرتين فمضى بهما فتبعه الذين بينون فقالوا اللص (4) سرق أجرتين فقال لهم أعداء الله سرق هذا القصر كله لم تقولوا له شيئا وأنا أخذت أجرتين قلم السارق السارق ثم رمى بهما أخبرنا أبو السعادات أحمد بن أحمد المتوكلي أنا وأبو محمد عبد الكريم بن حمزة نا أبو بكر الخطيب أنا علي بن المظفر الأصبهاني المقرئ نا حبيب بن الحسن نا أحمد بن الحسن نا أحمد بن محمد الشطوي نا حسن بن جعفر بن سليمان الضبعي قال سمعت أبي جعفر بن سليمان يقول (5) مر والي البصرة (6) بمالك بن دينار يرفل فصاح إبراهيم مالك أقل من مشيتك هذه فهم خدمه بهم فقال دعوه ما أراك تعرفني فقال له مالك ومن أعرف بك مني أما أولك فنطفة مذرة وأما آخرك فجيفة فذرة ثم أنت بين ذلك تحمل العذرة فنكس الوالي رأسه ومشى أخبرنا أبو علي الحسن بن أحمد في كتابه أنا أبو نعيم الحافظ (8) نا عبد الله بن

(1) بياض بالاصل. (2) الخبر رواه العجلي في كتاب تاريخ الثقات ص 418. (3) بالاصل: بني، والمثبت عن الثقات للعجلي. (4) تحرفت في تاريخ الثقات إلى: اللعين. (5) رواه الذهبي في سير الاعلام 5 / 362 وأبو نعيم الحافظ في حلية الاولياء 2 / 384. (6) في المصدرين: المهلب بن أبي صفرة. (7) تقرأ بالاصل: القذرة، والمثبت عن الحلية والسير. (8) رواه أبو نعيم الحافظ في حلية الاولياء 2 / 374. (*)

[428]

محمد نا أحمد بن الحسين نا أحمد بن إبراهيم نا الحسين بن زياد قال سمعت منيعا يقول مر تاجر بعشارين (1) فحبسوا عليه سفينته فجاء إلى مالك بن دينار فذكر ذلك له فقام مالك فمشى معه إلى العشارين (2) فلما رأوه قالوا يا أبا يحيى ألا بعثت إلينا ما حاجتك قال حاجتي أنا تخلوا سفينة هذا الرجل قالوا قد فعلنا قال وكان عندهم كوز يجعلون فيه ما يأخذون من الناس من الدراهم فقالوا ادع الله لنا يا أبا يحيى قال قولوا للكوز يدعو لكم كيف أدعو لكم وألف يدعون عليكم أترى يستجاب لواحد ولا يستجاب لألف أخبرني أبو محمد خالد بن أبي عثمان بن أبي عبد الله القرشي بهراة أنا أبو سهل يزداد بن محمد بن الحسين السوسنجردي يقول سمعت جعفر الخدي يقول سمعت الجنيد يقول سمعت سري يقول دخل لص على مالك بن دينار فما وجد في الدار شيئا ومالك يراه فجاء ليخرج فقال له مالك سلام قال وعليكم لسلام قال أعلم أنا شيئا من (3) الدنيا ما حصل لك ترغب في شيء من الآخرة قال نعم قال تطهر من ذلك المركان وصل ركعتين فصلى ثم قال يا سيدي اجلس إلى الصبح فجلس فلما خرج مالك بن دينار إلى المسجد والرجل جالس معه قال أصحابه من هذا قال هذا جاء يسرق سرقناه أخبرنا أبو القاسم محمود بن أحمد بن الحسن القاضي (4) أنا أبو الفضائل محمد بن أحمد بن عمر نا أبو نعيم أحمد بن عبد الله الحافظ نا عبد الله بن محمد بن جعفر نا أبو محمد بن حيان نا أحمد بن الحسين الحذاء نا أحمد بن إبراهيم الدورقي حدثني غسان بن المفضل حدثني العباس بن رزين السلمى قال كانت امرأة أصابها الماء الأصفر في بطنها وعظمت بليتها فأتت مالك بن دينار فقالت يا أبا يحيى ادع الله لي فقال لها إذا كنت في المجلس فقومي حتى تراك قائمة في مجلس فقال لأصحابه إن هذه المرأة قد ابتليت كما ترون وقد فرغت إلينا فادعوا الله لها فرفع

(1) الاصل: بعشار، والمثبت عن الحلية. (2) الاصل: العشار، والمثبت عن الحلية. (3) بالاصل: " شأني " والمثبت " شيئا من " عن المختصر. (4) بياض بالاصل. (*)

[429]

مالك يديه وقال يا ذا المن القديم يا عظيم لا إله إلا أنت عافها وفرعها قال فانخص (1) ما في بطنها وعوفيت فكانت تكون مع النساء في المآتم فتحدثن أخبرنا أبو محمد بن طاووس نا طراد الزينبي نا أبو الحسين بن بشران نا الحسين بن صفوان نا أبو بكر بن أبي الدنيا نا أحمد بن إبراهيم عن غسان بن المفضل عن العباس بن رزين السلمى وقد أدرك مالكا قال كانت امرأة أصابها الماء الأصفر في بطنها فعظمت بليتها فأتت مالكا فقالت يا أبا يحيى ادع الله لي فقال لها إذا كنت في المجلس فقومي حيث أراك فأتته في مجلسه فقال لأصحابه إن هذه المرأة قد ابتليت بما ترون وقد فرغت إلينا فادعوا الله لها فرفع مالك يديه ورفع القوم أيديهم فقال يا ذا المن القديم يا عظيم يا لا إله إلا أنت عافها وفرج عنها فانخص بطنها وعوفيت فكانت تكون مع النساء تحدثن أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر نا أبو بكر البيهقي أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمى نا علي بن عمر الحافظ نا محمد بن محمد نا أبو شعيب صالح بن عمران الدعاء حدثني أحمد بن غسان حدثنا هاشم بن يحيى الفراء المجاشعي قال بينما مالك بن دينار جالس إذ جاءه رجل فقال يا أبا يحيى ادع لامرأة حبلى منذ أربع سنين قد أصبحت في كرب شديد فغضب مالك وأطبق المصحف ثم قال ما يرى هؤلاء القوم إلا أنا أنبياء (3) ثم قرأ ثم دعا ثم قال اللهم هذه المرأة إن كان في بطنها ريح فأخرجها عنه الساعة وإن كان في بطنها جارية فأبدلها غلاما فإنك تمحو ما تشاء وتثبت وعندك أم الكتاب ثم رفع مالك يده ورفع الناس أيديهم وجاء الرسل إلى الرجل فقالوا أدرك امرأتك فذهب الرجل فما حط مالك يده حتى طلع الرجل من باب المسجد على رقبته غلام جعد قطط (4) ابن أربع سنين قد استوت أسنانه ما قطعت سراره أخبرنا أبو القاسم الشحامى نا أبو بكر البيهقي [* * * *] وأخبرنا أبو محمد بن طاووس نا أبو الحسن بن الأخضر

(1) خصم البطن: خلا، وخصم الجرح وانخصم: سكن ورمه (القاموس)، (2) بالاصل: الحسن، (3) بالاصل: "أنا أتيتنا" والمثبت عن المختصر، (4) محوة بالاصل، والمثبت عن المختصر، (*)

[430]

أنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو علي بن صفوان نا ابن أبي الدنيا نا داود بن عمرو الضبي عن محمد بن الحسن الأسدي عن جعفر بن سليمان قال قال مالك بن دينار إذا ذكر الصالحون فإن (1) أخبرنا أبو القاسم الشحامي أنا أحمد بن الحسين الحافظ أنا أبو محمد بن يوسف أنا أحمد بن عبد الله بن الخليل السرخسي نا الحسن بن محمد بن مصعب نا حماد بن الحسن نا سيار نا جعفر بن سليمان قال سمعت مالك بن دينار يقول كفى بالمرء شرا أن لا يكون صالحا وهو يقع في الصالحين أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم أنا رشأ بن نظيف أنا الحسن بن إسماعيل أنا أحمد بن مروان نا إبراهيم بن نصر نا خالد بن خدائش عن معلى الوراق قال قال مالك بن دينار لأن يترك الرجل درهما حراما خير له من أنا يتصدق بمائة ألف درهم قال وأنا ابن مروان نا محمد بن عبد العزيز الدينوري نا أبي عن عبد الواحد بن زيد قال شهدت مالك بن دينار وقيل له يا أبا يحيى ادع الله أنا يسقينا الغيث قال تستبطنون المطر قالوا نعم قال لكني والله أستبطن الحجارة (2) أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر أنا أبو بكر البيهقي أنا أبو عبد الله الحافظ وأبو محمد بن أبي حامد المقر قال أنا أبو العباس الأصم نا الخضر بن أبان نا سيار نا جعفر قال كنا نكون عند مالك بن دينار وكانت الغيوم تجئ وتذهب ولا تمطر قال فقال مالك يرون ولا يذاقون أتم تستبطنون المطر وأنا أستبطن الحجارة قال وسمعت مالكا يقول ما سقطت أمة من غير الله إلا ضرب الله أكابرها بالجوع قال ابن عساكر (3) كذا قال والصواب أكابرها

(1) كلمة غير واضحة بالاصل، (2) حلية الاولياء 2 / 373، (3) زيادة منا، (*)

[431]

أخبرنا أبو سعد بن البغدادي أنا أبو العباس أحمد بن محمد بن القاسم الطهراني وعبد الوهاب بن محمد بن إسحاق قال أنا الحسن بن محمد بن أحمد بن يوسف أنا أحمد بن محمد بن عمر نا ابن أبي الدنيا حدثني عبد الرحيم بن يحيى نا عثمان بن عمارة عن محمد بن خلف العمي عن مالك بن دينار قال كنت أطوف حول البيت فإذا أنا برجل يطوف شاخصا بصره إلى السماء وهو يقول يا مقبل العائرين أفلني عثرتي وأغفر لي ذنبي فلما فرغ من أسبوعه تبعته فقلت علمني يرحمك الله مما علمك الله فقال لي هل تعرف مالك بن دينار قلت نعم أوصني إلى مالك بما أحببت حتى أبلغه عنك قال أقرئه السلام وقل له اتق الله وإياك والتغيير والتبديل فإنك إن غيرت هنت على رب العالمين ثم قل له اتق الله وعليك بالصبر والتجزي من الدنيا بالبلاغ وأن يكف غضبه ويكظم غيظه ويتجرع المرار وأعلمه أن لله عدا مقاما يأخذ فيه من الحمى للقرباء ثم قل له يحاسب نفسه ويتقي الله ربه وقل له إن الجنة طيبة طيب ربحها عذب ماؤها لذيد شرابها كثير زواجها لا كدر فيها ولا تنغيص ثم قل إن النار منتن ربحها خبيث شرابها بعيد فعرها أليم عذابها أعدها الله لأهل الكبر والخيلاء أخبرنا أبو القاسم العلوي أنا رشأ بن نظيف أنا الحسن بن إسماعيل أنا أحمد بن مروان نا إبراهيم بن حبيب نا هارون هو ابن عبد الله نا سيار عن جعفر عن مالك بن دينار قال دخلت مكة فإذا أنا بجويرية متعبدة الليل أجمع تطوف حول البيت فكلمنا طافت سبعة أشواط وقفت بحذاء الملتزم ثم تقول يا رب كم من شهوة قد ذهبت لذتها وبقيت تبعتها أما كان لك عقوبة إلا النار أنبأنا أبو الحسن علي بن محمد العلاف وأخبرنا أبو المعمر الأنصاري عنه وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو علي بن المسلمة وأبو الحسن العلاف قال أنا أبو القاسم بن بشران أنا أحمد بن إبراهيم الكندي أنا محمد بن جعفر الخرائطي أنا إبراهيم بن الجنيد نا عبد الله بن أبي بكر المقدمي نا جعفر بن سليمان الضبي قال سمعت مالك بن دينار يقول

[432]

بينما أنا أطوف بالبيت فإذا أنا بجويرية متعبدة متعلقة بأستار الكعبة وهي تقول (1) يا رب كم من شهوة ذهبت لذتها وبقيت تبعتها يا رب ما كان لك أدب إلا بالنار وتبكي فما زال ذلك مقامها حتى طلع الفجر فلما رأيت ذلك وضعت يدي على رأسي صارخا أقول ثكلت مالكا أمه وعدمته جويرية منذ الليلة قد بطلته قال وأنا الخرائطي أنشدني إبراهيم بن الجنيد أنشدني محمد بن الحسين * وطائفة بالليل والليل مظلم * تقول ومنها دمعها ينسجم أيا رب كم من شهو قد رزتها * ولذة عيش حبلها منصرم أما كان ربي للعباد عقوبة * ولا أدب إلا الجحيم المضرم فما زال ذاك القول منها تضرعا * إلى

أن بدا فجر الصباح المقدم فشلت مني الكف أهتف صارخا * على الراس أيدي بعض ما كنت أكنتم وقلت لنفسي إن تطاق أما بها * وأعي عليها وردها المتنعم ألا ثكلتك اليوم أمك مالكا * جوبرية ألهاك منها التكلم فما زلت بطالا بها طول ليلة * تنال بها حظا جشيما وتغنم * أخبرنا أبو المعالي عبد الله بن أحمد بن محمد نا أبو بكر بن خلف أنا القاضي أبو بكر محمد بن يوسف بن الفضل الجرجاني قدم علينا رسولنا أبو الحسن محمد بن محمد ابن صالح نا أبو الحسن علي بن أحمد بن المشاط نا أبو عثمان سعيد بن عثمان نا محمد ابن يحيى الدلال نا أبو جعفر البصري عن مالك بن دينار أنه خطب (2) امرأة فأبت عليه فاستأذنها أن يبيت عندها ليلة في الدار فأذنت له فقام من الليل يصلي فنام في سجوده فأنت عليه وهو نائم ثم قالت * يا راقدا والحيب يحفظه * من كل سوء في وحشة الظلم كيف ينام الحبيب عن مالك * تأتيه منه فوائد النعم * أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد بن الحسن أنا أبو سعد علي بن عبد الله بن أبي صادق أنا محمد بن عبد الله بن باكويه الشيرازي نا أبو القاسم البوسنجي نا علي بن

(1) ما بين معكوفتين استدركت على هامش الاصل، وبعده صح. (2) محوة بالاصل، ولعل الصواب ما ارتأيناه. (*)

[433]

المهدي البصري نا الحسن بن علي المؤدب نا مسلم بن إبراهيم نا صدقة قال قرأت على عكازة بن مالك بن دينار * عبرات خططن في الخد سطرًا * قد قرأه من ليس يحسن يقرأ إن موت المحب من ألم الوجد * وحسن البلاء يورث عذر صبر الصبر فاستغاث إبراهيم الصبر * فصاح المحب بالصبر صبرا * أخبرنا أبو القاسم الحسيني أنا أبو الحسن المقرئ أنا أبو محمد المصري أنا أحمد بن مروان الدينوري نا محمد بن الحسين نا هارون بن عبد الله عن سيار عن جعفر عن مالك بن دينار قال من طلب العلم لنفسه فالقليل منه يكفي ومن طلب للناس فحوائج الناس كثيرة أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر قال قرئ على أبي عثمان البحيري أنا أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد بن نعيم الفقيه بمرو نا أبو الحسن علي بن محمد بن الزبير نا الحسن بن علي بن عفان نا زيد عن جعفر بن سليمان قال سمعت مالك بن دينار يقول إن العبد إذا طلب العلم للعمل يسره عليه وغذا طلبه لغير ذلك ازداد به فجورا أخبرنا أبو الوقت عبد الأول بن عيسى أنا أبو صاعد يعلى بن هبة الله [* * *] * وأخبرنا أبو محمد بن أبي بكر بن أبي الرضا أنا الفضيل بن يحيى قال أنا أبو محمد بن أبي شريح أنا محمد بن عقيل بن الأزهر البلخي نا الحسن بن علي بن عفان نا زيد عن جعفر بن سليمان قال سمعت مالك بن دينار يقول إن العبد إذا طلب العلم للعمل كسره علمه وإذا طلبه لغير ذلك ازداد إبراهيم فجورا أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني وأبو الحسين (1) بن الفراء قال الأكفاني نا (2) وقال ابن الفراء أنا أبو بكر الخطيب أنا الحسن بن بكر بن شاذان أنا أبو الحسن علي بن محمد ابن الزبير الكوفي نا الحسن بن علي بن عفان نا زيد بن الحباب عن جعفر بن سليمان قال

(1) بالاصل: الحسن. (2) بالاصل: نا ونا. (*)

[434]

سمعت مالك بن دينار يقول إن العبد إذا طلب العلم للعمل كسره علمه وإذا طلبه لغير ذلك ازداد إبراهيم فجورا أو فخرا وكذا رواها غير زيد عن جعفر بن سليمان أخبرنا بها أبو القاسم زاهر بن طاهر أنا أبو بكر أحمد بن الحسين الحافظ أنا أبو علي الروذباري نا أبو بكر محمد بن مهرويه الرازي نا محمد بن هاشم بن الطرماح الطوسي نا محمد بن أسلم نا أحمد بن اليسع نا جعفر بن سليمان عن مالك بن دينار قال إذا طلب العبد العلم ليعمل به كسره عليه وإذا طلب العلم لغير ذلك زاده كبرا قال ونا أبو الحافظ أنا أبو القاسم خالد بن عبد الله بن مجالد العجلي بالكوفة نا أبو الحسين مسلم بن محمد بن أحمد بن مسلم التميمي نا الحضرمي نا سعيد بن عمرو الأشعبي أنا جعفر بن سليمان قال سمعت مالك بن دينار يقول إن القلب إذا لم يكن فيه حزن حرب كما أن البيت إذا لم يسكن خرب وقال إذا طلب العلم العبد ليعمل إبراهيم كسره وإذا طلبه لغير العمل زاده فخرا (1) أخبرنا أبو الحسين بن الفراء أنا أبو بكر الخطيب أنا أبو عبد الله محمد بن عبد الواحد بن محمد بن جعفر أنا عبد العزيز بن جعفر الخرقني نا عبيد الله بن أعين نا إسحاق ابن أبي إسرائيل نا جعفر بن سليمان قال سمعت مالك بن دينار يقول من تعلم العلم كسره علمه ومن طلبه لغير العمل زاده فخرا أخبرنا أبو البركات سعيد بن الحسين بن الحسن بن حسان وابو القاسم بن السمرقندي قال أنا أبو الحسين بن النور أنا أبو القاسم بن حيازة نا عبد الله بن محمد نا هدية نا حزم قال سمعت مالك بن دينار يقول إنكم في زمان أشهب لا يبصر زمانكم إلا البصير إنكم في زمان كثير نفاقهم (2) قد

[435]

انتفتحت ألسنتهم في أفواههم وطلبوا الدنيا بعمل الآخرة فاحذروهم على أنفسكم لا يوقعونكم (1) في نساتكم يا عالم أنت تكاثر بعلمك يا عالم أنت عالم تستطيل بعلمك لو كان هذا العلم طلبته لله عز وجل لرثي (2) ذلك فيك وفي عملك أخبرتنا أم البهاء بنت البغدادي قالت أنا أبو طاهر الثقيي أنا أبو بكر بن المقرئ أنا أبو الطيب المنبجي أنا عبيد الله الزهري نا محمد بن أبي بكر المقدمي نا عمر بن علي ابن مقدم قال جاء سيار أبو الحكم إلى مالك بن دينار وعليه ثوب مورد وكان لايتكئ أحد في مجلس مالك قال فاتكأ في مجلسه فنظر إليه مالك فقال له سيار ما تنظر إلي قال أحدهم يلبس ثوبا موردا قال ترى هذا وضعني عندك أو رفعتني قال لا بل وضعك عندي قال فيا حبذا ثوب وضعني عندك لا مثل ثوبك هذا قال فقال أنت سيار قال نعم قال فجاء فقعد بين يديه أخبرنا أبو محمد إسماعيل بن أبي القاسم بن أبي بكر أنا عمر بن أحمد بن عمرو محمد بن أحمد بن حمدان أنا مسدد بن قطننا أحمد بن إبراهيم الدورقي نا سيار بن حاتم نا جعفر بن سليمان قال سمعت مالك بن دينار يقول مكتوب في التوراة من كان له جار يعمل بالمعاصي فلم ينهه فهو شريكه وكفى للمرء خيانة أنا يكون أمينا للخونة أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد بن محمد البسطامي أنا أبو سعيد عبد الرحمن بن منصور بن رامش نا أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن بالويه إملاء نا أبو العباس محمد بن يعقوب محمد بن علي الوراق نا مسلم بن إبراهيم نا الحسن بن أبي جعفر قال سمعت مالك بن دينار يقولوا يصطلح المؤمن والمنافق حتي يصطلح الذئب والحمل أنبأنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد بن عمر أنا أبو الفصل بن البقال أنا أبو الحسين

(1) الاصل: " بوقعو " والمثبت عن المختصر. (2) بالاصل: لروي. (3) بالاصل: ورفعتني. (*)

[436]

ابن بشران أنا عثمان بن أحمد نا حنبل بن إسحاق نا مسلم بن إبراهيم نا سهيل بن أبي حزم قال انطلقت إلى مالك بن دينار فلما صرت على باب المسجد قيل أنا تقع عيني في المسجد سمعت جلية فإذا امرأة في المسجد تهب جوزا وإذا الصبيان يأخذون وإذا مالك وسطهم قبسط كساءه يأخذ قلت يا أبا يحيى ماذا قال (1) أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو طاهر الخطيب أنا هبة الله بن إبراهيم بن عمر أنا أبو بكر المهندس نا أبو بشر الدولابي نا الحسين بن سويد عم علي الكاتب نا سيار بن حاتم عن جعفر قال كنا عند مالك بن دينار فجعل وجهه يتهلل ويشرق فجاء محمد بن واسع حتى وضع ركبته على ركبته ثم قال طوبى لك يا أبا يحيى إن كنت من سكان الجنة أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد أنا محمد بن هبة الله أنا محمد بن الحسين أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب (2) نا محمد بن عبد الله الرقاشي نا جعفر عن (3) مالك قال مرضت حتى برسمت (4) قال وكنت في ذلك عاقلا قال فدخل علي الحسن يعودني وفلان قال فقلت يا أبا سعيد لولا أنني أخشى أنا يكون بدعة لأمرت أهلي إذا أنا مت أنا يغلونني (5) بشريط كما يصنع بالعيد الأبق قال وقال الحسن صاحبكم يهجر قال قال مالك فعافا الله قال فكنت مع الحسن في أهله جلوسا قال فقال لي يا صاحب الشريط كنت في ظلمة من ظلمة الأرض قال أفيل علي يعظني وكان معلما أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أبو الفضل أحمد بن الحسن أنا أبو العلاء الواسطي أنا أبو بكر الباسيري أنا أبو أمية الأحوص بن المفضل بن غسان نا أبي قال سمعت أحمد بن حنبل قال

(1) كلمة غير واضحة بالاصل. (2) رواه يعقوب بن سفيان في المعرفة والتاريخ 2 / 97. (3) الاصل: من. (4) أعجمت عن المعرفة والتاريخ. والبرسام: علة بهذي فيها (القاموس: المحيط). (5) في المعرفة والتاريخ: يواروني بشريط. (*)

[437]

ومالك بن دينار قبل الطاعون بيسير يعني مات قال وحدثني أبي عن مالك بن دينار قال لما أقبلت الفتنة قال مالك اللهم إنها قد اطلعت (1) فاقبضني إليك قال فمات قبل السودان أخبرنا أبو محمد بن طاووس أنا أبو الغنائم بن أبي عثمان أنا ابن بشران أنا ابن صفوان نا ابن أبي الدنيا حدثني محمد بن الحسين حدثني عمار بن عثمان الحلبي نا حصين بن القاسم قال قلت لعبد الواحد بن زيد ما كان سبب موت مالك بن دينار قال أنا كنت سببه سألته عن رؤيا رآها رأى فيها مسلم بن يسار (2) فقصها علي فانتفضت فجعل يشهق ويضطرب حتى طننت أنا كبده قد تقطعت في جوفه ثم هدأ فحملناه إلى بيته فلم يزل مريضا يعود إخوانه حتى مات منها فهذا كان سبب موته أخبرنا أبو السعادات المتوكلي نا وأبو محمد بن حمزة نا أبو بكر الخطيب [* * * *] وأخبرنا أبو محمد بن طاووس أنا علي بن محمد بن محمد قال أنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو علي البردعي نا ابن أبي الدنيا حدثني أحمد ابن محمد بن عبد الله بن القاسم المكي نا مؤمل بن إسماعيل نا عمارة بن زاذان أنا مالك بن دينار لما حضره الموت قال لولا أنني أكره أنا أصنع شيئاً لم يصنعه أحد كان قبلي لأوصيت إذا أتت أنا يقيدوني وأن يجمعوا يدي إلى عنقي فينطلق بي على تلك الحال حتى أدفن كما يصنع بالعبد الأبق (3) وقال غير أحمد بن محمد فإذا سألتني ربي قلت أي رب لم أرض لك بنفسي طرفة عين قط أنبأنا أبو علي الحداد أنا أبو نعيم الحافظ (4) نا عبد الله بن محمد نا أحمد بن الحسين نا أحمد بن إبراهيم نا سلمة بن عفان حدثني أبو عيسى قال

(1) كلمة مطموسة بالاصل. (2) تحرفت بالاصل إلى: "سيار" والمثبت عن المختصر، ومسلم بن يسار اثنان: الجهني، والدوسي راجع ترجمتهما في سير أعلام النبلاء 4 / 514. (3) مختصراً ورد في حلية الأولياء 2 / 361. (4) حلية الأولياء 2 / 382. (*)

[438]

دخلنا على مالك عند الموت فجعل ينظر (1) يقول لمثل هذا اليوم كان ذوب (2) أبي يحيى أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو بكر بن الطبري أنا أبا الحسين بن بشران أنا أبو علي بن صفوان نا ابن أبي الدنيا حدثني الحسن بن محمد بكثير عن خزيمة أبي محمد قال لما حضرت مالك بن دينار الوفاة قال جهزوني من دار الدنيا إلى دار الآخرة فمات فما وجدوا في بيته شيئاً إلا خلقي قطيفة وسندانة ومطهرة وقطعة بارية قال ونا ابن أبي الدنيا حدثني إبراهيم بن سعيد نا موسى بن أيوب أنا مخلد قال مرض مالك بن دينار فقيل له لو أمرت بشئ يعقل البطن فقال اللهم إنك تعلم أنني لا أريد التمتع في بطن ولا فرج أخبرنا أبو البركات سعيد بن الحسين بن الحسن بن حسان وأبو القاسم بن السمرقندي قال أنا أبو الحسين بن النور أنا أبو القاسم بن حبابة أنا أبو القاسم البغوي نا هدية نا حزم (3) قال (4) دخلنا على مالك بن دينار في مرضه الذي مات فيه فرفع رأسه إلى السماء ثم قال اللهم إنك تعلم أنني لم أكن أحب البقاء في الدنيا لبطن ولا فرج أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة نا أبو بكر الخطيب أنا أبو الحسن علي بن أحمد الحمامي أنا أبو بكر أحمد بن سلمان النجاد نا أبو بكر عبد الله بن محمد القرشي نا أحمد بن إبراهيم العبدي نا العلاء بن عبد الجبار العطار نا أبو عبد الصمد العمي قال سمعت مالك بن دينار يقول في مرضه وهو في آخر كلام سمعته تكلم إبراهيم ما أقرب النعيم من البؤس يعقبان (5) زوالاً

(1) زيادة عن حلية الأولياء. (2) كذا بالاصل والمختصر، وفي حلية الأولياء: ذوب. (3) بدون إعجام بالال، وهو حزم بن أبي حزم القطعي، تقدم التعريف عنه قريباً، وفي المختصر: حزم القطيعي، تحريف. (4) والخبر رواه أبو نعيم الحافظ في حلية الأولياء من طريق هدية بن خالد. 2 / 361 وجاء فيها: حزم القطيعي. (5) كلمة موجود منها بالاصل: "ولو" ثم يباض. (*)

[439]

أخبرنا أبو علي الحسن بن أحمد في كتابه أنا أبو نعيم الحافظ نا أبو حامد بن جبلة نا محمد بن إسحاق نا سعيد بن يعقوب الطالقاني نا العلاء بن عبد الجبار نا حزم عن المغيرة بن حبيب قال اشتكى بطن مالك بن دينار فقيل له لو عمل لك قلية فإنها تحبس البطن فقال دعوني من طبكم اللهم إنك تعلم أنني لا أريد البقاء في الدنيا لبطني ولا لفرجي فلا تبقتني في الدنيا (2) قرأت على أبي محمد السلمي عن عبد العزيز بن أحمد نا مكي بن أحمد نا أبو سليمان بن زبر نا إبراهيم بن ميمون الصواف نا البرلسي نا حسان بن عبد الله عن السري بن يحيى قال مات مالك بن دينار سنة سبع عشرة ومائة (3) أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد نا أبو منصور النهاوندي أنا أبو العباس نا ابن الأشقر نا البخاري حدثني أحمد بن سعيد نا سعيد بن عامر قال مات محمد بن واسع ومالك بن دينار وثابت قبل الطاعون أراه بستين ماتوا في سنة واحدة قال ابن عساكر (4) وقد تقدم في ترجمة محمد بن واسع أنهم ماتوا سنة ثلاث وعشرين ومائة أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الفضل بن البقال نا أبو الحسين بن

بشران أنا عثمان بن أحمد نا حنبل بن إسحاق حدثني أبو عبد الله قال قال يحيى ومالك بن دينار قبل الطاعون بيسير وأرى فرقد تلك الأيام أخبرنا أبو القاسم أيضا أنا أبو بكر بن الطبري أنا ابن الفضل أنا عبد الله نا يعقوب نا سلمة عن أحمد قال قال يحيى بن سعيد ومالك بن دينار قبل الطاعون بيسير

(1) رواه أبو نعيم الحافظ في حلية الاولياء 2 / 361. (2) الزيادة عن حلية الاولياء. (3) كذا ورد بالاصل، ونقل الذهبي في سير الاعلام 5 / 364 عن السري بن يحيى: سنة سبع وعشرين ومئة. (4) زيادة منا للايضاح. (*)

[440]

يعني مات وكان الطاعون سنة إحدى وثلاثين ومائة (1) أخبرنا أبو الغنائم محمد بن علي إجازة ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر أنا أحمد بن الحسن والمبارك بن عبد الجبار ومحمد بن علي واللفظ له أنا أبو أحمد ومحمد بن الحسن قالا أنا أحمد بن عبدان أنا محمد بن سهل أنا البخاري قال قال محمد بن محبوب عن أبي سلمة عن جعفر بن سليمان مات يعني مالكا سنة ثلاث وعشرين ومائة (2) أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني شفاها أنا عبد العزيز بن أحمد إجازة أنا أبو القاسم تمام بن محمد إجازة أنا أبي أبو الحسين أنا عبد الله بن زبر نا جعفر بن محمد ابن أبي عثمان قال سمعت يحيى بن معين يقول قال ابن علي وأظن مالك بن دينار مات سنة ست وعشرين أخبرنا أبو القاسم النسيب وأبو الوحش سبيع بن المسلم إذنا عن رثا بن نطيف أنا عبد الرحمن بن محمد وأبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن قالا أنا الحسن بن رثيق أنا أبو بشر الدولابي حدثني سليمان بن شعيب نا ابن أبي مريم نا حسان بن عبد الله نا السري بن يحيى أن مالك بن دينار مات سنة سبع وعشرين ومائة (3) قرأت على أبي محمد السلمي عن أبي محمد التميمي أنا مكي بن محمد بن الغمر أنا أبو سليمان بن زبر قال قال المدائني مات مالك بن دينار سنة سبع وعشرين ومائة قال وقال الهيثم وفيها يعني سنة تسع وعشرين مات مالك بن دينار وقال ابن المنثى مات أبو التياح ومالك بن دينار سنة ثلاثين ومائة أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد المشكاني أنا محمد بن الحسن بن محمد ابن يونس أنا أحمد بن الحسين بن زنبيل أنا عبد الله بن محمد بن الأشقر نا محمد بن إسماعيل البخاري حدثني الواسطي عن السري بن يحيى قال مات ابن دينار سنة سبع

(1) تهذيب الكمال 17 / 397. (2) التاريخ الكبير للبخاري 7 / 310 ونقلنا عن البخاري في تهذيب الكمال 17 / 397. (3) تهذيب الكمال 17 / 397. (*)

[441]

وعشرين كنيته أبو يحيى البصري مولى بني ناجية بن سامة بن لؤي بن غالب القرشي قال يحيى مات قبل الطاعون وكان الطاعون سنة إحدى وثلاثين أخبرنا أبو غالب محمد بن الحسن أنا أبو الحسن السيرافي أنا أحمد بن إسحاق نا أحمد بن عمران نا موسى نا خليفة قال (2) ومات مالك بن دينار بالبصرة يعني سنة ثلاثين ومائة أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو بكر بن الطبري أنا أبو الحسين بن الفضل أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب قال وقال علي ابن المدائني مات مالك بن دينار سنة ثلاثين (3) قبل أيوب بيسير أخبرنا أبو محمد بن طاووس أنا أبو الغنائم بن أبي عثمان أنا ابن بشران أنا ابن صفوان نا ابن أبي الدنيا حدثني علي بن مسلم نا سيار نا مهدي بن ميمون قال رأيت ليلة مالك بن دينار كأن مناديا ينادي من السماء ألا إن مالك بن دينار أصبح من سكان الجنة قال ونا ابن أبي الدنيا حدثني محمد هو ابن الحسين حدثني يحيى بن راشد نا العلاء أبو محمد قال مكثت أدعو الله سنة أنا يريني مالك بن دينار في منامي قال فرأيت في منامي بعد موته بسنة كأنه في محرابه متوشحا بكسائه قد عقده على رقبته فقلت يا أبا يحيى ادع الله لي فقال اللهم يسر الجوار وسهل المجاز أخبرنا أبو القاسم بن أبي الحسين أنا أبو الحسن رثا بن نطيف أنا الحسن بن إسماعيل أنا أحمد بمروان نا عبد الله بن مسلم بن قتيبة قال قال سهيل أخو حزم (4) رأيت مالك بن دينار بعد موته في منامي فقلت يا أبا يحيى ليت شعري ما قدمت إبراهيم قال قدمت بذنوب كثيرة محاها عني حسن الظن بالله

(1) تهذيب الكمال 17 / 397. (2) تاريخ خليفة بن خياط ص 395 (ت. العمري). (3) سير أعلام النبلاء 5 / 364. (4) هو سهيل بن أبي حزم، أبو بكر البصري، ترجمته في تهذيب الكمال 8 / 189. (*)

أخبرنا أبو محمد بن طاووس أنا أبو الغنائم بن أبي عثمان أنا أبو الحسين بن بشران أنا ابن صفوان نا ابن أبي الدنيا حدثني محمد بن الحسين حدثني أبو عمر الضرب حدثني سهيل أخو حزم [** * * وأخبرنا أبو عبد الله محمد بن أميرجة (1) بن الأشعث (2) الهروي أنا عبد الأعلى بن عبد الواحد نا أبو الفضل الجارودي أنا أبو نعيم محمد بن عبد الرحمن بن نصر الغفاري بمرو نا عبدان بن محمد بن عيسى نا محمد بن يزيد السلمى بطرسوس نا أبو عبد الصمد نا سهيل بن أبي حزم (3) قال رأيت مالك بن دينار بعد موته في منامي فقلتيا أبا يحيى ليت شعري ماذا قدمت إبراهيم على الله قال قدمت بذنوب كثيرة محاها حسن الطين الله أخبرنا أبو السعادات المتوكلي أنا وأبو محمد بن حمزة نا أبو بكر الخطيب نا هبة الله بن الحسن الطبري إملأ أنا علي بن محمد بن أحمد بن يعقوب نا علي بن محمد ابن السري الزنجاني حدثني عبدوس بن إبراهيم بن محمد بن إسحاق الرازي نا يحيى بن شبيب البصري قال سمعت سفيان الثوري يقول بينما أنا راكع إذ غلبتني عيناي فرأيت كأن القيامة قد قامت وكان مناديا ينادي أين مالك بن دينار وأين ثابت البناني فقلت والله لأتبعنهما أنظر ماذا يفعل بهما فإذا هما قد حوسبا حسابا يسيرا ثم أمر بهما إلى الجنة فقلت والله لأتبعنهما فأنظر أيهما يدخل الجنة قبل صاحبه فإذا مالك قد دخل الجنة قبل ثابت بساعة فقلت في نفسي وإعجابه أيدخل مالك بن دينار الجنة قبل ثابت البناني بساعة فنوديت نعم يا سفيان إنه كان لمالك بن دينار إقميص واحد وكان لثابت قميصان أخبرنا أبو محمد هبة الله بن أحمد بن طاووس أنا أبو الغنائم محمد بن علي بن الحسن بن أبي عثمان أنا أبو الحسين علي (4) بن محمد بن عبد الله بن بشران أنا أبو علي

(1) مشيخة ابن عساكر 179 / ب. (2) الموجود من الكلمة بالاصل: "الفظا" وهذه الاحرف غير واضحة في المشيخة، لكن الواضح فيها آخرها: "عي" ولعله: "القطاعي" ولم أجده. (3) رسمها بالاصل: "حريم" والصواب ما أثبت، تقدم التعريف به قبل أسطر. (4) ترجمته في تاريخ بغداد 12 / 98. (*)

الحسين بن صفوان البردعي نا أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبيد بن أبي الدنيا نا محمد بن الحارث الحراز نا سيار نا جعفر حدثنا صاحب لنا كان يختلف معنا إلى مالك بن دينار قال رأيت مالك بن دينار في النوم فقلت يا أبا يحيى ما صنع الله بك قال خيرا لم ير مثل العمل الصالح لم ير مثل الصحابة الصالحين لم ير مثل السلف الصالح لم ير مثل مجالس الصالحين قال ونا ابن أبي الدنيا حدثني أبو بكر بن أبي النصر أنا سعيد بن عامر عن جرير عن غالب القطان قال رأيت مالك بن دينار في النوم وعليه نحو من ثيابه في مسجده وهو يقول بيده صنفان من الناس لا تجالسوهم صاحب دنيا مترف فيها وصاحب بدعة قد غلا فيها ثم قال حدثني هذا الحديث حكيم وكان رجلا مجلسائه يقال له حكيم فكانه معنا في الحلقة فقلت يا حكيم أنت حدثت مالكا بهذا الحديث قال نعم قلت عن من قال عن (1) من المسلمين 7168 مالك بن دينار أبو هاشم الحرسى (2) من حرس عمر بن عبد العزيز حكى عنه وعن مكحول وعاصم بن حميد السكوني (3) روى عنه معاوية بن صالح أنبأنا أبو الغنائم محمد بن علي ثم حدثنا أبو الفضل أنا أبو الفضل وأبو الحسين وأبو الغنائم واللفظ له قالوا أنا أبو أحمد زاد أبو الفضل ومحمد بن الحسن قال أنا أحمد بن عبدان أنا محمد بن سهل أنا البخاري قال (4) مالك بن دينار وكان حرس عمر بن عبد العزيز سمع مكحولا وعمر بن عبد العزيز قولهما في الدعاء قاله عبد الله بن صالح (5) عن معاوية بن صالح

(1) كلمة غير واضحة، ورسمها: "المانع". (2) ترجمته في الجرح والتعديل 7 / 209 وسماه: مالك بن زياد والتاريخ الكبير 7 / 310. (3) ترجمته في تهذيب الكمال 9 / 293. (4) التاريخ الكبير للبخاري 7 / 310. (5) كذا بالاصل: "عبد الله بن صالح" وفي التاريخ الكبير: "قاله أبو صالح". وهما واحد، وهو عبد الله بن صالح بن محمد بن مسلم الجهني، أبو صالح المصري، ترجمته في تهذيب الكمال 10 / 218. (*)

أخبرنا أبو بكر محمد بن العباس أنا أحمد بن منصور بن خلف أنا أبو سعيد بن حمدون أنا مكى بن عبدان قال سمعت مسلما يقول أبو هاشم مالك بن دينار وكان من حرس عمر بن عبد العزيز سمع عمر ومكحولا روى عنه معاوية بن صالح أنبأنا أبو جعفر محمد بن ابن علي أنا أبو بكر الصفار أنا أحمد بن علي بن منجوبة أنا أبو أحمد الحاكم قال أبو هاشم مالك بن دينار وكان من حرس عمر بن عبد العزيز سمع عمر بن عبد العزيز ومكحولا في الدعاء قولهما قاله أبو صالح عن معاوية بن صالح كناه

محمد بن إسماعيل قال ابن عساكر (1) وقول البخاري ومسلم والنسائي (2) وأبي أحمد وهم تابعوا فيه كلهم البخاري وقد قال ابن أبي حاتم (3) مالك بن زياد رأى (4) عمر بن عبد العزيز ومكحولاً روى عنه معاوية بن صالح وكذلك قال البخاري في موضع آخر (5) فرق بينهما وهما واحد والقول الأول وهم والله أعلم 7169 - مالك بن ربيعة ويقال بن حريث أبو مريم السلولي (6) والد بريد ابن أبي مريم له صحبة روى عن النبي (صلى الله عليه وسلم) أحاديث روى عنه ابنه بريد (7)

(1) زيادة منا للإيضاح. (2) كذا بالأصل، ولم ترد أية رواية للنسائي هنا. (3) الجرح والتعديل 7 / 209. (4) كذا بالأصل، والذي في الجرح والتعديل: " روى عن عمر... ومكحول... " والباقي كالأصل. (5) التاريخ الكبير لبخاري 7 / 313 ترجمة 1333 وسماه مالك بن زياد أيضاً. (6) ترجمته في أسد الغابة 4 / 248 والاصابة 3 / 344 رقم 7631 وتهذيب الكمال 17 / 399 وتهذيب التهذيب 5 / 357 والجرح والتعديل 7 / 209 والتاريخ الكبير 7 / 300 وطبقات ابن سعد 7 / 54 و 6 / 37. (7) تحرفت بالأصل إلى: يزيد، والتصويب عن تهذيب الكمال. (*)

[445]

وسكن العراق ووفد على معاوية وكان أحد من شهد عنده علي إقرار أبي سفيان أنا زيادا ابنه وقد تقدم ذكر وفوده في ترجمة زياد بن أسامة الحرمازي (1) أخبرنا أبو سهل محمد بن إبراهيم أنا أبو الفضل الرازي أنا جعفر بن عبد الله نا محمد بن هارون نا عمرو بن علي نا معاذ بن معاذ نا حبان بن يسار الكلابي نا بريد (3) بن أبي مريم السلولي حدثني أبي مالك بن ربيعة إنه سمع نبي الله في حجة الوداع يقول اللهم اغفر للمحلقين ثلاثا وللمقصرين مرة [* * * *] أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الحسين بن النقور أنا عيسى بن علي أنا عبد الله بن محمد نا عبيد الله بن عمر نا معاذ بن معاذ نا حبان أبو روح الكلابي نا بريد ابن أبي مريم عن أبيه مالك بن ربيعة قال سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول اللهم اغفر للمحلقين ثلاثا ثم قال وللمقصرين [* * * *] قال وأنا عبد الله نا أبو خيثمة نا جرير عن عطاء بن السائب عن بريد بن أبي مريم عن أبيه قال قام فينا رسول الله (صلى الله عليه وسلم) مقاما ثم حدثنا بما هو كائن إلى أنا تقوم الساعة قال وأنا عبد الله بن محمد البغوي أنا أبو خيثمة نا جرير عن عطاء عن بريد بن أبي مريم عن أبيه قال نام رسول الله (صلى الله عليه وسلم) في وجه الصبح فلم يستيقظ حتى طلعت الشمس نام فاستيقظ فامر رسول الله (صلى الله عليه وسلم) المؤذن فأذن ثم صلى ركعتين ثم أمره فأقام فصلى الفجر [* * * *] قال البغوي ولا أعلم روى ابن أبي مريم غير هذه الثلاثة أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد أنا شجاع بن علي أنا أبو عبد الله بن مندة

(1) تاريخ مدينة دمشق 19 / 130 رقم 2295 ط دار الفكر. (2) بالأصل: " حنان بن يسار " أعجمنا اللفظتين عن تهذيب الكمال 3 / 29 ترجمة بريد. (3) تحرفت بالأصل إلى: " يزيد " وقد تحرفت في الاخبار التالية. (*)

[446]

أنا الهيثم بن كليب نا إسحاق بن إبراهيم الترمذي نا مسلم بن إبراهيم [* * * *] قال وأنا علي بن محمد بن نصر نا معاذ بن المثني نا مسدد جميعا عن أوس بن عبد الله (1) السلولي [* * * *] وأنا نا أبو سعد المطرز وأبو علي الحداد قالا أنا أبو نعيم نا عبد الله بن جعفر نا إسماعيل بن عبد الله نا مسلم بن إبراهيم ومسدد قالا نا أوس بن عبد الله السلولي حدثني عمي بريد بن أبي مريم عن أبيه مالك بن ربيعة قال سمعت النبي (صلى الله عليه وسلم) يقول اللهم اغفر للمحلقين فقال رجل يا رسول الله وللمقصرين فقال النبي (صلى الله عليه وسلم) في الثالثة أو الرابعة والمقصرين [* * * *] قال مالك ورأيتني يومئذ مخلوقا وما يسرنني بخلق رأسي يومئذ حمر النعم أو خطر عظيم أخبرنا أبو يعلى حمزة بن الحسن نا سهل (3) بن بشر وأحمد بن محمد الطريثي قالا أنا محمد بن أحمد السعدي نا منير بن أحمد بن الحسن نا جعفر بن أحمد بن إبراهيم الحذاء نا أبو جعفر أحمد بن الهيثم البلدي قال قال أبو نعيم الفضل بن دكين مالك بن ربيعة حديثه في صلة الرحم وهو أبو بريد (4) بن ابن مريم أخبرنا أبو البركات بن المبارك نا أبو طاهر قالا أنا أبو الحسين محمد بن الحسن نا محمد بن أحمد بن إسحاق نا عمر بن أحمد نا خليفة بن خياط قال (5)

(1) بالأصل هنا " عبيد الله " وسيمر صوابا في السطر التالي وانظر تهذيب الكمال 2 / 357 وهو ممن استدركه الحسيني على الكمال. (2) بالأصل: مخلوق. (3) الزيادة عن هامش الأصل، وبعدها: صح. (4) تحرفت بالأصل إلى: يزيد. (5) طبقات خليفة بن خياط ص 109 رقم 389. (*)

ومن بني صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن بن منصور ثم من بني مرة بن صعصعة وأمهم سلول بنت ذهل بن شيبان بن ثعلبة بن عكابة بن صععب بن علي بن بكر بن وائل وبها يعرفون مالك بن ربيعة وهو أبو بريد (1) بن أبي مريم ولد بالبصرة أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الفضل عمر بن عبيد الله بن عمر أنا عبد الواحد بن محمد بن عثمان أنا الحسن بن محمد بن إسحاق نا إسماعيل بن إسحاق قال سمعت علي ابن المديني يقول بريد (2) بن أبي مريم أبو مريم هذا سلولي واسمه مالك بن ربيعة وقد روى عن النبي (صلى الله عليه وسلم) نحو من عشرة أحاديث أخبرنا أبو غالب الماوردي أنا أبو الفضل بن خيرون [* * * *] وأخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا ثابت بن بندار قالا أنا عبيد الله بن أحمد بن عثمان أنا عبيد الله بن أحمد بن يعقوب أنا العباس ابن العباس أنا صالح بن أحمد حدثني أبي قال أبو مريم اسمه مالك بن ربيعة أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الفضل بن البقال وأخبرنا أبو المطهر بن القشيري أنا أبو بكر البيهقي قالا أنا أبو الحسين بن بشران أنا عثمان بن أحمد نا حنبل بن إسحاق حدثني أبو عبد الله قال بريد بن أبي مريم أبو مريم اسمه مالك بن ربيعة أخبرتنا أم البهاء قالت أنا أبو طاهر بن محمود أنا أبو بكر بن المقرئ أنا محمد ابن جعفر المنبجي نا عبيد الله بن سعد قال قال أحمد وبريد بن أبي مريم أبو مريم اسمه مالك بن ربيعة السلولي أخبرنا أبا البركات الأنماطي أنا أبو الفضل بن خيرون أنا أبو القاسم بن بشران أنا أبو علي بن الصواف نا محمد بن عثمان بن أبي شيبة قال سمعت عمي أبا بكر يقول أبو مريم مالك بن ربيعة أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر أنا أبو صالح أحمد بن عبد الملك أنا أبو الحسن

(1) تحرفت بالاصل إلى: يزيد. (2) راجع الحاشية السابقة. (*)

السقا وأبو محمد بن بالويه قالا نا محمد بن يعقوب نا عباس بن محمد قال سمعت يحيى يقول أبو مريم السلولي اسمه مالك بن ربيعة وكانت له صحبة أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا ثابت بن بندار أنا أبو العلاء الواسطي أنا أبو بكر البابسييري أنا الأحوص بن المفصل حدثني أبي قال قال أبو زكريا أبو مريم السلولي مالك بن ربيعة له صحبة قال الغلابي وأبو مريم السلولي كان منزله بالبصرة وكان من أهل الطائف في الجاهلية أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله ابنا البنا قالا أنا أبو الحسين بن الأبنوسي أنا أحمد ابن عبيد إجازة نا محمد بن الحسين نا ابن أبي خيثمة قال سمعت يحيى بن معين يقول أبو مريم مالك بن ربيعة يعني أبا بريد (1) بن أبي مريم أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أبو طاهر أحمد بن الحسن أنا يوسف بن رباح أنا أبو بكر المهندس نا أبو بشر الدولابي نا معاوية بن صالح قال سمعت يحيى يقول أبو مريم السلولي مالك بن ربيعة أخبرنا أبو الأعز قراتكين بن الأسعد أنا أبو محمد الجوهري أنا (2) أبو الحسن بن لؤلؤ أنا محمد بن الحسين بن شهربار نا أبو حفص الفلاس قال أبو مريم السلولي أبو بريد بن أبي مريم مالك بن ربيعة أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الفضل بن البقال أنا أبو الحسن بن الحمامي أنا إبراهيم بن أحمد أنا إبراهيم بن أبي أمية قال سمعت نوحا يقول واسم أبي مريم السلولي صاحب النبي (صلى الله عليه وسلم) مالك بن ربيعة ولم يرو عنه أحد غير بريد ابن أبي مريم أخبرنا أبو الحسن بن قبيس أنا أبو الحسن بن أبي الحديد أنا جدي أبو بكر أنا عبد الله بن أحمد بن ربيعة بن زبر نا محمد بن يونس نا الأصمعي قال اسم أبي مريم السلولي مالك بن ربيعة

(1) بالاصل: يزيد. (2) زيادة لازمة، لتقويم السند. (*)

أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع أنا أبو عمرو بن مندة أنا أبو محمد بن يوة أنا أبو الحسن بن اللباني (1) أنا أبو بكر بن أبي الدنيا (2) قال نا محمد بن سعد قال في تسمية من نزل البصرة من الصحابة أبو مريم السلولي روى عن النبي (صلى الله عليه وسلم) اغفر للمحلقين قال ونا محمد بن سعد قال في تسمية من نزل الكوفة من أصحاب رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أبو مريم السلولي واسمه مالك بن ربيعة أبو بريد (3) بن أبي مريم يحدث إبراهيم عن عطاء بن السائب أنا أبو طالب بن يوسف وأبو نصر بن البنا قالا قرئ على أبي محمد الجوهري عن أبي عمر بن حيوية أنا أحمد بن

معروف نا الحسين بن الفهم نا محمد بن سعد قال (4) في تسمية من نزل البصرة من الصحابة أبو مريم السلولي واسمه مالك بن ربيعة وهو أبو يزيد (5) بن أبي مريم روى عن النبي (صلى الله عليه و سلم) اللهم اغفر للمحلقين [* * * *] أخبرنا أبو محمد بن الأبنوسي في كتابه وأخبرني أبو الفضل بن ناصر عنه أنا أبو محمد الجوهري أنا أبو الحسين بن المظفر أنا أبو علي المدائني أنا أبو بكر بن البرقي قال ومن بني سلول بن مرة بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن وسلول امرأة وهي سلول بنت شيبان بن ثعلبة بن عكابة بن صعيب بن علي بن بكر بن وائل وهي امرأة مرة بن صعصعة إليها ينسبون أبو مريم السلولي واسمه مالك بن ربيعة وهو أبو بريد بن أبي مريم له ثلاثة أحاديث أبو مريم رجلان فأحدهما سلولي كان بالكوفة والآخر أبو مريم الأزدي (7) سكن فلسطين

(1) اضطرب إعجامها بالأصل، بتقديم الباء. (2) الخبر برواية ابن أبي الدنيا ليس في الطبقات المطبوع لابن سعد. (3) تحرفت بالأصل إلى: يزيد. (4) طبقات ابن سعد 7 / 54. (5) كذا بالأصل وابن سعد، وقد مر أنه: بريد. (6) تحرفت في طبقات ابن سعد إلى: المتخلفين. (7) ويقال: الحضري، ويقال: الاسدي - بسكون السين - له صحبة ترجمته في تهذيب الكمال 22 / 29. (*)

[450]

أنا أبو الغنائم الكوفي ثم حدثنا أبو الفضل الحافظ أنا أبو الفضل وأبو الحسين وأبو الغنائم واللفظ له قالوا أنا عبد الوهاب بن محمد زاد أبو الفضل ومحمد بن الحسن قال أنا أحمد بن عبدان أنا محمد بن سهل أنا البخاري قال مالك بن ربيعة أبو مريم السلولي له صحبة أنا أبو الحسين الأبرقوهي وأبو عبد الله الخلال قال أنا أبو القاسم بن مندة أنا أبو علي إجازة [* * * *] قال وأنا أبو طاهر أنا علي قال أنا ابن أبي حاتم قال (2) مالك بن ربيعة أبو مريم السلولي نزل البصرة له صحبة روى عنه بريد بن أبي مريم سمعت أبي يقول ذلك أخبرنا أبو بكر محمد بن العباس الشقاني أنا أبو بكر أحمد بن منصور القيرواني أنا أبو سعيد محمد بن عبد الله بن حمدون أنا أبو حاتم مكي بن عبدان قال سمعت مسلم بن الحجاج يقول أبو مريم مالك بن ربيعة السلولي والد بريد له صحبة أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بأحمد أنا محمد بن هبة الله بن الحسن أنا محمد بن الحسين بن الفضل أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب قال أبو مريم السلولي اسمه مالك بن ربيعة صحابي قرأنا على أبي عبد الله يحيى بن الحسن عن أبي الحسين بن الأبنوسي أنا أحمد بن عبيد وعن أبي نعيم محمد بن عبد الواحد أنا علي بن محمد بن خرفة قال أنا محمد ابن الحسين نا ابن أبي خيثمة قال وأبو مريم اسمه مالك بن ربيعة وقال بعضهم مالك بن حريث حدثنا بذلك أحمد بن حنبل قرأت على أبي الفضل البغدادي عن أبي جعفر المكي أنا أبو نصر الوائلي أنا الخصيب بن عبد الله أخبرني عبد الكريم أبي أبو عبد الرحمن قال

(1) التاريخ الكبير للبخاري 7 / 300. (2) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 7 / 209. (3) بالأصل: يزيد، والمثبت عن الجرح والتعديل. (4) بدون إعجام بالأصل. (*)

[451]

أبو مريم مالك بن ربيعة أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو طاهر الأنباري أنا أبو القاسم بن الصواف أنا أبو بكر المهندس نا أبو بشر الدولابي قال سمعت معاوية بن صالح والعباس بن محمد قال قال يحيى بن معين أبو مريم السلولي مالك بن ربيعة والد بريد أخبرنا أبو الفتح نصر الله بن محمد أنا أبو الفتح نصر بن إبراهيم نا يزيد بن محمد ابن إياس قال سمعت أبا عبد الله المدني المقدمي يقول أبو مريم السلولي مالك بن ربيعة أنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الحسين بن النصور أنا عيسى بن علي أنا عبد الله بن محمد قال أبو مريم مالك بن ربيعة السلولي أبو بريد سكن الكوفة والبصرة وروى عن النبي (صلى الله عليه وسلم) أنا أبو جعفر محمد بن أبي علي أنا أبو بكر الصفار أنا أحمد بن علي بن منجوبة أنا أبو أحمد الحاكم قال أبو مريم مالك بن ربيعة السلولي والد بريد من بني صعصعة بن معاوية بن بكر ويعرفون بسلول وهي من ذهل بن شيبان بن ثعلبة هي أمهم وأبوهم مرة بن صعصعة له صحبة من النبي (صلى الله عليه وسلم) حديثه في البصريين وولده بها أخبرنا أبو الفتح الماهاني أنا شجاع بن علي أنا محمد بن إسحاق العبدي قال مالك بن ربيعة أبو مريم السلولي له صحبة عداة في أهل الكوفة سماه أحمد بن حنبل ويحيى بن معين فيما ذكر عنهما ابن أبي خيثمة وقال يحيى بن معين أبو بريدة بن أبي مريم كوفي ثقة شهد الشجرة مع رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أنا أبو علي الحداد قال قال لنا أبو نعيم مالك بن ربيعة السلولي يكنى أبا مريم والد بريد شهد الشجرة سكن الكوفة له غير حديث عند ابنه بريد (1) أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن أحمد بن عمر نا إبراهيم بن عمر البرمكي أنا أبو عمر

[452]

ابن حيوية نا أبو القاسم علي بن موسى الأنباري الكاتب قدم علينا من الأنبار نا أبو زيد عمر بن شبة بن عبيد النميري نا إسحاق بن إدريس حدثني يحيى بن بريد بن مالك بن ربيعة بن ربيعة السلولي نا بريد بن مالك بن ربيعة عن أبيه أنه شهد مع رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يوم الشجرة يوم رد الهدى معكوفاً وأن رجلاً جاء يومئذ فقال يا محمد ما يحملك على أن تدخل علينا هؤلاء ونحن لهم كارهون من القبائل فقال هو لأخبر منك وممن أخذ أخذك يؤمنون بالله واليوم الآخر والذي نفس محمد بيده لقد رضي الله قولهم [* * * *] أخبرنا أبو الحسن الفرضي نا أبو عبد الله بن أبي الحديد نا أبو القاسم عبد الرحمن بن عبد العزيز بن (1) أحمد بن إسحاق بن الطيب (2) نا أبو عبد الله بن عيسى بن الحسن التميمي المعروف بابن العلاف (3) قراءة عليه بحلب نا أبو العباس محمد ابن يونس نا إسحاق بن إدريس الإسواري نا يحيى بن بريد بن أبي مریم السلولي عن أبيه عن جده قال شهدت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يوم فتح مكة والهدى معكوفاً فجاء الحارث بن هشام فقال يا محمد جئتنا بأوباش من أوباش الناس تقابلنا بهم فقال له رسول الله (صلى الله عليه وسلم) اسكت هؤلاء خير منك وممن أخذ بأخذك هؤلاء يؤمنون بالله ورسوله [* * * *] أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد نا شجاع بن علي نا أبو عبد الله العبدى نا الحسين بن الحسن بن أيوب نا أبو يحيى بن أبي مسرة نا العلاء بن عبد الجبار نا حبان (4) بن يسار (5) حدثني بريد بن أبي مریم عن أبيه أن النبي (صلى الله عليه وسلم) دعا لأبيه نا يبارك له في ولده [* * * *] فولد له ثمانون ذكراً 7170 مالك بن زكير المري له ذكر في عصبية أبي الهيثام (6)

(1) سقطت من الاصل. (2) ترجمته في سير أعلام النبلاء 17 / 497. (3) ترجمته في سير أعلام النبلاء 15 / 520. (4) بدون أعجام بالاصل. (5) بالاصل: بشار، تصحيف. (6) تحرفت بالاصل إلى: الهيثام. (*)

[453]

قرأت بخط أبي الحسين الرازي مما أفاده بعض أهل دمشق عن أبيه عن جده وأهل بيته من المرين مما قيل من الأراجيز في هذه العصبية قال وقال مالك بن زكير المري * هل فارس يدعو إلى البراز * فالموت عندي ساكن الأهواز * ها أنذا أهجم بارتجاز 7171 - مالك بن زياد أبو هاشم (1) حرسى عمر بن عبد العزيز روى عن عاصم بن حميد السكوني ومكحول وعمر بن عبد العزيز روى عنه معاوية بن صالح أنبأنا أبو علي الحسن بن أحمد وحدثني أبو مسعود عبد الرحيم بن علي عنه نا أبو نعيم الحافظ نا سليمان بن أحمد (2) نا بكر بن سهل نا عبد الله بن صالح حدثني معاوية ابن صالح عن مالك بن زياد (3) عن عاصم بن حميد السكوني صاحب معاذ بن جبل عن معاذ بن جبل قال أتينا رسول الله (صلى الله عليه وسلم) لصلاة العشاء ليلة فأخبر بها حتى ظن الطان أن قد صلى وليس بخارج ثم إنه خرج بعد فقال له قائل يا رسول الله لقد ظننا أنك صليت أو لست بخارج (4) فقال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أعتمر بهذه الصلاة فإنكم قد فضلتم بها (5) على سائر الأمم (6) [* * * *] أنبأنا أبو سعد بن الطيبوري عن أبي عبد الله الصوري نا عبد الغني بن سعيد نا أبو محمد عبد الله بن جعفر بن الورد نا هارون بن كامل نا أبو صالح حدثني معاوية بن صالح عن مالك بن زياد وكان من حرس عمر بن عبد العزيز قال

(1) مر قريبا باسم: مالك بن دينار. (2) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير 20 / 120 رقم 240. (3) ورد بالاصل هنا: " دينار " والمثبت عن المعجم الكبير. (4) كذا بالاصل: " أو لست بخارج " وفي المعجم الكبير: ولست بخارج. (5) زيادة عن المعجم الكبير. (6) زيد بعدها في المعجم الكبير: ولم يصلها أحد قبلكم. (*)

[454]

صلى لنا عمر بن عبد العزيز فلما (1) سلم أعلن فقال لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شئ قدير ثلاث مرات وفعل ذلك أياما والتفت إلينا فقال إنما أعلنت التهليل

لتعلموه وتفعلوه فإنها من تمام الصلاة أن لا يقوم أحدكم إذا صلى وسلم حتى يقولهن ثلاث مرات قال أبو هاشم فلقيت مكحولاً فأخبرته بالذي قال أمير المؤمنين قال وقد أعلن به أمير المؤمنين قال قلت نعم قال وفق الله أمير المؤمنين إن كان من مخباتنا التي نخبأه قال عبد الغني وهم فيه البخاري فجعله مالك بن دينار (2) وذكره على أثر مالك بن دينار أبي يحيى الزاهد ولمجاورته جاء الوهم وغفل عنه فلم يصلحه ووهم بوهمه مسلم ابن الحجاج وأحمد بن شعيب رحمة الله عليهم ونسأل الله حسن التوفيق أنبأنا أبو طالب عبد القادر بن محمد بن يوسف أنا أبو القاسم عبد العزيز بن علي بن أحمد بن الفضل الأزجي نا أبو سعيد بن جعفر بن الوضاح السمسار وأبو محمد عبيد الله بن محمد بن سليمان المخرمي قالنا نا جعفر بن محمد الفريابي نا قتيبة بن سعيد نا معن عن معاوية بن صالح عمالك بن زياد (3) قال صلى بنا عمر بن عبد العزيز بعض الصلوات فلما سلم قال لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شئ قدير قالها ثلاث مرات رافعا بها صوته ثم قال لنا إني إنما رفعت صوتي لتعلموهن فإنه من تمام الصلاة أن لا يقوم الرجل من صلاته حتى يقولهن ثلاث مرات قال مالك فذكرت ذلك لمكحول فقال أوقد أظهرهن أمير المؤمنين فقلت نعم فقال والله إن كان لمن مخباتنا قالنا ونا جعفر حدثني إسحاق بن سيار (4) نا عبد الله بن صالح حدثني معاوية عن مالك بن زياد وكان من حرس عمر بن عبد العزيز قال صلى لنا عمر بن عبد العزيز فلما سلم أعلن وقال لا إله إلا الله وحده لا شريك له

(1) بالاصل: فلم. (2) راجع التاريخ الكبير 7 / 310 رقم 1321. (3) كذا ورد هنا بالاصل: دينار. (4) هو إسحاق بن سيار بن محمد، أبو يعقوب النسيبي، ترجمته في سير أعلام النبلاء 13 / 194. (*)

[455]

له (1) الملك وله الحمد وهو على كل شئ قدير ثلاث مرات وفعل ذلك أياما ثم التفت إلينا فقال إنما أعلنت التهليل لتعلموه وتفعلوه فإنها من تمام الصلاة فذكر نحوه أنبأنا أبو الحسين الأبرقوهي وأبو عبد الله الخلال قالنا أنا أبو القاسم بن مندة أنا أبو علي إجازة [* * * *] قال وأنا أبو طاهر أنا علي قالنا أنا ابن أبي حاتم قال (2) مالك بن زياد أبو هاشم شامي وكان من حرس عمر بن عبد العزيز روى عن مكحول وعمر بن عبد العزيز روى عن معاوية بن صالح سمعت أبي يقول ذلك أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني أنا أبو محمد الكتاني أنا أبو القاسم تمام بن محمد أنا أبو عبد الله الكندي نا أبو زرعة قال في تسمية نفر يحدثون عن عمر بن عبد العزيز أبو هاشم مالك بن زياد روى عنه معاوية بن صالح أخبرنا أبو غالب بن البنا أنا أبو الحسين بن الأبنوسي أنا أبو القاسم بن عتاب أنا أحمد بن عمير إجازة [* * * *] وأخبرنا أبو القاسم بن السوسي أنا أبو عبد الله بن أبي الحديد أنا أبو الحسن علي بن الحسن الربعي أنا أبو الحسين الكلابي أنا أبو الحسين بن عمير قراءة قال سمعت أبا الحسن بن سميع قال في الطبقة الرابعة مالك بن زياد من أصحاب عمر 7172 - مالك بن زيد بن مالك بن كعب بن عليم الكلبي أحد المشهورين شهد وقعة مرج راهط (3) كان مع مروان بن الحكم فقتل يومئذ فيما ذكره أبو حسان الحسن بن عثمان الزياتي (4)

(1) كتبت فوق الكلام بين السطرين بالاصل. (2) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 7 / 209. (3) مرج راهط: موضع في الغوطة من دمشق في شرقية ه بعد مرج عذراء (معجم البلدان). هذه الوقعة كانت بين مروان ابن الحكم والضحاك عن قيس، وانتهت بمقتل الضحاك. (4) هو الحسن بن عثمان بن حماد، أبو حسان الزياتي البغدادي، ترجمته في سير أعلام النبلاء 11 / 496. (*)

[456]

7172 م - مالك بن أبي السمح جابر بن ثعلبة ويقال مالك بن أبي السمح ابن سليمان بن أوس بن سعد بن أوس ابن عمرو بن درماء ويقال مالك بن أبي السمح بن سلمة بن أوس بن سماك (1) بن سعد ابن أوس بن عمرو بن عدي بن وائل بن عوف بن ثعلبة بن سلامان بن ثعل ابن عمرو بن الغوث بن طيبئ أبو الوليد الطائي ثم أحد بني درماء (2) كان يتيما في حجر عبد الله بن جعفر وكانت له في بني مخزوم خوولة (3) وكان قدم المدينة في حطمة أصابت طيئا بالجبلين (4) فأقام بها مدة وأخذ الغناء عن معبد ومهر فيه وقدم على يزيد بن عبد الملك ثم على الوليد بن يزيد حكى عنه عبد الله بن محمد بن عروة بن الزبير بن العوام قرأت على أبي محمد السلمي عن أبي نصر علي بن هبة الله قال (5) أما سمح بنسين وجاء مهملتين فهو مالك بن أبي السمح مغن مشهور وله أخبار مع الوليد بن يزيد وغيره أخبرنا أبو العز أحمد بن عبيد الله فيما قرأ علي إسناده به وناولني إياه وقال اروه عني أنا محمد بن الحسين أنا المعافى بن زكريا (6) نا المظفر بن يحيى بن أحمد المعروف بابن الشرايبي (7) أنا أبو

العباس المرثدي نا أبو إسحاق الطلحي (8) أخبرني أحمد بن إبراهيم (9) أخبرني أبي عن حكم الوادي (10) قال

(1) بالاصل: " سما " والمثبت عن جمهرة ابن حزم ص 401. (2) ترجمته في جمهرة أنساب العرب ص 401 والاغاني 5 / 101. (3) كانت أم أبيه من بني مخزوم، وقيل: أمه، وصوب أبو الفرج الاصفهاني الاول. (الاغاني 5 / 101). (4) يعني جيلا أجا وسلمي في بلاد طيب (راجع معجم البلدان). (5) الاكمال لابن ماکولا 4 / 357. (6) رواه المعافى بن زكريا الجريفي في المجلس الصالح الكافي 2 / 318 وما بعدها. (7) رسمها وإعجامها مضطربان بالاصل، والمثبت عن المجلس الصالح. (8) كذا بالاصل، وفي المجلس الصالح: الثلجي. (9) قوله: " أخبرني أحمد بن إبراهيم " ليس في المجلس الصالح. (10) هو حكم بن ميمون، أو حكم بن يحيى بن ميمون، عاش في زمن الدولتين، أدرك الرشيد، ومات نحو سنة 180 هـ. راجع الاغاني 6 / 62. (*)

[457]

قال الوليد بن يزيد بن عبد الملك لجلسائه من المعنيين إنني لأشتهي غناء أطول من أهزاجكم وأقصر من الغناء الطويل قالوا جميعا قد أصبته يا أمير المؤمنين بالمدينة رجل يقال له مالك بن أبي السمع الطائي حليف لقريش وهذا غناؤه وهو أحسن الناس خلقا وأحسنهم حديثا قالوا أرسلوا إليه فأرسل إليه فشخص حتى (1) وافاه وهو بالشام بدمشق قال فلما دخلنا عليه دخل معه فقال له الوليد عنه فاندفع فضرب فلم يطاوعه حلقه ولم يصنع قليلا ولا كثيرا فقال له الوليد قم فأخرج قال وأقبل علينا يعنفنا وقال ما تزالون تغرونني بالرجل وتزعمون بعض ما أشتهيه حتى أدخله وأطلعه على ما لم أكن أحب أنا بطلع عليه أحد ثم لا أجد عنده ما أريد فقلنا له يا أمير المؤمنين والله ما كذبنا ولكن عسى الرجل قد تغير بعدنا قال ولم نزل حتى استرسل وطابت نفسه وغنيناها حتى نام وانصرفنا فجعنا طريقنا على مالك فافتربنا عليه وكدنا نتناوله قال فقال ويحكم دخلتني هيبه منعتني من الغناء ومن الكلام أردته فأعيدوني إليه فإني أرجو أن يرجع إلى حلقتي وغنائي قال فكلما الوليد فدعا به فكان في الثانية أسوأ حالا منه في الأولى فصاح به أيضا فخرج وفعلنا كفعلنا قال فقال أعيدوني إليه فأمراته طالق وما يملك في سبيل الله إن لم أسنزله عن سريره إن هو أنصفني قال فجئنا إلى الوليد فأخبرناه قال فقال وعلي مثل يمينه إن هو لم يستنزلني أنا أنفذ فيه ما حلف به فهو أعلم قال فأتيناه فأخبرناه بمقالة الوليد وبمينه فقال قد رضيت (2) قال فحضر معنا (3) دارا يكون فيها إلى أنا يدعى بنا فمر به صاحب الشراب فأعطاه دينارا على أن يأتيه بقدر جيشاني (4) مملوءا شرابا من شراب الوليد فأتاه بقدر ثم بقدر ثم بثلاثة أقداح فأعطاه ثلاثة دنائير ثم أدخلناه عليه فقال له الوليد هات قال فقال لا والله أو ترجع إلي نفسي وأطرب وأرى للغناء موضعا قال فذاك لك قال فاشرب يا أمير المؤمنين قال فاشرب وجعل هو يشرب ويعني المغنون حتى إذا ثمل الوليد وثل هو سل صوتا

(1) كتبت فوق الكلام بين السطرين بالاصل. (2) في المجلس الصالح: قبلت. (3) في المجلس الصالح: فحضرنا معه دارا. (4) في المجلس الصالح: " جيشاني " وجيشاني: نسبة إلى جيشان: مخالف باليمن، بها تعمل الأقداح (معجم البلدان). (*)

[458]

فأحسبته وجاء بما نعرف (1) فطربنا وطرب الوليد وتحرك وقال اسقني يا غلام فسقني وتعنى مالك صوتا آخر فجاء (2) بالعجب فقال له الوليد أحسنت أحسنت أحسن الله إليك فقال الأرض الأرض يا أمير المؤمنين قال ذاك له ونزل فحياه وأحسن إليه ولم يزل معه حتى قتل الوليد أخبرنا أبو الحسين بن الفراء وأبو غالب وأبو عبد الله ابنا أبي علي قالوا أنا أبو جعفر المعدل أنا أبو طاهر المخلص نا أحمد بن سليمان نا الزبير بن بكار قال ومما يروى لحسين بن عبد الله يعني ابن عبيد الله بن العباس بن عبد المطلب في شبابه (4) * عيش إلا بمالك بن أبي السمع فلا تلحنني ولا تلم * أبيض كالسيف أو كما يلعب البارق في حال الظلم * يصيب من لذة الكرم ولا ينهك [* * * *] قال الإسلام والكرم (5) * يا (6) رب ليل لنا كحاشية البرد ويوم كذاك لم يدم * قد كنت فيه يا مالك بن أبي السمع كريم الأخلاق والشيم * ليس يعاصيك إن رشدت ولا جهل أي (7) الترخيص في اللمم ورويت لنا هذه الأبيات عن الزبير من وجه آخر وقال لا يهتك أنبانا أبو غالب وأبو عبد الله ابنا البنا عن القاضي أبي تمام علي بن محمد العبدوي عن أبي عمر بن حيوية أنا أبو بكر محمد بن خلف بن المرزبان حدثني أحمد بن حرب حدثني أبو عبد الله القرشي وهو الزبير بن بكار حدثنا أبو غسان قال

(1) في المجلس الصالح: يغرب. (2) زيادة لازمة عن المجلس الصالح. (3) زيادة لازمة. (4) الايات الثلاثة الاولى في نسب قريش للمصعب الزبيري ص 34 منسوباً للحسين في شبابه، والايات في الاغانى 5 / 110. (5) في الاغانى، ورد البيت ملففاً من بيتين: من ليس يعصيك إن رشدت ولا يهتك حق الاسلام والحرم يصيب من لذة الكريم ولا يجهل أي الترخيص في اللمم وانظر البيت الاخير بالاصل. (6) زيادة لازمة لتقويم الوزن عن الاغانى. (7) بالاصل: " إلى " والمنبت عن المختصر، والاعانى. (*)

[459]

كان سبب وفاة مالك بن أبي السمع أنه لما كبر ضم إليه رجل من قريش يقوم عليه ففرش له سريراً وخرق فيه خرقاً للوضوء فأنته الجارية يوماً ببخور فتبخرت فوقعت الجارية بقلبه فأهوى إليها ليقبلها وتحت عنه فسقط عن السرير فاندقت عنقه فمات عاش مالك حتى أدرك دولة بني العباس رحمه الله تعالى 7173 مالك بن شبيب الباهلي كان أميراً لهشام بن عبد الملك على ملطية (1) أنبأنا أبو تراب حيدرة بن أحمد وأبو محمد هبة الله بن أحمد الأنصاريان قالانا عبد العزيز بن أبي طاهر أنا أبو محمد بن أبي نصر أنا أبو القاسم بن أبي العقب أنا أبو عبد الملك أحمد بن إبراهيم القرشي نا محمد بن عائذ عن الوليد قال وأخبرني عبد الرحمن ابن جابر أنا هشام نايع إغزاء معاوية (2) بن هشام الصائفة سنتين يفتح له فيها الفتوح حتى توفي معاوية بن هشام ثم ولي بعده سليمان بن (3) هشام الصوائف سنين لا يليها غيره فخرج في سنة من ذلك في بعث كئيف ووجه مقدمته في ثمانية آلاف عليها مالك بن شبيب وأصحابه البطلال (4) وأمره بمشاورته والأخذ برأيه فخرج معه حتى وغل في أرض الروم قال ابن جابر وأخبرني بعض من غزا معه أنه سمع عبد الوهاب بن بخت (5) المكي وهو يقول والله لقد كنا نسمع أنا سرية ثمانية آلاف ونحوها يليها رجل (6) وآية ذلك أنها خليل جريدة ليس معهم إلا راحلة فانظروا هل ترون إبلاً أو راحلة قال فركب بعض أهل المجلس فجال في العسكر فقال لم أر إلا راجل عند آل فلان قال ولقينا العدو فقتلوا مالكا والبطلال وعبد الوهاب بن بخت المكي قال ابن جابر

(1) ملطية: بلدة من بلاد الروم تتاخم الشام (معجم البلدان). (2) راجع نسب قريش للمصعب ص 168. (3) زيادة استدركت عن هامش الاصل، وراجع نسب قريش للمصعب الزبيري ص 168. (4) تقدمت ترجمته في كتابنا: تاريخ مدينة دمشق - 33 / 401 رقم 3647 واسمه عبد الله، أبو يحيى. (5) بدون إغجام بالاصل، وهو عبد الوهاب بن بخت القرشي الاموي، أبو عبيدة المكي، ترجمته في تهذيب الكمال 12 / 138. (6) بياض بالاصل، واستدرك هنا في المختصر: من قيس، فيقتل ومنم معه إلا الشريد. (*)

[460]

فحدثني من سيمع البطلال بخر مالك بن شبيب وهو بأقرن (1) أنا بطريق أقرن أرسل إليه (2) لصهره بينه وبينه أنا يأتيه حتى يكلمك بكلام لا تحتمله الرسالة قال فخرجت إليه حتى كلمني من بين شرافتين وهو يحسب أنني أمير الجيش قال وفي كم أنت فقلت في كذا وكذا ألفاً وزدت فقال ما أدري ما تقول إلا أنا أصحابك أقل مما قلت وبيننا وبينك من الصهر ما قد علمت وهذا إليون قد أقبل في نحو من مائة ألف وهو يريدك لما بلغه من قلة جيشك فما كنت صانعا فاصنعه في يومك هذا فأني قد أخبرتك الخبر فانظر لنفسك وها أنا قد أخبرتك الخبر فانظر لنفسك ومن معك قال فما الرأي قال الرأي أن تأتي إسناده (3) فإنها متعرة مفتوحة فتدخل فيها وتشد من ثغرها وتقاتلهم من وجه واحد حتى يأتيك سليمان بن هشام بالصائفة فقال من عند مالك من قومه أراد والله العلي أن يلحق بك سماعها وعيبتها فأخذ مالك بقولهم فقام عنه البطلال ومضى مالك يومه ذلك ومن الغد فبيننا هو يسير إذ أشرف على أرض رأى فيها سوادا فقال غيضة فقال البطلال كلا ولكن ليون في جيشه وما ترى من السواد الرماح وآلة الحرب قال الرأي قال اليوم وقد تركته بالأمس قال الرأي أن تلقاه فتقاتله حتى يحكم الله قال ولقيناه فقاتل مالك ومن معه حتى قتل في جماعة من المسلمين والبطلال عصمة لمن بقي (4) من (5) الناس ووال عليهم ثم ذكرنا باقي الحديث وهو المذكورح في ترجمة عبد الله البطلال 7174 مالك بن طوق بن مالك بن عتاب بن زافر بن شريح ابن مرة بن عبد الله ابن عمرو بن كلثوم بن مالك بن عتاب بن سعد بن زهير بن جشم بن بكر ابن حبيب بن عمرو بن غنم بن تغلب بن وائل بن قاسط بن هنب بن أقصى ابن دعمي بن جديلة بن أسد بن ربيعة بن نزال التغلبي (6) أحد أجواد العرب وممدحيهم

(1) أقرن: لم أعثر عليه في كتب البلدان التي بيدي. (2) بالاصل: إليه أرسل، وفوقهما علامتا تقديم وتأخير. (3) موضع، لم أعثر عليه. (4) زيادة عن المختصر. (5) بالاصل: " في " وكتب فوقها: من. (6) ترجمته في فوات الوفيات 3 / 231 ومعجم البلدان 3 / 34 وجمهرة ابن حزم ص 304 والعبير 2 / 20 والبداية والنهاية (الجزء الحادي عشر: الفهارس)، وتحفة ذوي الالاباب 1 / 287. (*)

[461]

ولي إمرة دمشق والأردن في ولاية الواثق ثم في ولاية المتوكل وقدم عليه أبو تمام (1) وامتدحه بدمشق حتى عنه أبو تمام الطائي وأبو عبد الله نوح بن عمرو بن حوي السكسكي قرأت بخط أبي الحسين الرازي حدثني بكر بن عبد الله قال قال علي بن حرب وفي سنة اثنتين وثلاثين ولي مالك بن طوق دمشق وفيها مات الواثق بالله وولي المتوكل الخلافة ومالك بن طوق التغلبي (2) أمير على جندي دمشق والأردن فأقره المتوكل عليه مدة ثم عزله قرأت بخط أبي الحسن رشأ بن نطيف وأبنايه أبو القاسم النسيب وأبي الوحش سبيع ابن المسلم عنه أخبرني أبو الحسن عبد الرحمن بن أحمد بن معاذ بمصر أنا أبو العباس أحمد بن محمد الكاتب (3) أنا أبو الطيب محمد بن إسحاق بن يحيى بن (4) النحوي المعروف بابن الوشاء (5) قال قال بكر بن النطاح (6) في مالك بن طوق (7) * أقول لمرتاد الندي عند مالك * كفى كل هذا الخلق بعض عدائه ولو خذلت (9) أمواله جود كفه * لقاسم من يرحوه شطر حياته ولو لم يجد في العمر قسمة لسائل * وجزا له الإعطاء من حسناته لجاد بها من غير كفر بره * وأشركنا في صومه وصلاته * وقول أبي جعفر محمد بن يزيد الأموي في مالك بن طوق وقد عزله عن عمله * ليهنك أنا أصبحت مجتمع الحمد * وراعي المعالي والمحامد عن المجد وأنت صنت المال فيما وليته * وفرقت ما بين الغواية والرشد

(1) هو حبيب بن أوس الطائي، الشاعر المشهور. تقدمت ترجمته في كتابنا تاريخ مدينة دمشق 12 / 16 رقم 1183. (2) تحرفت بالاصل إلى: التغلبي. (3) مكررة بالاصل. (4) كلمة غير واضحة بالاصل. (5) ترجمته في تاريخ بغداد 1 / 253 وبغية الوعاة 1 / 18. (6) تحرفت بالاصل إلى: " الصاح " وهو بكر بن النطاح، شاعر من فرسان بني حنيفة، مات أيام الرشيد في بغداد، ترجمته في تاريخ بغداد 7 / 90. (7) الأبيات في تحفة ذوي الألباب 1 / 288. (8) في تحفة ذوي الألباب: " عياله ". (9) في تحفة ذوي الألباب: بذلت. (*)

[462]

ولا يحسب الأعداء عزلك مغنما * فإن إلى الأصدار عاقبة الورد وما كنت إلا السيف جرد في الوغى * فأحمد فيه ثم رد إلى الغمد * أنبأنا أبو محمد بن صابر أنا أبو الفرج سهل بن بشر أنا علي بن بقاء الوراق أنا المبارك بن سالم أنا الحسن بن رشيقي نا يموت بن المزرع حدثني أبو عبد الله نوح بن عمرو بن حوي الكسكي قال وجه إلي مالك بن طوق وهو أمير دمشق والأردن بلغني أن دعيلاً عندك فوجه به إلي وقد كان دعيل مكناً في منزلي فركبت إليه فخيرته أنا عيني ما وقعت عليه وذلك أنني خفته عليه فقال بلى يا عبد الله ما أردناه لمكروه وإن أفرط وتمادى في هجوننا الغلام مصير إليك بكيس فيه ألف دينار وبرزون ندب (1) بسرجه ولجامه فإن لا يكن عندك احتلت في إيصاله إليه حيث كان والله أنا لو هجاني إلى أن يموت ما رفعت رأساً بهجوه وهو الذي يقول في بني خالد بن يزيد بن مزيد * تراهم إذا ما جئت يوماً تجدهم * كأنهم أولاد طوق بن مالك * قرأت في كتاب أبي الحسين الرازي حدثني أبو الحسين علي بن الحسين بن السفر بن إسماعيل بن سهل بن بشر بن مالك بن الأخطل الشاعر التغلبي (2) حدثني أبي عن أبيه السفر ابن إسماعيل وكان يحضر مجلس مالك بن (3) طوق التغلبي وهو علي الإمارة بدمشق قال كان الواثق ولي مالك بن طوق إمارة دمشق والأردن فمات الواثق وهو عليها فأقره المتوكل مدة ثم عزله قال وكان إذا جاء شهر رمضان نادى مناد مالك بن طوق بدمشق كل يوم على باب الخضراء بعد صلاة المغرب وكانت دار الإمارة في الخضراء في ذلك الزمان الإفطار رحمكم الله والأبواب مفتحة فكل من شاء دخل بلا إذن وأكل لا يمنع أحد من ذلك قال وكان مالك بن طوق من الأسخياء المشهورين قال السفر بن إسماعيل

(1) البرزون الندب: النجيب. (2) تحرفت بالاصل إلى: التغلبي. (3) زيادة لازمة للايضاح. (*)

[463]

وتوفي ابن لمالك بن طوق وهو بدمشق فدفته في وطأة الأعراب خارج باب الصغير فلما رجع من المقابر أمر بنصب الموائد فقال له نوح بن عمرو بن حوي السكسكي أيها الأمير ليس هذا وقت أكل هذا وقت مصيبة فقال مالك بن طوق المصيبة نجزع لها ما لم تقع فإذا وقعت لم يكن لها إلا الصبر عليها فأكل وأكل الناس قال السفر بن إسماعيل (1) وحضرنا مالك بن طوق في وقت علة أصابته عندنا بدمشق فأنشد * وليس من الرزية فقد مال * ولا شاة تموت ولا يعير ولكن الرزية فقد شخص * يموت لموته ناس كثير * قال ودخل سهل بن بشر بن مالك بن الأخطل التغلبي على مالك بن طوق وهو نصراني وفي عنقه صليب فقال له مالك بن طوق من أنت فانتسب له وعرفه أنه من ولد الأخطل الشاعر التغلبي وأنه ابن عم الأمير فقال له مالك بن طوق صدقت أنت ابن عمي واللحم والدم واحد ولكن ما تقدم من الكفر بألغوه فلا تعتقدوه فقد جاء الحق وزهق الباطل وأمر بأتواب فأحضرت فألبسه

إياها وأمر بجائزة فدفعت إليه ولم يفارقه حتى أسلم وضمن له أنا يجمع ولد جده فيأخذهم بالإسلام ففعل وأسلموا كلهم بين يدي مالك بن طوق قال وكان السفر (3) يقول لابنه يا بني ما لبسنا الثياب السرية من الدرايع (4) وغيرها وضحينا الضحايا لإمن مالك ابن طوق وكنا ندل عليه بالعشيرة أخبرنا أبو جعفر حنبل بن علي بن الحسين بن الحسن السجزي المعروف بالبخاري إذنا فيما ناولني إياه وقرأ علي إسناده أنا أبو محمد أحمد بن محمد بن أحمد المتوثي أنا أبو عبد الله أحمد بن محمد الشروطي ببست أنا أبو حاتم محمد بن حبان بن أحمد البستي حدثني محمد بن علي الجلادي نا محمد بن أبي يعقوب الربعي نا عبد الكريم بن محمد

(1) الخبر والشعر في ترجمة السفر بن مالك، تقدمت ترجمته في كتابنا تاريخ مدينة دمشق 21 / 340 رقم 2580. (2) تحرفت بالاصل إلى: التعلبي. (3) السفر بكسر السين وسكون الفاء، كما في تقريب التهذيب. (4) الدرايع واحدها دراعة، وهي جبة مشقوقة المقدم (راجع تاج العروس: درع). (*)

[464]

الموصلي نا أبي قاسمعت أبا تمام حبيب بن أوس الطائي يقول وقفت على باب مالك بن طوق الرحبي أشهرها فلم أصل إليه ولم يعلم بمكاني فلما أردت الانصراف قلت للحاجب أتأذن لي عليه أم أنصرف فقال أما الإذن فلا سبيل إليه قلت فيصالح رقعة قال ولا يمكن هذا ولكن هو خارج اليوم إلى بستانه فاكتب الرقعة وارم بها في موضع أرائيه الحاجب فكتبت (1) * بعمرى لئن حبتني العبي * د عنك فلن تحب القافية سارمي بها من وراء الجدا * ر شعاء تأتيك بالداهية تصم السميع وتعمي البصي * ر ومن بعدها تسأل العافية * فكتبت بها ورميت في المكان الذي أرائيه فوقعت بين يديه فأخذها ونظر فيها وقال علي بصاحب الرقعة فخرج الخدم فقالوا من صاحب الرقعة قلت أنا فأدخلت عليه فقال لي أنت صاحب الرقعة فقلت نعم فاستنشدتها فأنشدته فلما بلغت ومن بعدها تسأل العافية قال لا بل نسأل العافية من قبلها ثم قال حاجتك فأنشأت أقول (2) * ماذا أقول إذا انصرفت وقيل لي * ماذا أصبت من الجواد المفضل إن قلت أغناني كذبت وإن أقل * صن الجواد بما له لم يجمع فاختر لنفسك ما أقول فإنني * لا بد أخبرهم وإن لم أسأل * فقال إذا والله لا أختار إلا أحسنها كم أقمت بيابي قلت أربعة أشهر قال تعطى بعدد أيامه الوفا فقبضت مائة وعشرين ألف درهم أنبأنا أبو الفرج عيث بن علي ونقلته من خطه أنا أبو منصور عبد المحسن بن محمد ابن علي البغدادي أخبرني أبو القاسم خلف بن أحمد الحرقي أنا أبو علي صالح بن إبراهيم ابن رشدين حدثني أبو عيسى العروضي حدثني أبو العوث بن أبي عبادة البحتري أنا أبا تمام حبيب بن أوس حدثه أنه حضر مجلس مالك بن طوق وقد عرضت عليه خيل له فيها بردون حسن أعجب أبا تمام فسأله أنا يحمله عليه فأراد مالك أنا يولع به

(1) لم أجد الايات في ديوانه ط بيروت. (2) الايات ليست في ديوانه. (*)

[465]

فأخرجه عنه فلما علم اختياره له قال (1) أبو تمام اسمع ما جاء فقال وعلى هذه السرعة قال نعم وأنشده (2) * اسمع مقالتي وخير القول أصدقه * وإنما لك من ذي اللب منطقته وبابك الدهر مفتوح لطارقه * غيري ويطرق دوني حين أطرقه إني أحبك فاسمع قول ذي ثقة * ما المال مالك إلا خير تنفقه والناس شتى فذو لؤم وذو كرم * والعرض سور وبذل العرف خندقه والسور ما لم يكن ذا خندق * بالماء هان على الراقي تسلقه ها قد هزرت وما في الهز منقصة * والمسك يزداد طيبا حين تنشقه بل قد كشفت قناع العتب معتذرا * إلى السؤال فقل لي كيف أغلقه * فقال له أغلقه واقطع القول وخذ البردون يسرجه ولجامه قرأت في كتاب أبي الحسين الرازي حدثني علي بن الحسين بن السفر حدثني أبي عن أبيه قال لما صرف مالك بن طوق عن دمشق (3) قال فففي وقت رحيله عنها خرج إلى المسجد وجلس في القبة التي في وسط جامع دمشق ودعا بالذين لهم عليه الديون وكان عليه لتجار أهل دمشق ثلاثون ألف دينار دينا فقال لهم ولجميع الناس إني دخلت دمشق ومعى أموال كثيرة وهانذا (4) أخرج عنها وعلى ثلاثون ألف دينار دين لحقني في بلدكم لأنني صرفت هذا المال كله في الناس في بلدكم على الغني والفقير ثم قال للداثين من شاء منكم أن يقيم في موضعه وأنفذ (6) نفذ إلهي ماله فعل ومن شاء أن يخرج معي أكرمته ووفيته حقه وينصرف شاكرًا إن شاء الله قال فوقى لهم بما قال ذكر أبو المحاسن محمد بن أحمد بن (7)

(1) بالاصل: فقال. (2) الابيات ليست في ديوان أبي تمام - ط بيروت. (3) الخبر في تحفة ذوي الالباب 1 / 288 = 289. (4) بالاصل والمختصر: وهوذا. (5) بالاصل: " اللمدائين ". (6) مكررة بالاصل. (7) كلمة غير واضحة ونميل إلى قراءتها: " الفراس " ولعل الصواب: ابن أبي الفوارس. (*)

[466]

أن مالك بن طوق مات في شهر ربيع الأول سنة ستين ومائتين بالرحبة (1) كانت وفاته وكذا ذكر أبو بكر بن كامل وفاته ولم يتعرض للشهر (2) 7175 مالك بن عبد الله بن سنان بن سرح بن وهب بن الأقيصر ابن مالك بن قحافة بن عامر بن ربيعة بن عامر بن سعد بن مالك بن بشار ابن وهب بن شهران بن عفرس أبو حكيم الخثعمي (3) من أهل فلسطين قيل إن له صحبة وهو المعروف بمالك السرايا كان كثير الغزو سمع عثمان بن عفان وقدم على معاوية برسالة عثمان وقاد الصوائف أربعين سنة وكسر على قبره أربعون لواء روى عنه الوليد بن هشام المعيطي والمتوكل بن الليث النصري ويقال ليث بن المتوكل وهو وهم أخبرنا أبو القاسم بن الحصين أنا أبو علي بن المذهب أنا أحمد بن جعفر نا عبد الله بن أحمد حدثني أبي (4) نا وكيع نا محمد بن عبد الله الشعيثي (5) عن ليث (6) بن المتوكل عن مالك بن عبد الله الخثعمي قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) من أغبرت قدماه في سبيل الله حرمه الله على النار [* * * *] رواه غيره عن وكيع هكذا وزاد فيه عن مالك وكانت له صحبة من رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال ابن عساكر (7) كذا قال والصواب متوكل بن الليث قلبه وكيع ومالك لم

(1) الرحبة: مدينة أحدثها مالك بن طوق بين الرقة وبغداد على شاطئ الفرات أسفل من قرقيسيا (معجم البلدان). (2) الزيادة استدركت عن هامش الأصل. (3) ترجمته في جمهرة ابن حزم ص 368 وأسد الغابة 4 / 255 والاصابة 3 / 347 رقم 7647 وسير أعلام النبلاء 4 / 109 والكامل لابن الأثير (بتحقيقنا: الفهارس). (4) مسند أحمد بن حنبل 8 / 224 رقم 22022 (ط. دار الفكر) و 5 / 226 (ط. الميمنية). (5) تحرف في مسند أحمد إلى: الشعيبي، وهو محمد بن عبد الله بن أبي المهاجر الشعيثي النصري، ترجمته في تهذيب الكمال 16 / 463. (6) كذا بالاصل: " ليث بن المتوكل " وسينه المصنف في آخر الحديث إلى الصواب. (7) زيادة منا للايضاح. (*)

[467]

يسمع الحديث من رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إنما سمعه من رجل من الصحابة غزا معه حين كان يلي المغازي أخبرنا بذلك أبو القاسم بن الحصين أنا أبو علي التميمي أنا أبو بكر القطيعي نا عبد الله حدثني أبي (2) نا الوليد بن مسلم نا ابن جابر نا أبا المصيح الأوزاعي حدثهم قال بينا نحن نسير في درب قلمية (3) إذ نادى الأمير مالك بن عبد الله الخثعمي رجلا (4) يقود فرسه في عراض الخيل يا عبد الله (5) ألا تركب قال إني سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول من أغبرت قدماه في سبيل الله ساعة من نهار فهما حرام على النار [* * * *] أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الحسين بن النقور أنا عيسى بن علي أنا عبد الله محمد نا سريح بن يونس نا الوليد بن مسلم نا عبد الرحمن بن يزيد نا جابر نا أبا المصيح حدثه قال بينا نحن في درب قلمية إذ نادى أميرنا مالك بن عبد الله الخثعمي رجلا يقود فرسه في عراض الخيل يا أبا عبد الله يا أبا عبد الله ألا تركب فقال سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول من أغبرت قدماه في سبيل الله ساعة من نهار فهما حرام على النار وأصلح دابتي لتغنيني عن عشيرتي أو تغنيني عن عشيرتي فنزل مالك ونزل الناس فمشوا فما رأينا يوما أكثر ماشيا من ذلك اليوم [* * * *] أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر نا أبو بكر البيهقي نا أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك نا [* * * *] وأخبرنا أبو علي الحداد في كتابه ثم أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي نا يوسف بن الحسن الزنجاني قالا نا أبو نعيم الحافظ نا عبد الله بن جعفر نا أحمد نا يونس بن حبيب نا أبو

(1) هو جابر (بن عبد الله) كما يفهم من عبارة أسد الغابة 4 / 256. (2) رواه أحمد بن حنبل في المسند 8 / 224 رقم 22021 (ط. دار الفكر). (3) بدون إجماع بالاصل، وفي المسند: " قلمية " والمثبت عن معجم البلدان، وهي كورة واسعة برأسها من بلاد الروم قرب طرسوس، ونص ياقوت أنها بفتح أوله وتانيه وسكون الميم وباء خفيفة. (4) في المسند: رجل. (5) في المسند: يا أبا عبد الله. (*)

[468]

داود نا عبد الله بن المبارك نا عتبة بن حكيم عن حرملة عن أبي المصيح الحمصي قال كنا نسير في صائفة وعلى الناس مالك بن عبد الله الخثعمي فأتى علي جابر بن عبد الله وهو يمشي يقود بغلا له فقال له ألا تركب وقد حملك الله فقال جابر سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول من اغبرت قدماه في سبيل الله حرمهما الله على الناس أصلح لي دابتي وأستغني عن قومي فوثب الناس عن دوابهم فما رأيت نازلا أكثر من يومئذ [* * * *] وفي حديث أبي نعيم حرمه الله كذا رواه أبو داود الطيالسي وأخطأ فيه في موضعين قوله عتبة بن حكيم وإنما هو ابن أبي حكيم (1) وقوله حرملة وإنما هو حصين بن حرملة (2) أخبرناه غالبا على الصواب أبو غالب أحمد بن الحسن أنا أبو الحسين محمد بن أحمد بن الأبنوسي نا إبراهيم بن محمد بن الفتح نا أبو يوسف محمد بن سفيان نا سعيد ابن رحمة بن نعيم قال سمعت عبد الله بن المبارك عن عتبة بن أبي حكيم حدثني حصين ابن حرملة المهري حدثني أبو مصيح الحمصي قال بينا نحن نسير بأرض الروم في صائفة عليها مالك بن عبد الله الخثعمي إذ مر مالك بجابر (3) بن عبد الله وهو يمشي يقود بغلا له فقال له مالك أي أبا عبد الله اركب فقد حملك الله قال جابر أصلح دابتي وأستغني عن قومي وسمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول من اغبرت قدماه في سبيل الله حرمه الله على النار فأعجب مالك قوله فسار حتى إذا كان حيث يسمع الصوت ناداه بأعلى صوته أي أبا عبد الله اركب فقد حملك الله فعرف جابر الذي أراد فأجابه فرجع صوته فقال أصلح دابتي وأستغني عن قومي وسمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول من اغبرت قدماه في سبيل الله حرمه الله على النار فتوالت الناس عن دوابهم فما رأيت يوما أكثر ماشيا منه [* * * *]

(1) هو عتبة بن أبي حكيم الهمداني الشيعاني، أبو العباس الشامي ترجمته في تهذيب الكمال 12 / 359. (2) ترجمته في تهذيب الكمال 5 / 5. (3) استدركت عن هامش الاصل، وبعدها صح. (*)

[469]

أخبرنا أبو الحسن الفرضي نا نصر المقدسي نا أبو الحسن بن عوف نا محمد بن موسى بن الحسين نا أبو بكر بن خريم نا حميد بن زنجوية نا عبد الله بن يوسف نا عيسى بن يونس نا صالح بن أبي الأخضر نا الوليد بن هشام المعيطي عن مالك بن عبد الله الخثعمي قال كنا عند عثمان فقال من هاهنا من أهل لاشام فقلت فقال أبلغ معاوية إذا غنم غنيمة فليأخذ خمسة أسهم فليكتب علي سهم منها لله فليقرع فحيث خرج فليأخذه أخبرنا أبو البركات الأنماطي نا ثابت بن بندار بن إبراهيم نا أبو العلاء محمد بن علي بن يعقوب نا أبو بكر محمد بن أحمد بن محمد نا أبو محمد الأوص بن المفضل ابن غسان حدثني أبي نا أبو عمران نا صالح عن الوليد بن هشام عن مالك بن عبد الله الخثعمي قال قال عثمان من هاهنا من أهل الشام فقلت أنا قال أبلغ معاوية إذا غنم غنيمة فخذ خمسة أسهم فاكثبوا علي أحدها لله ثم أقرع فحيث ما خرج فليأخذه قال أبي قلت ليحيى بن معين إن صالح بن أبيي الأخضر حدث عن الوليد بن هشام عن مالك بن عبد الله الخثعمي قال قال عثمان بن عفان من هاهنا من أهل الشام فقلت أنا قال أبلغ معاوية إذا غنم غنيمة فخذ خمسة أسهم واکتبا علي أحدها لله ثم أقرع فحيث ما خرج فليأخذ قال يحيى لم نسمعه من مالك الحديث مرسل قرأت علي أبي القاسم الخضر بن الحسين بن عبدان عن عبد العزيز بن أحمد نا أبو نصر عبد الوهاب بن عبد الله المزكي نا الفضل بن جعفر نا أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الرحمن دحيم نا أبي نا الوليد حدثني إسماعيل عن بشر بن عبد الله بن يسار عن الوليد بن هشام عن مالك بن عبد الله الخثعمي أنه مر بعثمان بن عفان فقال له إذا قدمت على معاوية فقل له إذا أفاء الله عليك غنيمة فجزأها خمسة أجزاء ثم أقرع منها بخمسة أسهم وقد كتبت علي سهم منها الخمس فما خرج عليه الخمس أخذته وقسمت أربعة أخماس علي أصحابك فبلغت ذلك معاوية فكان يعمل به

[470]

أخبرنا أبو البركات الأنماطي نا أبو طاهر أحمد بن الحسن وأبو الفضل بن خيرون [* * * *] وأخبرنا أبو العز ثابت بن منصور نا أبو طاهر قال نا محمد بن الحسن الأصبهاني نا أبو الحسين الأهوازي نا أبو حفص نا خليفة قال (1) في تسمية الصحابة قال ومن بني عمرو بن العوث بن نيت بن مالك بن زيد ابن كهلان ثم من خثعم وهو أفتل بن أنمار بن أراش بن عمرو بن العوث مالك بن عبد الله روى سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول من اغبرت قدماه في سبيل الله [* * * *] أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر نا أبو صالح أحمد بن عبد الملك نا أبو الحسن بن السقا نا محمد بن يعقوب نا عباس بن محمد قال سمعت يحيى يقول مالك بن عبد الله الخثعمي كذا يقول أهل الشام ليس يقول أحد غير هذا قلت ليحيى إن بعضهم يقول غير هذا قال لا ليس أحد يقول غير هذا أنبأنا أبو الغنائم ثم حدثنا أبو الفضل نا أبو الفضل وأبو الحسين وأبو الغنائم واللفظ له قالوا نا عبد الوهاب بن محمد زاد أبو الفضل ومحمد بن الحسن قال نا أحمد بن عبدان نا محمد بن سهل نا محمد بن

إسماعيل قال (2) مالك بن عبد الله الخثعمي له صحبة أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني حدثنا أبو محمد الكتاني أنا أبو القاسم تمام بن محمد ابن عبد الله أنا أبو عبد الله جعفر بن محمد أنا أبو زرعة قال في تسمية من ولي السرايا من أهل الشام مالك بن عبد الله الخثعمي أخبرنا أبو غالب بن البنا أنا أبو الحسين بن الأنوسي أنا أبو القاسم بن عتاب أنا أحمد بن عمير إجازة [***] وأخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد أنا أبو عبد الله بن أبي الحديد أنا أبو الحسن الربيعي أنا عبد الوهاب الكلابي (3) بن عمير قراءة قال سمعت ابن سميع يقول في الطبقة الثالثة مالك بن عبد الله الخثعمي أمره معاوية على الصوائف فلسطيني

(1) طبقات خليفة بن خياط ص 195 رقم 729. (2) التاريخ الكبير للبخاري 7 / 303. (3) بياض بالاصل، ولعل السقط: " نا أحمد (*)."

[471]

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو بكر بن الطبري أنا أبو الحسين (1) بن الفضل أنا عبد الله نا يعقوب قال ومالك بن عبد الله الخثعمي صاحب الصوائف أنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الحسين بن النقرور أنا عيسى بن علي أنا عبد الله بن محمد قال ومالك بن عبد الله الخثعمي يقال له صحبة أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد أنا شجاع بن علي أنا أبو عبد الله بن مندة قال مالك بن عبد الله الخثعمي فرق البخاري بينه وبين الأول يعني مالك بن عبد الله الخزاعي (2) روى عنه ليث بن المتوكل روى حديثه وكيع فذكر الحديث الأول وقال ابن مندة هكذا قال وكيع عن ليث بن المتوكل وقال صدقة بن خالد والوليد بن مسلم عن الشعبي المتوكل بن الليث وهو الصواب أنبأنا أبو سعد المطررز وأبو علي الحداد قالا قال لنا أبو نعيم مالك بن عبد الله الخثعمي له صحبة صاحب السرايا أخبرنا أبو البركات الأنماطي وأبو عبد الله البلخي قالا أنا أبو الحسين بن الطيوري وثابت بن بندار قالا أنا أبو عبد الله الحسين بن جعفر وأبو نصر محمد بن الحسن قالا أنا الوليد بن بكر بن مخلد أن علي بن أحمد بن زكريا أنا أبو صالح بن أحمد حدثني أبي قال (3) مالك بن عبد الله الخثعمي شامي تابعي ثقة

(1) تحرفت بالاصل إلى: الحسن. (2) ليس له ترجمة في التاريخ الكبير، وقد ورد قبل ترجمة مالك بن عبد الله الخثعمي، ترجمة برقم 1289 مالك بن يقظة الخزاعي والد أبي الاحوص، له صحبة (ولم يزد البخاري على هذا)، وعقب ابن الأثير في أسد الغابة على قول ابن منده قال: قلت قول ابن منده " فرق البخاري بينه وبين مالك بن عبد الله الخزاعي، يدل على أنه ظن أنهما واحد، ونقل التفرقة عن البخاري ليبراً من عهده، فإن ظنهما واحدا فهو وهم، وهما اثنان لا شبهة فيه، وابن خثعم من خزاعة، والخثعمي أشهر من أن يشبهه بغيره، وإنما اختلفوا في صحبته لا غير. (3) تاريخ الثقات للعجلي ص 418. (*)

[472]

أخبرنا أبو غالب محمد بن الحسن أنا أبو الحسن السيرافي أنا أحمد بن إسحاق أنا أحمد بن عمران نا موسى نا خليفة قال (1) قال ابن الكلبي فيها يعني سنة ست وأربعين شتى مالك بن عبد الله أبو حكيم بأرض (2) الروم ويقال بل شتى بها (3) مالك بن هبيرة وقال (4) سنة ثمان وخمسين فيها شتى مالك بن عبد الله الخثعمي بأرض (2) الروم أخبرنا أبو محمد بن حمزة نا أبو بكر الخطيب [***] * [وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو بكر محمد بن هبة الله قالا أنا محمد بن الحسين أنا عبد الله نا يعقوب نا ابن بكير قال قال الليث وفي سنة ست وخمسين غزوة عابس بن سعيد ومالك بن عبد الله الخثعمي اصطادنه (5) وذلك بعد قتل عبد الله بن قيس وكريب بن مشكم بأقريطية (6) فلما قتل جعل عابس على أهل مصر وجنادة بن أبي أمية على الشام ومالك بن عبد الله على الجماعة فبشتوا بأقريطية سنة الجوع من بعد مرجعهم من اصطادنه أخبرتنا أم البهاء فاطمة بنت محمد قالت أنا أحمد بن محمود الثقفي أنا محمد بن إبراهيم المقرئ أنا محمد بن جعفر المنبجي نا عبيد الله بن سعد نا عمي نا أبي قال سنة ست وأربعين فيها شتى مالك أبو حكيم بأرض الروم ثم قال سنة ثمان وخمسين شتى مالك بن عبد الله بأرض الروم أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني بقراءتي عليه نا عبد العزيز بن أحمد أنا أبو محمد بن أبي نصر أنا أبو القاسم بن أبي العقب أنا أحمد بن إبراهيم بن بشر نا محمد بن عائذ حدثني الوليد عن زيد بن ذعلبة البهراني قال

(1) تاريخ خليفة بن خياط ص 208 (ت. العمري). (2) الاصل: أرض، والمثبت عن تاريخ خليفة. (3) بالاصل: شتاها، والمثبت عن تاريخ خليفة. (4) تاريخ خليفة بن خياط ص 225. (5) اضطازنة: ناحية بالمغرب (معجم البلدان). (6) بدون إجماع بالاصل، أعجمت عن المختصر، وفي معجم البلدان: أقریطش: وهي جزيرة في بحر المغرب فيها مدن وقرى (معجم البلدان). (*)

[473]

ولي مالك بن عبد الله سنة سبع وخمسين وحدثني غير زيد أنا مالك بن عبد الله الخثعمي شتى بالناس بأرض الروم سنة ست وخمسين بأرض الروم قال الوليد حدثني منير بن الزبير عن عبادة بن مكي أنا مالكا ولي الصوائف حتى سماه المسلمون مالك الصوائف قال ونا الوليد بن مسلم حدثني ابن جابر أنا مالك بن عبد الله كان يلي الصوائف حتى عرفته الروم بذلك أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم نا نصر بن إبراهيم لفظا وعلي بن محمد قراءة قال أنا أبو الحسن بن عوف نا محمد بن موسى بن الحسين أنا ابن خريم نا حميد بن زنجوية نا أبو اليمان نا أبو بكر عن عطية بن قيس أنا رجلا نفقت دابته فأتى مالك بن عبد الله الخثعمي وبين يديه برذون من المغنم فقال احملني أيها الأمير على هذا البرذون فقال ما أستطيع حمله فقال الرجل إني لم أسالك حمله وإنما سألتك أنا تحملي عليه قال مالك إنه من المغنم والله يقول " ومن يغلل يات بما غل يوم القيامة " فما أطيق حمله ولكن سل جميع الجيش حظوظهم فإن أعطوكها فحظي لك معها أخبرتنا أم البهاء بنت البغدادى قالت أنا سعيد بن أحمد بن محمد أنا عبد الله بن أحمد بن محمد الصيرفي نا أبو العباس السراج نا قتيبة نا ابن لهيعة عن عياش بن عباس (2) عن رجل حدثهم أنهم كانوا مع مالك بن عبد الله الخثعمي فأصابوا قدر حديد عظيمة فقبل له لو جعلت هذه أصلحك الله للصناعة قال لا أجعلها للصناعة وفيها حظ اليتيم والأرملة والأعرابي فأحلها الناس له فقال كيف بمن قد مات أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني قراءة نا عبد العزيز الكتاني أنا أبو محمد بن أبي نصر أنا أبو القاسم بن أبي العقب أنا أحمد بن إبراهيم نا ابن عائذ قال قال محمد بن شعيب نا نصر بن حبيب السلامي قال كتب معاوية إلى مالك بن عبد الله الخثعمي وعبد الله بن قيس الفزاري بصطفيان له

(1) سورة آل عمران، الآية: 161. (2) هو أبو عبد الرحيم عياش بن عباس القباني الحميري، ترجمته في تهذيب الكمال 14 / 514. (*)

[474]

من الخمس فأما عبد الله فأنفذ كتابه وأما مالك فلم ينفذه فلما قدما على معاوية بدأه في الإذن وفضله في الجائزة وقال له عبد الله أنفذت كتابك ولم ينفذه وبدأته في الإذن وفضله في الجائزة فقال إن مالكا عصاني وأطاع الله وإنك عصيت الله وأطعتني فلما دخل عليه مالك قالت ما منعك أن تنفذ كتابي قال ما كان أقيح بك وبني أنا نكون في زاوية من زوايا جهنم تلعنني وألعنك وتلومني وألومك وتقول لي هذا عملك وأقول هذا عملك قال ونا ابن عائذ نا إسماعيل بن عياش عن عطية بن قيس عن بعض من كان يلزم مالك بن عبد الله الخثعمي بأرض الروم قال أيقنته فما وجدت منه ريح طيب في شيء من أرض الروم حتى أجاز الدرب (1) فأفلا فذكرت ذلك له قال مالك وحفظت مني قال نعم قال ما كان يسوغ لي أنا أتطيب لما يهمني من أمر رعيتي حتى سلمهم الله فلما سلمهم الله وأمنت تطيبت أخبرنا أبو عبد الله بن أبي العلاء نا أبو بكر الخطيب نا أبو الحسين بن بشران نا عثمان بن أحمد نا محمد بن أحمد بن النصر نا معاوية عن أبي إسحاق الفزاري عن صفوان بن عمرو عن سليم بن عامر قال قام مالك في الناس وهو على الصائفة فقال إنا قد حدثنا بجميع العدو وإني مغذ (2) السير إليهم حتى يحكم الله بيننا وبينهم ثم أنا بعد ذلك سائر بكم سيرا رقيقا يبرأ فيه الدبر وتضمن فيه العجفاء (3) ويسمن فيه الظالع (4) أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني بقراءتي عليه نا أبو محمد التميمي (5) أنا أبو محمد العدل نا أبو القاسم الهمداني نا أحمد بن إبراهيم نا ابن عائذ نا عبد الأعلى بن مسهر عن عقبة عن الأوزاعي عن يحيى بن أبي عمرو الشيباني عن أبيه قال

(1) الدرب: بالفتح، الطريق الذي يسلك، مواضع منها، قال ياقوت: وإذا أطلقت لفظ الدرب أردت به ما بين طرسوس وبلاد الروم لأنه مضيق كالدرج، (راجع معجم البلدان). (2) بدون إجماع بالاصل. (3) العجف: ذهاب السمن، وهو أعجف، وهي عجفاء، ج عجاف (القاموس). (4) طلع البعير وكذا الانسان طلعا: غمز في مشبه وعرج وفي الاساس: أدبر مطيته وأطلعها: أعرجها (راجع تاج العروس: طلع). (5) بالاصل: ابن التميمي. (*)

غزونا مع مالك فحاصرنا حصنة ففتح الله وأصيب رجل من المسلمين فجعل الناس يهنؤونه وهو يقول يا ليت الرجل لم يقتل ويا ليت الحصن لم يفتح وكان صائماً لم يفطر وأصبح صائماً والناس يعزونه وهو يقول يا ليت الرجل لم يقتل ويا ليت الحصن لم يفتح (1) قال ويا ابن عائذنا إسماعيل بن عياش عن أبي بكر بن أبي مريم عن عطية بن قيس عن مالك بن عبد الله أنه كان معه يغزو فإذا هو بشجرة الفاكهة فضرب بسوطه ثم قال (2) الفاكهة ولا تقطعوا شجراً مثمراً فإنه لكم منفعة في غزوكم قال أخبرنا أبو عبد الله محمد بن علي نا أبو بكر الخطيب أنا أبو الحسين بن بشران أنا عثمان بن أحمد بن عبد الله (3) أنا محمد بن أحمد بن النضر نا معاوية بن عمرو (4) عن أبي إسحاق الفزاري عن الأوزاعي أن وفدا للروم قدموا على معاوية فأمر بهم أن يدخلوا على مالك بن عبد الله فدخله عليه فتناول صاحبهم ساعد مالك كأنه يريد أن ينظر إلى ما بقي من قوته فاجتذب مالك ساعده بقوته قال كيف تصنع إذا دخلت بلاد الروم قال أكون بمنزلة التاجر الذي يخرج فيلتمس وليس له هم إلا رأس ماله فإذا أحرزه فما أصاب من شيء بعد فهو فضل قال فقال الرومي أصحابه بالرومية ويل للروم من هذا وأصحابه ما كان فيهم من يرى هذا الرأي قال وكان مالك يركب بغلاً يأكاف (5) وهو أمير الجيش ويعتم على قلنسوة أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا ثابت بن بندار أنا محمد بن علي نا أبو بكر الباسيري أنا الأوص بن المفضل حدثني أبي نا أبو اليمان الحكم بن نافع نا أبو بكر بن عبد الله بن أبي مريم عن عطية بن قيس

(1) الزيادة بين معكوفتين استدركت عن هامش الاصل، وبعدها صح. (2) كلمة غير واضحة بالاصل. (3) أبو عمرو ابن السماك البغدادي الدقاق، ترجمته في سير أعلام النبلاء 15 / 333. (4) هو معاوية بن عمرو بن المهلب بن عمرو، أبو عمرو الأزدي المعني البغدادي، ترجمته في سير الاعلام 10 / 214 وتاريخ بغداد 13 / 197. (5) الاكاف: البردعة. (*)

أن امرأة أربعين ذراعا كانت تهدي لمالك بن عبد الله الخثعمي الجزر والطعام والعلف وهو على الجيش وتقول هو أخي من العرب فيقبل ذلك منها ولا يرى به بأسا قال أربعين ذراعا بطريق من بطارقة الروم معروف وهو مالك بن عبد الله بن سنان ولي الصوائف زمن معاوية بن أبي سفيان ويزيد بن معاوية وعبد الملك بن مروان وكسر على قبره أربعون لواء أخبرنا أبو عبد الله الحداد أنا أبو نعيم الحافظ نا عبد الله بن محمد بن جعفر نا أبو بكر بن راشد نا أبو عمير بن النحاس نا ضمرة عن علي هو ابن أبي حملة قال ما ضرب الناقوس ببلد قط إلا ومالك بن عبد الله الخثعمي قد جمع ثيابه وقام يصلي أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي نا أبو بكر بن الطبري نا أبو الحسين بن الفضل نا عبد الله بن جعفر نا يعقوب (1) حدثني سعيد بن أسد نا ضمرة عن علي بن أبيه حملة قال ما ضرب الناس قط ببلد قال وكانوا يضربون نصف الليل إلا وقد جمع مالك يعني ابن عبد الله الخثعمي ثيابه عليه ودخل مسجد بيته يصلي أخبرتنا أم البهاء فاطمة بنت محمد قالت نا أبو طاهر الثقفي نا أبو بكر بن المقرئ نا أبو الطيب المنبجي نا أبو الفضل الزهري نا هارون بن معروف نا ضمرة عن رجاء بن أبي سلمة قال أحصي صيام مالك بن عبد الله الخثعمي فوجدوه ستين سنة أخبرنا أبي بكر بن المزرقي (2) نا أبو الحسين بن المهدي نا أبو أحمد بن أبي مسلم نا عثمان نا أحمد بن السماك نا إسحاق بن إبراهيم بن سنين الختلي نا محمد بن إبراهيم نا العلاء الشامي نا ضمرة نا ربيعة نا جابر بن أبي سلمة حدثنا عن حسان مولى مالك بن عبد الله الخثعمي قال كان في ساقه مكتوب لله فجعلت أنظر إليه وهو يتوضأ فقال (3) أي شيء تنظر أما أنه لم يكتبه كاتب

(1) رواه يعقوب بن سفيان في المعرفة والتاريخ 2 / 380. (2) إعجمها ناقص بالاصل. (3) كلمة غير واضحة بالاصل. (*)

أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم نا رشأ بن نضيف نا الحسن بن إسماعيل نا أحمد بن مروان نا عمر بن موسى الجزري نا عيسى عن ضمرة عن رجاء عن حسان مولى مالك قال رأيت مالك بن عبد الله الخثعمي يتوضأ وكان في ساقه مكتوب لله فجعلت أنظر إليه فقال أيش تنظر أما إنه ليكتبه كاتب أخبرتنا أم البهاء بنت البغدادي قالت نا أبو طاهر أحمد بن محمود نا محمد بن إبراهيم بن علي نا محمد بن جعفر نا عبيد الله الزهري نا هارون بن معروف نا ضمرة نا رجاء حدثنا عن حسان مولى مالك بن عبد الله قال كان في ساقه عرق مكتوب لله فجعلت أنظر إليه وهو يتوضأ فقال أي شيء تنظر

أما إنه ليكتبه كاتب أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني قراءة نا عبد العزيز أنا ابن أبي نصر أنا ابن أبي العقب أنا أحمد نا ابن عائذ سمعت محمد بن شعيب يحدث أن مولاي لملك بن عبد الله دخل الحمام معه وأنه نظر إلي كتاب في فخذ مالك مالك عدة لله قال فلما رأيته أجمح نحوه قال ما تنظره والله ما كتبه بشر أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد أنا أبو منصور النهاوندي أنا أبو العباس النهاوندي أنا أبو القاسم بن الأشقر نا محمد بن إسماعيل قال وقال غيره يعني غير أبي مسهر ولي مالك بن عبد الله بن سنان الخثعمي الصوائف زمن معاوية ويزيد وعبد الملك ابن مروان وكسر على قبره أربعون لواء (1) 7176 مالك بن عدي سمع أبا الدرداء حين استفناه له ذكر قرأت على أبي عبد الله محمد بن إبراهيم بن جعفر عن سهل بن بشر أنا ريثأ بن نظيف أنا أبو الحسين الكلابي أنا أبو الحسين بن جوصا نا العباس بن الوليد بن مزيد أخبرني أبي نا سعيد بن عبد العزيز عن بلال بن سعد قال

(1) أسد الغابة 4 / 256. (*)

[478]

دخل رجل الحمام وعليه برنس فألقاه فجاء رجل فأخذ برنسه فخرج إليه فأتى به أبا الدرداء فقال السارق سرق برنسي فأقم فيه كتاب الله فقال أبو الدرداء أيا مالك بن عدي أنا بالله منك قال فأدعه قال أبو الدرداء دعه رواه سفیان الثوري عن سعيد نحوه وإنما لم يرى عليه أبو الدرداء قطعاً لأنه لم ير الحمام حرزا لاشتراك الناس في دخوله 7177 مالك بن عمارة بن عقيل وفد على عبد الملك كتب إلي أبو الحسن علي بن عبد الله بن محمد بن عبد الباقي العقيلي أنا أبو الفضل أحمد بن علي بن عبد اللطيف من أهل معرة النعمان ويعرف بابن زريق بطلب نا أبو العلاء أحمد بن عبد الله بن محمد بن سلمان التتوخي المعري حدثني أبو الفرج عبد الصمد ابن أحمد بن عبد الصمد الضير الحمصي نا أحمد بن عبد الله النحوي نا جماعة من أهل العلم عن مالك بن عمارة بن عقيل قال كنت أجالس عبد الملك بن مروان بفناء الكعبة وهو صبي فقال لي يوماً يا مالك إن أنا عشت فستري الأعناق إلي مائة والامال نحوي سامية فإذا كان ذلك كما عليك فما عليك أنا تجعلني لر جائك بابا وأملك سببا فو الله لأملأن يديك مني عطية ولأكسونك مني نعمة ثم أتى علي هذا دهر إلى أنا أفوضت الخلافة إليه فسرت إليه من مكة وهو مقيم بدمشق فأقامت ببابه أسبوعاً لم يأذن لي فلما كان يوم الجمعة بكرت إلى المسجد حتى جلست قريباً من المنبر فلما كان وقت الصلاة إذا أنا بعبد الملك قد أقبل فصلى ركعتين ثم رقا المنبر فأقبلت عليه بوجهي فأعرض عني ثم أقبلت عليه الثانية فأعرض عني ثم أقبلت عليه الثالثة فأعرض عني ثم خطب خطبة أوجز فيها ثم نزل فصلى بالناس ثم انصرف واني لكئيب حسران لما تجسمت من بعد الشقة فيبينما أنا كذلك إذ دخل علي رجل من باب المساجد فقال أين مالك بن عمارة فقلت ها أنا ذا فقال أجب أمير المؤمنين فقامت مبادراً حتى دخلت على عبد الملك فسلمت فرد علي السلام وقال ادن مني فدنوت ثم قال ادن مني حتى تجلس معي على السرير ثم أقبل علي يسألني عن خبري وخبر مخلفي وعن أهل مكة وما كان منهم وقال لي يا مالك لعله قد ساءك ما

(1) بالاصل: فقال. (*)

[479]

رأيت مني فقلت والله لقد ساءني ذلك فقال لا يسوءك إن ذلك مقام لا يجوز فيه إلا ما رأيت وها هنا قضاء حقك ثم أمر فأخلي لي منزل إلى جانب قصره وأقيم فيه جميع ما أحتا إليه وكنت أحضر غداءه وعشاءه (1) فأقامت عنده ثلاثة أشهر فتبين في الملل فقال يا مالك أراك متمللاً لعلك قد اشتقت إلى أهلك فقلت والله يا أمير المؤمنين لقد وعدت إليهم (2) بسرعة الأوبة فقال يا غلام علي بعشر بدر وعشرة أسقاط من دق (3) مصر وعشر جوارى (4) وعشرة غلمان وعشرة أفراس (5) وعشرة ابغل فلما حضر ذلك بين يديه قال لي يا مالك رأيت هذا قلت نعم قال هو لك أتراني ملأت يديك عطية وكسوتك مني نعم فقلت يا أمير المؤمنين وإنك لذاكر لذاك فقال وما خير فيمن لا يذكر ما وعد به وينسي ما أوعده به والله لم يكن ذلك عن شيء سمعناه ولا خبر رويناها ولكن تخلقت أخلاقاً في الصبا كنت لا أساري ولا أباري ولا هتكت سترا حطره الله علي وكنت أعرف للأدب حقه وأكرم العالم فهذه الخلال رفع الله درجتي وبالصالحين من أهلي ألحقني فإن أقمتم يا مالك فبالرحب والسعة وإن مضيت ففي حفظ الله والدعة 7178 مالك بن عمرو الساعدي ثم العاملي القضاءي شاعر له أبيات يذكر فيها قتله لقاتل أخيه سماك بن عمرو بن ضمير (6) ودمشق تقدم ذكر أبياته في ترجمة أخيه سماك 7179 مالك بن عوف بن سعيد ويقال سعد بن ربيعة بن يربوع بن وائلة (7) بن دهمان بن نصر

بن معاوية بن بكر بن هوازن أبو علي النصرى (8) كان أميراً على المشركين لما قاتلوا النبي (صلى الله عليه وسلم) في غزوة حنين ثم أسلم وكان من

(1) بالاصل: وعشاؤه. (2) كذا بالاصل: وعدت إليهم. (3) نوع من الثياب. (4) كذا بالاصل. (5) أفراس جمع فرس، للذكر والانثى. (القاموس). (6) ضمير قرية دمشق (معجم البلدان). (7) وائلة ضبطت بالمثلثة في نسبه عند أبي، ولكنها بالمثلثة التحتانية عند ابن سعد (راجع الاصابة 3 / 352). (8) ترجمته في سيرة ابن هشام (الفهارس)، ومغازي الواقدي (الفهارس) وأسد الغابة 4 / 266 والاصابة 3 / 352 رقم 7673. (*)

[480]

المؤلفة وأعطاه مائة من الإبل وعقد له لواء وشهد فتح دمشق والدار التي تعرف بدار بني نصر داره قرأت على أبي غالب بن البنا عن أبي محمد الجوهري أنا أبو عمر بن حيوية أنا أحمد بن معروف نا الحسين بن الفهم نا محمد بن سعد قال في الطبقة الرابعة مالك بن عوف بن سعد بن ربيعة بن يربوع بن وائلة بن دهمان بن نصر بن معاوية بن بكر بن هوازن وهو الذي قاد هوازن يوم حنين أخبرنا أبو محمد بن الأبنوسي [* * * *] وأخبرنا أبو الفضل بن ناصر عنه أنا أبو محمد الجوهري أنا أبو الحسين بن المطهر أنا أبو علي المدائني أنا أبو بكر بن البرقي قال ومن بني نصر بن معاوية بن بكر بن هوازن مالك بن عوف بن سعد بن ربيعة بن يربوع ابن وائلة بن دهمان بن نصر وكان قائد المشركين يوم حنين أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد أنا شجاع بن علي أنا أبو عبد الله بن مندة قال مالك بن عوف بن سعد بن ربيعة ذكره في المؤلفة عقد له النبي (صلى الله عليه وسلم) لواء أنا أنا أبو سعد المطرز وأبو علي الحداد قالنا أنا أبو نعيم الحافظ مالك بن عوف النصرى يكنى أبا علي كان رئيساً مقداماً وكان على رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يوم هوازن وهو رئيس المشركين يومئذ ثم أسلم وشهد القادسية مسلماً مع سعد بن أبي وقاص وهو مالك بن عوف بن مالك (1) بن سعد بن ربيعة بن يربوع بن وائلة بن دهمان بن نصر بن معاوية بن بكر بن هوازن قرأت على أبي محمد السلمى عن أبي نصر علي بن هبة الله قال (2) في باب النصرى أوله نون مالك بن عوف النصرى صاحب يوم حنين ذكر أبو الحسين الرازي عن شيوخه الدمشقيين

(1) كذا بالاصل هنا، وليست " بن مالك " في مصادر ترجمته. (2) الاكمال لابن ماكولا 1 / 389 - 390. (*)

[481]

أن الدار التي على شارع دار البطيخ الكبيرة التي فيها البناء القديم يعرف بدار بني نصر كانت كنيسة للنصارى فنزلها مالك بن عوف النصرى أول ما فتحت دمشق وخاصم النصارى فيها إلى عمر بن عبد العزيز فردها عليهم فلما ولي يزيد بن عبد الملك ردها على بني نصر ويقال إن معاوية أقطعها إياه وكان مالك بن عوف قائد المشركين يوم حنين ثم أسلم بوقال مالك بن عبد الله بن عوف النصرى أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني نا عبد العزيز الكتاني أنا أبو محمد بن أبي نصر وأبو نصر بن الجندي قالنا أنا أبو القاسم بن أبي العقب أنا أحمد بن إبراهيم القرشي نا ابن عائذ وأنا الوليد بن مسلم عن عبد الله بن لهيعة عن أبي الأسود عن عروة قال ثم خرج قائد الجيش ورئيس المشركين مالك بن عوف النصرى فذكر القصة في هزيمة هوازن وإتيانهم النبي (صلى الله عليه وسلم) وإعطائه إياهم سيهم ثم قال وأرسلهم إلى مالك بن عوف إنني قد عزلت ذريته فإن جاءني مسلماً رددت إليه أهله وله عندي مائة من الإبل فيلغوه فأتى مسلماً وذكر الحديث [* * * *] أخبرنا أبو عبد الله الفراوي أنا أبو بكر البيهقي (1) أنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو (2) العباس محمد بن يعقوب [* * * *] وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الحسين بن النفور أنا أبو طاهر المخلص أنا رضوان بن أحمد بن جالينوس قالنا نا أحمد بن عبد الجبار نا يونس عن ابن (3) إسحاق حدثني أبو وجة قال وقال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) لو فد هوازن وسألهم عن مالك بن عوف ما فعل فقالوا هو بالطائف فقال خبروا (4) مالكا أنه إن أتاني مسلماً رددت إليه أهله (5) وأعطيته مائة من الإبل فأتى مالك بذلك فخرج إليه من الطائف وقد كان مالك خاف على نفسه من ثقيف أن يعلموا أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال له ما قال فيحيسوه فأمر براحلة له فهيتت وأمر بفرس له

(1) أخرجه البيهقي في دلائل النبوة 5 / 198 - 199. (2) استدركت عن هامش الاصل. (3) تحرفت بالاصل إلى: أبي، والحديث في سيرة ابن هشام 4 / 133 ومن هذا الطريق رواه ابن كثير في البداية والنهاية (4 / 348). (4) في دلائل النبوة: أخبروا. (5) في دلائل النبوة: أهله وماله. (*)

[482]

فأتى با الطائف ثم خرج وقال ابن السمرقندي فخرج ليلا فجلس على فرسه وركضه حتى أتى راحلته حيث أمر بها فجلس عليها ثم لحق برسول الله (صلى الله عليه وسلم) فأدركه بالجعرانة أبا مكة فرد عليه أهله وماله وأعطاه مائة من الإبل فقال مالك بن عوف حين أتى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) * ما إن رأيت ولا سمعت بمثله * في الناس كلهم بمثل محمد أوفى وأعطى الجزيل إذا احتدى * وإذا تشأ يخبرك عما في غد وإذا الكتيبة عردت أبنائها (2) * أم العدى فيها بكل مهند فكأنه ليث لدى أشباله * وسط الهباءة خادر في مرصد * فاستعمله رسول الله (صلى الله عليه وسلم) على من أسلم من قومه وتلك القبائل من ثماله وسلمة وفهم (4) كان يقاتل ثقيفا فلا يخرج لهم سرح إلا أغار عليه حتى يصيبه زاد ابن السمرقندي بإسناده فقال أبو محجن الثقفي (5) * هابت الأعداء جانبنا * ثم تغزونا بنو سلمة وأتانا مالك بهم * ناقص للعهد والحرمة وأتونا في منازلنا * ولقد كنا أولي نقمة * ثم اتفقا فقالا قال ابن إسحاق وقال مالك بن عوف يذكر مسيرهم بعد إسلامه (6) * اذكر مسيرهم للناس إذ جمعوا * ومالك فوّه الرايات تختفق ومالك مالك ما فوّه أحد * يومي (7) حين عليه التاج يأتلق حتى لقو الباس حين الباس يقدمهم * عليهم البيض والأبدان والدرق (8)

(1) الجعرانة: ماء بين الطائف ومكة، وهي إلى مكة أقرب (معجم البلدان). (2) في دلائل النبوة للبيهقي: "أنيابها" وبهامشها عن إجدى النسخ: أبنائها. (3) سلمة فيدها السهيلي بكسر اللام، وسلمة في قبائل قيس بالفتح، وسلمة في قبائل الأزدي بالكسر، والمراد هنا من الأزدي. فتمالة حي من الأزدي، وفهم أيضا من دوس، وهم من الأزدي. (4) كذا بالاصل وسيرة ابن هشام والمختصر، وفي دلائل النبوة: وفيهم. (5) هو مالك بن حبيب بن عمرو بن عمير الثقفي، والابيات في سيرة ابن هشام 4 / 134. (6) الابيات في سيرة ابن هشام 4 / 118 ونسبها لقائل في هوازن. (7) في السيرة: يوم. (8) الأبدان جمع بدن، وهي الدرغ. والدرق جمع درقة: وهي الترس من جلد بلا خشب ولا عقب. (*)

[483]

فضاربوا الناس حتى لم يروا احدا * حول النبي وحتى جنة الغسق حتى تنزل جبريل بنصرهم * فالقوم (1) منهزم منهم ومعتنق منا ولو غير جبريل يقاتلنا * لمنعتنا إذن أسياقنا الفلق * وقال ابن السمرقندي العتق (2) * وقد وفى (3) عمر الفاروق إذ هزموا * بطعنة بل منها سرجه العلق * قرأت على أبي غالب بن البنا عن أبي غالب محمد بن أحمد بن سهل أنا أبو الحسين ابن دينار أنا أبو القاسم الأمدي (4) قال عتيبة بن الحارث بن مدرك بن حبيب بن وائلة بن دهمان بن نصر بن معاوية بن بكر فارس شاعر قال في يوم حنين وكان مع المشركين في قصيدة * أذكر (5) مسيرهم للناس إذ جمعوا * ومالك فوّه الرايات تختفق ومالك مالك ما فوّه أحد * يومي حنين عليه التاج يأتلق في كل جاواء جمهور مسومة * تعشى إذا هي سارت دونها الحدق وقيس عيلان طرا تحت رايته * إن سار ساروا وإن لاقى بهم صدقوا حتى لقوا الناس خير الناس يقدمهم * عليهم البيض والأبدان والدرق فضاربوا الناس حتى لم يروا احدا * حول النبي وحتى جنة الغسق ثم تنزل جبريل بنصرهم * فالقوم منهزم منهم ومعتنق منا ولو غير جبريل يقاتلنا * لمنعتنا إذا أسياقنا العتق وفاتنا عمر الفاروق إذ هزموا * بطعنة بل منها سرجه العلق * أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الحسين بن النقور أنا أبو طاهر المخلص

(1) في السيرة: ثم نزل..... من السماء فمهموم ومعتنق (2) وهي رواية السيرة، والعتق جمع عتيق: وهو النفيس. (3) في سيرة ابن هشام: "وفاتنا" بدل "وقد وفى". (4) الابيات في المؤلف والمختلف للامدي ص 155. (5) في المؤلف والمختلف: وأذكر. (*)

[484]

أنا رضوان بن أحمد أنا أحمد بن عبد الجبار نا يونس بن بكر عن ابن إسحاق قال وقال مالك بن عوف (1) * منع الرقاد فما أغمض ساعة * نعم باجراع السدير (2) مخضرم * * سائل هوازن هل أضر عدو * وأعين غارمها إذا لم يغرم وكتيبة لبستها بكتيبة * فيبين منها حاسر ولام ومقدم تعيا النفوس لضيقه * قدمته وشهود قومي أعلم فرددته وتركت إخوانا (3) له * يردون غمرته وغمرته الدم فإذا

انجلت غمراته أورثني * مجد الحياة ومجد غنم يقسم كلفتموني ذنب آل محمد * والله أعلم من أعق وأظلم وخذلتموني إذ أقاتل في البرا * يا وخذلتموني إذ تقاتل خثعم فإذا بنيت المجد يهدم بعضكم * لا يستوي بان وآخر يهدم * أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني نا أبو بكر الخطيب [* * * *] وأخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل نا أبو بكر بن أحمد بن (4) الحسين عتاب العدي نا القاسم بن عبد الله ابن المغيرة نا إسماعيل بن أبي أويس نا إسماعيل بن إبراهيم بن عقبة عن عمه موسى بن عقبة قال وزعموا أنا رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أمر رجلا أنا يقدم مكة ويشترى للسبي ثياب المعقد (5) ولا يخرج الحر وقال ابن الأكفاني أحد منهم لإكاسيا وقال احبس أهل مالك بن عوف بمكة عند عمتهم أم عبد الله بن أبي أمية (6) فقال الوغد يا رسول الله أولئك سادتنا وأحبنا إلينا فقال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إنما أريد بهم الخير وأرسل رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إلى مالك بن

(1) الايات في سيرة ابن هشام 4 / 117 قالها مالك بن عوف وهو يعتذر يومئذ من فراره (يعني يوم حنين). (2) في السيرة: الطريق. (3) بالاصل: "أحواله" بدلا من "إخوانا له" والمثبت عن سيرة ابن هشام. (4) رواه أبو بكر البيهقي في دلائل النبوة 5 / 191 و 193. (5) المعقد: ضرب من برود هجر. (6) في دلائل النبوة: أم عبد الله بن أمية. (*)

[485]

عوف وكان قد فر إلي (1) حصن الطائف فقال إن جئتني مسلما رددت إليك أهلك ولك عندي مائة ناقة [* * * *] أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد نا شجاع بن علي نا أبو عبد الله بن مندة نا محمد بن يعقوب [* * * *] وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي نا أبو الحسين بن النور نا أبو طاهر المخلد نا رضوان بن أحمد قال نا أحمد بن عبد الجبار نا يونس بن بكير عن ابن إسحاق حدثني عبد الله بن أبي بكر وغيره أنهم قالوا كان ممن أعطى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) من أصحاب المؤمنين من المؤلفلة قلوبهم مالك بن عوف النصري مائة من الإبل (2) أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي نا الحسن بن علي نا أبو عمر بن حيوية نا أبو القاسم عبد الوهاب بن أبي حية نا محمد بن شجاع نا محمد بن عمر الواقدي نا محمد بن عبد الله وعبد الله بن جعفر وابن أبي سيرة ومحمد بن صالح وأبو معشر وابن أبي حبيبة ومحمد بن يحيى بن سهل وعبد الصمد بن محمد السعدي ومعاذ بن محمد وبكير بن مسمار ويحيى بن عبد الله بن أبي قتادة فكل قد حدثنا بطائفة وغير هؤلاء قد حدثنا ممن لم أسمه أهل ثقة فكل ما قد حدثنا بطائفة من أهل الحديث وبعضهم أوعى له من بعض وقد جمعت كلم ا (4) حدثوني قالوا لما افتتح رسول الله (صلى الله عليه وسلم) مكة منبت أشرف هوازن بعضها إلى بعض وثقيف بعضها إلى بعض وحشدوا وبغوا وأظهروا أن قالوا والله ما لاقى محمد قوما يحسنون القتال فاجمعوا أمركم فسيروا إليه قبل أن يسير إليكم فاجمعت (5) هوازن أمرها وجمعها مالك بن عوف وهو يومئذ ابن ثلاثين سنة وكان سيديا فيها وكان مسبلا (6) يفعل في ماله ويحمد فاجتمعت

(1) بالاصل: "تولى" بدلا من "فر إلى" والمثبت عن دلائل النبوة. (2) سيرة ابن هشام 4 / 136. (3) رواه الواقدي في مغازيه 3 / 885 وما بعدها. (4) بالاصل: "كلما" والمثبت عن مغازي الواقدي. (5) بالاصل: فاجتمعت. (6) المسبل: الذي يطول ثوبه ويرسله إلى الأرض إذا مشى، وإنما يفعل ذلك كبرا واختيالا (النهاية). (*)

[486]

هوازن كلها وكان مالك قد قدم على ثقيف بالطائف فدعاهم إلى المسير وأخبرهم أن قومه قد أجمعوا المسير إلى محمد فوجد ثقيفا إلى ذلك سراعا فذكر الحديث في هزيمة هوازن قال (1) ووقف مالك بن عوف على ثنية من الثنايا معه فرسان من أصحابه فقال قفوا حتى يمضي ضعفاؤكم ويلتئم أخراكم وقال انظروا ماذا ترون قالوا نرى قوما على خيولهم واضعين رماحهم على أذان خيولهم قال أولئك إخوانكم بنو سليم وليس عليكم منهم بأس انظروا ماذا ترون قالوا نرى رجلا أكفالا (2) قد وضعوا رماحهم على أكفال (3) خيولهم قال تلك الخرج وليس عليكم منهم بأس وهم سالكون طريق إخوانكم قال انظروا ماذا ترون قالوا نرى أقواما كأنهم الأصنام على الخيل قال تلك كعب بن لؤي وهم مقاتلوكم فلما غشيت الخيل نزل عن فرسه مخافة أن يؤسر ثم طفق يلوذ بالشجر حتى سلك في يسوم جبل بأعي نخلة فاعجزهم هاربا ويقال قال ما ترون قالوا نرى رجلا بين رجلين معلما (4) بعصابة صفراء يخطب (5) برجليه الأرض واضعا (6) رمحه على عاتقه قال ذاك ابن صفية الزبير وأيم الله ليزيلنكم عن مكانكم فلما بصر بهم الزبير حمل عليهم حتى أهبطهم من الثنية وهرب مالك بن عوف ففتحصر في قصر بلية (7) ويقال دخل حصن ثقيف وقال (8) رسول الله (صلى الله عليه وسلم) للوفد يعني وفد هوازن حين أتوه يسألونه السبي ما فعل مالك قالوا يا رسول الله هرب فلحق بحصن الطائف من ثقيف فقال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أخبروه أنه إن يأت مسلما رددت إليه أهله وماله وأعطيته مائة

من الإبل وكان رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أمر بحبس أهل مالك بمكة عند عمتهم أم عبد الله بنت أبي أمية فقال الوفد يا رسول الله أولئك سادتنا وأحببتنا إليهم فقال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إنما أريد بهم الخير فوقف مال مالك فلم يجر فيه السهم (9) فلما بلغ مالك بن عوف الخبر وما صنع في قومه وما وعده

(1) مغازي الواقدي 3 / 916. (2) الاكفال، واحد كفل، والكفل من الرجال هو الرجل يكون في مؤخر الحرب. (3) أكفال الخيول: جمع كفل محركة، وهو العجز. (4) بالاصل: معلم، والمثبت عن مغازي الواقدي. (5) بالاصل: بخط، والمثبت عن مغازي الواقدي. (6) بالاصل: واضع، والمثبت عن مغازي الواقدي. (7) لية: من نواحي الطائف (معجم البلدان). (8) مغازي الواقدي 3 / 54 - 955. (9) يياض بالاصل، والزيادة استدركت عن مغازي الواقدي. (*)

[487]

رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وإن أهلو ماله موقوفون وقد خاف مالك ثقيفا على نفسه أنا يعلموا أنا رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال له ما قال فيحبسونه فأمر براحلته فقدمت له حتى وضعت بدحنا (1) وأمر بفرس له فأتي به ليلا فخرج من الحصن فجلس على فرسه ليلا فركضه حتى أتى دحنا فركب علي (2) بغيره فلحق برسول الله (صلى الله عليه وسلم) فتداركه قد ركب من الجعرانة فرد عليه أهله وماله وأعطاه مائة من الإبل وأسلم فحسن إسلامه ويقال لحقه بمكة واستعمله رسول الله (صلى الله عليه وسلم) على من أسلم من قومه ومن تلك القبائل حول الطائف من هوازن وفهم وكان قد ضوى إليه قوم مسلمون واعتقد لواء فكان يقاتل بهم من كان على الشرك ويغير بهم على ثقيف فيقاتلهم بهم ويخرج لثقيف سرح إلا أغار عليه وقد رجع حتى رجع وقد سرح الناس مواشيهم وأمنوا فيما يرون حيث أنصرف عنهم رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فكان لا يقدر على سرح إلا أخذه ولا على رجل إلا قتله فكان قد بعث إلى النبي (صلى الله عليه وسلم) بالخمس مما يغيره مرة مائة بغير ومرة ألف شاة ولقد أغار على (3) سرح لأهل الطائف فاستاق لهم ألفي شاة في غداة واحدة فقال في ذلك أبو (4) محجن بن حبيب بن عمرو بن عمير الثقفي * تهاب (5) الأعداء جانباً * ثم تغزونا بنو سلمة وأتانا مالك بهم * ناقضا (6) للعهد والحرمة وأتونا في منازلنا * ولقد كنا أولي نعمة * فقال مالك بن عوف (7) * ما إن رأيت ولا سمعت به * في الناس كلهم بمثل محمد أوفى وأعطى الجزيل إذا اجتدي * ومتى تشأ يخبرك ما بك في غد وإذا الكتيبة عردت (8) أنيابها * بالمشرفي (9) وضرب كل مهند

(1) دحنا: من مخاليف الطائف (معجم البلدان). (2) ما بين معكوفتين سقط من الاصل واستدركت عن مغازي الواقدي. (3) زيادة عن مغازي الواقدي. (4) سقطت من الاصل، واستدركت عن مغازي الواقدي. (5) بالاصل: ترب، والمثبت عن مغازي الواقدي. (6) بالاصل: ناقض، والمثبت عن مغازي الواقدي. (7) الزيادة لازمة للايضاح عن مغازي الواقدي. (8) عردت أي عرجت. (9) المشرفي أراد به السيف، والسيوف المنشرفية نسبة إلى مشارف، وهي قرى من أرض العرب تدنو من الريف (هامش المغازي). (*)

[488]

فكانه ليث على أشباله * وسط الهبأة خادر في مرصد * قال الواقدي وأعطى يعني رسول الله (صلى الله عليه وسلم) من غنائم حنين مالك بن عوف مائة من الإبل أخبرنا أبو العز السلمي مناولة وإذنا وقرأ علي إسناده أنا محمد بن الحسين أنا المعافى بن زكريا (1) نا محمد بن الحسن بن دريد نا أحمد بن عيسى العكلي عن الحرمازي عن أبي عبيدة قال وفد مالك بن عوف بن سعد (2) بن ربيعة بين ربوع بن وائلة بن دهمان بن نصر بن معاوية وهو رئيس هوازن يوم حنين بعد إسلامه إلى النبي (صلى الله عليه وسلم) فأنشده * ما إن رأيت ولا سمعت به * في الناس كلهم كمثل محمد أوفى وأعطى للجزيل (3) لمجتد * ومتى تشأ يخبرك عما في غد وإذا الكتيبة عردت (4) أنيابها * بالسهمري وضرب كل مهند فكانه ليث على أشباله * وسط الهبأة خادر في مرصد * فقال له النبي (صلى الله عليه وسلم) خيرا وكساها قال القاضي الأبهة الغيضة والقطعة من القصب والأبء القصب قال الشاعر (5) * يامن ترى ضربا يرتعبل بعضه * بعضا كمعصعة الأباء المحرق * والخادر المستكن في غيضته أو غايته وهي كالخدر له قالت الخنساء فيما تثرى به أباها صخر (6) * فتى كان أحياء من فتاة حبية * وأشجع من ليث بخفان خادر * أخبرنا أبو غالب الماوردي أنا أبو الحسن السيرافي أنا أحمد بن إسحاق نا أحمد

(1) الخبر والابيات في الجليس الصالح الكافي للمعافي 4 / 187. (2) في الجليس الصالح: سعيد. (3) بالاصل: الجزيل، والمثبت عن الجليس الصالح. (4) كذا وفي الجليس الصالح: حددت. (5) البيت في سيرة ابن هشام 3 / 261 منسوباً لكعب بن مالك، وفي اللسان " رعبل " نسبة إلى ابن أبي الحقيق. (6) البيت في الاغانى 11 / 227 منسوباً ليلى الاخيلية في رثاء توبة. (*)

[489]

ابن عمران نا موسى نا خليفة قال (1) في تسمية عمال النبي (صلى الله عليه وسلم) على الصدقات وعلى عجز هوازن جشم ونصر وثقيف وسعد بن مالك عوف بن مالك النصرى قال ابن عساكر (2) كذا قال والصواب مالك بن عوف (3) - 7180 - مالك بن عياض المعروف بمالك الدار المدني (4) مولى عمر بن الخطاب ويقال الجبلاني (5) سمع أبا بكر الصديق وعمر بن الخطاب وأبا عبيدة بن الجراح ومعاذ بن جبل وروى عنه أبو صالح السمان وعبد الرحمن بن سعيد بن يربوع وابناه عون بن مالك وعبد الله بن مالك وقدم مع عمر بن الخطاب الشام وشهد معه فتح بيت المقدس وخطبته بالجابية أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله ابنا البنا قالا أنا أبو الحسين بن الأبنوسي أنا أحد ابن عبيد بن الفضل إجازة أنا محمد بن الحسين بن محمد نا ابن أبي (6) خيثمة نا أبي نا محمد بن خازم أبو معاوية الضرير نا الأعمش عن أبي صالح عن مالك الدار قال (7) أصاب الناس قحط في زمان عمر بن الخطاب فجاء رجل إلى قبر النبي (صلى الله عليه وسلم) فقال يا رسول الله (صلى الله عليه وسلم) استسق لأمتك فأناه النبي (صلى الله عليه وسلم) في المنام فقال أئت عمر فأقرئه السلام وقل له إنكم مسقون فعليك بالكيس (8) قال فيكى عمر وقال يا رب ما ألوا إلا ما عجزت عنه أخبرنا أبو بكر بن المزرفي نا أبو الحسين بن المهدي نا عيسى بن علي نا عبد الله بن محمد نا داود بن عمرو الضبي نا زهرة بن عمرو بن معبد التيمي عن أبي حازم

(1) تاريخ خليفة بن خياط ص 99 (ت. العمري). (2) زيادة منا للايضاح. (3) العبارة في تاريخ خليفة: وسعد بن بكر: مالك بن عوف النصرى. (4) ترجمته في الجرح والتعديل 7 / 213 والتاريخ الكبير 7 / 304 والاصابة 3 / 484 رقم 8356 وطبقات ابن سعد 5 / 12. (5) بدون إجماع بالاصل، والجبلاني نسبة إلى جبلان بطن من حمير (الانساب). (6) كتبت فوق الكلام بين السطرين بالاصل. (7) الاصابة 3 / 484. (8) في الاصابة: الكفين. (*)

[490]

عن عبد الرحمن بن سعيد بن يربوع المخزومي عن مالك الدار قال (1) دعاني عمر بن الخطاب يوماً فإذا عنده صرة ذهب فيها أربع مائة دينار فقال اذهب بهذه إلى أبي (2) عبيدة بن الجراح فقل له أرسل بهذه إليك أمير المؤمنين صلة لك تعود بها على عيالك قال فذهبت بها فسلمت فوجدته في مسجد بيته وهو يصلي فيه فقلت له كما قال لي عمر فقال افتحها ففتحت الصرة فوضعتها فقال ادع لي فلانا وفلانا ناسا من أهله فطفق يرسلهم بها اذهب به إلى فلان وفلان حتى لم يبق في الصرة شئ ثم رجعت إلى أمير المؤمنين وقد كان أمرني أنا أرجع إليه بما يصنع فيها قال فأخبرته أنه لم يبق عنده منها دينار ووجدت عنده صرة مثلها فقال اذهب بها إلى معاذ بن جبل الأنصاري فقل له مثل ما قلت لصاحبه وانظر ما يصنع بها قال فجئت فاستأذنت عليه فوجدته يصلي في مسجد له في بيته فقلت له هذه أمر لك بها أمير المؤمنين قال وما هي قلت صلة تعود بها على عيالك وأهلك قال حلها وضعها مكانها ادع لي فلانا وفلانا كما قال صاحبه فلم يزل يرسل منها ويقسم حتى لم يبق في الصرة إلا دينارين فقالت امرأته من وراء الستر في البيت يا هذا لزوجها إنا مساكين فتقسم للناس وتدعنا والله ما لنا شئ قال فإن كان ليس لك شئ فهك هذين الدينارين قال فرجعت إلى عمر فأخبرته ما رأيت فقال له والله الذي جعلهم هكذا وجعل بعضهم من بعض رواه أبو عسان محمد بن مطرف عن أبي حازم عن عبد الرحمن بن سعيد عن مالك نحوه إلا أنه قال ثم قال للغلام اذهب بها إلى أبي عبيدة وهي في ترجمة معاذ أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنا أبو محمد الحسن بن علي نا أبو عمر بن حيوية أنا أحمد بن معروف نا الحسين بن محمد بن عبد الرحمن نا محمد بن سعد (3) أنا محمد بن عمر حدثني عبد الله بن عون بن مالك الدار عن أبيه عن جده قال صاح علي عمر يوماً وعلاني بالدرة فقلت أذكرك بالله قال فطرحتها وقال لقد ذكرتني عظيماً

(1) مختصراً في الاصابة 3 / 484. (2) سقطت من الاصل. (3) رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى 3 / 309 في ترجمة عمر بن الخطاب. (*)

أخبرنا أبو محمد عبد الجبار بن محمد أنا أبو بكر أحمد بن الحسين أنبأني أبو عبد الله الحافظ إجازة عن أبي العباس عن الربيع عن الشافعي أنا بعض أصحابنا عن محمد بن عبد الله بن مالك الدار عن يحيى بن عبد الله بن مالك عن أبيه أنه سأله رأيت الإبل التي كانت يحمل عليها عمر الغزاة وعثمان بعده قال أخبرني أنها إبل الجزية التي كان يبعث بها معاوية وعمرو بن العاصي قلت وفيمن كانت تؤخذ قال من جزية أهل الذمة وتؤخذ من صدقات بني تغلب فرائض على وجوهها فتبعث فيباع بها إبل جلة فيبعث بها إلى عمر فيحمل عليها أخبرنا أبو غالب أحمد وأبو عبد الله يحيى أنا علي قال أنا أبو الحسين ابن الأبنوسي أن أبو بكر بن بيري (2) إجازة أنا أبو عبد الله محمد بن الحسن نا ابن أبي خيثمة نا الأثرم عن أبي عبيدة قال (3) مالك الدار مولى عمر بن الخطاب وناه عمرو كلة (4) عيال فلما قام عثمان ولي مالك الدار القسم فسمي مالك الدار قال وسمعت مصعب بن عبد الله يقول مالك الدار مولى عمر بن الخطاب روى عن أبي بكر الصديق وعمر بن الخطاب وقد انتسبت ولده إلى جيلان أخبرنا أبو البركات الأنماطي وأبو العز الكيلبي قال أنا أبو طاهر أحمد بن الحسن زاد الأنماطي وأبو الفضل بن خير وقال أنا محمد بن الحسن أنا أبو الحسين الأهوازي أنا أبو حفص نا خليفة بن خياط (5) قال مالك الدار مولى عمر بن الخطاب أخبرنا أبو البركات بن المبارك أنا أبو طاهر الباقلائي أنا يوسف بن رباح أنا أبو بكر المهندس نا أبو بشر الدولابي نا معاوية بن صالح قال سمعت يحيى بن معين يقول في تسمية تابعي أهل المدينة ومحدثهم مالك الدار مولى عمر بن الخطاب

(1) سقطت من الاصل، والسند معروف. (2) بالاصل: بري، تصحيف، والسند معروف. (3) الاصابة 3 / 484. (4) تقرأ بالاصل: " وناه عمل كيله عيال " والمثبت عن الاصابة. (5) طبقات خليفة بن خياط ص 411 رقم 2010. (*)

أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد أنا عمر بن عبيد الله بن عمر أنا عبد الواحد ابن محمد أنا الحسن بن محمد بن إسحاق عن (1) إسماعيل قال سمعت علي بن المدني يقول (2) كان مالك الدار خازنا لعمر أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا ثابت بن بندار أنا أبو العلاء الواسطي أنا أبو بكر الباسيري أنا الأصوص بن المفضل حدثني أبي قال مالك الدار مولى عمر بن الخطاب وقد انتسب ولده إلى جيلان أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع أنا أبو عمرو بن مندة أنا أبو محمد بن يوة أنا أبو الحسن اللبباني (3) أنا أبو بكر بن أبي الدنيا نا محمد بن سعد (4) قال في الطبقة الأولى من أهل المدينة مالك الدار مولى عمر نا الخطاب وقد ائتموا إلى جيلان من حمير وروى عن أبي بكر قرأت على أبي غالب بن البناء عن أبي محمد الجوهرى أنا أبو عمر بن حيوية أنا أحمد بن معروف نا الحسين بن الفهم نا محمد بن سعد (5) قال في الطبقة الأولى من أهل المدينة مالك الدار مولى عمر بن الخطاب وقال ائتموا إلى جيلان من حمير وروى مالك الدار عن أبي بكر الصديق وعمر وروى عنه أبو صالح السمان وكان معروفاً أخبرنا أبو الغنائم محمد بن علي ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر أنا أحمد بن الحسن والمبارك بن عبد الجبار ومحمد بن علي واللفظ له قالوا أنا أبو أحمد زاد أحمد ومحمد بن الحسن قال أنا أحمد بن عبدان أنا محمد بن سهل أنا البخاري قال (6) مالك بن عياض الدار أنا عمر قال في فحط يا رب لا ألوا إلا ما عجزت عنه

(1) بالاصل: " بن " راجع ترجمة علي بن المدني في تهذيب الكمال 13 / 329 وترجمة إسماعيل بن إسحاق القاضي في سير الاعلام 13 / 339. (2) الاصابة 3 / 484 - 4385، من طريق إسماعيل القاضي. (3) اضطرب إعجامها بالاصل، بتقديم الباء. (4) الخير برواية ابن أبي الدنيا ليس في الطبقات الكبرى لابن سعد. (5) طبقات ابن سعد 5 / 12. (6) التاريخ الكبير للبخاري 7 / 304. (*)

قاله علي يعني ابن المدني عن محمد بن خازم عن الأعمش عن أبي صالح عن مالك الدار أخبرنا أبو الحسين القاضي وأبو عبد الله الأديب إذنا قال أنا أبو القاسم بن مندة أنا أبو علي إجازة [* * *] قال وأنا أبو طاهر أنا علي قال أنا ابن أبي حاتم قال (2) مالك بن عياض مولى عمر بن الخطاب روى عن أبي بكر الصديق وعمر بن الخطاب روى عنه أبو صالح السمان سمعت أبي يقول ذلك أخبرنا أبو افتح نصر الله بن محمد الفقيه نا أبو الفتح نصر بن إبراهيم الزاهد أنا أبو الفتاح سليم بن أيوب أنا طاهر بن محمد بن سليمان نا علي بن إبراهيم بن أحمد نا يزيد ابن محمد بن إياس قال سمعت أبا عبد الله المقدمي يقول مالك الدار خازن عمر بن الخطاب هو مالك بن عياض حميري 7181 مالك بن قادم (3) ممن شهد حصار دمشق مع عبد الله بن علي بن عبد الله بن عباس له ذكر 7182 مالك بن كعب

الهمداني ثم الأرحبي (4) وجهه علي بن أبي طالب إلى دومة الجندل (5) لقتال مسلم بن عقبة حين بعثه معاوية إلى أهلها حين بلغه توقفهم عن البيعة لعلي فوصل إليها وهزم مسلم بن عقبة ودعا أهل دومة إلى البيعة فامتنعوا وقالوا لا نبايع حتى يجتمع الناس على إمام فانصرف راجعا إلى الكوفة أخبرنا أبو الحسين القاضي وأبو عبد الله خلال قال أنا عبد الرحمن بن محمد ابن إسحاق أنا حمد إجازة

(1) قوله: " عن الاعمش " سقط من التاريخ الكبير. (2) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 7 / 213. (3) ذكره الطبري في تاريخه 7 / 441. (4) ترجمته في الجرح والتعديل 7 / 215 وتاريخ الطبري (الفهارس). (5) دومة الجندل: تقدم التعريف بها. (*)

[494]

[* * * *] قال وأنا ابن سلمة أنا ابن الفأفاء قال أنا ابن أبي حاتم (1) قال مالك بن كعب الأرحبي روى عن (2) روى عنه (3) سمعت أبي يقول ذلك قال المصنف كذا رأيت في نسختين مبيضا 7183 مالك بن أبي مريم الحكمي (4) من حكم بن سعد العشيرة حدث عن عبد الرحمن بن غنم روى عنه حاتم بن حريث أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل وأبو محمد عبد الجبار بن محمد بن أحمد الفقيهان قال أنا أبو بكر البيهقي أنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد الصفار نا أبو إسماعيل الترمذي نا أبو صالح معاوية بن صالح عن حاتم بن حريث عن مالك بن أبي مريم أنا عبد الرحمن بن غانم (5) الأشعري وفد دمشق فاجتمع إليه عصابة منا فذكرنا الطلاء (6) فمن المرخص فيها ومنا الكاره له قال فأتيته بعد ما خضنا فيه فقال إني سمعت أبا مالك الأشعري صاحب رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يحدث عن النبي (صلى الله عليه وسلم) أنه قال ليشربن أناس من أمتي الخمر يسمونها بغير اسمها وتضرب على رؤوسهم المعازف والمغنيات يخسف الله بهم الأرض ويجعل منهم القردة والخنازير [* * * *] أخبرنا أبو علي الحداد وحدثني أبو مسعود عبد الرحيم بن علي عنه أنا أبو نعيم

(1) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 7 / 215. (2) بياض بالاصل والجرح والتعديل. (3) الكلام متصل بالاصل، وفي الجرح والتعديل: بياض. (4) ترجمته في تهذيب الكمال 17 / 406 وتهذيب التهذيب 5 / 360 والجرح والتعديل 7 / 216 والتاريخ الكبير 7 / 307. (5) كذا بالاصل والمختصر هنا، ومر: " غنم " وهو عبد الرحمن بن غنم الأشعري الشامي، ترجمته في تهذيب الكمال 11 / 331. (6) الطلاء: الشراب المطبوخ من عصير العنب، وانظر ما جاء في النهاية لابن الأثير. (*)

[495]

أحمد بن عبد الله نا سليمان بن أحمد (1) نا بكر بن سهل نا عبد الله بن صالح حدثني معاوية بن صالح عن حاتم بن حريث عن مالك بن أبي مريم الحكمي أن عبد الرحمن بن غنم (2) الأشعري قدم دمشق فاجتمع عليه عصابة منا فذكرني الطلاء فمن المرخص فيه (3) ومنا الكاره له فقال إني سمعت أبا مالك الأشعري يحدث عن النبي (صلى الله عليه وسلم) أنه قال ليشربن أنا من أمتي الخمر يسمونها بغير اسمها ويضرب على رؤوسهم بالمعازف والقينات يخسف الله بهم الأرض ويجعل منهم القردة والخنازير [* * * *] رواه زيد بن الحباب العكي وعبد الله بن وهب ومعن بن عيسى عن معاوية فأما حديث زيد فأخبرناه أبو النجم هلال بن الحسين محمود أنا أبو منصور محمد بن محمد بن أحمد بن الحسين [* * * *] وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الفضل عمر بن عبيد الله وأبو محمد وأبو الغنائم ابنا أبي عثمان [* * * *] وأخبرنا أبو محمد بن طاووس أنا أبو الغنائم بن أبي عثمان أنا محمد بن عبد الله ابن عبيد الله بن يحيى المؤدب نا القاضي الحسين بن إسماعيل المحاملي نا محمد بن خلف نا زيد بن الحباب حدثني معاوية بن صالح عن حاتم بن حريث عن مالك بن أبي مريم الحكمي قال كنا عند عبد الرحمن بن غنم (4) ومعنا ربيعة الجرشي فذكروا الشراب فقال عبد الرحمن حدثني أبو مالك الأشعري أنا رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال ليشربن طائفة من أمتي الخمر يسمونها بغير اسمها تغدو عليهم القيان وتروح عليهم المعازف يمسح آخرهم قردة أو خنازير [* * * *] وأما حديث ابن وهب

(1) رواه الطبراني في المعجم الكبير 3 / 283 رقم 3419. (2) بالاصل: " غانم " والمثبت عن المعجم الكبير. (3) زيادة عن المعجم الكبير. (4) بالاصل: " غانم " هنا وفيما يلي. (*)

فأخبرناه أبو المعالي عبد الله بن أحمد بن محمد أن أبو بكر بن خلف أن الحاكم أبو عبد الله نا أبو العباس محمد بن يعقوب أن محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أن ابن وهب أخبرني معاوية بن صالح عن حاتم بن حريث عن مالك بن أبي مريم عن عبد الرحمن بن غنم الأشعري عن أبي مالك الأشعري عن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أنه قال ليشر بن ناس من أمتي الخمر يسمونها بغير اسمها يضرب على رؤوسهم المعازف يخسف الله بهم الأرض ويجعل منهم قردة وخنزير [* * * *] وأما حديث معن فأخبرناه أبو القاسم بن السمرقندي أن أبو الحسين بن النور أن عيسى بن علي أن عبد الله بن محمد حدثني هارون بن عبد الله والحسن بن الصباح البزاز قالنا نا معن بن عيسى نا معاوية بن صالح عن حاتم بن حريث عن مالك بن أبي مريم عن عبد الرحمن بن غنم قال سمعنا ونحن نتذاكر الطلاب فقال سمعت أبا مالك الأشعري يقول سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول ليشر بن ناس من أمتي الخمر يسمونه بغير اسمه يعزف على رؤوسهم بالمعازف والقينات يخسف الله بهم ويجعل منهم القردة والخنزير [* * * *] أخبرتنا أم المجتبي بنت ناصر قالت أنا إبراهيم بن منصور قراءة أنا أبو بكر بن المقرئ أنا أبو يعلى نا محمد بن إسحاق هو المسيبي (1) نا معن عن معاوية بن صالح عن حاتم بن حريث عن مالك بن أبي مريم عن عبد الرحمن بن غنم الأشعري قال سمعت أبا مالك الأشعري يقول سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول ليشر بن ناس من أمتي الخمر يسمونه بغير اسمه يضرب على رؤوسهم بالمعازف والقينات يخسف الله بهم الأرض ويجعل منهم القردة والخنزير [* * * *] أنبأنا أبو الغنائم محمد بن علي ثم حدثنا أبو الفضل أنا أبو الفضل وأبو الحسين وأبو الغنائم واللفظ له قالوا أنا أبو أحمد زاد أبو الفضل ومحمد بن الحسن قالنا أنا أحمد بن عبدان أنا محمد بن سهل أنا محمد بن إسماعيل قال (2)

(1) بدون إجماع بالاصل، له ذكر في سير أعلام النبلاء 11 / 36 و 102. (2) التاريخ الكبير للبخاري 7 / 307. (*)

مالك بن أبي مريم الحكمي بعد في أهل الشام سمع عبد الرحمن بن غنم (1) أنبأنا أبو الحسين الأبرقوهي وأبو عبد الله الخلال قالنا أنا أبو القاسم بن مندة أنا حمد [* * * *] قال وأنا أبو طاهر أنا علي قالنا أنا ابن أبي حاتم قال (2) مالك بن أبي مريم الحكمي شامي روى عن عبد الرحمن بن غنم (3) روى عنه حاتم بن حريث (4) سمعت أبي يقول ذلك 7184 مالك بن مسمع بن شيبان بن شهاب بن قلع وقلع لقب واسمه علقمة ابن عمرو بن عباد وبقا ابن عباد بن عمرو وهو جحدر بن عمرو بن ربيعة ابن ضبيعة بن قيس بن ثعلبة بن عكابة بن صعب بن علي بن بكر بن وائل أبو غسان الربيعي (5) من وجوه أهل البصرة ولد على عهد النبي (صلى الله عليه وسلم) ووفد على معاوية وذكر مالك في أخبار عبد الله بن جعفر وأخبار الجارود وكان مالك بن مسمع سيد ربيعة زمانه مقدما معروفا بذلك حليما رئيسا أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أبو الفضل بن خيرون أنا أبو القاسم بن بشران أنا أبو علي بن الصواف نا محمد بن عثمان بن أبي شيبة قال مالك بن مسمع أبو غسان قرأت في كتاب أحمد بن محمد الدلوي (6) مما نقله من خط أبي سعيد السكري مما حكاه عن غيره نا حفص بن أسلم بن وردان عن قتادة بن دعامة قال

(1) بالاصل: غانم، والمثبت عن التاريخ الكبير. (2) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 7 / 216. (3) بالاصل: غانم، والمثبت عن الجرح والتعديل. (4) زيادة عن الجرح والتعديل. (5) جمهرة أنساب العرب ص 320 والاصابة 3 / 485 وفيها: ابن قلع بدل " قلع ". (6) ترجمته في سير أعلام النبلاء 17 / 582. (*)

لما وفد أهل البصرة إلى معاوية بن أبي سفيان خرج أذنه فنظر إلى وجوه الناس فقال للأحنف بن قيس أدخل فدخل ثم أذن للمندر بن جارود ثم أذن لشقيق بن ثرو وفي القوم مالك بن مسمع لا ياذن له لما كان منه إلى عامله بالبصرة زياد لفعلته به في تثبيت العطاء فلم يزل ياذن لرجل رجل حتى أذن للجملة فدخلوا وفيهم مالك فجعل الناس يسرعون ومالك يمشي على رسله فأخذوا أمكتهم وأقبل مالك يمشي حتى وقف بين يدي معاوية فقال له معاوية أبو غسان قال قال نعم قال ها هنا فأجلسه معه على سريريه فقام رجل من بكر بن وائل أحد بن ذهل فقال يا أمير المؤمنين أتجلس هذا معك على السرير وهو عمل بعاملك على العراق ما عمل من خروجه عليه في أمر العطاء فقال أبو غسان وما

يمنع أمير المؤمنين أن يجلسني معه وأنت ابن عمي فخرج الناس يومئذ ومالك سيدهم بحلمه وإكرام معاوية له ومعرفته بفضلته قرأت بخط أبي الحسن عبد الرحمن بن أحمد بن معاذ أنا أبو العباس أحمد بن محمد البيهقي أنا أبو الطيب محمد بن إسحاق بن يحيى بن الأعرابي بن الوشاء قال قال حسين (1) بن المنذر في مالك بن مسمع * حياة أبي غسان خير لقومه * لمن كان قد قاسى الأمور وجربا ونعتب أحيانا عليه ولو مضى * لكننا على الباقي من الناس أعتبار * أخبرنا أبو العز أحمد بن عبيد الله فيما قرأ علي إسناده وناولني إياه قال اروه عني أنا محمد بن الحسين بن محمد بن الحسين أنا المعافى بن زكريا القاضي نا محمد بن القاسم الأنباري حدثني أبي نا محمد بن أحمد نا عمرو بن علي بن بحر بن كثير السقا مولى باهلة أبو حفص نا محمد بن عباد المهلبى عن أبي بكر الهذلي أنه قال لأبي العباس السفاح يا أمير المؤمنين هل كان في بكر بن وائل بالكوفة مثل مالك بن مسلمع الذي يقول لنا الشاعر * إذا ما غشينا من أمير ظلامه * دعونا أبا الأيتام يوما فعسكرا * وهل كان في فيس عيلان بالكوفة مثل قتيبة بن مسلم الذي يقول له الشاعر

(1) بالاصل والإصابة هنا: حسين، بالصاد، والصواب: حسين، بالضاد المعجمة، ترجمته في المؤلف والمختلف. للامدي ص 87. (2) البيت الاول في الإصابة 3 / 485. (*)

[499]

* كل يوم يحوي قتيبة نهيا * ويزيد الأموال مالا جديدا باهلي قد عصب التاج حتى * شاب منه مفارق كن سودا * وبيروى كل يوم يجري قتيبة فهرا وبيروى دعونا أبو غسان وهو أصح أخبرنا أبو السعود بن المجلي نا أبو الحسين بن المهدي [* * * *] وأخبرنا أبو الحسين بن الفراء أنا أبي أبو يعلى قال أنا أبو القاسم عبيد الله بن أحمد بن علي أنا محمد بن مخلد قال قرأت على علي بن عمرو حدثكم الهيثم بن عدي قال قال ابن عياش في تسمية العو مالك بن مسلم مع ذهبت عينه يوم الجفرة (1) بالبصرة أخبرنا أبو غالب محمد بن الحسن أنا أبو الحسن السيرافي أنا أحمد بن إسحاق نا أحمد بن عمران نا موسى نا خليفة قال وفيها يعني سنة ثلاث وسبعين مات مال بن مسمع أبو غسان (2) قال ونا خليفة (3) قال فحدثني عبد الملك (4) بن المغيرة عن أبيه قال شهدت دار الإمارة بواسط يوم جاء قتل يزيد بن المهلب يعني في صفر سنة اثنين ومائة ومعاوية بن يزيد قاعد فأتي يعدي بن أرطاه وابنه محمد بن عدي ومالك وعبد الملك ابني مسمع فضرب أعناقهم وبلغني من وجه آخر أن مالك بن مسمع توفي سنة أربع وسبعين وكان كسن عبد الله ابن الزبير

(1) الجفرة بالضم، موضع بالبصرة. ويوم الجفرة كان بين خالد بن عبد العزيز بن خالد بن أسيد وكان من قبل عبد الملك بن مروان، وبين أهل مصعب بن الزبير، وكان مالك بن مسمع بالبصرة من أتباع عبد الملك بن مروان، وكان الوقعة على جند أهل الشام، وهرب مالك بن مسمع إلى تاج ولحق بنجدة الحروري بعد أن فقت عينه. (2) الخير ليس في تاريخ خليفة الذي بيدي بتحقيق العمري. (3) تاريخ خليفة بن خياط ص 325 (ت. العمري). (4) في تاريخ خليفة: عبد الله. (*)

[500]

7185 مالك بن المنذر بن الجارود واسمه بشر بن حنش (1) بن المعلى ابن الحارث بن زيد بن حارثة أبو غسان العبدى وأمه عمرة بنت مالك بن مسمع وفد على سليمان بن عبد الملك وشهد بيعة عمر بن عبد العزيز قرأت على أبي القاسم الخضر بن الحسين بن عبدان عن الحسن بن أحمد بن عبد الواحد السلمى أنا المسدد بن علي بن عبد الله أنا أبي نا عبد الصمد بن سعيد القاضي نا عبد السلام بن العباس بن الزبير نا عمرو بن عثمان نا الحوطي نا زيد بن عبد القاهر عن من حدثه من عمر بن عبد العزيز كتب إلى مالك بن المنذر أما بعد فإن هذا الصليب علامة من علامة أهل الشرك لا يرون أنه يقوم لهم أمر إلا به وقد كانوا يظهرون منه أمرا كرهته ورأيت غيره فلا تدعن صليبا ظاهرا إلا أمرت به أن يكسر إن شاء الله فافعل ذلك فيما كان بأرضك من صلب أهل الشرك أخبرنا أبو البركات بن المبارك وأبو العز ثابت بن منصور قال أنا أبو طاهر الباقلائي زاد ابن المبارك وأبو الفضل بن خيرون قال أنا أبو الحسين الأصبهاني أنا محمد بن محمد بن إسحاق أنا عمر بن أحمد بن إسحاق نا خليفة بن خياط قال (2) الجارود اسمه بشر (3) بن حنش (4) بن النعمان قال أبو عمرو وقال ابن الكلبي أبو المعلى هو الحارث بن زيد بن حارثة بن معاوية ابن ثعلبة بن جذيمة بن عوف بن بكر بن عوف بن أنمار بن عمرو بن وداعة بن بكر بن أفضى بن عبد القيس أمه درمكة بنت رويم من بني شيبان بن ثعلبة بن عكاية بن صعيب بن علي بن بكر بن وائل ثم من بني هند يعرفون ببني هند وهي هند بنت ذهل من بني تغلب بن وائل يكنى أبا غسان قتل بعقبة الطين من ناحية فارس سنة إحدى وعشرين أخبرنا أبو البركات

الأماطي أنا أحمد بن الحسن بن خيرون أنا أبو القاسم بن بشران أنا أبو علي بن الصواف نا محمد بن عثمان بن أبي شيبة قال

(1) بالاصل: خشن، والمثبت عن المختصر. (2) طبقات خليفة بن خياط ص 117 رقم 427. (3) في طبقات خليفة: بشر بن عمرو بن حنش. (4) بالاصل: خشن، والمثبت عن طبقات خليفة. (5) في طبقات خليفة: لكيز. (*)

[501]

مالك بن المنذر بن الجارود أبو غسان أخبرنا أبو غالب الماوردي أنا أبو الحسن السيرافي أنا أحمد بن إسحاق نا أحمد ابن عمران نا موسى نا خليفة قال (1) وكان على شرطة البصرة يعني للقسري (2) مالك بن المنذر بن الجارود العبدي ثم عزله وولى بلال بن أبي بردة بن أبي موسى أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الحسين بن النفور وأبو منصور بن العطار قال أنا أبو طاهر المخلص أنا عبيد الله السكري نا زكريا المنقري نا الأصمعي نا سلمة ابن بلال عن مجالد قال ثم ولي العراق خالد بن عبد الله القسري فكان على شرطته بواسط عمرو بن عبد الأعلى الحكمي واستعمل على البصرة بن المنذر بن الجارود العبدي ثم عزله واستعمل بعده مسمع بن مالك بن المنذر بن الجارود أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا عبد الوهاب بن علي بن عبد الوهاب أنا أبو الحسن علي بن عبد العزيز قال قرئ على أحمد بن جعفر بن محمد بن سلم أنا أبو خليفة الفضل بن الحباب نا محمد بن سلام (3) قال فلما قدم يعني خالد بن عبد الله القسري العراق أميرا أمر على شرطه مالك بن المنذر وكان عبد الأعلى بن عبد الله بن عامر بن كريز يدعي على مالك قرية فأبطلها خالد وحفر النهر (5) والذي سماه المبارك فانتفض عليه فقال الفرزدق * وأهلك (6) مال الله في غير كنهه (7) * على نهرك المشؤوم غير المبارك أتضرب أقواما براء ظهورهم * وتترك [* * * *] قال الله في ظهر مالك

(1) تاريخ خليفة بن خياط ص 351. (2) يعني خالد بن عبد الله القسري، والي البصرة من قبل هشام بن عبد الملك. (3) الخير في طبقات فحول الشعراء ص 116 ومعجم البلدان في مادة "المبارك" والأغاني 21 / 313. (4) كذا بالاصل ومعجم البلدان والأغاني، وفي طبقات فحول الشعراء: "قديرة" وفي المختصر: قرية. (5) بياض بالاصل، والمستدرک بين معكوفتين عن الأغاني. (6) بالاصل: "وأهلك" والمثبت عن معجم البلدان. (7) في المصادر: حقه. (*)

[502]

أنفاق مال الله في غير كنهه * ومنعا لحق المرميلات الضرائك (1) * فكتب خالد إلى مالك بن المنذر أن احبس الفرزدق فإنه هجا نهر أمير المؤمنين فأرسل مالك إلى أيوب بن عيسى فقال أئنتي بالفرزدق فلم يزل يعمل فيه حتى أخذه فطلب إليه الفرزدق أن يمرؤا به على بني حنيفة فلما قيل لمالك هذا الفرزدق انتفخ وربما فلا أدخل عليه قال * أقول لنفسي حين عصت بريقتها * ألا ليت شعري ما لها عند مالك * * لها عنده أن يرجع الله روحها * إليها وتنجو من عظام المهالك * * وأنت ابن حباري ربيعة أدركا * بك الشمس والخضراء ذات الحباثك (2) * فسكن مالك وأمر به إلى السجن فقال يهجو أيوب بن عيسى الضبي (3) * مددت له بالرحم بيني وبينه * فألفيته مني بعيدا أوأصره وقلت امرء من آل ضبية فانتمى * إلى غيرهم جلد استه ومناخره فلو كنت ضبيا (4) عرفت قرابتي * ولكن زنجيا غليظا مشافرة فسوف يرى الزنجي (5) ما اكتدحت له * يدها إذا ما الشعر عيت نوافره * ثم مدح خالدًا ومالك وهو محبوبوس مديحا كثيرا فأنشدني له يونس في كلمة طويلة (6) * يا مال (7) هل هو مهلك ما لم أقل * وليعرفن من القضايد قبلي فتجر ناصيتي وتفرج كربتي * عني وتطلق لي يداك كبولي ولقد نمت بك المعالي ذروة * رفعت بناءك في أشم طويل والخيل تعلم في جديلة أنها * تردى بكل سميدع بهلول إن ابن حباري ربيعة مالكا * لله سيف صنيعه مسلول * وكاتب أم مالك بنت مالك بن مسمع فقال (8) * قرم بين أولاد المعلى * وأولاد المسامعة الكرام

(1) الضرائك: جمع ضريكة، وهي الفقيرة. (2) الحباثك جمع حبيكة: وهي مسير النجم. (3) من أبيات في الأغاني 21 / 332. (4) الأغاني: قيسيا إذا ما حبستني. (5) الأغاني: النبوي. (6) الأبيات في الأغاني 21 / 333. (7) يا مال: مرخم مالك. (8) البيتان في الأغاني 21 / 333. (*)

تخبط في ربيعة بين بكر * وعبد القيس في الحسب اللهم * فلما لم ينفعه مديحه خالدًا ومالكا قال يمدح هشام بن عبد الملك ويعتذر إليه (1) * أكنني إلى راعي البرية والذي * له العدل في الأرض العريضة نورا فإن تنكروا شعري إذا خرجت له * بوادر لو ترمى بها لتفقرا ثبير (2) ولمست حراء لحركت * به الراسيات الصم حتى تكورا (3) إذا قال غاو من معد قصيدة * بها حرب كانت وبالا مدمرا (4) لئن صبرت نفسي لقد امرت به * وخير عباد الله من كان أصبرا * أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الحسين بن النقور وأبو منصور بن العطار فالأنا أبو طاهر المخلص أنا عبيد الله السكري نا زكريا المنثري نا الأصمعي نا أبو عاصم النبيل قال صلى مالك بن المنذر بن الجارود وكان على أحداث البصرة في ثوب رقيق فقال له عثمان البتي لا تصل في ثوب رقيق فلما ولى من عنده أرسل إليه فضربه عشرين سوطا فقال له البتي علام تضربني فقال إنك تأمر الناس بترك يعني الصلاة ذكر أبو علي الحسين بن القاسم الكوكبي نا أحمد بن عبيد الحرمازي (5) قال قال عبد الله بن الأعور بن قراد (6) يمدح مالك بن المنذر بن الجارود (7) * يا مالك بن المنذر بن الجارود * أنت الجواد بن الجواد المحمود سراقك المجد عليك ممدود وقال أيضا * أنت لها منذر من بين البشر * داهية الدهر وصماء الغير أنت لها إذ عجزت عنها مضر

(1) الابيات في الاغاني 21 / 333 - 334. (2) ثبير وحراء: جيلان معروفان (راجع معجم البلدان). (3) تكور: تهدم. (4) بالاصل: " كانت علي تزويرا " والمثبت عن الاغاني. (5) بالاصل: الحرمازي، والمثبت عن المختصر. (6) ترجمته في المؤلف والمختلف ص 170، ويقال له: الكذاب الحرمازي. (7) الرجز في الشعر والشعراء قالها الكذاب الحرمازي يمدح حكم بن المنذر بن الجارود. (*)

فقال له حكمل يا أبا سعيد مشتطا قال مائة قال اغد يا غلام فوفه إياها بالمريد قال قل له جعلني فداك يجعلها بيضاء قال قد خبرتك وإنما طلبت الدراهم لك مائة ومائة ومائة حتى بلغ ألف فلامه قومه وقالوا له حكملك سيد العرب فاحتكمت مائة درهم فقال والله ما القاني في ذلك إلا سوء عادتكم امدح أحدكم فيعطيني الجدي والقطيمة 7186 مالك بن مهران أبو بشر (1) من أهل دمشق روى عن غيراهيم بن أبي عبله روى عنه علي بن حجر المروزي والوليد بن مسلم أخبرنا أبو القاسم بن السوسني أنا سهل بن بشر أنا أبو الحسن علي بن منير بن أحمد ابن منير الخلال أنا أبو الحسن محمد بن عبد الله بن زكريا نا أحمد بن شعيب في سننه أنا علي بن حجر أنا مالك بن مهران الدمشقي عن إبراهيم عن أبي عبله عن رجل قال قلنا لوأثلة (2) حدثنا حديثا ليس فيه زيادة ولا نقصان فعضب وقال إن أحدكم ليعلق الصحف في بيته ينظر فيه طرفي النهار ولا يحفظ السورة قال ثم أقبل على القوم يحدثهم قال فقلت له حدثنا عافاك الله قال كنا مع رسول الله (صلى الله عليه وسلم) في غزوة تبوك فأقبل نفر من بني سليم فقالوا يا رسول الله إن صاحبنا قد أوجب قال فلتعتق رقبة فإن بكل عضو عضوا من النار (3) [* * * *] الرجل لم يسمه هو الغريف (4) بن عياش سماه ابن المبارك وغيره عن ابن أبي عبله أنبأنا أبو جعفر محمد بن أبي علي أنا أبو بك الصفار أنا أحمد بن علي بن منجوية أنا أبو أحمد قال (5)

(1) ترجمته في تهذيب الكمال 17 / 409 وتهذيب التهذيب 5 / 361 والاسامي والكنى 2 / 303 رقم 839. (2) بالاصل: " وأبلة " والصواب ما أثبت، وهو وأثلة بن الاسقع، صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم. (3) رواه أبو داود في سننه (23) كتاب العتق، 13 باب: في ثواب العتق، رقم 3964. والحديث في تهذيب الكمال 15 / 11 في ترجمة الغراف بن عياش بن فيروز الديلمي. (4) بالاصل: العريف، والصواب: الغريف، بالغين المعجمة، راجع الحاشية السابقة. (5) الاسامي والكنى 2 / 303 رقم 839. (*)

أبو بشر مالك بن مهران الدمشقي عن أبي إسماعيل إبراهيم بن أبي عبله روى عنه أبو العباس الوليد بن مسلم وعلي بن حجر 7187 مالك بن ناعمة أبو ناعمة الصدفي المصري (1) شهد الفتح بالشام ثم شهد فتح مصر له ذكر أنبأنا أبو الحسين الأبرقوهي وأبو عبد الله الأديب قالوا أنا عبد الرحمن بن محمد أنا حمد إجازة [* * * *] قال وأنا أبو طاهر أنا علي فالأنا ابن أبي حاتم قال (2) مالك بن ناعمة أبو ناعمة الصدفي المصري (3) لقي عمرو بن العاص وروى عنه عبد الله بن عمرو بن العاص سمعت أبي يقول ذلك كتب إلي أبو محمد حمزة بن العباس وأبو الفضل أحمد بن محمد بن الحسن ثم أخبرني أبو بكر اللفتواني عنهما قالوا أنا أبو بكر الباطرقاني أنا أبو عبد الله بن مندة قال قال لنا أبو سعيد بن يونس مالك بن ناعمة الصدفي يكنى أبا ناعمة من ولد عبيدان بن صهابة بن حوار بن الصدق شهد مصر من أصحاب عمر بن الخطاب وهو صاحب الفرس الذي يقال له أشقر صدق السابق المذكور ذكر

عيسى بن لهيعة بن عقبة الحضرمي أنا ابن عفير عن أشياخ مصر أن (4) مالك بن ناعمة قدم (5) من اليمن بأمه يعني أم الأشقر فكان يعقر عليها الوحش في طريقه فإذا نزل الناس حل عنها ومرجها في عشب الأودية حتى رحل فبينما هو ذات يوم قاعد في أصحابه إذ قيل له أدرك فرسك فنظر فإذا بفحل قد خرج إليها من ذلك

(1) ترجمته في الجرح والتعديل 7 / 217 وفتوح مصر وأخبارها لابن عبد الحكم (الفهارس). (2) رواه ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل 7 / 217. (3) قوله: " أبو ناعمة الصدفي المصري " ليس في الجرح والتعديل وليس فيه: إلا: الصدفي. (4) بالاصل: ابن. (5) بالاصل: " مد " والمثبت عن المختصر. (*)

[506]

الوادي طويل أهلب لم ير مثله اوثق خلقا فنزاها وبادر ليطرده عنها وكره عقاقها وهو في سفر فلم يلحقه حتى نزل عنها وقد اشتملت على الأشقر وقد قدم ابن ناعمة على الناس بالشام فأقام معهم في محاربة الروم حتى وضعت فرسه الأشقر في يوم هزيمتهم وهو ي الطلب فلم يزل يركض مع أمه يومه ما تفوته حتى منعه الليل من الطلب ثم دخل ابن ناعمة مصر فسبق الناس به وزاد فكانوا يظنون أن اباه شيطان 7188 مالك بن نافرة ويقال ابن ناشرة الجذامي ختن فروة بن نفاثة الجذامي كان بمعان (2) من أرض البلقاء وسمع عثمان ومعاوية وقدم عليه حكي عنه الزهري وأظنه لم يلحقه حدثنا أبو بكر وجيه بن طاهر أنا أبو حامد الأزهرى أنا محمد بن عبد الله بن حمدون أنا محمد بن أحمد بن الحسن نا محمد بن يحيى نا أبو الأصبع عبد العزيز بن يحيى الحراني أنا محمد يعني ابن سلمة عن محمد بن إسحاق عن الزهري عن مالك ابن النافرة وكان رجلا من جذام يسكن معان وما يليها قال كنت جالسا مع امرأتي فدخل علي ابن عم لي وفي يده سواك يستن به فأخذه فوضعه فأخذته فاستنبت به فعرفت أنهما لم يصنعا ذلك إلا ليمعاد بينهما فقلت لها جهزيني فإني أريد أن أنطلق إلى كذا وكذا فقامت مسرعة فجهزني ثم أحقت بعيري وتقلدت سيفي ثم ركبت حتى أتيت واديا فأنخت فيه ثم كنت حتى إذا كان الليل واختلط الظلام عقلت بعيري وتقلدت سيفي ثم اقبلت قال وفي ظهر بيتي كوة ضخمة يدخل منها الرجل فقامت تحت الكوة فإذا في البيت سراج يزهر وإذا هو جالس معها يحدثها فتمالكت حتى تدخل بنية لي منها قد تحركت فقال اخرجي بنتك عنا فأبت أن تخرج ولاذت بأمها ولزمتها فنترها نثرة وقعت على بطنها فلم أملك نفسي إن وثبت فتسورت من الكوة ثم دخلت عليه فضرته حتى هدا ثم ملت عليها فضرته حتى هدا

(1) عقاقها: حملها. (2) معان: مدينة في طرف بادية الشام تلقاء الحجاز من نواحي البلقاء (معجم البلدان). (*)

[507]

فرجع أمره إلى عثمان فقال لطلبة الدم تحلفون بالله خمسين يمينا أن الأمر ليس كما ذكر ونسلمه إليكم برمته فإن ابنته حلف خمسين يمينا وأدي إليكم الدية قال وحدثني هذا الحديث عاصم بن عمر بن قتادة وذكر أن عثمان أبطله قال ونا محمد بن يحيى نا يعقوب بن إبراهيم بن سعد نا أبي عن صالح عن ابن شهاب حدثني رھط من علمائنا أن رجلا من جذام يقال له ابن ناشرة كانت تته بنت فروة بنت نفاثة الجذامي وكان يدخل عليها رجل من قومه بغير إذن ويؤذيه فيها فركب ابن ناشرة إلى معاوية وهو أمير الشام فاستعداه على ذلك الرجل فدعا معاوية ذلك الرجل فنهاه وتقدم عليه وأوعده فلبثوا ما شاء أن يلبثوا ثم زعم ابن ناشرة أنه وجده مع امرأته يزني فضرهما بالسيف فقطع رأس المرأة وعصل (1) الرجل فوثب الرجل فأدركه ابن ناشرة عند رأس السلم قبل أن ينزل فعلاه بالسيف حتى قتله ثم ركب ابن ناشرة إلى معاوية فأخبره فقال معاوية إنني لست أعني عنك شيئا ولكن الحق بأمير المؤمنين عثمان (2) لك شهادتي فلحق ابن ناشرة بعثمان فأخبره خبره وقدم على عثمان أولياء المرأة وأولياء الرجل ففضى أمير المؤمنين عثمان بينهم أن يحلف أولياء المرأة وأولياء الرجل خمسين يمينا قساما الدم بالله الذي لا إله إلا هو إنهما لبريثان مما قال لهما ابن ناشرة وما وجدتهما على ما قال فإن حلفوا اقتادوا (3) ابن ناشرة وإن نكلوا فعلى ابن ناشرة ديتهما 7189 مالك بن الوليد المزني (4) من أصحاب الضحاك بدمشق له ذكر أنا أبو غالب محمد بن الحسن أنا أبو الحسن السيرافي أنا أحمد بن إسحاق نا أحمد بن عمران نا موسى نا خليفة قال (5)

(1) عضل عليه: وعضل به الامر: اشتد. (2) غير واضحة بالاصل. (3) أفاد القائل بالقتيل: قتله به. (4) في المختصر: المري. (5) الخبر ليس في تاريخ خليفة المطبوع الذي بيدي بتحقيق العمري، ولا ذكر فيه لمالك بن الوليد المزني أو لثور بن معن. (*)

[508]

وفي سنة أربع وستين وقعة مرج راهط بالشام قال أبو الحسن يعني المدائني قتل الضحاك بن قيس وقتل من فرسان قيس ثور بن معن ومالك بن الوليد المزني 7190 مالك بن الوليد من أصحاب يزيد بن الوليد الذين قاموا بأمره حين غلب على دمشق له ذكر يأتي إن شاء الله تعالى 7191 مالك بن هبيرة بن خالد بن مسلم بن الحارث بن المخصف ابن حاج واسمه مالك بن الحارث بن بكر بن ثعلبة بن عقبة بن السكون أبو سعيد ويقال أبو سليمان السكوني (1) له صحبة وروى عن النبي (صلى الله عليه وسلم) حديثا وولاه معاوية حمص وعزا الروم روى عنه أبو الخير مرثد بن عبد الله اليزني وقيل الحارث بن مالك وشرجيل بن شفعة (2) وأبو الأزهر المغيرة بن فروة (3) وكانت له بدمشق دار عند الباب الشرقي وكان بدمشق حين قتل حجر بن عدي وكان مع مروان بن الحكم بالجابية حين بويع بالخلافة وشهد معه المرج وكان على الرجالة أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل وأبو المظفر عبد المنعم بن عبد الكريم قالوا أنا أبو سعد محمد بن عبد الرحمن أنا أبو عمرو بن حمدان [* * * *] وأخبرنا أم المجتبي بنت ناصر قالت أنا إبراهيم بن منصور أنا أبو بكر بن المقرئ قالوا أنا أبو يعلى [* * * *] وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الحسين بن النفور أنا عيسى بن علي

(1) ترجمته في أسد الغابة 4 / 278 وتهذيب الكمال 17 / 410 وتهذيب التهذيب 5 / 362 والاصابة 3 / 357 رقم 7697 والجرح والتعديل 7 / 217. (2) بدون إجماع بالاصل، وهو شرجيل بن شفعة الرحبي العنسي أبو يزيد الشامي، ترجمته في تهذيب الكمال 8 / 310. (3) ترجمته في تهذيب الكمال 18 / 317. (*)

[509]

أنا عبد الله بن محمد قالوا نا داود بن عمرو الضبي نا أبو شهاب زاد أبو يعلى الحنات عن محمد بن إسحاق عن يزيد بن أبي حبيب عن يزيد بن أبي حبيب عن مرثد بن عبد الله عن مالك بن هبيرة أنه كان إذا اتبع وقال ابن حمدان تبع جنازة واستقل أهلها جزأهم ثلاثة أجزاء ثلاثة صفوف ثم صلى عليها وأخبرهم وقال ابن حمدان أخبرنا رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال ما صلى على ميت ثلاثة صفوف إلا وجبت [* * * *] هكذا رواه حماد بن زيد وجريير بن حازم ومحمد بن أبي عدي البصري وعبد الله ابن المبارك ويونس بن بكير ويزيد بن هارون عن ابن إسحاق وخالفهم يعقوب بن إبراهيم بن سعد فرواه عن أبيه عن ابن إسحاق وزاد في إسناده الحارث بن مالك بين أبي الخير ومالك بن هبيرة ووقف الحديث فأما حديث حماد بن زيد فأخبرنا أبو غالب بن البنا أنا أبو يعلى محمد بن الحسين بن الفراء أنا أبو القاسم عبيد الله بن أحمد بن علي المقرئ أنا أبو حامد محمد بن هارون الحضرمي نا إسحاق بن أبي إسرائيل نا حماد بن زيد عن محمد بن إسحاق عن يزيد بن أبي حبيب عن مرثد بن عبد الله اليزني عن مالك بن هبيرة قال وكانت له صحبة ذكر رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ما من مسلم يموت فيصلي عليه ثلاثة صفوف من المسلمين إلا أوجب [* * * *] فكان مالك إذا استقل الجنازة جزأهم ثلاثة صفوف [* * * *] وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الحسين بن النفور أنا عيسى بن علي أنا عبد الله بن محمد أنا إسحاق بن إبراهيم المرزوي وليث بن حماد الصفار قالوا نا حماد ابن زيد عن محمد بن إسحاق عن يزيد بن أبي حبيب عن مرثد بن عبد الله اليزني عن مالك بن هبيرة وكانت له صحبة ذكر النبي (صلى الله عليه وسلم) قال ما من مسلم يموت فيصلي عليه ثلاثة صفوف إلا أوجب فكان مالك بن هبيرة إذا استقل أهل الجنازة جزأهم ثلاثة صفوف [* * * *] الحديث واللفظ لإسحاق (1) وكان في الأصل عمر بن إسحاق وهو وهم وصوابه محمد بن إسحاق

(1) يعني إسحاق بن أبي إسرائيل. (*)

[510]

وقد رواه محمد بن عبيد بن حساب عن حماد بن زيد عن محمد بن إسحاق وأما حديث جرير بن حازم فأخبرناه أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد أنا شجاع بن علي وأنا أبو رجاء يحيى بن عبد الله بن أبي رجاء وابنا أخيه أبو نهشل عباد وابو الفتوح محمد ابنا محمد بن عبد الله بن أبي الرجاء قالوا قالوا أنا أبو

محمد عبد الله بن محمد بن علي بن أبي الرجاء إملاء قال محمد وأنا حاضر قال أنا أبو عبد الله بن مندة أنا محمد بن الحسين بن الحسن أنا أحمد بن الأزهر نا وهب بن جرير بن حازم نا أبي قال مسعت محمد بن إسحاق يحدث عن يزيد ابن أبي حبيب عن مرثد بن عبد الله عن مالك بن هبيرة قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ما صلى ثلاثة صفوف من المسلمين على رجل زاد شجاع مسلم فيستغفرون له إلا وجب فكان مالك إذا صلى على جنازة زاد ابن شجاع فتقال أهلها (1) وقالوا صفهم صفوفًا ثلاثة ثم صلى عليها [* * * *] وأما حديث ابن أبي عدي فأخبرناه أبو سهل محمد بن إبراهيم أنا أبو الفضل الرازي أنا جعفر بن عبد الله نا محمد بن هارون نا عمرو بن علي نا محمد بن أبي عدي عن محمد بن إسحاق حدثني يزيد بن أبي حبي عن مرثد بن عبد الله عن مالك بن هبيرة وكانت له صحبة وكان إذا أتى بالجنازة ليصلي عليها فذكر محمد بن إسحاق شيئًا معناه فيفرق أهلها حوائجهم ثلاثة صفوف ثم يصلي عليها ويقول إن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال ما صف صفوفًا ثلاثة من المسلمين على جنازة إلا وجبت [* * * *] قال ابن عساکر (2) صوابه فتقال أهلها جزأهم وأما حديث ابن المبارك ويونس فأخبرناه أبو الفتح عبد الملك بن أبي القاسم الكروخي أنا أبو عامر محمود بن القاسم الأزدي وأبو نصر عبد العزيز محمد الترياقى وأبو بكر أحمد بن عبد الصمد التاجر قالوا أنا عبد الجبار بن محمد بن عبد الله أنا أبو العباس محمد بن أحمد بن محبوب نا

(1) أي رأيهم قليلا. (2) زيادة منا للإيضاح. (*)

[511]

أبو عيسى (1) الترمذي نا أبو كريب نا عبد الله بن المبارك ويونس بن بكير عن محمد بن إسحاق عن يزيد بن أبي حبيب عن مرثد بن عبد الله اليزني قال كان مالك بن هبيرة إذ صلى على الجنازة فتقال الناس عليها جزأهم ثلاثة أجزاء ثم قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) من صلى عليه ثلاثة صفوف فقد أوجب [* * * *] قال أبو عيسى هكذا رواه غير واحد عن محمد بن إسحاق وروى إبراهيم بن سعد عن محمد بن إسحاق هذا الحديث وأدخل بين مرثد ومالك بن هبيرة رجلا (2) قال ابن عساکر (3) ورواية هؤلاء أصح عندنا وأما حديث يزيد بن هارون فأخبرناه أبو القاسم زاهر بن طاهر أنا أبو بكر البيهقي أنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي يمرؤنا سعيد بن مسعود نا يزيد بن هارون أنا محمد بن إسحاق [* * * *] قال وأنا أبو طاهر الفقيه أنا أبو بكر محمد بن الحسين القطان نا أبو الأزهر نا وهب بن جرير نا أبي قال سمعت محمد بن إسحاق عن يزيد بن أبي حبيب عن مرثد بن عبد الله عن مالك بن هبيرة قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ما صلى ثلاثة صفوف من المسلمين على رجل مسلم يستغفرون له إلا أوجب فكان مالك إذا صلى على جنازة يعني فتقال أهلها صفهم صفوفًا ثلاثة ثم يصلي عليها [* * * *] رواه أحمد عن يزيد بن هارون فأدخل بينه وبين ابن إسحاق حماد بن زيد أخبرناه أبو القاسم هبة الله بن محمد بن عبد الواحد أنا أبو علي بن المذهب أنا أحمد بن جعفر نا عبد الله بن أحمد حدثني أبي (4) حدثني يزيد بن هارون أنا حماد بن زيد عن محمد بن إسحاق عن يزيد بن أبي حبيب عن مرثد بن عبد الله اليزني عن مالك ابن هبيرة قال

(1) أخرجه الترمذي في كتاب الجنائز، باب ما جاء في الصلاة على الجنازة والشفاعة للميت رقم 1028 وعن الترمذي في أسد الغاية 4 / 278. (2) هو الحارث بن مالك بن مخلد الأنصاري، كما في أسد الغاية. (3) زيادة منا للإيضاح. (4) رواه أحمد بن حنبل في المسند 5 / 612 رقم 16724 طبعة دار الفكر. (*)

[512]

قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ما من مؤمن يموت فيصلي عليه أمة من المسلمين يبلغو (1) ثلاثة صفوف إلا غفر له وان مالك بن هبيرة يتحرى إذا قل أهل الجنازة أن يجعلهم ثلاثة صفوف وأما حديث يعقوب بن إبراهيم عن أبيه الذي زاد به الحارث وهو الذي أشار إليه أبو عيسى (2) فأخبرناه أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد نا شجاع أنا ابن مندة أنا محمد بن الحسين بن الحسن نا أحمد بن الأزهر نا يعقوب بن إبراهيم بن سعد نا أبي عن محمد بن إسحاق حدثني يزيد بن أبي حبيب عن مرثد بن عبد الله اليزني عن الحارث بن مالك عن مالك بن هبيرة السكوني وكانت له صحبة وكان على حمص أميرًا لمعاوية وكان مالك إذا أتى بجنازة فتقال أهلها جزأهم صفوفًا ثلاثة ثم صلى بهم عليها ثم قال ما صفت صفوفًا ثلاثة من المسلمين على ميت إلى أوجب أخبرنا أبو البركات الأنماطي وأبو العز ثابت بن منصور قال أنا أبو طاهر أحمد بن الحسن زاد الأنماطي وأبو الفضل بن خيرون قال أنا أبو الحسن محمد بن الحسن أنا محمد بن أحمد بن إسحاق نا عمر بن أحمد بن إسحاق نا خليفة بن خياط)

(3) قال ومن عفير بن عدي بن الحارث بن مرة بن أدد ثم من كندة وهم ولد ثور بن عفير مالك بن هبيرة بن خالد بن مسلم وفي نسخة سلم (4) بن الحارث بن المخصف (5) بن مالك وهو الحاج بن الحارث بن بكر (6) بن ثعلبة بن عقبة بن السكون بن أشرس بن ثور وهو كندة روى ما من مسلم صف عليه ثلاثة صفوف إلا وجبت له الجنة من ساكني مصر أنبأنا أبو محمد بن الأبنوسي ثم أخبرنا أبو الفضل بن ناصر عنه أنا أبو محمد

(1) في المسند: بلغوا. (2) يعني أبو عيسى الترمذي، وقد تقدم قوله قريبا. (3) طبقات خليفة بن خياط ص 131 - 132 رقم 478. (4) الذي في طبقات خليفة المطبوع: "سلم" وفيها ص 532: سليم. (5) بالأصل هنا: المحصب، والمثبت عن طبقات خليفة. (6) بالأصل هنا: بكير، والمثبت عن طبقات خليفة. (*)

[513]

الجوهري أنا أبو الحسين بن المظفر نا أبو علي المدائني نا أبو بكر بن البرقي قال ومن كندة واسم كندة ثور بن مرتع بن عفير بن عمرو بن عدي بن الحارث بن مرة بن أدد بن زيد بن الهميسع بن عمرو بن حرب بن زيد بن هكلان بن سبأ مالك بن هبيرة السكوني بن أشرس له حديث أنبأنا أبو الغنائم محمد بن علي ثم حدثنا أبو الفضل نا أبو الفضل وأبو الحسين وأبو الغنائم واللفظ له قالوا أنا أبو أحمد زاد أبو الفضل ومحمد بن الحسن قال أنا أحمد بن عبدان أنا محمد بن سهل نا البخاري (1) قال مالك بن هبيرة وقال عارم نا حماد عن محمد بن إسحاق عن يزيد بن أبي حبيب عن مرثد بن عبد الله اليزني عن مالك ابن هبيرة عن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال ما من نفس تموت يصلي عليه ثلاثة صفوف إلا أوجبت (2) [* * * *] فكان مالك إذا كان في الجنزة جزأهم ثلاثة صفوف [* * * *] أخبرنا أبو الحسين هبة الله بن الحسن إذنا وأبو عبد الله الحسين بن عبد الملك مشافهة قال أنا أبو القاسم العدي أنا أبو علي (3) إجازة [* * * *] قال وأنا أبو طاهر قال أنا ابن أبي حاتم قال (4) مالك بن هبيرة البصري له صحبة روى عنه مرثد بن عبد الله اليزني سمعت أبي يقول ذلك أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني نا أبو محمد الكتاني نا أبو القاسم تمام بن محمد نا أبو عبد الله الكندي نا أبو زرعة قال في تسمية من نزل الشام من الصحابة من الأنصار وقبائل اليمن مالك بن هبيرة السكوني توفي أيام مروان أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي نا أبو الحسين بن النقور نا عيسى بن علي نا عبد الله بن محمد قال مالك بن هبيرة بن خالد بن مسلم بن الحارث بن بكر (5) بن ثعلبة بن عقبة بن السكون

(1) التاريخ الكبير للبخاري 7 / 302 و 303. (2) بالأصل: وجب، والمثبت عن التاريخ الكبير. (3) بالأصل: يعلى، والمثبت عن سند مماثل. (4) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 7 / 217. (5) تحرفت بالأصل إلى: بكير. (*)

[514]

كان سكن مصر وروى عن النبي (صلى الله عليه وسلم) كذا في هذه النسخة وهيخط من لا يعتمد عليه وصوابه السكون (1) وقد أسقط من نسبه ثلاثة آباء بين الحارث وبكر أنبأنا أبو طالب الحسين بن محمد نا أبو القاسم علي بن المحسن نا محمد بن المظفر نا بكر بن أحمد بن حفص نا أحمد بن محمد بن عيسى البغدادي قال في تسمية من نزل حمص من أصحاب النبي (صلى الله عليه وسلم) مالك بن هبيرة السكوني احد أمراء حمص مات في أيام مروان بن الحكم وقد كان معاوية وناه حمص في سنة ست وخمسين ونزع في المحرم سنة سبع وخمسين أخبرنا أبو الحسن الفرضي نا عبد العزيز بن أحمد نا المسدد بن علي بن عبد الله نا أبي نا القاضي أبو القاسم عبد الصمد بن سعيد الحمصي صاحب تاريخ حمص قال (2) مالك بن هبيرة السكوني لم يعقوب أخبرني أبو أيوب البهزاني بذلك ويروي عن مرثد ابن عبد الله اليزني وقال محمد بن عوف قال معاوية بن أبي سفيان ما أصبح عندي من العرب أوثق في نفسي نصحا لجماعة المسلمين ورعامتهم من مالك بن هبيرة قال البهراني له صحبة وقال محمد بن عوف ما أعلم له صحبة (3) كان معاوية وناه حمص سنة ست وخمسين ونزع في المحرم سنة سبع وخمسين ومات في أيام مروان بن الحكم كتب إلي أبو زكريا بن مندة وحدثني أبو بكر اللفتواني عنه نا عمي أبو القاسم عن أبيه أبي عبد الله قال قال لنا أبو سعيد بن يونس مالك بن هبيرة السكوني حمصي قد ذكر فيمن قدم مصر من أهل الشام وما عرفنا وقت قدومه بصحة وقد قيل إنه قدم مع مروان بن الحكم حين قدم إلى مصر لحرب أهلها روى عنه من أهل مصر مرثد بن عبد الله اليزني كتب إلي أبو محمد حمزة بن العباس وأبو الفضل أحمد بن محمد بن الحسن وحدثني أبو بكر اللفتواني عنهما قال أنا أبو بكر الباطرقاني نا أبو عبد الله بن مندة نا أبو سعيد بن يونس قال

(1) كذا بالاصل. (2) راجع الاصابة 3 / 358. (3) عقب ابن حجر على هذا القول بقوله: ولعله أراد صحة مخصوصة وإلا فقد صرح بها في حديثه وهو في خير تجزئة الصفوف في الصلاة على الجنائز. (*)

[515]

مالك بن هبيرة السكوني يكنى أبا سعيد يعد في أهل حمص لأنه ولي حمص لمعاوية ابن أبي سفيان وروى عنه من أهل حمص غير واحد وقد ذكر فيمن قدم مصر وما عرفنا وقت قدومه وقيل أيضا إنه ممن حضر فتح مصر والله أعلم وقد روى عنه من أهل مصر مرثد بن عبد الله اليزني روى عنه من أهل حمص غير واحد أخبرنا أبو الفتح الماهاني أنا شجاع المصفي أنا أبو عبد الله العبدي قال مالك بن هبيرة السكوني عداده في أهل مصر له صحة روى عنه أبو الخير مرثد بن عبد الله اليزني أنبأنا أبو علي الحداد قال قال لنا أبو نعيم الحافظ مالك بن هبيرة السكوني يعد في المصريين حديثه عند أبي الخير اليزني أخبرتنا فاطمة بنت أبي الفضل الأصبهانية أنا أبو طاهر أحمد بن محمود الأديب أنا أبو بكر محمد بن إبراهيم بن المقرئ أنا أبو الطيب محمد بن جعفر الزراد المنبجي نا عبيد الله بن سعد الأزهرى قال قال أبي وشتا فيها يعني سنة ست وأربعين مالك بن هبيرة بأرض الروم (1) أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني بقراءتي نا عبد العزيز بن أحمد أنا أبو محمد بن أبي نصر أنا أبو القاسم بن أبي العقب أنا أحمد بن إبراهيم نا محمد بن عائذ أخبرني الوليد أنا زيد بن ذعلية البهراني أن معاوية بن أبي سفيان شتا في سنة سبع وأربعين مالك بن هبيرة (2) ثم غزا في سنة خمسين يزيد بن معاوية (3) أخبرنا أبو محمد بن حمزة نا أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت [* * *] وأخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد أنا محمد بن هبة الله قالنا أنا محمد بن الحسين أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب (4) قال قال ابن بكير

(1) راجع تاريخ خليفة بن خياط ص 208 حوادث سنة 46 (ت. العمري). (2) تاريخ خليفة ص 208. (3) تاريخ خليفة ص 211. (4) الخبر ليس في كتاب المعرفة والتاريخ المطبوع. (*)

[516]

قال الليث وفي سنة ثمان وأربعين غزوة عقبة بن نافع ومالك بن هبيرة مشتاهم بشاموس (1) أخبرنا أبو غالب الماوردي أنا أبو الحسن السيرافي أنا أحمد بن إسحاق نا أحمد ابن عثمان نا موسى نا خليفة قال (2) سنة تسع وأربعين قال ابن الكلبي فيها شتا مالك بن هبيرة (3) بأرض الروم ويقال بل شتني بها (4) فضالة بن عبيد الأنصاري أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني حدثنا أبو محمد الكتاني أنا أبو محمد بن أبي نصر أنا أبو الميمون نا أبو زرعة (5) نا علي بن عياش نا حريز (6) بن عثمان حدثني شرحبيل ابن شفعة قال كنا بأنطرسوس (7) ومالك بن هبيرة وال على الجند وكانت فيه شدة على الجند فاشتد بقوله وهو على المنبر فقال عمير بن عمي كرب اليحصبي أيها الرجل إن كنت تريد رياضتنا فقد ذلت وإن كان هذا منك حلقت فلا صبر عليه قال ونا أبو زرعة (8) قال وحدثت عن ابن عياش عن أبي بكر (9) بن أبي مريم عن ثابت بن عبيد الغساني أن مالك بن هبيرة توفي أيام مروان بيت راس (10) فسمعت أبا مسهر يقول أقام مروان تسعة أشهر فهلك بدمشق 7192 مالك بن الهيثم بن عوف بن وهب بن عميرة ويقال عمرو بن عمير بن هاجر بن عبد العزى بن قمير بن سلول بن كعب بن عمرو بن لحي بن قمعة بن إلياس بن مضر بن نزار أبو نصر الخزاعي المروزي (11) أحد وجوه دعاة بني العباس

(1) كذا بالاصل، ولم أعره عليه. (2) تاريخ خليفة بن خياط ص 209 (ت. العمري). (3) أقحم بعدها بالاصل: أرض الروم، قال خليفة سنة تسع وأربعين قال ابن الكلبي فيها شتا مالك بن هبيرة الفزاري. (4) بالاصل: "شتاها" والمثبت عن تاريخ خليفة. (5) تاريخ أبي زرعة الدمشقي 1 / 595 - 596. (6) تحرفت بالاصل إلى: جبر. (7) انطرسوس: بلدة على ساحل الشام، قريبة من طرابلس. (8) تاريخ أبي زرعة 1 / 233. (9) تحرفت بالاصل إلى: بكير. (10) قال أبو زرعة في تاريخه 1 / 595 وبيت راس قرية من قرى الشام. وفي معجم البلدان: بيت راس، قريتان الأولى في نواحي حلب، والآخرى في بيت المقدس. (11) راجع عامود نسبه في جمهرة أنساب العرب لابن حزم ص 236 له ذكر في تاريخ خليفة (الفهارس). (*)

[517]

وقد على محمد بن علي بن عبد الله بن عباس بالحيمية (1) وروى عن إبراهيم بن محمد الإمام روى عنه أبو الحسن علي بن محمد المدائني وكان المنصور حسن الرأي فيه معظما لقدرة أخبرنا سعيد بن أبي الرجاء أنا منصور بن الحسين وأحمد بن محمود قالنا أنا أبو بكر بن المقرئ نا أبو روق أحمد بن

محمد بن بكر الهزاني بالبصرة نا ميمون بن مهدي الكاتب عن ابي الحسن علي بن محمد المدائني عن مالك بن الهيثم قال سمعت إبراهيم بن محمد الإمام يحدث عن ابي هعون جده عن ابن عباس أن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال إن الرجل لا يزال في صحة رأيه ما نصح لمستشيريه فإذا غش مستشيريه سلبه الله صحة رأيه [* * * *] أنبأنا أبو علي الحداد أنا أبو بكر أحمد بن الفضل بن محمد أنا أبو (2) عبد الله بن مندة أنا أبو العباس القاسم بن القاسم بن عبد الله بن مهدي السيارى قال قال جد أحمد ابن سيار في أسماء النقباء الأثني عشر من مرو سبعة من العرب وخمسة من الموالى فأما السبعة من العرب فمنهم أبو نصر مالك بن الهيثم بن عوف بن زهير بن عمير ويقال عمرو ابن هاجر الخزاعي من ربع السقادم من قطان الحخفيان (3) أخبرنا أبو العزيز أحمد بن عبيد الله السلمى فيما قرأ علي إسناده وتاولني إياه وقال اروه عني أنا محمد بن الحسين أنا المعافى بن زكريا القاضي (4) نا محمد بن الحسن بن دريد أنا عبد الأول عن ابن أبي خالد قال كان خدائش صاحب الخدائشية يفسد قوما من أهل الدعوة برأيه وهو رأي الخرمية (5) إباحة المحارم وكان ممن رأى هذا الرأي مالك بن الهيثم والحريش بن سليم الأعجمي فكان خدائش يقول لهم لا صوم ولا صلاة ولا حج ويقول إنما تأويل الصوم أن يصام

(1) تقدم التعريف بها. (2) سقطت من الاصل. (3) كذا رسمها بالاصل: " من ربع السقادم من قطان الحخفيان ". (4) رواه المعافى بن زكريا القاضي في الجليس الصالح الكافي 3 / 293. (5) وهم أتباع بابك الخرمي، وهو رجل فارسي مجوسي الاصل. راجع ما جاء عن هذه الفرقة في الفرقة في الفرق بين الفرق للبيغدادي ص 201. (*)

[518]

عن ذكر الإمام ولا يباح باسمه لأحد والصلاة الدعاء للإمام وذكره وطاعته والحج أن تحجوا الإمام أي يقصدونه فإنه ليس في الحج إلى الكعبة درك ولا في ترك الأكل والشرب للصائم منفعة ولا في الركوع والسجود طائل فلا ينبغي أن يمنعوا مما يحبون من طعام أو شراب أو جماع أو غير ذلك في كل حين (1) ولا جناح عليكم فيه ويتأول لهم من القرآن قوله تعالى " ليس على الذين آمنوا و عملوا الصالحات جناح فيما طعموا إذا ما اتقوا وأمنوا " الآية (2) وكن خدائش نصرانيا بالكوفة ثم أسلم ولحق بخراسان وهو الذي يقول فيه الشاعر * تفرقت الطباء على خدائش * فما يدري خدائش ما يصيد * قال القاضي (3) وقد كان المنصور عند خروج من خرج عليه ونهدوا لمحاربتة تمثل هذا البيت عند إخبار بعض المخبرين له عنهم وأما رأي الخرمية هذا فقد كثر المتدينون به والعاملون عليه من غير أن يعتقدوه دينار لهم لكنهم ركبوا المجون والخلاعة وانقادوا لدعائى نفوسهم الأمارة بالسوء الخداعة وانهمكوا في الشهوات الخسيسية واستثقلوه عبادة الله وطاعته المفضية بهم إلى المراتب النفيسة 7193 مالك بن يخامر (4) ويقال أخامر الأللهاني السكسكي (5) قيل إن له صحبة روى عن معاذ بن جبل ومعاوية بن أبي سفيان وروى عنه معاوية بن أبي سفيان وجبير بن نفير ومكحول وخالد بن معدان وشريح بن عبيد وهو من أهل حمص وشهد خطبة معاوية بدمشق وسمع من معاذ بالجاية أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر أنا أبو بكر البيهقي أنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو

(1) بالاصل: خير، والمثبت عن الجليس الصالح. (2) سورة المائدة، الآية: 93. (3) يعني المعافى بن زكريا الجيرى. (4) يخامر بتحتانية مثناة، وقد تبدل همزة بعدها خاء معجمة خفيفة وكسر الميم بعدها مهملة، كما في الاصابة. (5) ترجمته في الاصابة 3 / 358 رقم 7701 وتهذيب الكمال 17 / 410 وتهذيب (*)

[519]

عبد الله الصفار أنا أبو بكر بن أبي الدنيا حدثني محمد بن إدريس نا سليمان بن عبد الرحمن نا محمد بن الحجاج نا يونس بن ميسرة بن حليس عن مالك بن يخامر السكسكي أن قوما دخلوا عليه يع ودونه فقالوا إن منزلك من المدينة موضع جيد فلو رمتته قال إنما نحن سفير قائلون نزلنا للمقبل فإذا برد النهار وهبت الريح ارتحلنا فلا أعالج منها شيء حتى ارتحل منها أنبأنا أبو الغنائم محمد بن علي ثم حدثنا أبو الفضل أنا أبو الفضل وأبو الحسين وأبو الغنائم واللفظ له قالوا أنا أبو أحمد ومحمد بن الحسن قال أنا أحمد ابن عبدان أنا محمد بن سهل نا محمد بن إسماعيل قال (1) قال عبد الرحمن بن شيبه أخبرني ابن أبي فديك حدثني موسى بن يعقوب عن أبي رزين الباهلي أخبره عن مالك بن أخامر أخبره أنه سمع رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول إن الله لا يقبل من الصقور يوم القيامة صرفا ولا عدلا فقلنا وما الصقور يا رسول الله قال الذي يدخل على أهله الرجال [* * * *] قال ابن عساكر (2) كذا قال البخاري ووهم فيه إنما صاحب هذا الحديث مالك ابن أخيمر الجذامي (3) أنبأنا به أبو علي الحداد أنا أبو نعيم الحافظ نا علي بن محمد بن عبد الله المقدمي نا عبد الله بن محمد بن سلم نا دحيم نا ابن أبي فديك نا موسى بن يعقوب الزمعي (4) عن أبي رزين الباهلي عن مالك بن أخيمر أنه سمع

رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول إن الله لا يقبل يوم القيامة من الصقور صرفا ولا عدلا قلنا يا رسول الله وما الصقور قال الذي يدخل على أهله الرجال [* * * *] وكذلك رواه عيسى بن مرحوم العطار

(1) التاريخ الكبير للخيارى 7 / 304. (2) زيادة منا للايضاح. (3) رجح ابن حبان أن أباه أخيمر ومن قال فيه: أخامر فقد وهم. راجع ترجمته في الاصابة 3 / 338 وفيها: أخامر بالمعجمة، ويقال ابن أخيمر، بالتصغير، ويقال: بالمهمله مع التصغير. وفي الاصابة وأسد الغابة: " الباهلي "، بدلا من " الجذامي ". (4) رسمها بالأصل: " الدمعي " وفي الاصابة: " الربعي " والصواب ما أثبت ترجمته في تهذيب الكمال 18 / 522. (5) الاصابة 3 / 338 وأسد الغابة 4 / 233. (*)

[520]

أخبرناه أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الحسين بن النور أنا عيسى بن علي أنا عبد الله بن محمد نا محمد بن يعلى الوراق نا عيسى بن مرحوم العطار نا محمد بن إسماعيل بن أبي فديك أخبرني موسى بن يعقوب الزمعي عن أبي رزين الباهلي عن مالك ابن أخيمر قال سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول إن الله لا يقبل من الصقور يوم القيامة صرفا ولا عدلا قال قلنا يا رسول الله وما الصقور قال الذي يدخل على أهله الرجال [* * * *] أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي وأبو الفضل أحمد بن الحسن وأبو منصور علي بن علي بن سكينه قالوا نا أبو محمد الصريفيني أنا أبو القاسم بن حبابه نا أبو القاسم البغوي نا علي بن الجعد نا ابن ثوبان عن أبيه أنه سمع مكحولا يحدث عن جبير بن نفيير عن مالك بن يخامر عن معاذ بن جبل أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال عمران بيت المقدس خراب يثرب وخراب يثرب خروج الملحمة وخروج الملحمة فتح القسطنطينية وفتح القسطنطينية خروج الدجال [* * * *] ثم ضرب علي فخذ الرجل الذي حدث معاذ أو (1) على منكبه ثم قال إن هذا لحق كما أنك ها هنا أو كما أنك قاعد أنبأنا أبو محمد بن الأكفاني نا أبو العباس قبيس نا أبو الحسب محمد بن عوف نا أبو العباس محمد بن موسى + بن الحسين بن السمسار نا أحمد بن عمير نا عمرو بن عثمان نا بقية بن الوليد حدثني محمد بن الوليد الزبيدي حدثني راشد بن سعد عن أبي بشر عن مالك بن يخامر قال رأيت النساء حول حجرة معاذ بن جبل بالجاية يوم الأضحى يذبحن لأنفسهن ويكبرن أخبرناه أبو محمد بن الأكفاني بقراءة عليه نا عبد العزيز بن أحمد لفظا أنا أبو محمد بن أبي نصر نا أبو القاسم بن أبي العقب نا أم عبد الملك أحمد بن إبراهيم نا محمد بن عائذ نا الوليد قال فأما إسماعيل فإنه حدثني عن محمد بن الوليد الزبيدي عن راشد بن سعد عن مالك بن يخامر السكسكي قال رأيت المهاجرات يذبحن أضحاهن حول حجرة معاذ بن جبل بالجاية

(1) بالأصل: " ومنكبه " والمثبت عن المختصر. (*)

[521]

أخبرناه غالبا أبو عبد الله الحسين بن مالك أنا أبو طاهر بن محمود أنا أبو بكر ابن المقرئ نا محمد بن الحسن بن قتيبة نا محمد بن أبي السري نا محمد بن حرب وبقية عن محمد بن الوليد الزبيدي عن راشد بن سعد عن أبي بشر عن مالك بن يخامر قال رأيت النسوة حول حجرة معاذ بن جبيل يذبحن ضحاياهن بينهن ويكبرن أخبرنا أبو البركات بن المبارك وأبو العز بن منصور قالوا أنا أبو طاهر الباقلائي زاد ابن المبارك وأبو الفضل بن خيرون قالوا أنا أبو الحسين الأصبهاني نا أبو الحسين الأهوازي أنا أبو حفص نا خليفة قال (1) في الطبقة الأولى من أهل الشامات مالك بن يخامر السكسكي مات زمن عبد الملك حمصي أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أحمد بن الحسن بن أحمد نا أبو محمد يوسف بن رباح نا أبو بكر المهندس نا أبو بشر الدولا بي نا معاوية بن صالح قال مالك بن يخامر قال لي أبو مسهر مات في إمارة عبد الملك روى عنه معاذ بن جبل أخبرنا أبو البركات أيضا نا أحمد بن الحسن بن خيرون نا أبو القاسم بن بشران نا أبو علي بن الصواف نا محمد بن عثمان نا هاشم بن محمد نا الهيثم قال في الطبقة الأولى من أهل الشام الذين بعد أصحاب (2) النبي (صلى الله عليه وسلم) فذكر فيهم مالك ابن يخامر الألهاني أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع نا أبو عمرو مندة نا أبو محمد بن يوة نا أبو الحسن بن النبانى (3) نا أبو بكر بن أبي الدنيا [* * * *] وقرأت على أبي غالب بن البنا عن أبي محمد الجوهري نا أبو عمر بن حيوية نا أحمد بن معروف نا الحسين بن فهم قال نا محمد بن سعد (4) قال في الطبقة الأولى من تابعي أهل الشام مالك بن يخامر الألهاني ويقال السكسكي من أصحاب معاذ

(1) طبقات خليفة بن خياط ص 563 رقم 2898. (2) استدركت عن هامش الاصل، وبعدها صح. (3) اضطرب إجماعها بالاصل بتقديم الباء. (4) الخير الذي في طبقات ابن سعد الكبرى ليس برواية ابن أبي الدنيا، إنما هو برواية الحسين بن الفهم. طبقات ابن سعد 7 / 441. (*)

[522]

قال ابن أبي الدنيا في روايته وقال الهيثم بن عدي توفي زمن عبد الملك بن مروان وقال ابن الفهم في روايته وكان ثقة إن شاء الله وتوفي في خلافة عبد الملك بن مروان أخبرنا أبو محمد بن الألفاني نا أبو محمد الكتاني نا أبو القاسم تمام بن محمد نا أبو عبد الله الكندي نا أبو زرعة قال في الطبقة التي تلي أصحاب رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وهي العليا مالك بن يخامر السكسكي أخبرنا أبو غالب بن البنا نا أبو الحسين بن الأبنوسي نا أبو القاسم بن عتاب نا أحمد بن عمير إجازة [* * *] نا أخبرنا أبو القاسم بن السوسني نا أبو عبد الله بن أبي الحديد نا أبو الحسن الربيعي نا أبو الحسين الكلابي نا أحمد قراء قال سمعت ابن سميع يقول في الطبقة الأولى مالك بن يخامر السكسكي قال أبو سعيد حمصي أخبرنا أبو طالب الحسين بن محمد في كتابه نا علي بن الحسين التنوخي نا محمد ابن المطفر نا بكر بن أحمد بن حفص نا أحمد بن محمد بن عيسى قال في تسمية أصحاب أبي عبيدة ومعاذ والذين حضروا خطبة عمر بالجابية فمنهم مالك بن يخامر السكسكي من أصحاب معاذ وبلغني أن وفاته في خلافة عبد الملك أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد نا شجاع بن علي نا أبو عبد الله بن مندة قال مالك بن يخامر ذكر في الصحابة ولا يثبت أخبرنا أبو البركات الأنماطي نا أبو الفضل محمد بن طاهر نا مسعود بن ناصر نا عبد الملك بن الحسن نا أبو نصر البخاري قال مالك بن يخامر الشامي عن معاذ بن جبل روى عنه معاوية بن أبي سفيان في التوحيد إنما أمرنا لشيء أنبأنا أبو سعد المطرز وأبو علي الحداد قالا قال لنا أبو نعيم الحافظ مالك بن يخامر ذكر في الصحابة ولا يثبت (1) حديثه عند صفوان بن عمرو عن

(1) الاصابة 3 / 359. (*)

[523]

عمرو بن مالك بن يخامر عن أبيه أن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال الدين شين (1) الدين [* * * *] قرأنا على أبي عبد الله بن البنا عن أبي تمام علي بن محمد عن أبي عمر بن حيوية نا محمد بن القاسم بن جعفر نا ابن أبي خيثمة أخبرني أبو محمد صاحب لي من بني تميم ثقة قال قال أبو مسهر وكان أصحاب معاذ أكبرهم مالك بن يخامر السكسكي وكان رأس القوم أخبرنا أبو البركات الأنماطي وأبو عبد الله البلخي قالا نا أبو الحسين بن الطيوري وثابت بن بندار قالا نا أبو الحسين بن جعفر ومحمد بن الحسن بن محمد قالا نا الوليد (2) بن بكر نا علي بن أحمد نا صالح بن أحمد حدثني أبي قال مالك ابن يخامر شامي تابعي ثقة قرأت على أبي القاسم بن عبدان عن أبي عبد الله محمد بن علي نا رشأ بن نظيف نا محمد بن إبراهيم بن محمد نا محمد بن داود نا عبد الرحمن بن يوسف بن سعيد قال مالك بن يخامر من أصحاب معاذ سمع منه أخبرنا أبو البركات الأنماطي نا أبو الحسين بن النقور نا أبو القاسم بن بشران نا أبو علي بن الصواف نا محمد بن عثمان بن أبي شيبة نا هاشم بن محمد الهلالي قال قال الهيثم بن عدي مات مالك بن يخامر الألهاني زمن عبد الملك حين صار إلى مصعب أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي نا علي بن أحمد بن محمد نا أبو طاهر المخلص إجازة نا عبيد الله بن عبد الرحمن أخبرني عبد الرحمن بن محمد بن المغيرة أخبرني أبي حدثني أبو عبيد القاسم بن سلام قال سنة تسع وستين توفي فيها مالك بن يخامر السكسكي أنبأنا أبو القاسم علي بن إبراهيم وأبو الوحش سبيع بن المسلم عن رشأ بن نظيف نا أبو شعيب عبد الرحمن بن محمد وأبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن قالا نا الحسن

(1) بالاصل: شقيق، والمثبت عن الاصابة. (2) بالاصل: أبو الوليد. (3) تاريخ الثقات للعجلي ص 419 رقم 1531 وعن العجلي في الاصابة 3 / 359. (*)

[524]

ابن رشيق أنا أبو بشر الدولابي أخبرني محمد بن سعدان عن الحسن بن عثمان قال في سبعين مات مالك بن يخامر السكسكي 7194 مالك الفزاري ممن شهد وقعة الحرة من أهل الشام وأرسله مسرف (1) بن عقبة المري (2) إلى يزيد يخبره بطفره بأهل المدينة فأجازه يزيد ورده إلى قتال ابن الزبير فقتل في الحصر الأول مع الهيثم بن عدي مات مالك بن يخامر الألهاني زمن عبد الملك حين صار إلى مصعب أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا علي بن أحمد بن محمد أنا أبو طاهر المخلص أجازة نا عبيد الله بن عبد الرحمن أخبرني عبد الرحمن بن محمد بن المغيرة أخبرني أبي حدثني أبو عبيد القاسم بن سلام قال سنة تسع وستين توفي فيها مالك بن يخامر السكسكي أنبأنا أبو القاسم علي بن إبراهيم وأبو الوحش سبيع بن المسلم عن رشأ بن نظيف أنا أبو شعيب عبد الرحمن بن محمد وأبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن قال أنا الحسن

(1) بالاصل: شقيق، والمثبت عن الاصابة. (2) بالاصل: أبو الوليد. (3) تاريخ الثقات للعجلي ص 419 رقم 1531 وعن العجلي في الاصابة 3 / 359. (*)

[524]

ابن رشيق أنا أبو بشر الدولابي أخبرني محمد بن سعدان عن الحسن بن عثمان قال في سبعين مات مالك بن يخامر السكسكي 7194 مالك الفزاري ممن شهد وقعة الحرة من أهل الشام وأرسله مسرف (1) بن عقبة المري (2) إلى يزيد يخبره بطفره بأهل المدينة فأجازه يزيد ورده إلى قتال ابن الزبير فقتل في الحصر الأول مع حصين بن نمير سنة أربع وستين تقدم ذكره في ترجمة عبد الله بن حنظلة

(1) تحرفت بالاصل إلى: " مشرف " وهو مسلم بن عقبة، ولقبه: مسرف، ولقب به لاسرافه في استباحة المدينة وقتل أهلها. (2) تحرفت بالاصل إلى: المزني. (*)